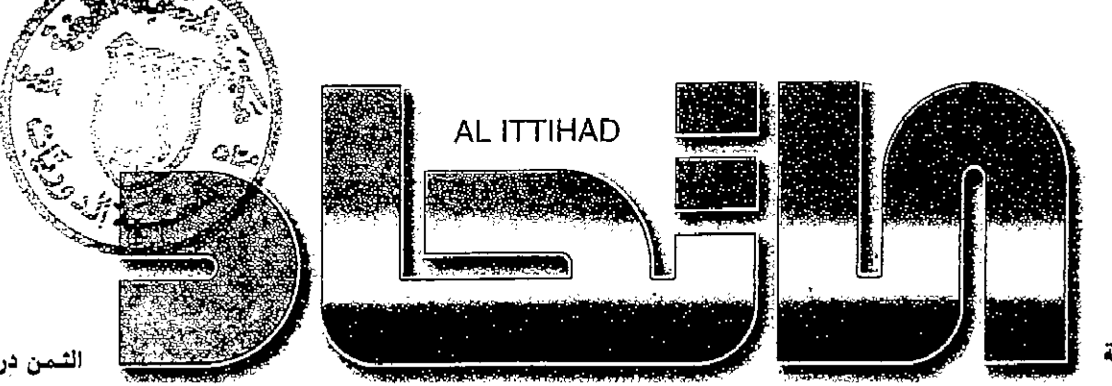


٢٤ صفحة — الثمن درهمان

تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م

ISSUE 8587 WEDNESDAY DECEMBER 30, 1998 م١٩٩٨

وزراء خارجية التعاون بحثوا سبل بلورة موقف خليجي موحد

الإمارات تؤكد ضرورة العودة الى التضامن العربي

الرياض - «الاتحاد»:

■ بحث وزراء خارجية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية امس سبل التوصل الى موقف موحد حيال المستجدات الراهنة على الصعيدين الاقليمي والعربي وخصوصا مسألة القمة العربية والاجتماع التشاوري لوزراء الخارجية العرب الذي تأجل الى ٢٤ يناير المقبل بدلا من اليوم الأربعاء.

ونقلت «وكالة أنباء الشرق الأوسط» المصرية عن مصادر الأمانة العامة لمجلس التعاون الخليجي قولها ان الاجتماع يعد «اجتماعا تنسيقيا بحضور وزراء خارجية دول المجلس الست والأمين العام للمجلس الشيخ جميل الحجيلان ولن يصدر عن الاجتماع بيان رسمي او صحافي عن الموضوعات التي يناقشها».

ولم ترشح معلومات عن نتيجة الاجتماع الاستثنائي الذي استغرق ثلاث ساعات وامتنع المشاركون فيه عن الافصاح عما دار خلاله.

وقد رأس وفد الدولة في الاجتماع معالي راشد عبدالله وزير الخارجية رئيس المجلس الوزاري لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

واستبقت الامارات الاجتماع امس بتأكيدها مجددا تأييدها عقد قمة عربية عاجلة «تستهدف جمع شمل الأمة العربية وتحقيق التضامن العربي».

ونقلت «وكالة أنباء الامارات» عن سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية قوله انه «لابديل امام الأمة العربية والاسلامية لكي تتجاوز الوضع المأسوي الذي تمر به حاليا سوى العودة الى التضامن والتآزر ووحدة الصف والموقف حتى تستعيد مكانتها التي عصفت بها الخلافات والانقسامات وتباين الرؤى».

وقال سموه خلال استقباله الليلة الماضية سفراء الدول العربية والاسلامية المعتمدين لدى الدولة لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ان صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «الذي تشغل باله هموم امته العربية والاسلامية دعا باستمرار الى عقد القمة العربية الموسعة بصفة دورية منتظمة لصيانة العمل العربي المشترك حتى يكون الاخ في عون اخيه وتسترد الامة مكانتها وتحافظ على حقوقها».

وأوضح سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان ان دولة الامارات العربية المتحدة «سارعت من هذا المنطلق الى تأييد الدعوة التي وجهها فخامة الرئيس علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية اليمنية الشقيقة لعقد قمة عربية عاجلة تستهدف جمع شمل الامة العربية وتحقيق التضامن العربي».

وأكد سموه ان اي اجتماع عربي سيكون مفيدا وخيرا للامة العربية لأنه سيتيح للاخوة مجالا ليتصارحوا ويبحثوا عن نقاط الالتقاء بما يخدم العمل العربي المشترك.

وقد أعرب سفراء الدول العربية والاسلامية عن خالص التهنئة لسمو الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان بمناسبة شهر رمضان المبارك داعين الله ان يعيد هذا الشهر الفضيل على دولة الامارات بالخير والرفاهية في ظل القيادة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس الدولة. وحضر اللقاء سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة وعدد من الوزراء والمسؤولين بوزارة الخارجية.

● ويعلق مراقبون أمالا على الاجتماع الاستثنائي الذي عقده وزراء خارجية دول مجلس التعاون امس في بلورة موقف خليجي موحد حيال المستجدات وعلى رأسها مسألة الاجتماع الوزاري العربي والقمة المرتقبة التي كان منوطا بأن يفضي اليها، بالنظر الى التباين الذي بدا واضحا بين موقف الامارات وقطر اللتين ايدتا عقد الاجتماع في موعده المحدد مسبقا (اليوم) ومن طلب تأجيله استنادا الى «طلب خليجي» وفق ما أعلن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد.

وزير الدولة للشؤون الخارجية مع سفراء الدول العربية والاسلامية. (وام)

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان خلال اجتماع المجلس التنفيذي امس. (وام)

وافق على اعتبار الخميس والجمعة عطلة في أبوظبي بدءاً من يناير

المجلس التنفيذي يناقش عدداً من المشروعات

■ قرر المجلس التنفيذي في اجتماعه برئاسة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة رئيس المجلس الليلة الماضية في قصر سموه في البطين ان تكون العطلة الاسبوعية بكافة الدوائر والدواوين والمؤسسات الحكومية بامارة ابوظبي يومي الخميس والجمعة اعتبارا من ١٩٩٩/١/١ تمشيا مع قرار مجلس الوزراء الصادر بهذا الشأن. كما قرر المجلس ان يبدأ الدوام الرسمي طوال ايام الاسبوع من الساعة السابعة والنصف صباحا وحتى الساعة الثانية والنصف بعد الظهر.

واقر المجلس الدوام في شهر رمضان المبارك الذي يبدأ من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثانية بعد الظهر.

كما قرر المجلس بشأن مواعيد الدوام في الدوائر المحلية التي لها مواعيد عمل مختلفة اقتضتها مصلحة العمل ذات الطابع الخدمي ان يتم ذلك بالتنسيق بين الدوائر المعنية ومجلس الخدمة المدنية لاتخاذ القرار المناسب بشأنها.

كما وافق المجلس التنفيذي على مشروع انجاز وصيانة ٨٨ مسكنا شعبيا في منطقة القريح في مدينة العين. واستعرض المجلس عددا من الدراسات والتقارير المتعلقة بشأن سير العمل في المشاريع الجاري تنفيذها.

وبحث المجلس عددا من المشروعات المتعلقة بالعديد من قطاعات الطرق والري والمياه والكهرباء واستصلاح الاراضي الزراعية اضافة الى الامور المتعلقة بشؤون الخدمة المدنية في الدوائر الحكومية والمؤسسات المحلية. كما نظر المجلس عددا من الموضوعات المدرجة على جدول اعماله واتخذ بشأنها القرارات المناسبة.

اليوم مع الاتحاد

١٩٩٨ كلمات وصور

ملحق خاص عن أحداث العام

العراق: الحرب مستمرة وطائراتنا تحلق فوق منطقتي الحظر بشكل طبيعي

■ بغداد، واشنطن - أ.ف.ب، رويترز: مضت بغداد امس قدما في تصعيد لهجة التحدي ضد الولايات المتحدة وبريطانيا. وأكدت «التصميم على مواصلة التصدي للعدوان الأميركي - البريطاني»، واعتبرت ان عملية «ثعلب الصحراء» مستمرة وأن الحرب لم تنته بعد، مؤكدة انها ستواصل اطلاق النار على الطائرات التي تنتهك المجال الجوي العراقي.

كما أكدت بغداد ان طائرات عراقية تحلق بشكل طبيعي فوق منطقتي الحظر الجوي وفق ما أكد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي امس، مشددة على انه لا توجد اي قرارات دولية في هذا الشأن. وهو موقف أيدته موسكو وناقضته بكين. بينما اتخذت باريس ازاءه خطوة عملية باعلان توقفها عن المشاركة في عمليات مراقبة الحظر الجوي.

ودان العراق امس بشدة قرار الجامعة العربية ارجاء اجتماع وزراء الخارجية العرب الذي كان سيناقش عقد قمة عربية لبحث الملف العراقي، ووصف ذلك بأنه «سابقة خطيرة».

وقد استمر التوتر بعد اعلان بغداد اسقاط طائرة أميركية امس الاول، وهو ما نفته واشنطن على الفور، حيث أكد العراق امس مجددا «ان قواته المسلحة اسقطت فعلا طائرة غربية لكن لم يعثر بعد على حطامها».




طه ياسين رمضان. (أ ب)

وقال رمضان، «القوات المسلحة العراقية أكدت انها اسقطت طائرة غربية خلال هجوم اميركي على موقع مدفعية مضادة للطائرات في شمال العراق امس الاول»، واضاف، «ان مواقع المراقبة والقوات المعنية في الميدان اكدت انها اسقطت طائرة». وأكد «ان العراق سيواصل اطلاق النيران على الطائرات التي تفرض حظرا جويا في شماله وجنوبه». كما أكد «ان العراق لا يعترف بمنطقتي الحظر الجوي» اللتين فرضتهما الدول الغربية العام ١٩٩١ لمنع الجيش العراقي من مهاجمة الاكراد في الشمال والشيعة في الجنوب.

وأشار رمضان الى «ان الطائرات العراقية تطير كالمعتاد في المجال الجوي العراقي». وقال ان «العراق سيواصل اطلاق النار على اي طائرات تنتهك المجال الجوي العراقي» مشيرا الى ان «الحرب مازالت مستمرة»، وان العراق سيدافع عن أراضيه بكل الوسائل الممكنة «بحرا وبرا وجوا».

كما أكد مسؤولان عراقيان هما نائب رئيس مجلس قيادة الثورة عزة ابراهيم الدوري ووزير الدفاع سلطان هاشم أحمد في رسالتين الى الرئيس صدام حسين «عزم العراق على مواصلة التصدي للعدوان»، وكتب الدوري: «العراقيون يواصلون جهادهم البطولي ضد أعداء الله وأعداء الحرية». وقال وزير الدفاع من جانبه «المقاتلون باتوا أكثر عزما واشد تصميما على مقارعة الظالمين أعداء الله والانسانية من أميركيين وبريطانيين وصهاينة». واضاف: «ان قواتنا لهم بالمرصاد مهما كثرت صواريخهم».

وفي حين أعلن متحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية «البنتاجون» امس ان دوريات الطائرات الاميركية والبريطانية فوق منطقتي الحظر بشمال وجنوب العراق، توقفت امس بسبب سوء الأحوال الجوية، وانها ستستأنف عندما تتحسن الظروف الجوية. ذكرت وزارة الخارجية الروسية بأن قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالعراق لا تلحظ وجود مناطق حظر جوي. وقال المتحدث باسم الوزارة فلاديمير رخمانيف «ان أيا من قرارات مجلس الأمن لم يشر الى قيام مناطق حظر جوي في العراق»، وجددت موسكو وبكين امس الدعوة الى التهدئة خشية تدهور الوضع مجددا. الا ان متحدثا باسم الخارجية الصينية ناقض الموقف الروسي واعتبر ان انشاء منطقة الحظر الجوي يأتي وفق ميثاق الامم المتحدة والاعراف التي تحكم العلاقات الدولية.

وأكدت فرنسا أن طائراتها توقفت عن المشاركة في طلعات مراقبة الحظر الجوي فوق جنوب العراق منذ ١٦ ديسمبر الجاري نتيجة الضربات الاميركية - البريطانية. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية ان جلزو سوكريه: «الاسباب الواضحة للانسحاب الفرنسي، هي سلسلة الاحداث التي أدت الى الضربات الجوية». وكانت فرنسا قد اوقفت مشاركتها في مراقبة الحظر فوق شمال العراق منذ العام ١٩٩٦. وامتنعت سوكريه عن التعليق على قرار العراق بعدم الاعتراف بمناطق الحظر. (طالع ص ١٩)

تعديل منهجي لقانون ١٩٨٠

«المركزي» يعزز رقابته على المصارف

تعميم يضبط الائتمان بدءاً من ثلاثة ملايين درهم

كتب - منير يونس:

■ أسس مصرف الإمارات المركزي أسس لدور مستقبلي أكبر في الرقابة على المصارف وتحديداً الوقوف عن كثب على أنشطتها الائتمانية.

فبعد أن عمم نظام التصنيف الائتماني للمقترضين الأفراد (القروض الشخصية)، طلب امس تزويده ببيانات مفصلة عن القروض والسلف الرئيسية التي تبلغ ارصدتها الممولة اكثر من ثلاثة ملايين درهم، بما في ذلك اية تسهيلات غير ممولة، كما طلب، في تعميم حصلت عليه «الاتحاد»، اخطاره بشأن جميع الحسابات التي تبلغ ارصدتها غير الممولة ستة ملايين درهم وما فوق بالاضافة الى التسهيلات الممولة.

وأرفق «المركزي» تعميمه بنموذج لهذا الغرض شمل اسم المقترض أو اسم المؤسسة المقترضة، نوع النشاط وفي اي امارة وجنسية المقترض، نسبة تملك المواطن في المؤسسة اذا كانت مختلطة... كم نسبة تملك كل شريك آخر، حجم الدين المعلق، حجم الدين المسحوب والاجمالي، اضافة الى تفاصيل السداد. وشدد تعميم «المركزي» على تصنيف القروض بين عادية ومقبولة ومشكوك في تحصيلها ومعدومة. والفوائد المعلقة والاحتياطات والمخصصات للديون المعدومة أو المشكوك في تحصيلها.

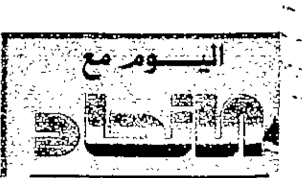
وأشار التعميم الى ضرورة تضمين البيانات معلومات فروع المصارف والشركات التابعة الخارجية بكل تفاصيلها كما في أواخر نوفمبر ١٩٩٨.

وطلب تقديم المعلومات قبل يوم الأحد العاشر من يناير المقبل، وأكد ان البيانات مطلب اساسي ويتعين تحديثها على اساس ربع سنوي اعتبارا من آخر مارس ١٩٨٩ على ان تقدم خلال ١٥ يوما من تاريخ نهاية كل ربع.

وقال العضو المنتدب لبنك الخليج الاول لـ «الاتحاد» احمد سيف الناصري: «ان التعميم الجديد يؤسس لرقابة أوثق من قبل المصرف المركزي، إذ ان المنهجية المعتمدة حاليا تختلف عما كان سائدا في السابق لجهة الرقابة على الائتمان التي حددت في قانون المصارف للعام ١٩٨٠». ودعا الناصري «الى تعزيز الثقة بين المركزي والمصارف» وطالب «بمرونة اكبر حسب مقتضيات وظروف الاقتصاد الوطني لأن المصارف حريصة ايضا على مصالحها ومصالح عملائها وبالتالي على الاستقرار المالي والنقدي بالدولة».

ورفض الناصري «اية رقابة مسبقة على الائتمان لأن في ذلك إعاقة وربما تضييع للفرص التمويلية المتاحة».

من جهته، قال عمرو نوفل، مدير ادارة التخطيط في البنك التجاري الدولي: «في الذاكرة ما حدث في مصرف وطني كبير وما نجم عن ذلك من اهتزاز مالي وافلاس، لذلك أخذ المصرف المركزي المبادرة وعمم امس ما يعتبر اكتسابا لصلاحيات جديدة في الاطمئنان اولا بأول على صحة وسلامة الائتمان وحدد المعايير لتكون لديه رؤية موثقة عن الديون وتحديدا الديون المدومة والأخرى المشكوك في تحصيلها ليستطيع التدخل في الوقت المناسب حفظا لسلامة الوضعين النقدي والمالي بالدولة».



الاقتصادي

تايلاند تشتري ٦٠ ألف برميل نفط من الامارات يوميا عام ٩٩

الرياضي

نائب رئيس اتحاد الكاراتيه: سنكرم بطلنا «الفضي» حتى لو من جيوبنا!

امساكية اليوم

الامساك	٥,٢٨
الفجر	٥,٣٨
المغرب	٥,٤٥

■ الزنداني لـ «الاتحاد»: الانفلات الامني في اليمن نتاج السياسات المتبعة (ص٨)

■ دولة الرفاه الكويتية انتهت (ص٢١)

من عجائب رمضان

أطفال مصر يلعبون بصاروخ كلينتون و«بمب» صدام وعين مونيكا!

القاهرة - «الاتحاد»:



■ صاروخ «كلينتون»، وعين «مونيكا»، ومفرقعات «بمب صدام»، هي أسماء لاحدث الالعاب النارية التي تغزو حاليا الشارع المصري وتجد إقبالا كبيرا من الاطفال والشباب احتفالا بشهر رمضان الكريم ورأس السنة الميلادية واستعدادا للهو بها خلال عيد الفطر المبارك. وليس بمستغرب وأنت تسير في أحد شوارع القاهرة خاصة في الاحياء القديمة والشعبية ان تهتز عند سماع صوت انفجار صواريخ كلينتون أو «بمب» صدام على مقربة منك. أو يداعب عينيك شعاع الليزر المنبعث من عين مونيكا. ويبدو ان هذه الالعاب النارية مع انتشارها الواسع قد اصبحت منافسا قويا لفوانيس رمضان التي ترقص «الماكارينا» أو تلك التي تغني «كامننا»، وترجمة واقعية للمثل الشائع «مصائب قوم عند قوم فوائد» يقول أحد صناع هذه الالعاب في منطقة «الموسكي» بالقاهرة الفاطمية ان اطلاق اسماء كلينتون ومونيكا وصدام على هذه النوعيات الحديثة من الالعاب النارية يهدف لجذب الاطفال والشباب لشرائها، كما ان هذه الاسماء تأتي استلهاما من الضربات الصاروخية الأميركية التي تعرض لها العراق أخيرا خلال عملية «ثعلب الصحراء» ومن تطورات فضيحة مونيكا التي لاتزال تشغل العالم حتى الآن مع احتمالات عزل كلينتون بسببها.

ويقول أحد تجار الجملة المتخصصين في بيع الالعاب النارية بالقاهرة ان صاروخ كلينتون يباع بجنيه ونصف. اما عين مونيكا فتباع بخمسة جنيهات، وهي عبارة عن ميدالية يصدر منها ضوء أحمر كاشعة الليزر. أما «بمب» صدام فيباع الكيس منه بثلاثة جنيهات. ويضيف هذا التاجر ان الاقبال شديد جدا من قبل الآباء والامهات على شراء هذه الالعاب باعتبارها من الالعاب الموسمية التي تعكس البهجة والفرحة لدى الأبناء. وعلى الرغم من ان صناعة الالعاب النارية وبيعها محظور في مصر وفقا للقانون الذي يعتبرها من فصيلة المفرقعات التي تحدث ازعاجا وربما اصابات إلا ان صناعتها وتداولها في الاسواق لا يتوقفان.

ويتجمع صناع هذه الالعاب بعزبة «أبوحشيش» بمنطقة حدائق القبة بالقاهرة، ولا تحتاج في صناعتها الا لادوات بسيطة وبدائية. ويقول احد صانعيها انه يمارس هذه المهنة منذ ٤٠ عاما وقد تعلمها من اليهود الذين كانوا يصنعونها في حارة اليهود بالموسكي. واخيرا لا عجب، فمصر بلد العجائب.

المعارضة السودانية الداخلية تلوّح بالعنف

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ لوّحت فصائل المعارضة السودانية في الداخل «باستخدام العنف» لإسقاط حكومة الخرطوم معتبرة انها استنفدت جميع الوسائل السلمية بمحاولتها الفاشلة امس تسليم مذكرة تتضمن مطالبهم الى الرئيس عمر البشير.

ومنع حرس القصر الجمهوري وفدا يضم عشرة من قيادات المعارضة من دخول القصر ورفض رجال الأمن استلام المذكرة التي كانت تضم مطالب «بالاصلاح السياسي» من بينها تشكيل حكومة انتقالية موسعة تضم ممثلين عن مختلف القوى السياسية لإعادة الوفاق الوطني الى البلاد، وايضا منح حق تقرير المصير «للأهل في الجنوب»، واقامة نظام ديموقراطي تعددي.

وعقد اعضاء الوفد مؤتمرا صحافيا في مكتب المحامي غازي سليمان عقب عودته من القصر قالوا فيه «بما اننا لا نعرف من هو الحاكم فسنعطيهم فرصة واذا لم يستجيبوا فان ما لم يحل بالأيدي سيحل بالسيوف واذا سمحت الحكومة او لم تسمح فاننا سنعمل على تنفيذ ما يرتضيه الشعب السوداني».

خبير أمني يرى في الخطف أولى نتائج تهديدات بن لادن الأخيرة

اليمن: مصرع ثلاثة بريطانيين واسترالي وشرطي أثناء اشتباك مع «أفغان عرب» لإطلاق رهائن غربيين

عدن - «الاتحاد»:

■ لقي ثمانية أشخاص مصرعهم في اليمن أمس بينهم ثلاثة بريطانيين واسترالي وشرطي وثلاثة من أعضاء تنظيم «الجهاد الاسلامي» المحظور أحدهم مصري أثناء اشتباك بين قوات الأمن وعناصر مجموعة مسلحة كانت تحتجز ١٦ سائحا أجنبيا خطفوا قبل يومين في محافظة أبين (٢٠٠ كيلومتر جنوب صنعاء).

وأعلن مصدر أمني يمني ان الشرطة هاجمت المعقل الجبلي للخاطفين بعدما بدأوا بقتل الرهائن واحداً تلو الآخر وقتلوا بريطانيين بالفعل، ولقي آخران مصرعهما وأصيب ثلاثة أثناء تبادل مكثف لإطلاق النيران.

وجاء هذا التصعيد الدموي، الذي يحدث للمرة الأولى في اليمن التي شهدت في السنوات الأخيرة خطف نحو ١٥٠ سائحا أجنبيا أطلقوا جميعا بهدوء ومن دون اللجوء للعنف، في أعقاب فشل مفاوضات بين السلطات الرسمية ومجموعة الخاطفين الذين أصروا على ضرورة استجابة مطلبين أساسيين هما: إطلاق سراح أحد زعمائهم صالح حيدرة العطواني المعتقل منذ أسبوعين ورفع الحظر عن العراق وانسحاب القوات الأميركية والبريطانية من الخليج.

وأرجع مصدر سياسي مطلع الطريقة الحاسمة التي تدخلت بها قوات الأمن اليمنية واستخدامها السلاح للمرة الأولى من أجل فك أسر الرهائن إلى وجود فارق نوعي بين حادث خطف المجموعة السياحية هذه المرة والمرات السابقة التي كانت تتم من أجل تحقيق مطالب تنموية وخدمية بسيطة لمصلحة جماعات قبلية محلية.

ويضم تنظيم «الجهاد» اليمني عددا من المسلحين الذين شاركوا في الحرب الأفغانية خلال الاحتلال السوفييتي، وهو أحد فصائل ما بات يعرف في الأدبيات السياسية العربية باسم «الأفغان العرب» ويعتقد على نطاق واسع انها تنظيمات ترتبط جميعا بشكل أو بآخر بالقيادي أسامة بن لادن. وربط خبير أمني بارز في القاهرة بين تحرك هذه المجموعة المسلحة في اليمن وإعلان بن لادن قبل أيام تهديدات جديدة للولايات المتحدة لتوجيهها أخيرا ضربة عسكرية للعراق. وقال الخبير لـ «الاتحاد» ان ظهور بن لادن بعد شهور من الاحتجاب وإدلاءه بأحاديث صحافية عدة «يشير الى تخطيطه لهجمة جديدة ضد المصالح الاميركية أو تمويله لها».

وألقت قوات الشرطة القبض على ثلاثة من الخاطفين هم زعيم المجموعة أبوالحسن المحضار وأحمد محمد عاطف وعبدالله محمد عاطف. فيما سقط ثلاثة منهم قتلى وفر الباقون الى الجبال الوعرة، وتمكنت من تحرير ١٢ رهينة أصيب منهم ثلاثة هم استرالي وبريطاني وأميركي. وقتل أربعة هم رجلان وامرأتان.

وأعلن بيان رسمي أصدرته وزارة الداخلية اليمنية أن الارهابيين الثلاثة القتلى هم أسامة المصري وهو مصري الجنسية «وأحد العناصر المتطرفة المطاردة من الاجهزة الأمنية اليمنية» بالاضافة الى علي الخضر الحاج وأحمد عبدالله برت.

... السودان ٢٠ جنيها ... مصر ... سورية ١٠ ليرات ... اليمن ٣٠ ريالا ... انجلترا جنيه استرليني ... سويسرا ٢,٥ فرنك ... اليونان ٧٠ دراخما ... قبرص ٥٠٠ سنت ... امريكا ١,٥ دولار ... كندا ٢,٧٥ دولار

هكذا من الأصل

رئيس الدولة ونائبه يهنئان الرئيس السوداني

■ بعث صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة برقية تهنئة الى فخامة الرئيس عمر حسن أحمد البشير رئيس جمهورية السودان وذلك لمناسبة عيد استقلال بلاده.

كما بعث صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي ببرقية تهنئة مماثلة الى فخامة الرئيس عمر حسن احمد البشير. (وام)



معالي راشد عبد الله لدى مغادرته البلاد أمس متوجها الى المملكة العربية السعودية لحضور اجتماع وزراء خارجية دول التعاون (وام)



خلال اجتماع اللجنة العليا للحج

اللجنة العليا للحج تناقش رفع مستوى الخدمات

■ عقدت اللجنة العليا للحج اجتماعها الاول أمس بعد اعادة تشكيلها برئاسة معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشئون الاسلامية والاوقاف رئيس اللجنة.

وحضر الاجتماع الذى عقد بديوان الوزراة في أبوظبي سعادة الدكتور محمد جمعة سالم وكيل الوزارة لقطاع الشئون الاسلامية والاوقاف نائب رئيس اللجنة وسعادة عبيد راشد العقروبى وكيل الوزارة بالوكالة بالاضافة الى بقية اعضاء اللجنة.

وصرح سعادة عبيد راشد العقروبى بانه تم خلال الاجتماع بحث ومناقشة الاسس التى يمكن ان تحقق اهداف الوزارة فيما يتعلق برفع مستوى الخدمات التى يقدمها المقاولون للحجاج والمعتمرين وفقا للقواعد والشروط التى اقرتها الوزارة بهذا الخصوص.

كما ناقشت اللجنة الاجراءات الخاصة بالبت السريع فى طلبات ترخيص المقاولين وخاصة المقاولون الجدد والقدامى الذين يجددون تراخيصهم وقد اعتمدت اللجنة العليا للحج ما قدرته لجنة التراخيص فى هذا الشان.

وفى ختام الاجتماع دعا معالى الوزير كافة الاجهزة المعنية بخدمات الحج والعمرة فى الوزارة ببذل المزيد من الجهد من اجل تطوير الخدمات التى يقدمونها للحجاج و المعتمرين. (وام)

امتحانات الفصل الدراسي الاول في جامعة زايد تبدأ في ١٠ يناير

□ دبي - منى بوسمرة:

■ تبدأ جامعة زايد في دبي امتحاناتها للفصل الدراسي الجامعي الاول لهذا العام في مقر الجامعة في دبي اعتبارا من الاحد ١٠ يناير القادم وسيكون امتحان تقنية المعلومات وعلوم الرياضيات عبر جهاز الابتوب الذي تمتلكه كل طالبة.

وقال الدكتور حنيف القاسمي مدير جامعة زايد ان الامتحانات ستستمر اربعة ايام حتى ١٣ يناير وعدد الطالبات اللاتي سيتقدمن لهذه الامتحانات في دبي نحو ٧٠٠ طالبة يدرسن في مستويات متعددة.

واشار مدير الجامعة الى ان الامتحانات ستكون لمدة اربعة ايام تبدأ بمساق حلقات البحث الجامعي ويليه امتحانات مساقات اللغة العربية والثقافة الاسلامية واللغة الانجليزية وتقنية المعلومات وعلوم الرياضيات.

واوضح الدكتور حنيف بان امتحان مساق تقنية المعلومات وعلوم الرياضيات سيكون عبر جهاز الابتوب الذي تتم من خلاله العملية التدريسية لطالبات جامعة زايد، واضاف بانه تم اتخاذ الترتيبات اللازمة وفقا لاحدث الاساليب الامتحانية والشروط المنهجية السليمة في هذا المجال.

صاحب السمو حاكم رأس الخيمة خلال حضوره المحاضرة الدينية في مسجد سمود في خزام (تصوير: راميش)

صقر القاسمي يشهد محاضرة دينية

□ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ شهد صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة الليلة الماضية المحاضرة الدينية التي ألقاها بمسجد سموه في خزام فضيلة الشيخ الدكتور محمد أصبان عضو المجلس العلمي للعدوتين والخطيب والواعظ والمرشد بوزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية في الرباط بالمملكة المغربية الشقيقة وهو من ضيوف صاحب السمو رئيس الدولة في شهر رمضان المبارك، وشهد المحاضرة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة وعدد من الشيوخ والمسؤولين والمواطنين.

وتحدث فضيلة الدكتور محمد اصبان في محاضرته عن آثار الايمان وفضائله موضحا صفات المؤمنين وحال الايمان في النفس من زيادة ونقصان وانه يزيد بالطاعة والاقبال على الله. وكلما كان المسلم ممتثلا لأوامر الله ومنتهيا عن نواهيه.

وأشار الى ان الايمان بضاعة وتجارة رابحة مع الله وأهمية ظهور الايمان في السلوك الانساني قولا وعملا.

وأكد على ان الايمان نور وضوء يحتاج اليه صاحبه واستعرض المحاضر الحوار القائم بين المؤمنين والمنافقين حينما يسألون مرافقة المؤمنين في نورهم. وقال المحاضر ان شهر رمضان المبارك محطة ايمانية مهمة للتزود بطاقات الايمان والتعرض لحلاوة الايمان وطرقها وجزاء المؤمنين في الدنيا والآخرة.

إنجازات مركز البحوث في شرطة دبي

اصدار ٨٥ دراسة وبحثا وترجمة على مدار العام

□ دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ حقق مركز البحوث والدراسات بشرطة دبي إنجازات ملموسة خلال العام ١٩٩٨ والذي اعلن في بدايته عن فوز المركز بجائزة العويس الثقافية لعام ١٩٩٧ حيث كان الحصول على هذه الجائزة العلمية حافزا كبيرا ودافعا قويا للعاملين بالمركز على بذل المزيد من الجهد والعطاء.

اعلن ذلك الدكتور محمد مراد عبدالله مدير عام المركز في مؤتمر صحافي عقده أمس وقال إن المركز قد ساهم بفعالية في تحقيق شرطة دبي لجائزة الاداء الحكومي المتميز العام الحالي حيث لعب دورا ملموسا في تحسين الاداء وقياس رضا العملاء سواء جمهور المتعاملين او العاملين بشرطة دبي، علاوة على دوره في تدريب الكوادر ونشر الثقافة الشرطية.

وأوضح الدكتور محمد مراد خلال المؤتمر الصحافي أن المركز نظم خلال العام الحالي العديد من الدورات التدريبية والحلقات الثقافية والمؤتمرات والندوات كما أصدر ٨٥ دراسة وبحثا وترجمة وشارك خبراؤه بابحاث قيمة في مؤتمرات عالمية عقدت في اليابان وكوريا وهونج كونج واسطنبول والقاهرة، بالاضافة الى منهجين امنيين متميزين هما المؤشرات الأمنية والتقارير الشرطية اللذان يعدان اضافة حقيقية للمكتبة الشرطية العربية.

وقال الدكتور مراد إن المركز يتلقى العديد من الطلبات من مختلف اجهزة الشرطة في العالم العربي للحصول على اصداراته حيث تنتشر هذه الاصدارات وتلقى صدى طيبا من الباحثين وخبراء الشرطة العرب، كما يصدر المركز بعض دراساته باللغة الانجليزية لتحقيق المزيد من التعريف والانتشار.

د. محمد مراد عبد الله

وتناول الدكتور مراد إنجازات المركز فيما يتعلق بالبحوث والترجمات الشرطية موضحا بانها قد بلغت ١١ بحثا وترجمة منها الانتاجية الشرطية وطرق قياسها ووقاية الشباب من الانحراف (التجربة الاميركية) والتخطيط الشرطي في ظل التحديات الأمنية الراهنة وادارة الشرطة وعشرة دروس صعبة في الجودة وحقوق الطفل في القانون الإماراتي وتحديات القيادة لتحقيق الجودة في أعمال الشرطة وشبكة الانترنت واستخدامها في مجال تحسين جودة الخدمات الأمنية المقدمة للجمهور ونحو نظام متكامل لإدارة الجودة الشاملة في أجهزة الشرطة والآثار النفسية لاداء الشهادة على ضحايا الجرائم الجنسية من الأطفال واساليب جديدة لحماية حقوق ضحايا الجرائم الجنسية من الأطفال والجرعة الأولى.

وبالنسبة لبحوث المؤتمرات والندوات فقد أنجز المركز ٣٠ بحثا شملت استراتيجية رعاية حقوق الطفل وحق الطفل في الحماية من الاعتداءات الجنسية والبدنية في الاسلام وفي قانون العقوبات الاماراتي. وكذلك الطفل المعاق مع الاشارة الى تجربة مجتمع الامارات والحدث المهدد بخطر الانحراف وحق الطفل في معاملة شرطية متميزة وفي مواجهة الصراع بين الوالدين المتنازعين وفي سياق الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل وأثر وسائل الاعلام على التنشئة الاجتماعية للاطفال وحق الطفل في توفير حاجاته الاساسية والآثار الناجمة عن الاخلال بها.

محاضرة بكلية الشرطة عن مفاتيح الجنة

■ نظم قسم العلاقات والتوجيه المعنوي في كلية الشرطة مساء أمس محاضرة دينية بعنوان «مفاتيح الجنة» ألقاها فضيلة الشيخ عبدالله حمود البوسعيدي رئيس قسم الوعظ والارشاد بوزارة العدل والشؤون الاسلامية والأوقاف، وذلك في قاعة الاتحاد بكلية الشرطة.

وتأتي هذه المحاضرة ضمن الموسم الثقافي الذي ينظمه قسم العلاقات والتوجيه المعنوي بالكلية للضباط والطلبة المرشحين والعاملين بكلية الشرطة خلال شهر رمضان المبارك، حضر المحاضرة عدد من ضباط الشرطة بالكلية والطلبة المرشحين الدارسين بكلية الشرطة. وأوضح فضيلة الشيخ عبدالله حمود أن هنالك عدة مفاتيح للجنة يجب على المسلم أن يحرص على البحث عنها والالتزام بها. وأول هذه المفاتيح هو الصلاة حيث انها عمود الدين فمن أقامها أقام الدين، ومن تركها ترك الدين، واستشهد المحاضر بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحديث الشريف «من ترك الصلاة فقد كفر». وأكد الشيخ عبدالله حمود على أهمية المواظبة على أداء الصلوات الخمس في مواعيدها، وعدم ترك الصلاة ثم العودة اليها وأداء الصلاة يوم الجمعة فقط أوالصلاة في شهر رمضان المبارك. أما المفتاح الثاني فهو صيام شهر رمضان، فهذا الشهر يحمل الينا نفحاته الربانية والروحانية. وهو شهر المغفرة. وتنتزع فيه النفوس من عاداتها وشهواتها، على المسلم استغلال هذا الشهر في العبادة الخالصة لله وقراءة القرآن وساق المحاضر العديد من الآيات والأحاديث التي تؤكد على ذلك، وأوضح فضيلة الشيخ عبدالله حمود أن المفتاح الثالث هو ذكر الله حيث أنه يجب على المسلم أن يذكر الله دائما. وأن لايتعلق قلبه بشيء الا بذكر الله. وأما المفتاح الرابع فهو بر الوالدين. فهو باب من أبواب الجنة. فقد حث الاسلام على بر الوالدين وطاعتهم وعدم معصيتهم. أما المفتاح الخامس فهو الحرص على الشباب. فقد حث الشباب على الاهتمام بأنفسهم والابتعاد عن المعاصي والالتزام بتعاليم الاسلام وهذه أمانة في أعناقهم يجب الحفاظ عليها. وأما المفتاح الأخير فهو التوبة. وان باب التوبة مفتوح لكل انسان.

... ويستقبل السفير الياباني

■ استقبل صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة في قصره في خزام مساء امس سعادة كويكي هيروهارو السفير الياباني لدى الدولة الذي قدم التهاني لسموه بمناسبة شهر رمضان المبارك.

حضر المقابلة سمو الشيخ سلطان بن صقر القاسمي نائب حاكم رأس الخيمة والشيخ سعود بن صقر القاسمي رئيس الديوان الأميري برأس الخيمة وعدد من الشيوخ. (وام)

جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم

استمرار منافسات مسابقة حفظ القرآن الكريم والتلاوة

■ دبي - «الاتحاد»: تشهد قاعة غرفة تجارة وصناعة دبي في التاسعة من مساء هذا اليوم الجولة الثالثة من منافسات مسابقة حفظ القرآن الكريم وتلاوته والمقامة ضمن نشاطات جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.

ويشترك في منافسات اليوم ثمانية متسابقين هم: عثمان كاوروسيلا من مالي، واحمد محمد جمال شيخاني من سورية، وعمر عبدالعزيز آزرعي عبد مناف من بروناي، وبلال دينيز عثمان من استراليا، وصباح خالد جاسم الكبيسي من قطر، ومحمد فيروز نون محمد اسامة من سريلانكا، ومهدي محمد عباسي من ايران «وكلهم بقراءة حفص»، وحسين ادريس موسى من تشاد «بقراءة ورش».

وكان اليوم الثاني من ايام الجائزة، قد شهد تنافس تسعة مشاركين في المسابقة هم عبدالرزاق محمد اسحاق من غانا، وعبدالمالك علي محمد حموده من فلسطين، ورحيم فرحات رافز ياشاري من مقدونيا، وعبدالقهار سليمان حسين من الفلبين، وابراهيم احمد ابراهيم ... من ... ريمانا ابراهيم جمعة من بوروندي ... من اليمن ... «وكلهم بقراءة حفص»، ... «بقراءة ورش». وخلال سير المسابقة ... امس واستمرت حتى ساعة متأخرة ... لجنة التحكيم ... بأول ... الشيخ الدكتور محمد ... رئيس اللجنة، ونائبه فضيلة الشيخ الدكتور ...

وتوالى المشاركون على ... المغلف المغلق الذي يحتوي على الاسئلة ... فضيلة الشيخ رئيس اللجنة ... المتسابقين وجمهور الحاضرين في القاعة ... الاسئلة الى المتسابقين بعد الانتهاء من تلاوة القرآن الكريم.

حقائق مضيئة حول كتاب الله ... والجائزة

■ دبي - «الاتحاد»: شهد العام ١٤١٨ للهجرة، انطلاق جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، بتوجيهات سامية من صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، وباوامر مباشرة من الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع.

وانطلاق هذه الجائزة من الامارات من ارض دبي.. تأصيل لارث عريق في التواصل مع كتاب الله العزيز زرعه الآباء والاجداد في هذه البقعة الطيبة. وحلقة جديدة معاصرة من حلقات العلم التي انشأها (المطاوعة) في كتاتيبهم والمدرسون في مدارسهم والتي اكدها صاحب السمو رئيس الدولة قبل سنوات باطلاق مشروع الشيخ زايد لتحفيظ القرآن الكريم. وعززها اخوه صاحب السمو نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي باطلاق مشروع مكتوم لتحفيظ القرآن الكريم، الذي شق طريقه الى مساجد المدينة وافئدة صغارها.

جوائز قرآنية

عن ابي هريرة رضي الله عنه، ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «من استمع الى آية من كتاب الله كتبت له حسنة مضاعفة، ومن تلاها كانت له نورا يوم القيامة». رواه احمد.

وعن ابي هريرة: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «لا حسد الا في اثنتين، رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار، فسمعه جار له فقال: ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل. ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل: ليتني اوتيت مثل ما اوتي فلان فعملت مثل ما يعمل». البخاري.

جمع القرآن الكريم

تم تدوين القرآن الكريم كاملا في عهد الرسول صلى الله عليه وسلم، على الجلود والجريد والورق. وقد جمع في الصحف خلال عهد ابي بكر الصديق رضي الله عنه بسبب موت الكثير من القراء في موقعة اليمامة، وقد جمع القرآن الكريم في مصحف واحد في عهد عثمان بسبب الاختلاف في وجوه القراءة وهجر ما عداه من مصاحف بعض الصحابة واحرق لعدم وجود ترتيب للسور فيها ... القرآن الكريم ... النزول. وبعد ابو الاسود الدؤلي ... بطريقة النقط الاعرابي ... في ما بعد ... والكسرة والشدة.

«الله الذي نزل الكتاب بالحق والميزان»

... والمثاني: ما ولي المئين من السور ... بعدها. اما المفصل ... واوساط المفصل ...

آداب تلاوة القرآن

... والخشوع ... والعبث ... وغيرها.

برامج خاصة لهيئة الانماء السياحي في مهرجان الشارقة

□ الشارقة - إيثار محمد:

■ اعلن السيد حمد محمد الزري مدير عام هيئة الانماء التجاري والسياحي في الشارقة عن اعتزام الهيئة بالتعاون مع ادارة التراث واللجنة التنظيمية العليا اطلاق برامج خاصة لفعاليات مهرجان رمضان الشارقة ٩٨ وذلك خلال الفترة المقبلة والتي تتصادف مع اجازتي عيد الفطر ونصف العام الدراسي. واكد في مؤتمر صحافي عقده امس في مقر الهيئة على ان مشاركة الهيئة حققت خلال الفترة الماضية نجاحات كبيرة ومتواصلة من خلال الاقبال الجماهيري الذي يعكس رغبة الجمهور في التفاعل والحصول على المعلومات الخاصة بالمناطق السياحية والتراثية من خلال موقع الهيئة في الشارقة القديمة على كورنيش البحيرة. ونوه الزري الى ان اختيار موقع فعاليات المهرجان بوجه عام كان موفقا من حيث المساحات الواسعة وسهولة التحرك ووجود العديد من مواقف السيارات على امتداد كورنيش البحيرة. وقال ان مهرجان رمضان هذا العام جاء بعد مضي ٩ سنوات على تنظيمه بزخم جديد وتجربة تعتبر الاولى على صعيد مشاركة مؤسسات القطاعين العام والخاص ولهذا حقق النجاح الذي نشاهده يوميا وسوف يشهد تطويرا كبيرا في طريقة الاعداد والتنفيذ خلال السنوات المقبلة مؤكدا على ان هذا النجاح عزز الثقة في قدرة المؤسسات المشاركة باقامة مهرجانات مماثلة بذات الحجم مستقبلا مع تعزيز الايجابيات وتطويرها. وتوقع ان تشهد الايام المقبلة من المهرجان اقبالا كبيرا من حيث اعداد الزوار والحجوزات في الفنادق من دول مجلس التعاون والامارات. وعن مشاركة الهيئة بالمهرجان قال انها جاءت بهدف ابراز النواحي التراثية والتعريف بالمناطق السياحية بالامارة من خلال تسليط الضوء على المتاحف والمراكز التراثية والتعريف بها وتقديم معلومات شاملة عن الشارقة قديما وحديثا وتوزيع مطويات وخرائط تراثية عن مدن خورفكان وكلباء ودبا واوضح ان بناء واجهة مدينة الشارقة القديمة جاءت لتعكس شكل البيوت الشعبية القديمة وتحتوي على ١٦ محلا تباع فيها التحف والهدايا التقليدية وكذلك خصص ضمن فعاليتها مكان لاعداد المأكولات الشعبية الطازجة. واكد على ان المهرجان ساهم في تنشيط الحركة التجارية بالمدينة من خلال الاقبال الذي تشهده مراكز التسوق والمحال المشاركة في المهرجان ومنطقة الكورنيش.

خلال المؤتمر الصحافي (تصوير: عمر دراز)

جوائز المهرجان

■ الشارقة - الاتحاد: ضمن سحوبات مهرجان الشارقة ٩٨ فاز صاحب التذكرة (٧٠٩٦) بكيلو ذهب مقدم من السوق المركزي، حيث جرى السحب مساء امس الاول بحضور علي سالم المحمود رئيس لجنة السحوبات ومحمد احمد امين وسعيد نجار اعضاء اللجنة من غرفة تجارة وصناعة الشارقة. وفاز صاحب القسيمة رقم (٢١٢٤٦٢) بجهاز استيريو والقسيمة رقم (١٩٢٤٨٠) بجهاز استيريو سيارة. والبطاقة (٤٨٣٢) بكاميرا ديجتيل والقسيمة رقم (٢٧٣٩٤١) بكاميرا فيديو والكوبون رقم (٣٨٧٢٠) بفيديو ليزر ديسك.

رمضان في عيون الاطفال

□ الشارقة - حليمه الملا:

■ تنظم ادارة تنمية الطفولة في المجلس الاعلى للطفولة بالشارقة ضمن فعاليات مهرجان رمضان الشارقة يوم غد الخميس في مركز اطفال التميد بالمنطقة الوسطى مشغلا ثقافيا للاطفال تحت شعار «رمضان في عيون الاطفال».

ويبدأ من الساعة الثامنة والنصف وحتى العاشرة والنصف مساء لاطفال منطقة التميد، يتضمن البرنامج مسابقات ثقافية دينية اضافة الى مسابقات الرسم والزخرفة الاسلامية ومسابقة الجداريات. وتنظيم معرض لرسوم الاطفال يضم نتاج اعمال الاطفال في مختلف الورش الفنية والادبية ويختتم بحفل تكريم الاطفال الفائزين.

كما تنظم ادارة تنمية الطفولة في مركز اطفال المدام بالمنطقة الوسطى ايضا مشغلا ثقافيا آخر يبدأ من الساعة الثامنة والنصف حتى العاشرة والنصف مساء (بعد صلاة التراويح) لاطفال منطقة المدام وستنفذ ايضا مختلف الورش الفنية والثقافية تحت شعار «رمضان في عيون الاطفال» في نفس اليوم.

ورشة في فنون الخط العربي

■ الشارقة - الاتحاد: ضمن فعاليات مهرجان الشارقة نظم معهد الشارقة للفنون التابع لدائرة الثقافة والاعلام ورشة فنية لتدريب فنون الخط العربي للسيدات تستمر حتى آخر شهر رمضان.

يشارك في الدورة مجموعة من الهاويات لفنون الخط العربي باشراف الاستاذ الخطاط علي ندا.

استقبل الزنداني ورحب بضيوف رئيس الدولة من العلماء

سلطان بن زايد يؤكد أهمية الترابط بين المجتمعات الاسلامية

■ استقبل سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء الليلة قبل الماضية في قرية نادى تراث الامارات بكاسر الأمواج فضيلة الشيخ عبد المجيد الزندانى رئيس جامعة الايمان بصنعاء في الجمهورية اليمنية الذى يزور البلاد في اطار دعوة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لعلماء المسلمين لإحياء ليالى رمضان المباركة فى دولة الامارات.

ورحب سمو الشيخ سلطان بن زايد بفضيلة الشيخ الزندانى وبعلماء المسلمين لمشاركتهم فى احياء ليالى رمضان الدينية مؤكدا حرص صاحب السمو رئيس الدولة على هذه الدعوات سنويا من اجل اثراء مجتمع دولة الامارات والاستفادة من علماء المسلمين فى الفقه الدينى وسنة نبينا محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم والاستماع الى ارشاداتهم فى هذا الشهر الكريم واعطاء المجال للحوار والنقاش فى كل ما يهم المسلمين فى هذه المرحلة.

كما اكد سموه على الترابط بين المجتمعات الاسلامية والاستماع الى كل ما يخدم العالم الاسلامى .. مشيرا الى ان هذه اللقاءات ستفتح المجال امام المسلمين لزيادة الترابط والتوثيق بينهم.. لان فى اتحادهم قوة وفى تفرقهم ضعفا. واشار الى ان هذه اللقاءات التى اقيمت في الاعوام الماضية اثبتت جدواها فى زيادة الوعى الدينى فى مجتمع الامارات والعالم الاسلامى متمنيا ان تستمر هذه اللقاءات من اجل مصلحة المسلمين فى كل مكان. ووجه سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان بان يقام العديد من المحاضرات والندوات الدينية والثقافية بقرية نادى تراث الامارات خلال شهر رمضان لاثراء المشاركين والجمهور بتعاليم الاسلام والثقافة الاسلامية والدينية.



سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان يرحب بالشيخ عبد المجيد الزنداني (وام)

ومن جانبه اشاد فضيلة الشيخ عبد المجيد الزندانى بدعوات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان لعلماء المسلمين لاحياء ليالى شهررمضان الدينية فى دولة الامارات حيث اصبحت هذه الدعوات سنة كريمة من سموه تتكرر كل عام كما تساهم فى ترسيخ الافكار الاسلامية العظيمة فى مجتمع الامارات.

واعرب فضيلته عن ارتياحه لما يتمتع به مجتمع دولة الامارات من تطور وثقافة اسلامية.. متمنيا لدولة الامارات مزيدا من التقدم والازدهار فى ظل القيادة الرشيدة لصاحب السمو رئيس الدولة.

حضر المقابلة سعادة خلف عبد الرحمن الرميثى وكيل ديوان سمو نائب رئيس مجلس الوزراء والسيد محمد سعيد الرميثى مدير نادى تراث الامارات.. وقد شهد سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان المحاضرة التى القاها فضيلة الشيخ عبد المجيد الزندانى بقرية نادى تراث الامارات بكاسر الامواج حول الاعجاز العلمى فى القرآن الكريم.. واستشهد فضيلة المحاضر بالعديد من المعجزات القرآنية وبمعجزات الانبياء والسنة النبوية وقال ان كل ما اكتشفه العالم من جديد واصبح حقيقة علميه لايتنافى مع ما تم ذكره فى القرآن الكريم. واستعرض فضيلته نسخة من كتابه الذى ألفه حول علم الاجنة ومراحل تكوين الانسان وما وصل اليه العالم الحديث من مراحل تكوين الجنين فى رحم امه.. والمراحل التى مر بها هذا العالم حتى استقر فى المرحلة النهائية.

ووجه الشكر للمسؤولين فى نادى تراث الامارات على دعوتهم الى القاء المحاضرة.

وزير العدل يستقبل ضيوف رئيس الدولة من العلماء

■ دعا معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشئون الاسلامية والأوقاف أصحاب الفضيلة العلماء ضيوف صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الى اغتنام الفرصة التى اتاحها سموه لهم باستضافتهم في بلدهم الثاني دولة الامارات وذلك ببذل المزيد من الجهد فى مجال توعية المسلمين في الدولة بأمور دينهم.

جاء ذلك خلال لقاء معاليه أمس بأصحاب الفضيلة بديوان الوزارة بقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف بأبوظبى وبحضور سعادة عبيد راشد العقروبى وكيل الوزارة بالوكالة لقطاع الشؤون الاسلامية والاوقاف.

وأكد معاليه على العلماء ضرورة التركيز على القضايا الفقهية التى تجيب على تساؤلات الصائمين حول الصيام وتبرز فضل الشهر الكريم وأن تحفل الندوات واللقاءات العلمية وحلقات الدروس التي تعقد على امتداد هذه الايام المباركة بكل ما هو جديد من العلم والمعرفة المستقاة من كتاب الله تعالى وسنة رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وذلك لملء الفراغ الروحي لدى المستمعين والمترددين على بيوت الله وابراز الصورة السمحة للاسلام الحنيف.

وتمنى معالى الوزير للعلماء المسلمين التوفيق في أداء رسالتهم والوصول الى قلوب الصائمين بعلمهم وفقههم بالحكمة والموعظة الحسنة. (وام)

تحت رعاية هزاع بن زايد

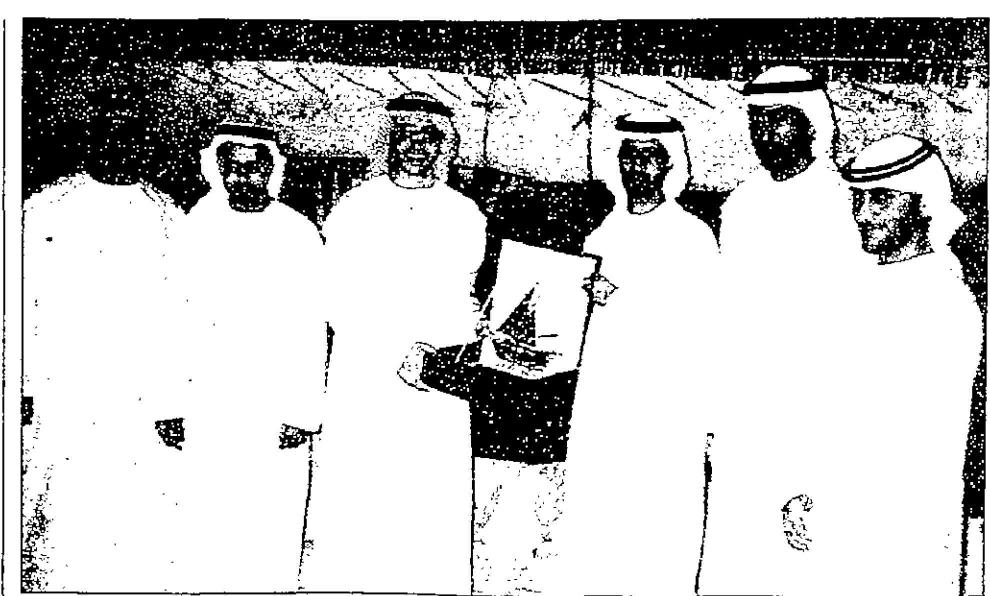
نادي العين يكرم الفائزين والمشاركين في معرض الفنون التشكيلية

■ العين - أحمد الخشن:

■ تحت رعاية سمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان يقيم نادي العين الرياضي الثقافي في التاسعة من مساء اليوم حفل تكريم الفائزين الأوائل والمشاركين في المعرض الثاني للفنون التشكيلية والذي نظمته الشؤون الثقافية في النادي بالتعاون مع ادارة منطقة العين التعليمية بمشاركة مدرسي ومدرسات التربية الفنية وأعمال الطلبة المتميزين حيث ضم المعرض أكثر من ١٥ عملا زيتيا الى جانب بعض اللوحات الجرافيكية.

ولاقى المعرض الذي استمر لمدة أسبوع إقبالا كبيرا وكانت اللجنة المنظمة للمعرض والتي تضم كلاً من أحمد سعيد الشامسي عضو مجلس ادارة نادي العين ونعيمة الجابري رئيسية قسم الانشطة التربوية في المنطقة التعليمية وداود محمد منسق الشؤون الثقافية. والموجهين ياسر دويك. حسن البنا. منى المغربي. بهية المصري قد وضعت أسسا لاختيار الاعمال الفنية. وصرح أحمد سعيد الشامسي ان اللجنة اوكلت الى لجنة تحكيم خاصة من الموجهين ياسر دويك وحسن البنا وعلي عثمان لاختيار الاعمال الفائزة في كل فئة. حيث فاز بالمركز الأول ابراهيم جبريل عن لوحته معالم صحراوية. وبالمركز الثاني ناصر الدين جاد الكريم عن لوحة من الطبيعة. وكمال ابوسعدة عن لوحة من شوارع مدينة العين. كما قررت اللجنة منح شهادات تقدير تشجيعية لثلاثة أعمال للاستاذ فريد حميدان عن لوحته الجرافيكية كاتبة الرسالة. يسرى الكعبي مشهد من الطبيعة. ميلسه سالم الخيلي عن لوحتها أزهار.

وفي مجال أعمال الطلبة فازت بالمركز الأول الطالبة مي أحمد عبدالعال وبالمركز الثاني سلطان محمد الحوسني ثلاد شادي طلعت. محمد سعيد سالم النيادي، خلود عوض الشامسي. وبهذه المناسبة أشاد احمد الشامسي بالتعاون المتميز بين النادي والمنطقة التعليمية مشيرا إلى أن معرض هذا العام جاء متطورا من حيث مستوى اللوحات ونوعيتها مما يعبر عن ذوق رفيع واحساس فني عال للمشاركين بما يوضح ضرورة تطوير فكرة المعرض في السنوات المقبلة.



سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لدى استقباله للهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات في المملكة المتحدة وايرلندا وتلقيه درع الاتحاد. (وام)

استقبل الهيئة الادارية لاتحاد طلبة الامارات في المملكة المتحدة وايرلندا

عبدالله بن زايد يطلع على أنشطة الاتحاد ويوجه الطلاب الالتزام بالصفات الحميدة

■ اطلع سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة على انشطة الاتحاد الوطني لطلبة الامارات في المملكة المتحدة وايرلندا.

جاء ذلك خلال استقبال سموه الليلة الماضية في ابوظبي للهيئة الادارية للاتحاد برئاسة صالح بن سيف بن فارس. واستمع سمو وزير الاعلام والثقافة الى شرح حول انشطة الاتحاد واهدافه والخدمات التي يقدمها للطلبة من ابناء الامارات في المملكة المتحدة ويرلندا.

من جانبهم استمع اعضاء الهيئة الادارية للاتحاد الوطني لطلبة الامارات الى توجيهات وارشادات سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وضرورة التزام ابناء الامارات في الخارج بالصفات الحميدة التي تعكس السمعة الطيبة التي تتمتع بها دولة الامارات وشعبها.

وفي نهاية اللقاء تسلم سمو وزير الاعلام درع الاتحاد الوطني لطلبة الامارات تقديرا لجهود سموه في دعم الانشطة الطلابية.

يذكر ان الاتحاد الوطني لطلبة الامارات تأسس العام ١٩٨٩ ويدرس حاليا في بريطانيا وجمهورية ايرلندا عدد كبير من طلبة الامارات يصل الى ١٢٠٠ طالب في مختلف التخصصات العلمية والادبية منها الرسالات العليا والدراسات الجامعية واهمها الطب والهندسة والعلوم والدراسات العسكرية المختلفة والدراسات السياسية.

ويتولى الاتحاد ربط ابناء الامارات ببعضهم البعض وخلق جو اجتماعي مميز يحفظهم في جو الغربة والعمل على تحقيق طموحاتهم واحلامهم ومناقشة مشاكلهم الخاصة والعامة ومحاولة تسهيلها بكل الطرق الممكنة ونقل مشاكلهم وتساؤلاتهم ومطالبهم الى الجهات المسؤولة واستثمار طاقاتهم وامكانياتهم في اعمال وانشطة تعود عليهم بالنفع وتطوير قدراتهم الذاتية والعقلية والفكرية لما فيه مصلحة الطلبة وبلادنا العزيزة وتمثيل طلبة الامارات بالشكل المشرف في المؤتمرات والملتقيات والمحافل الخارجية وابراز الدور المميز لابن الامارات وذلك من خلال الانشطة التي تعبر عن شخصيته البارزة.

ويقوم الاتحاد الوطني لطلبة الامارات بالعديد من الانشطة المختلفة على امتداد العام الدراسي منها الانشطة الثقافية من محاضرات وندوات في شتى المجالات العلمية والادبية وابراز الانشطة الطلابية وذلك برعاية الافكار الابداعية للطلبة ومحاولة ابرازها واستثمارها بما هو مناسب.

كما تشمل الانشطة المجالات والنشرات الدورية التي تكتب بأقلام الطلبة وتعمل على تطوير قدراتهم الكتابية والمهارية الاخرى ونشر الدراسات في المجالات المختلفة والتي تكتب من قبل ابناء الامارات وتعريف الجهات المختلفة بانشطة وجهود واهتمامات الطلبة والتواصل بين الطلبة والقضايا الوطنية والاقليمية وعرض وجهة النظر الطلابية.

وتشمل كذلك تنظيم الرحلات والمخيمات لمختلف المناطق وذلك لزيادة التواصل والترابط بين طلبتنا بعضهم البعض ومع الطلبة العرب والخليجيين والانشطة الرياضية من رحلات ودورات ومخيمات كشفية مما يساعد على تنمية قدرات الطلبة في المجالات الاجتماعية والثقافية والمهارية والاحتفال بالمناسبات الوطنية والدينية المختلفة واقامة المعارض التعريفية بدولة الامارات العربية المتحدة في الجامعات والتجمعات الاجنبية.

ويقام الملتقى الطلابي السنوي تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي الرئيس الاعلى لجامعة الامارات.

ويعتبر الملتقى احد اهم الانشطة التي تنظمها الهيئة الادارية للاتحاد الوطني في جدول اعمالها كما يعتبر حلقة الوصل بين المسئولين والمتخصصين اصحاب الخبرة في مختلف المجالات بالدولة وبين ابنائها الطلبة الدارسين في الخارج. ويتم خلال الملتقى محاولة طرح القضايا والمواضيع الدارجة على الساحة المحلية والعالمية ومناقشة تاثيرها على الوطن وطرح الحلول المناسبة لها ونقل خبرات المختصين الى ابنائهم الطلبة المغتربين وتنمية الروابط الاجتماعية بين ابناء الامارات الدارسين في المناطق المختلفة وعكس قدرات طالب الامارات على اقامة مثل هذه المحافل الوطنية واقامة المعارض بمشاركة جهات مختلفة من الدولة.

وتقوم سفارة دولة الامارات العربية المتحدة بالعاصمة البريطانية لندن بدور مشكور في سبيل تذليل بعض الصعوبات التي تعترض طريق الانشطة الطلابية بالاضافة الى التواصل الدائم والمستمر بين الاتحاد الوطني لطلبة الامارات والسلك الدبلوماسي يتقدمهم سعادة عيسى صالح القرق سفير الدولة لدى المملكة المتحدة وايرلندا والذي لا يتهاون في اسداء النصح والمساعدة الممكنة في سبيل انجاح العمل الطلابي في بريطانيا وايرلندا. (وام)

في حديث لمجلة راشد أكدت فيه على قيم الخير

الشيخة فاطمة: زايد أعطانا نموذجا فريدا في البذل والعطاء
الطفولة والأمومة في مقدمة اهتمامات عمل الاتحاد النسائي

■ أكدت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي رئيسة جمعية نهضة المرأة الظبيانية أن الانسان حين يحب الخير ويسعى على طريقه. ويحث غيره على المضي فيه فان هذا يكون بعض الشكر الواجب عليه لله. والحمد لله على النعمة التي منحها الله سبحانه وتعالى له.

وقالت سموها في حديث مع «مجلة راشد» نشرته في عددها الصادر أمس أن الله يمن علينا بالخير من دون حساب. ويمن علينا بالليل لفعل الخير. وليس أقل من أن نقابل احسانه بالاحسان أيضا وان كنا لن نحصي ثناء عليه جل وعلا أبدا مهما فعلنا وحاولنا. ان الله سبحانه وتعالى يمن علينا بالخير اختبارا منه لقدرتنا على العطاء وقدرتنا على الشكر والحمد وهو يمن علينا لنتعلم كيف نفعل الخير بدورنا. وكيف نعطي لغيرنا. وكيف نتقاسم النعمة مع اخوة الانسانية والاسلام والعروبة فليس من الايمان أو العدل أن نحب لانفسنا شيئا لا نحبه لغيرنا. وكما يقول رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم وهو لا ينطق عن الهوى «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه» والخير هو ما يحبه الانسان لنفسه وهو ما يجب ألا يبخل به. وأن يحبه ويتمناه لغيره.

كما أكدت سمو الشيخة فاطمة أن العطاء والبذل هما قمة المحبة الانسانية «البذل من وقتنا وجهدنا وطاقتنا ومالنا. ومن كل نعمة من الله بها علينا لغيرنا ممن يحتاجها ليتحقق مبدأ التكافل الانساني الحقيقي وفق قواعد وتعاليم الاسلام السمحة. ولنا في رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم والمسلمين الاول أحسن المثل والقدوة. حين وصل المسلمون المهاجرون من مكه الى المدينة المنورة. فأصبح المسلم الانصاري يتقاسم ماله وبيته وتجارته عن طيب خاطر مع أخيه المسلم المهاجر فلم يشعر المهاجر أبدا بالغربة أو بالفقد وهو الذي ترك بيته وأرضه وثروته وراءه بمكة فارا بنفسه ابتغاء وجه الله وحده ونداء لدينه وتمسكا بإسلامه. فقد أعطى الانصاري أخاه المهاجر الذي لا يمت له بصلة قرابة أو جيرة أو رحم. لان صلة الاسلام ورابطته أقوى وأهم عنده من أية صلة أخرى».

شخصية العام

وقالت سموها ان اختياري شخصية انسانية للعام تكريم وتشريف لم أنتظره ولم أفكر فيه أبدا ولم أتوقعه يوما. فالعطاء ذاته وفعل الخير نفسه هما خير تشريف وتكريم للانسان. وتكريمي هذا انما هو تكريم لاصالة شعبنا. والخير أصيل فيه. والتسابق من أجله سمة من سماته والتكريم نهديه لمعلمنا الاول صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولتنا الذي تستظل جميعا بخيره ووجوده وكرمه. ان سموه قد اعطانا أيضا نموذجا عصريا فريدا للبذل والعطاء لشعبه ووطنه وأمته ويعرف الجميع أن الثروة بين يدي زايد لاتعني شيئا أبدا بالنسبة له اذا لم تنفق لخير الناس واسعادهم ورفاهيتهم في وطن عزيز قوي وبلد حضاري متطور. الثروة بين يديه لاتعني شيئا أبدا بالنسبة له اذا لم تعم وتشمل بخيرها كل من يحتاج العون حولنا أو يعاني مشكلة من أي نوع من المشكلات التي تواجه عالمنا المعاصر اليوم، وان مواقف زايد في هذا المجال أكثر من أن تحصى وكلها غنية عن التعريف.

مسؤوليات أكبر:

وأشارت سموها الى أن هذا التكريم» أسعدني لانه يشمل آراء من أشخاص لا أعرفهم معرفة شخصية. وفي الوقت نفسه فان هذا التكريم يحملني مسؤوليات أكبر وأهم أرجو أن أكون عند حسن الظن بي في حملها. كما أتمنى أن يوفقني الله فيها بشكل جيد خاصة وأن اخوة الانسانية في الوطن والعالم الذين هم بحاجة الى العون والمساعدة في تزايد مستمر. وأشعر بأن اختيار امرأة من بلادي لهذا اللقب الجميل حافز كبير لنا جميعا للمضي في مسيرة رائعة أولها خير وآخرها رضا الله سبحانه وتعالى. واذا أحب الله عبدا يسره لقضاء حاجات الناس. وهذا غاية ما نطمع فيه ونطمح اليه».

وتوجهت سمو الشيخة فاطمة بالشكر لكل من أولاها ثقته وأعطاها صوته، كما توجهت بالشكر للجنة العليا للجائزة ولمركز راشد لرعاية الطفولة الذي نظمها بإخلاص ومحبه.

كما أشارت سموها الى خدمات الطفولة قائلة أن خدمات الطفولة والأمومة بالامارة لا ترتبط بقرن جديد أو بوقت. والاتحاد النسائي في بلدنا ومنذ نشأته وهو في مواكبة دائبة لاحتياجات المرأة وفي حركة تطوير دائم لتفعيل وتوسيع قاعدة الدور الذي يقوم به على كل المستويات. وان الطفولة والامومة في الامارات في مقدمة اهتمامات وعمل الاتحاد النسائي. ويضمن هذا كون اللجنة العليا للاتحاد النسائي التي هي أعلى هيئة فيه تتكون من أخواتي سمو الشيخات رئيسات الجمعيات بالدولة وهذا يوسع بالتأكيد دائرة خدمات الاتحاد النسائي واسهاماته في توصيل المشكلات والاحتياجات الخاصة بالامومة والطفولة في كل بقعة من وطننا الحبيب والعمل بالتالي لتوفير أفضل الخدمات لها. موضحة سموها أن القرن القادم يأتينا بتحديات كثيرة وخطيرة تصل الى عمق بيوتنا وتقتحم علينا حياتنا مع الاسرة والابناء. وكلها تحديات يقع العبء الاكبر فيها على المرأة الأم. وتلزمنا بتكثيف الجهد لمساندة المرأة وتعزيز دورها في مواجهة هذه التحديات.

محو الأمية:

كما تطرقت سموها في حديثها الى محو أمية المرأة الاماراتية تماما في عام ٢٠٠٠ والذي هو أول الانجازات التي ندخل بها الى القرن القادم ولا يقتصر على محو أمية القراءة والكتابة فقط بل يتضمن أيضا الامية الاجتماعية والنفسية والاقتصادية. وبهذا نضمن لبلادنا أجيالا من الامهات الواعيات بحقيقة الدور العظيم الذي خلقت من أجله ألا وهو «الامومة» فحين تعطي المرأة دورها كلم فاننا نتوقع لطفولة الامارات كل الصحة والسعادة والرقي.

طفل الامارات

وبالنسبه لطفل الامارات فقد أشارت سموها الى أن طفل الامارات هو أسعد أطفال العالم حيث لايخلو عمل أو خطة لوزارة أو لجهة ما من خطة لرعايته وفهمه والاهتمام به صحيا ونفسيا وتربويا واجتماعيا. موضحة أن في مقدمة أطفال الامارات وقبل أي طفل اخر يقف المعاقون على قمة الاهتمام والرعاية. فالهيئات والجمعيات التطوعية الخيرية المهتمة بهذه الفئة تتوزع في كل الامارات لتدعم جهود الاتحاد النسائي وتصل بخدماتها الى عمق الوطن بجهد متميز وفاعل ومشكور. ونحن لا نريد لاي نقص ناتج عن حادث او مرض او أي سبب اخر خارج عن ارادتنا أن يؤخر أو يعوق اندماج المعاق في مجتمعه ومساهمته بلا حساسية أو حرج في بناء وطنه حسبما تتيح له قدراته وامكاناته. ونريد أن نعين المعاق على تخطي مشكلته والتعامل معها بشكل ايجابي بناء. مشيرة الى أن في الامارات أبطالا وبطولات للمعاقين أكثر نجاحا وابداعا من بطولات غيرهم من غير المعاقين.

وبالنسبة لهموم وأوجاع الطفل العربي وتصورها حول العمل الموحد لاعادة البسمة لهذه الشفاه. قالت سمو الشيخة فاطمة حقيقة انه ليس أشق على النفس مما نشاهده حولنا من أوضاع للطفل العربي هنا وهناك هذه الايام فالطفل لا ذنب له في كل ما يجري ويحدث ومع ذلك فهو الاكثر تضررا وتعبا وألما. ولا ننكر أن في الوطن العربي جهودا كبيرة ومتفردة لاحتواء هموم وأوجاع الطفل العربي. موضحة أن الطفولة العربية بحاجة لتجمع عربي مثل مجلس عربي أعلى للطفولة تتضافر فيه كل الجهود العربية وتتفاعل مع بعضها وتتناغم وتتكامل ويقوى بعضها بعضا. والتكتل والتجمع هما سمة القرن المقبل. والعالم قرية صغيرة. ولن يواجه القرن القادم فرد وحده بقوة صغيرة. ولكن تجمعات كبيرة ومواجهة قوية. واذا صح هذا على المستويين السياسي والاقتصادي في العالم فانه يصبح بشكل أكبر في مجال الطفولة والعمل الاجتماعي.

وأضافت سمو الشيخة فاطمة «نحن نتعاون مع المنظمات الدولية كلها في مجال الطفولة لكننا بحاجة الى دائرة عربية تخصنا تتشابه فيها همومنا وتتوحد فيها جهودنا ونحقق بها أملنا ومستقرة وسعيدة بعيدا عن كل الصراعات الكبيرة والمآسي الانسانية التي توجع القلب».

أمهات رائدات

وفي ختام حديثها قالت سمو الشيخة فاطمة انه «لا يسعني الا ان اقول انني اعتز وافخر كثيرا بأمهات رائدات في الوطن العربي ونساء برعن في حل المعادلة الصعبة بالجمع بين البيت والعمل بين دور طبيعي ودور لابد منه مع تطور الحياة وتغير الظروف الاجتماعية لكنني اود ان اقول ان المرأة أم الاسرة بمعناها التقليدي المعروف (زوج وزوجة وابناء) هم اساس المجتمع الانساني السليم وان الامومة في ظل علاقة شرعية نظيفة هي اسمى واهم وانبل وظائف المرأة والتي تقوم من خلالها بتعظم دور في التنمية وهو تنمية الانسان العربي نفسه وان العبث بوظيفة الامومة لصالح اي دور آخر انتاجي او اجتماعي يؤثر سلبيا على تلك العلاقة المتميزة التي تربط الطفل بأمه وتعزز تطوره النفسي ووجوده الانساني ووجهها المرأة هي القادرة على تعزيز جهود السلام ويرضيه في العالم فكل امرأة في هذا تكون اولا واخيرا ربة لبيتها وحامية لوطنها وواحة امن واستقرار لابنائها وشريكة لزوجها وان كنت افرح كثيرا بصعود المرأة الصاروخي الى الوظائف العليا وبنجاحاتها في كل المجالات فانني لا افرح ابدا بالمرأة في مقعد الوزير تترك عرشها في بيتها لعبث الخدم والخادمات وقيم مستوردة بعيدة عن اخلاقياتنا العربية وتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف الراقي. فهذه القيم المستوردة لا مكان فيها لثقافة سلوكية ولا نقاء سريرة وبيننا يعمر عن حضارة عربية اسلامية عمرها آلاف السنين نحن نحب ان نكون انفسنا بكل خصوصياتنا الجميلة التي تميزت عن كل دول العالم».

الاتحاد النسائي

كما اكدت الشيخة فاطمة بنت مبارك ان انشطة ومهام الاتحاد النسائي كافة منذ اليوم الاول لاعلانه تلقى كل الدعم والتأييد من جانب صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي ينظر دائما بكل تقدير الى مجهود وعطاء المرأة في مختلف المجالات حيث يرى ان مشاركة المرأة في التنمية وعملية تفعيل المجتمع امر مهم لان الاسلام يحترم المرأة ويوقرها ويجعل لها مكانتها اللائقة والمنفعة في المجتمع وقد امر سموه بان تكون للاتحاد النسائي موازنة خاصة مستقلة وذلك في العام ١٩٧٨ وتبرع بالارض والمباني التي اقيم عليها المبنى الخاص للاتحاد. وفي ابريل من هذا العام افتتح سموه مبنى الاتحاد النسائي الجديد في منطقة المشرف والذي يعد عنصرا جديدا للمرأة بمكتبته وقاعاته ومكتبته التي تضم آلاف المراجع وامهات الكتب.

وكانت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية قد استقبلت لجنة [illegible] بقصر روضة الريف مسيرة اطفال الامارات التي نظمها مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة بدبي [illegible] للاحتفال بتكريم سموها كشخصية انسانية للعام ٩٨ وهو الاختيار المستحق لمن هي سمو الشيخة فاطمة ضمن الاستفتاء الكبير الذي اجراه مركز راشد داخل الدولة وخارجها من خلال ٥٥ الف استمارة استطلاع رأي.

١٠ فبراير موعدا لتكريم سيدة البر الأولى

قرينة رئيس الدولة: الاهتمام بالفئات الخاصة لغة حضارية ومعيار تقدم الشعوب

■ عبلة النويس:

■ رحبت قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.. أمس بالدعوة التي وجهها إليها أطفال الامارات لحضور حفل التكريم الذي يقام على شرف سموها بدبي تحت رعاية سمو الشيخة هند آل مكتوم قرينة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع وذلك بمناسبة فوز سموها بلقب الشخصية الانسانية لعام ٩٨.

ووافقت سمو الشيخة فاطمة على أن يكون العاشر من فبراير القادم موعدا لهذا اللقاء... وصرحت سموها بأن قبول هذه الدعوة والوجود بين الأطفال حبات القلوب والاستماع لهم عن قرب والتعرف على احتياجاتهم الحقيقية هو في الحقيقة شرف كبير وواجب بل هو أقل واجب يمكن ان نقدمه لهذه الفئة الغالية على قلب الوطن.. وقالت سموها إنها تعتز كثيرا وتفخر باختيارها شخصية انسانية ليس كمكسب شخصي لها وانما باعتباره انطلاقة جديدة للدعوة الانسانية الشاملة لتغيير نظرة المجتمع للفئات الخاصة والتعامل معها برؤية موضوعية شجاعة والتفاعل مع مشكلاتها وطموحاتها أيضا بايجابية وحماس.. ليس على المستوى المحلي فقط ولكن على المستويين العربي والعالمي. وقالت سمو الشيخة فاطمة: ان هذه الانشطة التي بدأت مع شهر رمضان الكريم على أرض الامارات والتي تستهدف خير المعاقين سواء من خلال جمعية الهلال الاحمر أم من خلال المراكز والجمعيات والهيئات الاخرى المعنية بهذا القطاع... هي دعوة مفتوحة للانسانية جميعا كي تعيد حساباتها وهي تخطط الحاضر والمستقبل فلا تغفل مكان هذه الفئات الخاصة في تلك الحسابات باعتبارها فئات ذات ثقل حقيقي في التطور والتنمية والبناء أيضا... كما أنها تدخل ضمن اهتمام الدول والشعوب ببناء الانسان الذي هو المعيار الحقيقي للتحضر والرقي والمدنية.. واعتبرت سموها هذا الاهتمام لغة حضارية جديدة. وكانت سمو الشيخة فاطمة قد التقت بأطفال «مسيرة الخير لسيدة البر الأولى» والتي تنظمها مركز راشد لرعاية الطفولة بقصر روضة الريف أمس.. حضرت اللقاء الشيخة شمسة بنت حمدان حرم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيسة لجنة [illegible] بجمعية الهلال الأحمر. و[illegible] مستشارة سمو الشيخة فاطمة. و[illegible] مديرة اللجنة النسائية بالهلال الأحمر. و[illegible] مديرة جمعية نهضة المرأة الظبيانية و[illegible] مديرة مركز راشد لرعاية الطفولة و[illegible] الشخصيات النسائية العامة ومديرات الجمعيات الخيرية والنسائية بالدولة.. [illegible] سمو الشيخة فاطمة [illegible] [illegible] كل الموقع يعرفون [illegible] للاهتمام بمستقبل الامارات والامومة والطفولة بشكل خاص.. كما ان [illegible] في مجتمعنا [illegible] بعزيمة وصبر على ان تكون [illegible] وهذا حقها ونحن معها.

وظائف للمواطنين بمنظمة الصحة العالمية

■ أعلنت وزارة الصحة عن وجود وظائف لمواطني دولة الامارات العربية المتحدة بمنظمة الصحة العالمية.

وصرح ناصر خليفة البدور مدير العلاقات الخارجية والصحة الدولية بوزارة الصحة ان هذه الوظائف المخصصة لمواطني الدولة من المتخصصين توجد بمكاتب منظمة الصحة العالمية في مختلف مناطق العالم، مشيرا الى انه توجد وظيفة مبرمج أنظمة وموقع العمل بجنيف في سويسرا وآخر موعد للتقدم لها ٢٢ يناير المقبل.

وهنالك وظائف أخرى آخر موعد للتقدم لها يوم ٢٩ يناير المقبل وهي: مسؤول مالي ومكان العمل في هراري بزيمبابوي ومسؤول اداري ومكان العمل في كتمندوا في نيبال ومسؤول تقني ومكان العمل بجنيف بسويسرا.

وعلى الراغبين في التقدم لهذه الوظائف مراجعة قسم العلاقات الخارجية بوزارة الصحة في أبوظبي خلال مواعيد العمل الرسمية.

التربية تتلقى تقارير لجان تقويم المناهج يناير المقبل

١ أستاذا من جامعة الامارات يشاركون في لجان تقويم المناهج

جمال أبوطالب:

■ تنتهي لجان تقويم المناهج اسية لمختلف مراحل التعليم العام العمل الميداني الأسبوع المقبل. لجنة الرياضيات باختبار القدرات اضية للطلاب في أبوظبي ودبي بعد جرت مقابلاتها في رأس الخيمة شارقة لاختبار القدرات الرياضية أعدد فريق تقويم الرياضيات سة الدكتور وليم عبيد أستاذ طرق يس الرياضيات بجامعة الكويت ضوية السيدة خولة المعلا موجهة اضيات برأس الخيمة.

ويشارك في لجان تقويم المناهج اسية ٦٦ خبيرا متخصصا من عم ١٣ أستاذا من أساتذة جامعة لرات و٢٧ من أساتذة جامعات مصر يريا والكويت وقطر والمملكة المتحدة موجها من مختلف المواد بوزارة بية والتعليم والشباب وأساتذة ة الامارات. الخبراء الذين شاركوا لجان تقويم المناهج الدراسية وهم اتذة الدكتورة رياض أمين حمزاوي س قسم الاجتماع ومحمد محمود يد (علوم) وحسام محمد سلطان رافيا) ولطيفة ابراهيم النجار (لغة بية) ونادية راشد بوهناد (علم س) وفاطمة حسين الصايغ تماعيات وتاريخ) وعبدالحميد ض السيدري (لغة عربية)، ومحمد اجي عبدالمقصود وعادل يحيى أبو د (رياضيات) وحامد عبدالحميد بريجي وعبداللطيف حسين حيدر وم) ومحمود عاشور (جغرافيا) بدالله محمد سليمان (أنشطة).

وقد تم اعتماد تشكيل لجان التقويم قبل اللجنة التي شكلها معالي كتور علي عبدالعزيز الشرهان وزير ربية والتعليم والشباب وضمت ادة الدكتور جمال المهيري وكيل زارة رئيسا و٣ أعضاء من جامعة مارات هم الاساتذة الدكاترة عبدالرحمن الشرهان عميد كلية العلوم، وغبدالوهاب أحمد عميد كلية العلوم الانسانية والعلوم الاجتماعية وخليفة السويدي وكيل كلية التربية. بالاضافة الى عضوين آخرين من الوزارة هما الدكتور عزت عبدالموجود مستشار معالي الوزير والمنسق العام للمشروع والدكتورة شيخة الشامسي الوكيلة المساعدة بوزارة التربية وسوف تعتمد اللجنة التقارير النهائية للجان التقويم حيث تتلقى الوزارة التقارير الاولية للجان التقويم اعتبارا من ١٥ يناير القادم تمهيدا لاعدادها في صورتها النهائية وعرضها على اللجنة العليا لتقويم المناهج لاعتمادها وعرضها على المؤتمر العام الموسع المقرر عقده في الأسبوع الأول من مارس المقبل برئاسة معالي الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان وحضور قيادات الوزارة ومدراء المناطق التعليمية وعدد من مداراء المدارس والمعلمين بجانب القيادات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المجتمع، حيث يهدف المؤتمر الى التعرف على رؤية موسعة حول مستقبل المناهج وما يجب أن تكون عليه السياسات التعليمية في مجال تنظيم المناهج والسلم التعليمي والخطط الدراسية والأوزان النسبية للمواد الدراسية ويستمر المؤتمر لمدة أربعة أيام. وشملت أعمال لجان تقويم المناهج الكتب الدراسية ومستوى المعلمين وطرق التدريس وأساليب التقويم والوسائل التعليمية ومستويات التحصيل وذلك بهدف تطوير وتحسين المناهج الدراسية لاحداث نقلة نوعية تزيد المردود الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للتعليم، وقد قامت اللجان حتى أمس بزيارة ١٥٢ مدرسة من مختلف المناطق التعليمية.







الدكتور علي عبدالعزيز الشرهان

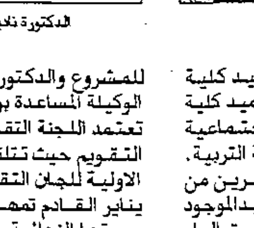
الدكتور جمال المهيري

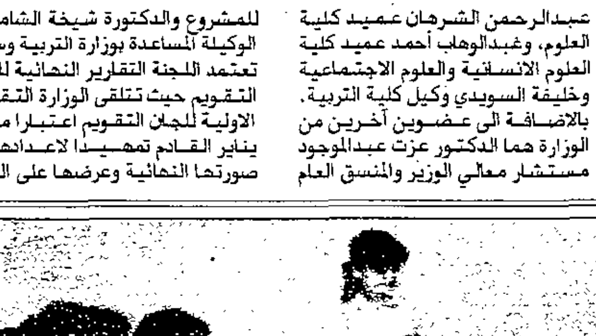
الدكتور حسام محمد سلطان











الدكتورة فاطمة الصايغ

الدكتورة نادية رشاد بوهناد

بمكرمة من صقر القاسمي

٥٠ طالبا ومشرفا يؤدون العمرة

رأس الخيمة-عبدالرحمن نقي:

■ بمكرمة من صاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة يؤدي خمسون طالبا ومشرفا من مدرسة رأس الخيمة الثانوية للبنين مناسك العمرة خلال اجازة الربيع المقبلة. صرح بذلك السيد محمد علي أبوليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية واشاد أبوليلة بحرص واهتمام صاحب السمو حاكم رأس الخيمة بتنظيم مثل هذه الرحلات الايمانية لغرس القيم الاسلامية والاخلاق الرفيعة في نفوس الشباب ودعم تمسكهم بكتاب الله العزيز داعيا المولى أن يكتب له ذلك في ميزان حسناته. ومن جانبه أعرب الأستاذ عبيد الطابور مدير مدرسة رأس الخيمة الثانوية للبنين عن شكر وتقدير أسرة المدرسة لموافقة سموه الكريمة في التكفل بنفقات رحلة العمرة السنوية لطلاب المدرسة والتي تعمل على اكساب الشباب المزيد من المعلومات الميدانية عن انتشار الدعوة الاسلامية من خلال زيارتهم للمعالم الاسلامية في مكة المكرمة والمدينة المنورة. وقال انه تم تشكيل لجنة لتنظيم الرحلة واختيار الطلبة المرشحين وفقا لأسس محددة لذلك. وذكر مساعد مدير المدرسة عبدالرحمن صقر أنه قام وفد من المدرسة برئاسته بزيارة سابقة لصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة تم خلالها عرض فكرة الرحلة التي رحب بها سموه داعيا الى مزيد من الحرص والاهتمام بمادة التربية الاسلامية بالمدارس والتركيز على دعم تمسك الطلاب بالصلاة والمحافظة عليها من خلال صلاة الجمعة بالمدرسة ومن خلال توجيهات المعلمين لهم ونصحهم وارشادهم بالكلمة الطيبة والاسلوب الحسن الى ما ينفعهم، وأكد سموه دعمه الدائم لمثل هذه الرحلات التي يحسن فيها استثمار اجازات الشباب وتعود عليهم وعلى المجتمع بالنفع والفائدة.

بعض المكرمين

الرمس تكرم الائمة والمؤذنين القدامى

رأس الخيمة ـ عبدالله السبب:

■ أقامت ادارة مدرسة الرمس الثانوية للبنين في رأس الخيمة حفل تكريم للائمة والمؤذنين في منطقة الرمس في عهد ما قبل الاتحاد.. عرفانا بصنيع أعمالهم، ولجهدهم الدؤوب في خدمة الاسلام، واعلاء كلمة (لا إله الا الله - محمد رسول الله) في مآذن تسبح لله وحده، شمل التكريم كلا من المؤذنين الآتية أسماؤهم: عبدالرحمن علي الجراح، علي الأعماش، سالم الزعابي، محمد عبدالرحمن البريكي (مؤذن السحور)، والائمة: عبدالله علي الأعماش (مؤذن وامام)، أحمد طه، علي عبدالله القطري، بشير علي البرق، سالم عبدالله سالم، كذلك جرى تكريم الشاب سعيد راشد عامر لحفظه للقرآن الكريم متغلبا على اعاقته بالايمان بالله تعالى وهو ايضا مؤذن وامام مسجد، وأيضا تكريم والده السيد راشد عامر الذي كان له دوره البارز والفعال في حفظ الابن لكتاب الله الكريم.

التربية تواصل تنظيم الرحلات المدرسية الى الجزر والمناطق النائية

دبي - ايهاب الخضرجي:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة تنظيم رحلات مدرسية للطلاب من ابناء الدولة الى الجزر والمناطق النائية لتعريف الطلاب بوطنهم ومنجزاته الحضارية. تقرر تنظيم رحلات مدرسية لطلاب الثانوية العامة الى جزيرتي دلما وصير بني ياس في الفترة من ٢٢ وحتى ٢٧ يناير المقبل للبنات ومن ٣٠ يناير وحتى ٣ فبراير العام ١٩٩٩ للبنين.

وسيتم توزيع الطلاب والطالبات على افواج حسب المناطق التعليمية وذلك كالتالي:

الفوج الاول: للطالبات، ويخصص للمناطق التعليمية في كل من ام القيوين والفجيرة والشارقة ومكتب الشارقة وعجمان وتبدأ الرحلة من ٢٢ وتنتهي يوم ٢٦ يناير العام ١٩٩٩. الفوج الثاني: للطالبات، ويخصص للمناطق التعليمية في كل من رأس الخيمة ودبي وابوظبي والعين والغربية وتبدأ الرحلة يوم ٢٤ وتنتهي يوم ٢٧ يناير العام ١٩٩٩.

الفوج الثالث، ويخصص للطلاب من مناطق ام القيوين والفجيرة والشارقة وعجمان ومكتب الشارقة وتبدأ الرحلة يوم ٣٠ يناير المقبل وتنتهي يوم ٢ فبراير العام ١٩٩٩.

الفوج الرابع: للطلاب من مناطق رأس الخيمة ودبي وابوظبي والعين والغربية وتبدأ الرحلة يوم ٣١ يناير المقبل وتنتهي يوم ٣ فبراير العام ١٩٩٩.

ويشارك في كل فوج ٦٥ طالبا وطالبة.

سوق خيري

■ رأس الخيمة ـ «الاتحاد»: يقام في روضة أم الدرداء برأس الخيمة مساء اليوم بعد صلاة التراويح (السوق الخيري الثامن) بمشاركة شركات وطنية كبرى من خلال معروضات لجميع لوازم الأسرة، ويصاحب السوق الخيرية التي تستمر ليوم واحد برنامج ترفيهي للأطفال حافل بالمتعة والفرح والأجواء الرمضانية المزوج بنفحات الايمان. اضافة الى عشاء خيري، وعرض مسرحية (تيمون وبومبا) وبرنامج مسابقات للأطفال، وسحب على تذاكر الدخول، وجوائز قيمة تنتظر أصحاب الحظ السعيد، ويذكر ان ريع المعرض لصالح الأيتام، فالخير نبع لا ينضب، وعمله دائم لا ينقطع، ودائما يقبل في حلة جديدة.

مسارات البر

مسيرة الوفاء لسيدة البر

■ من أطفال الامارات خرجت هذه الكلمات الصادقة «حضرنا لك يا أم البر في شهر البر. حضرنا لك يا أم الطفولة والحنان في شهر الغفران، حضرنا لك يا أم السخاء والعطاء في شهر الصفاء». هذه كلمات مقدمة نص وثيقة المحبة والوفاء من أطفال الامارات عقب مسيرتهم التي انطلقت من دبي وحتى قصر روضة الريف.

جاءت تلك المسيرة احتفاء وتقديرا للشخصية الانسانية للعام ٩٨، تعبير وفاء وعرفان بجهود قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام للارتقاء بمختلف فئات المجتمع وفي مقدمتهم المرأة والطفولة.

وقد جاء اهتمام سموها بهذه القطاعات امتدادا لنظرة باني النهضة العصرية لامارات المحبة والسلام بأن الانسان هو أساس بناء الأوطان فماذا والأمر يتعلق بنصف المجتمع ومربية الأجيال.

وجاءت هذه المسيرة ولم تمض سوى ساعات قليلة على مكرمة سموها للمعاقين خلال مهرجان رمضان التي تنظمه جمعية الهلال الاحمر وبالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة ابوظبي ويخصص ريعه للمعاقين والأنشطة والمتطلبات التي تخدمهم.

لقد كانت الرعاية والمتابعة المتصلة لسموها في هذه المجالات التي تعني بشؤون الأسرة والمجتمع موضع اشادة وتقدير المجتمع الدولي الذي التقت ست منظمات من منظمات الامم المتحدة على تكريم سموها العام الماضي ومطلع الشهر الحالي كنا على موعد مع مبادرة خير. من مبادراتها الخيرة باعلان المكرمين بجائزة الشيخة فاطمة للبر التي خصصت هذا العام لكفلاء الايتام والذين تشرفوا بتكريم ولقاء صاحب السمو رئيس الدولة.

مسيرة الامس مسيرة الصدق والوفاء اللذين انطلقا من عيون الاطفال والبراءة تكسوهم وبريق الاصرار والعزيمة يغمرهم بان المعاقين وذوي الاحتياجات الخاصة منهم ليسوا وحدهم وأيادي الخير من سيدة البر والخير تمتد اليهم. وكذلك ايادي الدولة ورجالات الخير وبهم يتحدون الواقع نحو آفاق من الخير والحب.

إجتماع مجلس المديرات بالشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: عقد امس اجتماع مجلس المديرات الثاني، ضمن سلسلة اللقاءات التربوية التي يعقدها المجلس لمناقشة عدد من الموضوعات والقضايا التربوية المهمة. وذلك في مدرسة واسط الثانوية للبنات. وتم تشكيل لجان العمل، واعتماد مشروعي كيفية تفعيل الموقف التعليمي، وتحيئة البيئة التربوية الجاذبة للطلبة والطالبات في المدرسة وتطبيق نظام الفصول وكذلك نظام الفسحتين في اليوم الدراسي وتوثيق الاجتماعات المدرسية.

التربية تمنع التدخين في مراكز تعليم الكبار

■ دبي - «الاتحاد»: قررت وزارة التربية والتعليم والشباب منع التدخين نهائيا في مراكز تعليم الكبار في الدولة، وينطبق ذلك سواء على الاداريين والعاملين في هذه المراكز او الدارسين بها.

وصرح سعادة محمد عبدالله فارس وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب ان هذا القرار جاء بناء على قرار مجلس الوزراء الموقر بشأن دواعي الامن والسلامة في المباني الحكومية وكذلك قرار وزارة التربية والتعليم والشباب بشأن الموجهات المسلكية لاداء المدارس الحكومية والخاصة، والقرار الاداري بشأن منع التدخين في ديوان الوزارة والمدارس والمراكز.

وقال سعادته، ان لهذه الآفة (التدخين) اضرار صحية تكون نتيجتها الهلاك، وقد نهى الله عز وجل ان يقتل المسلم نفسه فقال تعالى «ولا تقتلوا انفسكم» والتدخين قتل بطيء للابدان كما هو هدر عظيم للمال.

واضاف سعادته ونظرا لذلك فاننا نهيب بجميع الاخوة الاداريين والعاملين والدارسين الامتناع عن التدخين في مراكزهم واخطار ادارة تعليم الكبار باسماء المتهاونين في ذلك.



الأطفال خلال المشاركة في توزيع المساعدات

تجاوب واسع للأطفال مع العمل الخيري

حملة رعاية الأيتام والاحسان بمدرسة الشارقة النموذجية تختتم اليوم

■ الشارقة ـ «الاتحاد»: تختتم اليوم بمدرسة الشارقة النموذجية فعاليات اسبوع الخدمة الاجتماعية المدرسية المقامة تحت شعار (رعاية الأيتام والأسر المحتاجة داخل وخارج المدرسة) وباشراف الاستاذة صالحة حبيب مديرة المدرسة.

وذكرت الاخصائيتان الاجتماعيتان سماء حميد وليلى عبدالرحمن ان الاسبوع حقق أهدافه التربوية في غرس مفاهيم الاحسان والبر والعطف ومساعدة الآخرين والوقوف بجانب الضعفاء والايثار وحب الآخرين، وكانت تأثيرات فعاليات الاسبوع نافذة على سلوكيات الأطفال الذين تفاعلوا بشكل ايجابي مع عمل الخير حتى أن أحد الأطفال وهو سعيد عبدالرحمن الشامسي قدم حصالته الصغيرة للتبرع بها لصالح الايتام والفقراء والأسر المحتاجة. وشكرتا جهود وتعاون هيئة الاغاثة العالمية بالشارقة وهيئة الأعمال الخيرية بعجمان على تعاونهما في التنسيق في جمع وتوزيع التبرعات وتنظيم العروض الفيلمية عن أحوال المسلمين في المناطق البعيدة وآثار الدمار والفقر والحروب على الفقراء.

وأشارتا الى ان أولياء الأمور تفاعلوا كثيرا مع فعاليات الاسبوع في تقديم المزيد من المسلمات والتبرعات للفقراء والمحتاجين معززين دور المدرسة في غرس مفاهيم الاحسان والجود في نفوس أبنائهم.

وأوضحتا أن الاسبوع ساهم في مساعدة اربعين اسرة داخل الدولة تلقت المساعدات المالية والعينية التي تبرع بها الأطفال وأولياء أمورهم وهذه الأسر خضعت لدراسة حالة اقتصادية ومدى حاجتها لهذه المساعدة. وتم صباح أمس استلام كميات من المواد العينية من الأغذية الجديدة لتوزيعها على المستحقين بواسطة المدرسة وباشراف الأطفال.

ويختتم الاسبوع اليوم بلقاء تشارك فيه نائبة رئيسة مجلس أمهات المدرسة والدة الطفلة فاطمة أحمد خليل البريمي بكلمة مجلس الامهات فيما يقدم الطفل عبدالله عثمان عمر كلمة الطلبة وتقدم جماعة الهلال الأحمر بالمدرسة نشيد الصيام فيما ستلقي الاستاذة هدى بن كامل محاضرة ايمانية عن الصدقة وأهميتها بعدها يقوم اطفال من المدرسة بزيارة لهيئة الاغاثة العالمية الاسلامية بالشارقة لشكرها على تعاونها والاطلاع على سير العمل بها وتستمر الروضة في قبول التبرعات حتى نهايات شهر رمضان.

تشكيل لجنتين لدراسة احتياجات مدارس الشارقة

الشارقة - أنور محمود:

■ قررت منطقة الشارقة التعليمية امس تشكيل لجنتين برئاسة سعادة الشيخة عائشة بنت محمد القاسمي نائبة المدير للشؤون التعليمية والانشطة لدراسة وتحديد احتياجات مدارس المنطقة المتوقعة من القوى البشرية والفصول والمرافق التربوية للعام الدراسي المقبل ١٩٩٩/٢٠٠٠. الاولى وهي لجنة الشؤون التعليمية وتتكون من الاستاذة حصة عبدالرحمن المدفع رئيسا وعضوية كل من الاستاذة آمنة محمد علي الرشيد والاستاذة فوزية زيد سعد والاستاذة عائشة عبدالعزيز السركال والاستاذ محمد محمود حسن، اما اللجنة الثانية والتي تعنى بالانشطة التربوية تتكون من الاستاذ جمال عيسى المدفع رئيسا وعضوية كل من الاستاذين ابراهيم حسن صالح وسلوى محمد الهادي.

تقوم اللجنتان بتنفيذ عدد من المهام الموكلة اليهما. والتي من شأنها الوصول الى تحديد دقيق لاحتياجات مدارس المنطقة المتوقعة سواء من القوى البشرية او الفصول الدراسية او المرافق التربوية للعام الدراسي المقبل، كحصر الشواغر الناجمة عن الاستقالة وانهاء الخدمة والنقل الخارجي وانتهاء الاعارة. كما تقوم اللجنتان باجراء التنقلات الداخلية، وسد الحاجة عن طريق التعيينات الجديدة او النقل الخارجي او الزيادة في المدارس. وكذلك تدقيق واستيفاء استمارات الاحصاء الاولى والمسح الميداني للعام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠. وتدقيق واستيفاء استمارات المسح الاستقراري للعام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠ وموافاة الوزارة بالمطلوب منها، على ان يقوم رئيسا اللجنتين بتحديد جدول زمني لانجاز كل مهمة من المهام المسندة اليهما.

مسابقات دينية بين الطالبات

رأس الخيمة-الاتحاد:

■ استضافت مدرسة نسيبة الابتدائية للبنات فعاليات المسابقة الفردية الارشادية للطالبات في تعزيز الواجبات نحو الله بمشاركة طالبات مدرسة خولة بنت الأزور بالرمس. وشهد المنافسات الاستاذ سعيد علي المناعي موجه التربية الكشفية والارشادية بمنطقة رأس الخيمة التعليمية والاستاذ محمد حربوك مسؤول الاعلام التربوي والقى المناعي كلمة اشار فيها الى ان مبادئ الحركة الكشفية الارشادية تؤكد على الواجب نحو الله بالقيام بالواجبات والعبادات والالتزام بالعقيدة منهجا وسلوكا.

ودعا الطالبات الى تنمية العلاقات بين بعضهن البعض وخلق الصداقات والأخوة بين فتيات المنطقة لتدعيم الانشطة الكشفية الارشادية وتحقيق تبادل ناجح للمعلومات والنشرات والمعارف والخبرات التي تدعو اليها مبادئ الحركة الكشفية.

هكذا عند الأصل

لخدمة الحياة البيئية ودعم السياحة

دعوة لاقامة محمية للنمور العربية في رأس الخيمة

١٠ نمور في الامارات مطلوب الحفاظ عليها من الانقراض

رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ دعت جمعية الرفق بالنمر العربي بالشارقة الى اقامة محمية طبيعية فوق جبال رأس الخيمة وذلك في الشمال الاقصى لحدود الدولة الى الغرب والجنوب مع حدود سلطنة عمان في منطقة رؤوس الجبال شمال منطقة شعم وتتجه المحمية جنوبا الى جبال حصاة الينا وشمال شرق الى غرب ديا الحصن وهذه المحمية ليست لحماية البرية فقط وانما لحماية تاريخ وتراث الامارات ولجذب أنظار العالم الى اهتمام الدولة بالمحافظة على الحياة البرية.

والمحمية مشروع بيئي مهم ونظرا لهجرة معظم سكان القرى القديمة التي تقع ضمن مشروع المحمية ليست مؤهلة للسكان باستثناء القليل منها حيث لا زال يقطن بها بعض الاشخاص المسنين أما الشباب فنزلوا الى المدن والقرى الحديثة. صرح بذلك «للاتحاد» الاستاذ معاذ صواف رئيس قسم الابحاث بالجمعية. وقال عن اسباب تأسيس المحمية تعد منطقة رؤوس الجبال هي المأوى الاخير للنمور العربية التي لا تزال تعيش في الجبال ايضا الطهر العربي الذي لا يزال يتواجد باعداد قليلة أما عن الماعز البري والغزال الجبلي فلا توجد هناك وثائق علمية تثبت وجودهما. ولكن أهالي المناطق يؤكدون أنه في الماضي كانوا يصطادونها ويشاهدونها بشكل مستمر. وبالتالي فان انشاء المحمية يمكن اعادة تلك الحيوانات البرية كما ان المنطقة تلك تتمتع بجمالها والذي يجلب أفواج السياح والزوار. كما انه يمكن استخدام المنطقة لتجميع مياه الامطار واستخدامها للشرب والري.

وطالبت الجمعية بخمس نقاط رئيسية في حال الموافقة على انشاء المحمية أهمها التعاون مع سلطنة عمان في هذه التجربة السابقة والعمل على تحديد وتوضيح ووضع اللوحات لحدود المحمية وتسوير المناطق والقرى المجاورة لها والحد من اقامة الطرق ومحاولة عدم اقامة أي طرق اضافية ومحاولة عدم اقامة أي طرق اضافية دون تخطيط ودراسة بعد التأكيد من تأثيرها على المحمية والعمل على انشاء المسارات الجبلية للاشخاص الذين يرغبون في ممارسة المشي على الاقدام في المناطق الجبلية وهذه المسارات تكون متفاوتة من سهلة الى صعبة وايضا يمكن استثمار المنازل الحجرية القائمة وزيادتها واتاحة الفرصة للزائرين بالتخييم والنوم فيها بحيث يعود ريعها لاهالي المنطقة.

كما طالبت الجمعية بانشاء مداخل للمحمية مع اقامة مركز للمعلومات لتوضيح أهداف المحمية للزائر واعطاء الزائر المزيد من المعلومات عند التعامل والسير في المحمية دون ايذاء الحيوانات على وضع حد وخطة للحد من زيادة الرعي في المحمية والعمل على تدريب وتأهيل ستة أشخاص من المواطنين المقيمين بتلك المناطق ليتولوا ادارة وتنظيم المحمية والاشراف عليها.

واضاف ان المحمية ستساعد في التعرف أكثر على طبيعة الحياة البرية والنباتية متى ما بقيت على حالها دونما تغيير وبذل الجهد لتقليص التطورات بها الا لاسباب ضرورية جدا مع منع الصيد منعا باتا بكافة أشكاله وزيارة الاشخاص للمحمية الطبيعية ضمن شروط محددة للتأكد من عدم ازعاج الحياة وتخريب المحمية ويكون ذلك باشراك اهالي المنطقة وهو أمر مهم وضروري في الوصول الى الهدف الوطني الكبير خلف هذا المشروع البيئي.

ويشير تقرير الباحث معاذ أن الحياة البرية في تلك الجبال كانت غنية بأنواع مختلفة كالنمر العربي والوشق (الحمراء) والغزال الجبلي والوعول والطهر العربي والثعالب وحيوانات أخرى. وهذه الحياة البرية تمثل جزءا مهما من تراث وثروة الدولة والمحافظة عليها من الانقراض هي مسؤولية الجميع من المواطنين والمقيمين.

ويضيف ان الكثير من الاشخاص ليسوا على علم بأن النمر العربي يعيش في جبال الامارات وظن البعض بأن النمر العربي قد انقرض حيث لم ترد أي تقارير عن مشاهدته لمدة طويلة. حتى نشر خبر مقتل نمر في جبال رأس الخيمة ١٩٩١ وقبلها قتل أربعة نمور عام ١٩٨٦ وصيد نمران عام ١٩٩٣. وأشار الى انه بقيام الجمعية عام ٩٣. تبنت اعادة الحياة البرية بالامارات على طبيعتها بالتعاون مع الجميع. وعن أسباب هجرة وقلة بعض تلك الحيوانات هو زيادة رعي الماعز وانتشار الحمير في المناطق الجبلية وهي كلها تتغذى على نفس النباتات التي تتغذى عليها الغزلان والوعول والفهد العربي وهذه الزيادة في الرعي أدت الى اجبار الحيوانات البرية للرحيل من تلك الجبال للنقص في الغذاء والعديد منها نفق فيما كانت هذه الحيوانات كذلك الغذاء الرئيسي للنمور والذئاب والضباع والحيوانات المفترسة والنقص بأعدادها أدى الى الخلل في السلسلة الغذائية وبالتالي نفقت الكثير من هذه الحيوانات المفترسة ايضا. ومن حين لآخر قد يقوم النمر العربي بافتراس الماعز مما يثير غضب مالكها ويقوم بقتل النمر العربي كما ان العديد من الاهالي عندما تمركز بالمدن هجر رعي الماعز وجعل المشكلة تتفاقم بقلة عددها حتى تكون غذاء للنمور العربية والتي نقترح أن تقوم الجهة الممولة لمشاريع المحمية الطبيعية بتعويض مالكها اذا ما افترست الاغنام من قبل النمور العربية.

واشار بان الجمعية قامت عام ١٩٩٥ بأول بحث ميداني علمي في المناطق الجبلية لمعرفة وضع الحياة فيها بمشاركة خبراء عالميين وكنا معهم وهما: الخبير كريس ستووات والدكتورة تيلدا ستودات وهما ذو خبرة عالمية بالبحوث العلمية واستعنا في البحث بأهالي المنطقة لأنهم في نهاية المطاف هم أدرى بتلك المناطق. وكانت نتائج البحث غير مسرة واتضح تماما بأن وضع الحياة البرية في شكل خطر ومعظم تلك الحيوانات مهددة بالانقراض. فالنمر العربي والذي لا تزيد اعداده عن المائة نمر في شبه الجزيرة العربية يتواجد في اليمن والسعودية وسلطنة عمان والامارات. وفي الامارات هناك أقل من عشرة نمور عربية لا تزال تعيش في الجبال. وفي البحث العلمي الثاني لنا ركزنا على تحديد مناطق لتكون محميات طبيعية لحماية الحياة البرية من الانقراض وتم اقتراح خمس محميات طبيعية واحدى هذه المحميات هي محمية رؤوس الجبال الطبيعية.

الحمراء بجبال رأس الخيمة

صندوق الزواج يكرم الجهات المشاركة في المؤتمر الاول

■ تحت رعاية معالي مطر بن حميد الطاير وزير العمل والشؤون الاجتماعية رئيس مجلس ادارة صندوق الزواج تقيم مؤسسة صندوق الزواج حفل تكريم للجهات التي شاركت في المؤتمر الأول لصندوق الزواج الذي عقد خلال اكتوبر الماضي في المجمع الثقافي تحت شعار «الأسرة الخليجية بين متطلبات الحاضر وتحديات المستقبل» في تمام الساعة التاسعة والنصف مساء يوم التاسع عشر من رمضان الحالي الموافق السادس من يناير وذلك في فندق نادي ضباط القوات المسلحة بمدينة أبوظبي.

وسوف يتم تكريم رجال الاعلام والوزارات والهيئات والدوائر والمنظمات ورؤساء اللجان التي ساهمت في نجاح المؤتمر ليكون حافزا لتقديم مزيد من البذل والعطاء ويعقب التكريم حفل عشاء يحضره سعادة جمال بن عبيد البح مدير عام مؤسسة صندوق الزواج واعضاء من مجلس الادارة.

٨ أشخاص يشهرون اسلامهم في رأس الخيمة

■ رأس الخيمة - «الاتحاد»: اعلن مكتب وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف في رأس الخيمة عن اسلام ٣ سيدات مع مطلع شهر رمضان المبارك. صرح بذلك السيد محمد علي خلفان البرق مدير المكتب موضحا أن المسلمات الثلاث الجدد هن من الجنسية السيرلانكية ومن الخادمات والمربيات بالمنازل اللواتي تأثرن بما شاهدنه من مشاعر ايمانية وسلوكيات اسلامية حسنة للاسر المسلمة وبهداية من الله جل وعلا وخلق الاسلام وحضرن الى المكتب بصحبة كفلائهم حيث اعلن الشهادتين امام الوعاظ وتم استخراج شهادة باسلامهن وتسميتهن باسماء عربية مسلمة. وبلغ عدد المسلمين الجدد برأس الخيمة خلال شهري نوفمبر وديسمبر تسعة اشخاص سبعة من سيرلانكا وهندي وآخر من الفليبين..

... وفلبينية تشهر اسلامها في خورفكان

■ وفي خورفكان اشهرت سيدة فلبينية تقيم في خورفكان اسلامها أمس امام قاضي المحكمة الشرعية فضيلة الشيخ الدكتور محمد بن سعد بن شقير واختارت السيدة لاكولاكوت اسم سارة بعد ان نطقت بالشهادتين.

١٢٧ شخصا ضحايا الحوادث المرورية خلال ١١ شهرا

دبي - ابراهيم الدسوقي:

■ أوضح المقدم خبير محمد سيف الزفين مدير إدارة حركة السير على الطرق أن اجمالي الحوادث التي وقعت في دبي خلال الفترة من اول يناير وحتى نهاية شهر نوفمبر الماضي بلغت ١٣٨٢ حادثا اصيب من جرائها ٢٤٥٨ شخصا لقى منهم ١٢٧ شخصا مصرعهم و٧٩ شخصا اصاباتهم بليغة و٥١٧ اصاباتهم متوسطة و١٧٣٥ اصاباتهم بسيطة وقال أن من بين الذين لقوا مصرعهم هناك ٤١ شخصا قد لقوا مصرعهم في حوادث دهس بينما اصيب ٢٦ شخصا اصاباتهم بليغة و١١٨ شخصا اصاباتهم متوسطة و١٤٦ شخصا اصاباتهم بسيطة. وقال ان شارع الشيخ زايد حقق أعلى معدل في حوادث الدهس حيث بلغ عدد المدهوسين على الشارع ١٢ شخصا توفى منهم سبعة ثم منطقة بر دبي وشارع بني ياس وشارع الخليج وشارع ابوهيل.

وعن طبيعة الحوادث قال ان حوادث الدهس سجلت اعلى معدل حيث كانت ٣١٢ حادثة ثم ٢١٩ حادث صدم متتالي و١٧٧ حادث تدهور و١٤ صدما جانبيا و١٠٠ حادث صدم اثناء الدوران و١٠١ حادث صدم عمودي و٧٣ حادث صدم متقابل و١٣٥ صدما غير متحرك. وقال ان حالات الحوادث في النهار بلغت ٧٨٠ حادثا بينما كانت في الليل ٥٠٢ حادثا وسجل شهر يناير اعلى معدل للحوادث حيث بلغت ١٤٩ حادثا ثم شهر مايو ١٤٤ حادثا ثم شهر مارس ١٢٢ حادثا ثم شهر فبراير ١١٩ حادثا ثم شهر اكتوبر ١١٥ حادثا ثم شهر ابريل ١١٤ حادثا ثم شهر نوفمبر ١١٢ حادثا ثم شهر سبتمبر ١١١ حادثا وشهر يوليو ١٠٣ حوادث ثم شهر يونيو ٩٦ حادثا.

حوادث وقضايا

٧٥ حادثا مروريا بسبب الضباب على طريق الذيد الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: وقع في الساعات الاولى من صباح امس خمسة وسبعون حادثا مروريا على طريق الشارقة الذيد نتيجة الضباب الكثيف وانعدام الرؤية الأفقية. وقد ادت هذه الحوادث الى الحاق اضرار مختلفة باكثر من مائة سيارة ونجم عنها اصابة ثمانية اشخاص باصابات بسيطة ومتوسطة نقلوا على اثرها الى المستشفى. وافاد المقدم راشد عبدالله علاي رئيس مركز شرطة الذيد بان معظم هذه الحوادث وقعت بين الساعة السادسة والسادسة والنصف من صباح امس وانها تركزت بين التقاطعين الثامن والعاشر على طريق الشارقة الذيد مشيرا الى ان دوريات المركز وفرقة الانجاد تعاونتا معا في تخطيط هذه الحوادث ونقل المصابين واخراج السيارات المتضررة الى طرف الطريق وقد تبين ان هذه الحوادث نجمت عن تكون الضباب الكثيف بشكل مفاجئ وانعدام الرؤية امام السائقين، اضافة الى وجود عوامل مثل كثافة السير على الطريق في هذا الوقت وازدحامه بالشاحنات والقيادة بسرعة زائدة وعدم اخذ الحيطة والحذر من قبل السائقين. ودعا المقدم علاي السائقين للانتباه اثناء قيادتهم لمركباتهم في مثل هذه الظروف الجوية غير الطبيعية التي تستوجب مزيدا من الحذر [illegible]

ضبط ٣٢٥ مخالفا يتجاوزون الشارع من كتف الطريق

■ دبي - «الاتحاد»: كثفت فرقة الضبط المروري حملاتها على سيارات الاجرة المرخصة في امارات اخرى التي تقوم بتحميل ركاب من دبي الى هذه الامارات مخالفة القواعد المرورية. صرح بذلك النقيب خليفة بن الدراي رئيس الفرقة واوضح انه تم حجز أكثر من ٥٠٠ سيارة اجرة منذ بداية الحملات في شهر أكتوبر الماضي

واوضح النقيب خليفة بن الدراي بان الفرقة بدأت في هذه الحملات منذ اكتوبر الماضي وتم ضبط هذه السيارات وهي تقوم بتحميل ركاب من دبي. واشار الى ان سعادة القائد العام وجه بانه في حالة ضبط سيارة اجرة غير مرخصة من دبي وتقوم بتحميل ركاب داخل دبي الى المناطق الاخرى فانه يتم حجز المركبة لمدة شهر او دفع غرامة مالية ألف درهم وفي المرة الثانية تحجز المركبة شهرين او غرامة ألفي درهم وفي الثالثة تحجز المركبة ٣ أشهر او غرامة ثلاثة آلاف درهم.

واشار النقيب خليفة بن الدراي الى ان الفرقة كثفت حملاتها خلال شهر نوفمبر الماضي على الذين يتجاوزون بسياراتهم من كتف الشارع بحيث يقومون بتخطي مسار السيارات بهدف الهروب من الزحام وبالتالي يقومون باحداث فوضى مرورية عند الاشارات او عند محاولاتهم العودة الى صف السيارات بعد ان يكونوا قد تخطوا عشرات السيارات واضاعوا على الاخرين الذين انتظموا في خط السير فرصة التحرك وقد بلغ عدد هؤلاء ٣٢٥ مخالفا وكذلك ٣٢٠ مخالفا تجاوزوا الاشارة الضوئية الحمراء.

كما تم ضبط ٢٤ شابا متهورا قادوا السيارات بصورة تشكل خطرا على الجمهور «سباق» و١٥ شخصا لقيادتهم السيارات بطريقة خطرة وتم ضبط ٣٢ سيارة قام اصحابها بوضع زجاج مخفي عليها اكثر من ٣٠٪ وهي النسبة المسموحة قانونا و١٩ سيارة قام اصحابها بوضع زجاج مخفي بالكامل «تلوين» و٢٤ سيارة قام اصحابها باضافة اجهزة عادم مختلفة عن نوعية السيارة بهدف زيادة سرعتها و٤١ مخالفة لعدم وجود لوحات ارقام و٣ مخالفات بسبب عرقلة حركة السير بقصد التحدث مع الاخرين. كما تم تحرير ١٣٦ مخالفة حضورية و٣٣ مخالفة غيابية علاوة على تعميم على ٥٥٨ سيارة.

وفاة شخصين في حوادث مرور

■ [illegible]

الحبس سنتين لاصدار شيك بدون رصيد

■ [illegible]

حريق يلتهم خمسة محال في أم القيوين

أم القيوين - فريد يوسف:

■ شب حريق في خمسة من المحال التجارية في السوق القديم بمدينة أم القيوين مما أدى الى اضرار مادية كبيرة. وذكر العقيد ناصر محمد عيسى مدير ادارة الدفاع المدني في أم القيوين ان الحادث الذي وقع في الساعة الرابعة والنصف من فجر أمس بدأ باشتعال النيران في محل للتجارة العامة وسرعان ما امتدت النيران الى أربعة من المحال التجارية المجاورة له. وقامت فرقة من ادارة الدفاع المدني في أم القيوين بقيادة النقيب حسن علي رئيس قسم المركز بالادارة باخماد الحريق ووقف امتداده الى مزيد من المحال التجارية بالسوق وأوضح العقيد ناصر محمد عيسى انه تم انتداب خبير الحرائق لمعرفة أسباب الحريق الذي أسفر عن خسائر مادية بلغت نحو مائتي ألف درهم.

ارجع تأخير الحافلات إلى قرار عدم التجاوز

المزروعي: البلدية تدرس تطوير خدمات النقل العام

اقتراح بتشغيل حافلات ١٥ راكبا واعادة تنظيم المحطة الرئيسية

□ أحمد هاشم:

■ أقر السيد محسن المزروعي نائب مدير ادارة النقل التابعة لدائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن بوجود تأخير في مواعيد حافلات النقل العام خصوصا للخطوط الوسطى والتي يشكل عدد ركابها نسبة ٧٠٪ من اجمالي حركة النقل.

وارجع المزروعي سبب التأخير في مواعيد الحافلات الى التعميم الصادر من قسم المرور والتراخيص بتاريخ ٣٠ سبتمبر ٩٧ بشأن عدم تجاوز الحافلات سواء كان داخل المدينة أو على الطرق الوسطى والخارجية والالتزام بالسير في الحارة اليمنى من الشارع، علما بأن الحافلة لها سرعة محددة لا يمكن تجاوزها في حركة المرور العادية وهي (٩٠ كيلومترا/ ساعة).. موضحا أن ادارة النقل خاطبت مرارا ادارة المرور لاستخدام الحارة الثانية للحافلات لتلاشي التأخير والذي ينعكس سلبا على سكان المناطق البعيدة وارتباطهم بعملهم اليومي ولكن بدون جدوى.

واوضح المزروعي أن الراكب دائما في حالة مقارنة بين حافلات النقل العام والمركبات الأخرى البديلة من ناحيتي الوقت والسعر وهما الصفتان اللتان يتميز بهما النقل العام والتي زادت تسعيرتها في يناير الماضي، من هنا يجد الراكب أن البديل افضل.

تطوير الاداء

وعن تطوير الاداء داخل الحافلات قال المزروعي ان هناك خطة تطوير وتحديث تقوم بها دائرة بلدية أبوظبي وتخطيط المدن «الجراج» تنفيذا لقرار المجلس التنفيذي الخاص (بتلجين) الحافلات التي مر عليها أكثر من عشر سنوات وخلال السنوات الأخيرة استبدلت بلدية ابوظبي الحافلات القديمة بالحديثة حتى اصبح ٧٥٪ من الحافلات في حكم الجديد وهذا بلاشك يعكس مستوى الخدمة.. مشيرا الى وجود جهاز تنظيف لادارة النقل داخل المحطة الرئيسية بأبوظبي بهدف متابعة نظافة الحافلة من الداخل والخارج وصيانتها أولا بأول.

ولأجل زيادة عدد الركاب وتحقيق اداء افضل اكد محسن المزروعي انه تم استبدال الحافلات الكبيرة بأخرى صغيرة سعة ٢٦ راكبا للإقلال من زمن التقاطر وتخدم تلك الحافلات وسط مدينة أبوظبي والخطوط الوسطى بشكل خاص والفكرة أعطت نتائج جيدة، كما ان هناك مقترحا لتشغيل حافلات سعة ١٤ راكبا أو ١٥ راكبا داخل مناطق «ليوا» بعدما وجد من واقع الاحصائيات أن متوسط عدد الركاب في تلك المناطق لا يتجاوز العشرة أفراد على أحسن تقدير وهذا يساهم كثيرا في الارتقاء بمستوى الخدمة والتوفير في سعر شراء الحافلات والتي سوف ينخفض الى النصف، اضافة الى توفير استهلاك المحروقات وقطع الغيار.. اما الخطوط الخارجية (الطولية) فقدمنا اقتراحا بشأن تزويد حافلاتها بأجهزة فيديو وشاشات عرض «مونيتور» تستغل كجانب ترفيهي من جهة واعلامي.

من جهة اخرى خصوصا للجاليات غير الناطقة باللغة العربية حيث تقدم لهم ارشادات مرورية وتوضيحا للقرارات المحلية أو اظهارا للجانب السياحي والجمالي لدولة الامارات نظرا لأن اجمالي معدل الركاب على هذه الخطوط يصل الى ستة ملايين راكب سنويا.

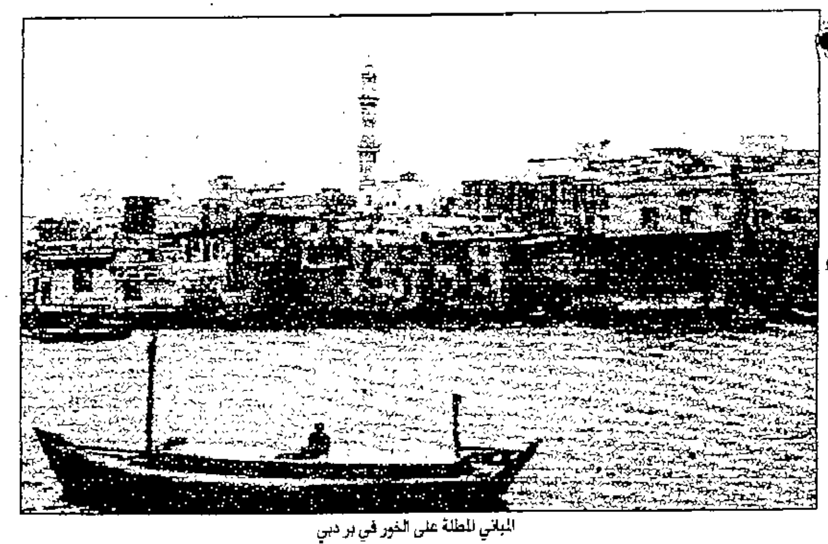
مشيرا الى وجود مقترح آخر بتزويد الحافلات التي تستغرق وقتا طويلا في رحلاتها بأجهزة تقدم مشروبات باردة وساخنة ومأكولات خفيفة بحيث لا يستقطع من زمن الرحلة ويفقد الراكب وقتا على استراحات الطريق مؤكدا أن المقترح قدم بناء على استبيان قامت به ادارة النقل شمل شرائح مختلفة من الركاب سواء كانوا طلبة أو عمالاً أو مثقفين وجميعهم اشادوا بالفكرة.

وبسؤاله عن مشاركة القطاع الخاص في تحديث مواقف الحافلات قال المزروعي إن هناك مقترحاً لاستغلال المواقف الخاصة بالحافلات على الطرق الداخلية والخارجية كجانب إعلاني للشركات الكبرى ووكالات السيارات وشركات الطيران خصوصا وان المقترح يظهر قيام القطاع الخاص بعمل تصاميم جديدة لهذه المواقف يقرها قسم هندسة بلدية أبوظبي ومن ثم انجازها وصيانتها بصفة مستمرة حسب مدة العقد.

وقال المزروعي انه يتم حاليا دراسة اعادة تنظيم المحال داخل المحطة الرئيسية بحيث يكون نشاطها يتلاءم وخدمة حركة النقل وتكون على غرار السوق الحرة في المطار من حيث المستوى الراقي في الاداء. اضافة الى انه سوف يتم استقطاب وكالات الطيران لفتح «فروع» لها تسهيلا على الركاب خصوصا وان هناك مجموعة كبيرة من المدرسين والحجاج يستخدمون حافلات النقل العام على مدار العام واثناء الاجازات.

محطة الباصات

محسن المزروعي



المباني المطلة على الخور في بر دبي



المباني بعد الترميم

بتكلفة ٦٠٠ الف درهم

انتهاء مشروع ترميم مباني واجهة خور بر دبي

■ دبي - «الاتحاد»، انتهى قسم المباني التاريخية ببلدية دبي من ترميم واجهات المباني التاريخية المطلة على الخور باستخدام مواد البناء التقليدية مما اعاد لواجهة الخور شكلها التقليدي والتاريخي.

صرح بذلك المهندس رشاء بوخش رئيس القسم وقال: يجري حاليا تعديل بعض واجهات المباني الحديثة للمحافظة على الطابع التقليدي لمباني الواجهة وتم الانتهاء من تعديل واجهتي مبنيين حديثين ويجري حاليا اعداد المخططات الهندسية لتعديل واجهة مبنى حديث من اربعة طوابق، وبلغت التكلفة الاجمالية للمشروع كاملا ٦٠٠ الف درهم حتى الآن.

وتمثل واجهات خور دبي الانطباعات الاولية للزوار حول تاريخ المدينة وتراثها، والموقع الذي يشرف على قلب النشاط في المدينة مثل العبرات والسفن التي ترسو على شواطئ الخور والبضائع المتراكمة على المراسي جهة ديرة وغيرها، وبقدر شهرة خور دبي فان واجهات المباني المطلة عليه تجذب الانظار، ويبرز المكان الذي يربط بين تحديث العمارة التقليدية في مباني الديوان وبين الحداثة المعمارية المطلة من خلف السوق الكبير في بر دبي، يتأكد التناقض الكبير بين انسجام التشكيل المعماري والفراغي فيما بين الصور الفوتوغرافية للرحالة في منتصف القرن، وبين التراكيب المتباينة القائمة في الواقع الحالي.

ولا يعني المشروع الذي تنفذه بلدية دبي بترميم المباني بكاملها فقط بل يستهدف اجراء صيانة للواجهات التي نالها التلف والتدهور للوصول الى صورة جمالية للمكان، والمشروع يسعى الى ان تكون هذه الصورة وفق الطابع التقليدي الذي قامت عليه المباني. ويعني كذلك ازالة الاضافات المعمارية المستحدثة.

وقال المهندس بوخش: ان الاهتمام بالتحضر في المدينة ليس منصبا على الجانب الحديث منها فقط، بل بالمدينة ككل، طالما يعمرها الناس ويتفاعلون معها وبها، والمشروع يتجزأ الى مراحل، في كل منها مبنى واحد او مبنيان، وذلك على مدى الموقع الممتد بين ديوان سمو الحاكم شرقا ومبنى البنك البريطاني غربا.

ويشمل المشروع ترميم بيت الوكيل المطل على الخور مباشرة. حيث تم تشييد المبنى العام ١٩٣٤، وينسب البيت الى وكيل شركة الملاحة البريطانية للهند الشرقية، حيث اتخذ منه مقرا وسكنا. وتأتي الاهمية المعمارية للمبنى من كونه اول مبنى مكتبي في امارة دبي، وقد جاء تصميمه خصيصا لهذا الغرض، وانشئ برج فوق سطحه لمراقبة السفن القادمة الى الخور.

ويطل بيت الكويل على الخور من بر دبي. في موقع متميز يشرف على الحركة والملاحة داخل الخور. ومن جهتيه الشرقية والغربية يشرف على السوق الكبير في بر دبي. بينما من الجهة الشمالية الغربية تقع مبان تجارية عبر السكة التي تنتهي بشاطئ الخور.

ويتكون المبنى من طابقين، الطابق الارضي الخاص بمكتب الوكيل يتكون من رواق المدخل، ودرج الى يمينه، الى جانب المطبخ والغرف الاخرى ورواق يطل على الخور. الطابق العلوي مشابه في مسقطه فيما عدا شرفة اعلى رواق المدخل بالطابق الارضي. وهذا الطابق كان يستخدم مقرا لاقامة الوكيل والواجهة على الخور مزينة بالاعمدة ومحلاة بالزخارف الجصية والستائر الخشبية، وهناك جدار منخفض على الخور تعلوه الحواجز الخشبية وبينها الدرجات التي تنتهي بمياه الخور، وقد تم تغيير اسقف المبنى كاملة باستخدام المواد التقليدية وشرعت بلدية دبي في ترميم المبنى العام ١٩٩٤ وانتهى العمل فيه بعد ثمانية عشر شهراً، ويتم تجهيز المبنى حاليا ليكون متحفا للغوص على اللؤلؤ الذي عرفت به دبي قديما.

محاضرة عن شهر الرحمة بمركز محمد بن خالد

□ العين - فاطمة المطوع:

■ في اطار برنامجه الرمضاني نظم مركز الشيخ محمد بن خالد آل نهيان الديني الثقافي مساء امس محاضرة دينية عن رمضان شهر الرحمة والمغفرة ألقتها الداعية الاسلامية وداد ناصر لوتاه رئيسة قسم المساجد في قسم الدعوة النسوي التابع لدائرة الأوقاف في دبي.

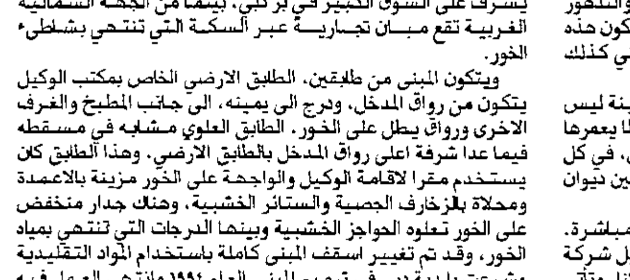
وتناولت المحاضرة أهمية شهر رمضان في مجال التقرب الى الخالق عزوجل بالطاعات والأعمال الصالحة وفعل الخيرات الكثيرة لأن شهر رمضان الفضيل هو موسم للخيرات وهو واحة ايمانية عظيمة يزداد فيها المسلم قربا من الله سبحانه وتعالى بالذكر وقراءة القرآن الكريم وقيام الليل والصدقات وصلة الأرحام والاحسان اليهم والاكثار من الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وأكدت على ضرورة استغلال أيام رمضان بالاكثار من الأعمال الصالحة مشيرة الى عدد من الآيات والأحاديث النبوية الشريفة التي تحث المسلمين على الاكثار من فعل الخيرات لتحصيل الأجر العظيم من الله عزوجل.

كما تحدثت الداعية وداد لوتاه عن أهمية بر الوالدين في الاسلام مؤكدة على ان الدين الاسلامي جعل للوالدين حق البر والدعاية والرحمة وذلك لانهما سبب لوجود الانسان ولهما عليه غاية الاحسان والعناية والرعاية لما قاما به من دور عظيم في التربية والتنشئة وذلك في قوله تعالى «ووصينا الانسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن».

مشيرة الى ان أكثر المسلمين في الوقت الحاضر ابتعدوا عن رعاية آبائهم وأمهاتهم وضعف فيهم الوازع الديني فلم يقدموا لهم الحقوق الكاملة التي أوجبها الخالق عزوجل عليهم. مؤكدة أن بر الوالدين وطاعتهما يدخلان الانسان الجنة وعقوقهما يحبط الثواب ويضيع الحسنات.

وفي نهاية المحاضرة أشادت الداعية وداد لوتاه بالدور الحيوي الذي يؤديه المركز في توعية وتثقيف الدارسات بالأمور الدينية كافة. وشهدت المحاضرة الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان رئيسة المركز وعدد كبير من السيدات والدارسات بالمركز.



امسية شعرية موسيقية بالنادي العربي

■ الشارقة - الاتحاد، نظم النادي الثقافي العربي امسية شعرية للشاعر الشعبي المصري عادل معلطي وقدمها محمود الورواري، وصاحب الشاعر المطرب احمد حجازي حيث قدم مقطوعات موسيقية وغنائية. حضر الامسية رئيس مجلس ادارة النادي العربي المهندس حمد عبدالله واعضاء النادي من الجاليات العربية.

الشيخ عبد المجيد الزنداني لـ « الاتحاد »:

الانفلات الأمني في اليمن إفراز لواقع السياسات المتبعة

عندما كنا نلتقي أسامة بن لادن كانت أمريكا تصفق لنا

أجرى الحوار: علي العمودي

■ قال الشيخ عبد المجيد الزنداني رئيس مجلس شورى التجمع اليمني للاصلاح (ويعد بمثابة المكتب السياسي له) ان تحرك بلاده لعقد القمة العربية يجيء استشعاراً لما يعتمل في الشارع العربي وفي صدور أبناء الأمة العربية، وأكد على ان العرب مدعوون لعقدها لأن التحديات الآتية أكبر من ان تقف أمامها الكيانات المنقسمة وتعترف فقط بمنطق القوى الكبرى.

ونفي في حديثه الى « الاتحاد » وجود أية معسكرات تحت رعاية أو حماية التجمع اليمني للاصلاح لما يسمى بالأفغان العرب في اليمن واعتبر ما يقال عن علاقته بالمنشق السعودي اسامة بن لادن نوعاً من الدعاية الاعلانية الغربية كما نفى وجود آية خلافات بينه ورئيس التجمع الشيخ عبد الله بن حسين الأحمر رئيس مجلس النواب اليمني وزعيم قبائل حاشد أكبر وأقوى قبائل بلاده واعتبر الأمر مجرد تباين في الرأي حول بعض الأمور.

ودعا الزنداني الحزب الاشتراكي اليمني لما سماه « التوبة النصوح » ليعود للعمل السياسي مع بقية فئات الساحة في اليمن معتبراً ان البلاد ليست بحاجة الى مصالحة وطنية قدر حاجتها لاقامة حدود الشرع للقضاء على مظاهر الفساد والاختلالات الأمنية، وفيما يلي نص الحديث:

لا معسكرات ولا « أفغان عرب » لدينا

● نبدأ من التحرك اليمني الجاري لعقد قمة عربية، مدلولات هذا التحرك وتوقيته؟

- يشعر الشارع اليمني ومعظم أبناء اليمن بأن عزة العرب وكرامتهم وحدة واحدة، وأن الاعتداء عليها في أي جزء من اجزائها هو اعتداء على الجميع، وأن تهديد الأمن العربي أصبح سافرا وواضحا وان نجاة العرب في وحدتهم مع أخوانهم، وان هذا الزمان قد جاء بمعطيات تفرض وجود كيانات ضخمة، واذ نظرت الى أوروبا نجد دولا كبارا كبريطانيا وفرنسا والمانيا ومع ذلك فأنها تستشعر الحاجة الى التقارب والى المزيد من الوحدة مع بعضها البعض لإيجاد كيان أكبر يستطيع الوقوف أمام التحديات التي يفرضها العصر. هذه المعاني والمصالح رائجة في الشارع اليمني وبين القيادات على اختلاف مشاربها. ولذلك عندما رأوا ان الولايات المتحدة الدولة الكبرى التي تنادي بالقيم والمبادىء وفق الأطر الشرعية الدولية تضرب بدعواتها عرض الحائط استشعروا بالخطر والخوف على أنفسهم وعلى أخوانهم وعلى أمتهم وان ما يقال عن حقوق الانسان والمبادىء مجرد شعارات، واذا كانت العراق تضرب اليوم من دون قرار دولي فان الباب مفتوح غدا لضرب أية دولة عربية أخرى أو غير عربية من دون قرار دولي، وأضحى قانون القوة هو المسيطر. وطالما ان المسألة كذلك فان العرب يجب ان يكونوا أقوياء وان يكونوا في مستوى تحديات العصر. ولا يكون ذلك الا بالالتقاء وعقد القمة، ولا أقصد هنا تبني تلك الشعارات الثورية التي تهيج الشوارع العربية وهيجتها في فترة من الفترات من دون روية ولا تبصر فلم لا نأخذ العبرة من أوروبا، استطاعوا ان يتوحدوا مع المحافظة على خصوصية ومصالح كل دولة، ولماذا لا ننظر للأمور بهذه الموضوعية فلكل نظام خصائصه ومصالحه نحترمها ونحافظ عليها ونلتقي حول القواسم المشتركة؟

● دعنا ننتقل من الشأن القومي الى الوطني داخل بلادكم، الى أي مدى تعتقدون المصالحة الوطنية او التصالح بين القوى السياسية وفي المجتمع قد تحققت بعد سنوات من حرب العام ١٩٩٤؟

- المصالحة، في البدء يجب ان نحددها، حتى نعرف اقتربنا منها أو ابتعدنا، في البدء وقعت حرب، وتلك الحرب نشأت عنها دعوة الى الانفصال ثم انتهت تلك الحرب، ماذا تنتظر من حرب تدمر الوحدة الوطنية وتدمر البلاد، وتقتل الآلاف ألا يكون هناك مسؤول عنها يحاسب والواقع ان الرغبة في تحقيق المصالحة دفعت القيادة السياسية الى اعلان العفو العام عن كل من اشترك في تلك الحرب وحصرت المسؤولية والاتهام في ١٦ شخصا حتى هؤلاء اتيحت لهم الفرصة للمثول أمام محكمة ولم تتم اداانتهم جزافا، ومن هذا تدرك ان هناك مصالحة ورسالة الى كل الذين اشتركوا في تلك الأعمال بأن المجال مفتوح أمامهم لكي يعودوا للعمل والتفاعل مع مجتمعهم، والقيادات المسؤولة عما يجري لا بد من وقفة معها، وذلك لم يكن موقف القيادة السياسية فحسب بل والشعب اليمني أيضا الذي وقف بكل قوة مع وحدته التي صنعها وضد من هدد هذه الوحدة. ورغم ذلك سمح للحزب الذي تمت تلك المؤامرة باسمه وبرسم قياداته ان يستمر على الساحة وان يعقد مؤتمره أخيرا، واعتقد ان هذا أقصى درجات التسامح.

● ولكن الدعوات التي تصدر سواء من الحزب الاشتراكي أو غيره من الأحزاب لتحقيق مصالحة وطنية حقيقية تدل على غيابها؟

- هذه الدعوة وأمثالها طبيعية من الخصم الذي لم ينتصر في المعركة، ولو انتصر لكان الوضع يسير بطريقة أخرى، ولذلك فهو يستمر في مزاعمه ودعاويه في مناخ أتاح له مثل هذه الأمور، والصورة المثلى لديه أن يعود ما كان الى سابق عهده، وطبعا هذا مستحيل ان تعود عجلة التاريخ الى الوراء، ناهيك عن شعور المواطنين بعد الأحداث والأهوال الجسام التي مرت بهم.

● ولكن هناك أحزابا أخرى غير « الاشتراكي » تدعو للمصالحة؟

- التعاطف ليس من كل الأحزاب وانما من بعضها وحتى التي وقفت الى جواره في المعركة وشملها العفو العام. فالتعاطف قديم وليس جديدا.

● كنتم تتوقعون أعلان « التوبة » المطلوبة من هذا الحزب خلال مؤتمره الأخير، إلا أن الحزب الاشتراكي فاجأكم بقراراته وتمسكه بقياداته، كيف ترون هذا الأمر؟

- الحزب الاشتراكي، يعلم، وانت تعلم، والقارىء يعلم، ان الشيوعية حاربت الاسلام وهي حرب على الأديان كلها وكانت تكفر بالله ورسوله وتستبيح الحرمات، وهل عندكم شك في ذلك؟ اريدكم ان تسجلوا هذا الأمر وانتهزت فرصة معينة ينشر الحزب الاشتراكي تلك الأفكار داخل المجتمع اليمني ووجدنا ظهور فئة من الشباب المضلل عن طريقه فرضوا على الناس القهر خلال فترة حكمهم للشطر الجنوبي من الوطن آنذاك، وبعد الوحدة وفي أعقاب انكسارهم وهزيمتهم في حرب الانفصال العام ٩٤ يجيئون اليوم ليقولوا انهم يريدون فتح صفحة جديدة، وفي المسائل السياسية والاقتصادية يتفاهمون مع السياسيين والاقتصاديين لفتح صفحة جديدة أما مع الدين فان فتح صفحة جديدة يعني التوبة، ان يتوبوا عما مارسوه من مبادىء خلال تلك الحقبة من تاريخ البلاد، وهذا الطريق لتلك التوبة رسمها الخالق عز وجل بقوله « فان تابوا واقاموا الصلاة وآتوا الزكاة فأخوانكم في الدين » صدق الله العظيم. والتوبة تتطلب كذلك الندم على ما فات وما وقع منهم من اعلان الكفر وحاربوا الاسلام وقتلوا الأبرياء والاقلاع عن تلك الممارسات او التفكير فيها والعزم على عدم العودة اليها. وهل في مطلبنا هذه أي نوع من الظلم او المبالغة! أم أن فيها اطمئنانا من الشعب بأن هذه المجموعة التي تبنت تلك الأفكار الضالة لن تعود اليها. وفي المؤتمر الذي عقدوه أخيرا اعتذروا أي تابوا ولكن لفئة معينة لم يعتذروا للشعب، ولم يعتذروا للدين، وقد كنت لهم الناصح الأمين بأن يعلنوا للملأ توبتهم ونزع أفكارهم حتى يطمئن هذا الشعب الى إنهم لن يعيدوا الكرة ثانية وهذا من حقه، وهذه هي التوبة التي نطلبها منهم.

● أنتم تقولون ان الاشتراكي كانت فترة حكمه دموية، ولكنهم يرون ان البلاد كانت في تلك الفترة تعيش حالة استقرار غير ما يجري حاليا في اليمن من انفلات أمني واختطافات ومعارك قبلية وتردي الأوضاع المعيشية والاجتماعية؟

- لن تسمع مني الا حقا، في هذه النقطة لديهم حق، واذا كان هناك من أمن فقد كان أمن الحزب ولم يكن أمن الشعب الذي سلب كل شيء، واصبحت أجهزة الأمن تحفظ أمن الحزب وهذه الحالة هي التي سببت الأمن النسبي للمجتمع، والآن بالفعل هناك مظاهر للانفلات الأمني كثيرة، وللأسف فان مرد ذلك تعطيل إقامة حدود الله، نحن في اليمن أعلنا تطبيق الشريعة ولكن مجرد اعلان ولم يتم تطبيقها، ولنستفد من تجربة المملكة العربية السعودية الشقيقة، فقبل اقامتها وتأسيسها كانت رحلة الحج الى بيت الله الحرام محفوفة بالمخاطر ويضطر الانسان المسافر اليها الى كتابة وصيته جراء انتشار حوادث السلب والنهب والقتل على أيدي قطاع الطرق، أما اليوم فهي واحة أمن واستقرار بفضل اقامة حدود الله، فهذا الانفلات الأمني حقيقة، ومن تكلم فيه على حق والسبب فيه عدم التطبيق الجاد لأحكام الشريعة الاسلامية، والمشكلة معقدة بعض الشيء أيضا، لا عذر لنا في تطبيقها، وبخاصة من قبل الحكومة التي بيدها الأمر، والواقع ان الفقر يزداد والسبب في ذلك السياسات التي تمارس وهي كل نقد، واذا قرأت تقارير لجان مجلس النواب المختلفة تجد حجم ذلك الانتقاد، وترى عجبا، ولكن المصالح الحزبية تعرقل معالجة مثل تلك الأمور، وكذلك التعصب القبلي، وهذه أمراض الحزبية التي أضاعت الحقوق بين العصبيات وفككت وحدة المجتمع بسببها، وجلبت السياسات الاقتصادية المتبعة الفقر على البلاد والحاجة واذا اضفت اليه الجانب الأمني، تجدنا غير قادرين على تأمين المعيشة وتوفير الأمن والطمأنينة.

● ولكن باعتباركم حزبا له ثقله ألم تحاولوا التصدي لتلك المظاهر والاختلالات الأمنية وطغيان الفساد كما تقولون؟

- في الحقيقة نحن اضطررنا الى لبس الثوب الحزبي، والا فنحن تجمع للدعوة، دعوة الى الله، ولكن قيل لنا اذا اردتم ممارسة عملكم في المجتمع عليكم ان تكونوا حزبيين وهذا ما كان، ونحن نكره تفريق الأمة، وفرارا من كلمة حزب سمينا أنفسنا التجمع اليمني للاصلاح وطبيعته لم أوصال المجتمع، وعندما كنا مشاركين في السلطة كنا ننتقدها والآن نحن في المعارضة ولا زلنا ننتقدها. ونحن مع الحق وضد الباطل مهما كان مصدره. وكان طرحنا يفسر دوما على انه مناورة سياسية، ونحن دائما نتبع اسلوب النصح والتوجيه للحكومة عندما تخطىء وخاصة أننا الآن خارج السلطة وفي المعارضة.

● هل هذه النظرة للأمور سر ما يتردد على انه خلاف بينك وبين الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب وفي الوقت ذاته رئيس تجمعكم؟

- الشيخ عبد الله بن حسين الاحمر تزاملت معه في العمل الوطني والاسلامي منذ الشباب وهو صاحب توجه يقوده دينه. إذا تأكد من أن الأمر ضد الدين فلا يتجاوزه، وهذا هو الذي جمعنا، ووجدناه دوما سندا للحق وللخير، وما رأينا منه الا المواقف المشرفة. ولكن في بعض الآراء نختلف ونتباين وهذا أمر طبيعي فلا يمكن ان تجعل كل الناس في موقف واحد. وهذا مستحيل ولكن هناك قواسم مشتركة. وهو يرى أننا أكبر من أن ننحصر في مجموعة ضيقة وان نكون محل اليمن وأهله ومع شعبه بمختلف فئاته. وهذه المنهجية التي جاءتنا لتضييق أنفسنا في دائرة مغلقة هي سر مشاكلنا. وأنا والشيخ عبد الله نرفض هذا التضييق. لدرجة ان الرئيس علي عبد الله صالح يمازحنا قائلا انه لا يوجد لا حزبيين في اليمن سوى ثلاثة أنا أي الرئيس والشيخ عبد الله الأحمر والشيخ عبد المجيد. لا يوجد هناك خلاف بل أحيانا تباين وهذا كما قلت أمر طبيعي حول بعض القضايا.

● وطالما نتحدث عن التجمع اليمني للاصلاح، هناك من يربط بينه وبين مجاميع الأفغان العرب، ووجود معسكرات تدريب تقيمه لهم تحت حماية التجمع، بل تسهلون تنقلاتهم بمنحهم وثائق وجوازات سفر يمنية، وطرح أن خلايا تابعة لابن لادن تعمل لديكم وانتم على صلة به؟

- نسأل الله ان يبصر اعلامنا العربي وان يوفقنا بوفقه الى أن نأخذ أخبارنا من مصادرنا الحقيقية. ما يتردد مصدره الاعلام الغربي الذي تحكمه سياسات تؤثر عليها الى حد كبير التوجيهات الصهيونية القادمة من دولة اليهود والمجموعات اليهودية التي تسيطر على الاعلام الغربي، وتسوق مثل هذه الأخبار. أقول لك هذا كذب، ولكنك لن تصدقني لأن صوتي أقل قوة من الآلة الاعلامية الغربية وهذا كذب كذب كذب ودعوى باطلة لا دليل عليها وهم يعرفون ذلك، ولم يثبت علينا ان قمنا بعملية ارهابية او ساندنا أي عمل ارهابي. والارهاب معناه خروج على القانون والشريعة. والعمل العسكري الذي شاركنا فيه كان الى جانب الانتصار للوحدة والشرعية. وليتقدموا لنا دليلا ولو واحدا على ان التجمع اليمني له انشطة ارهابية او قام بعمل ضد القانون. ونحن على ثقة انه لا يوجد لديهم أي دليل والأمر كله ضجيج في ضجيج، ولا يوجد في اليمن من اقصاه الى اقصاه وبطوله وعرضه اي معسكر من تلك التي تقول عنها. وكثيرا ما كان يأتينا مسؤولون غربيون ورجال اعلام، وكنا نقول لهم اذا كان هؤلاء من الجن فنحن لا علاقة لنا بالجان. أما اذا كانوا من البشر فهذه [illegible] أمامكم امسحوها من شرقها الى غربها ومن شمالها الى جنوبها وأتونا بهم.

● اذا كنت تقول انكم لا تتجاوزون [illegible] في اي مظهر مخالف لقوانينها [illegible] رفضها دعم المدارس [illegible] الايمان؟

- أولا هي ليست مدارس [illegible] الايمان، وهذا غير صحيح، [illegible] أرض، [illegible] في احدى [illegible] والذين يرون [illegible] الأحمر!

● ولكن ماذا عن علاقتكم بالأفغان العرب واسامة بن لادن تحديدا؟

- اسامة بن لادن [illegible] في أفغانستان

● ألم تلتقوا به؟

- سبحان الله، متى كان [illegible] بشخص في ظروف [illegible] في الوقت الذي كنا نذهب فيه [illegible] أفغانستان كان يذهب مسؤولون عرب [illegible] الاستخبارات العربية [illegible] الصحافيون [illegible] الشخص [illegible] والانتقائية [illegible] ويرسلون الأسلحة [illegible] يدفعون. في تلك الظروف [illegible] وفي تلك الظروف [illegible] ان بدأ الأخوان في أفغانستان [illegible] البعض [illegible] وقلت لكثير من اليمنيين [illegible] يجوز ان تشتركوا في هذا [illegible] لأخيه المسلم حرام [illegible] وقد تحدثوا [illegible] ومعي مجاميع منهم ومن العرب.

● ألا وجود للأفغان العرب [illegible]؟

- [illegible] الامكانيات [illegible] بعض العرب [illegible] تسمح لهم [illegible] مسبقة، [illegible] للحكومة [illegible] البلاد.

● [illegible] الأفغان العرب [illegible]؟

- [illegible]



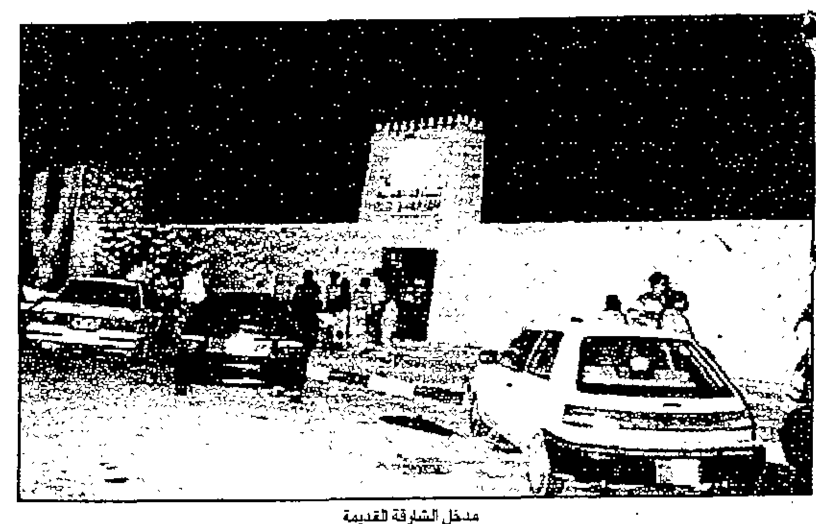
الشيخ عبد المجيد الزنداني (تصوير: يوسف العدان)

الشيخ عبد الله الأحمر

الحزب الاشتراكي لم يقدم « التوبة النصوح » المطلوبة



الحرب كانت من أجل الشرعية والوحدة


مدخل الشارقة القديمة


عطور تقليدية

مهرجان الشارقة الرمضاني تحول عرساً

زوار كثر... ليال زاهية وفرح على الدوام

الشارقة - ثابت ملكاوي :

■ تزينت الشارقة في مهرجانها الرمضاني الاول، وتوهجت المدينة، وتحولت بحيرة خالد حديقة عامة مفتوحة، تحتضن كرنفالا بهيجا، متلألئا تنبعث أنواره من كل مكان.

ليالي رمضان على كورنيش البحيرة، ينبعث منها أريج الماضي والحاضر. تعلن أن هذه المدينة، جميلة بماضيها، وبتراثها، وبموروثها وثقافتها، وبنظرتها للمستقبل.

أكثر من جهة رسمية في الشارقة، في مقدمتها غرفة التجارة والصناعة، أقامت هذا المهرجان المتعدد البعد، الشامل. لاحاطة المدينة بأجواء البهجة، وادخال الفرحة الى قلوب الأطفال والأسر والزوار، الساهرين ليالي رمضان. وهكذا، يمر الزمن فيها رائعا شفافا.

وهدف المهرجان، وهذا جزء من شموليته، تنشيط الذاكرة بقيم الماضي، وعناصره الرومنسية الحنونة... اضافة الى تنشيط الحركة التجارية والاقتصادية في المدينة.

جمهور كثيف

آلاف الزوار، مواطنين ووافدين، تغص بهم يوميا، بحيرة خالد، كورنيشها الممتد لأكثر من ثلاثة كيلومترات، يملأون المنشآت الصغيرة، وهي مئات المحال الخشبية، والخيم التي تعرض فيها الشارقة بضاعتها، تعرض من دون صخب، سلعا استهلاكية هي على الأكثر أساسية، تلبي الرغبات الأولى. ألبسة، عطور، أطعمة، ترفيه، وتعرض أيضا في هذه الدكاكين الصغيرة، بعضا من تراث الشارقة، من تلك السلع التي توحي الثقافة اكثر منها التجارة.

وللشارقة مشروعها الثقافي الذي ينضج على تخطيط دقيق، وهادىء ومدروس: الثقافة بمعناها الشمولي... ويتناغم في هذا المشروع الماضي بموروثه، والحاضر بمعطياته العصرية، وثمة نظرة للمستقبل تتأسس على رعاية الماضي، وشحن الحاضر بأدوات الحداثة والعصر. وهكذا، نقرأ في هذا المهرجان تناغما بين التجارة والثقافة والمشاعر. جنبا الى جنب، في وحدة اجتماعية، داخل اطار وطني وقومي وانساني.

آلاف الزوار، يتدفقون، بدءا بأول الكورنيش، يتوزعون على مرافق كثيرة، أقامتها اللجنة المنظمة للمهرجان وجسدت فيها نماذج داخل المدينة، نماذج تعبر عن حركة التجارة، والثقافة عبر بوابة التراث، والترفيه البسيط، الذي لايكلف مرتادين.

ونسقت ادارة المهرجان مع جهات رسمية وأهلية في التخطيط لاقامته.

المهرجان ... التظاهرة

الشارقة، في العادة، تألف تظاهرات ثقافية واجتماعية وفنية، للكبار والصغار، كمعرض الكتاب، ومهرجان الاطفال، وأيام الشارقة المسرحية، وبينالي الفنون، ومهرجانات رمضانية تقام في نطاق محدود... غير أن هذا المهرجان، بمثل التوسع والاحاطة، لم تشهد مثله الشارقة، وأقيم في مكان يعرف بضفاف بحيرة خالد. هو واحد من المشهديات الجميلة.

ضفاف هذه البحيرة المستديرة تشكلت بهيئة حديقة طولية تحتاج الى ساعة أو أكثر لتقطعها مشيا، مفتوحة للزوار على مدار الساعة، جاذبة وعاشقة لهم، يجلس فيها الناس بتشكيلاتهم الاجتماعية، أفرادا وعائلات، يودون لو أنهم لايبرحونها.

وفي الليالي الأخرى... لاينقطع عنها البشر حتى ما بعد السحر... شبيهة بتلك الأمكنة السياحية في العالم، التي رأيناها، أو سمعنا بها. يجد فيها الزائر متعة البصر والمشهد والأمان.

وزاد المهرجان البحيرة جمالا فراحت ترقص مثل صبية. تزينت ليل عرسها. وتزينت البحيرة بقلائد الانوار، على أسوارها وأشجارها وأعمدة الانارة فيها، أحزمة المصابيح التفت حول النخيل... قصار المكان، ليلا، مثل حلم، وضفاف البحيرة التي غصت بالمحال والخيم والانارة ومنشآت التراث والثقافة ومفردات الهوية... كل هذا المزيج المتعدد اللون والذي يرتاده جمهور كثيف، على ضفة بحيرة جميلة، هادئة، يمارسون على ضفافها عادات استثنائية، جد مهمة لوجدانهم، وبصرهم، وأعصابهم. انها طقوس الهروب من صخب الرتابة.

محمد بن غالب منسق فعاليات المهرجان يشير الى امكان اقامة مهرجان آخر خلال أيام العيد، يقدم أنشطة جديدة بجانب ما يقدم في مهرجان رمضان.

ويشتمل المهرجان على أنشطة فنية، منها معارض ذات طبيعة تراثية وورش فنية فضلا عن برامج مصاحبة. اذ نظمت دائرة الثقافة والاعلام معرضا للتصوير الضوئي، وآخر للخط العربي لمجموعة من الخطاطين الاتراك، وورشة للخط العربي، ومعرضا فوتوغرافيا للمصورة الاماراتية أسماء شهدور أقامته في مجسم مدينة الشارقة القديمة ومعرضا للصور القديمة لمكة المكرمة والحرمين الشريفين.

وبرنامج دائرة الثقافة المصاحب لمهرجان الشارقة يتضمن نشاطا ثقافيا وفنيا وبصورة يومية خلال أيام المهرجان.

وثمة جلسات رمضانية تعقد يوميا في خيم الضيافة. والاستراحات التي أقيمت بين المرافق، مفتوحة للجميع يقدم فيها التمر والقهوة العربية، فضلا عن العديد من الألعاب كالشطرنج، اذ صمم لوحة شطرنج على الأرض بمساحة تزيد على ١٠ X ١٠ أمتار لمن يرغب باللعب في هذه الطريقة. ونصبت أيضا طاولات شطرنج عديدة على ضفاف البحيرة تقام عليها المسابقات والتحديات. ولن ننسى حائط التسلق الذي يماثل في طريقته تسلق الجبال... والعابا أخرى كثيرة.

قسم الأطباق الشعبية (تصوير منور جعفري)

«مجزرة الماشية» لجون أدغار وايدمان بالفرنسية

الزنوج المحتقرون في رواية متشابكة

بيروت - شارل شهوان:

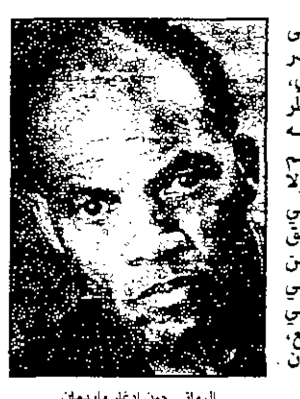
■ صدرت أخيراً عن دار «غاليمار» الفرنسية ترجمة رواية «مجزرة الماشية» للكاتب الاميركي جون ادغار وايدمان.

نجد في محور اعمال وايدمان، راسخا في عمق النص مثلما القلب النابض مفاعل نووي، سر الكائن وسط العالم، مقترنا بسر آخر لاذع، سر لون البشرة. ذلك الكاتب الخمسيني اللامع، الابن الزنجي والفقير لبلد كثيرا ما ينتج المعملين والمهمشين، لم يتوقف يوما عن استكشاف النتائج المدمرة للاختلاف ورفض الآخر، انما بعيدا عن الاسلوب المباشر والعنيف لانصار الكفاح والمواجهة. بأسلوب خاص به وبلغة لافتة. الروح البشرية هي التي تتصدر اعماله وهي الأهم في نظره. تسجل وتعكس الصدمات التي يتلقاها الفرد وعبرها يحلل وايدمان مآسي شعب بكامله، شعبه الغارق في الفوضى.

سلاح وايدمان الادب، وهو مساهمته لقضية ذويه. وربما وسيلة تكفير عن بداياته التي اتسمت بالانكار، او على الاقل هذا ما شعر به. «اضطررت انا الى الاستمرار. وها انني هنا، اروي القصة»، هذا ما تقوله الراوية في «مجزرة الماشية»، وكأن في كلامه صدى لصوت الكاتب. ولد جون ادغار وايدمان في واشنطن وعاش في بنسيلفانيا وحصل على منحة لاكمال دراسته في اوكسفورد. هناك احس بضرورة «تقديم تنازلات، التخلي عن بعض الامور حتى يقبله الآخرون»، وكان هذا الاحساس أليما»، كما أوضح مرة. لكن الأشد قسوة في المسألة كان يقينه بأن نجاحه لا يمكن بأي صورة ان ينعكس على مصير ذويه، وخصوصا مصير شقيقه الأصغر روبرت المحكوم عليه بالسجن المؤبد بتهمة الجنوح. استوحى وايدمان من قصة أخيه كتابا صدر في فرنسا عنوانه «هل انني حارس أخي؟». غير ان كلا من رواياته هي بمثابة محاولة لكشف منابع ذلك الحقد الذي يتسلل كالسم الخبيث الى أعماق شعبه.

لافتة من نار

«الزنوج الشبان يقتلون بعضهم بعضاً» تلك الجملة التي كتبها وايدمان مثل لافتة من نار في المقدمة المحمومة لـ«مجزرة الماشية»، تختصر بشكل ما هواجسه. فالزنوج الذين اقتلعوا من ارضهم، من جذورهم. استقدموا عبيداً الى اميركا وما زالوا يعانون ولو بقدر اقل، من التمييز العنصري، يعيشون اسرى في عالم تسيطر عليه قيم البيض. عالم أشبه بفخ وقعوا فيه ولا يمكنهم التحرر منه لا بالتمرد ولا بالرضوخ. وصف الكتاب في «روبن» ثم في «حريق فيلادلفيا» العواقب المترتبة عن تلك الحلقة المفرغة. اما في «مجزرة الماشية»، فيرتقي وايدمان الى جذور هذا الوضع، ليعطي الكلام لرواية من القرن الثامن عشر.


الروائي جون ادغار وايدمان

كتب روايته بلسان مبشر متسكع يجوب بنسيلفانيا بين ١٧٩٢ و١٧٩٣، اي بعد اكثر من قرن من بداية تجارة الرقيق وقبيل انطلاق الحركات الكبرى الداعية الى الغاء الرق. في تلك الحقبة كان مركز حكومة الولايات المتحدة في فيلادلفيا، مما جعل بنسيلفانيا المركز السياسي للاتحاد. بالطبع. لم يختر وايدمان هذه الحقبة من باب الصدفة. غير أنه لم يوضح في سياق نصه أيا من دوافعه. فبدل ان تقتصر المشاعر التي يصفها على شخص واحد. تمتد أبعادها لتشمل شعبا بكامله. متخطية حدود المكان والزمان. لا تحمي الرواية في وصفها أي اكزوتيكية تاريخية - باستثناء اللغة التي تتخللها بعض العبارات القديمة. ولا تتضمن سوى القليل من التفاصيل والاشارات الجغرافية. اما الرواية. فمجهول وسط المشهد. لا يتفرد بشيء.

ذلك الرجل الشاب نجا من مجزرة عنصرية يتحدث عنها باقتضاب. فيصفها بـ«ليلة اغتصاب، قتل ونار». يروي مساره طوال النص لامرأة يتأخر القارىء في التعرف اليها. وفي سرده تختلط الاحلام، الرؤى، الحقائق والأحاسيس الخالصة. قصة الرواية هذه ليست مجرد سلسلة من المغامرات. ليست قصة الخاصة، بل قصة جميع الزنوج المهمشين، المحتقرين، المطروحين جانبا. القتلى. كل زنجي من الذين يتحدث عنهم فريد، انما لا يمكن حصره في فردية، واحد لكنه متعدد. هذا لا يمنع الكاتب من عرض نظرته للعالم عبر أحاسيس حميمة، غير ان حميمتها تبقى جماعية. تتداخل الاحداث والاصوات ويختلط الواقع ليعطي وايدمان رواية متشابكة، كثيفة وغامضة احيانا (ولا سيما في الصفحات الأولى). تعكس مانتها الفوضى التي تسود حياة شخصياته. فوضى. او بالاحرى لا يمكن حصرها في أي شكل محدد. نجد الراوي يتخبط مع الخطوط المتحركة المتحولة ابدا للعالم الذي يحيط به. «ليس هناك شكل. مجرد سيل نهم. مد ثم جزر متدافع يجرفان ما بناه رجل ما حين كان الهدوء يسود». تتردد غالبا في النص كلمة «شكل» وكذلك معجم التبدل، التحول والانحلال وحدها المصيبة ثابتة في هذا «العالم العائم».

معنى مفقود

تتلمس الشخصيات طريقها بحثاً عن معنى مفقود. يحركها هاجس البحث خلف الجلد الذي يغلفنا عما يخفيه اختلاف اللون. لكن بلا جدوى. فلون البشرة لا «يتحرر» مرة من الغطاء الاجتماعي الذي يطوقه، والاشخاص ملزمون بـ«الالتزام بالدور الذي حكم عليهم به بسبب لونهم». حتى النور الحاضر في الرواية بأشكال كثيرة لا ينير مرة. انه ملهب او قارس. منبثق من النار او من صبيحة مثلجة، غير انه عابر دوما، وأنه يلوح خلسة. في أحيان نادرة يضع وايدمان الرواية. وسط هالة تضيئه حقا. بعد اصابته مثلا بنوبة صرع. لكن هذا لا يدوم اكثر من لحظة. فقط ما يلزم للاقتراب من حقيقة الكائنات. من «النواة الصلبة تحت القشرة». كما يخطر للمبشر وهو يدلك ظهر امرأة عجوز. لكن من دون جدوى. الحلم الذي يتخلل الرواية ويراود الراوية ويعذبه هو حلم مصالحة ما. يتكلم النص على الدوام عن العودة. البداية من جديد والارتقاء الى الاصول. الى ما قبل الانكسار. «اعادة ما تم فصله». لصق الاجزاء التي تحطمت. استعادة الواحد «مكانه» في العالم. لا يتلقى الراوي اي عون. لم يبق سوى الكلمات. لكنها هي نفسها قد تخونه. اذ ينهي نصه متلعثما: «اللغة تتحلل بين يدي». عندما يطلع الصوت ليروي «قصص موتاه». فيضفي الى النص لمسة الامل الوحيدة. موحيا ان النص قد يتمكن يوما. رغم كل شيء من جمع ما فرقه التاريخ.

رائد الخط العربي محمود ابراهيم

٧٠ عاماً... ولم يكلّ التحسين والتجميل

القاهرة - زكي عبدالمنعم:

■ شهدت دار أوبرا القاهرة أخيرا واحدا من أهم المعارض الفنية، هو معرض الخط العربي لواحد من أبرز رواد هذا المجال هو محمود ابراهيم الذي أمضى أكثر من ٧٠ عاما يمارس مهمة تحسين الخطوط وتجميلها عبر اللوحات الفنية وعناوين الصحف، وأغلفة المجلات.

ضم المعرض الذي افتتحه الدكتور جابر عصفور رئيس المجلس الأعلى للثقافة في مصر وابراهيم المعلم رئيس اتحاد الناشرين العرب عشرات اللوحات التي تحمل الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، والأقوال المأثورة، والحكم، بمختلف فنون الخط، النسخ، والرقعة، والثلث، والكوفي، وغيرها.

بدأ ابراهيم رحلته الطويلة مع تحسين الخطوط في كُتّاب القرية، حيث لاحظ اعجاب «سيدنا» - صاحب الكُتّاب - بخطه عندما كان يكتب بعض الكلمات على اللوح الصفيح مستخدما ريشة ذات سن معدني، مما دفعه الى المزيد من العناية بخطه بغية الحصول على المزيد من اعجاب سيدنا.

وعندما انتقل ابن محافظة الشرقية بمصر الى المدرسة الابتدائية في سن السابعة كان خطه ازداد جمالا، فكان مدرس الخط يختاره ليكتب سطرا على «السبورة» ثم يكلف زملاءه بتقليده.

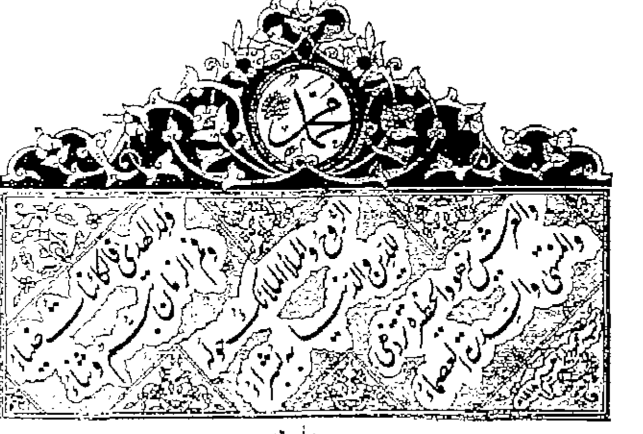
وبعد انتهائه من مرحلة التعليم الابتدائي، انتقل من مدينة الزقازيق الى القاهرة حيث التحق بمدرسة المعلمين، وأتيحت له فرصة الالتقاء بكبار أساتذة الخط آنذاك، وتعمقت اللقاءات بعد تخرجه من مدرسة المعلمين العام ١٩٣٧، ومن مدرسة تحسين الخطوط العام ١٩٣٩، وكان ترتيبه الأول على المدرسة. وحصل في حينها على جائزة الملك فاروق ونشرت صورته في صحيفتي «الأهرام» و «المصري».

ومن الأمور الطريفة التي عاشها ابراهيم في شبابه أن صحفا متنافسة بمصر كانت تصدر في بعض الأيام وهي تحمل عناوين بخطه ويقول عن هذه الفترة: التقيت الكاتب الراحل جلال الدين الحمامصي بعد صدور جريدة «الكتلة» بأيام. فكلفني كتابة «مانشيت» الصفحة الأولى. والى جانب «الكتلة» كتبت في جريدة «الاسبوع» لجلال الحمامصي. والتقيت نخبة ممتازة من الصحافيين فيها. ولكنها لم تستمر طويلا. وبعدها ظهرت جريدة «الأساس» لسان حال السعديين وانتقل اليها معظم من كانوا في «الاسبوع» وكان مانشيت الصحيفتين المتنافستين «الكتلة» و «الأساس» بخطي. وأذكر في هذه الأيام، التي لم تكن فيها أي قيود على اصدار الصحف في مصر. اني كنت أكتب في تسع مجلات. مثل، «مصر الفتاة» وغيرها. الى جانب الصحيفتين اليوميتين. وعندما رأس جلال الدين الحمامصي تحرير جريدة «الزمان» طلب مني التفرغ لها.

وأضاف: التحقت بكلية التجارة في جامعة القاهرة كطالب متفرغ اذ لم يكن هناك انتساب في ذلك الوقت، وحصلت على البكالوريوس مع قيام ثورة ١٩٥٢. وساعدني ذلك في احتلال مكان مرموق في الصحافة. وكتبت الخط في مجلة «التحرير» السنة ١٩٥٢، وكلفني رئيس تحرير جريدة «الجمهورية» انشاء قسم الخط الذي وصل فيه العدد الى عشرة خطاطين، وعندما أسس المرحوم صلاح سالم جريدة «الشعب» بعد ٣ سنوات واختار حسين فهيم لرئاستها كنت آخر من انتقل اليها من «الجمهورية».

وعملت الى جانب الخط بسكرتارية التحرير الفنية ورئاسة القسم الفني للاعلانات، وبعد سنوات وتحديدا أوائل العام ١٩٧٣، حصلت على اجازة مفتوحة وسافرت للعمل في مؤسسة الصحافة في ليبيا وأمضيت هناك ١١ سنة كتبت خلالها مصحفا لأمانة العدل الليبية ثم تركتها بعدما انتدبني المخرج العالمي مصطفى العقاد لكتابة عناوين فيلمي «الرسالة» و«عمر المختار» العامين ١٩٧٦ و١٩٨١. وشاركت في وضع لائحة انشاء معهد ابن مقلة للخط العربي، وشاركت في التدريس به، وعدت الى القاهرة في يونيو ١٩٨٤ بعد احالتي على التقاعد من صحيفة «الجمهورية» حيث كنت وقتها نائبا لمدير التحرير، وكتبت لفترة خطوط العدد الاسبوعي من صحيفة «الوفد» وشاركت في كتابة الخطوط لصحيفتي «الأهالي» و«الشعب» ومجلة «العربي» الكويتية بعد حرب الخليج، وكتبت مئات الأغلفة للكتب، ومصحفا كاملا لدار «الشروق» لايزال يراجع في الأزهر.

واختتم ابراهيم، وبعد هذه الرحلة الطويلة مع الخط العربي عاودني الحنين الى الخط الأصيل فتقدمت لأول مسابقة نظمتها اللجنة الدولية للحفاظ على التراث الاسلامي وفشلت فيها.. فدفعني هذا الفشل الى مزيد من الجهد والنقد الذاتي حتى حصلت على مكافأتين في المسابقة الثانية ومكافأة في الثالثة.


من أعماله


ابراهيم يشرح أعماله خلال الافتتاح

من ذاكرة الرماد

الشعر... في مواجهة الموت

علي كنعان

■ بين اطلالة الشمس في الصباح واختفائها الكئيب في المساء، بين تفتح البراعم في الأشجار وتساقط أوراقها وفق دورة الفصول، بين ولادة الانسان ورحيله الغامض الرهيب... كان أجدادنا الأقدمون قبل عشرات الآلاف من الحقب والأجيال يقفون عاجزين حائرين أمام هذا السر الالهي العجيب، سر الموت.

رسومهم على جدران الكهوف، وصور الحيوانات التي عاركوها واصطادوها، وملاحم الصراع الدموي المديد من أجل البقاء، ما هي إلا رموز واشارات الى ذلك السر العظيم، سر الموت. لذا نرى تلك الرسوم مشحونة بالابهام والرهبة، ولدى تأملها تملأنا بالخشوع والخوف والتساؤل: هل حاول الفنانون الأوائل من اجدادنا الأقدمين ان يقبضوا على اللحظة الهاربة عبر تلك الرسوم؟ أم انهم شعروا بأن القتل خطيئة لاتغتفر، خرق لناموس الحياة وانتهاك لنظام الكون، فحاولوا التكفير او التعويض عما اقترفت أيديهم من إبادة تلك الكائنات الحية... فكان فن الرسم بصيغته الفطرية البدائية تلك؟

غابة من الأسئلة والاحتمالات تموج في البال ولا أحد منا يملك الجواب الشافي. لكن كلا منا حين يرصد طفولته ويتأملها بعمق واستشفاف - عبر بلصرة الذاكرة وبصيرتها - فلابد أن يلمح فيها بقايا وأطيافا ومعالم متناثرة من الذاكرة الجمعية قبل عشرات أو مئات الآلاف من السنين على هذه الأرض.

الخوف من الظلام، الاحساس بالوحشة، رهبة الخرائب والأماكن المهجورة، استقبال البرق والرعد والخسوف والكسوف بخشوع وارتعاد... وأخيرا مواجهة الموت باللجوء الى القرآن الكريم وتلاوة ما تيسر من آي الذكر الحكيم لتهدأ النفوس المصدومة وتنشرح الصدور المنقبضة من رهبة ذلك الزائر المفاجىء... ذلك كله يجعل الموت أهم موضوع يواجهه الفن وينشغل به، سواء بصورة شعورية أو لاشعورية.

في تراثنا الديني والأدبي. ليس الموت أكثر من محطة خاطفة، جسر عبور الى دار الخلود، ومع ايماننا الراسخ بذلك فان تلك الرحلة الأبدية - بكل جلالها وغموضها ورهبتها - كانت ولاتزال هي المحور الوجودي المثير الذي تدور حوله أسئلة الحياة الكبرى في الرسم والشعر والغناء... وحتى الرقص، منذ بدأ وعي الانسان يتفتح فوق تراب هذا الكوكب الأرضي.

* * *

وفي أوائل الأربعينات من هذا القرن، لم تكن الرعاية الصحية متوافرة، ولم يكن الموت يطرق الأبواب في القرية إلا بعد أشهر من المرض. وقبيل انتهاء الحرب العالمية الثانية، كانت غالبية الناس تعيش على حافة المجاعة. قليل من خبز الشعير أو الذرة وحفنات قليلة من البرغل مطبوخة مع كميات كبيرة من الخضر البرية، ذلك هو قوت الناس في الشتاء والربيع. وكان الموت للمريض رحمة، وكان أيضا رحمة وسترا للفقير. وقد جعل الاحتلال جميع الناس فقراء بائسين.

بعض الأهالي الذين استطاعوا تهريب أغنامهم الى البادية، لم يكونوا مستعدين للتضحية بشيء منها لمعالجة مريضهم في المدينة. والمريض الذي بلغ الأربعين كان يرفض ذلك قائلا: «لن أعرض نفسي إلا على حكيم الحكماء»، والعناية الالهية كافية للوصول بالانسان الى احدى الراحتين.

كنا أطفالا في حدود العاشرة. نسمع بوفاة جارنا أو قريبنا المريض، فنحمل مصاحفنا لنقرأ عند رأسه الى ما بعد العشاء الأخير. ثم يأتي دور الشباب والكهول، ونؤمر بالذهاب الى النوم... ولكن، كيف يأتي النوم وآلاف الأسئلة كالطيور المذعورة تحوم حول ذلك السر الرهيب؟

في الليالي التالية يتصدر شعر المراثي سهرات القرية. ولأن ميادين الحرب بعيدة، كانت حكايات الحرب الأولى «سفر برلك» حاضرة كل يوم.

ان عدد الرجال الذين هربوا من جحيم «سفر برلك» وكتبت لهم النجاة، سواء من ميدان الأناضول أو من ترعة السويس أو اليمن. لايزيد على عدد أصابع اليد الواحدة في تلك القرية. وكانت حكاياتهم طافحة بأهوال القتل والمجاعة والنهب والفرار. والحكمة المتوارثة تقول: «مصيبتك تهون حين ترى مصيبة غيرك أو تسمع بها» وكان في سماع حكايات «السفر» وتكرارها عزاء لكل مفجوع جديد.

ولاشك أن فنون الشعر والمسرح والرواية استفادت كثيرا في الستينات والسبعينات من تلك المادة الغنية المثبوثة في تلك الحكايات، وان كان رائد جميع المبدعين العرب في ذلك توفيق يوسف عواد في روايته «الرغيف». وتنبه معدو المسلسلات التليفزيونية في التسعينات الى تلك الحكايات والروايات فأغرقوا الشاشة الزرقاء بها، فضلا عما قدمته الشاشة الفضية من أفلام مشابهة.

وثمة قصيدة بالعامية السورية، هي أشبه ما تكون بالملحمة الشعبية، تتحدث عن تلك المرحلة المظلمة وأحوالها المأسوية وأهوالها الغاشمة. واستقى الصديق الشاعر ممدوح عدوان من تلك القصيدة، ومن آلاف الأوراق والمعلومات التي جمعها عن حرب «السفر»، سلسلة من المسرحيات والأعمال التليفزيونية، اضافة الى مادة روائية خصبة. لكن الأوان لم يحن للحديث عنها، مادمنا في غمار الأربعينات من هذا القرن.

شعر المراثي كان أحب وأنجع في أمسيات السمر والعزاء بعد فقد الأحبة. وكذلك الشعر الصوفي. قصائد الخنساء، ولاسيما رائعتها السينية: «يذكرني طلوع الشمس صخرا / وأبكيه لكل غروب شمس / ولولا كثرة الباكين حولي / على اخوانهم لقتلت نفسي». وقصيدة ابن الرومي في رثاء ابنه محمد: «وأولادنا مثل الجوارح أيها / فقدناه كان الفاجع البين الفقد». ورثاء المتنبي لجدته ومعارضة أحمد شوقي له في رثاء أمه وروميات أبي فراس الحمداني. وقصيدة «البردة» في مدح الرسول ﷺ لكعب بن زهير أو «نهج البردة» للبوصيري. حتى رثاء بدوي الجبل للملك غازي وابراهيم هنانو المجاهد الكبير وقائد الثورة السورية في حلب والشمال ضد الاحتلال الفرنسي. ورثاء الأخطل الصغير لأحمد شوقي. وتلك النفحات الرومنسية الحزينة التي كانت تنشرها نازك الملائكة في مجلة «العرفان» الصادرة في مدينة صيدا في الجنوب اللبناني. وعشرات القصائد الأخرى كانت مع القهوة المرة زاد الناس وعزاءهم في تلك السهرات وخصوصا في ليالي الشتاء القاسية.

ولعل قصيدة المعري: «صاح. هذي قبورنا تملأ الرحب فأين القبور من عهد عاد؟ / خفف الوطء ما أظن أديم الأرض إلا من هذه الأجساد». بما فيها من حكمة وموعظة. كانت أبلغ عزاء. ولاشك أن ايقاع القصيدة الغنائي. وهي من البحر الخفيف. زادها جمالا وتأثيرا وجعل الشباب والكهول معا يتغنون بها ويرددون أبياتها في كل جلسة مؤانسة أو سهرة مواساة. وخيال الطفل لايرتوي من قصص الناس وقصائد الشعراء المبهمة فيطفر الى حكايات الجن والعفاريت ويعيش مع تلك المخلوقات الخفية. تفتحت مداركنا على الحياة. والكبار حولنا يقولون ان المغاور والكهوف المهجورة لايجوز أن نقترب منها لانها مسكونة (والعياذ بالله). لعل بعضهم لم يكن واثقا من ذلك. وإنما هي حيلة تربوية. كذبة بيضاء. لابعاد الصغار عن مكامن الخطر المحتمل في تلك المغاور حيث تتخذ العقارب والأفاعي ملاذا آمنا لها.

وكان خوفنا المتوارث من العقرب أشد كثيرا من الافعى لانها تسعى ولاتستقر في موضع، ولاتلدغ إلا في حال الدفاع عن النفس. كما أكدت لنا التجربة ذلك في الحقول والبيادر وأبراج الحمام وأعشاش العصافير. والمثل الذي كانت تردده الأمهات على مسامعنا. كلما شعرنا بالخوف من النوم على اغمار الزرع في البرية: «أرض العقرب لاتقرب. أرض الحية افروش ونام!».

ان تأمل صفحة السماء بنجومها وكواكبها وشهبها تجعل اهتمام ابن الريف والبادية بالسماء اكبر من اهتمامه بالأرض ومعالمها. وبالوراثة والتلقين يحفظ الأطفال أسماء عشرات النجوم، يألفون مواقعها ويتابعون تحركاتها بين أول الليل وآخره بين فصل وآخر، ويدركون بالمشاهدة العيانية والتجربة اليومية ذلك الفارق البسيط المحسوب بالدقائق بين طول اليوم النجمي واليوم الشمسي. فالثريا مثلا تطلع في الصيف قرابة الساعة الثانية بعد منتصف الليل. بينما تبلغ الضحى مع الغروب في الشتاء. وتشاء الحكمة الالهية أن تعود الى مواقعها السابقة بعد سنة من دورتها. ان علم الفلك من أهم العلوم العربية في رحلات البر والبحر. ولاشك ان معرفة الهاربين من «سفر برلك» بمواقع النجوم هي التي أسعفتهم في السير ليلا والتخفي نهارا حتى بلغوا ديارهم سالمين. ولعل محفوظاتهم من الشعر وأطيافا من ذكريات الآباء وسوالفهم الحافلة بالحكمة البليغة والموعظة الحسنة كانت قوتهم الليلي في ملاحم الفرار تلك. بعيدا عن أهوال الموت والنسيان.

ولوادي عبقر مكانته في تراثنا الشعري. كان اسمه ارتبط بمجنون ليلى أو متيم لبنى وعدد من الشعراء الصعاليك. وكان الأجداد يتصورون أن شيطانا أو قرينا هو الذي ينفث الشعر في سمع الشاعر ويوسوس له بتلك الصور الخيالية المدهشة. ولعل الدافع وراء اختلاق حكاية ذلك الوادي الاسطوري يرجع الى اعجاب الناس بالشعر وتشبيهه بالسحر. وفي لغتنا المعاصرة نسبنا العبقرية الى ذلك المكان المنسي من دون أن نتذكر أصل الكلمة واشتقاقها. ويخيل اليّ أن وادي الموت ليس بعيدا عن عبقر.

ان مواجهة الموت. الوقوف الذاهل أمام ظلام الابدية. هذه الرحلة المخيفة الغامضة والتي لا رجوع منها. هي الدافع الأساسي والأكبر للشعر. وللفن عموما. ولم يكن انبثاق المقدمة الطللية في الشعر الجاهلي إلا محاولة لابعاد شبح الموت المخيم على ديار الأحبة الراحلين. والشاعر الذي كان يستحضر الماضي في ذاكرته ويسعى لاسترجاع زمن آخر لاسبيل الى رجوعه. هل كان ذلك الشاعر يتصور - ولو توهما - انه قادر على جبه الموت بالكلمات والانتصار عليه بالخيال المبدع؟ وحين اشتهى عنترة تقبيل السيوف وهو في غمرة المعركة. هل خطر له انه بالحب والشعر معا سينتصر على الموت؟

في هذا السياق، يمكن أن نرى أن قصائد الشاعر - وآثار الكاتب والفنان عموما - هي حياته وليست تعبيرا خياليا أو تجليا فنيا عن تلك الحياة. وبذلك يؤكد انتصاره على الموت. موته اليومي في عالم لاتستطيع ان تنتزع حياتك من بين أنيابه إلا بالموت. والانتصار على شبح الموت بالابداع. والمسألة في عصرنا ليست لعبة أو احجية. وانما هي فاجعة.

وذاكرة الطفولة تستقبل كل شيء بشراهة. وشغف. وتختزنه في خلايا الأعماق لينبثق مجددا في ايماضات شعرية او ألوان فنية أو صور سردية. كما تنطلق النار الكامنة في الصوان حين تحتك بالزناد. وحبذا لو عدنا معا لنتأمل رسوم أجدادنا على جدران الكهوف. ثم نعيد قراءة الشعر وملاحمه. بدءا من جلجامش. وليس انتهاء بليل امرىء القيس وقضايا طرفة الثلاث وكبرياء عنترة. وأعراس محمود درويش الدامية.





هكذا صدر الأصل

أوراق

■ الأرض.. أصبحت حلم كثير من الشباب بعد أن يئس بعضهم من المسكن الشعبي وبعضهم الآخر عافه.. وهم يريدون أن يبنوا لأنفسهم مساكن يستقلون بها عن أهلهم، يريدون أن يعيشوا ويشعروا بأنهم كونوا أسرة جديدة. لا يريدون أن يشعروا بأنهم لايزالون أطفالا في بيوت أسرهم، يتحكم فيهم آباؤهم وكأنهم ما يزالون صغارا.. يريدون أن يبنوا أنفسهم ويرسموا مستقبلهم بالطريقة التي يرونها بعيدا عن وصاية أحد - بالطبع وبمشورة الآباء - ولكن بعقلية جديدة تتناسب والوقت والظروف الحالية..

وعلى الرغم من أن طلب هؤلاء بسيط إلا انهم يعانون كثيرا ويواجهون صعوبات كثيرة في الحصول على قطعة الأرض تلك. فيظلون اشهرا وربما سنوات يلاحقون طلباتهم من البلدية إلى دائرة الأراضي ومن هذا المسؤول إلى ذاك وهذا يقول، «مر علينا باجر» والآخر يقول، «مر علينا بعد باجر ويعود» وفي النهاية يقولون له أن معاملته تأخذ دورها وهي في طريقها إلى الانتهاء ويفضل ألا يمر لانهم سيقومون بالاتصال به متى ما تمت الموافقة على طلبه.. فيذهب الشاب وهو مستريح البال متيقنا انه سيتحقق له حلمه أخيرا وينتظر أسبوعا وأسبوعين وشهرا وشهرين وسنة وسنتين ولا أحد يتصل ولا أحد يسال؟!

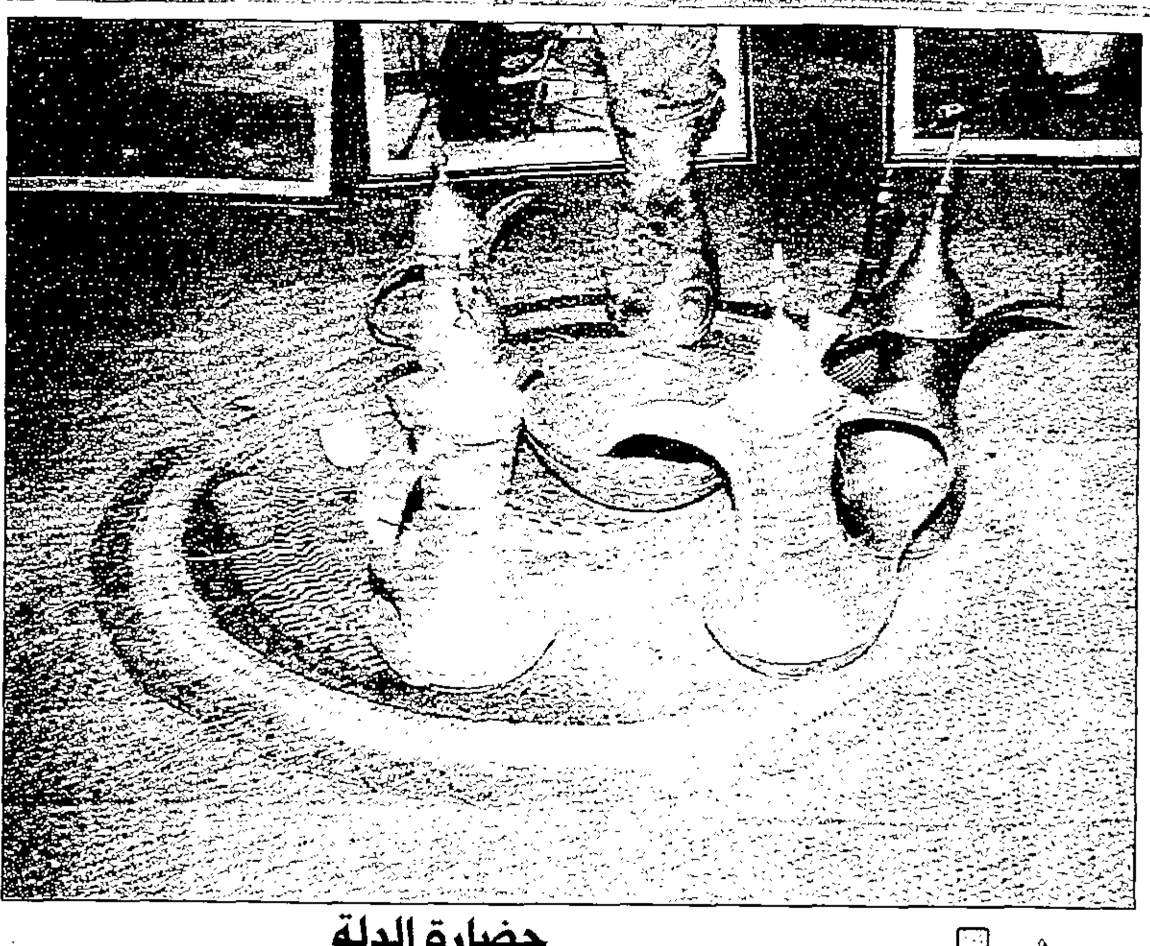
إن ما يطلبه المواطن من ارض لا شك انه حق من حقوقه الأساسية والبديهية ولا يختلف على ذلك اثنان ومن المفترض أن يحصل عليها آليا من دون حتى تقديم طلب لأنه من الطبيعي أن يحتاج أي مواطن في بلده إلى ارض وبيت يعيش فيه. فلماذا كل تلك التعقيدات والروتين المبالغ فيه والوقت الطويل جدا فكما أن الدولة تسعى جاهدة لتوفير العمل المناسب للمواطن فانه من الطبيعي أن تسعى إلى توفير المسكن الملائم له..

وهناك حجة نسمعها عند تقديم الشباب لطلبات الأرض _في بعض الإمارات- وهي انه يشترط أن يكون متزوجا وقد يكون هذا الشرط مهما ولكن لو أعدنا النظر فيه فإننا قد نكتشف أن إعطاء الأرض لشاب أعزب له بعض الإيجابيات أهمها انه عندما يحصل على القسيمة ويجد نفسه أمام الأمر الواقع قد يتحمس للبناء وبالتالي يصرف أمواله في شيء مفيد وأفضل مما يقوم به اغلب الشباب هذه الأيام من صرف أموالهم على السيارات والسهرات والأمور التافهة.. ولو استطاع أن يبني قبل الزواج فانه يكون قد أزاح هما كبيرا من على كاهله وتخلص من عذر متكرر يتعذر به الشباب كثيرا ويجدونه من مبررات عدم الزواج أو تأخيره وهو قولهم، وأين سنسكن أنا وزوجتي؟؟!!

■■ الأراضي موجودة ومنتشرة في كل مكان ونحن افضل من غيرنا بكثير فهناك دول تمنح أبناءها أراضي في البحر وأخرى تمنحهم على الجبال.. أما نحن فأرضنا مبسوطة واسعة شاسعة وبحاجة الى أن تعمر ويبنى عليها فقط وهي ليست بحاجة إلى حفر أو دفن أو تكسير... «تعال وابن فقط» فلماذا كل تلك العقد؟؟!!

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء
كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨)
فاكس (٤٥٠٠٧٠)
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي



حديث الكاميرا

حضارة الدلة

انها ليست مجرد اناء للقهوة... إنما الدلة رمز حضاري عظيم وتشير الى قيمنا العريقة كالكرم والتآلف والمودة والعلاقات الحميمة بين الناس... فقد دارت حول الدلة حوارات ومناقشات عظيمة... وتربى حولها عظماء وزعماء وعباقرة صنعوا التاريخ.

تصوير / سعيد عبدالله غانم الزعابي

من سيىء الى أسوأ

■ قرأت ما كتبته الأخت (نور) في مقال «قار التنور» واسمحوا لي أن أسجل الملاحظات التالية:

● ان صاحبة المقال ترى في الجاهلية خيراً كثيراً، وتصف ما كان عليه الجاهليون من تظالم وحروب لا مبرر لها وسفك للدماء المحترمة بأنها كانت (بروفات) لدخول الاسلام وحمل الإمانة. ورفضت الاعتراف بأن حروب داحس والغبراء واضرابها كانت شراً، بل خيراً كثيراً. وسخرت ممن يقول ذلك. وهذا منطق عجيب. فلنسأل أنفسنا: من الذي قبل دعوة الاسلام وتشربتها روحه فحمل الامانة بأمانة؟ هل هم الذين شنوا حروب العدوان والغدر؟ إن هؤلاء رفضوا الاسلام لأن دعوته هي السلام والأمن والعدل فأين (البروفات) من ذلك؟ أو ما قرأنا قولة الرسول الكريم: خياركم في الجاهلية خياركم في الاسلام؟! وبنفس المنطق تدافع عن جاهلية القرن العشرين، وتزعم ان الخير الكثير بانتظارنا. لماذا؟ لأن عدوان صدام حسين على جيرانه، ولأن عدوان أميركا على الشعب العراقي وسكوت الخنوع من الأمة كلها على ذلك يعتبر (بروفات) للانتصار الكبير. آه أيتها الأمة؟ أما آن أن تنفضي عنك الكرى وتطرحي أغلالك؟ الى متى سنخادع أنفسنا بالنصر القادم منذ قرون ونحن نضع كل ما نستطيع من الحواجز النفسية والمادية لمنعه من التقدم؟!

ثم تقول ان القتال كتب علينا والمكتوب أقوى من المفروض (فالمفروض قد أفعله وقد أتركه كالصلاة والصيام، أما المكتوب فلا فكاك منه...) وما عشت أراك الدهر وأسمعك عجباً. فهذا يعني أن الله سبحانه إذا كتب عليّ القتال فإنني سأقاتل رغماً عني أو إن الأمة ستقاتل رغماً عنها، ثم إن الله سبحانه كتب علينا الصيام (كتب عليكم الصيام...) فهذا يعني أننا نصوم مرغمين.

لا ياحضرة الكاتبة. الله لا يرغمنا بالمكتوب على أن نصنع النصر ولا الهزيمة... لا يرغمنا على أن نكون شرفاء ولا على أن ندافع عن كراماتنا قهراً عنا ولم يعدنا بشيء من النصر إلا في هدى الآية الكريمة (إن الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم).

ثم تتابع الكاتبة حقن إبر المخدر في العقول، فتقول: (نحن قادمون وأعداؤنا ذاهبون لأن البدر عند أعدائنا وصل الى مرحلة التمام وسيبدأ في التقصان... أعداؤنا بلغوا مرحلة يفعلون فيها ما يقولون ووصلوا الى القمة الملأية التي ليس بعدها إلا التهاوي والسقوط...). أقصري بالله عليك فأعداؤنا يسيرون من حسن الى أحسن، ونحن نسير من سيىء الى أسوأ. وكل يقطف ثمرة ما يعمل. وأحسب أن القول بسقوط الحضارات بهذا المنطق (بلوغ القمة ثم السقوط) ليس من منطق الاسلام في شيء، ولكنها مقولة ماركسية عفا عليها الزمن وأثبت خطأها. هل أهلك الله سبحانه من أهلك من الأقوام لأن حضارتهم بلغت القمة؟! لو كان هذا المنطق صحيحا - وأنى له ذلك - لكانت القمة أعدى أعداء الحضارة. ولكان على كل عاقل أن يقبع في حفرة تعصمه من عاقبة الترقي والصعود.

أردد مرة أخرى مع الآية: (إن الله لا يغيّر ما بقوم حتى يغيّروا ما بأنفسهم) وما سوى هذا المنطق فزخرف وضلال. محال ان يكون التظالم والتعدي بطانة للاسلام، ومحال أن يكون الفساد قاعدة للحضارة الانسانية.

وتقول الكاتبة أخيرا: (إن الأمة نائمة... والسبيل الوحيد لإيقاظها هو هذا الضغط الفضائي «القنوات الفضائية» والقصف الصاروخي والتدهور الاقتصادي...).

الفضائيات هي السبيل لإيقاظ الأمة... والسبيل الوحيد؟!!
التدهور الاقتصادي هو هذا السبيل... الوحيد؟!!
هذا كثير علينا يا نور... كثير... وحق الرب القدير

وإذا كان ما ذكرته هو السبيل الوحيد لإيقاظ الأمة فلماذا تحاربين ذلك؟؟! أليس من حق المريض - بل ومن واجبه - أن يسعى على يديه ورجليه وبطنه الى الدواء الوحيد الذي ينقذه من مرضه؟ واذا كان ذلك كذلك فإن كل سبيل أخرى غير ما ذكرته تعتبر دعوة ضلالة وتعطيل لنهوض الامة من غفوتها.
فمن يقول بذلك؟

نبيل حميد محسن - أبوظبي

عيون

البقرة والخيار!!

■ لا بد من حجر لتتحرك المياه العربية الراكدة. لا بد من نار لتذيب الجليد العربي المتراكم ولتجري الدماء من جديد في الأطراف العربية المتجمدة، والأحجار تتوالى على مياهنا الراكدة على شكل صواريخ كروز وتوماهوك، والنار تتأجج على شكل قذائف اسرائيلية تمزق أشلاء الأطفال والنساء في الجنوب اللبناني.

وقد بدأ الجسد العربي المثخن بالجراح والمسجى على طاولات التفاوض يتحرك ويتململ على شكل لقاء برلماني في الأردن واجتماع لوزراء الخارجية في مقر الجامعة العربية ودعوات على استحياء لعقد قمة تصطدم بتصريحات سوداء من بعض المسؤولين العرب بأن القمة لا جدوى منها.

تحركات الجسد العربي المسجى ليست على المستوى المأمول وليست بحجم الكوارث التي تتوالى وتترى لكن شيئا قليلا خير من لا شيء، والظاهرة الصحية هي أن غليان القاع العربي أضعاف غليان القمة والسطح.

الظاهرة الصحية ان الشارع العربي ضاق ذرعا بما يحدث ويوشك الزفير في هذا الشارع ان يتحول الى هدير ونفير وحمم بركانية تمزق كل معاهدات الاستسلام ووثائق الهرولة.

ولا أحد يمكنه بعد ذلك ان يقف في وجه هدير الشارع العربي وستسكت حتى الموت كل الاصوات الداعية الى الهرولة والتنازل والواقعية وقبول الآخر، وسيحرق الشارع العربي هذا الشعار المقيت الذي أطلق في حقبة السلام وهو ان كل شيء قابل للتفاوض، وهو الشعار الذي فتح باسم الواقعية والعقلانية والديبلوماسية كل الأبواب المحرمة للمساومة والتنازل والبيع بلا ثمن، حتى أصبحت الكرامة قابلة للتفاوض والنخوة قابلة للتفاوض والقيم والخطوط الحمراء قابلة للتفاوض.

هذا الشعار جعل المساحة التي تحتلها خطوطنا الحمراء تتضاءل شيئا فشيئا حتى أن هذه الخطوط لم يعد بالامكان رؤيتها الا تحت المجهر، فقد كان التفاوض والصلح والاعتراف باسرائيل خطوطا حمراء ثم صارت خطوطا بيضاء ثم خطوطا بلا لون ولا طعم ولكن لها رائحة كريهة.

ووافقنا على الصلح والتفاوض والاعتراف ونسفنا الشعار العربي الكبير (ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة)، نسفناه لأنهم اقنعونا بضرورة ان نكون واقعيين، ونتخلى عن المقولة الشهيرة (الكل أو لا شيء).

وبدأ المشوار الطويل من التنازلات وقلنا لا مانع من أن نأخذ أي شيء في ظل النظام العالمي الجديد والشرعية الدولية، لكن مع رحلة التراخي والتراجع والبيع فوجئنا بالعدو هو الذي يطلب منا الكل مقابل لا شيء، الأرض والسلام والأمن والمصالحة والاعتراف مقابل قبض الريح ووجدنا انفسنا نتفاوض على ثلاثة عشر في المئة من الأرض ثم على اثنين في المئة ثم على مجرد استمرار التفاوض على لا شيء، حتى استطاع العدو اقناعنا في غمرة البيع والتنازل بإلقاء أنفسنا وتشييع كياننا الى مثواه الأخير، اقنعنا العدو بالانتحار في سبيل أن يفكر في مطالبنا، وعلى رأي المسرحية. راح يفكر ويفكر ثم أخذ يفكر ويفكر ثم نام وهو يفكر ويفكر، وخرج بعد تفكير عميق بشروط جديدة ومذلة في حراسة الراعي الأشقر لعملية السلام.

وعادت من جديد وستتكرر الى الأبد قصة البقرة اليهودية، ما هي وما لونها وما حجمها والحجة ان البقر تشابه عليهم، وكلما اجيبوا الى سؤال سألوا اخترعوا سؤالا آخر يطلبون الاجابة عليه ويعدون بأنهم ان شاء الله فاعلون عندما يعرفون الجواب، ولكنهم لا يفعلون لأنهم لا عهد لهم ولا ميثاق ولا وعد، وهذه تركيبة يهودية منذ الأزل قائمة على الشك والريبة والخوف وقائمة أيضا على الربا ليس في الأموال فقط وإنما أيضا في السياسة والأخلاق، فهم لا يعطون شيئا إلا اذا كانوا سيستردونه أضعافا مضاعفة، حتى اذا أعطوا وعدا فإنهم يطلبون مقابله عشرة وعود، ويقال وهو قول حق ان الانسان الشكاك عندما يصافحك يعد بعد المصافحة اصابعه ويحمد الله على أن عدد اصابعه بقي كما هو لم ينقص، لكن اليهودي عندما يصافحك يشعر بالحزن عندما يعد اصابعه فيجد أنها خمس فقط ولم تصبح ستا أو سبعا.

هذه التركيبة اليهودية وهذه الجينات الصهيونية لن يغيرها تنازلنا وإلغاء منظمة التحرير الفلسطينية وبيع البندقية للمرابي اليهودي أو إهداؤها اليه مجانا.

هذه الجينات اليهودية لن تغيرها واقعيتنا وعقلانيتنا وصراخنا بأن كل شيء قابل للتفاوض وهرولتنا بلا حساب.

والحق الذي ينبغي ان نعترف به أننا متطرفون حتى اذا ادعينا العقلانية والكياسة، فقد اتهمنا أنفسنا بأننا كنا متطرفين ومغالين في عدائنا للصهاينة وحروبنا المتوالية معهم ولاءاتنا المتكررة، لا صلح ولا تفاوض ولا اعتراف، ونتيجة لاحساسنا بالذنب وبتطرفنا الشديد في عدائنا للصهاينة، عالجنا الأمر بتطرف مضاد وهو التطرف في البيع والتنازل والهرولة والموافقة. فكانت نفس النتيجة. هزيمة في الحرب وهزيمة في السلام، وقد تصورنا ان هذه الهرولة وهذه التنازلات هي التكفير المطلوب عن ذنبنا في حقبة الحرب وأنها مؤشر على العقلانية والاعتدال، لكن الواقع انه كان انتقالا عشوائيا انفعاليا من تطرف الى تطرف مضاد.

والتطرف ليس مقصوره فقط التشدد والتنمر والجنازير والارهاب لكنه يشمل أيضا التراخي والمرونة والاستسلام والبيع بلا ثمن والتوقيع على بياض بلا ترو أو دراسة. التطرف ليس فقط هو المعاداة لكنه أيضا الموالاة. وكما ان هناك لددا أو فجورا في الخصومة، هناك أيضا لدد وفجور في المصالحة والمرونة.

إن الذين يقفون بقوة في معسكر ما يطلقون عليه السلام هم أيضا متطرفون وإرهابيون. لأن الارهابي ليس فقط هو الذي يذبح مخالفيه ومعارضيه وإنما هو أيضا الذي يذبح قضاياه ومبادئه وقيمه وثوابته، وكلاهما يفعل ذلك بلا منطق ولا مبرر ولا ثمن، كلاهما يفعل ذلك انطلاقا من انفعالاته الخاصة وقناعاته الشخصية المحضة غير القابلة للنقاش والحوار.

والانسان العادي في شوارع الأمة كان دائما وما يزال ضحية الارهاب بنوعيه. الارهاب الساخن والارهاب البارد. فكما قسم السادة الكبار في العالم الحرب الى نوعين. الحرب الساخنة والحرب الباردة فإنني أرى الارهاب نوعين. الارهاب الساخن والارهاب البارد. فالاول يسفك الدماء ويزهق أرواح البشر بلا ذنب ولا جريرة وبلا هدى ولا كتاب منير، والثاني يسفك الكرامة ويريق ماء الوجه ويحتقر القيم ويزهق أرواح القضايا المصيرية بلا ثمن ولا حوار، ولم يستشيروا أحدا عندما أقروا الحرب خيارا استراتيجيا ولم يستشيروا أحدا عندما أقروا ما أطلقوا عليه السلام خيارا استراتيجيا بديلا. ووقع الانسان العربي فريسة بين حبتي الخيار الاستراتيجي. أو بين عصا الحرب وجزرة السلام.

كانت الخيارات كلها فوقية لا تقيم وزنا للمواطن العربي لذلك انصرف الناس عن قضاياهم المهمة وغسلوا أيديهم منها وتفرغوا لحل الفوازير عندما تأكدوا أنهم لا رأي لهم ولا دور. فقط مطلوب منهم أن يحتشدوا للحرب ثم يحتشدوا للسلام، لماذا؟ لا حق لهم في السؤال.

دفع الانسان العادي في الأمة الثمن غاليا عندما قالوا له: لا صوت يعلو على صوت المعركة. فقد تم توظيف المعركة لصالح القهر والتسلط والديكتاتورية والقمع وتجار الحروب. ودفع الانسان العربي الثمن غاليا عندما قالوا له: لا حرب بعد اليوم والسلام خيار استراتيجي وبدأوا يمارسون عليه عمليات غسيل مخ منتظمة ليتقبل الآخر بكل شذوذه وعيوبه وجرائمه، وأي كلمة ضجر أو تأفف تصنف صاحبها فورا ضمن طابور أعداء السلام وأعداء السامية والارهابيين.

حتى هؤلاء الذين عبروا عن سخطهم على الأوضاع العربية المتردية وجهوا [illegible] وارهابهم الأعمى الى الانسان العربي العادي [illegible] فقتلوا الأطفال والنساء والعجائز والفقراء [illegible] اسرائيل!! قتل الارهابيون [illegible] الأمة العربية [illegible] من اسرائيل!! وكان قدر الانسان العربي [illegible] يموت مقتولا اذا حارب اسرائيل وأن يموت [illegible] حتف للسلام معها. حتى قيل ان قتلانا في حقبة السلام أضعاف قتلانا في حقبة الحرب. [illegible] دائما واسرائيل تكسب دائما.

والمستفيدون لا يكفون عن [illegible] في حقبتي الحرب والسلام. فكما ان للحرب تجارة [illegible] أيضا تجارة وللارهاب تجارة وكل شيء في [illegible] العربي الرديء قابل للمتاجرة [illegible] تجارة في عصرنا هي تجارة [illegible] كل الأغاني جاهزة وكل المقالات معدة [illegible] الحقيبة لابرازها [illegible] فستجدون ما يسركم [illegible] لتبرير المرونة فستجدون ما [illegible] تدفعوا أي ثمن [illegible] الحلم العربي.

هناك من لديه [illegible] تجعله أسد حرب ثم يجري [illegible] حمامة سلام. لا يوجد [illegible] يتحول الاسد الى حمامة [illegible] هذا والانسان العربي [illegible] نارين.

■ نظرة:

قال: [illegible] عن التفكير فيه. [illegible] يأسا لا جدلا.

قالت: [illegible] حولي. [illegible] أفاجأ بوضع جديد [illegible]

نور - العين

بين نارين

■ اريد ان اكتب مقالي هذا بكل صراحة ووضوح لكي أعبر لكم عن مشاعري ورأيي كإمرأة في قضية تعدد الزوجات، واعلم يقينا ان مقالي هذا سيجعل كثيرا من النساء يسخطن علي ويعلن حربا ضدي، ولكن اريد ان اقول لكم جميعا انني اعبر عن رأيي ومشاعري تجاه هذه القضية، وهذه ليست مشاعري وحدي بل مشاعر كثير من النساء عندما يشعرن بمعاناة ازواجهن ولا يقدرن ان يفعلن لهم شيئا. وإن كن لا ولن يعترفن بهذا.

انني انظر الى قضية التعدد على انها حل لكثير من مشاكل هذا العصر التي لن انتهي عن الكلام عنها في هذا المقال

ومن هذه المشاكل اولا العنوسة. فلو نظرنا لمسألة العنوسة في انحاء العالم العربي بل العالم بأسره. نجد ان الحل الوحيد لهذه القضية هو التعدد لاننا لو قارنا عدد الاناث بالنسبة للذكور لوجدنا ان عدد الاناث يفوق عدد الذكور بكثير. فلو ان كل رجل تزوج بامرأة واحدة فسيبقى عدد كبير من الاناث من دون أزواج، هذا غير المطلقات والارامل. فمن لهؤلاء ولمن نتركهن؟ الحل هو لو ان كل رجل تزوج بأخرى حتى لو انه تزوج ثلاثا او اربعا كما يسمح له الشرع فلسوف تحل هذه المشكلة ولن يبقى كثير من العوانس والمطلقات والارامل فما رأيكن؟!

اما القضية الاخرى التي سأتحدث عنها فهي المشاكل الزوجية وانحراف الازواج. ستسألونني كيف سيحل التعدد هذه المشاكل؟!

اقول ان للرجل مشاعر واحاسيس لانشعر بها نحن النساء مهما طال الزمن!! والنساء عادة تمر لهن ظروف صحية سيئة . بسبب الحمل والنفاس ونفسيتها واشياء اخرى كثيره تمنع الوصال بين الرجل وزوجته لمدة طويلة. فاذا كان الرجل مستقيماويخاف ربه فليس له ملجأ الا الصبر حتى تستعيد زوجته صحتها. فما هو الحل برأيكن وماذا تخترن. هل يلجأ هذا المسكين الى الحرام ام الحلال وهو الزواج بأخري. وللحديث صلة.

اعلم انكم تتوقون شوقا لمعرفة اذا كنت انا اقبل ان يتزوج زوجي بأخرى. وسأقول لكم بكل صراحة. عندما اناقش زوجي في هذا الموضوع وارى انه اخذ كلامي على محمل الجد، اكاد افقد صوابي رغم انني مقتنعة تماما بكل كلمة كتبتها ومقتنعة ايضا بأن هذا من حق الرجل لأن الله عز وجل شرعه له. وانتظروني.

بتول / أبوظبي

حوريس المنتظر

النهر يتدفق بالحياة متجددا بالحب بالعطاء
العصفور يسبح في زرقة السماء الصافية
المياه الدفينة تتفجر في عروق الأرض
عملاق... أعصار ناصر يوقظ شعوبا تغط في سبات عميق
تهب... تشعل تنير عتمة الطريق
تتفجر الصحراء خصوبة تخضوضر... تنوء بما تحمل
تصحو الطيور الجامدة تشدو على الأفنان
يتغير وجه الزمان... أحلام غير متناهية تطاول السماء
نصارع الفناء نكافح من أجل البقاء
لنكن سادة أعزاء... تتفتح الزهور خفرا وحياء
يريد ان يعيش وطنه في عزة وإباء
في قلبه آمال أمته
يثير في أمته طاقة كامنة
مؤامرة تلو مؤامرة تهوى هباء
ذات مرة كبا به جواده... سقط في أوج كرامته
ضباب كثيف يغشى الأبصار
هزم ولم يعرف الاستسلام، إن خسرنا معركة مرة فلن يخور عزمنا
لا نريد سوى سلام الأقوياء بسأله لا تنحني أو تعرف الانحناء
فارس في الحرب لا يخشى الردى... ثائر ضد الظلم
صامد للموت والآلام تترى يملأ الدنيا نماء وازدهارا.
جهادنا الأكبر معرفة أخطائنا وكوامن قوتنا
لا يكون الانسان إلا بطلا حين يواجه التحدي
عدونا الأكبر اليأس
ثم إعترت السنديانة العملاقة... رجفة المنية المفزعة
وهوت شامخة
مات الراعي... وتبدد القطيع مثل أرملة ثكلى تبكي فتاها
الحزن يملك الأفئدة... السفينة تضرب على غير هدى
مات حوريس المنقذ ... تضافرت قوى الشر
ضاعت الهوية والانتماء
تخرج الأفاعي من الصدور والضباع الضارية تنبش القبور
إن نور الصبح أعشى بصائرهم... أرادوا تلطيخ ثوبك
الطاهر
في جنح الظلام انتزعوا الأوسمة ليزينوا بها صدورهم
هل نلقي بكل تاريخنا الى القاع؟
هل كل أيامنا السالفة أضاعها الحمقى؟ وقادونا الى شفا الهاوية؟
إن رياح الشتاء ليست مثل نكران الانسان.
نخطو الى ممرات مظلمة عبر سطوع النهار ولا أمل في نهار
هل أرواح الشهداء ذهبت هباء؟
نتنازل نتخاذل نمد يدا الى عدو غادر باستجداء
فيقبض عليها باستعلاء
تزداد الهوة اتساعا
العالم في قبضة الشر في فخاخ شعارات زائفة
نتوه تقودنا خطانا... الى أسوأ الدروب
عولمة هي تجويع وتطويع وتطويق الشعوب
منذ القدم (الكلأ والماء والنار)
ليس لواحد ان يستأثر بها بمفرده
خبز البنين يطرح لوحوش مسعورة
قطط وفئران وغربان وبوم
السماء ملبدة بالغيوم
اليوم... ينظر الينا في وجوم
ان شعلة روحه لم تنطفىء. لإنه أعطى ولسوف يأخذ
يسكن بعمق في حشاشات الحالمين الطامحين
العصفور يحلق حزينا في السماء.
هذا الظلام الدامس بعد الضوء المبهر
يا له من حظ ما دام الصولجان في قبضة السجان؟
السهل القصي الوحشي يحلم بمن يستأنسه ويبدد وحشته
النهر يتدفق بالعطاء يسأل الأرض متى يأتي المخاض؟
أزهار اللوتس على الضفاف
تنتظر حوريس المنقذ ليتحقق الحلم

بشرى فارس باشير - أبوظبي

الإجابة مرة

■ بعد قليل سيكون الفاصل بيننا وبين العام الفين فقط اثنا عشر شهرا وبذلك نكون أمام حدثين في غاية الاهمية هما استقبال عام الفين للميلاد ونهاية قرن كانت بدايته من ١٩٠٠ ولو رجعنا للوراء تسعة وتسعين عاما باستثناء الساعات المتبقية لوجدنا ان هذا القرن والذي نحن في نهايته الآن كان بمثابة كارثة علينا كعرب من أول سنواته الى ما نحن عليه الآن من تفرق وتشرذم، فالبداية المأسوية كانت في نهاية الهيمنة العثمانية على الأمة العربية ومن ثم اتفاقية «سايكس - بيكو» التي قطعت أوصال الأمة العربية سنة ١٩١٦ والى الآن ما زلنا في كل قطر أمة تتقوقع على نفسها. وفي منتصف هذا القرن تقريبا ضاعت منا فلسطين وأصبح الفلسطينيون بين مطرقة اللجوء وسندان الهجرة.

هذا كله في بداية منتصف هذا القرن والآن سؤال يطرح نفسه ماذا أعددنا نحن العرب لاستقبال الألفية الثالثة للميلاد؟ الاجابة للأسف مرة والسكوت أمر ولكن الى متى سوف نظل هكذا أسواقا استهلاكية للغرب والشرق الأدنى وحقل تجارب لصواريخ الغرب المختلفة.

أيضا الى متى سوف نظل ندفع دون أن نبيع وأين نحن والتنمية. أوروبا رغم الاختلاف ورغم وجود الحربين العالميتين الأولى والثانية في بلادهم - ورغم اختلاف مناخهم إلا انهم اتفقوا فيما بينهم تحت راية الاتحاد الأوروبي والدفاع المشترك حتى أن توحيد العملة سوف يطبق في التغريب العاجل مع [illegible] المفروض ان يكون عندنا [illegible] مثلما كنا في الماضي. ويبعد المؤلم ماذا أعددنا لاستقبال [illegible] الفين. الاجابة تكاد تكون [illegible] العلماء والمفكرون [illegible] عليهم وكأنه استكثرهم [illegible] في شباك الجنسية الغربية [illegible]

[illegible] - العين

نسينا أو أخطأنا

■ اللغة وعاء الفكر، تحفظه وتصونه، وتقدمه للقارىء بوسائط مختلفة، منها الصحافة. وبقدر ماتكون الكلمة صحيحة، بقدر ما يكون المعنى راقيا. لهذا كان من الاهمية بمكان، مراجعة النصوص كلمة كلمة، وفاصلة فاصلة. للتأكد من صحة المبنى والمعنى.

في كثير من الاحيان، نلاحظ اخطاء مطبعية قاتلة، تدمر المعنى، وتخرج التعابير عن سياقها، والافكار عن اهدافها. غالبا ما يكون الخطأ نتيجة عدم وضوح خط الكاتب، واحيانا خطأ طابع النص بالجريدة. والثقة الزائدة بمحرري النصوص قبل النشر. الا ان الواجب الصحافي يدعونا الى التركيز، واعادة قراءة النصوص بعد طباعتها، وقبل ان نجيز تحويلها الى المطبعة.

من الامثلة التي تدل على التساهل في المراجعة والتدقيق الإملائي. ما لاحظناه من نشر نفس المقالات مرتين، وفي ذات الصفحة!! وما شاهدناه في مقال الأخت أميرة البنفسج بتاريخ ٩٨/١٢/١٠. بعنوان (بيت المال). حيث ورد خطأ في جملة (لانجد سببا لتجاهل البعث عن حل)!!! والصحيح (البحث) وكثيرا مايرد حرف (في) بدل (من)!! وورد خطأ، يلزم التنويه اليه. في مقالي (في التاريخ الخبر اليقين) اذ جاء في السطر السابع عشر من العمود الثالث.

«كما ان يوسف عليه السلام سأل (والده) العظيم ان يتوفاه حين يتوفاه على الاسلام» والصحيح سأل (ربه) العظيم الخ. وتكرر الخطأ في (وأوصى ان يدفنه الى جوار (ربه) وخالته ليا). والصحيح الى جوار (والده) وخالته ليا!! كما ان اسمي ورد خطأ اسعاد العباس ود. القباس وسعد العباس واسعد العباسي والصحيح هو (اسعد العباس). لهذا ارجو التنويه عن الاخطاء غير المقصودة والتأكد من صحة النصوص قبل نشرها.

أسعد العباس
ابوظبي



هنيئا لنا صمتنا

■ وانتهى العدوان الاميركي (الارهابي) والبريطاني (المستعمر المتقاعد الباحث عن الشمس التي تجرأت وغابت عنه) على العراق، ذلك العضو العربي الاسلامي الجريح والذي أهمله الجسم العربي الاسلامي مما ينذر بانتشار الجرح والمرض في كل أعضاء الجسم، بل إنه بدأ ينتشر فعلاً في أعضاء أخرى كليبيا والسودان ولا ننسى فلسطين المحتلة، وإني لأعتقد بأنه سوف يجيء الدور على كل عضو صامد.

● لو كانت أميركا وبريطانيا تريدان اخلاء العالم من شرور أسلحة الدمار الشامل وتفرضان عقوبات على العراق والهند وباكستان فإني ادعوهما - بل وأتحدى - بأن تتجرآن وتلمحان (فقط مجرد التلميح) الى خطر الترسانة النووية الصهيونية.

● إني لأأسف حق الأسف لأسف الدول العربية على العدوان الأميركي البريطاني على العراق.

● بلغ الاستهزاء الأميركي البريطاني الاسرائيلي بالدول العربية الاسلامية مداه فاستغلوا الضعف الذي يميزها بتحذير ليبيا لتسليم المتهمين في قضية لوكربي خلال شهرين تقريبا وذلك بعد يومين فقط من انتهاء العدوان على العراق. ثم بعدها السودان ثم ثم ثم فهنيئا لنا صمتنا وتشتتنا. حتى القمة العربية والتي كرر في أكثر من مرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بضرورة عقدها لم تتحقق وما يزال التفكير بعقدها جاريا.

سيف محمد سيف - أبوظبي

داء السلبية

■ أؤيد الأخ الذي كتب في رأي الناس عن وقوف العشرات متفرجين حول ضحايا حوادث السيارات من دون أن يمدوا يد العون والمساعدة، على الرغم من أن مساعدة بسيطة قد تنقذ حياة أحد المصابين.

الناس يتفرجون على ضحايا الحوادث كأنهم يتابعون فيلما أو مسلسلا، بل أن تأثرهم بمشاهد العنف والحوادث في الأفلام أكثر.

ألا يتصور هؤلاء المتفرجون أن أحد الضحايا قد يكون صديقاً أو قريباً؟ وإن لم يكن فهو على الأقل أخ في الانسانية والوطن.

لا بد ان نبحث عن أسباب السلبية التي اصابتنا وافتقاد المبادرة في المواقف الصعبة... وعلينا ان نقود عبر اجهزة الاعلام حملة توعية تخرج الناس من لامبالاتهم وسلبيتهم.

أحمد خميس المريخي

أعطونا فرصة

■ مشاكل الطلبة لاحصر لها، لايجد الطالب من يفهمه ويوجهه وينصحه. فالمعلم شغله الشاغل (المنهج)، وانتهاء الدرس، وكما هو معروف ان التربية قبل التعليم، ويصح القول اننا معشر الطلبة لا نتعلم سوى (الالتزام بالزي والانضباط داخل الحصص، وعدم الخروج في الخمس دقائق). واذا حدث أي اختلاف بين المعلم والطالب أو الطالب وأحد زملائه، فان الادارة تحاصره بصراخ من اداري لاداري، ولايوجد جو للتفاهم وذكر الأسباب وايجاد الحلول، ولايوجد حوار بينه وبين أي مشرف والاداري يتصل بولي الأمر ويأخذ تعهدا أو يفصل لمدة ٣ أيام، أو يفصل فصلا نهائيا!! فلماذا لاتكون هناك لغة وحوار وتفاهم واتاحة فرصة لتصحيح الخطأ وعدم تكراره، وفي حال تكراره، يكون هناك استدعاء لولي الأمر واعطاء تعهد؟ ونحن كلما انتقلنا لمرحلة تعليمية، يقل النصح من المعلم وكل ما نسمعه هو (أنتم كبار ولاتحتاجون النصيحة)!!

ونلاحظ قلة المحاضرات والندوات... الى جانب ذلك فاننا لانستطيع استعارة أي كتاب إلا أيام السبت والأحد والاثنين والثلاثاء ويجب ان نعيده في اليوم الذي يليه... فكيف نستطيع قراءة كتاب في يوم ولحد الى جانب كتابة الواجبات والمذاكرة والامتحانات؟!! وكيف نكتب بحثا في هذه المدة القصيرة؟! ولماذا تمنع الاستعارة الاربعاء والخميس مع أنها أنسب الأوقات للاستعارة الخارجية؟

أثناء الشرح اذا كان هناك سؤال يؤجل الى بعد الشرح (هذا اذا انتهى الدرس)؟ ويظل السؤال معلقا في ذهن الطالب لايستطيع الخروج منه واذا أبدى الطالب ملاحظة فانه قد قل أدبه وانه يحاول اثارة ضجة وفوضى في نظر بعض المعلمين؟!!

ويهتم بعض المعلمين ببعض الطلبة الموهوبين، فتنهال على هذا الطالب الأعمال ويتم اشراكه في الأنشطة المختلفة وينسى المعلم ان هناك العديد من الطلبة الذين يملكون الموهبة ولكن لايجدون من يهتم بهم!!

العنود الكلباني - العين

لعبة خطيرة

■ في موقف السيارات الذي تم رصفه حديثا خلف حامد سنتر ليستوعب سيارات السكان والمتسوقين. فجأة ومن دون سابق انذار رأينا مجموعة من العمال الآسيويين يغلقون أكثر من ثلثي الموقف بحواجز حديدية ويقومون بتركيب معدات حديقة العاب كهربائية خطرة بدأت العمل خلال أيام ليزداد تجمع الفضوليين والآسيويين بالعشرات وأحيانا بالمئات مما يزعج المتسوقات والعائلات المقيمة في المنطقة. علاوة على ان هؤلاء الفضوليين يقفزون وبسرعة بين السيارات التي يزدحم بها الموقف.

إن سقوط أي راكب أو طفل من هذه الألعاب الدورانية السريعة يعرضه للدهس تحت عجلات أي سيارة تعبر الموقف وعندها من سيكون الملوم كما أن المنطقة السكنية - والتجارية هناك بحاجة لكل قدم من هذا الموقف، خاصة وأننا مقبلون على موسم تسوق تجاري في شهر رمضان المبارك، لا أعلم كيف يسمح الأخوة في البلدية وقسم المرور بإقامة هذه الالعاب الخطرة في مكان يزدحم بالسيارات. هل ننتظر حدوث المأساة ثم تقول كيف!! ولماذا؟

أبو مازن

مراهق في الخمسين

■ لكل عمر زهوته واحتياجاته النفسية والجسدية. ولكل انسان مرحلته التي يمر بها مع مشوار الزمن... وبما أن الانسان بطبيعته يحب الأحسن ويتمنى الأفضل لحياته ظهر الرجل المراهق في الأربعين وربما الخمسين حيث من الطبيعة البشرية ان الانسان يجب أن يناقض نفسه في هذه المرحلة من العمر، حيث يبدأ شعوره بأنه لم يعد شاباً. وعلى الرغم من عدم وجود فوارق جسمانية كبيرة إلا أن الفوارق النفسية تكون هي المسيطرة ويرجح ذلك لأنه تجاوز منتصف العمر واقترب من نهايته. ومن هنا تبدأ معاناته ورد فعله مع الزمن على سبيل المثال يصبغ شعر رأسه ولحيته ويعود لممارسة الرياضة ويتناول الغذاء الصحي، وقد تساعده ظروف حياته ليبدأ قصة حب جديدة يكون هو من كتب لها السيناريو الملائم!!

وقد تكون هناك أفعال يفعلها هذا الرجل يكون مردودها عكسيا عليه وعلى أسرته والمحيطين به، ويجب ان يعي ان لكل مرحلة حقوقها واحتياجاتها العقلية والسلوكية.

وعلى الزوجة الواعية ان تراعي هذه الظروف... وأن تأخذ التغيرات الجسمية والنفسية بعين الاعتبار وأن تستمع اليه في صبر وسعة صدر ولاتبخل عليه بالحب والحنان والالتزام التي بها تتقوى الرابطة العاطفية وتتوثق بين الزوجين بمرور الزمن نتيجة لما اكتسباه من خبرة طويلة.

علي موسى - العين

العصفور المسافر

■ عندما نحب شخصا غالباً ما تكون أحاديثنا وأفكارنا وكتاباتنا تدور في فلكه وحوله وعتبه ليس بهدف إزعاجه أو المشادة معه أو إحراجه إنما لخوفنا عليه وحرصنا على انقاذه قبل أن يسقط ويتعرض للزلل والخطر.

أخوض في موضوع اليوم وأتمنى أن تتسع الصدور والعقول لما أقوله وأتمنى أن تكون لنا نظرة شاملة وواسعة فأنا لا أريد أن أرجع الى أيام وأد البنات ولا أدعو الى تجريد الفتاة من المكتسبات والامتيازات العظيمة التي تمنح لها اليوم ولكن لا بد من مواجهة الأمور والأخطار مهما كانت مؤلمة وموجعة فبعض الأمراض لا سبيل لشفائها سوى الكي مع كل آلامه وكم من أدوية مرة الطعم كانت شفاء لبعض العلل.

المرأة إنسان حساس ورقيق وأقل شيء قد ينال من بعضهن ويؤثر فيهن ومن المعروف أنها غالبا ما تتبع مشاعرها وما يمليه عليه قلبها قبل عقلها وهكذا خلقت وجبلت هذه كلها مزايا وليست عيوبا كي تحاول الواحدة منا ان تتهرب منها أو تنكرها أو أن تتنصل منها وما أود الخوض فيه هو سفر الفتاة الى الخارج لإكمال تعليمها العالي - بغض النظر عن الحلال والحرام في هذه المسألة - فأرى من وجهة نظري انه لا داعي لسفر الفتاة للخارج لمواصلة التعليم فعندنا حاليا عدة جامعات نفخر ونعتز بها وقد جلبت الدولة أفضل الكوادر التدريسية والتعليمية لافادة الطلبة ووفرت كل ما يساهم في الارتقاء بالانسان وعلى ما اعتقد ان الشهادات الصادرة من الجامعات الموجودة على أرض الدولة معتمدة ومعترف بها فما الداعي لسفر الفتاة وابتعادها عن ذويها وأرضها.

سفرها وابتعادها ليس بالأمر الهين والسهل فشوقها وحنينها ولوعتها لفقدانها الجو الأسري والعائلي وابتعادها عن الأهل لا أظن انه سيساعدها على مواصلة ما سافرت لأجله وهذه البلاد التي رحلت اليها لا بد أن تؤثر بها إن لم يكن بالإيجاب فبالسلب فكم من أفكار غريبة ودخيلة وشاذة لقيت آذانا مصغية وكم من قيم تغيرت وتبدلت وتأثرت وتشوهت من جراء ما شوهد من أمور وأشياء متناقضة هناك وكم من صراع نفسي مرير أصبح بعضهن يعشنه والأمر الجليل والعظيم ان الفتاة في اي مكان تحتاج الى الحنان والاهتمام والرعاية والمراقبة المعقولة التي تستشف منها الثقة والأمان والحب وتواجدها فجأة ومن دون مبررات كافية في أرض غريبة وبين غرباء لا يمتون اليها بصلة سيخلق ويولد لديها الفراغ العاطفي والأسرى والعائلي، وفي محاولة يائسة منها للهروب من تلك التأثيرات والأحاسيس ستلجأ لأي شخص مما يجعلها تضع ثقتها بمن لا يستحق ويجعلها فريسة سهلة للاستغلال من جانب أي من ذوي الضمائر الميتة هذا عدا الاختلاط الذي لم تألفه في مدارسنا التعليمية والاكاديمية وعدا المظاهر التي ستشاهدها ولا تستحق ان يراها الانسان وسلوكيات غريبة وأخلاقيات خاطئة. وهنا وفي ظل هذه الظروف النفسية السيئة لا مجال للحديث عن العامل السني والتعليمي والثقافي فهذه مشاعر وأحاسيس وفي أغلب الاحيان لا يستطيع الفرد ان يسيرها كما يريد فلنوفر هذه المتاعب والمشاق على هذا الكائن الرقيق ولتستزد من العلم والتعليم هنا وهي بين ذويها وأحبتها فالاستقرار النفسي مهم جدا للفرد الى جانب الرغبة في التعلم والتعليم أو في أي أمر آخر يريد الانسان أن يقوم به.

أعلم أن البعض سيقول ان الفتاة التي رغبت في السفر لمواصلة تعليمها ستكون على دراية مسبقة بما ستواجه من تحديات ومن المؤكد أنها هيأت نفسها لكل الذي ذكر ولكني أقول ما الداعي لجلب مشاكل نحن في غنى عنها وما الداعي لكل هذه المعاناة والمتاعب وكل ما سافرت لأجله متوفر في ربوع بلادها وفي جامعاتها من دون تعب.

● رمشة: مواصلة العلم والتعلم شيء جميل ورائع وشتان بين اليوم والأمس وبلادي تزخر بالهيئات التعليمية التي لا تقل عن أي جامعة أخرى في العالم وتزخر بقيم وعادات عبارة عن سياج يحمينا من العثرات والسقطات فهنيئا لنا هذه الأرض المباركة.

● حقيقة: قيل منذ الأزل ليس العيب بالمتوارث والقيم وإنما العيب بذلك الانسان الذي لم يستطع أن يحافظ على ما غذي به في صغره ولم يدرك معنى هذه الاخلاقيات فكل شيء يعتمد بالدرجة الأولى على القناعة الداخلية للانسان.

● عاجل: البعض للأسف يرى أن الحشمة والحياء والاصرار عليها حكر على نسائنا كبيرات السن يعني عجائزنا ولم يدركوا أن هؤلاء العجائز هن الخير والبركة ونحن تربية هذه الفئة الخيرة التي غذتنا بهذه القيم والتي سنغذيها بدورنا لبناتنا كي يكون مجتمعنا دائما وأبداً بخير.

نور الخوري - أبوظبي

رؤوس في التراب

■ أخواني في كل مكان كل عام وأنتم بخير لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك أعاده الله على الامة الاسلامية وقد عادت لها هيبتها ووحدتها ومكانتها كخير أمة اخرجت للناس، بعد ان أصبحت هذه الامة أمة مهانة وذليلة ليست لقوة اعدائها ولكن لتخاذل أبنائها ودفن رؤوسهم في التراب، وما دمنا على هذه الحال فمن حق أعدائنا أن يهينونا والا بماذا نفسر هذا الصمت الرهيب من قبل حكوماتنا واعلامنا لما يتعرض له أطفالنا في العراق.

سنكون مسؤولين أمام الله لتقصيرنا في نصرة إخواننا من الشعب العراقي المغلوب على أمره. ولنقل لاميركا ولو مرة واحدة (لا). (كفى عنا) وبعدها ستفكر أميركا ألف مرة قبل أن تقدم على أي عدوان يستهدف امتنا الاسلامية.

كفانا تبعية لاعدائنا ولنتحد يداً واحدة في وجه الطغاة. اليوم العراق وبالأمس القريب كان السودان وأفغانستان ومن قبل ليبيا، ولا تستبعدوا أن يكون الدور القادم على أي دولة عربية اخرى.

سعيد هلال البلوشي - أبوظبي

ارحموا باعة الجرائد

■ هناك العديد من الاقتراحات لتعديل البرامج التليفزيونية وكذلك اقتراح باضاءة منطقة معينة وتعديل الشوارع في مكان ما ولكن لم يفكر أحد في أن يقترح أن يتم بناء ولو غرفة صغيرة لكل بائع جرائد ومجلات في مفترق الطريق. فهذا البائع المسكين يعمل من الصباح الباكر في الشارع ينتقل بين هذا الشارع وذاك غير مكترث بأشعة الشمس الحارقة بقدر ما هو مهتم بأن يبيع جميع الجرائد التي بحوزته. فاقتراحي ان يتم بناء (كشك) صغير لكل بائع مزود بتكييف والمشتري يترجل ليحصل على الجريدة منه. فكم من بائع جرائد كانت مهنته السبب في موته فبين زحمة السيارات نجده يتنقل... فارحموا هؤلاء فنحن بحاجة لهم فلايكاد بيت يخلو من جريدة أو مجلة.

بنت العين - جامعة الامارات

تشويش

■ أعجب من الذين يعرفون الحقيقة ويتنكرون لها ويسردون عنها قصصا غالبا ما تكون أشبه بالخرافة أو من نسج خيالهم. وينسبونها لغيرهم محاولين بذلك قلب الموازين وتشويه الحقائق وافهام الآخرين بأنهم محقين وأنهم من المهتمين وهم في قرارة انفسهم غير مقتنعين بما قالوا. لم هذا يا ترى؟؟ هل هو حب للشهرة؟ أم اتباع المقولة المشهورة خالف تعرف؟ أم ماذا؟؟ حقيقة المسألة تحتاج الى تفكير عميق ومحاسبة النفس محاسبة دقيقة لكي لا تزل بصاحبها الى الهاوية او تقوده الى الرذيلة والانحلال وألا يسمح لها بالاعتلاء لانها الامارة بالسوء ويتوجب علينا سحق العادات الدخيلة وبتر الاعضاء المصابة بالتلوث الخارجي المنحل والبغيض. وأن يكون الهدف هو اظهار الحق وضرب الباطل. لا التشويش وقلب المفاهيم للحصول على كلمات الشكر والترحيب المزيف من المرتزقة والدجالين تجار الكلام. لشيء نحن نعرف حقيقته ومردوده العكسي علينا كأمة اسلامية لها مفاهيمها المتعارف عليها.

«ابو علي»

فك الرموز

■ كم يحمل هذا الشاطئ الى خاطري من ذكريات. كم يوقظ في أعماقي من لحظات ضاعت في الرمال وحملها الموج الى البعيد.

كم تستيقظ مشاعري وتتحرك أفكاري. أغمض عيني وأنسى دبيب الموج على جسدي. اغمض عيني واستسلم للبحر... لموج البحر الأزرق... وبينما أنا رهينة بين يديه... بين جنون أمواجه...

أغمض عيني وأحاول أن أفك رموز هذه التشابكات التي تدور برأسي فيلتي الموج الهادئ ليغمرني ويقتلعني من لحظات الارتباك... ويمضي بي بعيدا بعيدا في حضن المياه... في حضن الزمن المعلق بين الحلم والواقع... بين الماضي والحاضر!!!!

أم خليفة المزروعي - أبوظبي

مصالحة

■ أنا من يناشد الحاضر أن هجرانه لي حرام! سلكت كل السبل اليه فأغلقها في وجهي رفضا وتنكرا. فكيف يكون بيني وبينه في يوم من الأيام وصال؟!

لولاي ما كان وما رأى نور الوجود. فحق أن يمجدني بدل هذا الهروب مني ليشهد زفاف أحزان الى أشجان. أتعبني الجري وراءه حتى تركته يشقى وحيدا. فلاينسى اذا انتهى به الطريق الى الضياع، سيجدني عند النهاية نورا يخط له درب النجاة بلا خضوع. فأنا... أنا... هل لايزال يذكرني؟!!

مهند عبدالكريم - أبوظبي

رأس الأفعى

■ العم محمد شقيق عربي في العقد الخامس من عمره وله أربعة من الأبناء. في احد الايام لم يكن كعادته، وكان واضحا أن الظروف نالت منه أخيرا بعد أن كان هو من يحث أصدقاءه على التمسك بحبال الصبر.

يقول العم محمد... الناس يأتون الى دول الخليج للتحسين من وضعهم المادي. وكسب لقمة العيش والعودة الى الوطن والأهل في نهاية المطاف بمبلغ من المال يعينهم على أمور حياتهم. ولكني هنا ازددت فقرا على فقري، وأصبحت مدينا والرسائل القادمة من أسرتي محملة بالطلبات ويكاد مخي ينفجر.

كيف سأرد عليهم وأنا لا أملك شيئا، وكيف سأقنعهم بأن ما أتقاضاه لايكفي حتى منتصف الشهر. والأدهى فيما لو قررت العودة وأنا خالي اليدين. كيف سأواجه نظرات أطفالي وزوجتي؟

يعود العم محمد الى الوراء قليلا ليتذكر قصته مع ذلك المخادع فيقول: كنت أعمل بوظيفة أمين مخزن في بلدي. وكان هناك شخص أعرفه يتردد على المقهى الذي في حينا بصفة مستمرة. وذات يوم جلس بقربي وأخذ يوسوس لي كالشيطان. ويصور لي الحواء بألوان الطيف السبعة. الى أن اقنعني بأن غدا هو اليوم الذي سأنتقم فيه من الفقر. ولأجل ذلك علي الاستقالة من عملي واعطاؤه مبلغا من المال يصل الى حوالي السبعة آلاف درهم. ولأنني لا أملك ذلك المبلغ اتفقت مع زوجتي على بيع بعض مجوهراتها على أمل أن أعوضها قريبا. لم لا وأنا ذاهب للعمل في الخليج.

وفرت له المبلغ المطلوب وأحضر لي التذكرة وصورة من تأشيرة الدخول. ووصلت الى الامارات وأنا شخص آخر ولد من جديد. في كل خطوة أخطوها كنت أرى أمامي أبنائي وزوجتي فأزداد تصميما على مضاعفة الجهد من أجل أن أعوضهم عن بعض سنوات الحرمان. مكثت الشهر الاول من دون عمل والوقت يمضي بطيئا. وفي كل مرة أذهب فيها الى الشركة التي جئت على كفالتها يقولون لي أن علي الانتظار أو البحث عن عمل آخر الى أن صرفت آخر فلس كان لدي. فاضطررت الى مواجهة صاحب الشركة وليتني لم أفعل. فقد أخذ يهدد ويتوعد اذ لم أكف عن المراجعة. وحسب قوله انهم أتوا بي الى الامارات مساعدة لي فقط من أجل دخول الدولة والبحث عن عمل.

هنا أدركت أنني وقعت ضحية مجموعة من النصابين. وبدأت بالفعل أبحث عن عمل الى أن توسط لي أحد أبناء جنسيتي لدى كفيله المواطن فوافق على تشغيلي في مزرعته من دون أن يتمكن من نقل كفالتي. لان شركة النصب هذه طلبت مبلغا آخر للموافقة على التنازل ونقل كفالتي. الى هنا وقطعت على نفسي عهدا بألا أدفع لهم فلسا واحدا ولأي سبب. وقررت أيضا أن أقاضيهم ولكن في بلدي. اما هنا فأنا غريب.

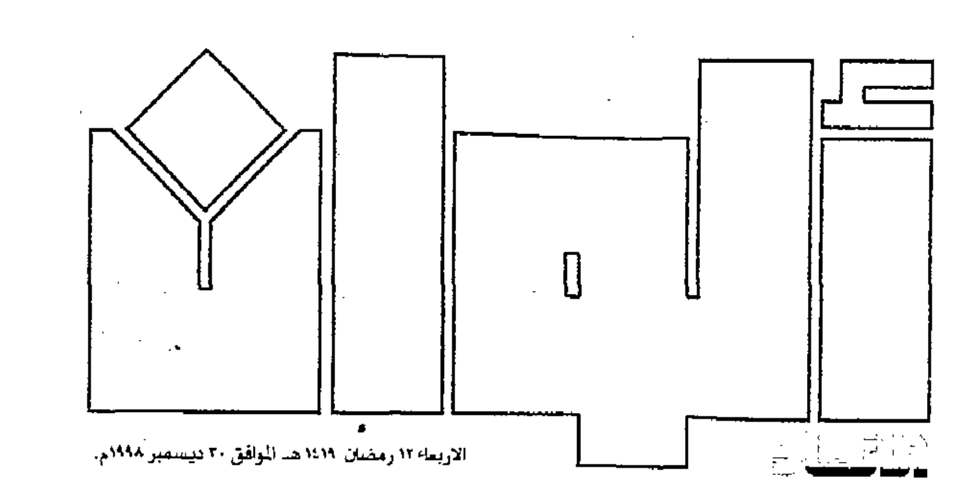
صمت العم محمد وفي الحلق غصة. فسألته: لماذا لم تتجه الى مكتب العمل لانصافك من ظلم هؤلاء. رد علي باصرار وكبرياء قائلا: ضحكوا علي في بلدي وسآخذ حقي في بلدي كاملا من دون نقصان مهما كلفني ذلك.

هذه قصة العم محمد ومأساته. وعلى أرض الدولة آلاف الحالات المشابهة. هؤلاء ضحايا لأناس لا ذمة لهم ولا ضميرا. ولا قلوبا يشعرون بها. فهم كالأنعام بل أضل سبيلا. ضحاياهم من الفقراء الذين لايجدون قوت يومهم. يبيعون لهم الوهم مستغلين حاجتهم الماسة الى المال والسمعة الاقتصادية لدول المنطقة.

ويخطئ من يعتقد أن هؤلاء يعملون وحدهم من خارج حدود الدولة. فهم في كل الحالات عبارة عن طرفين، أحدهما في الخارج مهمته الايقاع بهؤلاء الفقراء. أما الطرف الآخر فهو في الغالب أحد ذوي المناصب في بعض الشركات. مهمته استخراج التأشيرات وابتداع بعض الوظائف الوهمية من أجل ذلك.

في بعض التجمعات السكنية ذات الكثافة العمالية تجد أكواما من البشر يتكدسون في الغرفة الواحدة. بانتظار الفرج. وفي هذا خطورة كبيرة على الوضع الأمني. فلو تصورنا الحالة النفسية التي وصل اليها العم محمد ورغبته الشديدة في الانتقام من هؤلاء النصابين. وتصورنا هذه الأعداد الكبيرة من العاطلين عن العمل وهم يعيشون المعاناة نفسها. لأدركنا أن الوضع جد خطير، وبحاجة الى وقفة سريعة واستثنائية غير تلك التقليدية. شخص مخالف نبعده الى خارج الدولة. لأن هؤلاء كمروج المخدرات. ان أمسكته فان التاجر سيواصل عمله من خلال آخرين وبذلك يستمر في بيع سمومه. أيضا تجار التأشيرات يجب الوصول اليهم من خلال مراحل تحقيقية مع هؤلاء العمال. كتلك التي يمر بها مروج المخدرات الى ان يتم التوصل الى رأس الأفعى.

حارب النيادي - العين



الاربعاء ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٣٠ ديسمبر ١٩٩٨م.

«لقاء جو بلاك»
رحلة ودية بين الموت والأحياء

■ إعداد - فيصل يوسف:

■ استقبلت دور السينما الاميركية الشهر الماضي فيلم «لقاء جو بلاك» الذي يعد من الاعمال القليلة التي جعلت من الموت بطلا يمشي على الطرق ويتعرف ويتواصل مع الناس في سعي منه لمعرفة أسباب خوفهم وكرههم له. وتدور حوادث الفيلم حول هذا البطل «الموت» الذي لم يتردد في تقمص شخصية شاب وسيم مات مقتولا ليعود إلى الحياة من دون ان يتعرف عليه أحد، وتقوده خطاه الى ضيعات رجل الاعمال وامبراطور الصحافة انتوني هوبكنز في حي منعتق الذي يحتضنه ويؤمن له الاقامة وأسباب العيش ورغم ان جو بلاك «براد بيت» لم يكن يرغب في الاقامة وسط الاحياء الا فترة مؤقتة الى حين بلوغ غايته التي جاء لاجلها. بيد ان الحياة استهوته فانغمس في أمور دنيوية انتهت به الى الحياة بابنة مضيفه الطبيبة «كلير فورلاني» التي بادلته الاحساس ذاته. ويبدو أن هوبكنز الذي أدرك حقيقة جو بلاك راق له تعمق الموت بالبابسة وخيل إليه انه سيكون في منأى عن الموت الى الابد. الفيلم مستوحى من رواية كلاسيكية عنوانها «الموت في اجازة» اقتبس منها فيلم بالاسم نفسه العام ١٩٣٤ قام ببطولته الممثل الشهير وقتئذ، فيريدريك مادش وعمل تلفزيوني آخر انتج العام ١٩٧١. انه رحلة ودية بين الموت والأحياء بطولة براد بيت وانتوني هوبكنز وكلير فورلاني ومرسيشيا هردن، والخراج المنتج المخرج مارتن برست.

براد بيت ومارسيشيا هاردن في لقطة بلوس انجلوس قبيل افتتاح الفيلم.

تقدم برنامج «صباح الخير» الجزائري
ليندة حرشوني: علمني التلفزيون أكثر من الجامعة

□ الجزائر - أمينة نور:

■ ليندة حرشوني من وجوه التلفزيون الجزائري اللامعات استطاعت أن تشد انتباه الجمهور بفضل موهبتها. مشوارها الإعلامي حافل بعطاءات في شتى المجالات من اكتساحها الحلقات الثقافية الى الاذاعة على الهواء مباشرة. التقيناها في مبنى التلفزيون الجزائري وكان معها هذا الحوار:

● كيف وجدت طريقك الى التلفزيون؟

●● يمكن القول ان انضمامي الى أسرة التلفزيون كان أمراً سهلاً للغاية، فبعدما أنهيت دراستي الجامعية عرض علي الصحافي عبدالكريم سكار العمل معه في برنامج ثقافي أسبوعي باسم «تعابير» فالتحقت بطاقم البرنامج وكنت أقوم بالتغطيات، بورتريهات وكذا الريبورتاجات، ولعل الفرصة أتيحت لي للبروز، بعدما خلفت زميلي عبدالكريم سكار في برنامج «صباح الخير» حيث كنت أقدم ركن المفكرة الثقافية، وهو ركن يقدم للمتفرج مواعيد النشاطات الثقافية داخل وخارج الوطن، بعدها انتقلت الى ركن آخر هو «حقك في المعرفة» ويعتمد على إعطاء المتفرج حقوقه في المواد القانونية، ولعل العمل والمثابرة جعلاني بعدها في أن أكون المقدمة الرئيسية لبرنامج «صباح الخير».

● ألم تتخوفي من البث المباشر في البرنامج؟

●● الارتباك لايزال يلهمني حتى اليوم كلما قابلت الكاميرا لانني أحاول دائما أن أكون في صورة أحسن، وأسعى لتقديم الاجود للمتفرج، هذا لايجعلني أفشل انما يحضني على تقديم الأحسن.

● ماهي المعايير التي تعتمدين عليها لانتقاء موضوعات برنامجك؟

●● الحقيقة ان العمل في برنامج «صباح الخير» هو عمل متكامل، فكل الطاقم الصحافي يقترح الموضوعات المناسبة، ورئيسة التحرير السيدة حورية ختير هي التي تنتقي أهمها بموافقة الجميع طبعا.

● يقال ان العمل التلفزيوني مهمة صعبة وخصوصاً بالنسبة لربة بيت، فكيف توفقين بين عملك وبيتك؟

●● أظن، أن كل عمل مهما كانت نوعيته مهمة صعبة لامرأة لديها بيت وزوج وأطفال، لكن المهم في كل هذا أن تتقن المرأة كيف تنظم مواقيتها، فتخصص أيام الراحة لبيتها وزوجها وأبنائها وتنهمك في الأيام الاخرى في عملها، لكن أحيانا يحدث طارىء ونضطر نحن النساء الإعلاميات الى أن نستغيث بالعائلة كالوالدة أو الأخت لرعاية الأطفال.

● ما المقاييس اللازمة ليكون المذيع ناجحا؟

●● أولا. لابد أن يكون بسيطا، وان يضع دائماً نفسه مكان الجمهور، فالمجتمع يحتوي على فئات مختلفة ولابد من إرضاء الجميع، لذلك اخترت برنامج «صباح الخير» لأنه يلم بكل الموضوعات الثقافية والاعلامية ويستقبل شخصيات مختلفة.

● ماذا قدم لك التلفزيون؟

●● أعتبر التلفزيون الجزائري مدرستي، فلولاه لما كنت مشهورة، فهو الذي قدم لنا كشباب فرصة مخاطبة الجمهور، وكذا تعلم التقنيات كالتركيب وأشياء أخرى لم نتعلمها في الجامعة.

● هل تعتبرين نفسك نجمة؟

●● لا، لأنه يوجد دائماً أشياء نتعلمها.

● ألا تحلمين بخوض تجربة التقديم في الخارج؟

●● نعم، لو أتيحت لي الفرصة فلن أرفضها.





دانة مع الشاعر الغنائي الكويتي عبداللطيف البناي

يتوقع لها نجاحا منقطع النظير
الشاعر عبداللطيف البناي يكتشف دانة الكويتية

□ الكويت - بندر سليمان:

■ منذ اكتشف الملحن الكويتي أنور عبدالله المطربة الاماراتية احلام لتنطلق الى سماء الشهرة بسرعة الصاروخ وتتحول بين ليلة وضحاها الى المطربة الأولى في منطقة الخليج، ولا هم لكبار فناني الخليج سوى اكتشاف الأصوات النسائية الجديدة على أمل اصابة نجاح مماثل لما حققه أنور وأحلام.

آخر الساعين الى هذه الغاية هو الشاعر الغنائي الكويتي عبداللطيف البناي الذي كشف أخيرا اعتزامه تقديم الشابة الكويتية دانة كصوت نسائي جديد يتوقع له النجاح كما لم يتوقع لأحد من قبل.

«الاتحاد» سألت البناي عن اكتشافه الجديد دانة وعن قدراتها فقال:

- الموهبة الفطرية التي تتمتع بها هذه الشابة وقدراتها الصوتية وحنجرتها المتميزة عن سائر المطربات على الساحة، عوامل دفعتني لتبنيها واخضاعها لتدريبات نمت قدراتها وأهلتها نفسيا ومهنيا لخوض هذا المجال. والآن نحن على وشك طرح ألبومها الأول الذي تتعاون فيه مع الشعراء ساهر وأحمد الشرقاوي وخالد المريخي ويوسف بن عقيل والملحنين مشعل العروج وطارق العوضي وعبدالله القعود وصالح بن يسلم.

ثم كان اللقاء مع دانة التي تقول:

- لم أشأ أن أزج بنفسي في هذا المجال من دون أن أتسلح بالدراسة. لذا تلقيت دروسا متنوعة في المقامات الموسيقية وفي العزف على آلة العود أكسبتني الكثير من الوعي المهني والثقة بالنفس وأيضا التميز عن سائر المطربات اللواتي انخرطن في هذا المجال خلال السنوات الأخيرة. والآن عندما أغني أعرف جيدا المقامات التي أؤديها وطبقة الصوت الملائمة لكل مقام، وقبل أن أقتحم الساحة الغنائية رصدت الألوان والأجواء الغنائية الناجحة والأصوات التي تسيطر على سوق الكاسيت سعيا مني الى التفرد بلون جديد لم يطرق من قبل. ولعل اكثر ما شجعني شهادة غالبية الملحنين الذين تعاونت معهم في ألبومي الأول الذي سيرى النور قريبا. اذ شهدوا بتميز صوتي عن الأخريات. ولكن يبقى الحكم الأول والأخير للجمهور صاحب الحق في قبولي أو رفضي. أما اختياري لأغنيات ألبومي فجاء بمشورة الشاعر عبداللطيف البناي كونه أول من ساندني وأخذ بيدي.

وفي ختام حديثها الى «الاتحاد» أوضحت دانة:

- لست ممن يستعجلون الشهرة ولكنني سأسعى حثيثة من أجل ارتقاء أعلى مراتب النجاح خلال زمن قصير بعدما تسلحت بالموهبة والدراسة.



الصوت النسائي الكويتي الجديد دانة

مخرج أميركي يعرض على أمل عرفة دورا تليفزيونيا



■ دمشق - «الاتحاد»:

■ خلال وجودها في لندن خلال الأيام الأخيرة تلقت الفنانة السورية المعروفة امل عرفة دعوة من مخرج أميركي لأداء دور في أحد مسلسلاته الذي سيتم تصويره في الولايات المتحدة.

وقدمت عرفة خلال وجودها لمدة خمسة عشر يوما في العاصمة البريطانية برنامجا فنيا عنوانه «طرائف وابتسامات» خاصا بمحطة MBC التليفزيونية وهو مجموعة من الأخطاء والعثرات المنزلية، وتم تصويره باستوديوهات مانشستر.

وسبق لها ان شاركت محطة ART عيدها الخامس في بيروت حيث تحدثت عن اهمية العناية ببرامج الأطفال، ووجود قناة فضائية تهتم ببرامج الأطفال المؤهلين لان يكونوا شباب الغد.

طوال شهر رمضان

المسرح ينافس التلفزيون في الأردن

■ عمان - «الاتحاد»: ينافس المسرح اليومي الاردني البرامج التلفزيونية في جذب المشاهدين طوال شهر رمضان المبارك. وقد تجلت هذه المنافسة من خلال عروض مسرحية يومية مقامة على خمسة مسارح في عمان، ومن هذه المسرحيات: «إلى من لا يهمه الامر» من تأليف واخراج محمد شواقفة وبطولة موسى حجازين، و عروض هذه المسرحية اليومية متواصلة منذ خمسة أشهر.

اما الممثل الكوميدي هشام يانس والممثلة الكوميدية امل الدباس فيقدمان على خشبة مسرح هشام يانس اليومي مسرحية جديدة بعنوانها «الحق يا طراونة» والعنوان حكاية شعبية وليس لها علاقة برئيس وزراء الاردن الدكتور فايز الطراونة، ولكن حنكة هشام يانس وخبرته حولت الحكاية مشاهد تركز على كثير من القضايا مثل الجدل حول الغاء امتحان شهادة الدراسة الثانوية العامة في الاردن «التوجيهي» ليصل الى نقد المؤسسة التعليمية ككل، ثم التركيز على قضية المياه والى آخر الهموم اليومية التي يعيشها المواطن الاردني.

ويقدم مسرح عمون ايضا مسرحية من اعداد وبطولة الفنان ابراهيم ابو الخير واخراج مهند الصفدي وعنوانها «المتعوس متعوس». وتتناول قضايا الأسرة ومكائد النساء وسلطة الرجل وغير ذلك.

إلى ذلك يقدم مسرح نبيل المشيني مسرحية جديدة عنوانها «القمقم» فكرة فؤاد الشوملي واعداد واخراج خالد الطريفي وبطولة نبيل المشيني وعبير عيسى. وتتناول حال المواطن العربي الراهن الذي يعيش داخل قمقم مستغرقا في النوم، ومعزولا عما يحيط به من متغيرات هائلة متسارعة، وتدور المسرحية حول سؤال مركزي هو: هل في امكان المواطن العربي التخلص من هذا القمقم؟

يبقى الثنائي الكوميدي حسين طبيشات ومحمود صايمة، فهما يقدمان مسرحية كوميدية عنوانها «واحد صايع والثاني ضايع» من تأليف محمود الزيودي واخراج محمد حلمي، وتعالج قضايا سياسية اجتماعية مع تركيز على قضية الفساد المطروحة الآن بشدة في الشارع الاردني.

عن قصة للأديب إحسان عبدالقدوس

«شيء غير الحب» دراما تبحث داخل الانسان

■ القاهرة -
مجدي شمس الدين:

■ اشياء كثيرة تربطنا بالآخرين في مشوار الحياة ليس الحب وحده، ولا الكراهية ايضا، هناك عديد من المشاعر المتداخلة التي تنسج ما يربط بين اثنين، قد يكون المودة أو الاحساس بالأمان أو الايثار أو الرغبة في العطاء أو الحنان، وأحيانا الانتقام والغيظ والفتور اشياء كثيرة متداخلة ومعقدة داخل الانسان تنسج علاقاته بالآخرين، وهذا ماحاول ان يكتشفه الكاتب احسان عبدالقدوس في رواية «شيء غير الحب» التي اعد لها السيناريو والحوار السيناريست محمود النجار وشاركه في كتابته المنتج عمرو حجازي، وصاغا شخصيات مرتبطة بعلاقات تحكمها أسباب غير الحب ويقوم ببطولته يوسف شعبان وفادية عبدالغني وحنان شوقي وايناس مكي ووائل نور وعبدالله محمود ودينا وراندا والاخراج لكمال الشامي.

تبدأ حوادث المسلسل بمشهد في حجرة الاطباء في أحد المستشفيات الاستثمارية وبعد انتهاء تصويره كان الحوار مع المخرج الشامي:

مسلسل «شيء غير الحب» هو العمل رقم ٢٦ بين العديد من الاعمال الدرامية التي اخرجتها لكبار الكتاب مثل نجيب محفوظ واحسان عبدالقدوس ود. يوسف ادريس وثروت اباظة ورشاد رشدي وتشيكوف.

* ما الجديد الذي تقدمه عبر المسلسل؟

** المسلسل من وجهة نظري يؤكد قيمة الوفاء وأشياء أخرى عند الانسان فهناك صفات كثيرة يعيشها الانسان في علاقته مع الآخرين تتحكم في سلوكه، غير الحب وماذا يحدث عندما يغيب الحب في ظل هذه الأشياء وهي اشياء معنوية قد تغير فكر الانسان وسلوكه، فليس الحب وحده هو سبب سلوك بعض الشخصيات في الحياة ولكن هناك أشياء أخرى تجتهد البشرية في اكتسابها أوتحاول الخلاص منها.

واهم هذه العوامل ماترجمه السيناريست في خطوط درامية عن خيوط النفس البشرية التي تطمع في المادة وتترك المعنويات الايجابية.

ويتحدث الفنان يوسف شعبان عن شخصية الدكتور «طارق» التي يجسدها في المسلسل، تربطه علاقة صداقة وطيدة بالدكتور «محمود» (عادل هاشم) الذي يختفي في ظروف معينة ويبدأ د. طارق في محاولة انعاش حبه القديم لزوجة صديقه المفقود «الصحافية هالة».. التي فضلت الزواج من د. محمود الثري وتترك حبها لـ «طارق» حبيبها الأول.

وتتردد هالة امام ضغوط «طارق» الذي يعرض عليها الزواج ثم ترفض وفاء منها لزوجها المفقود وتظل تبحث عنه وتسافر الى افريقيا، فلديها امل انه على قيد الحياة فهي متمسكة بخيط ضئيل فقد يعود زوجها يوما.

وتقول الفنانة فادية عبدالغني التي تجسد شخصية الصحافية هالة: تعود هالة من افريقيا بعدما فشلت في العثور على زوجها المفقود وبعد مضي ٥ سنوات تمنحها المحكمة حكما بالطلاق من زوجها القديم وتتزوج من د. «طارق» (الحبيب الأول).. ثم تحدث المفاجأة التي لم تتوقعها ويظهر الزوج المفقود بعد أن كان اسيرا لإحدى القبائل الافريقية. ووفاء له لاتجد الزوجة مفرا من ترك «طارق» لكي تعود الى زوجها الأول العائد من الأسر وبعد فترة تصارحه بما حدث فيتركها ويفضل ان يعيش في الريف بين اهله ولكنها تلحق به وفاء منها لظروفه المرضية وتطلب من حبيبها ان يطلقها وتنجح في ذلك بعدما اقنعته بحساسية موقفها. وتضيف: هناك ملمح آخر من العناصر التي يطرحها المسلسل وهي أن الوفاء وحسن العشرة مكملات مطلوبة للعلاقات الانسانية بين الناس فالزوجة هالة فضلت التضحية من اجل ابنتها وعشرة زوجها فتضحي بحبها لزوجها الثاني رغم ان عطاءه لها اكثر من حدود المعقول..

ويطرح د. عمرو حجازي المنتج المنفذ للمسلسل والذي شارك في كتابة السيناريو مجموعة أخرى من الخطوط الدرامية المتداخلة ويقول: هناك حكايات اخرى في اطار نسيج درامي واحدة منها شخصية د. سوزان التي تجسدها حنان شوقي وهي الطبيبة الشابة التي باعت حبها للدكتور «حسام» (وائل نور) وفضلت عليه د. «محسن الاسيوطي» صاحب المستشفى الاستثماري الضخم والذي اختارها هي ومجموعة من زملائها المتفوقين للعمل عنده في المستشفى الذي يملكه.

ويضيف: وبعد ان تزوجت المال والمركز تبدأ د. سوزان في ادارة المستشفى التي ورثتها عن زوجها الثري الذي توفي وتبدأ بمحاولات استعادة حبها القديم للدكتور حسام الذي يتحفظ فقد شعر بعاطفة نحو المرضة التي تجسد شخصيتها الفنانة ايناس مكي وهنا خط درامي آخر، إذ يجمع الحب بين الفنان عبدالله محمود القادم من الصعيد لكي يدرس بالجامعة وبين دنيا التي تبدأ في مساعدته بعد ماوقع في مطب ادمان المخدرات ولايجد من ينقذه غير «دنيا» الفتاة الرقيقة التي تساعده حتى يعالج من الادمان وعندما يشفى ويتقدم لطلب يدها - تعتذر له عن عدم الارتباط به وتخبره ان ما كان يجمع بينهما شيء اخر غير الحب قد تكون الزمالة أو الشفقة او الانسانية.

ومن الخطوط الرئيسية هناك خط آخر هو علاقة الحب التي جمعت بين المرضة سعاد (ايناس مكي) وبين د. حسام (وائل نور).

تقول ايناس مكي: سعاد هي البنت المصرية التي لاتحرك الحوادث ولكن هي تحركها. فهي تعيش مع والدها وزوجته وشقيقها واخوة لها من امها التي توفيت.. فوالدها لا حول له ولا قوة ويجسد دور عمها الفنان محمود الجندي (تاجر المخدرات).

ولكن التركيبة الدرامية لهذه الفتاة .. ناعمة جدا فهي تعمل في مستشفى الدكتور «محسن الاسيوطي» الاستثماري وهي فتاة مطحونة تتعرض للقهر من الجميع وتظل هي الرقيقة البريئة والضعيفة ايضا وعندما يبدأ خط الحب في التطور بينها وبين حسام .. تكتشف أن المعاملة الناعمة لها من د. حسام هي نوع من الكيد والغيظ الموجه لحبيبته القديمة سوزان «حنان شوقي» وتعيش سعاد في حالات نفسية متباينة ما بين المعقول وغير المعقول في هذه العلاقة..

ولكن عندما ترتبط «سعاد» رسميا بالدكتور حسام تغضب منها سوزان صاحبة المستشفى وتشعر ان المرضة خطفت منها حبيبها الأول وتدبر لها مؤامرة كبيرة وتتهم في قضية سرقة داخل المستشفى اضافة الى تلويث سمعتها بعمها تاجر المخدرات.



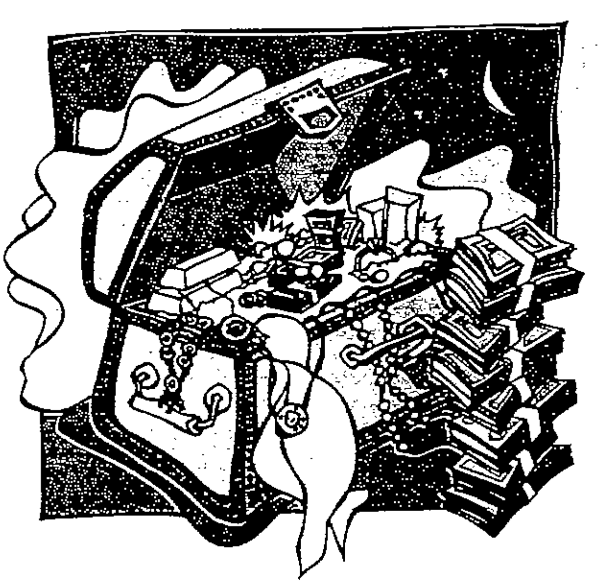

أسرة المسلسل ومخرجه في لقطة تذكارية



حنان شوقي والوجه الجديد حسام القاضي في المسلسل

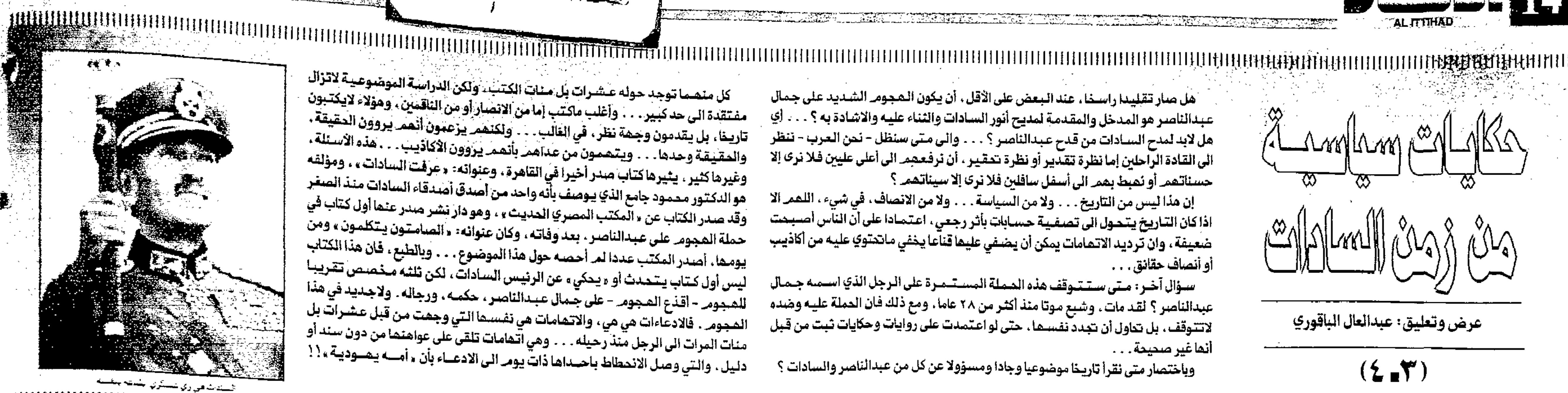












حكايات سياسية من زمن السادات

عرض وتعليق: عبدالعال الباقوري

(٣ـ٤)

هل صار تقليدا راسخا، عند البعض على الأقل، أن يكون الهجوم الشديد على جمال عبدالناصر هو المدخل والمقدمة لمديح أنور السادات والثناء عليه والاشادة به؟... أي هل لابد لمدح السادات من قدح عبدالناصر؟... والى متى سنظل - نحن العرب - ننظر الى القادة الراحلين إما نظرة تقدير أو نظرة تحقير، أن نرفعهم الى أعلى عليين فلا نرى إلا حسناتهم أو نهبط بهم الى أسفل سافلين فلا نرى إلا سيئاتهم؟

إن هذا ليس من التاريخ... ولا من السياسة... ولا من الانصاف، في شيء، اللهم الا اذا كان التاريخ يتحول الى تصفية حسابات بأثر رجعي، اعتمادا على أن الناس أصبحت ضعيفة، وان ترديد الاتهامات يمكن أن يضفي عليها قناعا يخفي ماتحتوي عليه من أكاذيب أو أنصاف حقائق...

سؤال آخر: متى ستتوقف هذه الحملة المستمرة على الرجل الذي اسمه جمال عبدالناصر؟ لقد مات، وشيع موتا منذ أكثر من ٢٨ عاما، ومع ذلك فان الحملة عليه وضده لاتتوقف، بل تحاول أن تجدد نفسها، حتى لو اعتمدت على روايات وحكايات ثبت من قبل أنها غير صحيحة...

وباختصار متى نقرأ تاريخا موضوعيا وجادا ومسؤولا عن كل من عبدالناصر والسادات؟

كل منهما توجد حوله عشرات بل مئات الكتب، ولكن الدراسة الموضوعية لاتزال مفتقدة الى حد كبير... وأغلب ماكتب إما من الانصار أو من الناقمين، وهؤلاء لايكتبون تاريخا، بل يقدمون وجهة نظر، في الغالب... ولكنهم يزعمون انهم يروون الحقيقة، والحقيقة وحدها... ويتهمون من عداهم بأنهم يروون الأكاذيب... هذه الأسئلة، وغيرها كثير، يثيرها كتاب صدر أخيرا في القاهرة، وعنوانه: «عرفت السادات»، ومؤلفه هو الدكتور محمود جامع الذي يوصف بأنه واحد من أصدق أصدقاء السادات منذ الصغر وقد صدر الكتاب عن «المكتب المصري الحديث»، وهو دار نشر صدر عنها أول كتاب في حملة الهجوم على عبدالناصر، بعد وفاته، وكان عنوانه: «الصامتون يتكلمون» ومن يومها، أصدر المكتب عددا لم أحصه حول هذا الموضوع... وبالطبع، فان هذا الكتاب ليس أول كتاب يتحدث أو «يحكي» عن الرئيس السادات، لكن ثلثه مخصص تقريبا للهجوم - اقذع الهجوم - على جمال عبدالناصر، حكمه، ورجاله. ولاجديد في هذا الهجوم. فالادعاءات هي هي، والاتهامات هي نفسها التي وجهت من قبل عشرات بل مئات المرات الى الرجل منذ رحيله... وهي اتهامات تلقى على عواهنها من دون سند أو دليل، والتي وصل الانحطاط باحداها ذات يوم الى الادعاء بأن «أمه يهودية»!!

«الجوكر» يتفرج على صراعات الحاشية ورجال القصر
عثمان لم يكن على وفاق مع سيد مرعي.. وسيد لم يكن يحب ممدوح سالم

■ في كتاب «عرفت السادات» يسجل د. محمود جامع، وهو أصدق أصدقاء الرئيس الراحل وأطولهم عمرا بجواره ملاحظة دقيقة ومهمة ونحتفظ له بكلماته تعبيرا عن هذه الدقة، كان السادات دائما يقول ان جميع من حوله يكرهون بعضهم ويتصارعون مثل عثمان احمد عثمان وسيد مرعي وممدوح سالم والسيدة جيهان السادات التي كانت اميل لسيد مرعي - وبذلك اكون انا - اي السادات - الجوكر واتفرج عليهم وقد تعلم هذا الدرس من عبدالناصر الذي كان كل أعوانه من حوله متضامنين ومتحدين واصبحوا قوة مؤثرة على الجميع حتى اصبحوا قوة مؤثرة على عبدالناصر نفسه «ص ٢٠٩»

وهذه الملاحظة نفسها أوردها الدكتور جامع في مكان آخر من كتابه، وبكلمات ومفردات تشبه الكلمات السابقة فقد كتب في الصفحة رقم ١٢٩ مايلي: «تعلم السادات خلال الفترة الاخيرة من حكم عبدالناصر. تعلم ورأى بنفسه الشلة التي احاطت بعبدالناصر وكيف انهم كانوا هم الذين يحكمون وليس عبدالناصر وكانت هناك مجموعة تضم سامي شرف والفريق محمد فوزي وشعراوي جمعة وقد كانوا لايستريحون الى هيكل لانه كان على علاقة وطيدة بعبدالناصر.

وقد استفاد السادات من ذلك كثيرا، وقال لي يوما انه كان يحب ان ينشغل الذين حوله وألا يتحابوا ليظل هو «الجوكر».. ولذلك لم يكن الذين حوله على وفاق فلا عثمان احمد عثمان كان على وفاق مع سيد مرعي، ولا كان سيد مرعي يحب ممدوح سالم».

لماذا هذا التكرار من جانب د. جامع؟ هل هو مقصود او انه عدم الملم بحرفة الكتابة وأصولها، خاصة اذا كان الكتاب قد كتب في فترة زمنية طويلة، وفصلت بين أجزائه شهور أو سنوات، ولم يقيض له مراجع ماهر يستطيع ان يحذف التكرار غير المفيد.. اذا كان غير مفيد، خاصة وان هذا التكرار متكرر اي موجود في اجزاء مختلفة من الكتاب على اية حال، كان موسى صبري في «السادات الحقيقة والاسطورة» سباقا في حديثه عن رجال الرئيس السابق، وفي فصل من ٨٠ صفحة تحدث عن مصطفى خليل وسيد مرعي وعزيز صدقي وعبدالعزيز حجازي، حسن كامل واشرف مروان والنبوي اسماعيل وممدوح سالم وهم تقريبا الذين تحدث عنهم د. جامع تحت عنوان «نجوم العصر» بينما كان عنوان موسى في الفهرس «شخصيات حول السادات» وفي المتن «شخصيات كانت قريبة من السادات» وهو مثل د. جامع - تجنب الحديث عن محمد عبدالسلام الزيات.. وان كان موسى قد توسع في الحديث عن محمد حسنين هيكل من قبيل تصفية الحسابات.

جو دافئ

ولكن الطويلة تستوقفه - سياسيا - ظاهرة «دسائس القصور» ويقرر بحق أن السلطة عنكبوتية ومشاعرها باردة ثم يستطرد «ص ٥٠»:

«لعل من يشجع السلطة على أن تكون «عنكبوتية» بقسوة وبلا اخلاق أحيانا هو دور الحاشية.

قلت مرة للرئيس السادات وقد امتد بنا الحديث وتشعب:

ياريس.. انا كلما أتيت الى زيارتك أحس اني في جو روايات الجيب بتاع زمان عن بارداليان وفوستا ولويس الرابع عشر.. دسائس القصور يعني.. وكل واحد عاوز ياخذ اصبع من قدم السلطان

قال السادات ضاحكا:

- نحن بشر.. امال ايه

قلت:

كل واحد قريب من السلطان عاوز يبعد الثاني، ويستأثر بالرضا ولو على حساب الآخرين،، وطبعا السلطان مبسوط ويستفيد من كل هذه التناقضات.. ويضرب ده بده اذا لزم الامر

قال السادات بصراحة:

الحكم له فن.. وضرورات لايعرفها من هو خارج الحكم.. والافندية اللي زيك وعلى رأس هذه الضرورات ان يضرب الرئيس الكل بالكل حتى يظل هو «الجوكر» كما قال السادات لصديقه د. جامع لا ينسى الطويلة ان يسجل رأيه في الحاشية حاشية السادات فيقول «ص ٥٢»: اكتشفت من خلال علاقتي واحتكاكي بتلك الحاشية أن أغلبهم على حظ بسيط جدا من الثقافة. وحتى السياسة. كما يروي «٢٤٧» ان السيدة جيهان السادات قالت له ذات مرة: «انها ترى اناسا يقولون لها كلاما ضد آخرين ويخرجون.. ثم يأتي آخرون يقولون ضد الأولين كلاما ويخرجون، ونبقى عارفين ان دول كذابين مع بعض، فعلقت قائلا لها: هذه دسائس القصور وانتم طبعا تستفيدون من هذا الكلام، والتناقضات بين المتصارعين على رضا السلطان..

فضحكت.. وقد كانت ذكية تفهم كل شيء.

لا يصلح للرئاسة

واذا كانت السيدة جيهان السادات اكثر ميلا - كما قال د. جامع - الى المهندس سيد مرعي فان الرئيس السادات نفسه وعلى الرغم من ان سيد مرعي كان صهره الا انه كما اخبر د. جامع ان «في قلبه غصة دائمة من سيد مرعي «ص ٢٠٨» لماذا؟ لانه بعد وفاة عبدالناصر اتفق سيد مرعي مع صديقه الحميم محمد حسنين هيكل على ان السادات لايصلح لأن يكون رئيسا للجمهورية وأن أصلح شخص هو زكريا محيي الدين وعلم السادات بذلك ولم ينس هذا الموقف ابدا حتى انه عزل سيد مرعي من رئاسة مجلس الشعب وكان سيد مرعي يتمنى من كل قلبه ان يكون رئيسا لمجلس الوزراء بدلا من ممدوح سالم ولكن السادات لم يمكنه من ذلك وقال لي «بعينه» «ص ٢٠٨ - ٢٠٩» وهذا تعبير مصري يعني انه لن يرى هذا المنصب ابدا. ويكرر د. جامع هذه المعلومات ايضا في الصفحتين ١٢٩ - ١٣٠

وما ذكره صاحب «عرفت السادات» عن ميل السيدة جيهان الى سيد مرعي يدعم ما يرويه صاحب: «السادات الذي عرفته» من ان السيدة جيهان قالت له ذات مرة، وهي تتحدث عن بعض رجال الرئيس وتأثيرهم عليه «ان السيد عثمان احمد عثمان» كلما استمع الى أنور السادات يهاجم بعض العرب مثلا يقول: ياريس لضربهم بالجزمة.. واذا ما هاجم الشيوعيين انبرى يقول ايضا.. اضربهم بالجزمة ياريس»

ويعلق الطويلة «ص ٣ نفسها» على هذه الكلمات بقوله: «يلاحظ انه في أواخر شهور حكم السادات لم يكن يجالس عناصر الا مثل هذه، ومن امثال أولئك الذين زينوا له في سبتمبر ١٩٨١ أنه قام بثورة تصحيحية تفوق ثورتي ٢٣ يوليو و ١٥ مايو!!» ثم يضيف «ص ٢٩١»: «كان اغلب جلساء السادات خاصة في الفترة الاخيرة من عناصر اليمين الذين كانوا يعملون في جهد حثيث للوصول بالبلاد الى ديكتاتورية تأتي بكوارث.. وكانوا يشجعونه على عدائه لليسار فقد كانت الحملة ضد اليسار هي المظهر الاساسي للحملة ضد الديموقراطية.

تكايا وعزب

ويستخدم الطويلة كلمات الجمع: عناصر، أولئك، جلساء، كانوايشجعونه.. لكنه لم يفصح عنهم، بل ركز على عثمان احمد عثمان فوصفه بأنه أبرزهم «الصفحة نفسها» وزاد على ذلك قوله «ص ٢٨٩»: ان من بين الاخطاء والحماقات الكبرى التي ارتكبها السادات.. هي استبساله في الدفاع عن عثمان احمد عثمان.. بحيث قلب مؤسسات الدولة الى تكايا وعزب، يتصرف في تشكيلها كما يريد، كما ظهر في سطوته في طرد المرحوم الاستاذ احمد فرغلي عضو مجلس الشعب وزميلنا في «روز اليوسف» من قبل بسبب الكتاب الذي كتبه عثمان ضد جمال عبدالناصر.. وتصدى احمد فرغلي ببسالة ضد هذا الكتاب ومؤلفه فأثار حفيظة عثمان ثم انور السادات نفسه.

ويخصص موسى صبري حوالي ٩ صفحات من كتابه عن علاقة السادات بعثمان احمد عثمان، التي لم تقو إلا بعد ان تولى السادات الرئاسة حيث «ص ٦٦٧» تطورت العلاقة الشخصية، حتى اصبح المهندس عثمان هو جليس انور السادات معظم الوقت، في كل مكان ينتقل اليه الرئيس وكان اذا غاب يوما واحدا سأل عنه الرئيس السادات واستدعاه، بدأ المهندس عثمان يمارس رياضة المشي اليومية مع الرئيس.. ويشاهد معه أفلام السينما، ويحضر المقابلات غير الرسمية»

ويضيف موسى ان المهندس عثمان.. كرجل ناجح له خصوم كثيرون كما انه كرجل اعمال في مجال المقاولات، لم يكن على مدى الادراك السياسي لطبيعة علاقته بالرئيس السادات ولذلك كان يظهر كثيرا، حيث كان يجب ان يحتجب عن الصورة امام الرأي العام وبدأت الاقاويل تتزايد عن ان عثمان احمد عثمان يستثمر علاقته بالرئيس استثمارا يسيء الى الرئيس، فهو يعتبر انه وزير غير عادي في مجلس الوزراء، وهو يسافر مع الرئيس في كل رحلاته الداخلية بل ركب مرة مع الرئيس في السيارة المكشوفة أثناء زيارته لأحدى مدن الصعيد، وكان ذلك موضع نقد من رجال البروتوكول في الرئاسة».

مقاول وسياسي

ويرى موسى ان خطأ عثمان أحمد عثمان الكبير انه حاول ان يتحول من رجل اعمال الى رجل سياسة ثم يضيف ص ٦٧٢:

لا اعرف ماذا دفع عثمان الى العمل في كواليس السياسة؟ لعله كان يريد ان يثبت للسادات انه قادر ايضا على الانجاز السياسي لقد تدخل عثمان في انتخابات ١٩٧٩، وبالذات في دائرة محمود القاضي بالاسكندرية وفي دوائر اخرى وحاول ان يكون له دور في تهيئة علاقات طيبة بين النظام والجماعات الاسلامية وذلك اعتمادا على صلاته الوثيقة بعدد من قيادات الاخوان المسلمين ولا اعتقد انه نجح في هذا المجال.

ويبدو ان عثمان كان قد بدأ يفرض نفسه على السادات الذي كان بدوره قد بدأ يتأثر «ببعض الشيء» من كثرة ماتردد كما ان اشخاصا عديدين قريبين من الرئيس كانوا يتلبعون طرق موضوع هذه العلاقة مع الرئيس.. وسمع الرئيس من هؤلاء ان هذه العلاقة تؤثر فعلا في رصيده لدى الجماهير» ومن المؤكد في ضوء ماكتبه الدكتور محمود جامع ان السيدة جيهان السادات كانت من بين او على رأس الاشخاص العديدين القريبين من الرئيس والذين لم يكونوا يرتاحون الى علاقة المهندس عثمان احمد عثمان معه.

أمور صغيرة

لقد مرينا ما نسبه الطويلة الى السيدة جيهان بشأن عثمان، ويقرر د. جامع أن السادات ص ٧٥ أطلق يد عثمان فيما يخص المسائل الاقتصادية، اذ كانت المشورة في هذا الميدان لعثمان احمد عثمان وكان السادات يستمع لرأيه ويأخذه في الحسبان اذا ماتعلق الامر بشأن اقتصادي بحت وقد كانت هناك صلة نسب بينهما بعد ان تزوجت جيهان أصغر بنات السادات من محمود بن عثمان»

ثم يزيد د. جامع الصورة وضوحا بقوله ص ١٧٧:

وبدأت الصراعات من حول السادات خصوصا بين جيهان السادات وبين عثمان، الذي كان أكثر حساسية لكل الذين يحاولون التقرب من الرئيس، وكان بزوغ نجم منصور حسن في وقت من الاوقات مثار غضبه وضيقه، وخاصة عند تعيين منصور وزيرا للاعلام والثقافة

وبعد ان يكرر ان السيدة جيهان كانت تميل الى التعامل مع سيد مرعي اكثر من ميلها الى عثمان يضيف د. جامع:

وقد حدثت بينها وبين عثمان أزمات كثيرة اشهرها تلك التي نشبت بسبب تدخل عثمان في حديث صحافي كان السادات يدلي به لصحافي أجنبي احضره انيس منصور، ووصل الأمر الى حد انها منعت عثمان من حضور تسجيل الحديث، وغضب عثمان جدا، ولكن السادات كعادته دائما، لم يكن يحب ان يتدخل في مثل هذه الامور لانه كان يراها امورا صغيرة.

أساطير جيهان

ولعل هذا ينقلنا من الحديث عن المهندس عثمان الى الحديث عن السيدة جيهان وأنا هنا انقل الروايات وأحاول ان اربط بينها واقارن احيانا بطريق غير مباشر لان لي رأيي الخاص في كل هذا خاصة حين يتحدث د. جامع عن السيدة جيهان حديثا ينقضه هو نفسه بما يذكره من وقائع فهو يقول «ص ١٨٥»:

كان السادات يجد حرجا كبيرا فيما يخص اقتراب او تدخل احد مع اسرته في شئون الحكم، وقد قيل كلام كثير عن سطوة جيهان السادات وتدخلها ونفوذها وعن اشقائه واغلب هذا الكلام كان من قبيل الاساطير. وتسبب في ان السادات كان يرفض مساعدة اشقائه وشقيقاته في ابسط الامور وكان يجد في ذلك حرجا بالغا.

وبعد ان يتحدث عن عصمت وعاطف وطلعت السادات يعود ص ١٨٧ - ١٨٨ للحديث مرة أخرى عن السيدة جيهان فيقول:

وبالنسبة لجيهان السادات اعتقد ان الناس قد فهموها خطأ وفهموا انها كانت تتدخل في الحكم، وتصدر قرارات وتلغي قرارات وهذا غير صحيح بالمرة. لقد ظل السادات فلاحا كما هو. حتى بعد ان صار رئيسا للجمهورية وكان يرفض مطلقا ان تتدخل زوجته وتفرض عليه رأيا وقرارا لايرضاه.

وقد كانت جيهان السادات تحب ان تكون على علم بمايجري في البلد وبمن سوف يستقبلهم الرئيس وكان فوزي عبدالحافظ سكرتير السادات يرضي غرورها، ويشبع رغبتها في هذه النقطة، فكان يقدم لها تقريرا وافيا عن كل شيء يوميا صحيح انها تدخلت في بعض الاخبار ولكن تدخلها كان في امور انسانية كقضية مصطفى امين على سبيل المثال وقد كانت مهتمة بقانون الاحوال الشخصية الذي جلب عليها هجوم رجال الدين والجماعات الاسلامية.

كان الوزراء والمسؤولون يتقربون اليها ويتطوعون بفعل اي شيء يرضيها ظنا منهم انها سوف تزكيهم عند الرئيس ولكن تخمينهم كان خاطئا، لان قرار السادات كان من دماغه دائما والذين يضخمون من أمر جيهان ويصورونها على انها كانت تتدخل وتعزل الوزراء وتعينهم، يظلمونها ويصورون الامور على غير حقيقتها وربما كان حب جيهان لحضور الاحتفالات وشغفها بالظهور ونشاطها الاجتماعي والخيري قد ساعد بشكل اساسي في وجود مثل هذا الانطباع ورسوخه لدى الناس في أغلبيتهم.

واذكر ان فوزي عبدالحافظ سكرتير السادات اخرج السفير احمد المسيري خطيب كريمة السادات السابق من سرادق عزاء الشهيد عاطف السادات في ميت ابوالكوم امامي وامام الجميع ارضاء لجيهان وقد قمت بتهدئته واصطحابه معي الى طنطا.

كلام يناقض بعضه بعضا أليس كذلك؟ اذن نقرأ ماأورده الطويلة ص ٢٠٢ - ٢٠٣ بشأن السيدة جيهان السادات التي سبق ان رأيناه يمتدح ذكاءها حيث كتب مايلي:

لا شك ان الاعلام المصري يتحمل مسئولية كبرى في التعجيل بنهاية انور السادات واقصد بالدرجة الأولى الصحف، فالاذاعة والتليفزيون جهازان حكوميان مثلهما مثل اي ادارة حكومية تخضع مباشرة للتعليمات، بصرف النظر عن الهزل في بعض تلك التعليمات.

وهل هناك هزل اكثر من اذاعة رسالة السيدة جيهان السادات للماجستير في التليفزيون على الملايين كأنما هي فتح لعكا من دون اكتراث بأن هناك آلافا من اصحاب رسائل الماجستير والدكتوراه يعرضون رسائلهم كل يوم امام حضور لا يتجاوز عددهم بضع عشرات.

وتحضرني هنا واقعة ان منصور حسن وزير الاعلام حينذاك لفت نظر السادات الى الخطأ في اذاعة مناقشة الرسالة فقال السادات اذهب وقل لها انت ذلك!

واذيعت، واحدث ذلك اثرا سيئا جدا بين الناس وبالعكس كانت فرصة لاثارة لغط على نطاق جماهيري بانها رسالة مزورة او مصنوعة من بعض الاساتذة للهانم.

ثم يعلق الطويلة على ذلك بقوله: «والمرء يدهش كيف يصاب بعض القادة في احيان معينة بالعمى السياسي الى هذه الدرجة بحيث لايدركون رد فعل بعض اعمالهم بنتائج عكس مايريدون على خط مستقيم.

هيكل بدون هيكلية

في الفصل الثالث عشر من كتابه. وتحت عنوان: «ثم قال السادات غاضبا: هيكل نعم هيكلية لا». يتحدث د. جامع عن علاقة الرئيس السادات مع الكاتب والصحافي الكبير محمد حسنين هيكل وقد كتب وسيكتب الكثير حول هذا الموضوع واظن شهادة موسى صبري في هذا الشأن شهادة مطعون فيها، ولا يعتد بها. لانه تحركها ضغائن شخصية. وتدخل في باب تصفية الحسابات وقد كثر حديث موسى في كتابه عن هيكل في مواضع كثيرة من بداية الكتاب تقريبا حتى نهايته لدرجة انه قرر ص ١٤٢ ان قرارات سبتمبر ١٩٨١ التي شملت التحفظ على اكثر من ١٥٠٠ من رجال السياسة، والتي اعلن موسى تأييده لها وقرر ان السادات كان مركزا اساسا على التحفظ على اثنين: فؤاد سراج الدين ومحمد حسنين هيكل وكان مقتنعا بأنه اعطى الاثنين اكبر فرص الممارسة الديموقراطية الحرة ولايقدم موسى سندا او دليلا واحدا يثبت به مقولة التركيز على هذين الاثنين فقط.

علما بان الطويلة يقرر بدوره ص ٦٨ ان الاستاذ هيكل هو الذي لعب الدور الرئيسي في مساعدة انور السادات للانتصار على خصومه مجموعة الناصريين بل كان المهندس الاول لخطة السادات في الحاق الهزيمة بهم وظل الاستاذ هيكل نصيرا لحكم انور السادات خطوة بخطوة وهو الذي اشار عليه بكيفية التعامل مع اليسار. وقدم له الاستاذ لطفي الخولي حتى اختلف معه.

ان الطويلة يتحدث عن «الاستاذ» حديث توقير واجلال. وهو هنا يتحدث عن وقائع محددة رواها كل من السادات وهيكل على العكس من موسى صبري الذي يدعي ص ٢٥٢ ان هيكل يشغل امساك العصا من الوسط وحتى لو صح هذا عليه بصفة عامة، فانه وللأسف لم يفعل هذا في مايو ١٩٧١ لذلك يعتبر الطويلة ان السادات ص ٢٩٥ ارتكب خطأ العمر في حملته سنة ١٩٨١ على كل من هو سياسي ويضرب امثلة على ذلك اعتقاله كلا من محمد عبدالقدوس نجل احسان عبدالقدوس وفؤاد سراج الدين اكبر سياسي في مصر لأكبر حزب فيها قاد الحركة الوطنية لاكثر من ثلاثين عاما ومثل آخر وليس اخيرا اعتقال محمد حسنين هيكل رفيق جمال عبدالناصر ومهندس انقلاب السادات على رجال عبدالناصر والذي لعب دورا اساسيا في انفراده بالحكم في ١٥ مايو ١٩٧١ ولم يكن هيكل متآمرا او ارهابيا.

وشاية ونميمة

ويتحدث الطويلة عن علاقات الصحافيين الكبار ببعضهم في عصر السادات. ويقول ص ١٨٢ - ١٨٣ لاحظت ان بعض الاسماء الكبيرة تراها ضئيلة جدا اذ تلعب دور الوشاية والنميمة امام رئيس الجمهورية. طالما سمعت اغلب الكتاب الكبار يهاجمون حسنين هيكل امام السادات، ويحثونه في حماس شديد على محاكمته ويتهمونه بالخيانة لمجرد انه يعارض سياسته. وياويل حسنين هيكل لو كان السادات استمع الى هجومهم عليه، عندما سبق السادات الى الولايات المتحدة والقى محاضرات في شيكاغو. على ما اذكر والسادات يستمع. ولاشك انه في اعماق نفسه كنت اتصور انه يحتقر من يقول هذا الكلام. بل يحتقرنا نحن الصحافيين اجمعين، اذ نأكل بعضنا بعضا بهذه الطريقة فما كان الاستاذ هيكل خائنا ولا حتى مخطئا. انه ببساطة كان يعبر عن رأيه ازاء سياسة رئيس الجمهورية. وهذا حق لسيد برعي الفلاح البسيط في اي قرية مصرية. انما هي الغيرة والحقد والنفاق ولدى رؤساء الصحف حساسية شديدة من توثق علاقة احد منهم بالرئيس اكثر كما يتوقعون شرا من مثل هذه العلاقة.

ويتحدث موسى ص ٥٢٦ عن الصحافيين الذين كان السادات يتصل بهم مباشرة او يتصلون به ويقول: بدأ السادات في اول عهده اتصالاته التليفونية المباشرة معي، ومع هيكل. ثم اتسعت هذه الاتصالات وشملت احسان عبدالقدوس ويوسف السباعي وعلي حمدي الجمال واحمد بهاء الدين وعبدالرحمن الشرقاوي وعلي امين ومصطفى امين وصلاح حافظ ومحسن محمد ومحمد عبدالجواد الذي تدرج به الامر الى الاتصال اليومي بالرئيس السادات في الساعة العاشرة من مساء كل يوم لكي يعرض عليه ملخصا لاهم الاخبار العربية والعالمية كما تلقتها وكالة انباء الشرق الاوسط. واهم البرقيات الصادرة من المراسلين الاجانب من القاهرة وفي السنوات الثلاث الاخيرة وبعد اصداره «اكتوبر» ثم «مايو» كان يتصل به انيس منصور وابراهيم سعدة وعبدالله عبدالباري ثم خصص يوم الاربعاء من كل اسبوع لنقاء انيس منصور عند الظهر وممارسة رياضة المشي معه، وكان يستمتع بأحاديث انيس منصور في الادب والفلسفة.

انيس المفضل

ويفضح د. جامع سر او اسرار موقف موسى صبري من هيكل فيقول ص ١٨٤ كان موسى صبري يريد ان يأخذ الى جانب السادات المكانة التي كان هيكل يحتلها بجوار عبدالناصر خاصة وان موسى قد عرف السادات في المعتقل في الاربعينات ولكنني عرفت من الرئيس السادات ان انيس منصور كان هو الاقرب الى قلبه من بين كل الصحافيين وانه لذلك كان يكتب خطب السادات في المناسبات العامة، وقبله كان موسى يكتبها لفترة قصيرة وقبلهما كان احمد بهاء الدين هو الذي يكتب خطب الرئيس الذي كان يستدعيه من الكويت، حيث كان بهاء يعمل هناك في مجلة «العربي» الكويتية.

وقد احب السادات انيس منصور دون سواه من كبار الصحافيين وكان السادات يكلفه بمهام كبيرة في الاتصالات مع الاسرائيليين وقد وجد السادات من انيس تجاوبا كبيرا في تأييده لسياسة السلام الجديدة وفي الوقت ذاته، قام انيس منصور من خلال مجلة «اكتوبر» التي رأسها ومن خلال غيرها من المطبوعات التي كان يكتب فيها قام بتهيئة الرأي العام لعملية السلام. التي كان السادات قد اعتمد للدخول فيها.

ويقول د. جامع ان السادات «ص ١٦٧ [illegible]

الخروج من الحصن

ويرى صاحب «عرفت السادات» ان موقف هيكل من الثغرة [illegible]

«ما يقعدش لوحده»

ويروي د. جامع [illegible]

[illegible] وعندما حاول السادات ان يعين هيكل وزيرا للاعلام، رفض كل من موسى صبري ومصطفى امين الفكرة، وراح كل واحد منهما يدس لهيكل عند السادات، حتى افسد الفكرة نهائيا وتراجع عنها السادات تماما وعرض على هيكل ان يعود الى «الجمهورية» او الى «اكتوبر» فرفض واصر على «الاهرام» التي لم يكن السادات يريده ان يعود اليها مرة اخرى.

[illegible]

السادات: الحكم فن وله ضرورات لا يعرفها الافندية الذين خارج السلطة
سيد مرعي وهيكل اتفقا على ان السادات لا يصلح رئيسا للجمهورية وزكريا افضل
هيكل قال: السادات «ميقعدش لوحده» مع كيسنجر.. ورد السادات «انا اقعد زي ما انا عاوز»

مع حسني مبارك ومنصور حسن ومصطفى خليل

وحيدا مع هنري كيسنجر

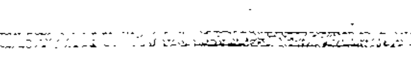
تقرير يومي واف من سكرتير السادات للسيدة جيهان عن كل شيء



مع جيهان في افتتاح مشروع







وزير التنمية الادارية المصري في حوار مع «الاتحاد»:

المصريون بالخارج يستفيدون من قرارات اصلاح الأجور والترقيات

القاهرة - مصطفى عبدالله وجمال شوقي:

■ عندما أعلن وزير التنمية الادارية المصري الدكتور محمد زكي ابوعامر عن تحريك أوضاع موظفي الحكومة المصرية وانصافهم بعد ان ظلت جامدة لا تتحرك سنين طويلة، وفتح باب الترقيات امام جميع العاملين وزيادة دخولهم لمواجهة أعباء المعيشة.. تساءل كثيرون.. هل تنطبق هذه القرارات على المصريين العاملين بالخارج من الموظفين بالوزارات والهيئات الحكومية الحاصلين على اجازات بدون مرتب.. وكيف يستفيد هؤلاء من الاصلاح الاداري الذي يتم حاليا؟

وفي هذا الحوار الخاص مع «الاتحاد» أكد الدكتور محمد زكي ابوعامر ان الموظفين الحاصلين على اجازات بدون مرتب يستفيدون من قرارات الترقيات التي اعلنت وسيحصل الموظف على ترقيته فور استلامه عمله مباشرة دون حاجة لصدور قرار جديد حيث نصت القرارات الجديدة صراحة على ذلك.

كما اعلن ان قرارات زيادة المكافآت لجميع الدرجات الوظيفية ستطبق على الموظفين الحاصلين على اجازات بدون مرتب للعمل بالخارج والذين تزيد مدة اجازاتهم عن ٤ سنوات طبقا للقانون كما اشار الى استحقاقهم لمكافآت اعتبارا من اول شهر يناير المقبل.

وقال وزير التنمية الادارية المصري ان التوجه الاساسي للحكومة المصرية هو فتح باب الاعارات والاجازات بدون مرتب للعاملين بالدولة وللمدد التي يحددها العاملون حسب ظروفهم مشيرا الى ان تعديلات قانون العاملين التي تتم دراستها حاليا ستنص صراحة على ذلك وعلى انصاف العاملين الحاصلين على اجازات واستفادتهم من قرارات الترقيات والحصول على المكافآت فور العودة الى العمل. وقال ان القرارات الاخيرة جزء من برنامج يتضمن سبع مراحل للاصلاح الاداري في مصر لاعادة الهيبة للوظيفة العامة او كما كان يقول المثل الشعبي المصري «ان فاتك الميري اتمرغ في ترابه» ومايتم حاليا هو المرحلة الاولى لاعادة الثقة للموظف المصري وتشجيعه على اداء عمله. وفيما يلي نص الحوار:

* في ظل توجه الدولة لاصلاح الجهاز الاداري للحكومة ماهي خطط تسهيل حصول العاملين بالدولة على اجازات للعمل بالخارج؟

** التوجه الاساسي للحكومة هو تسهيل الامر تماما للموظفين للعمل بالخارج سواء من يرغب في ترك العمل نهائيا في مصر او تركه مؤقتا. ومن جانبنا نفضل الانقطاع المؤقت عن العمل سواء كان اجازة بدون مرتب أو إعارة، لان ذلك يبقي على الصلة الوظيفية ويتيح للعامل في نفس الوقت ان يؤسس نفسه اقتصاديا ويساهم في نهضة دول شقيقة، لذلك فان الباب مفتوح تماما لجميع موظفي الدولة للحصول على اجازات باستثناء بعض الوظائف المحددة والتي لها لوائح خاصة حيث لا يحصل العامل على اجازة الا بإذن مسبق، وهناك اتجاه لفتح الباب امام العاملين للحصول على اجازات بدون حد اقصى لمدد زمنية بدلا من عشر سنوات التي يحددها القانون الحالي، وسوف تزال هذه العقبة في مشروع قانون جديد للعاملين بالدولة يتم اعداده حاليا وسيتيح منح الاجازات بدون حد اقصى، وعموما فان اي شكوى تصلني من احد العاملين بالخارج حول عدم موافقة جهة عمله على منحه اجازة بدون مرتب اقوم بالتحقيق فيها ونوافق نحن في وزارة التنمية الادارية على الاجازة التي يحتاجها.

* يشكو بعض العاملين بالخارج من تجاوزهم في الترقيات فهل ستعالج تعديلات القانون هذه المشاكل؟

** هناك مشاكل نعرفها جيدا منها ان القوانين السارية حاليا في مصر لا تجيز ترقية موظف بعد قضائه ٤ سنوات من الاعارة او الاجازة، وهناك وجهات نظر في هذا الشأن يثيرها العاملون الذين لا يحصلون على اجازات بدعوى ان زملاءهم في اجازات ويزاحمون في الترقيات ولم يحصلوا على نفس فرصتهم في السفر، والقانون انحاز لهم في فترة سابقة، ولكن انا مع تعديل القانون وأبلغ رد على هؤلاء اننا نقول ان الباب مفتوح تماما لمن يرغب في الحصول على الاجازات ولن يحرم من يحصل على اجازة ١٠ سنوات من الترقي، ونعمل على تشجيع الاجازات لصالح الجهاز الاداري والموظفين وميزانية الدولة ايضا وعموما هناك دراسة لاجراء تعديلات جذرية في قانون العاملين المدنيين بالدولة نقوم بحصرها حاليا بهدف اعادة الانضباط للجهاز الاداري واذا كانت الحكومة قد اصدرت قرارات لتحسين احوال العاملين فان القانون سيعدل ليكفل سلطة تأديبه كاملة للرئيس الاداري على الموظفين وعقوبات تتناسب مع الجرم، والشكل العام لجزاءات الجهاز الاداري ستكون أشد صرامة حتي يمكن تحقيق الانضباط.

* ماهي الفلسفة العامة وراء تعديل قانون العاملين بالدولة؟

** هناك نصوص في القانون لا تساير العصر وهناك مشاكل نسعى لحلها مثل فتح باب الاجازات والاعارات للموظفين وهناك نصوص وضعت في ظل نظام كان يسعى لزيادة حجم العماله بالجهاز الاداري للدولة بغض النظر عن الحاجة اليهم وهذه النصوص ستلغى تماما مثل النص بقبول اعتذار موظف عن سفره بدون اذن فمثل هذا النص يتيح لأي عامل السفر للعمل في الخارج وعند عودته يقدم طلب اعتذار وتقبله جهة العمل ويعود لعمله فورا.. فهل يفعل هذا ولا يحترم عمله.

بالطبع سيتم تغير مثل هذه النصوص والعامل الذي يسافر بدون أذن ستتم اعادة تعيينه من جديد فالجهاز الاداري مثله في هذه الحالة مثل اي موظف جديد ونحن نسعى لتحقيق الاستقرار للعاملين بالدولة وكذلك تحقيق الاستقرار الاسري ولا يمكن لجهاز اداري ان يطور الا من خلال موظفين راغبين في التطوير وفي العمل.

* مارد فعل الموظفين تجاه القرارات الاخيرة التي شملت زيادة مكافآت الدرجات الوظيفية وتصحيح اوضاع العاملين بالدولة بشكل عام؟

** القرارات كان لها مفعول السحر على العاملين وهي خطوة اساسية لزيادة وتعديل الهيكل العام للاجور والمرتبات حيث تم ولأول مرة في مصر زيادة مكافآت الدرجات الوظيفية تنفيذا لتعليمات الرئيس حسني مبارك بمراعاة تحسين احوال العاملين والموظفين وتصحيح اوضاعهم الوظيفية ونحن نسعى جديا لانهاء كافة المشاكل فمثلا القانون لا يمنع حقوقا للعامل الذي يحصل على مؤهل عال اثناء الخدمة اذا لم يكن يحمل مؤهلا من اساسه.. كما ان اصحاب المؤهلات المتوسطة الذين يحصلون على مؤهلات عليا اثناء الخدمة لا تسوي حالتهم وظيفيا اذا كان تم تعيينهم بواسطة وزارة القوى العاملة فهل يعقل ان يستمر هذا الظلم وهذا التضارب في نصوص القانون ولهذا كانت البداية التي اعلنها د. كمال الجنزوري رئيس الوزراء في بيان الحكومة حول تصحيح الأوضاع وعلاج حالات الرسوب الوظيفي حيث اننا لن نستطيع تغيير هيكل الاجور في مصر الا في ظل اوضاع وظيفية صحيحة ومنضبطة.

* وهل ستطبق قرارات علاج الرسوب الوظيفي على العاملين بالخارج الحاصلين على اجازات بدون مرتب؟

** كل من امضى المدة القانونية سيرقى ابتداء من اول يناير القادم سواء كان في اعارة او اجازة طالما لم تمر عليه اكثر من اربع سنين وسيرقى كما قلنا في اليوم التالي لعودته للعمل ويحصل على العلاوات كاملة وتظل اقدميته محفوظة لكنه سيحرم فقط من الترقية لحين عودته لعمله.

* هل تم حصر اعداد العاملين بالخارج من داخل الجهاز الاداري للدولة؟

** نعم.. يبلغ عددهم ١٦٢ الفا في اعارة او اجازة خاصة بدون مرتب وهي نسبة بسيطة مقارنة باعداد العاملين بالجهاز الاداري للدولة حيث لا يتجاوز عددهم ١٪ من اجمالي حوالي ٦٫٥ مليون موظف بالدولة والقطاع العام.

* الفلسفة العامة لاصلاح الجهاز الاداري للدولة هل تقوم على فكرة الاستفادة من الموظف.. اقتصاديا.. اي هل تراعي البعد الاقتصادي؟

** القرارات الاخيرة تعتبر احد محاور الاصلاح الاداري والتي ترتكز على رعاية العاملين بتخليصهم من المشاكل الناجمة عن عدم الاستقرار الوظيفي مثل العماله المؤقتة التي صدر قرار تثبيتها مؤخرا. وتحاول الحكومة اعادة النظر في دور الدولة في ضوء التطوير والاصلاح الاقتصادي العام، حيث برزت اهمية وظائف وقلت اهمية وظائف اخرى. ومن هنا يأتي المحور الاداري على رأس هذه التعديلات، ولهذا كان طبيعيا ان نبدأ برسم خريطة للدولة تجعل لكل ادارة هدفا وتلغي القطاعات التي لا دور لها وقد انتهينا بالفعل من اعادة رسم خريطة ١٠ وزارات. اما المحور الثاني للاصلاح الاداري فيركز على ترشيد حجم العماله فلا يمكن للعمالة الزائدة ان تقود الى عمل مفيد، ولدينا في مصر ٥ ملايين موظف بالحكومة و١٫٥ مليون موظف بالقطاع العام. أي لدينا باختصار موظفون بلا وظائف وهذه الزيادة في اعداد الموظفين بدون عمل حقيقي تعطل مصالح الناس وتمنعنا كدولة من تحسين أجور الموظفين الذين يحصلون على ثلث ميزانية الدولة.

* كيف سيتم ترشيد اعداد الموظفين وهل سينطبق ذلك على العاملين الحاليين؟

** سياستنا في الاصلاح قائمة على أمر أساسي وهو لا ضرر لأحد ولكن ايضا لابد من وقف النزيف الحالي فلا تعيينات الا للاحتياجات الحقيقية وغير مسموح التعيين في اي قطاع في الدولة الا حسب حاجة العمل وبموافقة وزارة التنمية الادارية وبهذا منعنا تزايد الظاهرة وبدأنا اسلوبا آخر وهو تحريك العمالة فالجهات الحكومية التي تحتاج الى وظائف عليها ان تعلن عن حاجتها عن طريق النقل من جهات حكومية اخرى، وهذا التحريك يضمن شيئين: الاول عدم تعيين عماله جديدة والثاني ان الموظف ينتقل بارادته الحرة للجهة الجديدة وبالتالي سوف يعمل بجد وبالتالي أيضا اغلقنا باب التكليف العام لانه غير ديموقراطي وهو حق للدولة تستخدمه حين تحتاج اليه وفي المهن التي تعاني فيها من نقص. كما اننا اغلقنا باب العمالة المؤقتة أيضا وباب المستشارين والذين وصل عددهم حاليا الى ٣٥٠ مستشارا فقط في كل دواوين الحكومة ومصالحها وهؤلاء هم الذين تدفع لهم الدولة مرتبات ومكافآت من الميزانية العامة وهؤلاء يختلفون بالطبع عن باقي المستشارين الذين يحصلون على مرتباتهم عن طريق المنح الاجنبية وقد ترتب على عملية التحريك الوظيفي أن تقلص حجم الجهاز الاداري والنتائج مبشرة بالخير نحو تطوير الخدمات للجماهير

* وماذا عن باقي محاور الاصلاح الاداري؟

** تطوير الخدمات الجماهيرية يأتي على رأس اهتمامات الدولة لكي يحصل المواطن على خدماته بسهولة ويسر ولدينا تجربة بدأت بتطوير ٧٠ خدمة وحددنا فيها العلاقة بين المواطن والمصلحة وألزمنا هذه المصالح بوضع لافتات تحدد المدة المحددة لاتمام الخدمة والرسوم التي يسددها المواطن والبيانات المطلوبة والمستندات اللازمة لذلك

* ولكن هل التزم الموظفون بذلك؟

** الموظف الذي لا يلتزم بأداء الخدمة في مواعيدها وباللوائح المطبقة يعرض نفسه للمساءلة التأديبية. فاذا طلب مستندا غير مطلوب أو أخر مدة الخدمة أحيل للمساءلة التأديبي. وجميع أوراق المصالح الحكومية مدون في خلفيتها البيانات ومرفق معها أرقام تليفونات لمن يريد تقديم شكوى من المواطنين. وتتخذ الاجراءات العاجلة فورا ضد الموظف المقصر.. والحمد لله ان هذه التجربة نجحت وستضاف اليها ٥٤ خدمة جديدة في العام القادم ليشمل التطوير جميع اجهزة الدولة ولو تمسك كل مواطن بحقه لما تقاعس اي موظف عن اداء عمله وخطتنا تشمل بيع نماذج المستندات في مكاتب البريد بدلا من المصالح الحكومية لتسهيل الوقت امام اصحاب المصالح.

سلطة الثواب والعقاب

* تحدثتم عن منح سلطة التأديب والعقاب للمديرين.. هل يرتبط ذلك باعداد كوادر ادارية قادرة على تنفيذ ذلك دون تعسف بما يحقق الهدف من تطوير العمل؟

** نعم هناك ارتباط بين الاثنين فسلطة العقاب لن تمنح الا للمديرين الذين يتلقون التدريب الكافي على نظم الادارة الحديثة. ونحن من جهتنا في وزارة التنمية الادارية نقوم بتدريب القادة ولايوجد في مصر من يتولى وظيفة مدير عام الا بعد ان يمر بالاختبارات الجدية اللازمة. صحيح انه في الماضي كانت الاختبارات شكلية ولكن الوضع تغير الآن كما اننا خفضنا مدة الوظيفة العليا من ٣ سنوات الى سنة واحدة ليشعر الموظف الكبير انه تحت التقييم. ونصرف ٥٠ مليون جنيه سنويا على تدريب الكوادر الجديدة. ويرتبط هذا بقاعدة بيانات شاملة لموظفي الدولة تم بناؤها وبدأت في العمل ولها فروع في كل انحاء الجمهورية.

** هل تعتقد.. مع كل هذا التطوير ان المثل القديم «ان فاتك الميري اتمرغ في ترابه» سيعود مرة اخرى؟

** انني مصر على عودة المهيبة للوظيفة العامة ولن يأتي ذلك الا باحترام الكل لعمله واحترام الكل للموظف العام وهناك حافز جديد للموظفين بدأ تطبيقه تحت اسم «حافز ترضية المواطن».. ونأمل خيرا في كل ذلك.

أسواق المحاصيل السودانية

الفول يتقدم والقمح يحافظ على موقعه وتحرك لوقف المضاربات على السمسم

الخرطوم - «الاتحاد»:

■ اكدت التقارير الواردة من اسواق المحاصيل الرئيسية ان الارتفاع الكبير الذي تشهده اسعار السمسم يعود الى مضاربات غير متوقعة وممارسات تتعلق باجراءات البيع داخل وخارج الاسواق السودانية.

واكد خبراء تصدير السمسم ان الاسعار المحلية الحالية لهذه السلعة تتجاوز بمقدار كبير الاسعار السائدة في الاسواق الخارجية واذا استمرت المضاربات الحالية وادت الى تصاعد الاسعار. فإن ذلك سيشكل خطرا عظيما على مجمل صادرات السمسم لهذا الموسم. وكانت الاسعار سجلت في بداية موسم التسويق الحالي حوالي ٣٠ الف جنيه للقنطار غير انها قفزت مباشرة الى ٦٠ الف جنيه. ثم الى نحو ٨٠ الف جنيه الاسبوع الماضي. وما زالت مرشحة للارتفاع. اما اسعار السمسم الاحمر فقد تراوحت بين ٥٥ و ٦٥ الف جنيه للقنطار فيما لم يعرض حتى الآن السمسم المخلوط.

واكدت التقارير انه بالرغم من ارتفاع كميات الوارد من السمسم الى الاسواق في هذه الفترة الا ان الانتاج المتوقع هذا العام اقل بكثير من انتاج الموسم الماضي لأسباب تتعلق بالمناخ والعمليات الزراعية وانخفاض المساحات المزروعة . وكان وزير التجارة الخارجية قد اكد ان وزارته تراقب موقف تسويق السمسم في الاسواق المحلية بالتنسيق مع المصدرين ومجالس الصادرات وانها ستتدخل في الوقت المناسب لايقاف المضاربات على السمسم وضبط اسواقه.

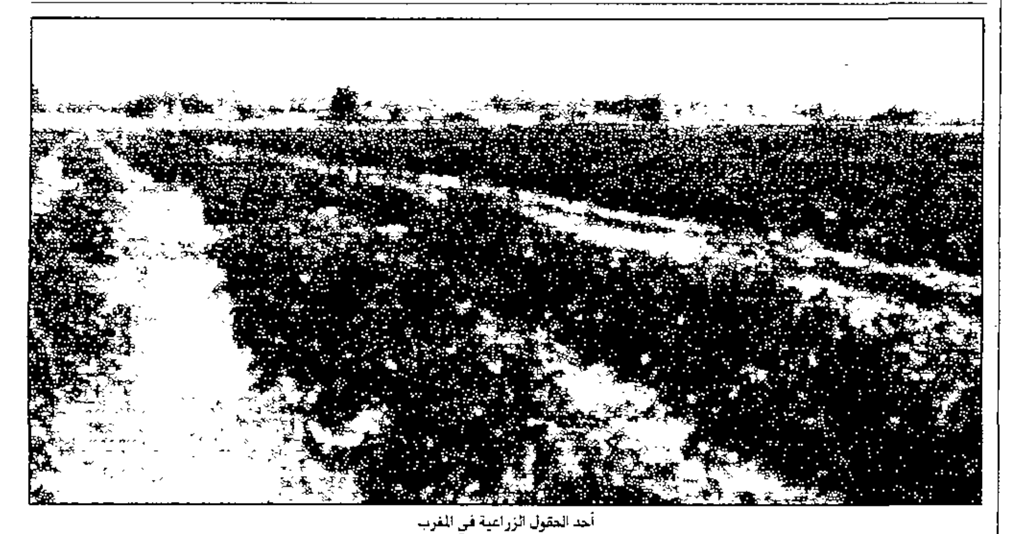
يشار الى ان وزارة التجارة الخارجية سبق لها ان تدخلت قبل عامين لضبط اسواق المحاصيل بعد ان شهد تسويق السمسم مضاربات مع بداية الموسم ادت الى ارتفاع اسعاره ونجحت الضوابط التي اتخذتها الوزارة وقتها في الحد من المضاربات التي اختفت حتى الموسم المنصرم. غير انها عادت بصورة اكبر مما كانت عليه مع بداية الموسم الحالي. واتضح وفقا للتقارير انه منذ بداية الموسم الحالي. تضاعف انتاج محصول الذرة بشكل كبير عن المواسم الماضية مما ترتب على ذلك مشكلة كبيرة في حصاده ما زالت قائمة. كما ان ارهاصات الانتاج الكبير أثرت مباشرة على اسعار الافتتاح مع بداية الموسم خاصة وان الموسم الماضي اقفل على اسعار متدنية. غير ان اعادة فتح باب تصدير الذرة الذي اتخذته وزارة المالية مؤخرا لدى الافتتاح الرسمي لموسم التسويق ادى مباشرة الى استقرار اسعار الذرة رغم انخفاضها. ومع بداية ظهور الاثر الايجابي للقرار والمتمثل في الطلبات التي تلقتها وزارة التجارة من عدد من الدول. تم التوقيع على عقود بكميات مشجعة من الذرة بلغت في مجملها حتى الآن ثمانمائة الف طن. وتحركت اسعار الذرة في الاسواق المحلية الرئيسية بصورة ايجابية وما زالت تسير نحو الافضل. فقد شهدت نهاية الاسبوع الماضي ارتفاعا واضحا في اسعار الذرة في القضارف اكبر مناطق انتاجها حيث بلغ سعر اردب الذرة نوع الدبر ٥٥ الف جنيه والتترون ٧٠ الف جنيه فيما بلغ سعر اردب الذرة الفتريته ٣٢ الف جنيه.

ورغم ان الارتفاع في اسعار الذرة الفتريتة جاء طفيفا الا انه يعكس مؤشرا ايجابيا لضمان الحفاظ على ثبات الاسعار الحالية، على اقل تقدير. بحيث لايتوقع انخفاضها مرة اخرى، بل ان معظم خبراء التسويق يتوقعون تحسنا اكبر للاسعار الحالية على ضوء البداية المشجعة لحركة الصادر.

اماعلى صعيد تسويق انتاج الفول السوداني لهذا الموسم فقد بدأ بأسعار افضل من الموسم الماضي في أسواق مناطق الانتاج الرئيسية حيث بلغ في كل من الرهد ٢٢ الف جنيه للجوال، والابيض ٢٣٫٦٠٠ جنية والضعيني ٢١٫٥٠٠ ونيالا ١٨ الف جنيه. والمناقل ١٧ الف جنيه، فيما بلغ سعر طن الفول المقشور في الضعيني ٦٦٠ الف جنيه ويعتبر هذا السعر مرتفعا الى حد كبير مقارنة بأسعار الموسم الماضي.

اما اسعار الكركدي والتي بدأت هذا الموسم هادئة على عكس ما كانت عليه في الموسم الماضي. فقد شهدت ايضا انخفاضا الاسبوع الماضي. اذ لم يتجاوز سعر القنطار في كل من الرهد والضعيني ٦٢ الف جنيه فيما كان سعر القنطار حتى نهاية الموسم الماضي اكثر من ١٢٠ الف جنيه.

ويعتبر القمح المحصول الاوحد الذي حافظ على اسعار ثابتة على مدى اكثر من ثلاثة مواسم. وذلك بفضل التنظيم الجيد لانتاجه وتسويقه . وما زالت اسعاره تتراوح بين ٤٥ الفا و ٥٠ الف جنيه للجوال في سوق ام درمان.



أحد الحقول الزراعية في المغرب

بعد تأخر نزول الأمطار في المغرب

استعدادات لمواجهة جميع الاحتمالات

الرباط - جمال عدوي:

■ مع تأخر نزول الامطار هذا العام. بدأت تساؤلات عديدة تطرح حاليا في أوساط الرأي العام المغربي إزاء الموسم الزراعي والإحتمالات والتوقعات المختلفة «فيما إذا أصيب المغرب بالجفاف». حيث إهتم مجلس النواب المغربي بهذه القضية في جلسة عقدتها الخميس الماضي لجنة القطاعات الإنتاجية. سعيا الى «التعرف على حقيقة الوضعية الفلاحية الراهنة». وفي هذه الجلسة قدم السيد الحبيب المالكي وزير الفلاحة والتنمية القروية والصيد البحري المغربي للنواب» إيضاحات حول حجم التساقطات المطرية ومنسوب المياه في السدود وحول المساحات المزروعة وتوقعات الإنتاج ووضعية الفلاحة التصديرية». أما بالنسبة للإجراءات الحكومية المتخذة. فقد وجهت دورية مشتركة من وزارتي الزراعة والداخلية الى الولاة والمحافظين والمكاتب الإقليمية للإستثمار الزراعي «للسهر على تنفيذ عدد من التدابير والإجراءات التي تهم مجال السقي والإنتاج النباتي». منها تمديد الإستفادة من دعم الدولة فيما يخص بذور الحبوب الى آخر يناير المقبل بدلا من ١٥ ديسمبر الجاري.

وبالنسبة لقطاع تربية الماشية. فإن من بين الإجراءات المتخذة إنجاز عملية تشرف عليها الدولة لتوزيع ١٫٥ مليون قنطار من الشعير بشبابيك مفتوحة وبثمن محدد في (١٣٠) درهما للقنطار. كما إتخذت إجراءات أخرى في ميدان الغابات وميدان تسويق الحبوب. وقد تم حث الخزينة العامة على تسديد متأخرات المقاصة لمربي الماشية والتي بلغت الى غاية ١٥ ديسمبر ١٩٩٨نحو (١٠٧١) مليون درهم مغربي. وأعفي الشعير المستورد من اداء الضريبة التي اوردها وزير الزراعة المغربي في عرضه أمام لجنة القطاعات الإنتاجية. وأشار الى ان حجم التساقطات المطرية خلال الفترة الممتدة من أول ديسمبر الى غاية ٧ منه بلغت في المعدل ١٩ ملم فيما بلغت حقنة السدود من المياه في بداية الموسم الزراعي الحالي ٢٫٨ مليار متر مكعب اي بنسبة ملء تصل الى ٦٥٪. غير أن قلة الأمطار خلال الثلاثة أشهر الأولى من إنطلاق الموسم قد أثرت على واردات السدود من المياه إذ لم تتجاز الواردات ٤٦٤ مليون متر مكعب. مسجلة بذلك عجزا بلغ ٦٣٪ مقارنة مع الواردات العادية ونسبة ١٠٪ من واردات السدود بالنسبة لموسم الجفاف. وانعكس تأخر الأمطار أيضا على حجم الاحتياجات من الري والتي بلغت ٨٧٨ مليون متر مكعب أي بزيادة ١٤٪ مقارنة مع التوقعات في بداية الموسم. وقد ترتب عن هذه الحالة إنخفاض في مخزون مياه السدود الزراعية بحوالي ١٫٢ مليار متر مكعب. ومع ذلك فوضعية هذه السدود لاتبعث على القلق. أما المساحات المزروعة. فقد بلغت حتى ١٨ديسمبر ١٩٩٨. فيما يخص الحبوب الخريفية (القمح اللين والقمح الصلب والشعير) نحو مليوني هكتار مسجلة بذلك نقصا يمثل نسبة ٤١٪ مقارنة مع معدل الخمس سنوات الماضية في نفس الفترة (٣٫٣ مليون هكتار). و بالنسبة للشمندر بلغت المساحة المزروعة حاليا ٥٩٥٠٠ هكتار اي بمعدل ٨٦٪ من المساحة المبرمجة. وتمثل بذلك زيادة تقدر بنسبة ٢٧٪ بالمقارنة مع الموسم الماضي.

وتشير التوقعات الى ان انتاج زراعة قصب السكر تصل الى ١٫٣ مليون طن. أما الخضراوات فإن تأثير الظروف المناخية يبقى الى حد الآن محدودا لأن معظم الزراعات تتواجد بالمناطق المسقية. وبالنسبة للاشجار المثمرة فإن تأخر الأمطار لن يكون له تأثير كبير عليها إلا في ربيع سنة ١٩٩٩.

وأوضح وزير الزراعة المغربي. أن قطاع الزراعة التصديرية خاصة الحوامض والبواكر لن يشهد اي مشكلة. فإلى غاية ١٥ ديسمبر ١٩٩٨ بلغت الصادرات من الحوامض مايقرب من ١٣٩ ألف طن مقابل ١٥٤ ألف طن خلال نفس الفترة من الموسم الماضي. أما صادرات البواكر. فقد سجلت تحسنا ملحوظا يقدر بنسبة ١٣٪ وبلغ ٧١ ألف طن.

هل ستنخفض أسعار مشتقات الطحين ؟

■ حسب الدراسة التي نشرتها صحيفة الدستور فإن قرار الحكومة تخفيض سعر الخبز هو قرار شكلي بينما يقول الواقع ان سعر الخبز ارتفع على المواطنين بحدود ستة وسبعين بالمئة تقريبا وذلك لأن حكومة السيد عبد الكريم الكباريتي عندما قررت رفع سعر الخبز العام ١٩٩٦ قررت أيضا صرف تعويض لكل مواطن يساوي الفرق بين السعر القديم والسعر الجديد فكأن سعر الخبز عمليا لم يرتفع.

اما الآن فان الحكومة اوقفت الدعم الذي كانت تدفعه للمواطنين وخفضت سعر الخبز الأبيض الى ١٥٠ فلسا والخبز الأسمر الى ١٤٠ فلسا أي ان الحكومة الرشيدة مع وقف الدعم رفعت سعر الخبز من خمسة وثمانين فلسا الى هذه الارقام الجديدة.

لكن لو قبلنا قرار الحكومة بأنه تخفيض لسعر الخبز فهل يقوم أصحاب المخابز بتخفيض أسعار الحلويات التي تعتمد صناعتها على الطحين وعلى مشتقات القمح بنفس النسبة التي خفضتها الحكومة؟

حتى هذا التاريخ لم يلمس المواطنون ان أصحاب المخابز قد قاموا بتخفيض اسعار الحلويات الأخرى لا بنفس النسبة ولا بأي نسبة فأسعار الكعك بجميع انواعه بقيت كما هي مع انهم كانوا قد رفعوها في السابق بنسب أكثر من نسب رفع الخبز العام ١٩٩٦.

السؤال الذي نسأله للاخوة في وزارة الصناعة والتجارة التي تورثت وزارة التموين هو ما دور هذه الوزارة في هذه المسألة وهل ستقف مكتوفة الأيدي ازاء هذه المسألة وهل ستقوم بعمل أي تنسيق مع نقابة أصحاب المخابز من اجل تخفيض أسعار باقي مشتقات الطحين.

اذا كان الجواب بأن هذه المواد غير مسعرة وتخضع لمسألة العرض والطلب فان هذا الجواب مرفوض وغير مقبول والسبب في ذلك هو ان هذه المشتقات تصنع من الطحين ومن مشتقاته التي تبيعها الوزارة المذكورة الى أصحاب المخابز بأسعار محددة ومخفضة وبالتالي يجب ان تنعكس هذه الاسعار على أسعار البيع أما ان تبقى أسعار الكعك كما كانت في السابق وقبل ان يخفض سعر الطحين فهذا أمر غير مقبول ولا يجوز ان تسكت عليه وزارة الصناعة والتجارة.

ان المطلوب من أصحاب المخابز أولا ان يكون لديهم الحس الوطني الحقيقي وان يتعاملوا مع الواقع كما هو فعندما رفعت أسعار الطحين رفعوا أسعار الكعك ولم يعترض المواطنين على ذلك لأن ذلك من حقهم ولكن عندما خفضت الآن أسعار الطحين فعليهم اذن ان يخفضوا هم الأسعار أيضا.

نزيه القسوس

عن «الدستور» الأردنية

ندوة حول حقوق المرأة اليمنية وفرص العمل

صنعاء - فاطمة العرامي:

■ انعقدت في صنعاء مؤخرا ندوة حول «حقوق المرأة وفرص العمل» نظمتها وزارة العمل والتدريب المهني بالتعاون مع اللجنة الوطنية لحقوق الانسان، وناقشت الندوة على مدى ثلاثة ايام عددا من اوراق العمل حول المرأة ومشاركتها في برامج التنمية ومن بينها ورقة بعنوان «العنف ضد المرأة» اعدتها اللجنة الوطنية للمرأة. وجاء فيها ان عددا من النساء في المجتمع اليمني يعانين اشكالات مختلفة من العنف الواقع عليهن وبشكل خاص في محيط الاسرة وهذا لا شك يعتبر انتهاكا لحقوق الانسان كما يعتبر اكراه الفتيات على هجر المدرسة او اكراه بعضهن على الزواج او التنازل عن حقوقهن الشرعية والشخصية والمدنية امتثالا السلطان الاعراف والتقاليد الاجتماعية - شكلا آخر من العنف الممارس ضدهن.

ففي مجال التعليم ترى الورقة ان جملة من الاعتبارات والكوابح الاجتماعية تقف حائلا دون تقدم المرأة في هذا الجانب في المدينة. فضلا عن الريف الذي تعززت في نسيجه فكرة وجوب تفرغ الفتيات لاعمال الارض والفلاحة بدلا من التحاقهن بسلك التعليم، وتشير الاحصائيات في الريف والمدينة الى عزوف الفتيات عن الدراسة او تسربهن، وتؤكد ان نسبة الفاقد بلغت ٥٧٫٤٪ من الجنسين ومنها ٦٩٫٩٪ من الاناث في العام الدراسي ٩٤-٩٥.

وفي مجال العمل تشير الورقة الى ان ١٨٫١٪ من مجموع السكان في اليمن هم من العاملين. وتحصل المرأة اليمنية على ٤٪ فقط لأن الاجهزة الاحصائية لا تحتسب عمل المرأة الزراعي والحرفي عملا انتاجيا. ولهذا بلغ عدد المشتغلات في الحضر من ٤١/٥٢٧ في عام ٨٨ الى ٤٥-٧٠/ في عام ٩٤ وبمعدل نمو متوسط ٩٫١٪ بينما شهد عدد المشتغلات في الريف انخفاضا ملحوظا من ٦٠٩/٥٢٩ في العام ٨٨ الى ٦٠٨/٣٠٢ العام ٩٤. وبمعدل سالب قدره ٠٫٠٢٪ في المتوسط ويعزى هذا التفاوت الى عاملين، ارتفاع حجم البطالة بين صفوف الاناث في الريف وزيادة فرص التعليم للاناث في الحضر، وتوفير عمل لهن في القطاع الحكومي. اما على مستوى العمل الاداري فللمرأة ما تزال غائبة عن المساواة التي منحها القانون كما تحصل على الترقية بصعوبة. في مقابل ١٠٠٠ مدير عام من الرجال هناك ٧٩ مديرا عاما من النساء رغم مهارة المرأة ومدة عملها الوظيفي.

وتذكر الورقة انه لم يعهد للمرأة اليمنية الى الآن بأية حقيبة وزارية. كما ان تراجع المرأة عن العمل في سلك القضاء يعود الى كثير من المعوقات التي دفعتها الى العمل الاداري. وتشير الاحصاءات الى ان هناك ٣٢ قاضية مقابل ١٠٠٢ من القضاة اما في عضوية مجلس النواب فقد ترشحت إمرأتان من مجموع ٣٠١ مرشح وفازتا في الانتخابات تحت مظلة المؤتمر الشعبي العام.

وتؤكد الورقة على ان الدستور اليمني اعطى المرأة جميع حقوقها السياسية الى جانب الرجل، الا ان الواقع المعاش مخالف لما اشار اليه الدستور والقوانين النافذة، ويمكن القول ان سبب قلة مشاركة المرأة في الانشطة السياسية يعود الى عدة اسباب منها: سيطرة الرجال على المؤسسات السياسية، طبيعة التنشئة الاجتماعية وتأخر التحاق المرأة بالتعليم ونظرة الشك والارتياب التي توجه للمرأة العاملة في المجال السياسي.

وفي الجانب الصحي تلخص الورقة اهم اسباب الوفيات في صفوف النساء اليمنيات الى النزف قبل الولادة. مضاعفات العملية القيصرية. تسمم الحمل وحمى النفاس. وتقول انه على الرغم من ان اليمن تأتي مع مصر في مقدمة دول الوطن العربي المحتوية على اكبر عدد من المراكز تنظيم الاسرة. الا ان مدى الاستفادة من خدمات المراكز ضئيلة لعدم الاقبال والاهتمام من النساء بذلك.

وقد اشارت الاحصائيات الى ان معدل استخدام وسائل تنظيم الاسرة بلغ ١٠٪عام ٩١/٩٢ وارتفعت هذه النسبة ببطء الى حوالي ١٩٪ عام ٩٤ ويتوقع ان تصل الى ٥٣٪ بحلول العام ٢٠٠٠.

وتخلص الورقة الى القول بأن الاعتبارات الاجتماعية والعادات والتقاليد تشكل اهم عائق في وجه المرأة لنيل حقوقها. كما ان تدني مستوى الوعي والتعليم يلعب دورا بارزا في ممارسة العنف ضد المرأة وخصوصا النظرة الدونية اليها من جانب المجتمع، مما ضيق الخناق امام المحاولات الجادة في سبيل تطوير المرأة ودفعها نحو العمل .

هكذا في الأصل

نحن والرأي

المرور ليس وحده

■ ياسيدي القضية أساسها أن فوضى المرور تعكس حالة الفوضى السائدة في حياة الشعب المصري فاذا أعطاك صديق موعدا واذا ذهبت الى اجتماع عمل فتوقع أن يحضر معظم الآخرين متأخرين، وفي اي موقع يوجد فيه طابور انتظار ستجد من يخترق الطابور غير عابئ بالدور.

وأي مكان غير مسموح فيه بالتدخين لابد أن نجد من يتحدى النظام ويصر على اشعال السيجارة حتى وإن كان في مكان شديد الضيق كالمصاعد. ومن النادر ان نجد مجموعة من الناس تناقش موضوعا دون ان يعلو صوت بعضهم وأن يصر بعضهم على رأيه بصورة استفزازية وقد ينتهي الأمر الى مشاجرة، فالحل يا سيدي ـ هكذا يقول المهندس وائل علما في رسالته ـ أن يتزامن اصدار قانون جديد للمرور مع محاولة تغيير أساليب تعاملنا مع الانظمة عامة ومع بعضنا البعض.

اما المخرج السينمائي الشهير عاطف سالم الذي قدم لنا عشرات الأعمال الرائعة فيعتب بشدة على رجال الشرطة الذين يخالفون قواعد المرور فكثيرا ما أشاهد ضابط شرطة يسير في الاتجاه المعاكس في طريق ذي اتجاه واحد معتبرا نفسه فوق القانون.

وتتوالى اقتراحات القراء،

ويضيف الدكتور مهندس عادل جزارين الى ما سبق اقتراحه في هذا المكان من اقتراحات تحديد مواقف ثابتة لسيارات التاكسي للحد من تجولها الدائم في الشوارع، باحثة عن زبون الامر الذي يزيد من زحام الشوارع، وكذلك قصر استخدام الميكروباص على الخطوط الفرعية فقط والشوارع الجانبية التي يصعب دخول الاوتوبيسات الكبيرة اليها وفي مقابل ذلك يجب زيادة اعداد وتحسين الخدمة بالاتوبيسات الكبيرة وسيسهم ذلك في تخفيف حدة الزحام وما تعانيه من مشاكل الميكروباص.

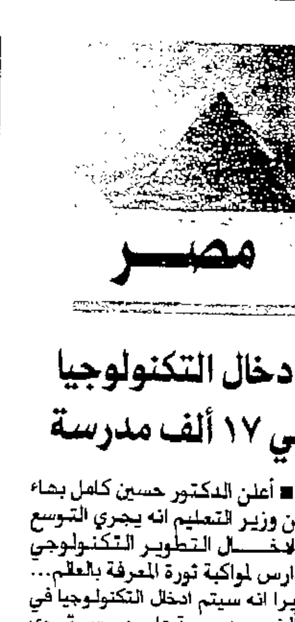
المشكلة لاتحل بفرض قانون جديد فقط لها ابعاد كثيرة تربوية وأخلاقية سواء من قائدي السيارات أو القائمين على تطبيق القانون وأعطي مثالا على ذلك ظاهرة سائق الاتوبيس الذي يترك طريق سيره المحدد له ويدخل في شوارع وحوار جانبية مما يؤدي الى ضياع وقت الركاب الذين يقفون على المحطات في الانتظار وتحميل أتوبيس آخر بحمولة مضاعفة من الركاب، مع ما ينتج عن ذلك من مشاحنات وكوارث: عبدالله احمد مصطفى ـ طالب بمعهد الدراسات والبحوث البيئية.

اقترح وحدة مباحث مرور في كل وحدة مرور تقوم بدوريات خفية لضبط السائقين المتهورين والمستهترين وضبط المخالف وسحب رخصته ومعاقبته فوريا.

د. محمود وهبة، جامعة قناة السويس،

ونختم جولة القراء بفاكس المهندس عصام علي شقير الذي يقول فيه في حسرة، يا سيدي كيف تطبق قانون المرور الجديد وأنت لا تستطيع رؤية اشارات المرور الا على بعد أمتار قليلة وقد اصبحت الشوارع مرتعا لسائقي الميكروباصات بجنون سرعتهم وليس هناك عداد واحد يعمل في أي تاكسي وغيره وغيره.

صلاح منتصر
عن «الأهرام» المصرية





مصر

ادخال التكنولوجيا في ١٧ ألف مدرسة

■ أعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه يجري التوسع في ادخال التطوير التكنولوجي بالمدارس لمواكبة ثورة المعرفة بالعلم... مشيرا انه سيتم ادخال التكنولوجيا في ١٧ ألف مدرسة على مستوى الجمهورية قبل مايو القادم. بعدها تبدأ في خطة أخرى لادخال التكنولوجيا في ٥٥٠٠ مدرسة أخرى.

جاء ذلك خلال زيارة الوزير أمس لعدد من المدارس بمحافظة القليوبية ورافقه خلالها المحافظ المستشار أحمد حمدي البيلي وقيادات وزارة التعليم وأعضاء مجلسي الشعب والشورى.

آدي يابهانة.. شوفي لي في الإنترنت ميعاد مرفع القطار كام بالضبط

عن «الأهرام» المصرية

تدريب الطلاب على العمل التطوعي بالهلال الأحمر

■ أكد الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة ضرورة وضع برنامج تدريب طلبة وطالبات المدارس والجامعات على العمل التطوعي في مجال الهلال الأحمر وتكليف لجان داخل المدارس والجامعات لبث روح التدريب على أنشطة الاغاثة والأعمال الطبية والاسعافات الأولية التي يمكن أن تحدث داخل المنازل وحوادث الطرق السريعة، على أن تسهم لجنة الشباب بالهلال الأحمر في أعمال التنسيق مع الأندية ومراكز الشباب في هذه المجالات. جاء ذلك خلال اجتماع مجلس ادارة الهلال الأحمر فرع القاهرة برئاسة المحافظ وحضور الدكتور علي صادق نائب رئيس الهلال الأحمر، وأشار المحافظ الى أهمية دور الجمعية في الرعاية الكاملة للمناطق ذات الأولوية لرعايتها مثل المناطق العشوائية والشعبية ذات الكثافة السكانية والدخل المحدود، وفي مقدمة هذه المناطق زينهم والبساتين ودار السلام، ووافق المجلس على اعادة ترميم وتطوير بعض المباني التي تشغلها فروع الجمعية وتقوم بدور الحضانة في المناطق التي في حاجة الى هذه الخدمات.

البقاء لله

علي محمود عمر مكرم ٦ ش مراد الجندي طومان باي حدائق الزيتون، العميد/ محمد ابوالسعود، محب مصر القديمة، احسان ابوالذهب منزل ابوالذهب التجاري دمياط، سعاد كامل عوض الله ـ ادوارد عبده النقي، الشماس/ عدلي شكر داود جورج عدلي الساحل، رئيسة عبدالحميد ١٦ ش خلف محمود متفرع من المهندس عصام المرج، الحاجة/ بدرية عبدالقادر، اسامة عباس بنادي الشمس، الدكتور رأفت علي حسن دمياط عمارة الزكي ش البحر، الحاجة/ عطيات هانم أحمد حمد ١٤ ش الأمين الصحفيين من أحمد عرابي المهندسين، الدكتور/ ابراهيم منصور عبدالقادر د. شاهين ٥٠٩ طريق الحرية فلمنج الاسكندرية، الحاج/ اسماعيل اسكندر عبدالحليم آل اسكندر بمنفلوط، زينب حسن الجندي الضلاوي بالحي العاشر بمدينة نصر، محمد عبدالرسول همام بمسجد الكواكب بالعجوزة، كمال الدين الورداني ١٠ ش د حندوسة جاردن سيتي، المحاسب/ أحمد سعيد الغرباوي ٦ ش الشهيد محمد الشيباني ـ م. الجديدة، الدكتور/ رأفت عبدالفتاح سعيد ٩ ش ٢٠٩ المعادي، الدكتور/ ابراهيم ابوعوف دكتور أمجد أبوعوف كلية طب المنيا، أحمد عمر محمد عمر قنا دشنا الجواريد.

٩٣ ألف فرصة عمل يوفرها برنامج «شروق»

■ يوفر البرنامج القومي للتنمية الرئيسية «شروق» منذ بدايته عام ١٩٩٥ وحتى نهاية العام المالي الحالي نحو ١٤٨ ألفا و٢٢٤ فرصة عمل دائمة ومؤقتة في القرى التي نفذ فيها البرنامج وعددها ٣٥٠٠ قرية وتوابعها على أن يتم تطبيقه في كل قرى مصر خلال العام القادم ويستمر تنفيذه طوال سنوات الخطة الخمسية الراهنة والخطط التالية حتى عام ٢٠١٧.

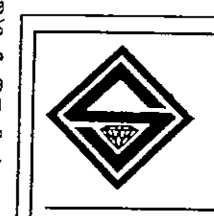
وصرح الدكتور محمود شريف وزير التنمية الريفية بأن البرنامج يوفر خلال العام المالي الحالي ٩٣ الف فرصة عمل بالقرى في مجالات البيئة الأساسية والبشرية والاقتصادية. وكان البرنامج قد وفر ١٠ آلاف و٤٥٣ فرصة عمل خلال العام ٩٦/٩٥ منها ٦٠٣٢ فرصة عمل دائمة و٤٤٢١ مؤقتة. ففي مجال البنية الأساسية ١٥٨ مشروعا وفرت ٣٣١٤ فرصة عمل منها ٦١٠ دائمة و٢٧٠٤ مؤقتة، وفي مجال التنمية البشرية ٢٠٣٠ مشروعا وفرت ٢٠١٨ فرصة عمل منها ٤٤٤ دائمة و١٥٧٤ مؤقتة، وفي مجال التنمية الاقتصادية ١١٧٨ مشروعا وفرت ٥١٢١ فرصة عمل منها ٤٩٧٨ دائمة و١٤٣ مؤقتة. وفي العام ٩٧/٩٦ وفر البرنامج ١١ الفا و٨١٥ فرصة عمل منها ٥٦٠٤ دائمة و٦٢١١ مؤقتة ففي مجال البنية الأساسية ٣٩٧ مشروعا وفرت ٥٧٢٨ فرصة عمل منها ١١٣٨ دائمة و٤٥٩٠ مؤقتة. والتنمية البشرية ١٩٣٦ فرصة عمل منها ٤٤٥ دائمة و١٤٩١ مؤقتة والتنمية الاقتصادية ٤١٥٢ فرصة عمل منها ٤٠٢١ دائمة و١٣١ مؤقتة. وفي العام ٩٧/ ٩٨ وفر البرنامج ٣٢ الفا و٩٥٦ فرصة عمل منها ١٩ الفا و٢٤٥ دائمة و١٣ ألفا و٧١١ مؤقتة في مجال البنية الأساسية ٢٣٠١ مشروع وفرت ١٢ الفا و٩٤٣ فرصة عمل منها ٢٦٣٠ دائمة و١٠ آلاف و٣١٣ مؤقتة والتنمية البشرية ٨٠٩ مشروعات وفرت ٣٦٥٨ فرصة عمل منها ٧٢٨ دائمة و٢٩٣٠ مؤقتة والتنمية الاقتصادية ١٦ الفا و٣٥٥ فرصة عمل منها ١٥ الفا و٨٨٧ دائمة و٤٦٨ مؤقتة.

وقد اتيحت هذه الفرص من خلال استثمارات بلغت جملتها ٥٢٩ مليون جنيه ومن ثم فإن متوسط التكلفة الاستثمارية لاتاحة فرصة عمل واحدة في مشروعات برنامج شروق تبلغ نحو ٩ آلاف و٥٠٠ جنيه.

١٦٥ الف تلفون جديد في ١٤ محافظة

■ أكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات ان العمل يجري حاليا في استكمال تنفيذ مشروعات سنترالات جديدة لادخالها الخدمة قبل نهاية ديسمبر الحالي تبلغ سعة هذه السنترالات ١٦٥ الف خط تليفوني جديدة منها ١٥٢ الفا من خلال سنترالات آلية سيتم اضافتها في كل من القاهرة والجيزة والاسكندرية ومرسى مطروح والمنوفية وبورسعيد وبني سويف وأسيوط والاقصر والبحر الاحمر كما تشمل ١٢ الفا و٩٠٠ خط تليفوني من خلال سنترالات نصف آلية في عشرة مواقع بمحافظات البحيرة والغربية وكفر الشيخ والمنوفية والفيوم وبني سويف وأسيوط. جاء هذا عقب اجتماع الوزير بالمهندس عبدالفتاح ابوسريع رئيس الشركة المصرية للاتصالات وقيادات الشركة. وقال انه تمت زيادة سعة الشبكات الارضية بعدد ١٤٠ الفا و١٩٢ خطا، كما تم اعادة توزيع ٣١ ألفا و٧٨٠ خطا تليفونيا وتم اضافة ٣٤ الفا. واستعرض الوزير خلال الاجتماع استكمال تنفيذ خطة ميكنة القرى على مدى عامين لعدد ٣٠٠ قرية. وقد تم الانتهاء من ميكنة العلاقات التجارية لجميع المحافظات بالوجه القبلي ومدن القناة وسيناء والبحر الأحمر. كما تم التعاقد على المهمات اللازمة للتعبئة لجميع محافظات الوجه البحري خلال ثلاثة اشهر.

وأكد الوزير على ضرورة التيسير على المشتركين والاستفادة من أجهزة الميكنة الحديثة وذلك في انهاء اجراءات نقل التليفون دون انتظار لنقل المستندات من السنترال المنقول منه مع مراعاة نقل الخواص الموجودة على الخط الأصلي.





المغرب

اتساع نشاط المجموعة الفندقية «أكور»

■ الرباط ـ «الاتحاد»:

■ ذكرت مصادر صحفية، أن نشاط المجموعة الفندقية (أكور) التي حصلت أخيراً على إمتياز تسيير فندق (المنصور الذهبي) وقصر المؤتمرات بمراكش شهد تطوراً كبيراً بالمغرب.

وأوضح جون هوبير ريتزيك المدير العام لفندقة الأعمال والترفيه بالمجموعة في تصريحات أن عقد التسيير هذا الذي وقعته المجموعة مع القرض العقاري والسياحي المغربي يندرج في إطار سياسة تطوير المبيعات الدولية للمجموعة.

وأضافت الصحيفة أن عددا من المجموعات المتخصصة في هذا القطاع شاركت في المنافسة للظفر بهذا الإمتياز خصوصا الأمريكية والجنوب إفريقية.

وأشارت إلى أن المجموعة ستقوم بتسيير مجموعة من المؤسسات الفندقية تبلغ طاقتها الإيوائية ٢٣٠٠ سرير وتشغل ١٨٠٠ مستخدم مضيفة أنه يتم حاليا العمل على إنجاز عدة مشاريع أخرى بالمغرب من بينها أول وحدة لـ «طالاسا الدولي» بالمغرب من خلال تشييد فندق «سوفتيل طالاسا» بالصويرة.

تسوية ٥ ملفات استثمارية حول التعليم الخاص والصناعة الغذائية

■ الرباط ـ «الاتحاد»: عقدت اللجنة الوزارية للاستثمارات يوم الجمعة الماضي اجتماعا ترأسه عبد الرحمن اليوسفي رئيس الوزراء المغربي خصص لمتابعة القرارات التي اتخذتها اللجنة في اجتماعها السابق ودراسة خمسة ملفات جديدة تتعلق بمشاريع استثمارية في قطاعات الصناعة والصناعة الغذائية والتغذية والتعليم الخاص. وأوضح بيان للوزارة المكلفة بالشؤون العامة للحكومة أن دراسة هذه الملفات مكنت من تجاوز العراقيل التي تواجه تنفيذ مشاريع متعلقة بالتعليم الخاص والصناعة الغذائية. وتمت المصادقة في هذا الاطار على الاجراءات الخاصة بانجاز مشاريع استثمارية أخرى وتكليف الوزارات والادارات المعنية بشكل مباشر بضمان المتابعة واعداد تقرير يعرض على اللجنة خلال اجتماعاتها المقبلة.

وقال البيان أنه فيما يتعلق بالترخيص ببعض الأنشطة الصناعية باقليم ابن سليمان، وتطبيقا لتعليمات العاهل المغربي الملك الحسن الثاني الهادفة الى الحفاظ على الطابع الاصطيافي للاقليم، تمت المصادقة على دفتر خاص للتحملات يتعلق بفتح المنطقة الصناعية ببوزنيقة واعتماد لائحة بالأنشطة غير الملوثة التي يمكن الترخيص بممارستها بالاقليم، مضيفا أن هذا الاجراء سيمكن من انجاز عدة مشاريع بالاقليم سيتم تحديد طبيعتها من خلال خط توجيهي جديد أمرت اللجنة بدراسته، حيث سيمكن في ظرف ثمانية أشهر من توفير ظروف تنمية متجانسة لمجموع الاقليم، في اطار احترام تعليمات العاهل المغربي في هذا الخصوص.

المكفوفون يواصلون الاعتصام

■ الرباط ـ «الاتحاد»: رفض المعطلون المكفوفون والمعطلون المعتصمون بمحطة القامرة لنقل المسافرين فك الاعتصام الذي دخلوا فيه منذ ثلاثة أشهر وقرروا فضلا عن ذلك خوض اضراب عن الطعام بعد شهر رمضان.

ويأتي الموقف الجديد للمعتصمين بعد حوار فاشل مع ممثلي وزارة الداخلية على اثر وقفة احتجاجية أمام البرلمان. ويطالب المكفوفون بحقهم الدستوري في الشغل.

السودان

الخطوط الجوية... خطوة أخرى نحو الخصخصة!

■ الخرطوم ـ «الاتحاد»:

■ أعلن د. الفاتح محمد علي المدير العام لشركة الخطوط الجوية السودانية أن الشركة بدأت في توفيق أوضاعها للخصخصة خلال البرنامج الثلاثي الأخير من الاستراتيجية القومية الشاملة وتنفيذا لقرار مجلس الوزراء في هذا الصدد.

وأوضح في تصريح لوكالة السودان للانباء أن الشركة فرغت من مراجعة حساباتها حتى العام ١٩٩٧م كما ستكتمل مراجعة حسابات العام ٩٨ في مارس القادم وتم خلال الفترة السابقة ترشيد العمالة بنسبة ٣١٪ وفق برنامج منتظم مشيراً الى ان المعلومات حول الشركة مكتملة الآن في معظمها استعداداً لتطبيق الخصخصة.

وأضاف ان الهدف من خصخصة «سودانير» هو تمكينها من المنافسة في عالم يتجه الآن نحو العولمة وفي الوقت الذي تتجه فيه شركات الطيران العالمية لتكوين تحالفات ضخمة ومتعددة القوميات للنقل الجوي كما ان من أسباب الخصخصة مشكلة ضمور وضعف رأس المال المطلوب لصناعة الطيران وابان ان مشاركة القطاع الخاص في الشركة سيوفر رأس المال المطلوب مؤكدا ان خصخصة شركة الخطوط الجوية السودانية ستؤدي الى التطور المنشود وارتياد سودانير آفاقا عالمية بالتوسع الداخلي والخارجي في المحطات التي سيؤدي الى زيادة العائد للاقتصاد الوطني الذي يتراوح حاليا ما بين (٦٠) الى (١٠٠) مليون دولار سنويا.

وأوضح د. الفاتح ان الخطوة القادمة للشركة نحو التخصيص هي البحث عن شريك استراتيجي لزيادة القدرات الفنية إضافة الى مستثمرين لإيجاد رأس المال المطلوب لانطلاقة الشركة.

وأشار مدير سودانير الى ان معظم شركات الطيران في العالم اتجهت نحو الخصخصة مثل الخطوط البريطانية والشركات الاميركية الجوية والخطوط الكينية في القارة الافريقية التي نفذت برنامجا ناجحا للخصخصة بإشراك الخطوط الملكية الهولندية بقيمة (٣٦٪) من رأسمال الشركة اضافة الى بدء خصخصة الطيران في كل من جنوب أفريقيا ويوغندا ومدغشقر والأردن وكذلك تجري في هذا الصدد دراسات في الجزائر.

رسوم خدمات على المواد البترولية

■ الخرطوم ـ «الاتحاد»:

■ اجاز مجلس ولاية الخرطوم (البرلمان الولائي) قانونا تم بموجبه فرض رسوم خدمات على المواد البترولية وذلك رغم اعتراض رئيس اللجنة القانونية بالمجلس.

وقد بلغت الزيادات في اسعار المواد البترولية التي فرضت على البنزين والجازولين والكيروسين بلغت ٢٥٠ جنيها على كل جالون، بينما فرضت ٤٠٠ جنيه على الغاز عبوة ١٠ كيلو والف جنيه على عبوة ١٥٠ كيلو، كما فرضت رسوم اخرى على الزيوت والشحوم بواقع مائة جنيه لجالون الزيت ومائة جنيه لكيلو الشحم.

وفيما اكد مصدر مسؤول بالولاية ان الزيادات ستكون سارية المفعول اعتبارا من اليوم الاول من يناير، ابدت لجنة الشؤون القانونية بالمجلس تحفظها على [illegible] الزيادات باعتبار أن هناك توجيها من رئيس الجمهورية بمنع اضافة اية رسوم على الاسعار التي تفرضها وزارة الطاقة والتعدين لان مسؤولية تحديد تلك الرسوم مسؤولية اتحادية. اضافة الى ان وزارة الطاقة قد منعت اي زيادة على المواد البترولية، إلا ان رئيس اللجنة الاقتصادية بالمجلس رفض التراجع عن القرار وقال ان ذلك سيؤثر ايجابا على ايرادات الميزانية والتي تبلغ حصيلتها من الرسوم المفروضة اربعة مليارات من الجنيهات. وكان المجلس الوطني قد جمد الاسبوع الماضي قانونا يقضي بفرض رسوم على المواد البترولية لدعم الطرق كانت تعادل ٢٠ جنيها فقط للجالون من المواد البترولية و١٠ جنيهات اخرى على كل رطل سكر.

تركيب ١٠٧٩ كلم في خط انابيب النفط

■ الخرطوم ـ «الاتحاد»: اعلن عبدالرحمن سليمان مدير مشروع خط انابيب صادر البترول السوداني عن اكتمال تركيب ولحام (١٠٧٩) كيلومترا من الانابيب على طول مسار الخط البالغ ١٦١٠ كيلومترات وذلك حتى منتصف ديسمبر الحالي، مبينا ان العمل متواصل حسب الخطة في جميع قطاعات الخط ابتداء من مواقع الانتاج في هجليج جنوب غرب السودان وحتى ميناء التصدير على البحر الاحمر.

وقال ان عمليات تغليف الانابيب بسكلت قد اكتملت بعد وصول كل الانابيب المتعاقد عليها وهي اكثر من ٣٥٠ الف طن. وحول سير العمل في الانشاءات المصاحبة للخط اشار الى وصول ٤ مضخات من مجموع ١٢ مضخة وعدد ٨ مولدات من مجموع ٢١ مولدا متعاقدا عليها مع شركتين بالمملكة المتحدة، وانه تم انجاز ٥٠٪ من العمل في تركيب وتجهيز منصة التحميل في مرسى بشائر الى جانب سير العمل في انشاء المستودعات التي تتسع لمليوني برميل.

حملة تفتيشية على التنظيمات النقابية

■ الخرطوم ـ «الاتحاد»: اعلن مسجل تنظيمات العمل انه سيقوم ولاول مرة في يناير المقبل بحملة تفتيش واسعة النطاق تستهدف التنظيمات النقابية لمراجعة الاجراءات الحالية ومدى مطابقتها لمقتضيات قانون التوالي السياسي والذي يسمح بقيام احزاب لاول مرة منذ عام ١٩٨٩، واوضح المستشار [illegible] عام تنظيمات العمل ان هذا الاجراء يستهدف التنظيمات [illegible] النقابية وفرعياتها واتحادات المزارعين وشعبة اتحاد [illegible] العمل وفرعياتها الى جانب النقابات الاخرى.



عن «الشارع السياسي» السودانية

سورية

استمرار العمل بمشروع خط الجر الثالث

■ جرى استعراض مراحل العمل ومقوماته بمشروع خط الجر الثالث الذي يغذي مدينة اللاذقية ومدن الشريط الساحلي بالمياه العذبة من بحيرة السن وذلك لتغطية العجز المائي الحاصل في هذه المنطقة ولغاية عام ٢٠٢٠ فيما يتعلق بموقع التنفيذ تم انجاز محطة الضخ بشكل كامل وكذلك مبنى التعقيم ومبنى التحويل بنسبة ٤٥٪ والخزان الرئيسي بسعة ٥٠٠٠ م٣ منه بنسبة ٩٥٪ ولم يبق منه سوى غرفة المعقمات وكذلك تم تنفيذ ٢٥ كم من أعمال الخط التي تبلغ بشكل كامل ٣٨ كم طولي، وتم اختبار (ضغط) ١٥ كم منها.

كذلك تم تنفيذ عبور عقدتي البرجان وجبة تحت الجسور بالنسبة للقساطل فقد اكتمل توريدها من شركة النصر للمسبوكات المصرية وهي كمية ٤٢٦٦٥ مترا طوليا بقطر [illegible] منها ٣٤١٣٦ مترا طوليا تم اخراجها من المرفأ وسلمت الى شركة ريما المنفذة وهناك كمية ٨٥٢٩ مترا طوليا هي قيد التخليص والشحن أما قساطل ذات القطر ٤٠٠ مم فقد تم توريد كمية ١٦٠٠٩ متر طولي منها ١٤٨٣٤ مترا طوليا تم [illegible]

[illegible]

العراق

قرار يمنع التأمين خارج العراق

بغداد - «الاتحاد»:

■ تقرر ان تكون وزارة المالية هي الجهة القطاعية المختصة بتنشيط التأمين واعادة التأمين لاغراض قانون الشركات المرقم ٢١ لسنة ١٩٩٧ وتتولى الرقابة اعمال شركات التأمين خارج العراق او مباشرة على اشخاص او اموال موجودة في العراق اومسؤوليات قد تتحقق فيه، كما منع القرار الشركات من ممارسة اعمال التأمين واعادة التأمين قبل الحصول على اجازة من وزير المالية.

وفرض القرار على الشركة التي تمارس اعمال التأمين او اعادة التأمين قبل حصولها على الاجازة او بعد الغائها غرامة لا تقل عن خمسين الف دينار ولا تزيد على مئة الف دينار ويعاقب المدير المفوض للشركة او مدير الفرع او الشخص المسؤول فيها حسب مقتضى الحال.

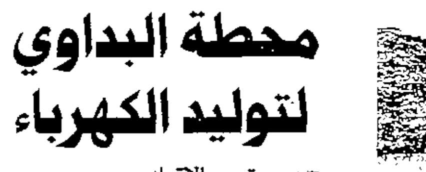
قانون جديد للتسجيل العقاري

■ بغداد - «الاتحاد»: يصدر قريباً قانون جديد يتضمن تأسيس صندوق للضمان مهمته التعويض عن الاضرار التي تلحق باطراف العلاقة من جراء اهمال الموظفين فضلاً عن التأكيد على اسلوب تدقيق المعاملات المتعلقة بالتصرفات العقارية قبل ادخالها بالسجل العقاري. كما يلغي المشروع الجديد بعض الحلقات المضافة على دوائر التسجيل العقاري. لا سيما جميع العقارات المرهونة عن طريق المزايدة اذ تم نقل هذا الاختصاص الى دائرة التنفيذ بوزارة العدل.

وتضمن مشروع القانون الجديد على العديد من المبادئ الموضوعية التي تؤمن الحماية والطمأنينة للملكية العقارية الخاصة والعامة، هذا وقد منعت دوائر التسجيل العقاري من بغداد والمحافظات منعت منعاً باتاً من نقل ملكية العقار بموجب الوكالات. اما في حالة الشراء فيجوز للوكيل استعمال الوكالة شريطة ان تكون مصدقة داخل العراق وان يؤيد بأن موكله داخل العراق. اما اذا كانت الوكالة بالشراء مصدقة خارج العراق فيجب اخذ موافقة البنك المركزي العراقي على الشراء.

افتتاح مصرف زراعي

■ بغداد - «الاتحاد»، اثناء العدوان الصاروخي على العراق والذي شنته الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا تم افتتاح فرع جديد للمصرف الزراعي في محافظة التأميم. وذكر المدير العام للمصرف الزراعي فاروق صالح ان الفرع الذي تم افتتاحه في ظروف العدوان الجائر جاء تحديا لهذا العدوان ويعكس الارادة القوية لابناء الرافدين في مواصلة الجهاد والبناء والعمل رغم الصواريخ والقذائف والطائرات.



لبنان

محطة البداوي لتوليد الكهرباء

بيروت - «الاتحاد»:

■ ناشد رئيس بلدية البداوي المحامي سامي حنوف المسؤولين وفي مقدمتهم رئيس الجمهورية العماد اميل لحود معالجة أمر محطة مستحدثة لتوليد الطاقة الكهربائية تحدث تلوثا بيئيا حسبما بان من التجارب التي اجريت عليها. قال حنوف: المحطة المذكورة تضم عدة مشكلات لا تنتهي. هي معدة للتشغيل عن طريق الغاز حسبما قال المسؤولون واذ نفاجأ بأنها محطة حرارية تعمل على مادة «الفيول اويل». السؤال، هل يمكن ان نتحمل ضرر هذه المحطة البيئي دون ان يستفيد ابناء المنطقة من التوظيف والعمل فيها؟ عندما ندخل المحطة لا نرى سوى المهندسين الاجانب وعمالا ليسوا من المنطقة.

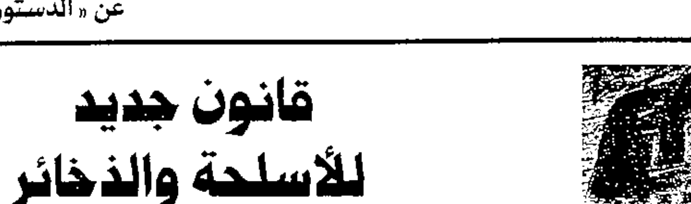
واضاف المحطة التزمتها شركة «اونسالدو» الايطالية ايام الوزير السابق ايلي حبيقة. كنا نراجع دائما في شأنها للاستفسار عنها وفي كل مرة كنا نصطدم بمواقف جافة من مسؤولي وزارة الموارد المائية والكهربائية. وكشف بعض أهالي منطقة دير عمار ان تشغيل المحطة يجري ليلا وانهم يسمعون هدير الماكينات المزعج جدا.

قنوات لتصريف مياه الامطار لحماية طريق ضهر البيدر

■ بيروت - «الاتحاد»: طريق ضهر البيدر الممر الاجباري للعابرين من شرق البلاد الى غربها او بالعكس، كما انه ممر بري حيوي باتجاه الوطن العربي، ورغم هذه الاهمية يعاني الطريق اهمالاً يتجسد بحوادث سير وانقطاع شتاء وانخسافات او زحل في مقاطع منه. مشكلة زحل الطريق والانخسافات فيه مزمنة لم تنفع معها كل الحلول «الترميمية». منذ ٣ سنوات. واكثر الاماكن تعرضاً للزحل المنطقة الواقعة بين جسر النيلية ومدخل المريجات.

باشرت مديرية الطرق في وزارة الاشغال العامة بعد دراسة جيولوجية لطبيعة المنطقة ولاسباب الزحل تنفيذ اعمال «حاسمة» كما وصفها المتعهد لوضع حد نهائي للظاهرة السنوية. حاليا تقام أقنية واسعة وجدران دعم على جانبي الطريق.

وأوضحت مصادر مديرية الطرق في البقاع ان الاعمال تنتهي الاسبوع المقبل اذا سمح الطقس. وبدأت المديرية تنظيف أقنية تصريف مياه الامطار والثلوج الذائبة.



عن «الدستور» الأردنية



الاردن

خطط مساعدة الفقراء تشمل ٣٦ ألف حالة

■ عمان - «الاتحاد» قال مدير حزمة الامان الاجتماعي الدكتور غيث فريز ان خطط مساندة الفقراء في الاردن تسعى لشمول ٣٦ الف حالة في برنامج دعم اضافي لزيادة دخولهم.

ويشتمل البرنامج الذي خصص له مبلغ ٢٣,٨٨ مليون دينار على تطوير العمل في صندوق المعونة الوطنية. ذراع الحكومة المالي للفقراء من خلال اعادة النظر بمعايير اهلية المستحقين وتوسيع قاعدة المستفيدين من الاسر الفقيرة والفئات الاقل حظا وتجسير الفجوة القائمة بين دخولهم الفعلية وخط الفقر المطلق.

واقر البرنامج التدخل في سياسة الاجور بالاتفاق مع ارباب العمل لدفع ٢٥ بالمئة من اجورهم. يمكن زيادتها تدريجيا في اطار خطة تدريب وتأهيل الفقراء لخلق ثلاثة آلاف فرصة عمل سنويا.

قانون جديد للأسلحة والذخائر

عمان - «الاتحاد»:

■ قال وزير الداخلية نايف القاضي ان قانونا جديدا للاسلحة والذخائر سيتم احالته للبرلمان للحد من استخداماتها وحظر حيازتها لغير الاردنيين ولاغراض الدفاع عن النفس باقتصار على المسدس وبندقية الصيد.

وتحظر بنود القانون امتلاك الاشخاص الذين سبق وان حكم عليهم بجناية او بعقوبة الحبس في اي جريمة من جرائم الاعتداء على النفس او المال او الاتجار بالمخدرات او سبق وأن دخل مصح للامراض العقلية.

ويتشدد القانون الجديد بالعقوبات على المخالفين للدمج بين الحبس او الغرامة مع مصادرة السلاح.

ولا يوجد في الاردن احصاء دقيق عن عدد الاسلحة المتوفرة بحوزة المواطنين لكن طبيعة العائلة العشائرية تفشل في كثير من الاحيان خطط الحكومة لجمع اسلحتهم.

وما يزعج السلطات المحلية عادة اطلاق الرصاص في المناسبات والاحتفالات. وعلى الرغم من عقد مواثيق شرف بين العائلات الاردنية للحد من انتشار هذه العادة الا ان مشاركة المسؤولين في اطلاق النار يفسد المواثيق. وتقول سجلات الحوادث بان اكثر من مئة مواطن يقع قتيلا او جريحا بسبب اطلاق الاعيرة النارية في الاعراس.

صالونات الحلاقة تهدد بالاضراب

■ عمان - «الاتحاد» هدد اصحاب صالونات الحلاقة في مدينة مادبا جنوب العاصمة بالتوقف عن قص شعر المواطنين ما لم تتدخل السلطات لوقف ما سموه بالاعتداءات على المهنة.

وقال سلامة علي صاحب صالون ان العمالة الوافدة تهدد مستقبل عملهم في ظل البطالة المتفاقمة وان المهنة لم تعد تؤتي ثمارها في غياب الرقابة على الاسعار في ظل الاعتداءات المتكررة عليها من دخلاء.

ويطالب الحلاقون بتكريس شروط للداخلين الجدد باجراء فحص استباقي والزامهم بعضوية النقابة وتكريس يوم «الاثنين» عطلة اسبوعية.

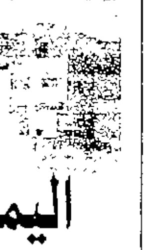
وكثيرا ما تنتقد النقابات المهنية في الاردن نقابة الحلاقين لعدم انصياعها لمقاومة التطبيع لكنهم برروا الموقف بعدم امكانية تحديد هوية زبائنهم من خلال رؤوسهم.

٦ قتلى وجرحى في حادث مروري

■ عمان - «الاتحاد» توفي المواطن السوري مجيد عطية فرج - ٥٠ عاما، وامرأة ما زالت مجهولة الهوية. كما اصيب كل من اسماء محمود خليل - ٢٠ عاما، شريف صلاح الدين سليم - ٢٠ عاما، احمد محمد الخطيب واحمد سعد حسن - ٢٥ عاما بجروح وكسور وحالتهم الصحية متوسطة، اثر حادث سير وقع بالقرب من مدينة جرش.

البقاء لله

عمان - عبدالقادر حسين ابو فارس، ايدون - رضوان ضيف الله هنانده، جاوا - احمد نعيم احمد بليبله، عمان - رسمي عيسى عوض عماري، دوقرا - محمد خلف وادي الشلول، الفيصلية - تركي محمد حماد الطراونة، اربد - عبدالله حسين ابو خزنة، عمان - حمدو علي عبدالله حمودة، دوقرا - خلف احمد مصطفى الشلول، عمان - ناهدة جريس مفضي مخامرة، اربد - رنيفة محمد السعودي، مادبا - قطنة محمد السيوف، بيت يافا - امنة محمد الشريفين، مخيم مادبا - امنة محمد سليمان الحمارنة، عمان - رسمية محمد علي الرملاوي، عمان - وجيهة عبدالرحيم ابراهيم ملحم.



اليمن

الاعداد لتنفيذ قانون المعلم

■ صنعاء - سبأ، عقد أمس الأول بصنعاء اجتماع موسع ضم قيادات وزارة التربية والتعليم والهيئة العامة للمعاهد العلمية ومدراء عموم مكاتب التربية والتعليم بهدف التهيئة والاعداد لتنفيذ قانون المعلم والمهن التعليمية المزمع صدوره قريبا.

وفي الاجتماع اشار الدكتور يحيى محمد الشعيبي وزير التربية والتعليم الى أهمية هذا الاجتماع بهدف وضع اللمسات الأخيرة على مشروع اللائحة التنفيذية لقانون المعلم والمهن التعليمية ومشروع آلية العمل بما يضمن الاستفادة القصوى منهما لمعالجة أوضاع المعلم بما يسهم في الرفع من مستوى الاداء على طريق الارتقاء بالعملية التربوية التعليمية في بلادنا.

ومن جانبه استعرض عبدالملك المعلمي نائب وزير التربية والتعليم رئيس اللجنة العليا لتنفيذ قانون المعلم الجهود التي بذلت من أجل اعداد الأدبيات وعقد هذا الاجتماع لمراجعتها وتقييمها ووضعها في صورتها النهائية.

بعد ذلك تمت قراءة تقرير اللجنة المكلفة بالنزول الى بعض المحافظات لاعداد استمارة النقل التجريبية وبدأت مناقشة مشروع آلية العمل وتكوينات اللجنة العليا ومهامها ومشروع برنامج أعمالها وأعمال اللجان الاشرافية وفرق العمل الميدانية ومشروع اللائحة التنفيذية لقانون المعلم والمهن التعليمية.

برامج مكافحة الفقر حققت نجاحات جيدة

صنعاء - «الاتحاد»:

■ أكد وزير التأمينات والشؤون الاجتماعية محمد عبدالله البطاني ان برامج مكافحة الفقر في اليمن حققت نجاحات طيبة خففت من نتائج تلك الآثار المترتبة على تنفيذ برنامج الاصلاح الشامل سيما بين الفئات الفقيرة.

وأوضح بأن مخصصات برامج شبكة الأمان الاجتماعي قد تحسنت بصورة جيدة وارتفعت معدلاتها في اطار موازنة العام الجديد ٩٩ مشيرا الى ان ذلك سيجعل خدمات برامج الرعاية الاجتماعية تتسع وتمتد في مختلف مناطق البلاد وتصل الى كافة المستحقين من الفقراء واليتامى والأرامل وسائر الفئات المعدمة منوها الى أن آليات برنامج الرعاية الاجتماعية وبرامج شبكة الأمان الاجتماعي قد شهدت تطورا ملموسا نتيجة التعاطي مع جملة من الأسس الحديثة.

وقال الوزير اننا نسعى الى الاهتمام بالتنمية الاجتماعية بوصفها تتصل بتنمية المجتمع ولن تتوقف عند حدود الرعاية الاجتماعية الآنية باعتبار أننا نهدف في الأساس الى تأمين حاجيات الانسان المستقبلية والتي لن تكون الا من خلال برامج التنمية الاجتماعية وتنمية المجتمع.

المغتربون يستثمرون في حضرموت

صنعاء - «الاتحاد»:

■ أكد محافظ حضرموت صالح عباد الخولاني على استقرار الأوضاع الأمنية في المحافظة وقال ان الأوضاع الأمنية ممتازة وما حركة البناء والاعمار والنشاط الذي تشهده المحافظة الا دليل على استتباب الأمن والاستقرار. وأكد أن ما تنفرد به محافظة حضرموت انعدام ظاهرة الثأر وليس لها أثر في حضرموت.

وأشار الى أن هناك الكثير من المشاريع الخدمية في مجالات الاتصالات والمياه والكهرباء والطرقات والتعليم قد تحققت في المحافظة خلال الفترة الأخيرة. وقال إن هناك حالة من التوازن في توزيع وايصال هذه الخدمات والمشاريع الى كافة مديريات ومناطق المحافظة وربطها ببعضها البعض وبعاصمة المحافظة المكلا مؤكدا بأن محافظة حضرموت تأتي في مقدمة المحافظات التي توفرت بها الخدمات العامة.

وذكر محافظ حضرموت بأنه رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التي تمر بها اليمن والمنطقة بشكل عام الا ان حركة الاستثمارات والتوسع العمراني في المحافظة ملحوظ وأن هناك اقبالا كبيرا على اقامة المشاريع الاستثمارية المختلفة من قبل القطاع الخاص ورجال المال والأعمال والمغتربين من أبناء حضرموت وبدورنا فاننا نرحب بكل المستثمرين ونقدم لهم كافة التسهيلات والحوافز والمزايا التي تضمنها قانون الاستثمار الجديد الذي يعد خطوة ايجابية ومشجعة جدا لاستقطاب الاستثمارات المحلية والأجنبية على حد سواء.

وفيما يتعلق بجامعة حضرموت قال إنها في مقدمة الجامعات المستحدثة في اليمن بعد جامعتي صنعاء وعدن وقد قطعت شوطا كبيرا برغم ان عمرها لم يتجاوز السنتين والنصف وهي تضم الآن ٩ كليات وقد تم تشييد العديد من المباني الأولية أما المبنى الرئيسي فسوف يقام في موقع آخر مخصص للجامعة وتم انجاز التصاميم الخاصة به وسيتم البدء لبناء كليتين في نفس الموقع في العام القادم ١٩٩٩ ان شاء الله.

ويقول محافظ حضرموت انه من خلال استقراء الواقع أرى أن مستقبل المحافظة واعد زاهر مشيرا الى ما أقيم في المحافظة من مشروعات تتعلق بالبنى التحتية التي كان يعاني منها سكان حضرموت في السابق وما تتمتع به من حالة أمن واستقرار واسهامات أبنائها المغتربين في عملية البناء والاعمار والتنمية التي تشهدها حضرموت حاليا وهذه العناصر أو العوامل مجتمعة تجعلنا - كما يقول المحافظ - ننظر الى المستقبل بتفاؤل كبير.

الماء همنا في المستقبل والبحث عن الحل

● مواردنا الطبيعية للمياه الصالحة للشرب غدت يوما بعد يوم. ومخزوناتها محدودة.. ولو دريناً ما سيحل بنا عام الفين (من أزمة) ستصاب بالذعر والقلق أكثر وأكثر. فما هو الحل لهذه الأزمة؟؟

● صحيح ان الماء أهم شيء للانسان والحيوان والنبات والمحركات التي تسير كل الأعمال اليومية هذا الكلام نقوله مكرراً (بمناسبة اليوم العالمي للمياه وبعد ذلك نظل طوال السنة لا نحسب لما بقي من الماء حسابا وكأن كميات الأمطار المغيثة والنازلة في مواسم معينة آنية) هي التي ستعوض ما فقدنا من المياه المخزونة وهذا غير صحيح فانها محدودة.

● اذا كانت أرصدة المياه العذبة في كل عوالم الأرض غدت محدودة بالرغم من الأنهار الجارية في أكثر البلدان الأوروبية فما بالنا نحن المعتمدين على مياه الأمطار الموسمية التي ان هطلت لا نستغلها الاستغلال الأمثل فان أكثر من ٣٠٪ منها تذهب هدرا واسرافا دون حساب واذا بقي منها في مخزونها الطبيعي فان النصف منها تذهب سقيا للشجرة اللعينة (القات) هذا بالاضافة الى إقامة مشروعات كثيرة تتطلب مزيدا من صرف المياه وهذا في الأخير يزيد حدة المشكلة المائية أكثر.

قد يرى القلقون والمهتمون أنه ليس هناك من سبيل سوى تطوير طرق اقتصادية لتحلية مياه البحرين الأحمر والعربي وذلك باستخدام الطاقة الشمسية بعد الوصول للعام ٢٠٠٠ م.

● وعند هؤلاء في الأخير أمل وحل فماء البحرين تطوق أراضي كثيرة من اليمن والشمس مشرقة دائما واشعاعاتها كثيفة فشلالات اضوائها تتدفق على الأرض من بزوغها الى غروبها. أكثر أيام السنة هذه بارقة أمل تلوح من بعيد لكن الطاقة الشمسية لا يمكن تطوير تكنولوجيتها بسهولة وقد يستغل الكثيرون من العوالم المتطورة تكنولوجيا هذه الطاقة. لكن بالنسبة لنا لا تتم بسهولة فلا بد من تطوير وسائل علمية يمكننا ان نعمل شيئا لحل الأزمة المقبلة و ٥٪ من أزمة المياه التي سنواجهها في المستقبل سببها نحن!

● نتساءل. هل توزع المياه توزيعا عادلاً ومتوازنا أم يذهب هذا الكم منه سدى؟؟!

● وقد يهدر من مخزون المياه يوميا ١٥٪ غير ما تستهلكه شجرة القات. وذلك ما بين تسرب مياه من الحنفيات المعطلة ومن انابيب المياه العذبة التي تتكسر ويستمر المياه يتدفق لأيام.

● لنلقي نظرة سريعة على الأزمة الحالية للمياه حسب آخر احصاء «يبلغ متوسط الاستهلاك السنوي الحالي للمياه على مستوى العالم ٤١٣٠ كم مكعبا بواقع ٧٥٠ م مكعب لكل نسمة».

● ومن ذلك نرى ان الاستهلاك في حدود ١٠٪ من المياه المتجددة سنويا على هذا الكوكب.

واذا اتينا الى مستوى المنطقة العربية فتبلغ كمية المياه العذبة المتجددة سنويا ١٣٢ كيلو مترا مكعبا من مصادر طبيعية على أرضها وهي الأمطار وما يترتب عليها من مياه جوفية وروافد نهرية وهي تعادل الأمطار ٠,٣٢٪ فقرة المياه العذبة على كوكب الأرض؟!

واذا أتينا الى واقعنا هنا في أرض السعيدة في العام ٢٠٥٠ م فكيف ستكون الحالة؟! أخيرا اللجوء بلا ريب الى طريقة الاعذب من المياه البحرية.

عبد القادر الشيباني
عن «الثورة» اليمنية

فلسطين

تحرك عربي لاعادة انتشار اقتصادي في المناطق المحتلة

عمان - «الاتحاد»:

■ توقع مراقبون اقتصاديون ان يشهد نهاية الشهر المقبل، بداية تحرك اردني - مصري - فلسطيني باتجاه دول العالم المعنية بالمسيرة السلمية للضغط على حكومة اسرائيل والزامها بتنفيذ الاتفاقات الاقتصادية المبرمة بينها وبين السلطة الفلسطينية بما يتيح انسياب السلع العربية للسوق الفلسطينية والعكس. وقال وزير الاقتصاد والتجارة الفلسطيني ماهر المصري ان اجتماعات اقتصادية ستعقد نهاية الشهر الحالي على مستوى الخبراء في الدول العربية الثلاث لبحث سبل تفعيل التعاون الاقتصادي بينها.

ويبدو ان هذا التوجه يأتي ضمن خطوات عربية مستندة لتوجه دولي واوروبي بشكل خاص ضاغط على اسرائيل لالزامها بتنفيذ اعادة انتشار اقتصادي من الاراضي الفلسطينية يهدف لتخليص الاقتصاد الفلسطيني من التبعية المطلقة للاقتصاد الاسرائيلي وربطه باقتصاديات المنطقة والعالم.

وفي حين انه من الواضح للاطراف العربية الثلاثة ان اسرائيل لن تستجيب في المرحلة الراهنة لاية مطالب عربية اقتصادية على ضوء تحديها للمجتمع العالمي وتجميدها تنفيذ اتفاق «واي ريفر» المبرم بشهادة دولية فان ذلك لا يمنع هذه الدول من تنسيق تحركها والاتفاق على خطة محددة لتنفيذها في مرحلة لاحقة. وشهدت الايام الاخيرة حركة نشطة في ترتيب لقاءات اقتصادية بين الاطراف العربية الثلاثة المعنية بهذا الشأن شملت معظم القطاعات الاقتصادية وكان اخرها زيارة وزير الشؤون المدنية الفلسطيني جميل الطريفي للاردن امس ولقاءه مع وزير الاشغال العامة المهندس ناصر اللوزي لبحث التفاصيل الاخيرة لبناء جسر جديد على نهر الاردن يخدم تطوير حركة تبادل السلع بين الجانبين.

واعلم الوزير الاردني ضيفه الفلسطيني خلال اللقاء عن الاجراءات ومحاضر الاتفاقات التي سيوقع عليها بين البلدين منتصف العام القادم للمباشرة بانشاء الجسر الجديد فورا.

وبحث الجانبان بالاجراءات التي تخص التجارة بين البلدين وتفعيل بنود الاتفاقيات الاقتصادية المبرمة سابقا فيما اعتبر اللوزي في تصريحات له ان التعاون القائم بين الاردن وفلسطين يعبر عن الامال المشتركة التي يسعى الجانبان لتحقيقها بما يعود بالنفع على الشعبين واكد استعداد وزارته لمساعدة السلطة من خلال تقديم الخبرات والمعدات والمعلومات اللازمة في قطاعي الانشاءات والنقل.

انتهاء المرحلة الأولى من مشروع دعم المؤسسات الأهلية

القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ اعلنت مؤسسة «التعاون» جمعية فلسطينية تنموية غير ربحية عن انهاء المرحلة الاولى من مشروع دعم المؤسسات الاهلية الفلسطينية الممول من البنك الدولي بميزانية تبلغ ١٤,٥ مليون دولار.

وأفاد مدير المشروع محمد شديد ان منح المرحلة الاولى بلغت ١,٨ مليون دولار وزعت كمعونات على تسعة مشاريع في غزة وستة في القدس و ٢٢ مشروعا في الضفة الغربية، موضحا ان دراسات جدوى اقتصادية جرت لهذه المشاريع قبل الموافقة عليها بالتشاور مع وزارة التخطيط والتعاون الدولي لالغاء احتمال وقوع ازدواجية في الطلبات لنشاطات حكومية.

واشار الى ان المنح تراوحت بين ١٢ الف دولار كحد ادنى ومئة الف دولار كحد اقصى وقدمت لمجموعة من الخدمات لتأهيل الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتوفير رعاية صحية للاطفال وبرامج اجتماعية للشباب، وتدريب مهني للمرأة بما في ذلك المرأة ذات الاحتياجات الخاصة والتوعية البيئية في المجتمعات الزراعية.

وفي المرحلة الثانية فان انواعا اخرى من المنح تبلغ قيمتها ضعف مبالغ المرحلة الاولى ستقر لمنح جماعية لمؤسسات ذات خبرة لتمول بشكل ثانوي مؤسسات اصغر واقل خبرة منها اضافة لمنح تطويرية ستقدم مباشرة من هيئة ادارة المشروع.

ومن شروط حصول المؤسسات على المنح ان تكون غير حكومية او ربحية وذات طبيعة انسانية وتقدم خدمات عامة ليست مقتصرة على اعضائها ومسجلة رسميا ولها كيان قانوني.

وقال ان هدف المشروع هو التخفيف من حدة الفقر عن طريق تقديم خدمات اقتصادية واجتماعية حيوية للشرائح الاكثر حرمانا في المجتمع وبناء المهارات والقدرات للمؤسسات الاهلية تساهم بالتنمية الصحية والاجتماعية والتعليمية.

البقاء لله

عينابوس - حسين محمد سليمان حسين. غزة - نايف هاشم العشي، رام الله - عصام ابو لبن، زرنوقا - سميرة محمد ابو شاويش، طوباس - نعيمة ابو محسن، زيتا - محمد سعد عبدالقادر ابو العزا، طولكرم - مصطفى محمد ذيب كتانة. عجة - عبدالرحمن ذيب معالي. شعفاط - علي داود نعمان عوض الله. التعامرة - محمد حسن صبيح العروج. البيرة - قطوم علي درويش الكرزون، دير العسل - حليم سليمان سالم. بيت وزن - مسعودة عبدالقادر موسى غانم، نابلس - زاهر ناجح فارس الزاغة. غزة - زهرة فؤاد علي القطب. نابلس - صلاح سليم بريك. عنبتا - طاهر حسن يوسف جادالله. جنين - عادل حسين سعيد جابر. الخليل - زهدية عبدالرحمن البكري، رام الله - حامد حسن عيسى ابو فخيدة. فقوعة - صالح محمود ابو حامد.



هكذا هذه الأصل

شاحاك يحاول استقطاب قيادات من «الليكود»

شارون يعلن فجأة احتمال ترشيح نفسه لمنافسة نتانياهو

■ القدس المحتلة - أ.ف.ب، كونا: حددت لجنة القوانين في الكنيست (البرلمان) الاسرائيلي يوم ١٧ مايو والأول من يونيو المقبلين موعدين لاجراء الدورتين الأولى والثانية للانتخابات العامة المبكرة، بينما تصاعدت حمى الاتصالات بين الاطراف السياسية لعقد تحالفات جديدة. واعلن وزير الخارجية أريل شارون بصورة مفاجئة أنه «قد يفكر» في ترشيح نفسه لرئاسة الوزراء منافساً لبنيامين نتانياهو الذي اصبح بذلك يواجه ستة منافسين من داخل حزبه (الليكود) ومن خارجه.

وقد وافقت لجنة القوانين بتسعة اصوات مقابل ثلاثة وامتناع ثلاثة عن التصويت على المواعيد التي اتفق عليها امس الأول حزب «الليكود» اليميني الحاكم وحزب «العمال» المعارض.

وسيصوت الاسرائيليون في ١٧ مايو لاختيار رئيس الوزراء و١٢٠ نائبا في الكنيست.

أما الأول من يونيو فقد حدد موعداً لاجراء دورة ثانية لانتخاب رئيس الوزراء في حال لم ينل أحد المرشحين نسبة الخمسين في المئة من الاصوات في الدورة الأولى.

تزايد منافسي نتانياهو

وينافس نتانياهو في الانتخابات ايهود باراك زعيم حزب «العمل» المعارض، وزئيف بيجن نجل مناحيم بيجن مؤسس «الليكود» الذي انشق على الحزب ليخوض الانتخابات كيميني مستقل، وعوزي لانداو وهو من «صقور الليكود» وامنون شاحاك رئيس هيئة اركان الجيش السابق، ودان ميريدور وزير المالية السابق وهو من «الليكود» ايضا.

وبالاضافة الى هؤلاء اعلن وزير الخارجية اريل شارون امس انه قرر وبصورة مفاجئة بأنه قد يفكر في ترشيح نفسه لرئاسة الوزراء «اذا ما نشأت ظروف خاصة تلزمه القيام بذلك». وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان شارون رفض الافصاح عن مضمون هذه العبارة وقصده بالظروف الخاصة.

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي قد اكد يوم الاحد الماضي خلال المؤتمر المركزي لحزب «الليكود» الذي يترأسه رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو انه لا يريد ان يكون رئيسا للوزراء، داعيا جميع اعضاء «الليكود» الى دعم نتانياهو باعتباره المرشح الاوفر حظا للفوز بمنصب رئيس الوزراء.

ونسبت الاذاعة الى مقربين من نتانياهو قوله انه لا يرى أهمية لاعلان شارون هذا.

وكان الكنيست الاسرائيلي قد قرر الاسبوع الماضي اجراء انتخابات برلمانية مبكرة في مايو المقبل وذلك قبل موعدها المقرر في عام ٢٠٠٠.

من جهة أخرى رفض المسؤول الفلسطيني سفيان ابوزايدة ما قاله شارون من أنه الوحيد الذي يستعد الفلسطينيون للتحدث معه، وعقب أبوزايدة بقوله «نرفض هذه الاقوال على التو».

واضاف ابوزايدة في حديث لراديو اسرائيل انه «ليس هناك اليوم ولو فلسطيني واحد مستعد للقاء الوزير شارون».

وحمل المسؤول الفلسطيني بشدة على شارون آخذا عليه جهوده لمنع الافراج عن سجناء فلسطينيين ومحاولاته لتحديد تركيبة الوفد الفلسطيني المفاوض.

وفي الوقت نفسه اكد وزير الحرب الاسرائيلي اسحاق موردخاي انه ينتمي حاليا الى حزب «الليكود» واذا توصل الى استنتاج آخر فسيعلن عن ذلك علانية.

وذكر راديو اسرائيل ان موردخاي قال رداً على سؤال حول ما اذا كان سيؤيد نتانياهو في الانتخابات القادمة فقال في مقابلة اذاعية انه يجب التحلي بالصبر وان لكل شخص الجدول الزمني الخاص به.

شاحاك وميريدور

ومن جانب آخر اقترح رئيس الاركان الاسرائيلي المستقيل الجنرال امنون ليبكين - شاحاك امس على دان ميريدور أحد مرشحي الوسط اقامة تحالف في الانتخابات العامة المقبلة.

وقال شاحاك للإذاعة الاسرائيلية «سنعلن ما سنفعله سوية مع ميريدور بوضوح الاسبوع المقبل بعد أن يصوت البرلمان في قراءة أخيرة على الانتخابات المبكرة». واضاف «لكننا لم نتوصل الى اتفاق نهائي بهذا الصدد بعد».

وكان ميريدور وزير المال السابق قدم استقالته من «الليكود» الاسبوع الماضي ليؤسس حزبا من الوسط. ورأى المعلق السياسي للاذاعة ان شاحاك سيتولى قيادة الحزب بينما سيحتل ميريدور المنصب الثاني.

ورفض شاحاك الذي ترك منصبه العسكري الاسبوع الماضي اعلان ترشيحه رسميا وقال «سأعلن قراري الاسبوع المقبل ولكن من دون مفاجآت».

وأشار شاحاك الى انه سيكون «بغاية السعادة» اذا قرر وزيرا الحرب اسحق موردخاي والاتصالات ليمور ليفنات التخلي عن «الليكود» والالتحاق به.

وأكد الرئيس السابق للاركان ان على الذين يودون الانضمام إليه اظهار تأييدهم العلني لاتفاقات الحكم الذاتي الفلسطيني. وأضاف «على دولة اسرائيل التوصل إلى اتفاق حول الوضع النهائي مع الفلسطينيين».

وأعرب شاحاك الآتي من خارج الطاقم السياسي، عن أسفه للفترة التي ستستغرقها الحملة الانتخابية. وذلك رغم تفوقه على منافسيه نتانياهو وزعيم حزب «العمل» ايهود باراك. وقال «ان الحملة ستستغرق وقتا طويلا وستؤجل القرارات المهمة وستصرف خلالها اموال جمة».

ويستعد الاسرائيليون بدءا من اليوم لحملة انتخابية تستمر ١٤٣ يوما وتنتهي مع الجولة الثانية في الأول من يونيو ١٩٩٩.



نتانياهو يصافح اليهود المتطرفين خلال زيارته لحائط «المبكى» (البراق) أمس (أ.ب)

لتجاوز أزمته الداخلية

تحذير فلسطيني من لجوء نتانياهو إلى حرب ضد لبنان وسورية

■ عمان - «الاتحاد»:

■ حذر بسام أبوشريف مستشار الرئيس الفلسطيني أمس من لجوء رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى شن حرب خاطفة ومحدودة لكن دامية خلال الاشهر المقبلة ضد لبنان وسورية للهروب من أزمته الداخلية الخانقة وانتزاع اوراق اللعبة الانتخابية من منافسيه الذين تشير جميع استطلاعات الرأى العام الاسرائيلية الى تفوقهم عليه. ورأى ابو شريف في تصريحات أمس ان تبكير موعد الانتخابات اعطى نتانياهو فرصة لحكم اسرائيل خلال الاشهر الستة المقبلة هو ومستشاريه فقط دون ان يعير أي اهمية لمواقف الاخرين بعد ان كان ائتلافه الحكومي يكبله ويمنعه من اتخاذ الخطوات التي يريد بحرية واعتبر ان الصراعات التي تفجرت داخل حزب «الليكود» وفقدان نتنياهو للاغلبية البرلمانية واصرار عدد من قادة الحزب على تنحية نتنياهو مقابل بروز امنون شاحاك كمنافس جدي سيدفعه لشحذ كل اسلحة الدهاء والخداع والوعود الكاذبة لابقاء وحماية زعامته لـ «الليكود» عبر سعيه لاستمالة المتنفذين من قادة الحزب واستخدام شارون وغيره لضمان تأييد المتطرفين والمستوطنين له. واعرب ابو شريف عن اعتقاده بان نتانياهو سيجد امامه فرصة انتقالية سيحاول من خلالها اضعاف منافسيه في الانتخابات وزيادة رصيدة الجماهيري بشن حرب خاطفة ومحدودة ولكن دامية ضد لبنان وسورية ليحاول من خلال ذلك معالجة وضعه الداخلي بجلب كوارث للمنطقة وقال: شن الحرب حسب تفكير نتانياهو وسيلة لتحويل الانظار خارج الحلبة الداخلية ووسيلة لرص صفوف الاسرائيليين وتوحيدهم تحت زعامته ولخلق صورة البطل التي طالما افتقدها.

ومن جهة اخرى أوضح عبدالوهاب الدراوشة رئيس الحزب الديموقراطي العربي وعضو البرلمان الاسرائيلي (الكنيسيت) ان تأخير موعد الانتخابات الاسرائيلية أواخر ابريل الى ١٧ من مايو المقبل أمر قصد منه نتانياهو التحريض على السلطة الفلسطينية حال قيامها باعلان الدولة في ٤ من مايو. وشدد الدراوشة على أن أي تأخير لموعد الانتخابات الاسرائيلية إنما هو عمل يؤثر بالسلب على عملية السلام. وان هذا التأخير يعطي نتانياهو المزيد من الوقت للتمادي في التهرب من تنفيذ اتفاق «واي بلانتيشن» بحجة ان هناك حملة انتخابية لا يمكن معها تنفيذ أي اتفاق.

كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات لـ «الاتحاد»:

نؤيد قمة عربية تضمن آليات تنفيذ قراراتها واشنطن ملزمة بالضغط على إسرائيل لتنفيذ «واي»

■ القاهرة - سوزى الجنيدي:

■ أكد كبير المفاوضين الفلسطينيين ووزير الحكم المحلي الدكتور صائب عريقات في حديث الى «الاتحاد» ان الادارة الاميركية ملزمة بضمان تنفيذ امين لمذكرة «واي بلانتيشن»، وقال ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وجه رسالة الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون منذ عدة ايام طالبه فيها باقناع اسرائيل بتنفيذ اعادة الانتشار في ١٨,١٪ وان تفرج عن المعتقلين الفلسطينيين وتفتح الممر الآمن.

وأضاف ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو وعد المتطرفين الاسرائيليين بعدم تنفيذ الاتفاقات. وان الجانب الفلسطيني لن يسمح بهذا، وان اتصالات ديبلوماسية مكثفة ستجري في المرحلة القادمة مع الولايات المتحدة ودول الاتحاد الأوروبي والدول العربية. لحماية عملية السلام بعد ان قرر نتانياهو ان يضحي بالسلام لصالح منصب رئيس الوزراء عبر التطرف الاسرائيلي.

وذكر ان السلطة الفلسطينية تريد عقد قمة عربية ولكن لابد من ايجاد آليات تنفيذ لقراراتها.

وحذر عريقات من أن حكومة نتانياهو بعد ان جمدت الاتفاق ستبدأ في الاسابيع القادمة حملة استيطانية محمومة جديدة تحت ستار الانتخابات الاسرائيلية.

وفيما يلي نص الحوار:

● قام الاتحاد الأوروبي بتهديد اسرائيل بوقف بعض المساعدات في حال عدم تنفيذها لاتفاق «واي بلانتيشن» فهل تطلبون من الولايات المتحدة اتخاذ نفس الموقف؟

■■ نحن ننظر الى الدور الاميركي كراع لعملية السلام وقد اشرفت الولايات المتحدة على التوصل الى مذكرة «واي بلانتيشن» كما ضمنت بشكل متبادل من الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي. وقد نصت مذكرة «واي بلانتيشن» على تنفيذ متبادل ومرحلي وليس تنفيذا مشروطا متتاليا. كما يطرح نتانياهو الآن ومجرد طرحه لشروط أمر يخالف الاتفاقات. والجانب الاميركي عندما وقع اتفاق «واي» قال للجانبين «أنا سأكون الحكم على التنفيذ» وقد نفذ الجانب الفلسطيني تعهداته في حين لم تنفذ أسرائيل.

● ماالذي ستفعله الادارة الاميركية من اجل الزام نتانياهو بالتنفيذ. خاصة وأن هناك من يقول ان الرئيس كلينتون يواجه مشاكل داخلية تعوقه عن القيام بدور ضاغط على اسرائيل؟

■■ هناك من يقول ذلك ولكن الرئيس كلينتون كان يواجه مشاكل داخلية ايضا عندما كان يتحدث معنا في «واي بلانتيشن» وباعتقادي فان هذا ليس عذرا والمسألة الآن تتعلق بان الادارة الاميركية ملزمة أكثر من غيرها من دول العالم بضمان تنفيذ أمين ودقيق للاتفاقات الموقعة. ونحن كطرف فلسطيني أعلنا اننا نفذنا وسنستمر في التنفيذ. اذا فالادارة الاميركية مطالبة حسب الرسائل التي ارسلتها وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت للجانبين يوم ٢٣ اكتوبر الماضي بالتدخل لضمان التنفيذ. وقد ارسلت اولبرايت رسائل الى الرئيس عرفات والى نتانياهو أكدت فيها ان الجانب الاميركي سيكون حكما على التنفيذ وسيضمن التنفيذ لذلك وجه الرئيس عرفات رسالة للرئيس كلينتون مؤخرا قال له فيها ان اسرائيل عليها ان تطبق الانسحاب من ٥٪ من المنطقة «ج» وانتقالها الى المنطقة «ب» ولابد من فتح الممر الآمن والبدء في بناء وتشغيل الميناء الفلسطيني في غزة وبدء تطبيق الاتفاقات الاقتصادية. وهذا ماتسميه بالتزامات اسرائيل.

التزامات اسرائيلية

● وماهي هذه الالتزامات الاسرائيلية بالتحديد طبقا لمذكرة «واي بلانتيشن»؟

■■ يتوجب على اسرائيل في المرحلة الثانية لاعادة الانتشار ان تنسحب من ٧,١٪ من المنطقة «ب» حيث السيطرة الامنية الاسرائيلية والمدنية الفلسطينية الى المنطقة «أ» حيث السيطرة الفلسطينية الكاملة، وكذلك تنسحب من ٦٪ من الاراضي الخاضعة للمنطقة «ج» حيث السيطرة الاسرائيلية الكاملة الى المنطقة «أ» حيث السيطرة الفلسطينية الكاملة والمنطقة «ب» حيث السيطرة المدنية الفلسطينية والامنية الاسرائيلية. هذا بالاضافة الى ٥٪ كان من المفترض ان تنتقل من «ج» الى «ب». ويعني هذا ان مجموع الاراضي المتوجب على اسرائيل تسليمها في اعادة الانتشار للمرحلة الثانية من ١٨ ديسمبر حتى يناير القادم نسبة ١٨,١٪ وهذا مايتنكر له نتانياهو الآن. هذا بالاضافة الى اعادة الانتشار في المرحلة الثالثة التي لم يتم الاتفاق عليها بعد. وايضا استحقاقات الافراج عن المعتقلين والممر الآمن والميناء. وبالتالي فان نتانياهو في سعيه الآن لاستقطاب قوى اليمين المتطرف والمستوطنين في اسرائيل قد أعطى عهدا لهم بانه لن ينفذ الاتفاقات وبالتالي اصبحت عملية السلام غير قائمة. ولايمكن لنا ان نسمح تحت أي ظرف من الظروف أو نتقبل ان تتملص اسرائيل من تعهداتها ولاتطبق الالتزامات التي قطعتها على نفسها، ولهذا فقد وجهنا الدعوة للادارة الاميركية من اجل الزام اسرائيل بالتنفيذ كما توجهنا للاتحاد الأوروبي ومصر لحماية عملية السلام والاستمرار في تنفيذ الالتزامات وايجاد آليات توجب اسرائيل بتنفيذ التزاماتها. لان نتانياهو قرر ان يصنع السلام عبر التطرف الاسرائيلي وعلى حساب عملية السلام.

قمة عربية

● طالبت السلطة الفلسطينية عدة مرات بعقد قمة عربية.. فماذا تطلبون من هذه القمة؟

■■ بصراحة نحن بالفعل نريد قمة عربية ولكن نبحث عن قمة عربية تجد آليات تنفيذ لقراراتها. فالمسألة ليست عقد قمة عربية من دون نتيجة. نحن نريد قمة تجمع الصف العربي ولكن في الاساس لابد لنا كعرب اذا ماعقدت القمة ان يكون لدينا القدرة على التأثير في الحدث بقدر ما نتأثر به. نحن نريد آليات تنفيذ لما نتخذه من قرارات عربية لذلك لابد للقمة على ان يتم البحث في موضوع القمة العربية على نحو هادئة ونبحث بتريث وهدوء كيفية ايجاد الاساس المتوجب الاستناد اليها في قمة عربية تضمن آليات تنفيذ لقراراتها قبل أن تعقد. فالمسألة الآن ليست في عقد القمة في حد ذاتها. نحن نريد اذا انعقدت القمة ان تكون هناك آليات لتنفيذ قراراتها. وهناك تطابق كامل في وجهات النظر بين مصر وفلسطين في هذا الصدد. ونسعى الآن للحفاظ على عملية السلام لصالح جميع شعوب المنطقة كي يستوجب ايجاد الدعم الاميركي والاوروبي من اجل الزام حكومة نتانياهو على احترام تعهداتها والتزاماتها.

رسالة فلسطينية

● ماهو تقييمكم للموقف الحالي وما هو دوركم في عملية السلام؟

■■ الموقف صعب والحكومة الاسرائيلية الحالية اختارت ان توقف عملية السلام مع الجانب الفلسطيني وهذا شيء خطير ومرفوض جملة وتفصيلا. ونحن لاتعنينا المسائل السياسية الداخلية في اسرائيل ولكن يعنينا أمر واحد وهو ان هناك مذكرة موقعة تشهد الولايات المتحدة ولابد ان تفي حكومة نتانياهو بالتزاماتها. ونعتقد أن نتانياهو قرر وقف عملية السلام بشكل كامل وهذا شيء مرفوض وقد طلب الرئيس عرفات الادارة الاميركية في الرسالة التي أرسلها الى الرئيس كلينتون بضرورة الوفاء بالالتزامات.

● وما هو المطلوب من الجانب الاميركي كضامن للاتفاق وراع لعملية السلام؟

■■ لقد أرسل الجانب الاميركي للرئيس عرفات رسالة في ٢٣ أكتوبر الماضي عندما وقع الاتفاق أكد فيها أنه سيضمن تنفيذ الاتفاق، ونحن على اتصال مباشر مع الادارة الاميركية. [illegible]

[illegible]

تأجيل الدولة الفلسطينية

[illegible]

الدكتور صائب عريقات

جرح خمسة فلسطينيين بالرصاص الاسرائيلي في الخليل

[illegible]

إسرائيل تعلن عن محادثات مع مصر لشراء الغاز الطبيعي

[illegible]

جولة جديدة من الحوار الاستراتيجي بين تركيا وإسرائيل

[illegible]

أكد مجدداً اسقاط طائرة أميركية وعدم العثور على حطامها

العراق ينتقد السعودية والكويت ويحمل بشدة على الموقف المصري من الهجمات

أطفال عراقيون يحصلون على احتياجات أسرهم من مركز لتوزيع الغذاء في بغداد امس. (أ.ف.ب)

■ بغداد - أ.ف.ب، رويترز: استمر التوتر في بغداد امس على اثر الاشتباك الذي وقع بين المضادات الأرضية العراقية وطائرة أميركية في الشمال. ودعت روسيا والصين بغداد واشنطن الى التهدئة خشية تدهور الوضع مجدداً، فيما انتقدت الصحف العراقية دولاً خليجية بسبب ما وصفته احباط قمة عربية مقترحة كما انتقدت مصر بسبب موقفها من الهجمات الاميركية.

فقد اتهمت صحيفة «القادسية» العراقية الرسمية المملكة العربية السعودية والكويت بتعطيل اجتماع وزراء الخارجية العرب كان من المقرر ان يعقد في العاصمة المصرية اليوم.. قالت «ان الدولتين سارعتا الى تأجيل الاجتماع لانه كان سيناقش الحملة العسكرية الاميركية - البريطانية على العراق».

وقالت وكالة الأنباء العراقية ان اجتماع وزراء الخارجية العرب تأجل استجابة لطلب دول الخليج العربية.

وذكرت «القادسية» ان اجتماع وزراء الخارجية العرب تأجل بعد زيارة سرية قام بها وزير الخارجية السعودي للقاهرة.

واعتبرت الوكالة «ان السعودية الكويت خشيتا ان يتمخض الاجتماع عن تأييد العراق مثلما حدث خلال اجتماع للاتحاد البرلماني العربي في العاصمة الأردنية عمان يوم الاحد».

ورأت الصحيفة ان قرار التأجيل لم يأت بناء على توصية من مجلس التعاون الخليجي كما قيل وانما بناء على رغبة اميركية تبنتها السعودية ونقلتها الى الجامعة العربية على اساس انه طلب من مجلس التعاون الخليجي خلافا للحقيقة».

■ من جهة ثانية انتقد نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز امس الرئيس المصري حسني مبارك قائلا، «ان تصريحاته التي حمل فيها بغداد وليس واشنطن المسؤولية عن الهجمات الجوية تفتقر الى المنطق».

وقال عزيز في مقال نشرته صحيفة «الجمهورية» ان مبارك «لم يلق اللوم على الرئيس الاميركي بيل كلينتون ولم يحمله مسؤولية الهجمات الجوية على العراق».

واضاف «ان الرئيس المصري كان الشخص الوحيد في العالم الذي فضل القاء اللوم على القيادة العراقية لا على كلينتون».

وتابع انه «لا يوجد في العالم كله انسان منطقي (...) يشارك مبارك هذا الرأي». وقال انه «كان على مبارك ان يقول بدلا من ذلك ان الغارات الاميركية - البريطانية انتهاك للقانون الدولي».

ومضى قائلا: «ان الولايات المتحدة وبريطانيا أوقفتا الغارات لانهما لم تعدا اسلحة كافية لاستمرار الحملة لا لانهما استجابتا رسالة من الرئيس المصري يطلب فيها وقف الغارات كما قال مبارك».

وقال عزيز «ان الرئيس مبارك وهو رئيس اكبر دولة عربية لم يتعامل مع العدوان من زاوية الشرعية الدولية فلم يقل ما قاله كثيرون من الحكام والسياسيين والكتاب. وبعضهم من دول غربية. ان هذا العدوان لا يستند الى اي اساس في ما يسمى بالشرعية الدولية وهو يتناقض مع قرارات مجلس الامن ويهدد مركز ودور الامم المتحدة».

واضاف: «ان رئيس مصر الذي طالما تحدث عن الشرعية الدولية ودعا الى تنفيذ قراراتها وخاصة ما يتعلق منها بالعراق يمارس من حيث يدري او لا يدري المعايير المزدوجة التي تمارسها اميركا حينما تتحدث عن الشرعية الدولية وتطعن هذه الشرعية الدولية في الصميم عندما يخدم ذلك مصالحها».

وتابع قائلا ان «كل الناس واولهم الشعب في مصر وفي الوطن العربي وفي العالم قد اجمعوا على ان تصرف كلينتون كان اهانة للعرب والمسلمين خاصة عندما استمر العدوان بعد بدء شهر رمضان المبارك وكان اهانة لمجلس الامن والامم المتحدة».

على صعيد آخر، أكد العراق مجددا امس ان قواته المسلحة اسقطت فعلا طائرة غربية لكن لم يعثر بعد على حطامها. وذلك على الرغم من تأكيد الولايات المتحدة وبريطانيا ان جميع طائراتها التي قامت بدوريات فوق منطقة الحظر الجوي في شمال العراق أمس الاول عادت سالمة الى قواعدها في تركيا.

وأكد طه ياسين رمضان نائب الرئيس العراقي امس ان طائرة غربية اسقطت.. وقال للصحافيين ان مواقع المراقبة والقوات المعنية في الميدان اكدت انها اسقطت طائرة غير انه لم يتم العثور بعد على حطامها.

واضاف ان العراق سيواصل اطلاق النيران على الطائرات التي تفرض حظرا جويا في شماله وجنوبه.

وأكد رمضان ان العراق لا يعترف بمنطقتي الحظر الجوي اللتين فرضتهما الدول الغربية العام ١٩٩١. وقال ان العراق يعد وثائق عن الخسائر المالية التي احدثها القصف الاميركي - البريطاني وسيقدمها للامم المتحدة طالبا التعويض.


جندي عراقي على آلية تحمل مضادا للطائرات في بغداد (أ.ف.ب)

تحدثت عن استخدام تقنية «الاطلاق البصري»

«واشنطن بوست»: الدفاعات الجوية العراقية قامت بمحاولة جادة لاسقاط طائرة للحلفاء

■ واشنطن - اف ب: قالت صحيفة «واشنطن بوست» أمس ان الدفاعات الجوية العراقية قامت «بمحاولة جادة» لاسقاط طائرة للحلفاء فوق منطقة الحظر الجوي في شمال البلاد باطلاقها صواريخ غير موجهة.

ونقلت الصحيفة عن مصادر اميركية قولها ان العراقيين استخدموا تقنية تسمى «الاطلاق البصري» عندما وجهوا صاروخين ارض جو «اس اي٣» من الصواريخ الثلاثة التي استهدفت امس الأول الطائرات الاميركية.

وقالت المصادر ان الفرق العراقية حاولت توجيه رادار قاعدة الاطلاق الذي يقود الصواريخ نحو هدفها. في اللحظة الاخيرة لتقليص فترة اطلاق الانذار من قبل الفرق الاميركية.

واوضح احد كبار الضباط للصحيفة ان الصرب استخدموا هذا التكتيك بنجاح ضد الطيران الاميركي في البوسنة في يونيو ١٩٩٥.

وقال ضابط اميركي آخر «اعتقد ان الرئيس العراقي صدام حسين كان يحاول اسقاط احدى طائراتنا» ولا يريد فقط استخدام هذه الطلقات كوسيلة للحصول على مكسب سياسي».

ونقلت الصحيفة عن ديبلوماسي من الامم المتحدة لم تذكر اسمه قوله ان الحكومة العراقية «تنتهج سياسة يمكن وصفها بانها مقاومة كاملة».

واعلن العراق مساء امس الاول «باحتمال شبه مؤكد» اسقاط طائرة «معادية» في شمال البلاد خلال مواجهة بين طائرات اميركية وبين بطارية عراقية مضادة للطائرات. وقد سارع البيت الابيض الى نفي هذا التأكيد.

وفي وقت سابق ذكر العراق في بيان اول ان طائرات «معادية» اتت من تركيا «انتهكت المجال الجوي العراقي في الساعة ١٣,٣٧ بالتوقيت المحلي (١٠,٣٧ ت غ) واقتربت من بعض مواقع دفاعنا الجوي قبل اطلاق صواريخها على واحد منها». واوضحت بغداد ان اربعة جنود قتلوا وان سبعة اخرين اصيبوا بجروح.

واكدت وزارة الدفاع الاميركية الحادث موضحة ان الطائرات الاميركية لم تصب وانها عادت الى قاعدتها في انجرليك في تركيا. واوضحت الولايات المتحدة ان الطائرات الاميركية التي كانت تقوم بدوريات مع طائرات بريطانية ردت على الصواريخ العراقية.

وقد حصل هذا الاشتباك في شمال مدينة الموصل (٤٠٠ كلم عن بغداد) في المنطقة المحظورة على الطيران فوق خط العرض ٣٦ بعد أقل من ٤٨ ساعة من اعلان العراق ان مضاداته ستفتح النار على الطائرات الحليفة «التي تنتهك مجاله الجوي».

أكدت أنها ليست طرفاً في ما يحدث

الكويت: النظام العراقي يتحمل مسؤولية الأزمة الأخيرة

■ القاهرة ـ كونا: قال سفير الكويت لدى مصر فيصل الخالد ان النظام العراقي يتحمل المسؤولية الكاملة ازاء التطورات الاخيرة في الازمة العراقية.

وقال الخالد في لقاء مع مجلة «آخر ساعة» الاسبوعية ينشر اليوم «لو ان النظام العراقي التزم بالشرعية الدولية ونفذ قراراتها لجنب شعب العراق هذا الدمار الذي يتعرض له».

واستنكر السفير الكويتي محاولات الزج بالكويت في الأزمة العراقية مؤكدا ان سؤالا غاب عن البعض وهو «لماذا وصلنا بالامور الى هذا الحد؟ ومن هو المسؤول؟» مضيفا ان الاجابة واضحة لكنها احيانا ما تغيب».

واعاد السفير الخالد الى الاذهان تصريحات النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد بأنه «لا دخل للكويت في ان ترى الشعب العراقي يتضرر ونحن نتألم في الكويت بتألم الشعب العراقي» مشيرا الى ان «دولة الكويت ليست طرفا فيما يحدث للعراق».

واضاف ان النظام العراقي يتحمل المسؤولية «الكاملة» عن الازمة العراقية وتطوراتها الاخيرة «من خلال الاجراءات التصعيدية والمجابهة اكثر من مرة مع مجلس الامن الدولي ولجان التفتيش» على اسلحته المحظورة.

واستعرض في الوقت نفسه القضايا المعلقة بين الكويت والعراق، مؤكدا انها «كما هي منذ اغسطس ١٩٩٠» عندما غزا نظام بغداد دولة الكويت مشيرا الى ان العراق لم ينفذ الا قليلا من قرارات الشرعية الدولية ومجلس الامن.

وقال في هذا الاطار «ان هناك نوايا مبيتة في التهديد الدائم للكويت وأمنها واستقرارها وكذلك القضية الانسانية للأسرى والمحتجزين الكويتيين الذين ينكر العراق وجودهم اضافة الى المسروقات التي نهبت ولم يعدها العراق حتى الآن والوثائق الكويتية التي استولى عليها وما زالت في حوزته».

وأوضح السفير الخالد موقف الكويت فيما يتعلق بعقد

عبدالمجيد يجدد الدعوة للمصارحة قبل المصالحة

■ القاهرة ـ كونا: أكد الامين العام للجامعة العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد ان الازمة العراقية الراهنة «ماهي الا تداعيات للعدوان العراقي على دولة الكويت».

وأوضح عبدالمجيد في مقابلة مع مجلة «آخر ساعة» تنشرها في عددها الصادر اليوم انه تقدم في هذا الاطار بفكرة المصالحة القومية قائلا «لابد ان تكون هناك مصارحة».

وكان امين عام الجامعه العربية يرد على سؤال حول ماذا كان يرى للعراق «مسؤولية ما» في الضربات الاميركية البريطانية الاخيرة ضد العراق. وقال «طبعا ان هذه الاحداث ماهي الا تداعيات للعدوان العراقي على الكويت».

واستعرض الدكتور عبدالمجيد موقف الجامعة ازاء الازمة العراقية. مشيرا الى انه «لا يستطيع التحرك بعيدا عن ارادات أعضاء الجامعة وذلك وفقا لميثاق الجامعة».

وأكد ان «الجامعة لاتستحق هجوما ورسومات كاريكاتيرية تسخر منها من جانب بعض الصحف بل تستحق الدعم والمساندة» مبينا ان الازمة العراقية مازالت مطروحة فيما تجرى اتصالات على اعلى المستويات.

ليبيا تؤيد موقف العراق

■ طرابلس - أش أ: أعربت ليبيا عن تأييدها القوى للموقف الذى اتخذه العراق برفض تقسيمه الى مناطق «بقرار امريكي» وانشاء مناطق محرمة في شماله وجنوبه وتصدى القوات العراقية للطائرات الاميركية التى تمارس «انتهاكات متواصلة للاجواء العراقية بحجة المراقبة». جاء ذلك فى بيان أصدرته أمس اللجنة الشعبية الليبية للاتصال الخارجي والتعاون الدولي.

وقال البيان أن هذا الموقف العراقي «موقف صحيح ويتفق مع متطلبات السيادة العراقية ويستجيب للضرورات اللازمة لمواجهة الصلف والاستكبار حتى تقف أميركا عند حدها وتحترم دول وشعوب العالم التى أصبحت مسرحا للمخططات الاميركية ومنها الخطوط الوهمية التى رسمت على خريطة العراق».

سعدون حمادي لـ «الاتحاد»:

قرار العراق رفض استقبال المساعدات هدفه إحباط مؤامرة إطالة أمد الحصار

عمان - «الاتحاد»:

■ تسعى الحكومة العراقية عبر قرارها رفض استقبال المساعدات الانسانية المقدمة لها من دول وشعوب المنطقة والعالم الى دفع الجهات المتعاطفة مع قضيتها لتركيز جهودها على الدعوة لرفع الحصار المفروض على بلادها منذ ثمانية اعوام. في الوقت الذي لا تخفي فيه حاجتها للادوية تحديدا وللغذاء بشكل عام لمواجهة الظروف الصعبة الناجمة عن استمرار الحصار لفترة طويلة.

وارجع رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي قرار حكومة بلاده رفض قبول المساعدات الانسانية الموجهة من الشعوب العربية والصديقة للشعب العراقي المحاصر بانها - اي المساعدات - بدأت تقرر توجها بديلا لفك الحصار تستخدمه الدول المعادية لبلاده لادامة امده.

واوضح حمادي في تصريح الى «الاتحاد» «ان المساعدات الدوائية التي قدمت للعراق خلال سنوات الحصار الثماني لم تزد عن اثنين بالمئة من حاجة العراق السنوية للدواء، وهذا عدا عن عدم صلاحية بعضها او عدم مطابقتها للمواصفات والمقاييس المعتمدة في العراق او عدم حاجة العراق لها».

واشار حمادي الى ان «استقبال هذه الادوية التي تأتي على دفعات صغيرة تحتاج لتفريغ طواقم من وزارة الصحة العراقية لاستلامها وفحصها مخبريا في الوقت الذي لا تعطي فيه الا جزءا يسيرا من احتياجات الشعب العراقي البالغ تعداده ٢٥ مليون نسمة». وقال «ان القرار الحكومي اتخذ بعدم استقبال هذه المساعدات بعد ان لمس العراق بأن بعض الدول الغربية بدأت تطور اطروحة عبر هذه المساعدات لاطالة الحصار عبر تركيزها على ان الامور في العراق تجري على ما يرام وان المساعدات كافية لسد رمق شعبه وشفاء مرضاه».

واعرب حمادي عن امله في ان يشكل قرار الحكومة العراقية بوقف استقبال المساعدات «دافعا للحكومات والشعوب العربية لتتحرك نحو رفع الحصار باعتبار ذلك الحل الوحيد لنصرة الشعب العراقي وحل معاناته التي امتدت لثمانية اعوام». ورغم تأكيده على ان العراق بحاجة لكل علبة دواء، الا انه اعتبر ان المساعدات الانسانية «مرفوضة» اذا كانت ستستخدم لاطالة امد الحصار والعدوان على بلاده. موضحا ان السوق العراقية باتت بحاجة لادوية تزيد بضعف عما يخصص عبر اتفاق «النفط والغذاء».

وردا على سؤال يتعلق برفض حكومته قبول المساعدات العربية في الوقت الذي تطالبهم فيه بالسعي لرفع وكسر الحصار قال حمادي «ان القرار الذي اتخذته حكومته لا يشكل بأي حال من الاحوال انتقاصا من موقف الشعوب العربية التي تداعت لمساعدة اشقائها في العراق بقدر ما هو دعوة لها لتطوير تضامنها لايجاد حلول جذرية للازمة العراقية اساسها رفع الحصار الجائر».

توقيع عقد جديد في اطار «النفط للغذاء»

الأمم المتحدة: صادرات النفط العراقي في مستوى قياسي

■ الامم المتحدة - اف ب، رويترز: اعلن متحدث باسم الامم المتحدة أمس انه تم تسليم المنظمة الدولية اول عقد تم توقيعه في اطار المرحلة الجديدة من اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

ويتضمن هذا العقد ٢٦ الف طن من السكر المستورد من الفيتنام حسب ما اوضح المتحدث جون ميلز.

وتقوم لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة بالتصديق على غالبية العقود في حال لم يتم تقديم اي اعتراض خلال يومين من تسلمها.

وباع العراق حتى الان نفطا بقيمة ٣٢٥ مليون دولار في اطار المرحلة الخامسة من اتفاق النفط مقابل الغذاء التي بدأت في السادس والعشرين من نوفمبر الماضي.

وقالت الامم المتحدة ان صادرات النفط العراقية بلغت مستوى قياسيا حجمه ٢,٥١ مليون برميل يوميا في الاسبوع الماضي وهو أعلى مستوى منذ بدء تنفيذ برنامج «النفط مقابل الغذاء» قبل عامين وذلك بالرغم من القصف الجوي للعراق. ويتيح البرنامج للعراق تصدير نفط قيمته ٥,٢٦٥ مليار دولار كل ستة اشهر لشراء أدوية ومواد غذائية وغيرها من الاحتياجات الانسانية.

وأفاد تقرير لمكتب الامم المتحدة المشرف على البرنامج ان العراق لم يستطع بيع سوى ما قيمته أقل من ثلاثة مليارات دولار خلال الاشهر الستة الحالية التي تنتهي في ٢٤ مايو بسبب حالة منشآته والاسعار المنخفضة الحالية للنفط.

غير ان كمية النفط المصدرة الاسبوع الماضي هي أكبر رقم اسبوعي منذ بداية البرنامج في ديسمبر العام ١٩٩٦.

ويقول محللون نفطيون أن استمرار العراق في شحن نفط بهذه المعدلات المرتفعة نسبيا قد يلحق اضرارا لا يمكن اصلاحها بحقول نفطه. اذ انها تحتاج لصيانة للحفاظ على جودة خام كركوك وخام البصرة الخفيف.

الا ان زيادة الصادرات دليل على ان صناعة النفط العراقية لم تتضرر نتيجة القصف الجوي البريطاني والاميركي الذي استمر ٧٠ ساعة حتى ١٩ ديسمبر.

تركيا قلقة من انعكاسات أي مواجهة جديدة على مصالحها

■ أنقرة - أش أ: أدت المواجهة التي وقعت أمس الأول بين العراق والطائرات الاميركية التي تقوم بمهمة مراقبة منطقة حظر الطيران فوق شمال العراق الى اصابة تركيا بقلق واضح على المستويين السياسي والعسكري سواء لكونها الدولة التي تتمركز بها الطائرات الاميركية والبريطانية المنوطة بهذه المهمة أو لما يمكن أن يلحق بها من تداعيات سياسية وأمنية واقتصادية في حال استمرار التحدي العراقي وتكرار مثل هذه المواجهات.

وحسبما ذكرت صحيفة «صباح» التركية أمس فقد أدت المواجهة الى حالة من الاستنفار في وزارة الخارجية التركية التي شهدت اجتماعات مكثفة برئاسة وزير الخارجية اسماعيل جيم وكبار مسئولي الوزارة لتقييم تداعيات هذه المواجهة على تركيا بما في ذلك احتمال تصاعد الموقف الى حالة قد تشهد تحركات عسكرية برية من جانب العراق على شماله.

وأشارت الصحف التركية الى أن التخوف من تداعيات الموقف ربما كان السبب وراء انتقاد أنقرة لموقف العراق الذي يعترض عمل طائرات المراقبة الاميركية والبريطانية ومطالبتها له بعدم اعاقة عمل هذه الطائرات.

وفي هذا الخصوص فقد دعت عدة صحف تركية لضرورة التوقف عن هذا التصعيد الاخير والتوقف عن الدخول في مواجهات جديدة أو تصرفات في شمالي العراق يستغلها الغرب مشيرة الى ان تدهور الموقف انما يلحق الضرر بالعراق نفسه وبمصالح شعبه فضلا عن الحاق الضرر بمصالح تركيا وبتجارتها مع العراق.

في الوقت نفسه فقد ارجع تحليل نشرته صحيفة «ميليت» التركية أمس القلق التركي الواضح تجاه المواجهة الى تخوفها من التداعيات السلبية المحتملة لتحدي العراق لمنطقة حظر الطيران.. واشارت الصحيفة الى أن هذه المواجهة الجديدة قد تتصاعد على نحو ربما يجر تركيا الى حلبة النزاع باعتبار أن الطائرات التي تنفذ المهمة انما تنطلق من قاعدة انجيرليك الجوية التركية.

وكان البرلمان التركي قد وافق في الاسبوع الماضي على تمديد فترة استخدام قاعدة انجيرليك لهذه المهمة التي بدأت قبل سبعة أعوام وذلك لمدة ستة شهور اخرى اعتبارا من اليوم.

الصين تطالب مجلس الأمن بمنع تدهور الوضع في العراق

■ بكين ـ أ ف ب: أعربت الصين عن قلقها ازاء التصعيد العسكري في الاجواء العراقية وطالبت باجراءات تتضمن قرارا لمجلس الامن الدولي لتفادي تدهور الوضع في العراق مرة اخرى.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الصينية زهو بانغزاو «نطلب من جميع الاطراف المعنية اتخاذ جميع الاجراءات اللازمة لتجنب تدهور الوضع مجددا» في العراق.

واوضح المتحدث ان الصين «قلقة جدا» لاطلاق النار الاميركي فوق شمال العراق وانها شددت باستمرار على ضرورة احترام سلامة ووحدة الاراضي العراقية برفضها اقامة منطقة حظر جوي فوق هذا البلد.

واضاف زهو «ترغب في ايجاد حل عادل ومعقول للمشاكل التي افرزتها حرب الخليج وفي ان يتبنى مجلس الامن الدولي قرارا لاحلال السلام في المنطقة».

وكانت الصين، وهي احد الاعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الامن. دانت الضربات الاميركية البريطانية ضد العراق بين ١٦ و ١٩ ديسمبر.

وردا على سؤال حول قرار الاتحاد البرلماني العربي الذي يدين الضربات على العراق قال المتحدث ان الصين «تعارض بشدة استمرار العقوبات المفروضة على الشعب العراقي وتعتبرها تصرفات مخالفة القوانين الدولية ولميثاق الامم المتحدة تماما مثل الاعتداءات العسكرية واستخدام القوة ضد الدول لحل النزاعات الدولية».

واضاف «ان الصين تطالب بتسوية عادلة ومعقولة لكافة المشاكل المتخلفة والمترتبة على حرب الخليج وضرورة تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي وحل الخلافات المتعلقة بها حتى يتم استعادة السلام والاستقرار في منطقة الخليج».

وقال المتحدث ان الصين «تساند أية جهود تبذلها الدول أو المجتمع الدولي عموما من اجل سرعة تسوية الازمة في العراق بصورة موضوعية وعادلة وتقييم مدى التقدم الذي احرز في تنفيذ القرارات الدولية من جانب العراق من أجل رفع العقوبات عن الشعب العراقي في اقرب فرصة».

نقابة الصيادلة ترفع الحظر عن العراق

الأردن يمنع عقد لقاء بين سعدون حمادي والنقابات

■ عمان - كونا، ق.ن.أ: ألغت السلطات الاردنية لقاء بين رئيس المجلس الوطني (البرلمان) العراقي سعدون حمادي والنقابات المهنية الاردنية كان مقررا عقده الليلة قبل الماضية في مقر النقابات المهنية. وانتشرت الشرطة حول المقر وابلغت رؤساء النقابات بالغاء اللقاء بناء على قرار من محافظ عمان طلعت النوايسة. وقال النوايسة في تصريح لصحيفة «الدستور» الاردنية ان «أي ضيف على الأردن اذا اراد الالتقاء بأي جهة داخل البلد المضيف فان عليه ان يسير حسب البروتوكول». واشار الى انه «اذا كانت هناك رغبة لحمادي باللقاء مع اي جهة اردنية فيشترط ان يتم ذلك عن طريق سفارته ووزارة الخارجية الاردنية». وكان حمادي قد طلب عقد هذا اللقاء يوم الاحد الماضي ابان وصوله الى عمان لتمثيل بلاده في الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي.

وعلى صعيد متصل اجرى نقيب المحامين الاردنيين حسين مجلي اتصالا هاتفيا مع وزير الداخلية الاردني نايف القاضي في ضوء قرار الغاء اللقاء وطلب اليه السماح بعقد اللقاء الا ان الاخير ايد قرار محافظ العاصمة.

يذكر ان النقابات الاردنية اصدرت في الآونة الاخيرة عدة بيانات تطلب فيها من البرلمانيين العرب رفع الحصار عن العراق واعلنت عن فتح مكاتب لها في المدن الاردنية لجمع التبرعات النقدية والعينية للشعب العراقي.

وقررت نقابة الصيادلة في الاردن رفع الحصار عن العراق بالطلب من مستودعات وشركات الادوية الاردنية بيع ادويتها ومستلزماتها الطبية في العراق دون اخذ موافقة لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة. وقال الدكتور عبدالرحيم عيسى نقيب الصيادلة الاردنيين في تصريح صحافي ان النقابة ستقوم بتوجيه كتب بهذا الصدد الى جميع المستودعات وشركات ومصانع الادوية الاردنية.



سيدة عراقية ... في احد مستشفيات بغداد امس (أ.ف.ب)

الصليب الاحمر أحصى ٢٣٠ مصابا بمستشفيات العراق

■ جنيف - رويترز: قال متحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الاحمر أمس ان مندوبين من اللجنة رأوا بمستشفيات العراق نحو ٢٣٠ شخصا اغلبهم من المدنيين اصيبوا فيما يبدو اثناء الهجمات الجوية الاميركية - البريطانية الاخيرة. وافاد المتحدث اورس بوجلي ان نحو ٢٠٠ من هؤلاء المصابين كانوا بمستشفيات في بغداد.

وقال طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي الاسبوع الماضي ان الغارات التي استمرت اربعة ايام قتلت ٦٢ جنديا واصابت ١٨٠. واضاف ان الاصابات بين المدنيين «اكبر بكثير» لكنه لم يذكر ارقاما. وزار وفد الصليب الاحمر الذي ضم عشرة مندوبين ١٨ مستشفى في العراق منذ بدء الغارات يوم ١٧ ديسمبر الحالي. وقال بوجلي «اليوم نحن جولتنا بالمستشفيات». «نعتقد اننا رأينا ٢٣٠ مصابا... يبدو ان اغلبهم مدنيون».

برلمانيان أردنيان: قرارات الاتحاد البرلماني غير ملزمة للحكومات العربية

■ عمان ـ كونا: قال برلماني أردني ومسؤول حكومي سابق رفيع المستوى أمس ان قرارات الاتحاد البرلماني العربي التي اتخذت في عمان يوم الاحد الماضي بشأن الحصار الدولي المفروض على العراق غير ملزمة للحكومات العربية.

وقال رئيس وفد الاردن للدورة البرلمانية الطارئة نائب رئيس الوزراء الأردني السابق عبدالرؤوف الروابده ان «العرب كثيرا ما اتخذوا مثل هذه القرارات التي لاتأخذ طريقها الى التنفيذ».

واضاف الروابده في حديث لوكالة الانباء الكويتية ان «القرارات التي توصل اليها الاتحاد البرلماني العربي غير ملزمة للحكومات وان الحكومات هي صاحبة الشأن في تنفيذ مثل هذه القرارات او عدم الالتزام بتنفيذها».

ونفى البرلماني الأردني ان تكون هناك خلافات بين المسؤولين الرسميين والبرلمانيين العرب. موضحا ان القرارات التي يتخذها البرلمانيون تعتبر في حد ذاتها غير ملزمة للحكومات العربية كما نفى وجود خلافات بين البرلمانيين المشاركين في اعمال الدورة الطارئة للاتحاد البرلماني العربي التي عقدت في عمان. من جانبه اكد النائب الاول لرئيس البرلمان الاردني بسام حدادين ان قرارات المؤتمر البرلماني العربي ليس لها صفة الالتزام القانوني للحكومات العربية.

هكذا هو الأصل

المراقبون ثبتوا وقف النار موقتا
القوات الصربية تبدأ حملة لتوسيع القتال ضد الثوار غرب كوسوفو

■ سراييفو - كونا: تمكن فريق المراقبين الدوليين في كوسوفو من تثبيت وقف اطلاق النار في منطقة (بودييفو) الواقعة ٤٠ كيلومترا شمال غرب الاقليم.

وقالت اذاعة بريشتينا أمس ان السلطات الصربية قامت الليلة الماضية بتوزيع السلاح على مدنيين صرب يقيموا في الاقليم لكي يساهموا مع الجيش والشرطة الصربية في قتال ثوار جيش تحرير كوسوفو.

وشهدت المنطقة خلال الايام الاخيرة قتالا ضاريا بين جيش تحرير كوسوفو وبين قوات الجيش والشرطة الصربية أدى الى مقتل ١٥ شخصا واصابة عشرات آخرين بجراح من الطرفين.

وقالت الاذاعة ان منظمة الامن والتعاون الاوروبي التي تشرف على فرق المراقبين الدوليين فتحت في بريشتينا مكتبا خاصا مهمته البحث عن المفقودين المدنيين في كوسوفو، ونسبت الى بيان صادر عن المنظمة الاوروبية بان هناك حوالي ٧٠٠ مدني مفقود معظمهم من الالبان وهناك ١٣٦ صربيا من بين المخطوفين لكن الالبان يعترفون باحتجاز ١٢ صربيا فقط.

و قالت اذاعة جمهورية البانيا من تيرانا اليوم ان برلمان البانيا قرر في اجتماع طارئ له دعوة حلف الاطلسي للتدخل بشكل سريع والعمل لوقف العدوان العسكري الصربي على ألبان كوسوفو ومنع كارثة انسانية كبيرة تلو [illegible] نزوح اللاجئين في ظروف قسوة البرد القارس الحالي في المنطقة.

عائلة تهرب وسط الصقيع بعيدا عن المعارك في غرب كوسوفو. (ف ب)

تعداد الشعب الى تناقص وفق الاحصاءات
سيرجييف يشدد على الاصلاح العسكري وعدم اهدار القدرة النووية الروسية



عناصر من الشرطة الروسية يقومون بحراسة نصب تمثال الشاعر الروسي الشهير الكسندر بوشكين في ساحة تحمل اسمه في موسكو. (أ ب)

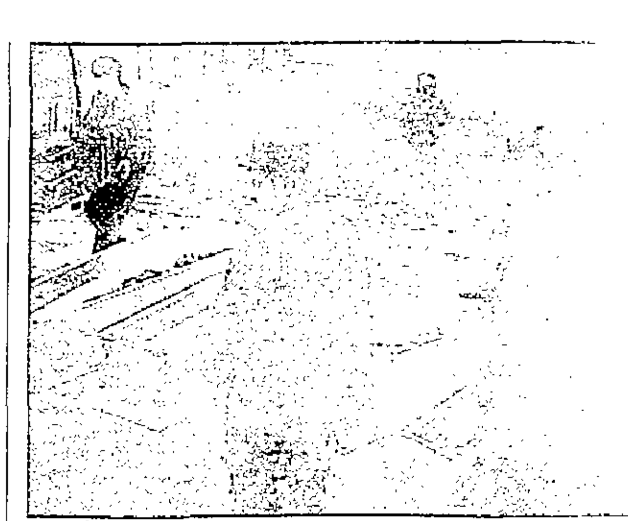
■ موسكو - تاس، أ.ف.ب: أعلن وزير الدفاع الروسي ايجور سيرجييف في تصريح نشرته صحيفة «سيغودنيا» الروسية امس انه ملتزم بايصال الاصلاح العسكري في روسيا الى نهايته المنطقية وعدم اهدار القدرة النووية التي هي العامل الرئيسي للامن القومي كي لا تنشأ لدى أحد رغبة في حل المسائل بقوة السلاح مع روسيا ايضا.

وقال سيرجييف: «اننا ننفق موارد كثيرة جدا على اعالة القوات اي على تغذية الجيش ولا نوظف الا القليل في تطوير التقنية والأسلحة. ونسبة الأسلحة الحديثة يجب الا تقل عن ٧٠ بالمئة لدى الجيش الذي يتمتع بقدرة قتالية».

واشار الى ان رئيس الحكومة يفجيني بريماكوف يهتم بالميزانية الدفاعية اكثر من جميع رؤساء الحكومات السابقين. واضاف: «لو تسنى تحقيق خططه لتلقت وزارة الدفاع ٥٨،٣ بالمئة من الناتج الداخلي الاجمالي وليس ٣،٤ بالمئة الموعودة فقط».

وردا على سؤال حول الاشاعات بشأن وجود نزاع بين وزير الدفاع وهيئة الأركان العامة قال سيرجييف: «ان ذلك لا يعتبر نزاعا. ولا توجد بيننا تناقضات بصدد اهداف الاصلاح العسكري. ولكن لزملائي آراءهم الخاصة نحو سبل الاصلاح. وان ذلك يعتبر امرا طبيعيا، وسنعمل على ايجاد حلول وسط ولكن ليس على حساب التخلي عن القرارات المبدئية».

على صعيد آخر، نقلت وكالة أنباء «انترفاكس» عن احصاءات رسمية ان تعداد الشعب الروسي بلغ حتى اكتوبر من العام الحالي ١٤٦،٤ مليون نسمة اي اقل مما كان عليه في يناير من العام نفسه بـ ٣١١ الف نسمة وهو تناقص بمعدل ٠،٢ في المئة، وكان تعداد الشعب الروسي نقص ٣٣٥٢٠٠ نسمة خلال الفترة نفسها من العام الماضي.



[illegible] يستعدون لنقل جثث الرهائن الغربيين الاربعة من جروزني الى اذربيجان تمهيدا لاعادتها الى لندن جوا. (أ ب)

العثور على حاوية مواد مشعة خطرة
جروزني: نقل جثث الرهائن الغربيين الى لندن عبر اذربيجان

■ جروزني - رويترز - أ ف ب: قال مسؤولون ان جثث اربعة رهائن غربيين [illegible] قبل عدة اسابيع في اقليم الشيشان الروسي الانفصالي نقلت جوا الى [illegible] تسليمها لدبلوماسيين بريطانيين في اذربيجان المجاورة.

[illegible] الرؤوس المقطوعة للبريطانيين دارين هيكي ورودولف بيتشي وبيتر [illegible] والنيوزيلندي ستانلي شو يوم الثامن من ديسمبر على طريق في الشيشان [illegible] في جروزني عاصمة الاقليم يوم الجمعة الماضي.

[illegible] توماس السفير البريطاني في باكو وعباس عباسوف نائب رئيس [illegible] الاذربيجاني في الساعات الاولى من صباح أمس الى الحدود بين اذربيجان [illegible] الروسي الذي يقع كذلك على الحدود مع الشيشان لتسلم الجثث.

[illegible] ان الجثث وضعت على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية البريطانية [illegible] رحلتها الى لندن قليلا حتى يتسنى نقل الجثث اليها.

[illegible] للصحفيين ان اذربيجان وافقت على المساعدة في نقل الجثث [illegible] بادرة انسانية. واظهرت لقطات صورها التلفزيون في جروزني الجثث [illegible] توابيت معدنية مفتوحة.

وقال مسؤولون شيشانيون ان السلطات الروسية والسفارة البريطانية في [illegible] كانتا تريدان في بادئ الامر ان تنقل الجثث الى لندن عبر العاصمة الروسية [illegible] نائب المدعي العام الشيشاني ماجوميد ماجومادوف ابلغ الصحفيين في [illegible] سلطاتنا قررت بناء على الوضع السياسي الراهن اعادة الجثث عن طريق [illegible] على صعيد آخر، أعلن مدير الاجهزة الامنية الشيشانية ابراهيم خولتيغوف [illegible] انه تم العثور على حاوية تحتوي على مواد مشعة قوية بالقرب من ارغون شرق العاصمة جروزني.

ونقلت وكالة «ايتار تاس» عن خولتيغوف قوله للتلفزيون الشيشاني ان [illegible] قوية تنبعث من هذه الحاوية التي عثر عليها بالقرب من سكة الحديد. ولم [illegible] المسؤول تاريخ العثور على الحاوية ولم يعط تفاصيل اخرى عن طبيعة المواد [illegible] وحجمها. واشارت الوكالة الى انه تم عزل المنطقة التي توجه اليها عدد من [illegible] والاختصاصيين في الاشعاعات.

متطرفون صرب يعتقلون مسلماً في سراييفو
مجلس رئاسة البوسنة والهرسك يقرر تشكيل حكومة جديدة

■ سراييفو - كونا: كلف مجلس رئاسة البوسنة والهرسك رئيس مجلس وزراء الحكومة المشتركة حارث سيلاجيتش وزميليه الصربي سفيتوزار ميخايلوفيتش والكرواتي نيغين توميتش لاجراء مشاورات لتشكيل حكومة مشتركة جديدة.

واكد البيان ان سيلاجيتش وميخايلوفيتش وتوميتش إجراء مشاورات واسعة لاختيار مجلس وزراء جديد مشترك يضم اعضاء بالتساوي من المسلمين والصرب والكروات البوسنيين ويأخذ بعين الاعتبار التوازن القومي والديني والعشائري والشروط الضرورية الاخرى لعمل مجلس وزراء اكثر فعالية ونشاطا. ولم يحدد مجلس الرئاسة الفترة الزمنية اللازمة لاكمال المشاورات وتشكيل الحكومة الا ان ثلاثة اسابيع كحد ادنى كانت كافية خلال التشكيل الوزاري الاخير لتسمية اعضاء الحكومة المشتركة وهي اعلى سلطة تنفيذية في الدولة البوسنية.

على صعيد آخر خطف متطرفون صرب سائق سيارة أجرة بوسنيا مسلماً من وسط العاصمة سراييفو وقتلوه الى كهف صرب البوسنة ونهبوا سيارته وأمتعته ثم قتلوه وذلك في حادث آثار ضجة في الرأي العام لانه يأتي بعد فترة سلام وهدوء نسبي في المنطقة.

«طالبان» تتمسك ببقاء بن لادن رغم تهديداته ضد الاميركيين

■ كابول - رويترز: رفضت حكومة «طالبان» التعليق على التصريحات الاخيرة لاسامة بن لادن الذي نفته المملكة العربية السعودية [illegible] جنسيته واكدت تمسكها ببقائه في افغانستان.

وقال مسؤول رفيع من «طالبان» [illegible]

[illegible]

محادثاته في أثينا انتهت بأجواء صمت
قبرص: كليريديس يعلن اليوم قراره حول الصواريخ الروسية

■ [illegible]

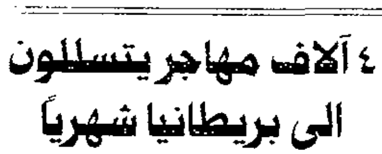
ايطاليا وسياسة «العصا والجزرة» للتصدي لموجات نزوح الألبان

■ دوريس (البانيا) - رويترز: [illegible]

وفي التصدي لموجات النزوح تطبق ايطاليا سياسة العصا والجزرة. وتتخذ اجراءات صارمة وتعيد النازحين وفي نفس الوقت تضخ معونات اقتصادية بملايين الدولارات لاقناع الالبان بالبقاء في بلادهم. وتركز المساعدات على تحسين الزراعة التي ترديت في هذه الدولة البلقانية الصغيرة.

قال عضو في بعثة ايطالية حكومية زارت البانيا: «جئنا اليهم حتى لا يأتوا الينا. انها ليست ريحية ولكن دوافعنا ذاتية».

وبعد انهيار الحكم الشيوعي الذي هيمن على البانيا حتى ١٩٩٠ [illegible]



٤ آلاف مهاجر يتسللون الى بريطانيا شهرياً





طفلة البانية لاجئة تنتظر مع أخيها مساعدة من الصليب الاحمر في [illegible] (أ ب)

■ لندن - أ ف ب: نقلت صحيفة «الاندبندنت» عن تقارير للشرطة البريطانية ان قرابة الاربعة آلاف مهاجر بطريقة سرية يتسللون شهريا الى الاراضي البريطانية بمساعدة من شبكات منظمة.

وذكرت الشرطة ان هذه الشبكات التي يبلغ عددها العشرين تتألف من اتراك وصينيين بصورة خاصة يتقاضون من كل مسافر مبالغ تراوح بين ٢٥٠ و ١٥ الف جنيه استرليني. واوضحت الشرطة ان البان كوسوفو يشكلون الغالبية من هؤلاء المهاجرين.

واضافت الصحيفة ان تدفق المهاجرين ازداد كثيرا بحيث اضطرت اجهزة الشرطة الى الاستعانة بأجهزة مكافحة التجسس (ام.اي.٥) والاستخبارات الخارجية (ام.اي.٦).

تظاهرة مؤيدة لبينوشيه في سانتياجو. (أ.ب)

جلسة قضائية بريطانية ١٨ يناير
تظاهرات وشرائط فيديو لدعم بينوشيه وعدم تسليمه لاسبانيا

■ سانتياجو - د.ب.أ: بعث مؤيدو الرئيس التشيلي [illegible] اوجستو بينوشيه الذين يواصلون تظاهرات في [illegible] بثلاثة شرائط فيديو الى مجلس اللوردات [illegible] في محاولة لاسقاط الحكم الذي يقضي بتسليم [illegible] اسبانيا لمحاكمته. وذكرت المنتجة مونيكا فيرهان [illegible] تصدر في سانتياجو ان الاشرطة تم تسليمها الى [illegible] النفوذ في بريطانيا سيضمن ان تكون في [illegible] قضاة مجلس اللوردات الذين يعيدون النظر في الحكم [illegible] بشأن بينوشيه.

وتصور شرائط الفيديو مراحل مختلفة من حياة بينوشيه المهنية وتؤكد ان الانقلاب الذي حمله الى السلطة في العام ١٩٧٣ انقذ البلاد من فوضى سياسية وخراب اقتصادي، وتظهر الشرائط كيف وضع نظام الحكم الصلب الذي تبناه بينوشيه حتى العام ١٩٩٠ تشيلي على مسار مستقر وايجابي.

وكان مجلس اللوردات اصدر امرا في الاسبوع الماضي بإعادة النظر في حكم سابق يحرم بينوشيه من الحصانة مما يعزز آماله في امكانية الافلات من تسليمه لاسبانيا لمحاكمته بتهم الابادة الجماعية والتعذيب، ومن المتوقع ان تعقد اللجنة القضائية جلسة استماع جديدة في الثامن عشر من يناير المقبل.

نيودلهي تنفي وجود «موجة اجرامية»
تقرير أميركي يحذر من حرب نووية بين الهند وباكستان بسبب كشمير

■ نيودلهي - أ ش أ: نفى وزير الداخليه الهندى لال كريشنا أدفاني ان تكون هناك (موجه اجرامية) في العاصمة نيودلهي. وقال في تصريحات صحافية أمس أن حكومته ستوفر الامن في العاصمة الهندية وستدفع بمزيد من قوات الامن اذا دعت الضرورة الى ذلك وكانت وزارة الداخليه الهندية قد دفعت بقوات من الامن المركزى الى مختلف انحاء نيودلهي امس للمساعدة على استقرار الاوضاع الامنية في المدينة بعد ان شهدت خلال الايام الماضيه سلسلة من عمليات السطو والقتل والجرائم المختلفة.

من جهة أخرى حذر تقرير أعده معهد «بروكنجز» الاميركي للدراسات الاستراتيجية من احتمال نشوب حرب نووية بين الهند وباكستان في حالة عدم التوصل الى حل لقضية كشمير. وذكرت صحيفة «آشيان ايج» الهندية امس أن التقرير وهو بعنوان «بعد التجارب النووية... سياسة اميركية ازاء الهند وباكستان» حث كلا من نيودلهي واسلام أباد على وضع قيود فورية على البرامج النووية لديهما قبل أن تضيع فرصة تحقيق الاستقرار والسلام والامن في منطقة جنوب آسيا واقترح التقرير بأن تقوم الدولتان بتوقيع معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية واجراء محادثات لوقف انتاج المواد الانشطارية والتعهد بعدم نقل التكنولوجيا النووية والصاروخية لدولة أخرى وعدم تسليح الصواريخ برؤوس النووية.

ماليزيا: تحول جديد في محاكمة ابراهيم

■ كوالالمبور - أ ش أ: تناقضت الدلائل الطبية فى محاكمة أنور ابراهيم النائب السابق لرئيس الوزراء الماليزى مع اتهام الادعاء له بأنه اقام أخيرا علاقة جنسية حميمة مع أخيه بالتبنى. وذكر راديو لندن أن خبيرا طبيا أبلغ المحكمة فى كوالالمبور بأنه خلص بعد ان فحص صوقما دراماوان وهو أخ لأنور ابراهيم بالتبنى إلى أنه لم يمارس معه جماعا خلال السنوات الخمس الماضية على اقل تقدير. وكان صوقما دراماوان قد سجن فى سبتمبر الماضى لادانته بممارسة الجنس مع أنور ابراهيم فى مطلع هذا العام إلا انه طعن فى هذا الحكم وقال ان الشرطة انتزعت منه اعترافا بتلك التهمة.

استجواب نجل سوهارتو بقضايا فساد
[illegible] الجرحى في أعمال شغب في اندونيسيا

■ جاكرتا - اف ب: أفادت حصيلة نشرتها الشرطة [illegible] الاندونيسية امس ان مئات الاشخاص اصيبوا [illegible] خلال اعمال شغب جرت خلال اليومين الاخيرين في [illegible] (غرب اندونيسيا).

[illegible] غالبية الاشخاص في فاجار بولان (وسط سليب) [illegible] تدخلت الشرطة امس الأول ضد حشد من الاشخاص [illegible] باحراق سيارات ونهبوا مركزين للشرطة بعد وفاة مجرم [illegible] في منوفيات الشرطة بطريقة مشبوهة.

[illegible] الشرطة ان قوات الامن اطلقت رصاصا مطاطيا [illegible] المتظاهرين. من جهتها اكدت صحيفة «سوارا [illegible]» امس ان رجال الشرطة استخدموا رصاصا [illegible].

وافاد احد ضباط الشرطة «ان بين الجرحى ستة من رجال الشرطة اصيبوا برشقات حجارة». واكد ان «قوات الامن استعادت السيطرة التامة على الوضع».

وكان الوضع متوترا ايضا امس في مدينة بوسو (وسط سليب) بعد يومين من اعمال الشغب التي اصيب خلالها ٧٩ شخصا بجروح بالاضافة الى احراق ١٢ منزلا ومتجرا. وقال ضابط من الشرطة ان «الوضع لا يزال متوترا في بوسو والحركة لم تعد الى طبيعتها».

وافادت صحيفة «كومباس» ان ٥٠٠ رجل على الاقل بينهم فرقتان من المشاة ارسلوا الى المدينة لاعادة الامن.

من جهة اخرى اصيب ستة من القرويين برصاص مطاطي اطلقته الشرطة التي تدخلت لوضع حد لحوادث بين مزارعين وموظفين في مصنع للكاوتشوك والتبغ تابع للدولة يقع في شمال جزيرة سومطره (شرق اندونيسيا) بالقرب من عاصمة الاقليم ميدان.

الى ذلك، تعهد وزير الدفاع الجنرال ويرانتو بأن تقف القوات المسلحة الاندونيسية موقف الحياد في الانتخابات العامة القادمة. مؤكدا على ان القوات المسلحة لن تؤيد جولكار الحزب الحاكم وانها ستعامل جميع الاحزاب المتنافسة على عدم المساواة.

واستجوبت الحكومة الاندونيسية امس الابن الثاني للرئيس السابق سوهارتو بشأن مزاعم عن فساد خلال حكم والده الذي استمر ٣٢ عاما.

ولم يدل بامبانج تريهاتمودجو بتصريحات للصحافيين لدى مغادرته مكتب المدعي العام ظهر امس بعد استجواب استمر ثلاث ساعات، وكان برفقته ثلاثة محامين.

وقال المدعي العام ان تريهاتمودجو نفى ان يكون اي من اموال المؤسسة التي كان يراسها والده استخدم في اعمال خاصة او لتمويل حزب «جولكار» الحاكم.

وقال وزير شؤون الأراضي (توثيق الملكية الاندونيسي) حسن دورين امس ان سوهارتو وافراد اسرته يسيطرون على تسعة ملايين هكتار من اراضي الغابات الى جانب ٢٠٤٩٨٣ هكتارا من اراضي البناء الممتازة عبر اندونيسيا.

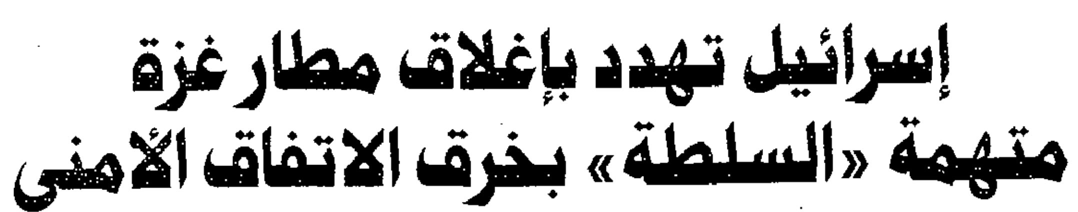
واضاف «ان افراد العائلة الاولى السابقة لا يملكون سوى ١٨ هكتارا من الاراضي بصفتهم افرادا، وان جميع الاملاك الاخرى تملكها شركات تسيطر اسرة سوهارتو على ٨٠٪ على الاقل من اسهمها.



• تظاهرة طلابية حاشدة أمام مبنى البرلمان في اندونيسيا. (أ ف ب)

رئيس الوزراء الكمبودي التقى زعيمي «الخمير الحمر» المستسلمين

■ [illegible]



إسرائيل تهدد بإغلاق مطار غزة متهمة «السلطة» بخرق الاتفاق الأمني

■ غـزة - أ ش أ، أ ف ب: هددت اسرائيل أمس، باغلاق مطار غزة الدولي بعد ٣٥ يوما من افتتاحه وتشغيله، بينما واصل رئيس الوزراء نيامين نتانياهو استغزازاته للسلطة الفلسطينية خاصة مع تصاعد حمى الانتخابات الاسرائيلية المبكرة، وأكد أن حكومته ستواصل تهويد القدس الشرقية المحتلة العام ١٩٦٧.

وقالت مصادر أمنية اسرائيلية أنها ستدرس امكانية اغلاق مطار غزة أمام هبوط واقلاع الطائرات في حال مواصلة السلطة الفلسطينية ما وصفته بانه «خرق الاتفاق الخاص بتشغيل المطار». ونقل راديو اسرائيل عن تلك المصادر قولها، ان هذا التحذير «جاء في أعقاب سلسلة من الخروقات بلغت ذروتها عندما منع رجال الأمن الفلسطينيون، رجال الامن الاسرائيليين من تفتيش الطائرة التي أقلت الرئيس ياسر عرفات لدى عودته الى غزة يوم الأحد. واضافت المصادر إن هذه المشكلة تتكرر كلما حطت طائرة مصرية في المطار. وقالت وزارة الخارجية الاسرائيلية انها سجلت «احتجاجا شديدا» لدى السلطة الفلسطينية لمنعها الجانب الاسرائيلي من تفتيش طائرة الرئاسة المصرية التي أقلت عرفات والوفد المرافق وركابا آخرين من القاهرة. وتابعت الوزارة في بيان أصدرته أنه «لايمكن أن تقبل اسرائيل بهبوط طائرات اذا لم تسمح السلطة الفلسطينية بفحص أمني كامل كما هو منصوص عليه في الاتفاق الخاص بتشغيل المطار».

واعتبر رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطينية فايز زيدان ان الشكوى التي رفعتها الخارجية الاسرائيلية الى السلطة الفلسطينية مبالغ فيها، وأن ماحصل «لايعدو كونه شكوى محددة» من المسؤول الأمني الاسرائيلي في المطار وهي قيد المعالجة. وأضاف ان المسؤول الاسرائيلي تقدم بشكوى بانه لم يسمح له بالاقتراب بشكل كاف من الطائرة لرؤية المرافقين لعرفات.

ونفى زيدان ادعاءات الخارجية الاسرائيلية بخرق السلطة الفلسطينية اتفاق المطار. مشددا على ان هذا الاتفاق «ينص على عدم تفتيش الطائرة التي تقل الرئيس عرفات سواء كانت طائرته الرئاسية أو أي طائرة يستقلها».

وأضاف ان الطائرة التي استقلها عرفات يوم الأحد كانت تابعة للرئاسة المصرية وقد استخدمها مرات عدة، وكان آخرها في السادس عشر من الشهر الجاري ولم تتعرض مطلقا للتفتيش، وهذا مايدل على ان الاشكال الذي حصل محدود، وان الخارجية الاسرائيلية تبالغ في الأمر.

«الاتحاد» تنشر نصها
السودان: قصر الرئاسة رفض استلام مذكرة من المعارضة
تطالب بحكومة انتقالية «تعيد الديموقراطية» وتقرر حق المصير للجنوب

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ رفض المسؤولون بقصر الرئاسة السوداني أمس وفد مؤلف من عشرة من كبار قيادات المعارضة بالدخول واستلام مذكرة موجهة الى الرئيس عمر البشير تتضمن وجهة نظر المعارضة حيال الأوضاع في السودان والحلول المقترحة لها.

وقال الحاج مضوي محمد أحمد أحد قيادات الحزب الاتحادي الديموقراطي وأحد الذين حملوا المذكرة للقصر لـ «الاتحاد» ان الحراس رفضوا السماح لهم الدخول أو استلام المذكرة وقالوا لهم إنهم ليست لديهم تعليمات بشأن المذكرة أو الوفد الذي يحملها.

واعتبر مضوي ان «الحكومة ترعى الديموقراطية وبسط الحريات ولكنها تنزعج من مجرد استلام مذكرة مهذبة وسلمية تنصح وتطالب بالإصلاح لأننا من دعاة تداول السلطة بالطريقة الديموقراطية».

وأضاف الحاج مضوي بأنه لو كان في مكان السلطة لكنت أرحب بالمذكرة وأقابل الناس وأجلس معهم وأناقشهم».

وقال المحامي غازي سليمان زعيم التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية وعضو الوفد الذي حمل المذكرة للقصر لـ «الاتحاد»: «لقد طردونا من أمام القصر تحت تهديد السلاح ورفضوا الاستماع الينا».

وفيما يلي نص المذكرة التي وقع عليها أكثر من ٥٠ شخصية سودانية:

السيد الفريق الركن / عمر حسن أحمد البشير

رئيس الجمهورية - المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وبعد،

نخاطبكم اليوم باعتباركم المسؤول الأول أمام الله والشعب عن الانقلاب العسكري الذي أطاح بالنظام الديموقراطي الذي كان قائما بالبلاد باختيار الشعب ورضائه.

نخاطبكم باعتباركم المسؤول الأول عما يحدث في السودان منذ مجيئكم من تمكين لفكر أحادي لحزب أقلية سياسية بسط نفوذه وفرض رؤاه وحكم برامجه على الشعب، حيث كانت النتيجة وأنتم أول من يدركها، التدهور المريع في كل أوجه الحياة الاقتصادية والاجتماعية والأمنية والسياسية نوجز منها مايلي:

١ - الانهيار الاقتصادي التام في كل القطاعات الانتاجية والحيوية مما أدى الى إفقار شعبنا والى انتشار المجاعة خاصة في جنوب وطننا وشرقه وغربه.

٢ - استمرار الحرب الأهلية واتساع رقعتها في جنوب وطننا وشرقه وغربه ودفع شباب بلادنا وقودا لها.

٣ - مصادرة الحريات العامة وانتهاك حقوق الانسان حتى فقد المواطن أمنه على نفسه وعرضه وماله وحقه في العمل والحياة.

٤ - تشريد الكفاءات والمهارات وإحلال أصحاب الولاءات في الوظائف العامة مما أدى الى إنهيار الخدمة المدنية.

٥ - تخلي الدولة عن واجبها الأساسي في توفير خدمات التعليم والصحة والبيئة مما أدى الى ترديها والى ترك المواطن نهبا للجهل والمرض.

٦ - تفشي الفساد المؤسسي واستباحة المال العام واهداره بلا حساب وبلا رقيب.

٧ - عزلة السودان التامة عن محيطه الاقليمي والعالمي.

السيد الفريق:

لقد ظللنا ندعو الى عودة الديموقراطية التعددية وفصل السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية وكفالة الحريات العامة وسيادة حكم القانون، ولما استبان لكم أن التعددية ومقوماتها هي الخيار الأوحد للشعب، عملت السلطة على بسط رؤاها لكي تتحرك القوى السياسية بمقدار وفي مساحة حددتم أنتم حدودها بما يجعلها تتنفس عبر أنابيب السلطة وتدعم سياساتها وبرامجها لتصبح في بداية الأمر ونهايته فروعا للحزب الحاكم وعندئذ لن يقف التدهور في حياة شعبنا بل لابد أن يصل الى القاع نتيجة لاستمرار نفس الرؤى وذات السياسات التي فرضت على شعبنا منذ ٣٠ يونيو ١٩٨٩.

ولفرض تلك الرؤى أصدرتم دستورا لم تشارك القوى السياسية الممثلة لغالبية شعبنا في إعداده أو مناقشته او إجازته، ولذا كان قرار شعبنا المعلم مقاطعة الاستفتاء، وقد جاء الدستور تجميعا لكل المراسيم الدستورية التي حكمت السلطة بمقتضاها مما يعني أن الدستور جاء مكرسا ومقننا لهيمنة السلطة وسياساتها وأفكارها، بل جعل الدستور حق التنظيم لأغراض اجتماعية أو اقتصادية أو نقابية حقا دستوريا بينما جعل حق التنظيم السياسي حقا قانونيا فقط.

لكل هذا وذلك وانطلاقاً من مسؤولياتنا القومية والوطنية وتجنيبا لبلادنا من مؤامرات ومخططات التدخل الأجنبي ومن مخاطر التمزق والتشرذم ووقفاً لنزيف الدم ووضع حد لمعاناة ومأساة شعبنا. نرى ما يلي:

● أولاً: ان مخاطبة القوى السياسية من خلال الدستور الحالي والقوانين التي ترتبت عليه، والتي ترفضها رفضا قاطعا لن يجدي شيئا ولايشكل مخرجا بل يزيد من حدة المواجهات وحدة العنف ويجر على بلادنا المزيد من الوبال.

● ثانيا: ان الخروج ببلادنا من أزماتها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية والأخلاقية وقفل باب العنف السياسي وخلق المناخ لوحدة وطنية حقيقية تسد الطريق أمام التدخل الأجنبي في شؤون بلادنا لايمكن أن يتحقق إلا بتكوين حكومة قومية انتقالية يرتضيها الشعب وتمثله وتكون أوجب مهامها :-

أ - تصفية دولة الحزب الواحد لصالح دولة السودان الوطن الديموقراطي الجامع.

ب - عقد مؤتمر دستوري يضم جميع الأطراف يعمل على :-

١ - إقرار اتفاق سلام شامل وعادل ودائم يضع حداً للاقتتال ويقر حق تقرير المصير لأهلنا في الجنوب في مناخ ديموقراطي.

٢ - وضع أسس ديموقراطي راسخ ومتين لحكم البلاد.

٣ - وضع أسس عادلة لمساءلة شاملة لكافة المخالفات التي اقترفت في حق الشعب.

٤ - وضع أساس متين للعلاقات الخارجية.

٥ - وضع الأسس والقواعد اللازمة لاجراء انتخابات عامة.

ج - إجراء الانتخابات العامة تحت رقابة اقليمية ودولية وتسليم السلطة فورا للحكومة المنتخبة.

السيد الفريق:

إننا إذ نتقدم بهذه المذكرة نرى بكل الصدق والوطنية والتجرد ان ما ورد فيها يمثل المخرج السلمي التام من الأزمة السودانية وان الوصول الى إجماع الأمة كما حدث عند تحقيق الأهداف الوطنية الكبرى في الاستقلال وثورة أكتوبر ١٩٦٤ وانتفاضة ابريل ١٩٨٥ لهو ما نتطلع اليه.

ففي مثل هذه المنعطفات التاريخية الحرجة تتطلع الشعوب الى قرارات شجاعة وإجراءات حاسمة وهي مسؤوليتكم المباشرة فإن فعلتم جنبتم البلاد الكثير من الشرور والا فوحدكم المسؤول عما يلحق بالشعب وبالوطن. ونسأل الله أن يرنا الحق حقاً ويرزقنا اتباعه. ويرنا الباطل باطلاً ويرزقنا اجتنابه.

ألا هل بلغنا اللهم فاشهد. والسلام.

التجمع الوطني الديموقراطي

بعد خلافات مع أهالي المنطقة وتمرد عناصرها
ميليشيا لحد تنسحب من مواقع في جزين

■ بيروت - «الاتحاد»

■ في تطور مفاجئ، نفذت الميليشيات المتعاملة مع اسرائيل انسحابا جزئيا من بعض المواقع التي كانت تحتلها في منطقة جزين، الامر الذي ترك اكثر من علامة استفهام، لا سيما وان هذه الخطوة تزامنت مع السجال الدائر في اسرائيل ما بين راغبين في الانسحاب من لبنان، وبين دعاة الى ضرب البنى التحتية فيه ردا على ضربات المقاومة اللبنانية. ومن جانب آخر أكد الرئيس اللبناني إميل لحود أمس مجددا تلازم المسارين السوري واللبناني في عملية السلام بالشرق الأوسط.

وقد تم الانسحاب بعمق ثلاثة كيلومترات الى الشمال الشرقي من معبر كفرفالوس، وشمل مواقع: كفرفالوس، المشنقة وانان، وبذلك اصبحت بلدات صفاريه، وبسري وقتالة اضافة الى المواقع المذكورة خالية من أي وجود للميليشيات، التي اقامت بوابة حديدية لها على مدخل بلدة روم، وعززت مواقعها في ضهر الرملة. وتأتي هذه التطورات الميدانية في اعقاب الضربات الناجحة التي وجهتها المقاومة اللبنانية الى هذه الميليشيات والى قوات الاحتلال في الجنوب لاسيما وان الميليشيات تعرضت لخسائر بشرية كبيرة في الآونة الأخيرة نتج عنها حالة من الانهيار والتفكك في صفوف هذه الميليشيات التي شهدت حالات فرار متتالية، واشتباكات متفرقة بين عناصرها وقيادييها. وكان سجل منذ مطلع العام ١٩٩٨ وحتى نهاية شهر نوفمبر مقتل ٣٠ عنصرا وجرح ٤٢ آخرين من الميليشيات، وسجلت حالات فرار كثيرة في صفوفها لاسيما بعد اعلان اسرائيل في شهر أبريل الماضي عن رغبتها في الانسحاب من الاراضي اللبنانية المحتلة. وتأتي هذه الخطوة بالانسحاب من بعض مواقع منطقة جزين بعد انسحاب هذه الميليشيات في وقت سابق من موقع تومات نيحا الشهير بعدما تكبدت خسائر كبيرة في الارواح، فيما هي الخطط العسكرية عند أي انسحاب قامت وحدات من سلاح الهندسة في الميليشيات وخبراء مفرقعات اسرائيليون بتفجير الدشم وتفكيك المنشآت العسكرية في المواقع التي اخليت تماما. وذكرت مصادر الميليشيات ان الانسحاب يعود الى أمور عدة أهمها:

١ - عدم امكانية حماية المواقع التي انسحبت منها العناصر اللحدية.

٢ - الرفض المتكرر من قبل عناصر كانت تستقدم من مرجعيون الخدمة في هذه المواقع المتقدمة، كونها هدفا دائما لهجمات المقاومة.

٣ - كون المنطقة التي تم الانسحاب منها تعتبر من المناطق الخطرة والمكشوفة، وقد وقع للميليشيات فيها عدد من المسؤولين الذين قضوا دون التمكن من حمايتهم.

٤ - سهولة نصب الكمائن في المنطقة للدوريات الراجلة والمؤللة وقد وقع العديد منها في شباك مجموعات المقاومة.

٥ - الخلافات التي ظهرت داخل «الجيش الجنوبي» ساهمت الى حد بعيد في عملية الانسحاب.

وكشفت المصادر أن خلافاً نشب بين المسؤول عن الفوج العشرين في الميليشيات المدعو جوزيف كرم الملقب بـ«علوش» وعناصر الميليشيات من بلدة انان واتهموه بانه لا يعمل على تأمين الحماية اللازمة لهم في موقعي المشنقة وتلة انان وعدم مدهم بالدعم الضروري. فاقدمت عناصر الموقعين على تفجيرهما مع الدشم والمتاريس مما اضطر قيادة الميليشيات الى اتخاذ قرار باعادة الانتشار في المناطق المشار اليها.

وكانت بلدة انان التي قتل منها عدد غير قليل من عناصر الميليشيات في عمليات للمقاومة قد شهدت خلال الفترة الاخيرة حركة احتجاج واعتراض من قبل الاهالي على اثر مقتل الملازم في الميليشيات ميشال بطرس في انفجار عبوة للمقاومة على طريق البلدة، وقد احتشد السكان على الاثر واعلنوا رفضهم استمرار خدمة اولادهم في الميليشيات. كما رفضوا بقاء المواقع في بلدتهم، وتزامن موقف اهالي انان مع حركة تمرد قامت بها عناصر موقع روم القريب من انان وهم عناصر من خارج المنطقة ومنهم كثير من خارج المنطقة المحتلة ورفض هؤلاء ايضا القيام بالخدمة في مواقع وقرى يرفض ابناؤها القيام بالامر ذاته. ونفى متحدث باسم الميليشيات ان يكون ما جرى يعتبر انسحابا وقال: ان قرار الاخلاء جاء لاسباب أمنية. ويأتي ضمن خطة عسكرية يمكن ان تنفذ في أي وقت.

إلى ذلك أعربت مصادر لبنانية رسمية انها لم تفاجأ بتحركات ميليشيا لحد. وقالت انها كانت تتوقعها منذ أكثر من ثلاثة أشهر بعد سلسلة عمليات المقاومة.

واعتبرت المصادر إن ما حدث ليس انسحابا وانما إعادة انتشار فرضته الخسائر التي لحقت بعناصر الميليشيا.

الى ذلك. تقدم لبنان بشكوى جديدة ضد اسرائيل الى لجنة تفاهم ابريل لاقدام قوات الاحتلال أمس الأول على تدمير سبعة منازل في بلدة ارنون وجرف مساحات من كروم الزيتون.

وقال رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص ان لبنان تقدم بشكوى الى لجنة تفاهم ابريل على اعتبار ان تدمير المنازل يعتبر خرقا للتفاهم. كما وصف الحص تحركات ميليشيا لحد الأخيرة بأنها «مناورة» وطالب بانسحاب اسرائيلي كامل من الأراضي اللبنانية.

وكانت قوات الاحتلال اقدمت على تدمير منازل علي قاطباي، احمد بشير، عفيف عليق، محمد قاطباي، حسين عليق، ياسين شرف الدين، وعنيفة غزال. وقد عملت جرافات ضخمة استقدمتها القوات الاسرائيلية والعملاء على تسوية انقاض المنازل المهدمة بالارض. كما اقتلعت عشرات اشجار الزيتون المحيطة بالمنازل المهدمة.

وكانت قوات الاحتلال قصفت أمس من مواقعها في القطاع الأوسط مزرعة الحمراء وسهل يحمر وجبل الرفيع وأطراف برعشيت وثكنة الجيش المهجورة في النبطية ومرتفعات اقليم التفاح.

وأعلنت المقاومة اللبنانية في بيان لها ان احدى مجموعاتها هاجمت صباح أمس موقع الاحتلال في الدبشة بالاسلحة الصاروخية والرشاشة وحققت إصابات مؤكدة ومباشرة بين عناصره.

على صعيد آخر. أكد الرئيس اللبناني العماد اميل لحود أمس ان وجود لبنان مرتكز الى الحرية لانها فعل ايمان تجسد في اطلاق حرية التظاهر ضمن القانون في اول قرار اتخذه مجلس الوزراء. ونقل نقيب الصحافة محمد بعلبكي عن الرئيس لحود قوله: ان الأساس في معالجة كل الامور الوطنية هو ان تكون الجبهة الداخلية قوية. كما أكد لحود التزام بلاده بتوأمتها إزاء عملية السلام وخاصة تلازم المسارين اللبناني والسوري.

الأسد يستقبل جنبلاط

■ دمشق - «الاتحاد»:

■ استقبل الرئيس السوري حافظ الأسد امس رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اللبناني وليد جنبلاط، وقال المتحدث الرئاسي السوري جبران كورية ان «المحادثات دارت حول الوضع العام في المنطقة وأمور ذات اهتمام سوري - لبناني مشترك»، بينما ذكرت مصادر مطلعة في دمشق ان سورية التي أعلنت دعمها للعهد الجديد في لبنان، كانت حريصة على اقناع جنبلاط (الذي أظهر معارضة لانتخاب الرئيس الحالي اميل لحود) بضرورة تهدئة اي خلافات في لبنان. وخاصة في ظل الظروف الضاغطة التي تشهدها المنطقة في الآونة الأخيرة.

حسين غادر المستشفى ولن يعود للأردن قبل شهر

■ عمان - «الاتحاد»: غادر العاهل الاردني الملك حسين امس مستشفى مايو كلينك في الولايات المتحدة، بعد أن خضع لعلاج مكثف منذ منتصف يونيو الماضي، بسبب اصابته بمرض سرطاني.

وبسبب غياب الملك ولاول مرة منذ تسلمه العرش العام ١٩٥٢ اضطر مجلس الأمة بشقيه النواب والاعيان لعقد جلسة خاصة للنظر في وضعه الصحي الذي قرر امهاله لاستكمال العلاج. وهو استحقاق دستوري يقتضي تعقد الجلسة اذا طال غياب الملك عن أربعة أشهر متواصلة خارج البلاد.

وتقول مصادر أردنية أن الملك لن يعود قبل نهاية الشهر المقبل حيث سيقضي فترة نقاهة في أميركا ولندن بعدها يقوم بزيارة للسعودية لقضاء فريضة العمرة.

هكذا من الأصل

المجلس الوطني يقر مشروعي قانون الحساب الختامي للهيئة الاتحادية للبيئة

■ اقر المجلس الوطني الاتحادي في جلسته الخامسة التي عقدها الليلة الماضية برئاسة سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس وبحضور معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة رئيس الهيئة الاتحادية للبيئة مشروعين قانونيين اتحاديين بشأن اعتماد الحساب الختامي للهيئة الاتحادية عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥ وعن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦. وناقش المجلس في جلسته بحضور معالي الدكتور محمد خلفان بن خرباش وزير الدولة للشؤون المالية والصناعة سياسة وزارة المالية والصناعة بالنسبة للمصرف المركزي والمصارف التجارية. حضر الجلسة معالي سلطان بن ناصر السويدي محافظ المصرف المركزي والسيد سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة.

القوات المسلحة تحتفل بيوم الوحدة

■ شهد سعادة اللواء الركن عبيد محمد الكعبي نائب رئيس اركان القوات المسلحة مساء أمس الاحتفال الذي اقامته القوات المسلحة بمناسبة يوم الوحدة بمديرية الشرطة العسكرية. بدأ الاحتفال الذي شهده عدد من كبار ضباط القوات المسلحة بآيات من الذكر الحكيم ثم ألقى قائد المديرية كلمة جدد فيها العهد والولاء للقيادة الرشيدة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة القائد الأعلى للقوات المسلحة وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة بان يكونوا جنودا أوفياء مخلصين في نصرة وعزة هذا الوطن. كما رحب براعي الحفل والحضور مستعرضا مسيرة مديرية الشرطة العسكرية منذ نشأتها الى الآن. بعد ذلك بدأت فقرات الحفل التي اشتملت على عرض للدراجات النارية وفض الشغب وحماية الشخصيات المهمة بالاضافة الى قصائد شعرية نالت اعجاب الحضور. (وام).

نفحات رمضانية في أمسية دينية بالاتحاد النسائي

■ تحت رعاية قرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام وجمعية نهضة المرأة الظبيانية اقيمت مساء أمس ليلة رمضانية ثانية بمقر الاتحاد النسائي العام بابوظبي التي تضمنت محاضرة دينية للسيدة وداد لوتاه «تحت عنوان نفحات رمضانية».

وقد شهدت الامسية الرمضانية قرينة الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة الشيخة سلامة بنت حمدان وعدد من الشيخات وسيدات السلك الدبلوماسي بالدولة كما حضرت الامسية ايضا السيدة موزة الحبروش مديرة الاتحاد النسائي العام وعدد من قيادات العمل النسائي بالدولة وجمعية نهضة المرأة الظبيانية. (وام).

توجه لانهاء خدمات الوافدين في الحكومة
دولة «الرفاه» الكويتية إنتهت... وتوقفت مشاريع التنمية
إحتياط «الاجيال القادمة» يتراجع الى ١٥ مليار دينار

■ الكويت - يوسف علاونة:

■ «دولة الرفاه الكويتية انتهت» تعبير تجرأ على نطقه نائب رئيس الوزراء ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في الكويت ناصر الروضان منذ سنوات ويومها احدث هزة كبرى في بلد اعتاد موظفوه على نيل الرعاية الحكومية من المهد الى اللحد بمستوى عال من الرفاهية.. ولكن بعد سنوات بدأ وزير المالية الكويتي الحالي المتقشف الشيخ الدكتور علي السالم الصباح يمارس مفهوم انتهاء دولة الرفاه عمليا. ولذا فانه في قرار يصلح مثالا تجاوز ما طلبه البرلمان واتفق فيه مع الحكومة من احلال العمالة الكويتية في القطاع الحكومي بنسبة ١٠ في المئة سنويا الى ١٠٠ في المئة مباشرة عندما قرر في قرار واحد الاستغناء عن ٦٢٠ موظفا من الوافدين في وزارته الثلاثية وهي المواصلات وان كانت تعد من الوزارات الفنية التي ماتزال وستبقى لبعض الوقت بحاجة للخبرات الخارجية، كما ان العمالة الكويتية لم تتجهز بعد للحلول محل الوافدين في هذا القطاع. لكن الشيخ علي السالم الصباح كوزير للمالية يواجه مشكلة كبيرة في الموازنة التي تعاني من عجز يصل الى نحو ٥٠ بالمئة وإن كان بعض هذا العجز دفتريا وغير حقيقي إلا انه قاس جدا في بلد اعتاد على الفائض. وتختلط الأمور في البلد النفطي الغني كثيرا خصوصا وان الحديث عن العجز لم يبلغ رغم استمراره سنوات طويلة جدا يمس الحياة المعيشية للناس، كما يحصل الآن ويتزامن ذلك مع عدم فهم لآثار ومستتبعات العجز. فالناس كانت تضحك من توصيات البنك الدولي الذي طالب بايقاف توظيف الكويتيين أو خفض اعدادهم في المؤسسات الحكومية. وضحك المعلقون كثيرا على أحد الآراء التي طرحت خلال ندوة نظمتها غرفة التجارة والصناعة عندما بين ان الكويت تبيع نفطا هذه الشهور بما يعادل ٨٠ في المئة من مجموع الرواتب التي تستحوذ على نحو نصف الموازنة وهكذا فإنه لا حل امام مثل هذه المعضلة غير أمر واحد وهو إما خفض الرواتب او تخفيض قيمة العملة!

وبينما اقرت الحكومة مباشرة خطوات عملية لانشاء مدينة جديدة في منطقة الصبية (على الجهة المقابلة للكويت العاصمة شمالا بعد «جون الكويت» (الخليج الصغير) الذي تحيط به الضواحي وحتى حافة جزيرة بوبيان الشمالية للتسع لربع مليون نسمة استبشر الناس بهذا المشروع الكبير والذي يدل على قدرة الحكومة على حل قضية الاسكان المتراكمة بوجود ٥٠ الف طلب امام مؤسسة الرعاية السكنية وإن كانت الحكومة تؤكد مرارا وتكرارا ان القطاع الخاص سينفذ المشروع. إلا ان المواطنين فوجئوا بوزير المالية يوجه تعميما لمؤسسة الاسكان بوقف المشاريع الاسكانية الجديدة «بسبب عدم توفر التمويل».

ماهو الرفاه الذي توفره الدولة في الكويت للمواطن؟

دولة الرفاه في الكويت كانت اوضح معالم من غيرها في بلدان الخليج. فالقرض الاسكاني لاصحاب «الدخل المتوسط» لم يبلغ في اي مكان آخر في العالم ٧٥ الف دينار (نحو ربع مليون دولار) في حين يعتبر كمقياس عالمي بمثابة حلم للاميركي امتلاك بيت بقيمة ١٢٠ الف دولار.

ويلاحظ هنا ان حق الحصول على سكن للكويتي هو حق مكتسب لا جدال فيه إلا لمن يثبت انه نال حصة من تثمين منزله أو منزل عائلته بما يعادل ٢٠٠ الف دينار.

وحتى الاجراءات المزمع اتخاذها في مسألة الاسكان في الكويت تبدو سهلة جدا اذا ما قورنت بدول اخرى حيث ان احد حلول القرض السكني هو تقليص مدته من ٦٥٥ شهرا الى نصفها! والواقع ان التزامات الدولة للمواطنين كانت في البداية بمثابة اسلوب لتوزيع الثروة النفطية حيث تم البدء بأسلوب التثمين باسعار ضخمة للممتلكات التي تدخل في نطاق المخطط الهيكلي وعمليات التنظيم. ثم استعيض عن هذا الاسلوب بتقديم رعاية كاملة في كل شيء، فالكويت تملك افضل انظمة الشرق الاوسط لرعاية المعاقين ودور الرعاية الاجتماعية. بل ان هناك مشروعا جاريا الآن لرعاية المسنين وذوي الاحتياجات الخاصة في منازلهم مباشرة، ونظام التأمينات الاجتماعية «الضمان الاجتماعي» ربما هو الاعلى في العالم ويزيد سقف رواتب تقاعدية كثيرة عن ١٨٠٠ دينار.

وتتعهد الدولة منذ البداية التعليم المجاني منذ مرحلة رياض الاطفال وحتى الجامعة. بل والى مرحلة التعليم الاعلى عبر المنح والبعثات التي تقدم للطلبة أو لموظفي الدولة. كما ان الدولة تتولى الجهد الرئيسي في أعمال تدريب المواطنين والعلاج مجاني للمواطن على الاطلاق ربما باستثناء بعض الجراحات التجميلية.

وتقدم الكويت دعما قويا للمواد الغذائية كالارز والطحين والخبز وحليب الاطفال والحليب عموما ودولة الرفاه تلقي بظلالها على كل شيء. فتوظيف كل مواطن واجب على الحكومة وكذا دعم مختلف القطاعات الزراعية والصناعية، كما ان سقف الرواتب في الكويت يعد الاعلى في دول المنطقة.

ولقد بنيت تقديرات الموازنة الكويتية على اساس مليوني برميل نفط يوميا بسعر عشرة دولارات للبرميل الواحد ليسجل عجزا تقديريا يتجاوز ٤٠ في المئة. غير ان انخفاض الاسعار الى ما دون هذه المعدلات فاقم الازمة وهو امر جعل وزير المالية الشيخ علي الصباح يدعو الى «مواجهة الحقائق والتسليم بمتطلباتها». فيما حذر الشيخ صباح الأحمد النائب الأول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية من «ان الوضع خطير ولابد للشعب من ان يتفهم الاجراءات التي ستتخذ».

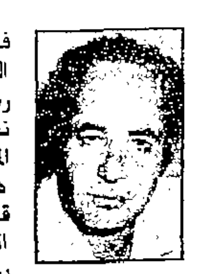
إن الكويت هي البلد الاول في العالم في معدلات استهلاك الماء والكهرباء وبدأت الحكومة تتحدث جديا عن وقف مشاريع التنمية لثلاث سنوات مقبلة ومن ذلك مثلا خدمات الكهرباء والماء للضواحي السكنية الجديدة. كما ان الحكومة لم تستطع هذه السنة قبول اربعة آلاف طالب في معاهد التعليم التطبيقي العليا بسبب وجود اماكن. وعمليات التوظيف الآن شبه متوقفة ويبدو ضروريا او من المحتم الاستغناء عن جميع الوافدين في وزارات الدولة كما اعلن وزير الشؤون الاجتماعية ووزير الاسكان جاسم العون بالنسبة لوزارتيه. غير ان المشكلة الاساسية تكمن في أن مساهمة العمالة الكويتية التي تبلغ ٩٥٪ في القطاع الحكومي لا تتعدى ٥٪ في القطاع الخاص.

وقد تراجع «احتياطي الاجيال المقبلة» الى نحو ١٥ مليار دينار وهو احتياطي تم بناؤه على مدى حقبة الطفرة النفطية وكان في سنوات ما قبل الاحتلال العراقي اكثر من ٤٠ مليار دينار.

ويعاني الاحتياطي العام من عجز وعمليات سحب متواصلة اضطرت الحكومة لاستئذان مجلس الامة بوقف استقطاع النسبة المقدرة من المبيعات النفطية لتحويلها الى احتياطي الاجيال المقبلة. كما طلبت الحكومة اخيرا ان يؤذن لها بالاقتراض من الخارج ما مجموعه الاقصى نحو عشرة مليارات دينار ولمدة عشر سنوات. فضلا عن وجود مساءلة سياسية دائمة حول عدم وجود غطاء قانوني لسحوبات من الاحتياطي فاقت ٢٤ مليار دينار (٧٠ مليار دولار) يعتقد انها كلفة حرب التحرير. حزمة الاجراءات الاقتصادية في الطريق وستقدم الى مجلس الامة يوم الاثنين المقبل ربما ليتاح له مناقشتها على الفور وعبر اللجنة الوزارية البرلمانية المشتركة وذلك في ظل قناعة مفادها ان دولة الرفاه الكويتية قد انتهت فعلاً.

بوتفليقة والمسيرة نحو الرئاسة

شتاء جزائري متقلب يسبق الربيع البومديني



سهيل الخالدي *

في يوم ١٩٩٨/١٢/٢٦ أعلن السيد عبدالعزيز بوتفليقة رسميا عن نيته في ترشيح نفسه للانتخابات الرئاسية المبكرة في ابريل ١٩٩٩، وجاء هذا الاعلان بعد يوم واحد من قرار حزب حركة النهضة الاسلامي عن تزكيته لترشيح بوتفليقة الذي كان قد زكاه لنفس الموضوع حزب جبهة التحرير الوطني يوم ١٩٩٨/١٢/١٦ بعد اجتماع لجنته المركزية. ودون ريب فان تزكية حزبين لمرشح يعني ان لديه الحظ الواسع للفوز بالمنصب. فهل يعني هذا ان الانتخابات الرئاسية في الجزائر قد حسمت؟

حتى الآن لايمكن الاجابة بنعم عن هذا السؤال لان الذي يحسم في المعركة الانتخابية في الجزائر هو موقف المؤسسة العسكرية وموقف التيار الوطني الاسلامي. وان كانت المؤسسة العسكرية لن تعلن موقفها على الملأ انسجاما مع التمهيدات المتخذة لان يبتعد الجيش عن السياسة ويكون جيشا جمهوريا وان كان هذا لايعني ان ليس للمؤسسة دورها الرئيسي في الحياة السياسية الجزائرية.

اما التيار الوطني الاسلامي فغيه حزبان، الأول: حزب التجمع الوطني الديموقراطي صاحب الاغلبية البرلمانية... وهو حزب دخل في مشكلات داخلية منذ سبتمبر الماضي تاريخ قرار الرئيس زروال باجراء الانتخابات الرئاسية المسبقة ولم يستطع الحزب حتى الآن اعلان مرشح باسمه، كما لم يعلن حتى الآن عن تأييده لبوتفليقة، وان كانت معلوماتي تشير الى ان التجمع الوطني الديموقراطي لم يكن بعيدا عن فكرة تزكية جبهة التحرير الوطني لبوتفليقة! اما الحزب الثاني فهو حركة المجتمع الاسلامي - حماس - التي سبق وان اعلنت نيتها بترشيح رئيسها الشيخ محفوظ نحناح لهذه الانتخابات، وهو الذي كان منافسا قويا للرئيس زروال في انتخابات ١٩٩٥/١١/١٦ وأما اذا اعلن التجمع الوطني الديموقراطي عن تزكيته لبوتفليقة فان ذلك يعتبر مؤشرا كافيا للمحللين السياسيين بالقول ان المؤسسة العسكرية موافقة على ترشيح الرجل، ان لم يكن لان علاقة هذا الحزب بهذه المؤسسة ليست سرا، لكن الا يوجد مؤشر آخر لفهم موقفها؟..

المؤشر الآخر هو بوتفليقة نفسه، فالرجل لم يكن ليقدم على هذه الخطوة لو لم يتفق معها اولا، ففي اعقاب وفاة هواري بومدين قبل عشرين عاما بالضبط كان بوتفليقة وزير خارجيته يتنافس على الخلافة مع محمد الصالح يحياوي فحسم الجيش الصراع لصالح مرشح ثالث هو الشاذلي بن جديد الذي لم تكن تجربته مثيرة للاعتزاز فعند العام ١٩٧٨ حتى العام ١٩٨٨ انفجرت الاوضاع في البلاد وفي العام ١٩٩٢ قام الجيش بتنحية الشاذلي بن جديد وابتدأت الازمة الحالية وفي مرحلة اخرى وتحديدا العام ١٩٩٤ حين كان الجيش يبحث عن حل للازمة طلب الجيش من بوتفليقة استلام السلطة فاشترط الرجل ان تكون له كامل الصلاحيات حتى على الجيش... لكنه شعر من خلال امتلاء منفضة السجاير على طاولة الجنرالات انهم امضوا ليلتهم في التفكير ورسم الخطط فتراجع واعتذر فتم تعيين وزير الدفاع اليامين زروال رئيسا للدولة.

لكن جرت تغييرات خلال هذه السنوات في المؤسسة العسكرية منها احالة اللواء خالد نزار الى التقاعد وهو معارض اساسي للسيد بوتفليقة بل كتب عنه انه غير جدير بتحمل مسؤوليات المرحلة... فهل كانت هذه التغيرات لصالح بوتفليقة. فهل هي التي شجعته على ترشيح نفسه بل شجعت الاحزاب على تزكيته كمرشح اجماع وطني «حر».

هل لدى المؤسسة العسكرية اسم آخر ترشحه ؟

هذا السؤال يفتح الباب على الاسماء المتداولة: مولود حمروش، محمد الصالح يحياوي، أحمد طالب الابراهيمي وكلها اسماء تعود الى الفترة البومدينية. وهي الفترة التي لازال الشعب الجزائري متعلقا بها نظرا للاوضاع الاقتصادية الحسنة التي كانت سائدة والمرفوقة بالأمن والاستقرار والسمعة الدولية التي كانت للجزائر آنذاك... وهذه الاسماء باستثناء بوتفليقة والابراهيمي كانت تشغل رتبا عسكرية عالية، وولاؤها الاول للمؤسسة العسكرية حيث كانت تعتبر عملها السياسي هو من باب التكليف بمهمة. ولان المؤسسة ترغب بالعودة الآمنة الى الثكنة فان مرشحها المفضل هو الرجل المدني القريب منها... وهي لن تعدم (ان ارادت) ان تعلن اسم هذا الرجل ليواجه بوتفليقة في اللحظات الأخيرة.

ما معنى ذلك ؟

يرى البعض ان معناه عودة البومدينية الى الجزائر، فكل الاسماء المطروحة هي من رجالات بومدين ورجالات جبهة التحرير الوطني؟.

وهنا يتذكر القارىء الكريم باننا كتبنا في هذه الجريدة تحت عنوان هل يعود حزب جبهة التحرير الوطني الى الحكم؟ بان هناك احتمالا كبيرا لعودة هذا الحزب، واذا ما نجح بوتفليقة فان العودة مؤكدة لانه وان ترشح حرا فانه مازال عضوا قياديا في الحزب، وان الدستور يمنح الرئيس صلاحيات واسعة تجعله يزيد من مكانة الحزب التي لاتشك في اهميتها الآن سياسيا واجتماعيا، ولكن هذا الحزب يعود الى السلطة متخليا عن بعض الافكار البومدينية التي تجاوزها الزمن. وهنا يظهر اسم بوتفليقة كالطابع البريدي الذي لابد منه، فهو القادر على اقناع الناس بانه يطور البومدينية ولايتخلى عنها، وهو القادر على اقناع القوى الخارجية بانه يعصرن الجزائر، هذه القوى على اختلاف مشاربها عربية اميركية اوروبية آسيوية وحتى «اسرائيل» لن تنسى انه اول من رفض اسلوب خطف الطائرات حين قام فدائيون فلسطينيون بخطف طائرة اسرائيلية العام ١٩٦٨، رفض الأسلوب وعامل الركاب الاسرائيليين بكل احترام واعاد الطائرة وفي الوقت نفسه متن علاقاته مع الفلسطينيين بمختلف فصائلهم.

اذن فبراعة الرجل ليست موضع جدال، فمن براعته انه حتى هذه اللحظة لم يفتح شفتيه بكلمة فاعلان نيته عن ترشيح نفسه رسميا جاء من خلية اعلامية خاصة به حيث اصدرت بيانا من بضع كلمات فقط. وجاء هذا البيان بعد تزكية اسمه من حزبين لهما حضور سياسي واضح ولكن هل يملك خصوم بوتفليقة ذات البراعة؟ المؤكد انهم جميعا لايملكون براعته الشخصية لكنهم قد يملكون الادوات في الداخل وفي الخارج... وهذا هو صراع الكواليس الحامي الوطيس، في هذا الشتاء الجزائري المتقلب الذي سيوصل البومدينيين في الربيع القادم الى السلطة من جديد بعد ان تخلصوا خلال السنوات العشر الماضية من كثير من أحمالهم الثقيلة خاصة الفرانكوفونية والاشتراكية والشاذلية.

* صحافي وباحث جزائري

الجماهير العربية تستعيد دورها الطبيعي

ناجي علوش *

جاء رد فعل الجماهير العربية على العدوان ضد العراق ليثبت انها ما زالت موحدة رغم كل العوائق وانها ضد العدوان الاميركي - البريطاني - الصهيوني، وانها تقاتل من أجل سيادة كل قطر عربي، وتدافع عن المصالح العربية العليا التي لا تدافع عنها معظم الحكومات.

واذا كانت بعض الحكومات العربية، تقدم عروضا مغرية للتدخل، فان الجماهير العربية ترفض كل اشكال التدخل.

وهكذا تعود الجماهير لدورها في الدفاع عن الوطن والسيادة والاستقلال تماما، في اللحظة التي روج فيها بعض اشباه المثقفين ان هذا الدور قد انتهى، وفي اللحظة التي اعتقدت فيها الامبريالية الاميركية والبريطانية انها توجه الضربة النهائية القاصمة للعراق فما الذي دعا اميركا وبريطانيا الى اختيار هذا التوقيت بالذات لتوجيه ضربتهما التي ردت اليهما.

هناك عدة اسباب اهمها:

١- ان الموقف الروسي والصيني والفرنسي كان يتطور باتجاه وقف الحصار، ومنع توجيه اية ضربة.

٢- ان العراق اخذ يكسب المزيد من التأييد العربي والدولي رسميا وشعبيا.

٣- ان العراق اثبت قدرات غير عادية على مواجهة الحصار، واستمر في انتاج الحاجات اللازمة للمعيشة. وتطوير الاسلحة، ولم ينل الحصار من الصمود ومواصلة الحياة والعمل، رغم النقائص والمضايقة في ميادين مثل الادوية، وبعض حاجات الحياة. الا ان الوفرة الان اكثر من الماضي، وهي تتحسن كل يوم.

٤- ان العراق واصل تحديه للغطرسة الاميركية، ولم يقبل الخضوع، وهو ما لا يتحمله الشرطي الاميركي العلني. وسيكتشف المؤرخون في المستقبل اهمية التحدي العراقي للسياسة الاميركية في وقت تخاذلت فيه روسيا والصين.

بالمقابل، لم يكن موقف الحكومات العربية في قضية ضرب العراق في المستوى اللائق، وكان ادنى ما فيه «الشعور بالقلق والاسف»، وكأن القضية قضية قتل رجل او امرأة او طفل، وليس قضية عدوان على الأمة كلها. وقضية نيل من سيادة الامة. وتهديد حياة مواطنين عرب كثر بالخطر.

ولكن النظر الى موقف الحكومات فقط يقود الى خلل في الحكم. فهناك موقف الشارع والصحافة، وهو غير موقف الحكومات.

فقد انفجر الشارع، كما لم ينفجر، منذ ايام الرئيس جمال عبدالناصر واذاعة صوت العرب ولم يقتصر انفجار الشارع على القاهرة ودمشق وبيروت وطرابلس الغرب. ومدن الارض المحتلة. وعكست الصحافة. ما لم يعكسه موقف الحكومات في كل العواصم العربية.

ان ما حدث يدل على ان الامة واحدة. استجابتها واحدة. لان مصالحها واحدة. وعدوها واحد. وهو العدو الصهيوني - الامبريالي وكل مؤسسات التجزئة ومؤامرات الهزيمة لا تغير من واقع وحدة الامة. ووحدة مشاعرها ومصالحها. مهما فعلت الحكومات او القوى المعادية. ولقد توحدت ارادة الامة. رغم اختلاف سياسات الحكومات وتفاوت التحليلات. واذا كان الدفاع عن العراق لم يوحد الانظمة العربية. فانه وحد ارادة الجماهير العربية.

وهكذا فان الحكومات التي حاولت الغاء دور الجماهير اكتشفت انها لا تستطيع.. وان هذا الدور الذي حورب وهمش خلال عقود من الظلم والعسف ومحاربة الحزبية والمنظمات الجماهيرية، مرشح بممارسة المزيد من التأثير والفعالية، رغم التشويش وحواجز الحكومات وملابسات السياسات القطرية. ولقد اسقطت الجماهير بنزولها الى الشوارع والساحات في هذه الازمة، ذوي الادوار المشبوهة الذين كانوا يبثون اطروحات سقوط دور الجماهير لتغطية التحاقهم بالحلول التي تفرط بالحقوق الوطنية والقومية. فالجماهير لم تعد مطمئنة الى التوازن الدولي، او الى فعل الشرعية الدولية. او الى حرب الانظمة واسلحتها المتطورة جدا. وها هي تعود الى سابق عهدها في نصرة القضايا القومية. رغم المحبطات والعسف وتلاعب الحكومات والاعلام الرسمي. وهذا ما تحسب له الامبريالية والصهيونية الف حساب. وكذلك الحكومات العربية. وهذا ما يؤذن ببدء مرحلة جديدة في اخذ وحدة الجماهير وموقفها بعين الاعتبار.

واذا كان ما يسمى بالمعارضة العراقية قد خرج عن هذا الاجماع الجماهيري العربي، بتقديم المبررات للعدوان الامبريالي على العراق، وبطلب معونة القوى الاجنبية، وباستعداء الدول العربية المجاورة على العراق، الخ.. فان هذه القوى وهي تدعي انها معارضة وشعبية، جديرة باسم الكونترا العراقية. كالكونترا في نيكارغوا، وهي قوى مضادة عميلة تهدف فقط الى الوصول الى السلطة، ولو كان ذلك بمعونة الاستعمار. وهي تقول ما لا يقوله اي طرف عربي، هذا مع العلم ان الواضح من التصريحات الاميركية هو ان للهجمات على العراق هدفا سياسيا وهو اعداد العراق لقبول حكم جديد، وتدمير قدراته الاقتصادية والعسكرية.

المهم ان ما يسمى المعارضة، ما زالت تنتظر الدخول على ظهر الحصان الاميركي.. ان ما يسمى سقوط النظام العراقي هو تهيئة لمجيء حكم عميل يصفي قدرات العراق، ويجعله قاعدة استعمارية كسائر دول الخليج العربي، وهو ما وقفت الجماهير العربية قولا وفعلا ضده. فأسقطت المؤامرة الى حين. ورجحت كفة العراق والامة العربية ضد الاعداء المحليين والاجانب.

* كاتب فلسطيني

آراء

أجراس الظرف

عادة ما يكون أولو السلطان محاطين ببعض الذين يسلون أوقاتهم سواء كانوا من المهرجين أم من ذوي الظرف وسرعة البديهة، أم من أولئك المنعمين بالتواريخ الحافظين للأيام والأشعار. ويقال ان عثمان بن عفان رضي الله عنه كان أول من استلحق في حاشيته مهرجا هو «أشعب» الذي ضرب فيه المثل بالطمع حتى صار علما عليه عبر العصور.

وطبعا فان طمع أشعب اذا قسناه بطمع عصرنا من «الحوامير» التي لاتشبع يبدو طمعا بريئا له ملامح طفل وديع، فلم يكن هم ذلك المسكين سوى ان يملأ بطنه بالطعام في مقابل ماء وجهه وربما امتدت اليه الايدي بالأذى فما ثم حرمة لمحرج في مجلس الطرب، وقد قال عن نفسه جملة فيها من الحكمة بقدر ما فيها من الالم: «يضحكون مني حتى تضحك الموت ثم يعطونني عطاء يبكي العبيد»... ونواصل اليوم مع كشف الفلسطيني «السخرية السياسية العربية»:

ذات يوم فاجأ أشعب بعض الصحابة يأكلون سمكا، فسألهم: ماذا تأكلون؟ فقالوا: سمكا مسموما.. فانقض على الطبق وهو يقول: بعد صحبة محمد لاتحلو الحياة لاحد.

وسئل أشعب: هل عرفت من هو أطمع منك؟ فقال: نعم، هناك كلب تبعني أربعة أميال لانه رآني أمضغ العلك.

كان أحد أمراء بني أمية موصوفا بـ «البله» وقد رأى يوما حمارا يدير حجر طاحون وفي عنقه جرس. فسأل الطحان عن الفائدة من الجرس في عنق الحمار فقال له: قد يأخذني النعاس فاذا توقف صوت الجرس عرفت ان الحمار قد توقف. فأصيح به فيستأنف العمل. وقد «صفن» الأمير قليلا ثم قال: افترض ان الحمار وقف واخذ يحرك رأسه يمينا وشمالا لتسمع الجرس.. فقال له الطحان: ستأخذ «حكمتك» عندما يفكر الحمار مثل سيدي الأمير.

أراد المنصور ثاني الخلفاء العباسيين ان يمن على أهل دمشق بعد زوال ملك الامويين فخطب فيهم قائلا: اشكروا الله لانه خصكم بحكمي وازال عنكم برحمته وباء الطاعون الخبيث فقاطعه بدوي بقوله: ان رحمة الله تعالى واسعة لانه لم يشأ لنا ان نقاسي حكمكم والطاعون في وقت واحد.

ومن مشاهير الظرف «جحا» الذي رافق الوالي الى الحمام فسأله الوالي وليس عليه سوى المنشفة: كم تقدر ثمني سوى؟ خمسين دينارا. فقال الوالي: ثمن المنشفة وحدها تساوي هذا المبلغ.. فقال جحا: [illegible] وعيشك بيت شعري.

والمعنى مفهوم

و... رمضان كريم.

في مجالات حقوق الانسان

سجل الغرب قاصر عن بلوغ المعايير الدولية

ميشيل ايجناتيف *

■ في الآونة الاخيرة تقدمت الحكومة الكندية من حاكم ولاية تكساس الاميركية بالتماس من أجل وقف اعدام المواطنين الكنديين الذين تنتظرهم هذه العقوبة في سجون هذه الولاية. ان تفاصيل هذه القضية غير مهمة باستثناء انها تلفت الانظار لحقيقة كون دولتين غربيتين تفخران بسجلهما وتاريخهما في حقل حقوق الانسان. قد اشتبكتا في شجار علني حول حقوق الانسان في الأسبوع نفسه الذي يؤرخ لمرور ٥٠ عاما على صدور الاعلان العالمي لهذه الحقوق.

ومثل اكثر من ١٠٠ دولة تنظر كندا الى هذه العقوبة بوصفها انتهاكا للمادة الخامسة من هذا الاعلان، ولكن اميركا مثل العديد من الدول التي تسمح بتطبيق هذه العقوبة لاترى ذلك، ان ثماني وثلاثين ولاية اميركية تنفذ احكام الاعدام، وقد اعدم ٣٥٠ شخصا منذ العام ١٩٩٠، والعديد منهم اعدموا هذا العام.

ان بعض هؤلاء الضحايا من مواطني دول اجنبية ممن لم يمنحوا حقوقهم. في ظل اعلان فيينا لطلب المساعدة من قنصلياتهم أو سفاراتهم وقد حرم المتهمون الكنديون من هذه الحقوق ويدعي محاموهم بانه لو سمح لهم بالحصول على المساعدة الكندية لربما امكنهم، ان لم يكن اثبات براءتهم تقديم بعض الدلائل الكفيلة بانقاذهم من الاعدام. وقد وقع الاميركان على بيان فيينا، لكن ولاية تكساس تحتج بانها غير ملزمة بتطبيق بنوده.

توضح هذه القضية خطأ الافتراض ان الغرب يتحدث بصوت واحد من حقوق الانسان، اذ شيئا فشيئا تتحدث اوروبا وكندا عن حقوق الانسان وحقوق الاجهاض والالغام البرية وتبني الاتفاقيات الدولية بشأن حقوق الانسان بلهجة تختلف عن تلك التي تتكلم بها الولايات المتحدة. والليبراليون الاميركيون، واغلبيتهم نشطاء عاطفيون في حقل حقوق الانسان عالميا، يدهشهم خرق بلدهم للاعراف الدولية.

ولايقتصر الامر على اختلاف الحكومة الاميركية عن شركائها الغربيين بشأن عقوبة الاعدام بل ان سجلها في دمج وثائق الحقوق الدولية في القانون الاميركي توصف بكونها غير غربية. انها الدولة الوحيدة، بصرف النظر عن الصومال التي لم تصادق على البيان الدولي حول حقوق الطفل، وقد مر اربعون عاما قبل ان توقع الولايات المتحدة على البيان الدولي ضد الابادة الجماعية.

وفي مؤتمر روما حول انشاء محكمة دولية دائمة، وقفت اميركا بمعزل عن شركائها الغربيين في رفضها السلطان القضائي للمحكمة على المواطنين الاميركان.

ان الادعاء بان الجرائم المعادية للانسانية لاتخضع لسلطان القضاء الدولي ان كان المتهم اميركيا هو حجة لامنطقية يرفضها حتى اقرب اصدقاء اميركا.

ان اميركا باتخاذها هذه المواقف تقدم هدايا ثمينة لمنتقدي الامركة في كل مكان، وبالتأكيد لاولئك «المحبين الاشداء لحقوق الانسان» كالصينيين والبيروفيين والماليزيين، فقد ادرك هؤلاء منذ وقت طويل ان السخرية اللاذعة من المواقف الاميركية المتناقضة هي افضل طريقة لدرء الانتقادات لسجلاتهم المتهاوية في حقوق الانسان. لكن في اتهامها الغرب بتزييفه لمعاييره على حساب العالم، تخفف هذه الدول في اظهار تقديرها لاعلان حقوق الانسان في عيده الذهبي.

ان نرجسية الحقوق في الغرب تقف حجر عثرة امام حقوق الانسان مثل الاستبداد الآسيوي فبالنسبة للولايات المتحدة يبدو ان لعنة الانصار الخالدين للحقوق الانسانية كما هو الحال عند تقدير من صاغوا الدستور الاميركي، تجعل الاميركان مقتنعين انهم ليسوا بحاجة للتعلم من اي شخص آخر. فمع تذكر جيفرسون واعماله الخيرة، يصبح من السهل على جيسي هيلمز (سيناتور جمهوري عن كارولينا الشمالية) الاعتقاد ان تراث جيفرسون هو الوثيقة الوحيدة لحقوق الانسان الجديرة بالتقدير بالنسبة للاميركيين.

وان جميع الدول التي تنحدر انظمتها القانونية من القانون العام الانجليزي تجد صعوبة خاصة في تقبل وجوب اخضاعها لرقابة منظمة حقوق الانسان الدولية. فالبريطانيون لن يسعدوا بتشكيل هيئة دولية لحقوق الانسان تتألف من اسكندنافيين متدينين او كنديين جلادين تراقب ما يجري من تجاوزات في ايرلندا الشمالية، كما لن يسر الكنديين ان جاء مراقبون اجانب للتدقيق في سجلاتهم اوفيما يتعلق بمواقفهم من المدارس الهندية المنزلية هناك.

ومن المؤكد ان الاستراليين لن يرحبوا بمنظمة العفو الدولية وهي تستفسر عن سجل معاملتهم لسكان البلاد الاصليين. لكن بالممارسة تقر هذه الدول بأن توقيعها على المعاهدات الدولية يلزمها بجعل حقوق شعوبها مصانة.

لكن هذا بحد ذاته لايعطي للمنتقدين غير الغربيين لحقوق الانسان في اميركا والدول الغربية ما يرتاحون اليه ويعتمدون عليه. فهم في هذه الحالة سيخفقون في اثبات ان الاعراف الدولية تتسامح مع الدول الغربية، وتعاقب او تحاسب المجتمعات والدول غير الغربية، وعند القول ان بنود الاعلان العالمي لحقوق الانسان عامة وشاملة نكون قد قلنا ان رسالته مزعجة للدول الامبريالية القديمة بقدر ما هي مزعجة للدول الحديثة الاستقلال.

ان المصاعب الغربية في حق حقوق الانسان تفصح عن نقطة جوهرية اخرى في المعايير الخاصة بهذه الحقوق، فقد انتقدت هذه الدول بشدة بسبب عدم مراعاتها الحساسيات الثقافية، وسكان الشرق يقولون انه لايحق للغرب انتقاد قوانينهم. ويقول الصينيون ان الحقوق الغربية سوف تزعزع استقرار بلدهم. ويصر السنغافوريون والماليزيون على ان ازدهارهم الهش يتطلب نظاما متشددا، وفي افريقيا وآسيا تعتبر البنود المتعلقة بحرية اختيار الازواج في الاعلان العالمي هجوما على التقاليد الاسرية.

لكن النقطة الاهم في لغة حقوق الانسان تؤكد على انتفاء وجود أسباب تدعو لفرض عقوبات قاسية واهدار كرامة البشر ومنعهم من التعبير عن آرائهم، ان الثقافة السياسية لولاية تكساس يجب ان لا تستثنى من رقابة الهيئات الدولية لحقوق الانسان، وهي في ذلك مطالبة امام القانون الدولي كبغداد أو طهران وان المطالبة بجعل لغة حقوق الانسان ذات حساسية ثقافية تؤدي للاساءة اليها والى رسالتها، انها وثيقة تساوي بيننا جميعا تخلو من الاستثناءات والانحناءات للقوى الكبرى، وحتى لتلك الدول التي تدعي بفخر انها واضعة تلك الوثيقة.

* عن: الجارديان نيوز سيرفيس

ترجمة: ميسون جحا

بعد عشر سنوات من صدور ميثاق حقوق الطفل

ضرورة اتخاذ خطوات عملية لوضعه موضع التنفيذ

أحمد بقادي *

عندما كنت طالبا صغيرا، سكنت أسرتي في حي فقير في احدى مدن الغرب الأوسط في السودان واذا كان جميع سكان ذلك الحي من الفقراء، فقد كان من بينهم من هم أكثر فقرا من غيرهم. ومن تلك الأسر الأكثر فقرا. انحدر صديقي وزميل دراستي عدنان سلمان. كان نحيل الجسم. وسيم التقاطيع. وحسن الخلق. بعد ان اتممنا دراستنا الأولية انتقلنا الى الدراسة في المرحلة الوسطى. ولكن عدنان لم يكن معنا في تلك المرحلة. لان اسرته عجزت عن دفع ثلاثين قرشا. وهي المصروفات السنوية المقررة على كل طالب يود الاستمرار في الدراسة في المرحلة المتوسطة. وبسبب فقر أسرة صديقي عدنان التي جاءت من الضواحي الريفية لمدينتنا بحثا عن وضع معيشي أفضل. اضطر عدنان للعمل في مطحن غلال قريب من بيوتنا. ليكسب بضعة قروش كل شهر، تعين أهله على التغلب على شظف العيش. وفي عصر أحد الأيام. وبينما كنت استرخي مع والده في ظل حائط منزلنا، هرول نحونا رجل وصاح في صوت حزين: «أدركوا عدنان فقد وقع له حادث في المطحن» وجرينا. والده وانا نحو المطحن لنرى، ويا لهول ما رأينا. عدنان وقد انشطر جسمه النحيل الى قطعتين، ينزف الدم منهما غزيرا. لقد مات عدنان على الفور. بعد ان اشتبكت ملابسه بسير دولاب محرك المطحن الذي تبلغ قوته اكثر من قوة عشرة أحصنة. وقذف به دوران سير المحرك ليصطدم بسقف المطحن وليسقط على الأرض جثة هامدة مشطورة الى قسمين.

استرجعت تفاصيل تلك الكارثة التي حلت بصديق صباي وظلت محفورة في ذهني منذ الصغر. عندما دعيت للمشاركة في مؤتمر الطفل الذي انعقد في نيقوسيا بين يومي ٦ و٧ من شهر نوفمبر للعام ١٩٩٨. في تلك الايام. بل وقبل عشر سنوات فقط. حين اجازت الجمعية العامة التابعة للأمم المتحدة ميثاق حقوق الطفل، لم نكن نعرف ان للأطفال حقوقا. وذهب صديقي ضحية لذلك الجهل الذي حرم أسرته من اي تعويض. أو حتى كلمة مواساة، من اصحاب المطحن القاتل الذي اودى بحياة طفل لم يتجاوز عمره اثنتي عشرة سنة.

وفي اثناء مداولات المؤتمر، وبعد الابحاث والوثائق التي عرضت فيه، أدركت ان ملايين الاطفال في جميع أنحاء العالم عانوا ومازالوا يعانون من مآس لاتقل، ان لم تكن اكثر بشاعة من المأساة التي حلت بصديقي الصغير. وبلغة الارقام التي لاتكذب علمت ان ١٣٠ مليون طفل يحرمون اليوم من التعليم ونحن على مشارف القرن الواحد والعشرين. وان ١٠٠ مليون طفل يستغلون في جميع انحاء العالم، ويعملون بسبب فقر أسرهم في ظروف محاطة باخطار تهدد حياتهم، تماما مثل ما حدث لصديقي الصغير الذي فقد حياته، وان مليون طفل يستغلون في اعمال الدعارة، وان ١٠٠ مليون طفل يعيشون في الشوارع بلا مأوى ولا طعام، وان ٢٥٠ مليون طفل يجبرون على حمل السلاح للقتال في المعارك الحربية التي لا ناقة لهم فيها ولا جمل، ولا يعرفون لها سببا، ولايشاركون في نشوئها وتفاقمها.

أهداف المؤتمر

عقد مؤتمر نيقوسيا الخاص بحقوق الطفل لمناسبة حلول عشرة أعوام على اصدار الأمم المتحدة ميثاق حقوق الطفل، وهو الميثاق الذي صادقت عليه ١٩١ دولة ولم تتخلف عن المصادقة عليه سوى الولايات المتحدة الاميركية والصومال. ويقول مركز الحوار العالمي ومنظمة اليونيسيف التابعة للأمم المتحدة والخاصة برعاية الطفل. وهما الجهتان اللتان نظمتا هذا المؤتمر، ان الهدف منه هو زيادة الوعي بضرورة اتخاذ اجراءات جذرية لحماية اطفال العالم. جسديا، وعقليا، واقتصاديا، وذلك لان أطفال اليوم هم الذين سيقودون ويشكلون العالم في السنوات الالف القادمة. وبالاضافة الى ذلك فقد قصد المؤتمر تقييم النتائج التي أحرزت في مجال تحقيق حقوق الطفل بعد عشر سنوات من اصدار ميثاق الامم المتحدة الخاص بها، وفي وقت يقف فيه العالم على مشارف القرن الواحد والعشرين. وقد شارك في المؤتمر الذي افتتحه رئيس الجمهورية القبرصية التي استضافته، وتليت على المشاركين فيه رسالة تأييد من الأمين العام للأمم المتحدة. أكثر من ٢٠٠ شخص. والعديد من الاساتذة والباحثين، وخبراء الأمم المتحدة وعلماء النفس والتعليم من المهتمين بمسائل حقوق الطفل. وكانت الظاهرة التي ميزت هذا المؤتمر عن غيره من المؤتمرات التي شهدتها من قبل. مشاركة اطفال تعرضوا لانتهاكات حقوقهم في أعماله. وذلك بسرد التجارب التي مروا بها. والعذاب الذي عانوا منه. والمكاسب التي جنوها بالانتصار على محنتهم.

الفقر والسياسة والجهل

على مدى يومين كاملين استمع اعضاء المؤتمر الى اكثر من ثلاثين بحثا تناولت . الحقوق الأساسية للطفل. وهي تعليمه. وحريته في التعبير. وحريته في المشاركة في تقرير مصيره. وحمايته من الاستغلال. واعمال العنف. وحمايته من الانحراف الخلقي. وحقه في ان يكون له كيان مستقل. وكان من أبرز المتحدثين في المؤتمر السيدة ساندرا ملسون رئيسة لجنة الأمم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل. والبرفيسور ايلوين تومكس. من معهد التعليم بجامعة لندن. والبروفيسور كيفين بيز. من ادارة علم الاجتماع بجامعة لندن. والسيد ويرنر بلينت منير برنامج القضاء على عمل الأطفال. والسيدة هيلين كارلين الخبيرة في مجال القضاء على استغلال الأطفال في مجال الدعارة. وكانت لمشاركات الأطفال ضحايا انتهاكات حقوق الطفل آثار بليغة على اعضاء المؤتمر بالدرجة التي جعلت عيون الكثيرين منهم تفيض بالدموع وهم يستمعون الى قصص تكاد تكون الى الخيال أقرب منها الى الحقيقة (سنتعرض لهذا الموضوع بتفصيل أكثر في موضوع آخر).

وفي المناقشات التي كانت تتلو القاء كل مجموعة من الابحاث، والتي شارك فيها اعضاء المؤتمر بصورة فعالة. تم الاتفاق على ضرورة زيادة حملات التوعية بميثاق حقوق الطفل. كما اجمع الاعضاء على ضرورة اتخاذ خطوات عملية، والقيام بتحضيرات فعلية لوضع بنود ميثاق حقوق الطفل موضع التنفيذ. واتفق الجميع على ضرورة تكوين آليات لمراقبة تنفيذ الحكومات التي صادقت على ميثاق حقوق الطفل بجميع بنوده. وحث الولايات المتحدة الاميركية على الانضمام الى الدول المصادقة على الميثاق. وكان موقف الولايات المتحدة الاميركية. التي لم تصادق وحدها تقريبا على الميثاق. مثار حرج شديد للاعضاء الاميركيين الذين شاركوا في المؤتمر. وقد حاول بعضهم ايجاد بعض الاعذار للدولة الكبرى التي شذت عن المجتمع الدولي ولكن من دون جدوى.

ابناء اليوم آباء المستقبل

وبرغم التأكيد على أهمية الجهود التي تبذل للتوعية بميثاق حقوق الطفل. فقد ساد اعتقاد وسط المؤتمرين بان جوهر مشاكل انتهاكات حقوق الطفل يكمن في اسباب تاريخية. وأخرى منغرسة في النفس البشرية. وأسباب سياسية. واقتصادية. وقد اشارت الى الأسباب النفسية والبشرية في انتهاكات حقوق الطفل الأستاذة الباكستانية رفعت حسن. والتي تحدثت عن وأد البنات والاطفال في الجاهلية. ورفض الاسلام لتلك الممارسات البشعة. حين حرم قتل الأبناء خشية الاملاق والعار. ومن ناحية اخرى فان الشركات متعددة الجنسية. ذات النفوذ الهائل على الحكومات. هي التي تقف وراء تشغيل فقراء الأطفال. وان السياسة تلعب دورا أساسيا في معاناة أطفال العراق. على سبيل المثال. والذين يموتون من الجوع والمرض. وكان هنالك ما يشبه الاجماع على ضرورة المزاوجة بين الجهود التي تبذل لزيادة الوعي بميثاق حقوق الطفل. والعمل السياسي الذي يحد من استغلال اسلحة ورجال المال للاطفال في سعيهم المحموم لتحقيق الأرباح والمكسب السياسية.

والى جانب مشاكل الاطفال الاصحاء تعرض المؤتمر الى مشاكل الأطفال المتخلفين عقليا. والمصابين بأمراض خطيرة مثل مرض نقص المناعة المكتسب. وعرضت على أعضاء المؤتمر وثائق، وشرائط فيديو مصورة تفضح معاناة مثل هؤلاء الأطفال وسكوت، أو تعاون الحكومات في المساعدة على استمرار هذه الأوضاع غير الانسانية التي يعاني منها أطفال لا حول لهم ولا قوة. ونشد المؤتمر جميع الحكومات على بذل أقصى ما تستطيع من جهود لوضع حد لانتهاكات حقوق الأطفال ورفع شعار «أبناء اليوم هم آباء المستقبل».

* صحافي سوداني مقيم في قبرص

الغبار الذري يتساقط من الكساد الروسي

بيل ريتشاردسون *

■ [illegible]

* وزير الطاقة الاميركي

[illegible]

ترجمة: [illegible]

الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة

تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع

رئيس التحرير
عبيد سلطان

العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب: ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٢٧٣
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٣٣٥
٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٣٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٣٢١٧٦٣
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠
٤٥١٦٠١ فاكس ٤٥٢٦٩٧



مسؤوليتنا وثقوب النظام العربي

يجدر بنا نحن العرب ان لانلوم الآخرين من الآن فصاعدا. فلقد ثبت اننا علة أنفسنا ومصدر أزماتنا ومحرك استمرارها. ليس هذا فحسب، بل تأكد اننا أعجز من ان نستطيع التفكير في أمورنا الأساسية الحيوية، وأقل من حجم مشاكلنا وطموح شعوبنا. فبربكم ليقل لنا الراسخون في المعرفة منا، وهم كثيرون، ماهي الحكمة من الالتفاف على اجتماع عربي تشاوري يمهد لعقد قمة تناقش، ليس مستقبلنا ولا استراتيجيتنا، بل مآسينا وتعاسة الحال الذي نحن فيه؟ وليقل لنا العالمون ببواطن الأمور، وهم أكثر من ان يحصوا، ما الذي جرى حتى صار الاجتماع التشاوري فزاعة يهرب منها المتطيرون؟ وما الخطب في ان يلتقي أصحاب الرأي للمذاكرة في أمور كبرى طالما طالب الجميع، بمن فيهم الرافضون، باللقاء من أجل حلها؟.

بعد الذي جرى لن يستطيع أحد اللعب على الألفاظ، ولايجب على أحد ان يزايد على أحد. فالعالم العربي والشعوب العربية شبعت كلاما عن شعارات الوحدة والمصير المشترك، وسئمت تكرار الكلام عن قضيتنا الواحدة والشراكة في الآلام ورابطة الدم والدين. ونقول بصراحة. كانت الدعوة الى الاجتماع والقمة امتحاناً لدولنا، اذ لم يكن في وارد أحد ان يطلب المستحيل. لم يكن مطلوبا سوى الحد الأدنى من التفاهم، والنزر اليسير من التعاضد لنلملم جراح أمتنا ونبدأ في فهم مايحصل حولنا ونحن لسنا فيه مؤثرين. لم يكن مطلوبا سوى ان نقرن بعض القول ببعض الفعل. وهو كاف للبدء بالخروج من حال الضياع، وكاف للمباشرة في رتق ثقوب النظام العربي. لكن للأسف اختلطت الأمور وسيطر هاجس التأجيل فتعممت مواقف لاحق لأحد في تعميمها نيابة عن الآخرين. وللأسف شهدنا ماشهدناه. هذا يداور، وهذا يناور، وآخر يصمت. فكانت النتيجة تأجيلا أكيداً بعد «اعداد جيد» ليس من أجل عقد القمة، بل من أجل نسفها من الأساس.

الاتحاد

نقطة في بحر

دعوة للسلام

■ رغم انه يبدو كتصريح عابر جاء على لسان سكرتير عام منظمة اليونسكو فردريكو مايور بالحض على انشاء ٤٠٠ مدرسة في العراق مقابل تلك الصواريخ الاميركية والبريطانية الاربعمئة التي قصف بها العراق طوال اربعة ايام، ودمرت ما دمرت من مصانع ومستشفيات ومبان للخدمة العامة، فانه يستحق قدرا من التأمل، وقدرا من التقدير. فالتصريح الذي يمكن النظر اليه باعتباره دعوة للبناء والتعلم والسلام يأتي كمقابل موضوعي للتدمير والخراب الذي نتج عن القصف غير المشروع. فالمدرسة ليست مجرد مبنى يذهب اليه طلاب العلم، ولكنها منهج للحياة ولنشر الثقافة والمعرفة، ووسيلة للترقية والتطوير، وهذه المعاني هي نقيض ما يمثله الصاروخ او المدفع بما يعنيه كلاهما من تدمير وقتل وانهاء للحياة ذاتها، لاسيما اذا اقترنا بشيء من العدوان والغطرسة.

وحين تكون هناك دعوة لبناء مدرسة في اي مكان، فهي تمثل دعوة للحياة الكريمة والمستقبل الآمن، وتستحق التأييد والمتابعة، فما بال ان تكون تلك الدعوة خاصة ببلد مثل العراق حرم طوال السنوات الثماني الماضية وبصورة منهجية ومنظمة من امكانات العلم والمعرفة في كل المجالات، وكأن الهدف ليس معاقبة النظام القائم - الذي يستحق العقاب بالفعل - ولكن معاقبة الأمة العربية كلها عبر تدمير قدرات ما يقرب من ٢٠ مليون نسمة على التعلم والابداع والمعرفة.

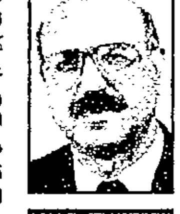
ولكم يحزن المرء حين تصله اكثر من رسالة من طالب علم في احد معاهد العراق تطلب المساعدة في الحصول على مادة علمية من مصادر هنا او هناك، نظرا لعدم توافرها في العراق. ويصل الحزن مداه حين يطلب البعض معاونة تبدأ من الحصول على ورق ابيض وبعض الاقلام الى جانب مادة خام بسيطة تتوافر في مصادر سيارة كالجرائد والمجلات الاسبوعية، وليس من مصادر اكاديمية رصينة باهظة الثمن، لم يعد طلاب العراق يعلمون عنها شيئا او حتى عن اسمائها ومدلولاتها وتخصصاتها.

ان بناء مدرسة ليس ترفا وليس شيئا زائدا عن الحاجة. بل هو الحاجة نفسها. وكلنا يعلم ان منظمة اليونسكو التي انشئت من اجل التعليم والثقافة في نوفمبر ١٩٤٦، من بين اهدافها تعزيز التفاهم بين الشعوب ونشر ما يعرف بثقافة السلام عبر المدارس والمناهج التربوية ووسائل الاتصال المختلفة، ولها اهتمام خاص بنشر التعليم الالزامي وتبادل الخبرات العلمية والتربوية بين المجتمعات والمؤسسات عبر ربوع العالم. ومايهمني هنا ذلك الشق المتعلق بثقافة السلام والذي مؤداه نشر المعرفة التي تؤدي الى نبذ الحرب والمواجهات، وتشكيل الوعي العام القائم على التعاون وتبادل الخبرات. وليس هناك افضل من مدرسة ذات منهج تربوي سليم تنشىء اجيالا تؤمن بمثل هذه الثقافة. وليس هناك افضل من مدرسة تعمل على تخليق وعي منذ نعومة الاظافر حتى مرحلة الشباب يؤمن بان علاقات حسن الجوار بين الشعوب والتفاهم من أجل الخير والحرية هي الضمان الوحيد لاستقرار دائم لا نهاية له. وثقافة مثل هذه يحتاجها أهل المنطقة بقوة، ففيها استقرارهم اليوم وأمنهم غدا.

ان حملة لبناء مدرسة في العراق اليوم قبل غد ليست مسألة منفصلة عن تسوية المسألة العراقية. تسوية تحفظ للجميع امنهم واستقرارهم. وايضا ليست بعيدة عن الخروج من المأزق الذي يعيشه الجميع. ورغم ادراكنا للصعوبات الهائلة التي ستواجه حملة كهذه، فان عوائدها المنتظرة تفرض الا نلتقي بالا بالعوائق المنتظرة بقدر ما نعمل على تحقيق اهدافها الانسانية والمعرفية ففيها الخلاص والامان معا.

د. حسن ابوطالب

زيارة غزة وضرب العراق ... بندان في استراتيجية واحدة



صلاح حزين *

كان أول ما قام به الرئيس الاميركي بيل كلينتون على كرسيه في البيت الابيض بعد عودته من رحلته الى اسرائيل وفلسطين، اعطاء الأمر بقصف العراق. فبعد يوم أو بعض يوم من عودته الى بلاده من رحلته تلك التي فشلت فيهامحاولاته لحمل رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو على الانصياع لتنفيذ اتفاق واي ريفر، الذي كان وقعه في واشنطن قبل اقل من شهرين، حتى كان يتوجه الى العالم بخطابه الذي أعلن فيه انه قرر قصف العراق لعدم انصياعه للارادة الدولية «واعاقة مهمة مفتشي الامم المتحدة في العراق» بشهادة كبير هؤلاء المفتشين ريتشارد باتلر. وأكمل كلينتون خطابه على ايقاع هدير الصواريخ والطائرات المتجهة الى العراق «لتحجيم قدراته العسكرية» فهل هنالك رابط بين الحدثين؟..

ما أقصده هنا ليس تلك الصلة التي ارى انها واهية على الرغم من ترددها كثيرا في الكتابات الصحافية والتحليلات السياسية، والتي ترى ان الرئيس الاميركي كلينتون الذي يواجه فضيحة جنسية في بلاده يحاول صرف الانظار عن هذه الفضيحة الداخلية بتحقيق «انجاز» خارجي، وانه تحت ضغط هذه الفضيحة كانت رحلته الى اسرائيل وفلسطين لعله يحقق هناك شيئا في مضمار السلام، وكذلك أوامره بتوجيه الضربة الى العراق لعله يحقق شيئا في مضمار الحرب.

قراران مسبقان

وبدايةفان الحدثين، بالرغم مما قد يبدو من انهما كانا مفاجئين للبعض، كانا في واقع الامر مقررين منذ زمن. فمن المعروف ان زيارة كلينتون الى فلسطين واسرائيل كانت مقررة منذ توقيع اتفاق واي ريفر في اواخر شهر اكتوبر الماضي. وقد اعلنها كلينتون بوضوح في ذلك الحين مؤكدا انه سيحضر مؤتمر المجلس الوطني الفلسطيني في غزة الذي سيجري فيه التصويت على الغاء المواد في الميثاق الوطني الفلسطيني التي تدعو الى تدمير اسرائيل. وهذا ما حدث فعلا، كما انه كان الذريعة لكلينتون لان يصرح بعد فشل اللقاء الثلاثي الذي ضمه الى جانب كل من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو قائلا انه انجز المهمة التي اتى الى المنطقة من أجلها. وهذا التصريح لايشير الى مرارة من اذلال نتانياهو له برفضه الالتزام بتنفيذ اتفاق واي فقط بل ويشير الى حقيقة ان الزيارة كانت مقررة سابقا ومحددة الهدف من قبل.

اما ضرب العراق فان كان مقررا منذ مطلع العام الذي يشارف على الانتهاء. فقد بات معروفا ان الولايات المتحدة كانت على وشك توجيه الضربة العسكرية الى العراق في شهر فبراير الماضي، وان ما يشبه المعجزة قدحدث وادى الى احباط تلك الضربة التي كانت خطتها موضوعة ولا ينقصها الا التنفيذ، وذلك حين وصل كوفي عنان الى بغداد لتوقيع اتفاقية يلتزم العراق بموجبها بتنفيذ ما عليه تجاه فرق التفتيش الدولية، وتتوقف الولايات المتحدة عن توجيه الضربة. وقدحفظت القيادة العسكرية الاميركية الخطة التي لم يتسن لها تنفيذها في فبراير الماضي في ادراج البنتاجون ليوم قريب تنفذها بتعديلات قد يتطلبها اختلاف الزمان والظروف. وكاد هذا اليوم ان يأتي في شهر اكتوبر الماضي حين اوقف العراق تعاونه مع فرق التفتيش الدولية قبل ان يعود وينصاع لتهديدات الولايات المتحدة بضربة لم يفصله عنها سوى دقائق وليس اكثر. لقد كانت الضربة الاميركية جاهزة تنتظر المبرر الذي لا يبخل نظام مثل النظام العراقي، عرف بقصر نظره السياسي وافتقار قراراته الى الحكمة والبصيرة، بمنحه وعلى طبق من ذهب لمن يريد ومن لايريد، ولم يكن على ادارة الرئيس كلينتون سوى اخراج الخطة من الادراج واجراء اقل ما يمكن من التعديلات عليهاوتوجيه الضربة التي ارادتها واشنطن منذ زمن. وكان هذا ما قاله بالحرف على اي حال رئيس القوات الاميركية المشتركة جون شلتون في آخر مؤتمر صحافي عقده قبل وقف العمليات العسكرية ضد العراق، فقد اعترف في ذلك المؤتمر ان خطة ضرب الاهداف هي نفسها التي كان مقررا توجيهها في شهر فبراير الماضي، هي نفسها التي كانت مقررة في شهر اكتوبر الماضي ايضاً.

وأرى ان في هذا ما يشير بوضوح الى عدم وجود علاقة بين الازمة الشخصية للرئيس الاميركي وبين كل من الزيارة والضربة، فقد كانتا مقررتين من قبل.

وبالرغم من ذلك فان هناك علاقة بين الحدثين، لكنها ليست علاقة سبب ونتيجة، أو فعل ورد فعل. فصنع القرار في بلد مثل الولايات المتحدة اكثر تعقيدا من اتخاذ قرار يصدم العالم مثل توجيه ضربة صاروخية تستخدم فيها بعض اكثر اسلحة الدمار تطورا، أو اجبار رئيس وزراء على مثل هذه الدرجة من العجرفة والعناد مثل بنيامين نتانياهو على توقيع اتفاق مثل اتفاق واي ريفر، للتغطية على فضائح رئيس، فليست فضائح الرؤساء ولا مسلكهم الاخلاقي ولا حتى آراؤهم الشخصية هي التي تحكم القرارات الاستراتيجية الاميركية، والقراران المذكوران تفصيلان مهمان في البناء العام للاستراتيجية الاميركية في المنطقة والعالم.

البحث عن بديل مناسب

ووفق هذه الاستراتيجية فان القضية الفلسطينية باتت ناضجة لحل اميركي لايشارك واشنطن في صنعه أحد. وهذا على اي حال السبب الرئيسي في استمرار واشنطن في التمسك بمبادرتها واصرارها على تنفيذها، على الرغم من كل ما يبديه حكام اسرائيل الحاليون من مماطلة وتسويف وتخريب وطرح لشروط تعجيزية ما تلبث ان تلد شروطا اكثر تعجيزا كلما اقترب زمن دفع استحقاقات ما تم الاتفاق عليه.

وفي اطار هذه الاستراتيجية العالمية ذاتها تقع الضربة الاميركية للعراق الذي تريده ضعيفا ذليلا على المستوى العسكري ولكن قويا وقادرا على المستوى الامني من حيث قدراته القمعية ونزعاته التسلطية، فالولايات المتحدة ليست على عجلة من امرها بالنسبة للنظام في العراق، والذي تريد ان تستبدل به نظاما قريبا منها او مواليا لها. فان لم يتوفر الآن مثل هذا البديل فلا بأس حتى يتم العثور عليه، ولكن حتى ذلك الحين يجب تشديد الضغط على النظام بوضعه تحت التهديد المتواصل بضربة قد تحدث في اي لحظة. وحتى تأتي هذه الضربة فليجع الشعب العراقي وليعاني بطش حكامه وليسمت بعض من افراده ان لم يكن تصفية على ايدي النظام ففي قصف تأديبي مثل ذلك الذي وجهته الولايات المتحدة وبريطانيا للعراق اخيرا. حتى تعثر على البديل المناسب. وهكذا فان الشعب العراقي هو الضحية في جميع الاحوال وهو ضحية الولايات المتحدة بقدر ما هو ضحية نظامه الذي يأبى اتخاذ اي خطوة مهما كانت ضئيلة لتخفيف القبضة الأمنية الثقيلة وباقي مظاهر التسلط وعبادة الفرد وابنائه وعشيرته.

باهتمام الولايات المتحدة بحل القضية الفلسطينية فانها تظهر للعالم انها مفتاح السلام. وان السلام لن يكون الا اميركيا. وبتصميمها على أن تعاقب العراق ومعها حليفتها بريطانيا. والاخيرة في واقع الامر تابع اكثر من كونها حليفا. فانها تريد ان تؤكد انها هي التي تقرر العقوبة المناسبة للمتمردين. ومتى توقع هذه العقوبة والطريقة التي توقعها بها. هي مفتاح السلام وصانعته. وهي آلة الحرب الوحيدة الطليقة في العالم. فهي صانعته ايضا. الحرب والسلام يجب ان يكونا صناعة اميركية. فاميركا هي الخصم وهي الحكم وهي الجلاد وهي الذي يكافىء هي التي تحل وهي التي تمنع الحل هي التي تعلن الحرب وهي التي تقرر السلم وتحدد وقت فرضه. كل هذا تصنعه بمفردها. من دون استشارة أحد حتى الدول المعنية مباشرة. وبعيدا عن اي طرف آخر سواء كان ذلك قوة عظمى أو قوة اقليمية أو، وعلى وجه الخصوص، هيئة دولية مثل الامم المتحدة. وفي الواقع، فان كل هذه الامور لايمكن تحقيقها مع وجود أمم متحدة فاعلة. لذا فان ابعاد الامم المتحدة عن كل هذه الامور هدف رئيسي للاستراتيجية الاميركية ابعادها عن الحرب وابعادها عن السلام في الوقت نفسه. لذا فان واشنطن كانت حريصة على ابعاد المنظمة الدولية عن خطتها لصنع السلام بين الفلسطينيين واسرائيل بقدر حرصها على ابعادها عن خطتها الحربية التي طبقتها بكل دقة وكل عنف. وهذه النقطة أهم ما يجمع بين الحدثين.

وبالطبع فان هذه الاستراتيجية لاتحوز في شقها العراقي رضى اطراف دولية عدة مثل روسيا والصين. والى حد ما. فرنسا، التي أبدت معارضتها للضربة الاميركية ضد العراق. لكن هذه الاطراف جميعا لم تفعل، وليس في امكانها ان تفعل اكثر من القيام بالرفض الكلامي. أما المفارقة الاعظم فان خطتها للسلام، والتي تحوز رضى الاغلبية العظمى من دول العالم، تجد المقاومة الاكثر ضراوة من جانب اليمين الاسرائيلي الذي لايكتفي بالمعارضة الكلامية فقط بل وبالافعال ايضا.

* كاتب عربي - عمان

بعيدا عن الاستراتيجية

فتوات وبلطجية المجتمع الدولي



مجدي عمر *

كانت الفلسفة الأساسية لانشاء عصبة الأمم بعد الحرب العالمية الاولى ثم هيئة الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية الثانية ايجاد محفل دولي تطرح فيه الدول خلافاتها حيث تساهم الأسرة الدولية في التقريب بين وجهات النظر والوصول الى حلول وسط ومنع تفاقم النزاعات بين الدول بشكل يؤدي الى القتال، وحتى في حالات الحروب تسعى المنظمة الدولية لوقف اطلاق النار، وتشارك في بحث اسباب النزاع وصولا الى صيغة تحد من افتراء المعتدي وتحفظ ماء وجه المتعدى عليه.

ومع ذلك فقد شهد العالم منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية طوال فترة الحرب الباردة مئات من الحروب الكبيرة والصغيرة شملت كل بقاع الارض تقريبا واستمرت الحروب خلال ما اطلق عليه «النظام العالمي الجديد» ومع كل ما تحمله الحروب من دمار وتخريب ومعاناة فهي شكل من اشكال الصراع الانساني بين الجماعات منذ ان وجد الانسان على الأرض، وهما كما ذكر الاستراتيجي الألماني الشهير «فون كلاوزفيتس» «استمرار للسياسة بوسائل اخرى»... وقال فيها أمير الشعراء أحمد شوقي في قصيدة «ولد الهدى».

الحرب في حق لديك شريعة
ومن السموم الناقعات دواء

والحرب تخضع لقوانين وتنظمها اتفاقيات ومواثيق دولية لحماية المدنيين وحصر الجهد العسكري في مسارح العمليات. وتنظم حقوق الاطراف المتحاربة والتزاماتها في حالات الهدنة ووقف اطلاق النار، وتحدد حصانات الاسرى وعلاج المرضى منهم، وتمنع استخدام نوعيات من الاسلحة الفتاكة... كل هذا في اطار محاولات يبذلها المجتمع الدولي لمنع التجاوزات في الحروب أو للحد منها والتقليل ما امكن من المعاناة الانسانية للمحاربين، والحفاظ على كرامة الانسان والاوطان. اذا فالحرب وان اتسمت بالعنف وحفلت احيانا بالمظالم فلها مشروعيتها كنشاط انساني عرفته الجماعات والعشائر والقبائل والشعوب منذ ان عاش الانسان على الارض، ولها هدف سياسي من وجهة النظر القومية للاطراف المتحاربة.

هل هذه ممارسات قوة عظمى ؟

شهدنا ونشهد عمليات عسكرية لايمكن ان تدخل في اطار الحرب... مغامرات عسكرية متهورة ليس لها ما ينظمها او يقننها... عدوان من طرف واحد يمتلك من اسباب القوة ما يجعل الطرف الآخر غير أهل للمواجهة أو الرد. اللهم الا باساليب المقاومة السرية اذا استطاع الى ذلك سبيلا... وتكاد هذه العمليات ان تكون حكرا للولايات المتحدة التي تريد ان تكون «فتوة» هذا العالم وهو وضع مخالف «للقوة العظمى» فالقوة العظمى لاتمارس الصغائر حتى لاتفقد احترامها ومصداقيتها. ولاتستخدم قوتها العسكرية الا ضد من يهدد فعلا أمنها القومي أو مصالحها والذي سيكون بالتأكيد ندا لها او يقترب من ثقلها الدولي. وتحترم القوانين والاعراف الدولية لتكون مثالا للآخرين. وتتقيد بالعدالة في احكامها. والنزاهة في ممارساتها وحتى اذا رفعت سيفها ضد دولة صغيرة اذا بغت أو هددت فللردع وليس للاستخدام... الدولة العظمى يجب ان تتحلى في ممارساتها بالحكمة فتحرص على مراعاة مصالح ومشاعر اصدقائها حتى وان تحملت بعض العناء أو المتاعب... فالمفترض انها قادرة على التحمل... الدولة العظمى لاتفرض الاتاوات على فريق من اصدقائها تحت مسميات مكشوفة. وتغدق على الآخرين لاسباب معروفة. ولاتتعارض وتتغابى ازاء ممارسات ظالمة للبعض، وتقيم الدنيا ولاتقعدها ازاء ممارسات أقل خطورة اذا قام بها البعض الآخر، ولكننا نعيش في الزمن الرديء حيث انقلبت الموازين، وضاعت القيم.

> يفض جميع اعضاء الهيئة منازعاتهم الدولية بالوسائل السلمية على وجه لايجعل السلم والأمن والعدل الدولي عرضة للخطر.
> يمتنع اعضاء الهيئة جميعا في علاقاتهم الدولية عن التهديد باستعمال القوة أو استخدامها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأية دولة أو على أي وجه آخر لايتفق ومقاصد الأمم المتحدة.
> بند ٢، ٣ من المادة الثانية من ميثاق هيئة الأمم المتحدة

الفتوات أنواع

هل تقوم واشنطن بدور «فتوة» هذا الزمان وهل تقوم في هذا العالم بالدور الذي كان يقوم به الفتوة في الحارة المصرية في اواخر القرن الماضي ومطلع هذا القرن... تلك الشخصية الاسطورية التي تناولها الكاتب نجيب محفوظ في العديد من اعماله. وجسدتها السينما المصرية في بعض افلامها.

لقد تعرضت هذه الاعمال الادبية «للفتوة» الصالح الملتزم باخلاق الفتونة الاصلية. كما تناولت الفتوة الظالم المنحرف الذي يفرض الاتاوات ويستبيح الظلم والعدوان. ويخرب البيوت العامرة. ويترك لرجاله ومساعديه العنان يطيحون في الارض فسادا... الفتوة الاصيل كان يقدر مسؤوليته في حماية المظلوم والدفاع عن الضعيف. وارهاب الظالم ورد الحقوق الى اصحابها. وكانت جهات الامن تعترف به وتترك له مساحة من السلطة يقوم من خلالها بحل المنازعات وتسوية المشاكل قبل ان تصل الى الحد الذي يفرض تدخل القانون... فكان الفتوة عونا ودعما لسلطات الأمن وأجهزة الشرطة وكان صمام امان لمجتمع الحارة أو الحي. الا ان بعض الفتوات كانوا ينحرفون كأي بشر... ربما بشهوة السلطة أو تأثير الصحبة الفاسدة من معاونيهم، فيفسدون في الارض ويشيعون المظالم الى ان يخرج من صفوف المظلومين من يطيح بالفتوة الفاسد... ويتولى مسؤولية الفتونة... وتلك الايام نداولها بين الناس.

ومن الواضح ان فتوة هذا الزمان ينتمي الى النوع الاخير وليست ممارسات الولايات المتحدة ضد العراق حالة وحيدة. بل سبقتها أعمال عسكرية اتخذتها واشنطن من طرف واحد، وحتى قبل ان تنفرد بدور القوة العظمى الوحيدة... نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر:

١ - قصف طرابلس وبني غازي سنة ١٩٨٦، بعد ان اتهمت واشنطن ليبيا بتدبير حادث القاء عبوات ناسفة على ملهى ليلي في المانيا الغربية يتردد عليه الجنود الاميركيون.

٢ - غزو عاصمة جمهورية بنما في اميركا الوسطى واعتقال رئيسها ونقله الى الولايات المتحدة لمحاكمته.

٣ - غزو جمهورية تاهيتي سنة ١٩٩٤ لاسقاط النظام العسكري الحاكم واعادة الرئيس المخلوع «اريستيد».

٤ - عمليات عسكرية في السبعينات والثمانينات في عدد من دول أميركا اللاتينية للاطاحة بحكومات عسكرية مناوئة أو لمساندة حركات تمرد مسلحة في الدومينكان وجواتيمالا وجرينادا.

٥ - عمليات قصف افغانستان والسودان بعد نسف السفارتين الاميركيتين في كينيا وأوغندا.

لقد اعترف العالم كله وسلم لواشنطن بدور الفتوة... فهي تملك من اسباب القوة «المادية» ما يؤهلها لذلك... سلمت دول العالم بذلك راضية أو كارهة. ولكن بدرجات متفاوتة... لو مثلنا العالم الذي نعيش فيه بالحارة أو الحي في أساطير الفتوة، وتركت المنظمة الدولية (والتي تمثل سلطات الأمن) تركت لها مسلحة تتحرك فيها لاقرار القانون والنظام واعادة الحقوق لاصحابها. وتحركت بالفعل في الصومال وفي البوسنة وفي الكويت. وكانت تستطيع ان تقوم بدور «الفتوة» الصالح الملتزم. الا انها اختارت دور الفتوة الفاسد المفترى، بتأثير الصحبة السيئة، والاحساس بالقوة الغاشمة. ومن البديهي ان يكون للفتوة «اعوان»... خاصة اذا اتسعت رقعة الحارة أو مساحة الحي. هم بطانته وحاشيته وعيونه التي ترقب واصابعه التي تحرك الأمور. وويل للفتوة الذي يسيء اختيار معاونيه فيقللون من شأنه ويعرضونه للاهانة. ويباعدون بينه وبين أهل حارته.

فتوة هذا الزمان كان لديه بطانة جاهزة تتمتع بالاحترام والتقدير. ولديها امكانيات... هذه البطانة ممثلة في حلف شمال الاطلنطي من ناحية والقوات التي تشكلها الأمم المتحدة من دولها للقيام بمهام خاصة من ناحية اخرى. الا ان فتوة هذا الزمان يترك كل هؤلاء وهم محترمون وقادرون وله معهم مصالح مشتركة. ويحتضن اسرائيل لتكون مركز اهتمامه وموضع سره. ولتكون اقرب اليه من معاونيه الحقيقيين الذين حاربوا معه حربين عالميتين. ويشتركون معه في الحضارة والثقافة... فتوة هذا الزمان اختار الصحبة السيئة أو فرضت عليه لاسباب تتعلق بنزواته أو انحرافاته أو اغراضه الشخصية.

بين الفتونة والبلطجة

تتوق اسرائيل لان تكون فتوة منطقتنا. وهي تعتقد ان لديها كل المؤهلات للقيام بهذا الدور وذلك في اطار هيمنة الفتوة الاكبر... الا ان واقع الأمر ان اسرائيل تقوم وقامت دائما بدور البلطجي. وليس الفتوة وهيهات ان يصل البلطجي الى مرتبة الفتوة... فهناك اختلافات جذرية نذكر منها:

- الفتوة يعتمد على قدراته الذاتية بينما يعمل البلطجي عادة في ظل فتوة معتمدا على حمايته.

- الفتوة نبت أصيل له جذوره في الحي أو الحارة. بينما نجد البلطجي عادة وافدا جديدا يفرض نفسه على الحارة بالارهاب والرذالة... وفي ظل حماية الفتوة... وقد يدعي قرابة بعيدة أو نسبا الا انه يظل جسما غريبا على مجتمع الحارة أو الحي... ينفضه في اي لحظة.

- الفتوة يتمتع بالقبول العام من أهل الحارة أو الحي سواء كان صالحا أو فاسدا... أما البلطجي فمرفوض حتى وان اضطر البعض للتظاهر بغير ذلك اتقاء لشروره.

- الفتوة له صلة بالقانون. وبجهات الأمن. وله دوره المعترف به ضمنا من السلطة. وله ساحة يتحرك فيها ويمارس مسؤولياته اما البلطجي فلا يتمتع بأي من هذه الصلاحيات.

حضرني هذا المثال بعيدا عن الاستراتيجية... بعيدا عن السياسة... وبعيدا عن اي شيء علمي. كخاطر وانا اتابع العدوان الاميركي على شعب العراق واستعيد الممارسات الاميركية السابقة والشبيهة. وقفزت الى الصورة الذهنية اسرائيل على النحو الذي اوضحناه... وهكذا يعاني عالمنا المعاصر من فتوة مفترى، يطيح في الأرض فسادا... أما نحن في عالمنا العربي فنعاني الى جانب الفتوة المفترى من بلطجي بينه وبين الفتوة علاقات مريبة... وهو قادر على ان يتلاعب بالفتوة ما شاء له التلاعب... فرض نفسه علينا. وغرس نفسه في منطقتنا. يحرق الحرث والزرع ويفسد في الارض ويثير التوتر والنزاع. فكيف الطريق؟ لقد ظهر واضحا في اعمال «نجيب محفوظ» حينما نزع أهل الحارة الخوف من نفوسهم وعرفوا حق قدرهم. ووحدوا صفوفهم وواجهوا الفتوة وبلطجيته كرجل واحد. فسقطت قلعة الظلم وفر البلطجية أو من نجا منهم كالفئران... وانهار الفتوة الظالم الفاسد... فليس اقوى من الحق اذا ما دعمته القوة... ولنتمعن في دقة التعبير في القرآن الكريم حين يقول «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم». (الانفال ٦٠).

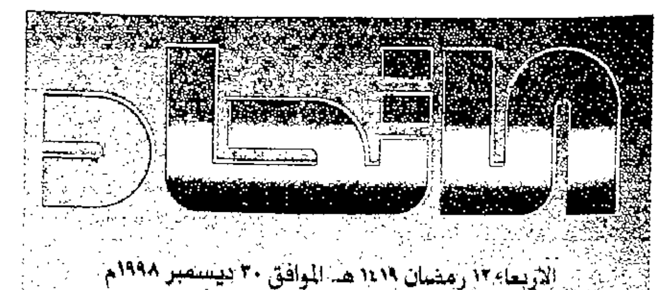
* باحث استراتيجي

طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد للصحافة والنشر

مكتب دبي: بدالة/ت ٧٢٧١١١ - مباشر تحرير ٧٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٧٣١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٧٣٢٣٣٣ - ٧٢٦١١٣ - فاكس ٧٢٦١١٨ - التوزيع: ت ٧٢٢٧٩٧ - فاكس ٧٣١٠٩٧
مكتب العين: بدالة/ت ٥١٥٨٨٨ - فاكس ٦٥٦٧٩٣ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٢٠٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٧

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢)
٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٢٠٠٦٣٢٧

WWW.ALITTIHAD.CO.AE
alithp 01 @emirates.net.ae



الاربعاء ١٢ رمضان ١٤١٩ هـ الموافق ٣٠ ديسمبر ١٩٩٨م

صاروخ أميركي يقتل قطيع ماشية

ميسان - العراق - «الاتحاد»:

■ ادى سقوط احد الصواريخ الى قتل ونفوق ٤٠٠ رأس من الماشية تعود لاحد الفلاحين في قضاء العزير بمحافظة ميسان العراقية خلال العدوان الاميركي- البريطاني الاخير ضد العراق، اذ سقط الصاروخ على هذا القطيع الذي كان يرعى بمنطقة لا توجد فيها منشآت حكومية او عسكرية او حتى مدنية. واصيب المواطن بحال من الذهول والفزع وظل غير مصدق الى وقت طويل وهو يرى ماشيته الميتة متناثرة في المرعى، وذكر مواطنو القضاء ان مكان سقوط الصاروخ كان على القطيع مباشرة من دون ان يجدوا مسوغاً اخلاقياً لذلك.

طلاق... للحج!

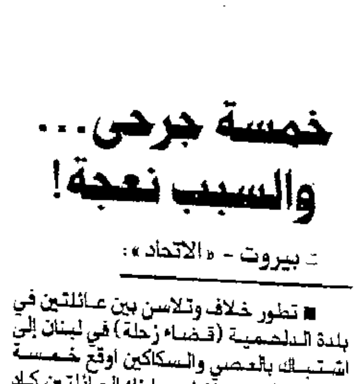
القاهرة - «الاتحاد»:

■ بعد ١٠ سنة من الزواج طلبت الزوجة من محكمة الاسكندرية تطليقها من زوجها لتتمكن من أداء فريضة الحج. كانت الزوجة التي انجبت من زوجها ٥ أبناء أكدت للمحكمة أن زوجها تاجر الاخشاب هجرها منذ ١٧ عاما وسافر الى ليبيا وتزوج سيدة ليبية وأقام معها. وأنها لم تفكر في طلب الطلاق إلا عندما تقدمت لاداء فريضة الحج هذا العام وطلبت منها الجهات الرسمية موافقة الزوج الذي لاتعلم مكانه. وأيد شهود الزوجة أقوالها فقضت المحكمة بتطليقها.

خمسة جرحى... والسبب نعجة!

بيروت - «الاتحاد»:

■ تطور خلاف وتلاسن بين عائلتين في بلدة الدلهمية (قضاء زحلة) في لبنان إلى اشتباك بالعصي والسكاكين اوقع خمسة جرحى والسبب أن احد ابناء العائلتين كاد يصدم بسيارته نعجة كانت تمر امامه. وحضرت قوى الامن الداخلي وباشرت التحقيق في الحادث فيما نقل الجرحى الى المستشفى.





اقرأ غداً

قضايا ودراسات

احتمالات الاقالة النهائية لكلينتون... والاخفاق المرتقب للدور الاميركي

الاتحاد الثقافي

التشكيلي والناقد اللبناني سمير الصايغ: الفن الاسلامي هو الاكثر حسية

الواحة

سوزان نجم الدين: طموحي بلا حدود





عادل محمد الراشد

تطالعنا بعض الاخبار المحلية عن وقوع بعض الاشخاص من المواطنين ومن المقيمين في براثن وفخاخ الذين يمارسون الشعوذة الذين يدعون زيادة ومضاعفة الأموال أو الذين يزعمون الشفاء من الأمراض. وهم في حقيقة الأمر ليسوا أكثر من محتالين ونصابين ودجالين. توافدوا الى الدولة، لممارسة عملياتهم الاحتيالية وسرقة ما في جيوب الذين يتورطون معهم. وهم في غفلة عن نفوسهم وأمرهم..

والمشكلة في مثل هذه القضايا الاحتيالية التي أصبحت متفاقمة في ادارات ومراكز الشرطة، ليست في المشعوذين الذين يقومون باغواء الناس بقدراتهم الفائقة ويمارسون عليهم عمليات النصب والاحتيال والدجل، بل في الناس أنفسهم الذين يسمحون لهؤلاء بسرقتهم. ويعرضون انفسهم لمثل هذه العمليات الاحتيالية جريا وراء الطمع الزائد، ومضاعفة المال الوهمي. أو جريا وراء سراب الشفاء من الامراض..

وهذا يقودنا الى قلة الوعي وعدم الادراك من قبل هؤلاء الذين يتورطون مع مثل هذه العصابات الاحتيالية التي اتخذت هذا الاسلوب طريقا للكسب والتكسب وبأسهل السبل، ونحن نلوم أنفسنا قبل أن نلوم عصابات المشعوذين، ونؤكد على ذلك، لاننا يجب ان نعي وندرك تماما، أن هؤلاء المشعوذين نصابون ومحتالون من الدرجة الأولى، ولايهدفون الا الى سرقة من يتورطون معهم وابتزازهم. ولو كانوا غير ذلك كما يدعون ويزعمون لساعدوا أنفسهم قبل مساعدة الآخرين، ولانقذوا أنفسهم من الفقر والمرض قبل انقاذ الآخرين..

والحيطة والحذر والانتباه من هؤلاء المشعوذين الذين يمارسون الابتزاز والاحتيال على الناس واجبة والابلاغ عنهم واجب أيضا، للحد من هذه الظاهرة الوافدة علينا التي تزداد مع الايام، وبدليل البلاغات التي ترد الى مراكز الشرطة ولكن للأسف بعد التورط في عمليات النصب من قبل ضحايا المشعوذين والدجالين..

ولعلها مناسبة، لأن تتكاتف الجهود ويتعاون الجميع، مع الحملات التي تقوم بها أجهزة الشرطة للقبض وضبط هؤلاء المحتالين والنصابين الذين يبيعون الوهم لخداع الناس واغوائهم في مضاعفة المال أو الشفاء من الأمراض وابتزازهم مستغلين قلة الوعي وعدم الادراك، لانجاح عملياتهم الاحتيالية وسرقة ما في جيوبهم..

. ومن غير هذا التعاون وهذا التكاتف مع أجهزة الأمن والشرطة سيظل كل من يمارس هذه العمليات الاحتيالية متماديا في احتياله وفي شعوذته، وفي ابتزاز الناس، وستظل البلاغات مستمرة من قبل الضحايا الى مراكز الشرطة، وستظل الظاهرة أيضا مستمرة..

سيندي كراوفورد... هدوء الجمال في خدمة الخير

وفاة أكبر معمر في مصر عن ١١٧ عاما

القاهرة - «الاتحاد»:

■ توفي اكبر معمر في مصر أمس الأول عن ١١٧ عاما.. الرجل اسمه علي عبدالغني صابون من احدى قرى محافظة البحيرة شمال القاهرة. تزوج مرة واحدة طوال حياته عندما كان في الـ ٢٥ وزوجته ايضا معمرة وتوفيت قبل سنوات عن عمر يناهز الـ ١٠٠ عام وانجبت سبعة ابناء ٤ بنات وثلاثة ذكور وهم على قيد الحياة. ويبلغ عمر كبرى بناته الان ٨٥ عاما واصغر ابنائه مهندس ٤٥ عاما وله اكثر من ٣٠ حفيدا جميعهم من الشباب الناجح فمنهم الصيدلي والمهندس والمدرس.

ويقول ابنه المهندس ابراهيم ان السمن البلدي كان مشروب والده المفضل، وكان لا يأكل اللحم الا «ملبسا بالدهن» ولم يأخذ حقنة طوال حياته ويتمتع بقوام ممشوق غير مترهل وكان يؤدي الصلوات الخمس في أوقاتها في المسجد ويتوضأ لكل صلاة ولم يعرف الامراض في حياته بل دقات قلبه ظلت قوية وعادية حتى توقفت فجأة.

خط ساخن للمدخنين فقط

■ لندن - و ا خ: يتلقى اكثر من ثمانية ملايين مدخن في بريطانيا -يتوقع ان يكافحوا بجهد كبير لاتخاذ قرار في العام الجديد لمساعدتهم على التوقف عن التدخين -دعما كبيرا من خط هاتفي خاص. وتدير خط الاتصال المجاني للنصيحة والارشاد جمعية خيرية تهدف الى مساعدة المدخنين على الاقلاع عن العادة وتتوقع ان تنهال عليها الاتصالات لدى افتتاح الخط ليلة رأس السنة الجديدة. وسيعمل نحو ١٥٠ مرشدا على مساعدة هؤلاء الذين يعانون عوارض العزلة والانفراد. والجدير بالذكر ان نحو ١١٠ الاف بريطاني يموتون بشكل مبكر كل عام نتيجة الامراض التي يتسبب بها التدخين.

اكتشاف مقابر فرعونية جديدة في مصر

القاهرة - «الاتحاد»:

■ عثرت بعثة أثرية مصرية على جبانة أثرية مهمة في محافظة الدقهلية بشمال الدلتا، وتضم الجبانة ٢٥ مقبرة نادرة يرجع عمرها الى ٤٥٠٠ سنة. وأكد الدكتور جاب الله علي جاب الله أمين عام المجلس الأعلى للآثار ان هذه المقابر تعود الى الاسرتين الاولى والثانية من العصر الفرعوني وكل واحدة عبارة عن غرفتين بالطوب اللبن فيها هياكل عظمية وأوان من الفخار والألباستر والمرمر، وأن هذا الكشف الذي يقع في قرية منشاة عزت بالسنبلاوين يركز الضوء على بداية تجمع المصريين في أحواض الدلتا.

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة رويترز ان علماء اثار يابانيين اكتشفوا مقبرة في جنوب القاهرة عمرها ثلاثة الاف عام لاحد فراعنة الدولة الحديثة.

وقال الفريق الاثري لتليفزيون الوكالة ان المقبرة كانت مدفونة على عمق ١٥ مترا تحت الارض بمنطقة دهشور التي تبعد نحو ٢٥ كيلومترا الى الجنوب من القاهرة وربما تكون تخص احد الفراعنة من اواخر الاسرة الثامنة عشرة.

وقال ساكوجي يوشيمورا مدير مركز الثقافة المصرية الذي يتولى اعمال الحفر في منطقة دهشور منذ العام ١٩٩٦ «انها مقبرة ضخمة».

وتتكون المقبرة العتيقة من منطقة للدفن واخرى للعبادة وتضم مبنى شيد من الآجر ويمثل مقبرة بداخلها تابوت حجري ضخم من الجرانيت الاحمر يصل طوله الى نحو ثلاثة امتار وعرضه ١,٥ متر وارتفاعه ١,٢ متر.

سرطان الرئة يستهدف نساء بريطانيا

لندن - «الاتحاد»:

■ أفاد احصاء جديد ان عدد الرجال الذين يصابون بمرض سرطان الرئة انخفض منذ العام ١٩٨١ الى اكثر من الثلث، مقابل ارتفاع النساء المصابات بهذا المرض القاتل في الفترة نفسها الى ٢٦ بالمئة. ويرى الأطباء ان السبب الرئيسي لهذا التحول ازدياد عدد الاناث الذين يدمنون التدخين، مقابل تراجع العدد في أوساط الرجال.

وطبقا للاحصاء نفسه ان اعداد المصابين من الرجال بمرض سرطان المعدة انخفضت في السنوات القليلة الماضية الى اكثر من ٥٤ في المئة، وانخفض عدد النساء المصابات بهذا المرض الى ٤٩ في المئة. وترصد الحكومة اموالا طائلة في حملات التوعية لتجنب الاصابة بالسرطان بكل أنواعه ولاسيما سرطان الرئة.

زرع كبد... عملية ناجحة في السعودية

■ الرياض - و ا س: اجريت في مستشفى القوات المسلحة في العاصمة السعودية بالرياض عملية زراعة كبد لطفلة تبلغ من العمر سنتين كانت تعاني مرض فشل الكبد المتطور الذي يعد احد الامراض الوراثية المنتشرة.

واوضح اعضاء الفريق الطبي الجراحي الذي اجرى العملية برئاسة الدكتور عاطف البصاص في مؤتمر صحافي عقدوه عقب استقبال الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ان هذه العملية نقلة طبية متطورة وهي المسار الطبيعي لتطور عمليات زراعة الكبد من متبرعين متوفين وفاة دماغية.

وبينوا ان تاريخ بدء هذا النوع من العمليات يرجع الى اقل من عشر سنوات اذ ان اول عملية تم اجراؤها كانت في الولايات المتحدة الاميركية، اضافة الى بعض المراكز المتقدمة في بعض الدول الاوروبية المتطورة مثل المانيا وفرنسا وانجلترا والنمسا وبلجيكا.

١٩٩٩... عام «حرب النجوم»

■ لوس انجليس - ا ف ب: كان العام ١٩٩٨ عام «تايتانيك» من دون منازع ولا شك ان ١٩٩٩ سيكون عام ملحمة «حرب النجوم» السينمائية التي يعرض جزء اول جديد منها ابتداء من مايو المقبل. وينتظر ان يحطم الارقام القياسية في العائدات التي حققتها مغامرة السفينة الاكثر مأسوية في التاريخ فيما سيعرض الجزء الثاني والثالث العام ٢٠٠٢ و ٢٠٠٣. وفي افتتاحية نشرتها اخيرا صحيفة «لوس انجليس تايمز» عبر الكاتب عن تشوقه الى هذا الصراع المنتظر بين «تايتانيك» للمخرج جيمس كاميرون و «حرب النجوم» الملحمة الفضائية التي اطلقها جورج لوكاس وانتجها قبل أكثر من ٢٠ عاما وينكب الآن على احيائها مجددا.

وحقق موقع على شبكة «انترنت» في استراليا حيث سيتم تصوير الجزءين الثاني والثالث سبقا صحافيا حين بث الصور السبعين التي يتألف منها هذا الشريط الاعلاني. اما في الولايات المتحدة فتحافت هواة «حرب النجوم» على الصالات لمشاهدة الشريط الاعلاني ثم خرجوا من القاعات ما ان تحقق لهم ذلك، من دون ان يشاهدوا الفيلم المعروض.

وللشريط الاعلاني شعار «لكل جيل اسطورة، لكل رحلة محطة اولى، لكل ملحمة بداية» واذيعت مواعيد عرضه في الصالات على الموقع الرسمي في شبكة انترنت لـ «حرب النجوم» (ستاروورز - كوم)

وكانت الافلام الثلاثة من سلسلة «حرب النجوم» الاولى درت عائدات فاقت اربعة مليارات دولار، من بيع البطاقات والقمصان القطنية والالعاب المستوحاة منها. وبعد اعادة عرضها في العام ١٩٩٧ اصبحت ثلاثية «حرب النجوم» اكبر نجاح تجاري في تاريخ السينما في اميركا الشمالية.



طفل روسي فوق جمل استعير من سيرك ليلهو بركوبه الصغار في وسط موسكو في اول ايام عطلة المدارس احتفالا بحلول العام الجديد. (اب)

غذاء أميركي من الحشرات

■ لوس انجلوس - رويترز: يفكر رجل من كاليفورنيا تقديم غذاء من الحشرات للتغلب على الاضطرابات الهضمية التي قد تصيب البعض في اوقات عيد الميلاد. وقد لا تكون العناكب ويرقات الفراش والعقارب مكونات النظام الغذائي المتبع عادة في يناير لكن اذا نفذت خطة ديفيد جوردون الغذائية فسيأكل الاميركيون كباب الجراد في الصيف القادم.

وسيصيب كتابه الاخير «كتاب كل الحشرات لتطهو» البعض بالغثيان دون شك. ويقول جوردون «العقرب له مذاق لذيذ بالتأكيد. وطعمها مقارب لطعم الروبيان».

الروس لا يعترفون بشيخوخة «مير»

■ موسكو - ا ف ب: يحلم الروس بان يمتد العمر بمحطتهم «مير» التي تحلق في الفضاء منذ نحو ١٣ عاما والمقرر رسميا ان تسقط في مياه المحيط الهادي العام المقبل وبان تبقى هذه المحطة التي ترمز للمجد السوفييتي ثم الروسي في مجال الفضاء حتى القرن الحادي والعشرين.

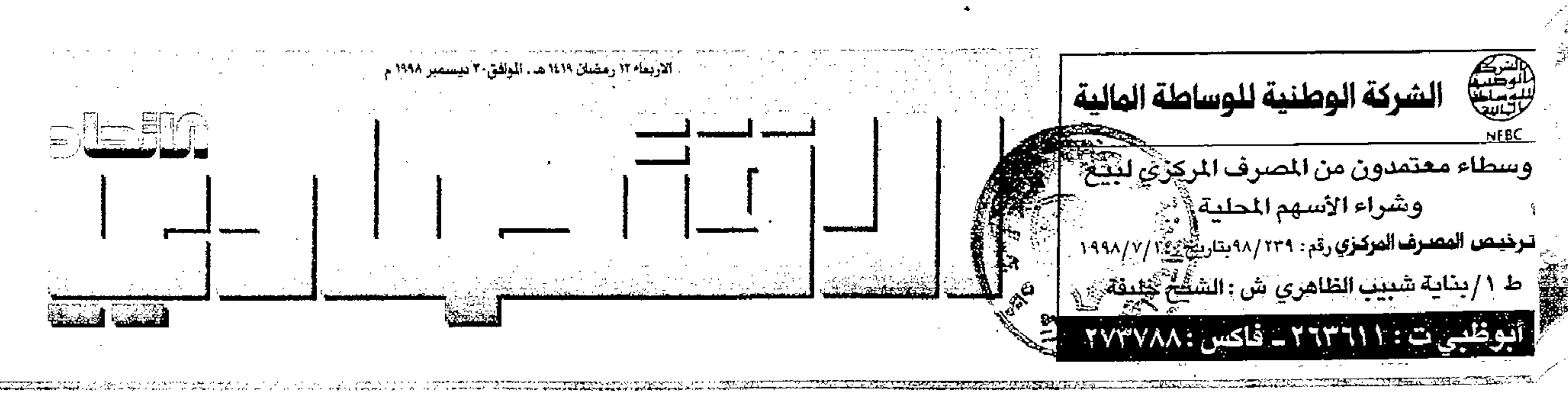
ويتعين في الواقع على وكالة الفضاء الروسية التي تعاني ازمة مالية ان تختار بين بقاء «مير» التي تتكلف نحو ٢٠٠ مليون دولار سنويا وبين الاشتراك في مشروع محطة الفضاء الدولية التي سيكلفها سنويا نحو ٢٠٠ مليون دولار. وقد عقد نواب مجلس الدوما اخير جلسة مغلقة لبحث مستقبل مير.

الا ان مسؤولي القطاع الفضائي يحلمون مع ذلك بحلول معجزة. واخيرا قال سيرجي سيميونوف عن شركة اينرجيا التي تدير «مير» في محطة بايكونور «انا نسعى جاهدين الى الحصول على كل شيء من الدولة فقط وانما من مصادر اخرى».

ماليزي ينتزع ابنه من مخالب نمر

البريطانيات يخشين قيادة السيارات بمفردهن

... وحكومتهن تعلن الحرب على الكراجات



ثلاث شركات عالمية تطرح أجهزة ڤيديو حديثة بأسعار منافسة

■ اعلنت شركة سامسونج للصناعات الالكترونية انه تم الاتفاق مؤخرا مع كل من توشيبا اليابانية وطومسون الفرنسية للتعاون المشترك فيما بينها لانتاج جهاز ڤيديو جديد يتميز بسعره المنخفض والمنافس لاجهزة الڤيديو المماثلة.

ومن المقرر طرح هذا الجهاز الذي تقوم سامسونج بتصنيعه وتوشيبا بتسويقه في اسواق دول الخليج العربي خلال الفترة القريبة المقبلة وهي خطوة ستساهم في تزايد حدة المنافسة في سوق اجهزة الڤيديو التي شهدت انخفاضا ملحوظا في اسعارها. واكد مدير تسويق سامسونج لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا في دبي، ان سامسونج تسعى حاليا الى توظيف مواردها للحصول على حصص مبيعات اكبر في سوق اجهزة الڤيديو.

تايلاند تشتري ٦٠ ألف برميل نفط من الامارات يومياً العام ٩٩

[ب]انكوك ـ رويترز: قالت هيئة النفط التايلاندية المملوكة [للدولـ]ـة انها تعتزم شراء ما بين ٢٢٠ و٢٥٠ الف برميل من [النفـ]ـط الخام يوميا في العام ١٩٩٩، مقارنة بما بين ١٨٠ و٢٠٠ [الف] برميل يوميا في العام ١٩٩٨، من بينها ٦٠ الفا من [الامار]ات.

[و]قال نائب رئيس الهيئة للامدادات الدولية والتجارة [...]ونج بولاكول بأن الهيئة ستخفض كمية النفط التي [تشتر]يها بعقود محددة المدة الى نحو ٥٠ في المئة العام ١٩٩٩ [...]٦ في المئة لتشتري كميات اكبر من السوق الفورية.

[و]تابع ان هذا التحول يرجع الى الشكوك التي تحيط [بمستـ]ـقبل شركة تاي اويل المثقلة بالديون والتي تمتلك الهيئة [...]ي المئة منها. وتدير الشركة مصفاة تكرير طاقتها ٢٢٠ [الف] برميل يوميا.

[و]اضاف ان الهيئة ابرمت اتفاقيات لشراء ٢٠ الف برميل [من ا]لنفط الخام يوميا من قطر ونفس الكمية من الكويت [و]٦٠ الف برميل من الامارات في العام المقبل.

وقال سورونج «بالنسبة للكويت هذه هي المرة الاولى منذ ستة او سبعة اعوام التي تشتري فيها الخام منها اذ تتوافر لدينا الآن منشآت افضل لمعالجة الخام الثقيل وسنأخذ ما بين ٥٠٠ الف ومليون برميل يوميا في الفترة من الثاني الى الرابع من يناير».

وتابع ان الهيئة تتوقع ابرام اتفاق لشراء الخام الماليزي قريبا.

واضاف سورونج ان تايلاند ستجرى محادثات على مستوى عال مع ايران تتعلق باتفاق مبادلة لشراء نفط ايراني مقابل ارز وسكر من تايلاند مشيرا الى ان البلدين عقدا عدة جولات من المحادثات غير الرسمية في هذا الصدد واحرزا بعض التقدم.

وتابع «من المرجح ان يمثل تايلاند في المحادثات الرسمية وزير الخارجية سورين بيتسوان ـ ستقترح هيئة النفط التايلاندية شراء ما بين عشرة آلاف و١٥ الف برميل خام يوميا من ايران».

مؤتمر «عالم الانترنت العام ٩٩» يناقش وضع حلول عربية للشبكات

■ دبي ـ «الاتحاد»:

يعقد معرض ومؤتمر عالم الانترنت ٩٩ في ابوظبي تحت [رعايـ]ـة معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم [العالـ]ـي والبحث العلمي ويناقش وضع حلول عربية للانترنت.

[و]قد دعا خبير عربي في تقنية المعلومات الى ضرورة وضع [حلول] عربية لشبكة الانترنت، محذرا من مخاطر عدم التواجد [العر]بي على الانترنت. وقال الدكتور حازم عبدالعظيم المدير [التنفيـ]ـذي لشركة صخر للبرمجيات، ان اللغة العربية ستفقد [مكانـ]ـتها الدولية اذا لم تعمل على ايجاد حلول عربية للشبكة، [مشـ]ـيرا الى ان موقع اللغة العربية يأتي في وضع متأخر في [...] الشبكة، تاركة المجال للثقافات واللغات الاخرى لتسيطر [على] قطاع الاتصالات الدولي. واضاف د. عبدالعظيم ان العدد [الحـ]ـالي للصفحات العربية على شبكات الانترنت حاليا ٣٢٢ و٨٩٨ صفحة من ٢٠ مليون صفحة على الشبكة، وبالتالي [فإن] الفشل في خلق حلول بجودة عالمية باية لغة يعني تناقص [استـ]ـخدام تلك اللغة يوما بعد يوم في ظل استخدام انظمة [ومعلـ]ـومات للغات الاخرى. وسيتحدث الدكتور حازم في مؤتمر [ومعـ]ـرض الانترنت ٩٩ بأبوظبي خلال الفترة من ٢٢ حتى ٢٤ [فبرا]ير ٩٩، وسيركز في حديثه خلال اليوم العربي على الحلول [العر]بية على شبكات الانترنت، وذلك للمرة الاولى في حدث [...]ن تكنولوجيا المعلومات. واوضح الدكتور عبدالعظيم ان [...]ـديات التي تواجه شبكات الانترنت في الوصول الى بعض [اللغ]ـات مثل اللغة العربية بسبب غناها اللغوي وتأثيرها [...]ـيعي يتطلب تقنيات خاصة ليست عن طريق برامج [الكمـ]ـبيوتر اللاتينية. وان المتطلبات الثقافية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية في شبكات الانترنت تشجع الشركات الكبيرة والمعاهد والحكومات على التجاوب مع الحلول العربية الجيدة لشبكات الانترنت. ويذكر ان مؤتمر ومعرض عالم الانترنت ٩٩ في الشرق الأوسط سيعقد في مركز ابوظبي الدولي للمعارض في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ فبراير القادم ويشهد ثمانية موضوعات مهمة واكثر من ٤٠ ندوة تهدف الى قيادة مستقبل استخدام شبكات الانترنت والتجارة الالكترونية في الشرق الأوسط. ويتحدث خلال المؤتمر العديد من الخبراء من ست دول تتضمن مصر والاردن والمملكة العربية السعودية والامارات والمملكة المتحدة والولايات المتحدة. وقال جون هاسيت المدير العام لشركة تريد فيرز اند اكسيبشينز المنظمة للحدث ان الطريقة الصحيحة للترويج للغة العربية على شبكات الانترنت تعد من اهم الاولويات التي تواجه التنمية في قطاع صناعات الاتصالات في الشرق الأوسط، واضاف ان الخبراء في مجال الاتصالات في المنطقة يحتاجون ان يكونوا مطلعين على آخر التطورات في حال رغبتهم في المساعدة في تنمية وتدعيم الحلول العربية.

ويعقد معرض ومؤتمر عالم الانترنت ٩٩ في الشرق الأوسط تحت رعاية معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي، ويتضمن الحدث لاول مرة في المنطقة سيبر سيتي وترعاه مؤسسة اتصالات، ويعتبر عالم الانترنت في الشرق الأوسط ٩٩ اكبر احداث الانترنت حيث يعد واحدا من سلسلة معارض ومؤتمرات دولية رائدة في قطاع صناعة الانترنت في العالم وتنظمه شركة ميكلرميديا الاميركية في اكثر من ٣٢ دولة في العالم.

تكلف ١٠ ملايين درهم

محمد بن راشد يفتتح مقر «كومباك» في جبل علي
كومباك: الامارات توفر البيئة المثالية للشركات العالمية

■ دبي ـ محمد الصدفي:

افتتح الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع مساء امس المقر الاقليمي الجديد لشركة «كومباك كمبيوتر» الذي اقيم بالمنطقة الحرة لجبل علي. على مساحة ٢٣٦٠ مترا مربعا، بتكلفة تزيد عن ١٠ ملايين درهم، وبافتتاحه يرتفع عدد المصانع العاملة في قطاع تقنية المعلومات بالمنطقة الحرة لجبل علي الى ١٧ مصنعا. واكدت كومباك ان الامارات توفر البيئة المثالية للشركات العالمية. ولجذب الاستثمارات.

وقد قام سموه وعدد من رؤساء الدوائر في دبي الذين كانوا في استقباله بجولة تفقدية بالمقر الجديد للشركة شاهد خلالها مبنى كومباك وما يضمه من اجهزة تقنية حديثة.

ومن المقرر ان يخدم المقر الجديد للشركة المنطقة، ومصر، وتركيا، والمغرب العربي، وافريقيا.

وقد رحب الدكتور وليد منيمنة المدير التنفيذي لـ «كومباك كمبيوتر» بزيارة سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم وقال: «انه لفخر عظيم ان يقوم سموه بافتتاح مقرنا الاقليمي الجديد، مشيرا الى ان هذه الزيارة تمثل حافزا مهما لمواصلة التميز والنجاح للشركة».

وقال د. منيمنة: ان قرار كومباك افتتاح مقر اقليمي في المنطقة الحرة في جبل علي يعكس فهمها العميق للسوق ونظرتها الى دولة الامارات كمركز مهم للتجارة يوفر البيئة المثالية المناسبة للشركات العالمية لكي تطلق عملياتها منه.

كما ان التزام كومباك بالاستثمار في المنطقة سمح لها بالتمتع بنمو وتطور يزيدان عن المعدل المتوسط للنمو، وهو ما ظهر في نتائج مبيعاتها الاخيرة والتي نمت بنسبة ٥٥٪ خلال الفصل الثالث من العام ٩٨، مقارنة بنظيره من العام ١٩٩٧.

واوضح د. منيمنة ان النمو المتحقق للشركة في المنطقة جاء نتيجة طبيعية لقرارات القيادة الحكيمة لدولة الامارات ودبي كشريك فاعل في قطاع تقنية المعلومات، مما مكنها من جذب العديد من الشركات العالمية وحولها الى مركز رئيسي لاطلاق الاعمال. مدللا على ذلك بمعرض «جيتكس» وما حققه من مكانة متميزة بين معارض تكنولوجيا المعلومات في العالم.

وقدر المدير التنفيذي لكومباك كمبيوتر حجم استثمارات الشركة في منطقة الشرق الأوسط بحوالي ١٥ مليون دولار، ٧٥٪ منها (١٠ ملايين دولار) في دولة الامارات.

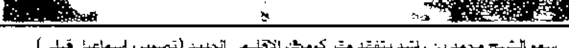
وقد قامت الشركة بتوطيد وجودها المباشر في اسواق الشرق الأوسط منذ العام ١٩٩٤. ومنذ ذلك الحين تمتعت بنمو سنوي هائل عاما بعد عام.

أما مقرها الاقليمي الجديد في المنطقة الحرة في جبل علي فقد صمم بحيث يواكب النمو المستقبلي الذي تدل عليه الزيادة في مبيعات اجهزة الكمبيوتر الشخصية والاجهزة الخادمة في المنطقة. مما يمكن الشركة من تحسين خدماتها وشركائها وزيادة كفاءتها الداخلية.

وقال سعادة سلطان بن سليم المدير العام والرئيس التنفيذي لسلطة موانىء دبي والمنطقة الحرة في جبل علي ان عدد المصانع العاملة في قطاع تقنية المعلومات في المنطقة (حوالي ١٧ مصنعا)، وقال ان جهود العاملين في المنطقة الحرة تسعى الى اجتذاب شركات تقنية المعلومات، مشيرا الى ان كومباك تعد ثاني اكبر شركة كمبيوتر في العالم واكبر مورد لاجهزة الكمبيوتر الشخصية على الاطلاق. وان وجودها في المنطقة الحرة لجبل علي يؤكد ان ايماننا بالجودة تتم ترجمته الى اعمال حقيقية.

وتقوم كومباك بتطوير وتسويق الاجهزة والحلول والبرمجيات والخدمات حيث يتضمن ذلك حلول الحوسبة المؤسسية الرائدة للقطاعات المختلفة والحلول ذات الموثوقية العالية للاعمال المهمة والشركات ومنتجات التشبيك واجهزة الكمبيوتر المكتبية والمحمولة واجهزة الكمبيوتر الشخصية المنزلية وذلك على المستوى التجاري وتعتبر الشركة رائدة في مجال انتهاج سياسات وبرامج العمل التي تحافظ على البيئة، كما ان كومباك توزع منتجاتها وتقدم الدعم اللازم لها في اكثر من ١٠٠ دولة من خلال شبكة من شركاء التسويق المعتمدين.

اما كومباك كمبيوتر الشرق الاوسط وحوض البحر المتوسط وافريقيا ومقرها في المنطقة الحرة في جبل علي ـ دبي فتتمتع حاليا بشبكة من الموزعين الذين يقدمون جميع منتجات الشركة وخدماتها ذات الجودة العالية في كل من البحرين ومصر والاردن والكويت ولبنان وعمان وفلسطين بالاضافة الى قطر والمملكة العربية السعودية والامارات العربية المتحدة واليمن وكذلك في بلدان اتحاد الدول المستقلة وشمال وغرب افريقيا وتركيا ويقدم مكتب كومباك الاقليمي الذي يقع في جبل علي لشركاء التسويق والعملاء في كافة انحاء الشرق الاوسط الدعم في مجال التسويق والمبيعات الى جانب الدعم الفني والاداري.



سمو الشيخ محمد بن راشد يتفقد مقر كومباك الاقليمي الجديد (تصوير، اسماعيل فيلي)

سلطان بن سليم: ١٧ مصنعا في قطاع تقنية المعلومات بالمنطقة الحرة

ورقة مالية

حجب الهبوط

شهاب قرقاش

■ الآن وقد مضت الأيام الأولى العصيبة لصعود الأسعار، وبدأ المتعاملون في السوق يشعرون بشيء من الطمأنينة لأن ما رأوه من تحسن في الأسعار هو حقيقة وليست فقاعة تتفجر خلال يوم أو يومين.

وبدأت المخاوف تراود هؤلاء المتعاملين خشية أن يقابل الزحف القوي الذي رأوه تراجع في الأسعار ربما يكون أشد قوة.

تحليل مختصر لهذه المخاوف يطمئن هؤلاء المستثمرين. بداية من المستبعد عودة الأسعار الى المستويات المتدنية التي رأيناها قبل أسبوعين.

الى ذلك غابت بدرجة كبيرة هواجس حملة الأسهم مع ظهور الطلبات مرة أخرى. واختفت العروض مما يثبت قناعة البائعين بأن الأسعار على ارتفاع ويثبت عدم حاجتهم للبيع.

نضيف الى ذلك الأسعار المغرية التي وصلت اليها بعض الأسهم والتي ستصبح أكثر اغراء مع نتائج ٩٨ والتي يتوقع أن تكون نتائج جيدة.

لايزال الوقت مبكرا للاعلان عن انتهاء أزمة الأسعار. وأغلب الحركة التي رأيناها هي في أسهم تلك الشركات التي كان تضررها اكثر من السوق عامة.

لكن انقشاع الغم من على وجوه المستثمرين وصلابة الطلبات التي ظهرت من حيث لا ندري يشيران الى عودة العقلانية الاستثمارية الى السوق مرة أخرى، وهذا ان استمر يمنع هبوط الأسعار مرة أخرى الى المستويات اللامعقولة التي رأيناها مؤخرا.

هكذا منه الأصل

هكذا من الأصل

الكتاب الاحصائي للتنمية للعام ٩٨

٨٣,٨٪ مساهمة القطاع غير النفطي بالناتج المحلي لامارة دبي

٦٥ الف درهم دخل الفرد بالدولة و٥٩ الفا في دبي

■ دبي - محمود الحضري:

بلغت القطاعات غير النفطية في الناتج المحلي الاجمالي للدولة العام ١٩٩٧ حوالي ٦٩,٧٪ بواقع ١٢٣ مليارا و٧٥١ مليون درهم. من اجمالي الناتج المحلي الاجمالي البالغ ١٦٧ مليارا و٢٧٨ مليون درهم. وبلغت مساهمة القطاع النفطي حوالي ٣٠,٣٪ باجمالي ٥٢ مليارا و٥٢٧ مليون درهم.

وفي امارة دبي ساهم القطاع غير النفطي في الناتج المحلي الاجمالي للامارة بحوالي ٨٣,٦٪ بواقع ٣٨ مليارا و٤٧ مليون درهم من اجمالي الناتج المحلي البالغ ٤٥ مليارا و٢٥٧ مليون درهم. ولم تتجاوز مساهمة القطاع النفطي في الناتج المحلي الاجمالي للعام ٩٧ اكثر من ١٦,٤٪ بواقع سبعة مليارات و٨٠٤ مليون درهم.

وبلغ الدخل الفردي على مستوى الدولة ٦٥ الفا و٤٩٤ درهما من الناتج المحلي الاجمالي. ومساهمة القطاع غير النفطي فيه ٤٥ الفا و٦٠٧ دراهم بنسبة ٦٩,٦٪. وبلغ دخل الفرد في امارة دبي ٥٨ الفا و٩٣٥ درهما. ومساهمة القطاعات غير النفطية فيه ٤٩ الفا و٢٥٢ درهما بنسبة ٨٣,٥٪.

وذكر كتاب احصاءات التنمية في دبي الصادر عن دائرة التنمية الاقتصادية ان مساهمة الصناعات التحويلية في اجمالي مساهمة القطاعات غير النفطية بالناتج المحلي الاجمالي على مستوى الدولة بلغ ١٦,١٪ وفي دبي بنسبة ١٣,٩٪. واحتل قطاع التجارة والفنادق والمطاعم المرتبة الاولى بنسبة ١٧,١٪ على مستوى الدولة وبنسبة ٢٣,٩٪ في دبي. وبلغت حصة الخدمات الحكومية ١٦٪ بالدولة و١٢,٨٪ في دبي. ووصلت حصة القطاع العقاري في الناتج المحلي غير النفطي بالدولة ١٣,٣٪ وفي دبي ١٢,٦٪. وحصة التشييد والبناء ١١,٤٪ على مستوى الدولة. وفي دبي بلغت ٩,٨٪.

واوضح الاحصاء ان حصة قطاع التمويل والتأمين بالناتج المحلي على مستوى الدولة ٨,٤٪ وعلى مستوى دبي ١٠,١٪. والنقل والتخزين والاتصالات ٩,٥٪ بالدولة و١٣,٥٪.

واوضح الاحصاء ان الجمارك قامت بتخليص حمولات بميناء جبل علي وميناء راشد العام ١٩٩٧ بلغت ٣٥,٩ مليون طن بعدد ٢٦ مليون حاوية.

وارتفع معدل الرحلات الجوية اليومية العام ٩٧ الى ٢٩٧ رحلة مقابل ٢٨١ رحلة العام ٩٦. وبلغ عدد المصارف العاملة بالدولة بفروعها ٣٣٣ مصرفا. منها ٢٢٣ مصرفا محليا و١١٠ مصارف اجنبية، وفي دبي بلغ عدد البنوك بفروعها ١١٨ مصرفا منها ٧٧ محليا و٤١ اجنبيا.

وقالت دائرة التنمية الاقتصادية في احصائها السنوي الرابع ان العام ٩٧ شهد اصدار ٦٢٠٣ رخص جديدة لقطاع الاعمال وتجميد ٣١ الفا و٢٢٨ رخصة وبلغ عدد الرخص المعدلة ٨٤٤٩ رخصة. وارتفع عدد المنشآت داخل المنطقة الحرة لجبل علي من ١٠٢٩ منشأة العام ٩٦ الى ١٢٢٩ منشأة العام ٩٧.

وارتفع عدد المنشآت الصناعية في دبي العام ٩٧ الى ١٠١٥ منشأة استثماراتها ١٨ مليارا و١٠١ مليون درهم. مقابل ٩٠٤ منشآت العام ٩٦ باستثمارات ١٧ مليارا و١٤ مليون درهم.

وكانت دائرة التنمية الاقتصادية قد اصدرت امس الأول الاصدار الرابع من كتاب «احصاءات التنمية في دبي» للعام ١٩٩٧ متضمنا معلومات وبيانات من جميع القطاعات الرئيسية لاقتصاد امارة دبي.

وقال محمد العبار مدير عام دائرة التنمية الاقتصادية في تقديمه للاصدار ان الهدف من الكتاب الاحصائي تزويد صانعي القرار في القطاعين العام والخاص باحدث واشمل البيانات والاحصاءات الرئيسية لاقتصاد دبي. ولتحقيق هذا الغرض يتم تقديم البيانات والمعلومات وفق تسلسل زمني، يهدف اعطاء نظرة شاملة حول النمط والاتجاه السابق لاقتصاد الامارة.

ودعا العبار المستثمرين ورجال الاعمال والمسؤولين الحكوميين والباحثين الى الاستفادة من حصيلة المعلومات التي تضمنها الكتاب الاحصائي، نظرا لاهميته في ظل التطور الراهن والسريع في التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالامارة.

واوضح ان الاصدار يتضمن معلومات وبيانات عن كافة القطاعات الرئيسية لاقتصاد دبي. مثل التجارة والنقل والسياحة والصناعة والبنوك والتمويل والخدمات الحكومية. علاوة على بيانات حول السكان والعمالة والناتج المحلي الاجمالي. كما يشمل الاحصاء عرضا للملامح وانشطة لمجموعة من المؤسسات التنموية مثل دائرة السياحة والتسويق التجاري. وسلطة موانىء جبل علي. وبلدية دبي. ودائرة التنمية الاقتصادية. وغرفة تجارة وصناعة دبي. وسلطة موانىء دبي. وقرية الشحن.

ويؤكد العبار على ان الاصدار السنوي للكتاب الاحصائي للتنمية في دبي اصبح احد العناصر الرئيسية المهمة والانشطة السنوية للدائرة خاصة بعد ردود الفعل الايجابية للاصدارات الثلاثة السابقة سواء من جانب القطاع العام او الخاص.

محمد العبار

١٦,١٪ حصة الصناعات التحويلية في الناتج المحلي الاجمالي للامارات

١٠١٥ منشأة صناعية استثماراتها ١٨ مليار درهم في دبي

٩ ملايين راكب

وفي العام ٩٧ بلغ مستخدمي مطار دبي تسعة ملايين و١٢٠ الف راكب. وبلغ حجم التجارة عبر الامارة نفس العام ٨٥ مليارا و٣٤٦ مليون درهم باجمالي ١٢ مليونا و٣٦٢ الف طن.

ومثلت دول الولايات المتحدة والمملكة المتحدة وتايوان والمانيا والهند واليابان واندونيسيا اهم الشركاء التجاريين مع الامارة من حيث الواردات والصادرات بترتيبات مختلفة. اما في اعادة التصدير جاء بين اهم الشركاء التجاريين ايران والهند والسعودية والكويت وافغانستان واذربيجان وتركيا وباكستان والولايات المتحدة واليمن.

١٦٨٨ رخصة بناء

وتضمن الكتاب الاحصائي بيانات تفصيلية حول رخص البناء الجديدة البالغة ١٦٨٨ رخصة في العام ٩٧ موزعة على قطاعات الاستثمار والسكن والترفيه والخدمات والصناعة. كما بلغ عدد المباني المنجزة ١٢٤٨ مبنى بقيمة اربعة مليارات و٥٢٤ مليون درهم. وبلغ عدد التصرفات في قطع الاراضي ٢٥١٠ قطع قيمتها ثمانية مليارات و١٥٦,٩ مليون درهم.

وذكر الاحصاء ان عدد الصيادين بالامارة ارتفع الى ٢٩١٦ صيادا العام ٩٧ مقابل ٢٦٢٨ صيادا العام ٩٦. وعدد القوارب ارتفع الى ٧٢٩ قاربا مقابل ٦٦٧ العام ٩٦. واجمالي الانتاج السمكي وصل العام ٩٧ لحوالي ١٥ الفا و٤٦٩ طنا مقابل ١٥ الفا و٢٤٧ طنا.

وفي مجال الزراعة ارتفع عدد المزارع تسع مزارع فقط لتصل الى ١٢٠٩ مزارع واجمالي مساحة زراعية ٥١٧٦ هكتارا المزروع منها ٤٩١٠ هكتارات.

٥٧٧٩ طن خضروات

ولوحظ ان اجمالي انتاج الخضار بامارة دبي شبه ثابت بين العامين ٩٦ و٩٧ حيث بلغ ٥٧٧٩ طنا. بينما ارتفع انتاج الفواكه الى ١٤ الفا و٣٠٤ اطنان مقابل ١٢ الفا و٣٣٦ طنا. ووصل انتاج الحليب الى ١٥ الفا و٤٨٤ طنا وانتاج الدواجن ٧١٩٠ طنا.

وعلى مستوى عدد العمال فقد بلغ عددهم الاجمالي ٣٤٧ الفا و٧٠٠ عامل ٩٤ الفا و٤٢١ عاملا في التجارة والفنادق و٤٧ الفا و٢١٦ في الصناعة و٦٣٨٧ عاملا في الزراعة و٢٣٠٤ عمال في التعدين والنفط. والباقي موزع على قطاعات اخرى.

ولوحظ من ارقام الكتاب الاحصائي لاقتصادية دبي ثبات عدد المدارس الحكومية العام ٩٧ عند ٧٨ مدرسة والفنية عند ثلاث فقط. بينما انخفض عدد المدارس الخاصة الى ٩٤ مدرسة مقابل ١٠١ مدرسة. ومراكز محو الامية الى ١٤ مقابل ١٨ مركزا.

٢٤٦ فندقا

وفي قطاع الفندقة يشير الاحصاء الى ارتفاع عدد الفنادق الى ٢٤٦ فندقا العام ٩٧ باجمالي ١٤ الفا و٢٢٣ غرفة العام ٩٦ مقابل ٢٣٣ فندقا العام ٩٦ باجمالي ١٣ الفا و٣١٩ غرفة.

مليارا درهم ايرادات الفنادق

وبلغ عدد نزلاء الفنادق ١,٨ مليون نزيل العام ٩٧ مقابل ١,٧ مليون العام ٩٦ . وبلغت نسبة اشغال الغرف ٦٤,٨٪ بنسبة اقل من العام ٩٦ التي بلغت ٦٦,٨٪.

ووصل عدد الليالي السياحية ٤,٥ مليون ليلة ومعدل الاقامة للنزيل الواحد ٢,٦ ليلة وحققت الفنادق ايرادات بلغت مليارا و٩٦٥ مليون درهم العام ٩٧ مقابل مليار و٦٨٦ مليون درهم العام٩٦.

وحول الارقام القياسية العامة للاسعار اتضح انها زادت من ١٢٨,٧ العام ٩٦ الى ١٣٧,٢ العام ٩٧ بالنسبة للطعام والشراب والدخان، أما بالنسبة للملابس الجاهزة والاقمشة فبلغت ١٤٧,٣ العام ٩٧ مقابل ١٣٩,٤ العام ٩٦، وفي الاثاث وصلت ١٤٧,٧ مقابل ١٤٤,٥ وفي العناية الطبية والخدمات الصحية وصلت ١٧٣,٣ مقابل ١٦١,١ بين عامي ٩٧ و٩٦. وانخفض الرقم القياسي بالنسبة للايجارات الى ١٨٥,٦ ولكنه ظل اعلى من معدل العام ١٩٩٤.

٢,٢ مليون نسمة

وبالنسبة للسكان يشير الاحصاء الى ان عدد سكان الدولة بلغ وفقا لاحصاء العام ٩٨ حوالي مليونين و٢٩١ الفا و٥٠٠ نسمة منهم مليون و٧٩٩ الفا و٥٠٠ ذكورا و٨٩٢ الفا اناثا. وبالنسبة لدبي بلغ سكانها ٧٧٢ الفا و٥٠٠ نسمة، منهم ٥٣٧ الفا و٥٠٠ نسمة ذكورا و٢٣٥ الفا اناثا. وبلغ عدد المواليد في دبي حوالي ١٣ الفا و٩٥٦ مولودا منهم ٧٠٦٣ ذكور و٦٨٩٣ اناثا. وبلغ عدد الوفيات ١٣٢٠ متوفيا منهم ٩٦٢ ذكرا و٣٥٨ انثى.

وبلغ عدد العاملين بالوزارات والمؤسسات الاتحادية في دبي حوالي ٦٤٥٦ موظفا، بينما بلغ عدد العاملين بالدوائر المحلية الحكومية حوالي ٤٣ الفا و١١ عاملا. والعدد الاكبر منهم في القيادة العامة للشرطة، ثم بلدية دبي تلتها دائرة الصحة والخدمات الطبية فسلطة موانىء دبي فهيئة كهرباء ومياه دبي. بعدها جاءت دائرة الموانىء والجمارك.

١٠١٥ منشأة صناعية

وذكر الاحصاء ان عدد المنشآت الصناعية وصل ١٠١٥ منشأة استثماراتها ١٨ مليارا و١٠١ مليون درهم. موزعة بواقع ١٠٧ مصانع في القطاع الغذائي باستثمارات ١,٤١ مليار درهم. و٥٧ في الغزل والنسيج باستثمارات ٨٠٠ مليون درهم. و٣٩ في المنتجات الخشبية باستثمارات ٣٣٦ مليون درهم. و٦٨ مصنعا في الانتاج الورقي و[illegible] مليون درهم وفي مجال الكيماويات [illegible] مليون درهم. و١٥٣ مصنعا في [illegible] المنتجات التعدينية [illegible] مليار درهم. و٥١ مصنعا في الصناعات المعدنية الاساسية باستثمارات [illegible] مليار درهم. و٣٨٥ مصنعا في [illegible] باستثمارات ٢,٧١ مليار درهم. و٢٥ مصنعا في صناعات تحويلية اخرى باستثمارات ٢٦٤ مليون درهم.

امارة دبي: عدد المنشآت الصناعية والاستثمارات
DUBAI: INDUSTRIAL ESTABLISHMENTS & INVESTMENTS

Number عدد

المنشآت Establishments

1200 / 1000 / 800 / 600 / 400 / 200 / 0

1990, 1991, 1992, 1993, 1994, 1995, 1996*, 1997*

Year السنوات

Million Dhs. مليون درهم

الاستثمار Investment

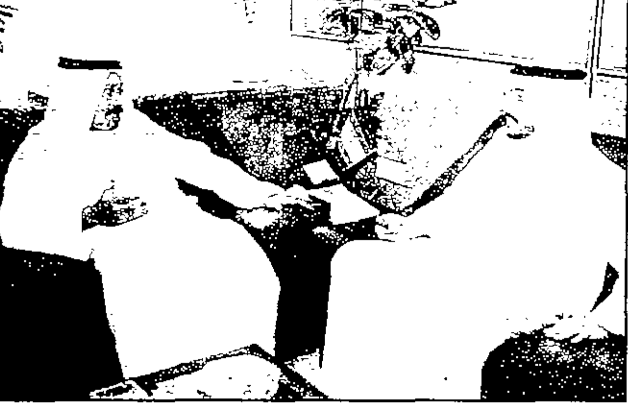
20,000 / 18,000 / 16,000 / 14,000 / 12,000 / 10,000 / 8,000 / 6,000 / 4,000 / 2,000 / 0

1990, 1991, 1992, 1993, 1994, 1995, 1996*, 1997*

٢٠٪ حصة الامارات من اسواق الماس في المنطقة

■ دبي - «الاتحاد»:

بلغت حصة الامارات ٢٠٪ من اسواق المجوهرات الماسية في الشرق الاوسط وتراوحت نسبة نمو الطلب على الماس في الشرق الاوسط بين ٣٪ و٦٪ سنويا. واختتمت مجموعة الذهب والمجوهرات. الهيئة الممثلة لتجارة المجوهرات في دبي، دورتين تدريبيتين في اطار برنامجها الهادف الى تنمية المهارات الحرفية ركزت الدورة الاولى على تدريب موظفي واصحاب محلات المجوهرات، على تحديد وتصنيف الاحجار الملونة وركزت الثانية على تصنيف وتثمين الماس وهي الدورة الثانية من نوعها في هذا المجال وادار الدورتين المعهد الدولي للاحجار الكريمة. وكان مختبر تصنيف وتثمين الاحجار الكريمة قد بدأ نشاطه في دبي قبل شهرين. من خلال تنظيم اول دورة من نوعها في العالم العربي لتثمين الماس. وقال «مارك براونر» مدير المختبر في المعهد الدولي للاحجار الكريمة ان الاقبال على دورتنا الأولى كان قويا الى درجة اضطرتنا الى تنظيم الدورة الثانية بعد بضع اسابيع فقط من الدورة الاولى كما لقيت دورة تصنيف الاحجار الكريمة اقبالا جيدا ايضا. واضاف ان المعهد يشعر بالسعادة لتجاوب تجارة المجوهرات في دبي مع مبادرته. وقال «شاندو سيروبا» نائب رئيس مجلس ادارة مجموعة الذهب والمجوهرات في دبي ان تجارة المجوهرات في دبي كانت منفتحة على الدوام للحصول على مهارات وخبرات جديدة وهذا هو السبب الحقيقي لنجاحها حتى الآن كما ان اقامة مثل هذه الدورات التدريبية في دبي يوفر المال والجهد والوقت على الجانبين حيث ان البديل يتمثل في السفر الى الخارج للحصول على نفس الخبرات واشاد «سيروبا» بشركة «بيروحا تريدرز» التي تعتبر من كبريات شركات تجارة الماس بالجملة في دولة الامارات لتنسيقها الدورات في دبي وتتوقع شركة «دي بيرز» الرائدة في تجارة الماس العالمية نمو الطلب على المجوهرات الماسية في الشرق الاوسط بنسبة تتراوح بين ٣٪ الى ٦٪ وتشير الى ان دولة الامارات تستحوذ حصة تقدر بحوالي ٢٠٪ من اسواق المنطقة التي تقدر قيمتها السنوية بحوالي المليار دولار.



محمد عمر عبدالله خلال لقائه مع مدير شركة الملاحة العربية

زار شركة الملاحة العربية

مدير غرفة أبوظبي يؤكد أهمية دور القطاع الخاص في التنمية

■ قام سعادة محمد عمر عبدالله مدير عام غرفة تجارة وصناعة أبوظبي بزيارة الى شركة الملاحة العربية في أبوظبي وذلك في اطار خطة الغرفة لدعم اتصالاتها وعلاقات التعاون مع منتسبيها من الشركات والمؤسسات الوطنية العاملة بامارة أبوظبي والاطلاع عن قرب على آراء ووجهات نظر هذه المؤسسات في الخدمات والتسهيلات التي تقدمها الغرفة لها لما يساهم في تفعيل دور الغرفة وهذه المؤسسات في عملية التنمية الاقتصادية بالامارة.

وقد تم خلال الزيارة استعراض دور الغرفة في تقديم الخدمات والتسهيلات ودعمها لمؤسسات القطاع الخاص بامارة أبوظبي والرؤية المستقبلية لدور هذا القطاع الحيوي في الاقتصاد الوطني خلال المرحلة المقبلة، وخاصة بعد تطبيق اتفاقية منظمة التجارة العالمية التي تتيح فتح الأسواق من دون حواجز.

وقال مدير عام الغرفة خلال اجتماعه مع سالم الزعابي مدير شركة الملاحة العربية في أبوظبي إن هذه الزيارة تهدف الى التعرف على آداء الغرفة. ومناقشة الأفكار التي يعرضها أعضاؤها من الشركات والمؤسسات على اللجان المختصة في الغرفة وبما يؤدي الى تطوير العمل وتفعيل دور القطاع الخاص في عملية التنمية.

وأكد محمد عمر عبدالله أهمية الدور الذي يلعبه القطاع الخاص ولايزال في مسيرة التنمية الاقتصادية في كافة المجالات حتى أصبح رافدا مهما وحيويا لتنفيذ المشاريع الحكومية. وقد أثبت قدرة وجدارة كبيرة في هذا المجال. ودعا مدير الغرفة الى ضرورة مواكبة شركات ومؤسسات القطاع الخاص ورجال الأعمال للمتغيرات الاقتصادية على الساحة العالمية بعد اتفاقية منظمة التجارة العالمية حتى يستطيع هذا القطاع المنافسة داخليا وخارجيا. والعمل على تطوير وتحسين جودة ونوعية منتجاته خاصة وأن حكومة أبوظبي توفر كل الدعم والرعاية لهذا القطاع المهم. وقال إن الغرفة تحاول استمرار تطوير الخدمات التي تقدم للقطاع الخاص كما تعمل على تذليل أي صعوبات تعترض مسيرته وتقترح الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهه من أجل النهوض بنشاطاته المتعددة. وأعرب عن ترحيب الغرفة بأية مقترحات أو آراء من شأنها تسهيل تسيير الاعمال وانتظامها في امارة أبوظبي.

من جانبه أشاد سالم الزعابي بالدور الكبير والمهم الذي تقوم به غرفة تجارة وصناعة أبوظبي من خلال الخدمات العديدة التي تقدمها للتجار ورجال الاعمال والمؤتمرات المتخصصة التي تقيمها والمعارض التي تعرض أحدث ما أنتجته الشركات والمؤسسات العالمية في كافة المجالات.

وقال الزعابي إن الغرفة قامت في الفترة الأخيرة بتطوير نوعية الخدمات المقدمة لأعضائها وخاصة فيما يتعلق بخدمات المعلومات والبيانات الاقتصادية عن امارة أبوظبي والدولة بشكل عام. كما خطت خطوات كبيرة ومهمة في عملية سرعة انجاز العمل وخدمة المراجعين. وقد بدا ذلك واضحا من التسهيلات التي أعلنت عنها الغرفة خلال الفترة الماضية. وخاصة خدمة الانجاز السريع والتي بموجبها يستطيع صاحب الشركة أو المؤسسة من تجديد عضويته في الغرفة خلال دقائق اضافة الى خدمات المعلومات الاخرى.

«ابسون» تعين موزعا جديدا في السعودية

■ دبي - «الاتحاد»:

اعلنت «ابسون» عن تعيين موزع جديد في السعودية لتعزيز تواجدها في العالم العربي.

وقال جوناثان بيكر مدير عام «ابسون» في الشرق الاوسط ان شركة «سعودي سوفت» في جدة ستنضم الى شبكة موزعي الشركة في المنطقة العربية. ويعتبر السوق السعودي من اسرع الاسواق نموا. وستساعدنا شبكة الموزعين المحليين في توسعة نشاطنا في السعودية والوفاء باحتياجات العملاء وتوفير الحلول الطباعية المتطورة. وبالتالي زيادة حصتنا في السوق.

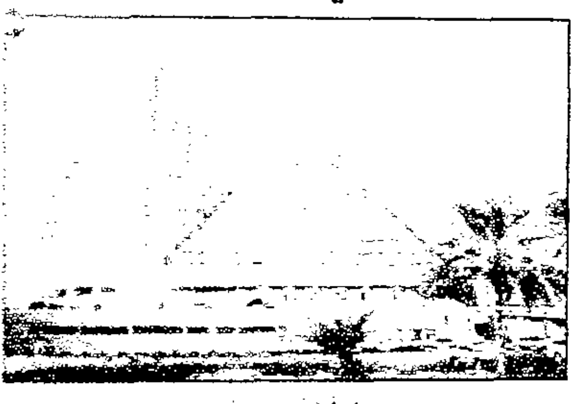
ويقول سامي سعدي مدير عام «سعودي سوفت» ان السوق السعودي من الاسواق الواعدة وتشير الدراسات الى ان حجم السوق سيصل الى ١٥٠ ألف طابعة بحلول العام ٢٠٠٠، ونحن نلتزم بالعمل على توسعة نشاط «ابسون» وزيادة حصتها من السوق. الذي يمثل ما يتراوح بين ٣٥٪ الى ٤٠٪ من سوق المنطقة.

اثنان منها في دبي

«هوليداي إن» تفتتح ثمانية فنادق في المنطقة العام ٩٩

■ دبي - «الاتحاد»:

تستعد مجموعة هوليداي إن لافتتاح ثمانية فنادق جديدة بينها فندقان في دبي خلال العام ٩٩. وسيتم في مطلع العام المقبل افتتاح اربعة فنادق في دبي وشرم الشيخ بمصر وعمان وبيروت. أما الأربعة الاخرى والمقرر افتتاحها خلال التسعة اشهر الاولى من العام ٩٩ ثلاثة منها في السعودية، والرابع في بيروت. ويأتي افتتاح الفنادق ضمن خطة لانشاء وافتتاح ١٥ فندقا لمجموعة هوليداي إن قبل العام ٢٠٠١. وقال شوقي خيرالله مدير فنادق ومنتجعات هوليداي إن الشرق الاوسط ان المجموعة بدأت نشاطها في المنطقة العام ١٩٧٧، ليصل عدد فنادقها الآن الى ١٢ فندقا. منها فندق الشارقة.



احمد سيف بالحصا في حوار شامل مع « الاتحاد » :

قطاع المقاولات في الدولة لم يتأثر بعد بانخفاض أسعار النفط

مشروع زايد للاسكان يحرك القطاع ويدعم أعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة

▪ حوار - اسلام شفيق :

■ اكد سعادة احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين في الدولة نائب رئيس اتحاد المقاولين العرب في حوار شامل مع «الاتحاد» ان قطاع المقاولات في الدولة لم يتأثر بعد بانخفاض اسعار النفط العالمية مشيرا الى ان التأثير وان ظهر سيكون خلال عامي ٩٩ و٢٠٠٠ في حالة عدم ارتفاع اسعار النفط مرة اخرى خلال الفترة المقبلة الا ان نسبة التأثير ستكون متفاوتة حسب طبيعة اقتصاديات الدول المنتجة للبترول ومدى ارتباط كل منها بانتاج واسعار النفط واضاف ان التأثير في حالة الامارات سيكون ضعيفا لما يتميز به اقتصاد الامارات من تنوع في مصادر الدخل وعدم الاعتماد على النفط كمصدر رئيسي كما يخفف من حدة التأثير على قطاع المقاولات للدرجة التي تجعله غير ملحوظ.

وركز بالحصا على مشروع الشيخ زايد للاسكان وهو مكرمة من صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتخصيص ٦٤٠ مليون درهم سنويا لبناء مساكن للمواطنين بصفته القرار الذي كان له الفضل الاكبر في تحريك قطاع المقاولات ودعم اعمال الشركات الصغيرة والمتوسطة خاصة في الامارات الشمالية وهي الامارات الاكثر استفادة من القرار بالاضافة الى التأثير الايجابي الذي يحدثه على كافة القطاعات الاقتصادية وشركات توريد انتاج مواد البناء والتنشيط المستمر لقطاعات الخدمات والمصارف والتأمين في الدولة. وعن تأثير التقلبات الاخيرة في سوق الاسهم في الدولة على قطاع المقاولات قال بالحصا ان الحجم الهائل من الاصدارات الجديدة في سوق الاسهم ادى الى تجميد السيولة المتوفرة لدى المستثمرين الامر الذي الحق اضرارا كبيرة في سوق الاراضي واصابه بحالة من الركود لم يشهدها من قبل وانعكس ذلك بالتأكيد على سوق العقارات والمقاولات التي تعتبر المرآة التي تعكس اوضاع سوق الاراضي والاوضاع الاقتصادية الاخرى في الدولة وما تتعرض اليه من رواج او ركود.

واوضح بالحصا انه عندما تعرض المستثمرون في سوق الاسهم لخسائر كبيرة خلال الصيف الماضي لجأ بعض المستثمرين لسوق العقارات كبديل فوري للاستثمار في سوق الاسهم بعد ان فقد ثقة المستثمرين وهو ما انعكس ايضا بالايجاب على سوق المقاولات ولذلك فان التأثير النهائي لتقلبات سوق الاسهم على سوق البناء والتشييد في الدولة كان في مجمله محدودا ولم تحدث تغييرات تستحق الرصد.

وحول اهم الانجازات والاحداث في قطاع المقاولات في الامارات في العام ٩٨ قال بالحصا ان قرار صاحب السمو الشيخ زايد بتخصيص ٦٤٠ مليون درهم لبناء المساكن للمواطنين وتنوع مشاريع البنى التحتية في الامارات واستكمال بعض المشروعات العملاقة والتوسعات هي اهم انجازات القطاع في ٩٨ الا انه على الجانب السلبي تظهر مشكلة عدم وجود مركز متخصص للاحصاء والمعلومات الخاصة بقطاع المقاولات في الامارات الامر الذي يضطرنا للانتظار حتى صدور الاحصائيات الرسمية بعد فترة قد تطول او تقصر حسب انتهاء فترة الاعداد. وعن اهم انجازات جمعية المقاولين بالدولة قال بالحصا ان الجمعية قامت - في حدود قدراتها - بتقديم خدمات متعددة لاعضائها حيث نجحت في تزويدهم بالمناقصات المطروحة في الدوائر الحكومية وعقد دورات تدريبية للعاملين في القطاع وحل مشاكل شركات المقاولات الا انها في المقابل لم تنجح حتى الآن في الخروج من تحت وطأة قانون النفع العام الى قانون جديد للجمعيات المهنية.

وركز بالحصا على مشروع انشاء مجلس اعلى للبناء والتشييد تكون مهمته الاشراف على قطاع المقاولات في الدولة وهو المشروع الذي اعلن عنه معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان باعتباره احد اهم انجازات قطاع المقاولات في العام ٩٨.

ولمزيد من التفاصيل حول قطاع المقاولات وهمومه وآماله واوضاعه الحالية والمستقبلية وتأثره بالاوضاع الاقتصادية المحلية والعالمية التقت «الاتحاد» سعادة احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين في الدولة نائب رئيس اتحاد المقاولين العرب ومعه دار هذا الحوار.

- هل تأثر قطاع المقاولات في الدولة بانخفاض اسعار النفط وما مدى قوة هذا التأثير واحتمالاته المتوقعة مستقبلا؟.

.. الوضع الطبيعي ان يؤثر انخفاض اسعار النفط على موازنات الحكومات خاصة في الدول التي تعتمد على النفط وعوائده كاحد مصادر الدخل الرئيسية وينعكس ذلك تلقائيا على انخفاض حجم استثمارات الحكومات في البنية التحتية التي تمثل عصب قطاع المقاولات الذي يعتبر المرآة التي تعكس النشاط الاقتصادي في الدول.

وقطاع المقاولات في الامارات لم يتأثر حتى الآن بانخفاض اسعار البترول والتأثير ان وجد سيكون خلال عامي ٩٩ و٢٠٠٠ في حالة عدم ارتفاع الاسعار مرة اخرى الا ان التأثير في مجمله سيكون منخفضا في حالة الامارات حيث يتمتع الاقتصاد في الدولة بالتنوع وتعدد مصادر الدخل وهو ما يحدث بالفعل في اسواق الامارات حيث تنشط تلقائيا القطاعات الصناعية والخدمية والسياحية وتنشط حركة التصدير في مقابل تخفيض حجم الواردات مما يؤدي الى خلق نوع من التوازن والتعويض لما قد يترتب على انخفاض اسعار النفط.

ويعبر تنشيط القطاعات الاقتصادية عن مرونة اقتصاد الامارات وسرعة تكيفه مع المتغيرات الطارئة وتوازنه في حالة الازمات المفاجئة وقد انعكس ذلك على قطاع المقاولات حيث كان تأثير انخفاض اسعار النفط عليه تأثيرا طفيفا للدرجة التي تجعله غير ملحوظ.

- اصدر صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة قرارا بتخصيص ٦٤٠ مليون درهم لبناء مساكن للمواطنين من خلال مشروع الشيخ زايد للاسكان فما تأثير هذا القرار على تحريك قطاع المقاولات؟.

.. كان لقرار صاحب السمو الشيخ زايد الفضل في تحريك قطاع المقاولات في الدولة وفي اعطاء دفعة قوية لشركات المقاولات الصغيرة والمتوسطة خاصة في الامارات الشمالية التي اتجهت اليها معظم هذه الاستثمارات وساعد ذلك على تنشيط القطاع في الامارات الشمالية بعد ان كان يتركز معظمه في ابوظبي ودبي والشارقة هذا بالاضافة للجوانب الاجتماعية للقرار وتأثيره على كافة القطاعات الاقتصادية الاخرى في الدولة.

اقتصاد مستقر

- هل تأثر قطاع المقاولات في الدولة بما حدث مؤخرا من تقلبات في اسواق الاسهم المحلية؟.

.. ما حدث في سوق الاسهم المحلية ليس استثناء فجميع اسواق الاسهم العالمية معرضة لذلك الا ان المشكلة التي يعاني منها سوق الامارات هي عدم وجود بورصة وقانون يحكم حركة السوق وهو ما انعكس تلقائيا على الاداء وساعد على وجود الخلل الذي حدث خلال الصيف الماضي. ان القضاء على هذا الخلل وضمان عدم ظهوره مرة اخرى يكمن في صدور قانون للبورصة يتحكم في الحركة ويضمن حقوق المستثمرين وجدية وانضباط الحركة.

وقد تأثر قطاع المقاولات في الدولة تأثرا ايجابيا وسلبيا بلوضاع سوق الاسهم وكان التأثير الايجابي عندما تعرض المستثمرون في اسواق الاسهم الى خسائر كبيرة وادى ذلك الى هروب جماعي للاستثمار في سوق العقارات الامر الذي ادى الى تنشيط سوق المقاولات الا ان ذلك لم يكن بالحجم الملحوظ وهو ما اكدته مستويات الاسعار في سوق الاراضي حيث لم ترتفع بالشكل الذي يعتبر دليلا لقوة الطلب على الاراضي.

وعلى الجانب السلبي للتأثير والذي كان نتيجة لطرح كميات ضخمة من اصدارات الاسهم الجديدة في الاسواق حيث ادى ذلك الى تجميد السيولة المتوفرة لدى المستثمرين مما اثر على حركة سوق الاراضي واصابها بركود شديد وهو ما انعكس على سوق المقاولات التي تعتبر المرآة التي تعكس اوضاع سوق الاراضي والاوضاع الاقتصادية الاخرى في الدولة.

وشدد بالحصا على خطورة التمادي في طرح اصدارات جديدة من الاسهم في الاسواق وحذر من تأثير ذلك على الأوضاع الاقتصادية وعلى اسواق المقاولات وقال ان الشركات المساهمة سوف لن يكون لديها القدرة على تدوير هذه المبالغ الضخمة في الاسواق بشكل سريع ومن خلال قنوات مفهومة واكد على ضرورة اعادة النظر في الاصدارات الجديدة والاخذ في الاعتبار الوضع الحالي للسوق.

واضاف ان عدم تدوير الاموال يؤثر سلبا على جميع الانشطة الاقتصادية مشيرا الى انه كان يمكن تفادي ذلك عن طريق انشاء سلات استثمارية بدلا من زيادة رأس المال عن طريق الاصدارات الجديدة واشار الى ان حلقات النشاط الاقتصادي مترابطة ووجود خلل في احدى الحلقات يصيب الحلقات الاخرى بالاضطراب وهو ما يدعونا الى دراسة ما حدث من خلل في الفترة الماضية والاستفادة من نتائجه في تفادي مثل هذه الاخطاء والحفاظ على التوازن الطبيعي بين فعاليات السوق.

وفي النهاية فان تأثير تقلبات سوق الاسهم على سوق المقاولات في الدولة لم يكن في الدرجة التي تثير الاهتمام او تدعو للقلق وذلك لتنوع سوق الاسهم ومحدودية سوق العقارات.

الازمات العالمية

واظهر الاستقرار السياسي والاقتصادي للدولة قوة غير عادية في مواجهة الازمات الداخلية والخارجية وساعده في ذلك تنوع مصادر الدخل وعدم الاعتماد على اسواق معينة وفتح اسواق ومجالات متعددة ومتنوعة للاستثمار وقد اتضح ذلك عند ظهور الازمات الاقتصادية في كل مكان في العالم حيث استفادت الامارات من هذه الازمات في جذب مزيد من الاستثمارات التي تبحث عن الاستقرار السياسي والاقتصادي والامني وساعد على ذلك استقرار عملتها المربوطة بالدولار الاميركي.

قانون للاستثمار الاجنبي

واكد بالحصا اهمية صدور قانون للاستثمار الاجنبي ليعظم الفائدة الناتجة عن الاستقرار والثقة التي اكتسبها المستثمرون في اسواق الدولة مشيرا الى ان تنوع اسواق التصدير وعدم الاعتماد على سوق واحدة خفف من ظهور تأثيرات سلبية على الحركة التجارية من جراء بعض المشاكل والازمات الاقتصادية في الاسواق الاخرى.

انجازات ٩٨

- ما هي اهم انجازات قطاع المقاولات في الدولة في العام ٩٨؟.

.. بالاضافة الى قرار صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي سبق وان تعرضت له يأتي تنوع مشاريع البنية التحتية بعد ان كانت متشابهة الى حد كبير بالاضافة الى ظهور مشروعات جديدة في بعض الامارات التي لم تتعود على مثل هذه المشروعات ففي ابوظبي اصبح التركيز لا يقتصر على بناء الابراج السكنية وبدأ يضم الاهتمام ببناء المراكز التجارية وعلى رأسها مشروع بناء مركز تجاري بتكلفة ٨٠٠ مليون درهم كما بدأ التنوع يظهر في بقية الامارات واستمرت حركة استكمال البنية الاساسية في التطور من خلال مشروعات حكومية واهلية كتوسعات مطار دبي الدولي واستكمال الطرق الدائرية في دبي والشارقة وابوظبي ومشاريع موانىء ابوظبي وما نتج عن ذلك من ضخ اموال كبيرة للاستثمار في قطاع المقاولات بالاضافة الى المشروعات الاتحادية التي تقوم عليها وزارة الاشغال وكذلك تزايد ثقة المستثمرين العرب والخليجيين في اسواق الامارات وتزايد استثماراتهم بها. الا ان السلبية الوحيدة التي لم يتم معالجتها في العام ٩٨ هي عدم وجود مركز احصائي متخصص لاعطاء الارقام والبيانات اللازمة عن حجم السوق في الامارات مما يؤثر على دراسة اوضاع السوق وسرعة التعامل معها حيث لا تظهر الاحصائيات الا بعد فترة طويلة.

انجازات جمعية المقاولين

استطاعت الجمعية تحقيق الكثير من اهدافها وحاولت حسب المتاح لها من صلاحيات في ظل قانون جمعيات النفع العام من توسيع قاعدة العضوية وان كانت في مجملها تسير ببطء كما قامت الجمعية خلال العام ٩٨ ومن خلال اتصالاتها بالدوائر الحكومية في الدولة بالحصول على المناقصات التي تطرحها وتوزيعها على الشركات الاعضاء وغير الاعضاء بالجمعية وابلاغ هذه الشركات بنتائج فتح المظاريف.

كما قامت الجمعية بتنظيم دورات تدريبية للعاملين في قطاع المقاولات في ابوظبي ودبي والشارقة والامارات الاخرى وساهمت في حل المشاكل التي قد تطرأ بين شركات المقاولات والدوائر المحلية والاتحادية وتمكنت بالفعل من حل معظمها.

اتحاد المقاولين العرب

كان اعادة انتخاب الامارات نائبا لرئيس اتحاد المقاولين العرب من ابرز احداث العام ٩٨ حيث ابرز نجاح الامارات في الفوز بالمناصب القيادية على مستوى الهيئات العالمية في ظل السياسة الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة حب واحترام العالم وقد نجح الاتحاد في تحقيق عدة مصالح للمقاولين العرب ابرزها تصدير المقاولة العربية للدول العربية وانتقالها بسهولة وعلى سبيل المثال فان اكثر من شركة عربية تعمل حاليا في اسواق الامارات وتساعدنا على ذلك القوانين الاقتصادية الحرة.

كما استطاع اتحاد المقاولين العرب التوصل الى اتفاقية لتنفيذ جميع المشروعات التي تحصل على قروض خارجية بواسطة شركات وطنية عربية او بنسبة ٣٠٪ على الاقل وقد تم التوصل لذلك من خلال عضوية اتحاد «السيكا» وهو اتحاد اتحادات المقاولات في العالم وتسعى حاليا لعقد اتفاقات مع الصناديق العربية والاسلامية لتنفيذ كافة المشاريع التي تمولها من خلال شركات عربية وقد نجح الاتحاد في عمل تصنيف لشركات تصدير المقاولة في العالم العربي لوضعها في قائمة واحدة لتنفيذ مثل هذه المشروعات.

تفعيل جمعية المقاولين

- عانت جمعية المقاولين من بعض العقبات التي منعتها من اداء دورها بالشكل المطلوب. هل تم تجاوز هذه العقبات وما هي الجهود المبذولة في هذا الجانب؟.

.. العقبة الرئيسية التي تواجه جمعية المقاولين في الدولة هي انها تعمل تحت مظلة قانون جمعيات النفع العام مما يحجب عنها القدرة على الضغط. فعلى سبيل المثال حاولت الجمعية قدر الامكان القيام بجمع بيانات عن قطاع المقاولات في الدولة وخاطبت في ذلك معظم الجهات التي تتوافر لديها المعلومات الا انها ليست لديها القدرة على الزام هذه الجهات بالرد والاستجابة لما تطلبه الجمعية.

واكد بالحصا على ضرورة اعطاء الجمعية صلاحيات اكبر تمكنها من تحقيق اهدافها التي من اجلها تأسست وقال متفائلا اننا نعقد امالا كبيرة على انشاء المجلس الاعلى للبناء والتشييد الذي اعلن عنه مؤخرا معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان الذي ابدى تجاوبا كبيرا مع مشاكل قطاع المقاولات ومجلس البناء والتشييد سيكون خطوة جيدة لها مردودها الايجابي على قطاع المقاولات في الدولة سواء على مستوى الامور الفنية والمقاييس او الامور التشريعية والعقود او الامور التنظيمية كتصنيف شركات المقاولات بالاضافة الى امكانية وجود مركز للتحكيم تكون مهمته التوفيق في النزاعات القائمة في القطاع والقضايا التي تزدحم بها المحاكم.

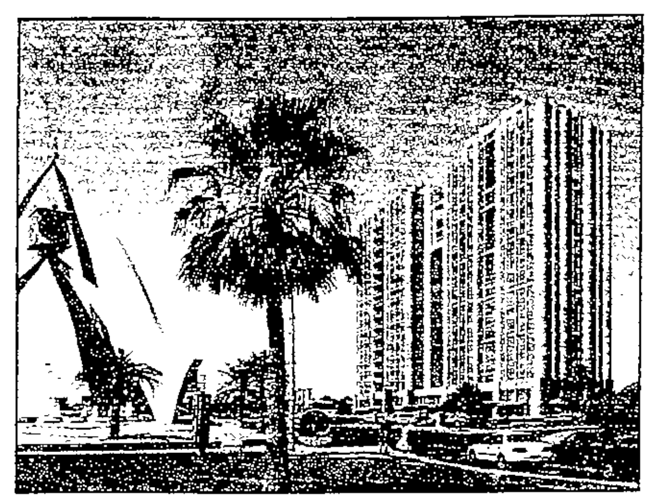
وحول التعارض او الازدواج بين عمل الجمعية والمجلس الاعلى للبناء والتشييد قال بالحصا انه لا تعارض او ازدواجية بين طبيعة عمل المجلس والجمعية بل ان طبيعة العلاقة التي ستربط بينهما ستكون تكاملية حيث سيمثل المجلس الجهة الرسمية للقطاع في الدولة وسيتضمن على الارجح ممثلين من الهيئات الحكومية والاتحادية ذات الصلة والهيئات غير الحكومية وعلى رأسها جميعة المقاولين وجمعية المهندسين.

واقترح بالحصا تفعيل دور الجمعية بان تعمل تحت اطار قانون للجمعيات المهنية يتم اصداره من قبل الجهات المعنية بدلا من قانون جمعيات النفع العام التي تعمل حاليا في اطاره ويمنعها من القيام ببعض الاجراءات الالزامية كقضية العضوية الالزامية لشركات المقاولات على سبيل المثال.

آفاق ٩٩

- والانجازات التي تتمنى ان يحققها قطاع المقاولات في الامارات في العام ٩٩؟

.. اتمنى ان يشهد العام ٩٩ انشاء المجلس الاعلى للبناء والتشييد بعد دراسته من قبل الوزارة واقراره من الجهات التشريعية وقيام سوق الامارات للاوراق المالية لتعزز من اوضاع السوق وتساهم في تنشيط كافة القطاعات الاقتصادية وان تعود اسعار النفط الى الارتفاع بعد ان تتفق وتلتزم دول اوبيك بخفض الانتاج وان تشهد جهود التكامل الاقتصادي بين دول مجلس التعاون الخليجي خطوات تقدمية وتوسع في متابعة الاتفاقيات الاقتصادية بين دول المجلس في اتجاه انشاء السوق الخليجية المشتركة.


نهضة عمرانية شاهقة

ابراج سكنية ومراكز تجارية

احمد سيف بالحصا

■ الاصدارات في سوق الاسهم جمدت السيولة واضرت بسوق الاراضي والعقارات
■ خسائر المستثمرين في الاسهم انعكست ايجابيا على سوق المقاولات !
■ صدور قانون الجمعيات المهنية يفعّل دور جمعية المقاولين
■ المجلس الاعلى للبناء والتشييد يقضي على هموم قطاع المقاولات

إتفاق تعاون بين مركز التحكيم الخليجي والمنظمة العالمية للملكية الفكرية

■ تم اخيرا في مقر المنظمة العالمية للملكية الفكرية (الويبو) في جنيف التوقيع على اتفاقية تعاون بين مركز التحكيم التجاري لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وبين مركز التحكيم والتوفيق التابع للويبو ووقع الاتفاق عن المركز الخليجي الأمين العام يوسف زين العابدين زنيل وعن مركز الويبو مدير المركز فرانسيس غاري. ويأتي توقيع هذا الاتفاق ضمن توجه مركز التحكيم الخليجي لتوسيع رقعة علاقاته الدولية وتأكيد اهتمامه بالجوانب التجارية للملكية الفكرية ودوره في تسوية المنازعات الناشئة عن تلك الجوانب. كما يأتي هذا التوقيع ضمن رغبة الطرفين في تشجيع التحكيم والوسائل البديلة الاخرى كآليات محايدة لتسوية المنازعات المتعلقة بحقوق الملكية الفكرية وتجاوبا مع احتياجات وتطورات التجارة الدولية وبيئتها المحيطة بها. كما انه يأتي في اطار سعي الطرفين لتشكيل وبلورة وزيادة الوعي بأهمية حماية الملكية الفكرية من اجل خلق اطار مناسب لتشجيع الاستثمارات الاجنبية ونقل التكنولوجيا. وبموجب هذه الاتفاقية يقدم كل طرف بناء على طلب الطرف الآخر تسهيلات ادارية ودعما فنيا فيما يتعلق باجراءات التحكيم مثل توفير المكان الملائم لعقد جلسات التحكيم والخدمات الادارية المرافقة وتفسير وترجمة الوثائق واعداد الترتيبات التنظيمية الاخرى ذات العلاقة. كما يقوم كل طرف باختيار وتعيين المحكمين والموفقين والخبراء الفنيين. بالاضافة لتقديم قوائم بأسماء هؤلاء الاشخاص المعتمدين لدى كل المركز للطرف الآخر.

كما تضمنت الاتفاقية بنودا تتعلق بامكانية تنظيم برامج تدريبية مشتركة بشأن التحكيم والتوفيق واجراءات حل المنازعات المتعلقة بأسماء «الدومين المعلوماتي» ويقصد به المسميات التي يتم من خلالها التواصل بين المتعاملين عبر شبكات المعلومات وبعبارة اخرى العنوان الذي يتم بواسطته تبادل البريد الالكترونيا عبر شبكات المعلومات. وكذلك تنظيم ندوات ومؤتمرات ودراسات بحثية في مجال التحكيم والوسائل البديلة لحل المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية.

كما شملت الاتفاقية بنودا تتعلق بتبادل المعلومات ذات الاهمية في مجال التحكيم والتوفيق والوسائل البديلة الاخرى مثل قوانين وأنظمة واحكام المحكمين ونشر المعلومات عن الخدمات التي يقدمها كل طرف وتبادل المطبوعات الصادرة عن الطرفين وأية مواد اخرى ذات العلاقة بأنشطتهما.

هكذا في الأصل

سيسيطر على ٣٠٪ من حجم التجارة العالمية

مصارف الشرق الأوسط والخليج تتعامل بحذر مع رياح اليورو

■ اعداد- طارق فحام:

■ آثار اليورو جدلا واسع النطاق بين أنصار ومعارضي الوحدة النقدية الأوروبية، وبين المتفائلين والمتشائمين بمستقبل هذه الوحدة. فالبعض رحب بهذه التجربة النقدية التي تعد الأعظم في التاريخ المعاصر، وأيدها قلبا وقالبا فيما رفضها آخرون وأوجسوا منها خيفة، واعتبروها بمثابة تنازل عن السيادة الوطنية واستسلام لقرارات المصرفيين والبيروقراطيين في أوروبا.

ولم تكن منطقة الشرق الاوسط والخليج بمعزل عما يدور في أوروبا، اذ آثار اليورو انتباه مصرفيي هذه المنطقة. ودفعهم للتفكير بالآثار المترتبة على هذا التغيير الذي سيزيل ما تبقى من الحواجز التجارية بين دول السوق الاوروبية المشتركة.

وذكرت مجلة ميد الاقتصادية الاسبوعية ان البنك المركزي الاوروبي الذي يتخذ من فرانكفورت مقرا له، يعتبر مفتاح نجاح واستقرار العملة الجديدة، وهو سيستمتع بسلطات مستقلة تفوق تلك التي يتمتع بها مجلس الاحتياطي الفيدرالي الاميركي والبنك المركزي الالماني (البوندسبنك) حتى يتمكن من جعل اليورو عملة قوية. ويرى بيروقراطيون في بروكسل ان اليورو سيعزز مقدرة اوروبا على توطيد مكانتها في المسرح العالمي. وسيواجه الدولار منافسا قويا لأول مرة في تاريخه كعملة عالمية مهيمنة.

وينظر المعارضون لليورو على انه انطلاقة محفوفة بالمخاطر الى ارض مجهولة، في وقت تواجه فيه أوروبا حالة من الغموض الاقتصادي والنمو البطئ وارتفاع معدلات البطالة.

ودفع الزخم الكبير، الذي أثير حول اليورو، مصرفيي الشرق الاوسط لمتابعة تطورات الموقف عن كثب ليكونوا على بينة من الامر.

ويعتقد محمد فاروقي مساعد المدير العام لبنك الخليج الدولي في البحرين انه من السابق لأوانه، ومن غير الحكمة التكهن بالنتائج التي ستتمخض عن انطلاق اليورو في الوقت الحاضر، ويمكننا أن نتحدث كما نريد عن اثاره ولكن مهما فعلنا وتكهنا فسيكون هذا الحديث بمثابة نقطة في محيط قبل بدء العمل به.

ويتابع فاروقي حديثه: لقد اتخذت بنوك المنطقة الاجراءات الضرورية للبدء في التعامل بالعملة الجديدة، ولكن اتخاذ القرارات البعيدة المدى يتطلب التريث لمعرفة الطريقة التي يعمل بها اليورو».

ولكن ماذا عن المعاملات التي لها صلة بالشرق الاوسط؟.

يقول حلمي حسن مدير قسم المؤسسات المالية في البنك العربية الافريقي الدولي، قد يكون صحيحا أن أكثر من ثلث تجارة الشرق الاوسط مع أوروبا ولكن ٨٠٪ منها يتم بالدولار. ولهذا فمن غير المتوقع أن تحدث تغييرات كبيرة في هذا الاتجاه على المدى القصير.

وقال وينر بيكر من مؤسسة البحوث الالمانية في فرانكفورت ان المصرفيين في الشرق الأوسط يتساءلون الآن عن ماهية درجة استقرار اقتصاد الاتحاد الاوروبي ومؤسساته المالية؟ وهل النجاح العالمي لليورو؟.

ويرى المصرفيون أنه مع نمو الحاجة الى الاستثمار الأجنبي في الشرق الاوسط، وجدية اهتمام المستثمر الأوروبي بالمنطقة فإن البنوك الاقليمية لن تدع علاقاتها المصرفية مع أوروبا تنهار بسبب اليورو.

وستسيطر ثلاث عملات على التجارة العالمية خلال الاعوام الخمسة المقبلة ومن المتوقع أن يبلغ نصيب الدولار ما بين ٤٠ و٥٠٪ واليورو ما بين ٢٥ و٣٠٪ والين الياباني حوالى ١٥٪.

ويستبعد المحللون أن يكون لليورو تأثير كبير على المصارف المحلية.

ويقول محمد هارون مدير عام بنك الخليج المتحد «بصراحة أن بدء العمل باليورو سيكون له تأثير ضئيل على البنوك التي تركز على النشاطات المحلية». لكن احد المصرفيين ببنك الكويت الوطني يرى غير ذلك ويقول «ان التجارة نشاط عالمي لكثير من الإعمال لذلك يجب على كل بنك أن يعرف كيفية تقديم النصح حول اليورو وكيفية التعامل معه».

ورغم تباين وجهات النظر حول العملة الأوروبية بين مصرفيي الشرق الاوسط الا انهم يؤكدون استعدادهم لما ستأتي به رياح اليورو. وقال فاروقي «ان اليورو قد يصل الى درجة من القسوة بحيث يصبح العملة التي تمول برامج الخصخصة وشراء امدادات النفط، ومع ذلك لا يمكن قول الكثير بصورة بناءة حول ذلك ما لم يتمكن من تعزيز صورته ومكانته في وجدان ونفسية اعمال منطقة الشرق الاوسط».

لأن دور اوروبا غير مؤثر في اسواق البترول

اليورو يخسر معركة تسعير النفط أمام الدولار الأميركي

■ استبعد محللون جدوى تداول اسعار النفط في الاسواق العالمية بالعملة الاوروبية الموحدة (اليورو) بدلا من الدولار، بسبب افتقار اوروبا للنفوذ القوي في اسواق النفط العالمية.

وتقول مصادر مقربة من صناعة النفط الاوروبية ان الدولار سيبقى العملة الوحيدة المسيطرة على تجارة النفط سواء داخل او خارج منطقة اليورو التي تضم ١١ دولة.

ويقول بيتر جيجنوكس المحلل النفطي في مؤسسة «سلمون سميث بارني» ان التفكير في تغيير عملة التداول في صناعة وتجارة النفط، غير مجد في الوقت الحاضر، وحتى على المدى البعيد. ومن غير المرجح ان تتقبل الصناعة هذه الخطوة. ورغم ان معظم شركات البترول الاوروبية اعلنت عن خططها لاستخدام اليورو، الا ان مصادر صناعة النفط ترى ان ذلك لن يكون مجديا من الناحية العملية لان اوروبا لا تلعب دورا كبيرا في التأثير على او في اسواق النفط العالمية.

ويرى جيرجن لونشوف المحلل في بنك كرديت ليونيز في لندن ان ذلك التغيير الجذري ليس واقعيا لان النفط يعتبر سلعة عالمية ويتم التداول فيها على مدار الساعة علاوة على ان الدولار نفسه يستخدم كعملة رئيسية لاستيراد النفط الى أوروبا.

ونسبت وكالة (ا - ب) الى تاجر نفط يتعامل مع بنك باريبلس في لندن قوله ان الدول الرئيسية المصدرة للنفط مثل النرويج وروسيا والسعودية لن تقوم [illegible] النوع من التغييرات [illegible] الاوروبية فقط. ويرى المحللون انه لا توجد [illegible] تدفع اسواق النفط [illegible] الدولار واستخدام اليورو.

واوضحوا ان سوق النفط لا تواجه في الوقت الحاضر [illegible] بسبب اسعار الصرف.

ويؤيد تاجر نفط في [illegible] هذا الرأي ويضيف [illegible] النفط العالمية [illegible] مغرية تجعل هذه الصناعة تتحول [illegible] علما بان الصناعات الاخرى مثل [illegible] اعمالها ونشاطاتها [illegible].

وقامت بورصة لندن [illegible] مكثفة حول تحويل [illegible] وعقود البترول من الدولار الى اليورو.

وقال جيجنوكس من [illegible] باسواق النفط الاوروبية [illegible] استخدام اليورو.

وقالت متحدثة باسم البورصة [illegible] ولم تشعر بانا واقعون تحت ضغط [illegible] باليورو ولا احد يشعر [illegible] ولكن اذا [illegible] بكل جدية.

مهندس الوحدة المالية الاوروبية خارج الحلبة

شرويدر «يسرق» انجاز كول النقدي

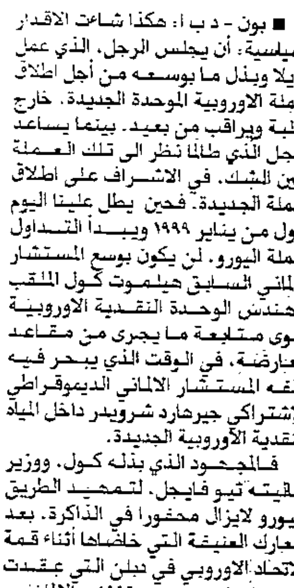
■ بون - د ب ا: هكذا شاءت الاقدار السياسية، ان يجلس الرجل، الذي عمل طويلا وبذل ما بوسعه من أجل اطلاق العملة الاوروبية الموحدة الجديدة، خارج الحلبة ويراقب من بعيد. بينما يساعد الرجل الذي طالما نظر الى تلك العملة بعين الشك، في الاشراف على اطلاق العملة الجديدة. فحين يطل علينا اليوم الاول من يناير ١٩٩٩ ويبدأ التداول بعملة اليورو، لن يكون بوسع المستشار الالماني السابق هيلموت كول الملقب بمهندس الوحدة النقدية الاوروبية سوى متابعة ما يجرى من مقاعد المعارضة، في الوقت الذي يبحر فيه خلفه المستشار الالماني الديموقراطي الاشتراكي جيرهارد شرويدر داخل المياه النقدية الاوروبية الجديدة.

فالجهود الذي بذله كول، ووزير ماليته ثيو فايجل، لتمهيد الطريق لليورو لايزال محفورا في الذاكرة. بعد المعارك العنيفة التي خاضاها أثناء قمة الاتحاد الاوروبي في دبلن التي عقدت في منتصف ديسمبر ١٩٩٦. والالمان هم الذين أقنعوا الدول الاخرى بقبول «صفقة الاستقرار» وهي اتفاقية التزمت بموجبها جميع الدول الاعضاء في الاتحاد بتنظيم ميزانياتها ووضع حدود لعمليات الاقتراض الجديدة.

وكان كول صرح آنذاك بأن «النتيجة كانت نجاحا منحلا لثيو فايجل». ملخصا بذلك صفقة دبلن التي تم التوصل اليها في ساعات الصباح الباكر رغم المعارضة التي قادتها فرنسا.

وكان العمل على بناء «المنزل الاوروبي» هدف السياسة الخارجية الرئيسي في حياة كول. فبالنسبة لهذا الرجل الذي حكم المانيا فترة قياسية امتدت ١٦ عاما، كانت العملة الموحدة: ولاتزال، المطلب السياسي والاقتصادي للوحدة الاوروبية.

وقال كول في بيان حكومي صدر بعد قمة الاتحاد الاوروبي في امستردام العام ١٩٩٧ والتي تمت خلالها الموافقة رسميا على صفقة الاستقرار التي ابرمت في دبلن «ستساهم (العملة الاوروبية) في جعل الاتحاد الاوروبي أكثر تماسكا وصلابة وستكون عاملا هاما في تحقيق السلام والحرية».







بدء التسعير بالعملة الجديدة في فرنكفورت

[illegible] التي حدث [illegible] كول وفايجل هو [illegible] استقرار اليورو [illegible] نجاح [illegible] فايجل سوى [illegible] المالية وعضو [illegible] المركزي سيقوم بحماية معاهدة الاستقرار [illegible] الكافي. وفي حديث له مع بعض الصحافيين قال فايجل تعليقا على تطور الاحداث في بون بصحة [illegible] عدم ثقته بأوسكار لافونتين [illegible] ببساطة لم اكن اتخيل هذا».

ويرى كل من كول وفايجل ان [illegible] لافونتين بشأن تخفيض [illegible] وتثبيت سعر الصرف بين اليورو والدولار والين، افكار خطيرة.

كما يعتبران تحركات وزير [illegible] الجديد هجوما على [illegible] المركزي الالماني (البوندسبنك) والبنك [illegible] الاوروبي. [illegible]

ويقول فايجل ان [illegible] المركزي [illegible]

[illegible]

وحدة المانيا ووحدة أوروبا وجهان لعملة واحدة

■ برلين - د ب ا: كان انهيار حائط برلين، قبل تسع سنوات، الحدث الرئيسي الذي دفع اوروبا الى خلق عملة موحدة. فقد أعطى احتمال ظهور المانيا الموحدة من جديد في وسط أوروبا، دفعة للمقترحات التي طرحت في أواخر الثمانينات من أجل تحقيق تكامل اقتصادي وسياسي اكبر لاوروبا، والتي كان المشروع الاساسي فيها اطلاق عملة موحدة. وبعد ان تم اعداد الاتحاد النقدي بحيث يساعد على تقوية السوق الاوروبية الموحدة، استغل شركاء المانيا الاوروبيون العملة الموحدة لكي تكون وسيلة للجم اندفاع اقتصاد المانيا القوي، وعملتها القوية، داخل إطار التحالف الغربي وتم التوقيع على اتفاقية ماستريخت المتعلقة بالوحدة الاوروبية بعد حوالي عام من اتحاد المانيا الشرقية مع شطرها الغربي في العام ١٩٩٠، وهكذا اصبحت وحدة المانيا ووحدة أوروبا، كما يقول الزعماء الالمان «وجهين لعملة واحدة».

ولكن طبقا لما صرح به احد مستشاري الرئيس الفرنسي السابق فرانسوا ميتران، كان الهدف من توحيد العملة «التخلص من المارك الالماني» وإنهاء هيمنة المانيا المالية في اوروبا.

غير ان تطبيق العملة الموحدة قد يحدث تحولا في ميزان القوة النقدية في أوروبا، اذ تم منح المانيا تمثيلا في مجلس البنك المركزي الاوروبي يساوي ذلك الذي حصلت عليه القوى الاقتصادية الكبرى المشاركة في اليورو.

ومن المتوقع ان يكون للدول الصغيرة مثل بلجيكا ولوكسمبورج، اللتين ضمتا عملتيها لليورو، صوتا مسموعا في المجلس. وأيا كان، فقد اتخذت عملية توحيد العملة مسارا صعبا منذ توقيع اتفاقية ماستريخت.

فمنذ اقل من عامين كان الشك يخامر عددا من خبراء الاسواق المالية حول ما إذا كان سيتم تحقيق الوحدة النقدية خاصة وان العملة الجديدة لها قاعدة عريضة مكونة من إحدى عشرة دولة منها ايطاليا.

ولاتزال أسواق الاستثمار والشركات تحاول تقييم المشاكل التي ستظهر بعد ان يبدأ التداول بالعملة الجديدة ويشرع البنك المركزي الاوروبي في القيام بوظائف ابتداء من يناير المقبل.

واهم تلك المشاكل تأثير الاقتصاد العالمي المتقلب والنمو الاقتصادي الضعيف في دول اليورو «اليورولاند» الاحدى عشر (على العملة نفسها.

ومن المرجح ان يصطدم ذلك بأنظمة معدلات الفائدة التي ستتبناها القوى المالية العظمى في العالم وهي الولايات المتحدة ودول اليورو واليابان. وبعد ان شاهد الالمان كيف ان عملاتهم سقطت ضحية للانهيارات الاقتصادية خلال هذا القرن، اصبحت مسألة استخدام وأداء اليورو قضية سياسية داخلية حساسة في المانيا.

واظهرت الاستفتاءات التي أجريت مؤخرا ان الالمان متضايقون من فكرة التخلي عن عملتهم المحبوبة (المارك)، خصوصا بعد تجدد الشكوك حول استقرار اليورور.

ويأتي هذا في اعقاب المطالب السياسية، التي يقودها وزير المالية الالماني أوسكار لافونتين. بأن تقوم السلطات النقدية الاوروبية بتحريك التنمية وزيادة فرص العمل من خلال تخفيض معدلات الفائدة.

وظهر استفتاء أجرته الصحيفة الاقتصادية اليومية الالمانية «هاندلسبلات»، أنه في حين ان التأييد لليورو ازداد بانتظام هذا العام. فقد انخفض مرة اخرى في الاشهر القليلة الماضية بسبب قلق الناس بشأن استقرار العملة الجديدة.

واشعلت تصريحات لافونتين غيرة الالمان على استقلال البنك المركزي الالماني (البوندسبانك) كما أثارت من جديد مخاوفهم حول سياسة الوحدة النقدية في اوروبا.

وبعد سنوات من تطبيق سياسة مكافحة التضخم وسياسة الضبط المالي بهدف إعداد أنظمة اوروبا المالية لاستقبال العملة الموحدة، يرغب وزراء المالية ذوو الميول اليسارية والوسطية في ان يقوم البنك المركزي الاوروبي الجديد بالتشديد على أهمية خلق فرص جديدة للعمل، ودعم النمو الاقتصادي.

وأدى هذا الأمر إلى إثارة المخاوف من خلق سياسة مالية اكثر توسعية في أوروبا، إذ بدأ البنك المركزي الجديد في الاستعداد لتولي ادارة السياسة النقدية. في الوقت الذي تزداد فيه التوقعات بأن يصاحب إطلاق اليورو تخفيض في معدلات الفائدة.

ويواصل المحللون تحذيراتهم من ان الحديث عن ازدياد الانفاق الحكومي قد يؤدي إلى قيام البنك المركزي الاوروبي بزيادة معدلات الفوائد بدلا من خفضها.

وفوق هذا وذاك فالمحاولات الجارية لاجبار البنك المركزي للتفكير في جدول اقتصادي اكثر مرونة. قد تمهد الطريق لازدياد التوتر بين المؤسسات السياسية والسلطات المالية في اوروبا.

٥٠٠٠ شركة مرشحة للاندماج في هذا القطاع

اليورو سيشعل نيران المنافسة في أسواق التأمين

■ تتوقع مصادر في صناعة التأمين ان يقود اليورو الى زيادة الطلب على خدمات التأمين، الامر الذي قد يزيد من حدة المنافسة في السوق.

وسبق العمل باليورو موجة من صفقات الاندماج والاستحواذ التي بدأت تحدث تحولا في صناعة التأمين. وكانت شركة أليانس الالمانية للتأمين اعلنت بعد شرائها مؤخرا لشركة AGE الفرنسية، عن عزمها توطيد اقدامها في سوق لتأمين الفرنسية وبقية اسواق دول منطقة اليورو.

وقالت مجموعة ING الهولندية للتأمين والخدمات المصرفية ان امتلاكها لبنك BBL البلجيكي يأتي في أطار سياستها لزيادة حصتها في السوق الاوروبية.

وذكرت صحيفة فايننشيال تايمز ان اضطرابات اسواق المال العالمية أجلت عقد بعض الصفقات في قطاع التأمين، غير ان مؤسسة ميريل لينش المصرفية تتوقع ازدياد حمى الاندماج مرة اخرى لمواكبة المتطلبات الجديدة تحت ظل الاتحاد النقدي الاوروبي.

وترى لينش ان العملة الجديدة قد تزيد من نشاط حركة الاندماج والاستحواذ في قطاع التأمين في اوروبا رغم كثرة اللاعبين البالغ عددهم اكثر من خمسة الآف شركة.

وقالت شركة ميونيخ (RE) - اكبر شركة تأمين في المانيا - ان بدء العمل باليورو قد يكون له آثار على اسواق التأمين في اوروبا خصوصا في مجال التأمين التجاري واعادة التأمين.

وتتوقع الشركة ارتفاع الطلب على قطاع إعادة التأمين إذا ما نجح اليورو في تحفيز نمو الاقتصاد الاوروبي.

وتقول الشركة ان اليورو قد يشعل جذوة المنافسة خصوصا في قطاع اعادة التأمين على الاعمال المعرضة للمخاطر مع احتمال تعرض الاسعار لضغوط متزايدة.

الصين تثأر من الدولار

البنوك الصينية تتعامل مع اليورو

■ بكين - أ ش أ: تتنافس البنوك الصينية على تقديم حسابات جارية وخدمات مصرفية أخرى بالعملة الاوروبية الموحدة (اليورو) الى الشركات والافراد، غير أن العملة الجديدة لن يتسنى لها تحدي سيطرة الدولار بصفته الخيار الاول للحسابات بالعملة الاجنبية في الصين. واعلن البنك الصناعي والتجاري الصيني (أكبر البنوك الصينية) انه سيقدم اعتبارا من الاول من يناير العديد من الخدمات باليورو، تشمل فتح الحسابات الجارية والتخليص والتحويلات من الخارج وخطابات الضمان والشيكات السياحية والقروض والتمويل كما استعدت أكثر من عشرة افرع للبنك لبدء التعامل وتداول اليورو.

غير أن مسؤولا بالبنك في بكين قال إن العملات الاوروبية تأتي في المرتبة الرابعة بعد الدولار الاميركي ودولار هونج كونج والين الياباني في خيارات الافراد عند فتح حسابات جارية بالعملات الحرة. لكنه أشار الى انه يتوقع زيادة حصة اليورو لانه سيصبح أقوى من العملات الاوروبية المتفرقة. وتوضح قائمة البنك لاسعار الفائدة المقارنة للعملات الاجنبية المتوفرة بالنسبة للودائع لمدة ثلاثة أشهر، أن الجنيه الاسترليني هو اكثر العملات جذبا بفائدة نسبتها ٣٢ر٥ في المئة يليه دولار هونج كونج بنسبة ٨ر٣ في المئة والدولار الاميركي بنسبة ٢٤ر٣ في المئة والمارك الالماني بنسبة ٦م٢ في المئة وأخيرا الين الياباني بنسبة ١٩ر٠ في المئة.

ويزعم البنك المركزي أنه رغم ست سنوات من عمليات الخفض فان اليوان لايزال يوفر أفضل سعر فائدة لأن التضخم في الصين يحقق معدلات سلبية.

ويعتزم بنك الانشاء والتعمير الصيني توفير حسابات بالعملة الاوروبية الموحدة وكذلك بنك الاتصالات الصيني.

بعد تطبيق اليورو

المانيا ولوكسمبورج افضل أسواق أوروبا

■ باريس - أ ش أ: بدأالعد التنازلي لاستخدام «اليورو»، العملة الاوروبية الموحدة، اذ انه في منتصف ليلة الجمعة المقبل ستتحول الفكرة الى واقع ملموس لاسيما في بورصات الدول الاحدى عشرة المشاركة في اتفاقية ماستريخت.

واشارت أمس شبكة يورونيوز الاخبارية الاوروبية الى تحقيق اجرى في الدول الاحدى عشرة للاجابة عن اسئلة المستهلكين الاوروبيين، اكد ان استخدام اليورو سيؤدي الى انهاء التذبذب في اسعار الصرف غيران التنسيق النقدي لايعني بالضرورة التنسيق في الاسعار.

ودلل التحقيق، الذي يعد بمثابة دليل للمستهلكين على ذلك بأن الجينز من نفس الماركة سيباع بزيادة ٢٠٪ في المانيا عنه في ايطاليا اما بالنسبة للعطور فمن الافضل شراؤها من بلجيكا، اذ ان سعر الزجاجة سيباع بزيادة ٣ يورو في فرنسا بلد المنشأ... وعلى المستهلك الاختيار.

واضافت يورونيوز الى ان التحقيق عقد مقارنة بين امكانية كل واحدة من الدول الاوروبية التي ستستخدم اليورو وجاءت النتيجة مثيرة للدهشة اذ اشارت الى ان المانيا ولوكسمبورج تعدان افضل الاسواق. غيرانه اذا كانت اسعار المطبوعات والاجهزة الكلاسيت جيدة في المانيا فعن الافضل شراء الملابس واللعب ومضارب التنس من اسبانيا وشراء الساعات والاجهزة الاليكترونية من ايطاليا.

واشارت الشبكة الاخبارية الاوروبية الى ان على المستهلك ان يضيف الى هذه الاسعار تكلفة انتقاله من بلده الى البلد الذي يرغب في الشراء منه.



طوكيو: اليورو سيكون قويا ازاء الدولار

■ باريس - أ ف ب: اعتبر نائب وزير المالية [illegible] احتمال منافسة العملة الاوروبية الموحدة الدولار [illegible]

وشدد ساكاكيبارا، الذي [illegible] الدولار»، على واقع ان «مسألة الاستقرار [illegible] ١٩٩٩».

وقال نائب وزير المالية الياباني [illegible] تعزيز العلاقة مع اليورو، واعرب عن [illegible] ستصبح «مهمة على نفس المستوى مثل علاقة [illegible]».

واعلن ساكاكيبارا ايضا ان اليورو الذي [illegible] التي يصعب تحقيقها في ما يتعلق [illegible]

خطط لزيادة طاقات انتاج النفط العراقي

■ بغداد - « الاتحاد »:

حققت الشركات النفطية في العراق مراحل متقدمة على طريق زيادة طاقاتها الانتاجية وتوسيع مجالات الصناعة النفطية. واوضح تقرير لوزارة النفط ان العاملين في شركة نفط الشمال يواصلون تنفيذ العديد من المشاريع لتطوير عدد من الحقول النفطية اضافة الى حقن الابار التطويرية واستصلاح المتضررة منها ومد وربط انابيب الجريان وتشغيل مشروع حقن الغاز في بايا وجبل بور لزيادة طاقات الابار المنتجة واستكمال المراحل التصميمية لتنفيذ مشروع حماية خطوط الضخ والتصغير والحقن وتنفيذ مشروع النفط لرطب وتأهيل محطة الضخ الثانية للخط العراقي - التركي.

واشار التقرير الى ان شركة خطوط الانابيب تواصل جهودها لاستكمال صيانة واعمار عدد من محطات الضخ والاستلام الى الناصرية والقادسية والشعيبة والكوت. وتسعى الى تنفيذ برنامج لربط مدن العراق بشبكات انابيب لنقل المستشفيات النفطية وربط منافذ التصدير في الشمال والجنوب والوسط.

وبين التقرير ان شركة الحفر تجري مفاوضات مع مجموعة من الشركات الاجنبية المتخصصة في مجال الحفر والتنقيب لغرض تأسيس شركات مشتركة لمواكبة حركة التطور التي تشهدها الصناعة النفطية في العالم. واوضح ان العاملين في شركة مصفى الشمال يواصلون تطوير مجمع التصفية وتحديث عملياته الانتاجية. بينما ستقوم شركة نفط الجنوب بانشاء وحدتي هدرجة وازمرة بطاقة تسعة الاف وخمسمئة برميل يوميا لكل منهما. بينما يواصل مركز البحث والتطوير النفطي تطوير العديد من البحوث والدراسات لتحويل الاطيان الى مواد صافية.

شركات سعودية تستثمر نصف مليار دولار في العراق

■ بغداد - « الاتحاد »:

تم في اتفاق مبدئي، التوصل لعقد اتفاقية بين العراق احدى المؤسسات السعودية التجارية. لاستغلال مساحة كبيرة من المنطقة الحرة العراقية في خور الزبير لاقامة مشاريع خدمية وتجارية وصناعية بهدف انعاش المنطقة في المجالات الاقتصادية.

ونقلت صحيفة « المستقبل » الاسبوعية في لقاء مع مالك مجموعة الصغير الاستثمارية السعودية علي بن ابراهيم الصغير ان شركاته السبع بادرت باستثمار مساحة ١٢٥ الف متر مربع من المنطقة الحرة في خور الزبير لانشاء ثلاثة مشاريع تجارية وخدمية وصناعية بتكلفة نصف مليار دولار.

واوضح ان هذه المشاريع ستؤمن تحقيق استثمارات اقتصادية كبيرة في هذه المنطقة الحيوية من العراق. اذ سيقدم المشروع التجاري خدمات في مجال تخزين وتوريد البضائع التجارية للسوق العراقية وللاسواق المجاورة. اما المشروع الخدمي فيتمثل بانشاء منطقة متكاملة للخدمات البترولية وتخزين كل ما يحتاج اليه استخراج البترول من معدات وقطع غيار وسيتم من خلال المشروع الصناعي انشاء شركة لصناعة مخلفات الصناعات البترولية وتحويلها الى منتجات مفيدة.

وتعد خطوة شركات الصغير اولى الخطوات العربية، وبهذا الحجم الاستثماري لانعاش المنطقة الحرة في خور الزبير التي من المتوقع افتتاحها مطلع العام المقبل.

معرض ومؤتمر عالم المال والاستثمار ينظم في مسقط مارس المقبل

■ مسقط - - « الاتحاد »:

تنظم الشركة العمانية للمعارض والتجارة الدولية في مسقط معرض عالم المال، في الفترة ما بين ١٦ و١٨ مارس ١٩٩٩ في فندق حياة ريجنسي مسقط ، وذلك بالتعاون مع سوق مسقط للاوراق المالية . ويأتي هذا المعرض المالي التخصصي الاول من نوعه في السلطنة لعرض مختلف الخدمات المالية المتوفرة من خلال المؤسسات المالية المختلفة. سيشكل قاعدة اساسية للبنوك وشركات التأمين والاستثمار للترويج لخدماتهم والتعرف على رجال الاعمال والافراد .

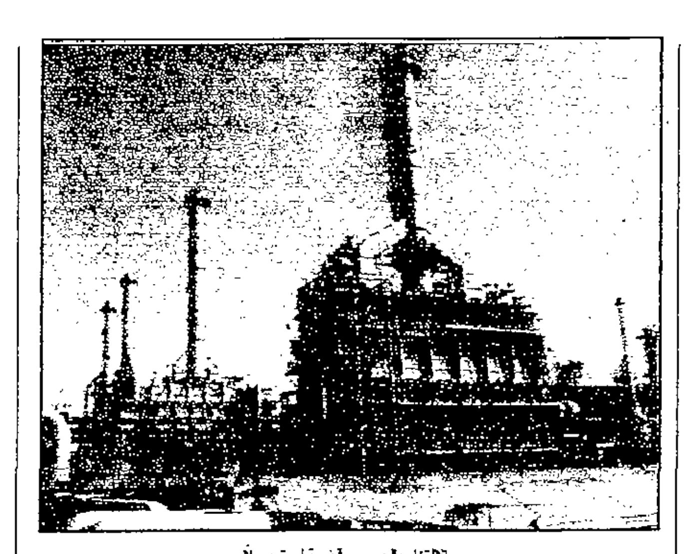
و بالتزامن مع معرض المال ستنظم شركة الحدث الدولية ،مؤتمرا خاصا بالاستثمار والبنوك تحت شعار «نحو القرن الجديد » هذا المؤتمر سيقام لمدة يومين في ١٦ و١٧ مارس ١٩٩٩ في فندق حياة ريجنسي - مسقط. وسيقدم المؤتمر مواضيع عدة تتعلق بالاقتصاد العالمي وتأثيره على الاقتصاد الخليجي وتأثير عملة « اليورو » على قطاع المال والبنوك في الشرق الاوسط وتأثير عضوية التجارة العالمية على القطاع الخاص والاسواق المالية في منطقة الخليج العربي.

ثمانية مليارات دينار حجم ديون الأردن

■ عمان - « الاتحاد » :

زادت مديونية الاردن الخارجية المتعاقد عليها ٦,٤٤٪ العام الحالي مقارنة مع العام الماضي، وبلغت مع نهاية اكتوبر الماضي ٨ مليار دينار، ولم تتمكن الحكومة رغم اجراءات اعادة الهيكلة وجدولة جزء كبير منها من تخفيض حجم هذه المديونية عن المستوى الذي وصلت اليه العام ٩٣ بل زادت بنسبة ١٧,١٪ وبمقدار ١,٢٥٩ مليار دينار.

واعترف وزير المالية الدكتور ميشيل مارتو في خطاب الموازنة لعام ٩٩ الذي القاه امام مجلس النواب مؤخراً بأن رصيد الدين الخارجي القائم والمسحوب وغير المسدد ارتفع من ٦,٥٣٢ مليار دينار العام ٩٧ الى ٦,٨٧٦ مليار دينار مع نهاية اكتوبر من هذا العام. اضافة الى ١,٢٠٧٤ مليار دينار رصيد الدين المتعاقد عليه وغير المسحوب ليصل مجمل الدين المتعاقد عليه الى ٨,٠٨٣ مليار دينار. وعزا د. مارتو ارتفاع الدين الخارجي الى ارتفاع اسعار صرف العملات الاجنبية. مقابل الدولار بحوالي ٣٠٠ مليون دولار ورسملة الفوائد التي خضعت لاعادة الجدولة والبالغ قيمتها ٨٦ مليون دولار.



الالتزام بالحصص قضية لم تجد حلاً

مصدر خليجي:

السعودية مستعدة لاتخاذ اجراءات جديدة لدعم أسعار النفط

■ الكويت - رويترز: قال مصدر خليجي ان المملكة العربية السعودية مستعدة لاتخاذ اجراءات اضافية لدعم اسعار النفط العالمية ولكن خلافا مع ايران بشأن مستوى الانتاج الذي تحسب على اساسه التخفيضات يعرقل مثل هذه الاجراءات.

وقال المصدر لرويترز: «السعودية مستعدة لاتخاذ اي اجراءات اضافية لتحسين الاسعار فور الالتزام الكامل بالتخفيضات التي تم التعهد بها بالفعل».

وانتقد المصدر الخليجي تصريحات في الآونة الاخيرة شددت فيها ايران على انها لن ترجع عن طلبها جعل اساس اي تخفيضات من جانبها هو مستوى انتاج أعلى.

واضاف قوله، «اللوم يقع الان تماما على ايران في غياب اجراءات اضافية لدعم الاسعار بسبب غياب الالتزام بتخفيضاتها الموعودة».

وكان مسؤولون خليجيون عرب قالوا ان ايران وافقت على خفض انتاجها الفعلي لشهر فبراير الذي قدروه بنحو ٣ر٦ مليون برميل يوميا لكن ايران تجادل بأن التخفيض يجب ان يكون من مستوى انتاج اعلى قدره نحو ٣ر٩ مليون ب/ي.

وكانت السعودية اتهمت ايران وفنزويلا في الاجتماع السابق لاوبك في نوفمبر بالنكوص عن تخفيضات الانتاج المتفق عليها في وقت سابق من العام.

وقال: «السعودية تعهدت مرتين في ديسمبر في القمة العربية الخليجية (في ابوظبي) وفي اجتماع مدريد- وقد حلت مسألة فنزويلا في مدريد» في محادثات حضرتها المكسيك.

وكانت الدول الثلاث قادت اتفاقين لتخفيض الانتاج من جانب مصدري النفط هذا العام لكنهما فشلا في دعم اسعار النفط العالمية.

وقالت ايران يوم الاحد انها ستساند اي خطوات تتخذ لانقاذ اسواق النفط المنهارة لكنها حذرت من ان بعض اعضاء اوبك يستغلون مطالب طهران المثيرة للجدل للتغطية على مشكلات اخرى داخل المنظمة المنقسمة.

وقال حسين كاظمبور اردبيلي ممثل ايران في مجلس محافظي اوبك لرويترز في اتصال هاتفي من طهران ان بلاده تؤيد عقد اجتماع طارئ لاوبك وان «ايران ستساند اي جهود يمكن ان تؤدي الى انتعاش الاسعار» التي وصلت حاليا لأدنى مستوياتها منذ ١٢ عاما.

لكن اردبيلي احد اهم مستشاري وزير النفط الايراني قال إن بلاده لن تتراجع عن مطالبها بأن تحسب تخفيضات الانتاج من مستوى انتاج اساسي أعلى مما يطالب أعضاء آخرون في اوبك بحسابها على اساسه.

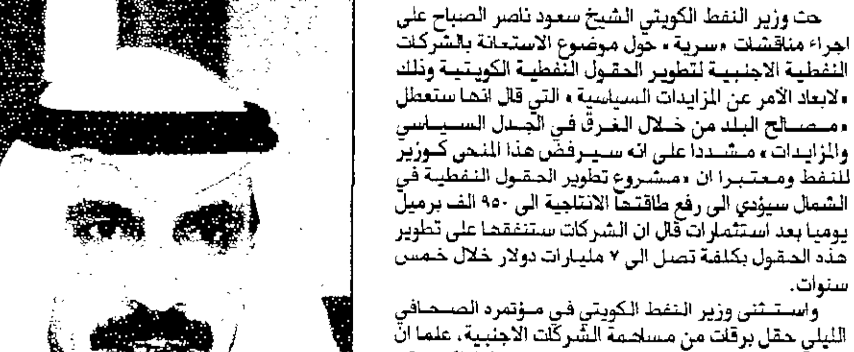
واضاف ان دولا اعضاء في المنظمة تستخدم ايران ككبش فداء للتغطية على معارك مريرة حول الفوز بحصة أكبر من السوق في وقت يوجد به معروض كبير من النفط وتقلص فيه الطلب بسبب الازمة المالية الآسيوية.

غير ان المصدر الخليجي اعرب عن دهشته لهذه التصريحات وقال ان ايران لم تبد اعتراضا حينما تم التوصل الى اتفاق تخفيض الانتاج وفق مستوى انتاج اقل لايران.

وقال المصدر: «لم تكن هناك اى تحفظات او اعتراضات على اساس الانتاج ٣ر٦ مليون ب/ي القائم على انتاجها في فبراير» حينما تم التوصل الى الاتفاق.

وقال المصدر الخليجي: «لماذا لم يذكر الوفد الايراني هذا في ذلك الوقت- اوبك تحتفظ بسجلات لما قيل في الجلسات المغلقة».

وزير النفط الكويتي يطالب بمناقشات سرية حول الاستفادة من الأجانب في تطوير الحقول



■ الكويت . يوسف علاونة:

حث وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح على اجراء مناقشات «سرية» حول موضوع الاستعانة بالشركات النفطية الاجنبية لتطوير الحقول النفطية الكويتية وذلك «لابعاد الامر عن المزايدات السياسية» التي قال انها ستعطل «مصالح البلد من خلال الغرق في الجدل السياسي والمزايدات» مشددا على انه سيرفض هذا المنحى كوزير للنفط ومعتبرا ان «مشروع تطوير الحقول النفطية في الشمال سيؤدي الى رفع طاقتها الانتاجية الى ٩٥٠ الف برميل يوميا بعد استثمارات قال ان الشركات ستنفقها على تطوير هذه الحقول بكلفة تصل الى ٧ مليارات دولار خلال خمس سنوات.

واستثنى وزير النفط الكويتي في مؤتمره الصحافي الليلي حقل برقان من مساهمة الشركات الاجنبية، علما ان هذا الحقل يضم اكثر من ثلثي الاحتياطات النفطية الكويتية.

ويرغب المدافعون عن المشروع في تمريره بسبب توفيره «مظلة استراتيجية وأمنية لمصالح غربية حيوية مباشرة في الكويت من شأنها أن تكون حافزا للقوى الدولية نحو المزيد من اجراءات الدفاع والحماية للكويت بوجه خطر عراقي محتمل». كما تقول مصادر وثيقة الصلة بالمناقشات التي تمت حول الموضوع في مؤسسة البترول الكويتية ومجلسها الاعلى الذي يرأسه النائب الاول لرئيس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الأحمد.

ويخوض التياران الاسلامي والليبرالي على حد سواء هجوما عنيفا على المشروع الذي يتهدد بانتهاك نص في دستور دولة الكويت الذي ينص على أن «الثروات الطبيعية جميعها ومواردها كافة ملك الدولة». كما ينص على ان «كل التزام باستثمار مورد من موارد الثروة الطبيعية أو مرفق من المرافق العامة لا يكون إلا بقانون لزمن محدود وتكفل الاجراءات التمهيدية تيسير اعمال البحث والكشف وتحقيق العلانية والمنافسة».



الشيخ سعود ناصر الصباح

وبعد معارضات متواصلة للتيار الاسلامي وصلت الى حد التلويح بالاستجواب البرلماني ضد الوزير فان النواب الليبراليين اعلنوا من خلال المناقشات التي جرت في البرلمان الكويتي معارضتهم للمشروع وكذلك عن توقيعهم على طلب المناقشة لاستيضاح سياسة الحكومة في هذا الشأن.

بكلفة ٤٣٢ مليون « ايكو »

خطة لتطوير الصناعة المصرية بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي

■ القاهرة - « الاتحاد »:

أعلن المهندس سليمان رضا وزير الصناعة المصري خطة تطوير الصناعة المصرية بالتعاون مع الاتحاد الاوروبي. وعرض الوزير الخطة على لجنة الصناعة بالبرلمان المصري. وتبلغ تكلفتها ٤٣٢ مليون ايكو تتحمل مصر منها ١٠٣ ملايين والباقي منحة من السوق الاوروبية.

وأكد رضا عدم تغيير خطة التطوير بتوقيع مصر على اتفاقية الشراكة الاوروبية. وكشف ان الخطة تشمل تحسين القدرة التنافسية لأكثر من ٥٠٠٠ مشروع صناعي. وتحسين قدرة جمعيات رجال الاعمال. وزيادة كفاءة ٣٠٠٠ خبير مصري في مجال الصناعة. وتطور ٢٠ مراكزا صناعيا للقيام بالبحوث التطبيقية. وتحسين المناخ التشريعي. والتنظيمي والاداري بما يخدم التقدم الصناعي.

وأكد ان تنفيذ الخطة يستمر ١٥ عاما. وتستغرق المرحلة الاولى منها ٥٤ شهرا. وقال ان وزارة الصناعة تقوم حاليا بتجميع شركات السيارات في كيان واحد. تمهيدا لانتاج السيارة بالكامل. واشار الى وجود ١٣٢ شركة مغذية للسيارات. تضم ٩٠ الف عامل.

وأوضح ان العام المقبل سيشهد طفرة كبيرة في الصناعة المصرية بعد دخول صناعات جديدة متقدمة في الورق والاسمدة والاسمنت والصلب. واشار الى ارتفاع انتاج الاسمدة الى ٣٠ مليون طن خلال السنوات الخمس المقبلة. ويرتفع انتاج الصلب الى ٥,٩ مليون طن.

وكشف الوزير عن عقد اتفاقية جديدة مع بنك الاستثمار والصندوق الاجتماعي لادارة الخدمات الصناعية الصغيرة. وأشار الى طرح ٦١٨١ وحدة صناعية جديدة. وتم التعاقد على ٥٠٦ وحدات منها. ويعتمد المشروع على عقد دورات تدريبية لرجال الاعمال على الادارة الفنية والحسابية وادارة الاسواق. وأكد انه لأول مرة منذ عامين يتساوى الدخل القومي للصناعة مع الدخل القومي من الزراعة. وأوضح ان قيمة الانتاج المحلي الصناعي العام الماضي بلغ ١٨ مليار جنيه وحقق ٤٣ مليارا قيمة مضافة للانتاج وأصبح الدخل القومي العام الحالي ١٣٢ مليار جنيه بقيمة مضافة ٤٩ مليارا.

هكذا عند الأصل

هكذا من الأصل

أسعار أسهم ٤٥ مصرفا وشركة مساهمة عامة عند اغلاق الساعة الثانية من بعد ظهر امس

	متوسط سعر التداول	التغيير +/-	أبوظبي الوطني	الشرهان	الامارات التجاري	دار التوظيف	الخليج الاول	الاتحاد الوطني	الوثبة	مركز الخليج	السوق العالمية	الحامور	شروق	الوطنية	المال والاعمال	المركز الدولي	التجاري الدولي	المطوع	سعر التداول في بداية العام	سعر التداول في ٣٠ يونيو	القيمة الاسمية للسهم عند التأسيس
قطاع المصارف																					
١ - ابوظبي الوطني	٧٢٠	١٠+	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٠٠	٧٢٠	٧٠٠	٧٠٠	٧١٠	٧٠٠	٧٢٠	٨٧٠	١٠٠
٢ - ابوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٤٠	٥٢٥	٥٤٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٤٥	٥٥٠	٥٤٠	٥٧٠	٥٦٠	٥٥٠	٥٧٠	٥٤٥	٥٤٠	٥٧٠	٥٧٠	٤٤٠	٦٩٠	١٠٠
٣ - الاتحاد الوطني	٤١	١+	٤٥	٤٢	٤٢	٤٢	٤٣	٤٥	٤٢	٤٢	٣٩	٤٢	٤١	٤٠	٣٨	٤١	٤١	٤١	٤٢٥	٧٥٠	١٠
٤ - ابوظبي الاسلامي	٣١	١+	٣١ •	٣٠	٣٠	٣٠	٢٦	٣٠	٣٠	٣١	٣٣	٣١	٣١	٣٣	٢٧	٢٩	٢٣	٣١	١٩	٣٥,٥٠	١٠
٥ - الخليج الاول	٨	١+	٧,٥٠	٧,٥	٧,٥	٨	٨	٨	٨	٨	٧	٩	٧,٥	٨	٦	٧	٩	٨	-	١٨٠	١
٦ - دبي الوطني	٨٨٠	-	٨٦٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٦٠	٨٧٠	٨٧٠	٨٦٠	٨٨٠	٩٠٠	٨٩٠	٨٨٠	٨٨٠	٨٤٥	٨٥٠	٩٠٠	٨٨٠	٨٤٥	١٠٣٠	١٠٠
٧ - الامارات الدولي	٤١	١+	٤٣	٤١	٤٤	٤٠	٣٩	٤٣	٤١	٤٤	٤٠	٤٠	٤٣	٣٩	٣٧	٤٠	٣٩	٤٢	٣٧	٤٥	٢٥
٨ - المشرق	١٣٠٠	-	١٢٥٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٠٣٠	١٣٠٠	١٠٠
٩ - دبي التجاري	٩١	١+	٩٢	٩٢	٩٢	٩٢	٨٩	٩١	٩٢	٩٣	٩٠	٩٥	١٠٠	٩٣	٨٨	٩٠	٩٠	٩١	٨٨	١٠٢	١٠
١٠ - دبي الاسلامي	٧٥	-	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	٧٥	-	١٠٠	٩٠	٦٦	٧٥	٩٥	١٠٠	١٠٠	١٧٧	١١٥	١٠٠
١١ - الشارقة الوطني	٢٢	-	٢٥	٢٥	٢٢	٢٥	٢٦	٢٤	٢٥	٢٥	٢٠	٢٠	٢٥	٢٠	٢٠	٢١	٢٠	٢٤,٥	٩٥	٣٥	٢٥
١٢ - الشارقة المحدود	٣٧٠	-	٣٩٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٤٠	٤٠٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٤٠	٣٦٥	٤٠٠	٣٨٠	٤٠٠	٣٨٠	٣٩٠	٤٠٠	٣٩٠	٢٥٠	٤٣٠	١٠٠
١٣ - العربي المتحد	٣٦٠	١٠+	٣٧٥	٣٧٠	٣٥٠	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٦٥	٣٧٠	٣٧٠	٣٦٥	٣٨٠	٣٧٠	٣٨٠	٣٦٠	٣٧٠	٢٩٠	٤٣٠	١٠٠
١٤ - الاستثمار	٣٧	١+	٣٨	٣٥	٣٨	٣٨	٣٢	٢٧	٢٧	٢٧	٣٥	٣٦	٣٥	٣٦	٣٧	٣٧	٣٥	٣٥	٢٨٠	٤٣	١٠
١٥ - رأس الخيمة الوطني	٣٢	-	٣٠	٣٠	٣٢	٣٠	٣٢	٣٠	٣٠	٣٠	٣٤	٣٥	٣١	٣٤	٣٣	٣٧	٣٣	٣٣	٢٧	٣٥	١٠
١٦ - التجاري الدولي	٨,٥	-	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٩	٨,٥	٩,٥	٩	٩	١٠	٩	٧,٥٠	١٣	١
١٧ - أم القيوين الوطني	٣٥٠	-	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٤٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٥٢٥	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٢٨٥	٣٠٥	١٠٠
١٨ - الفجيرة الوطني	٣٦٠	٥+	٣٦٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٦٠	٣٥٥	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٠	٣٥٠	٣٨٠	٣٥٥	٣٧٥	٣٠٠	٣٧٥	١٠٠
قطاع التأمين																					
١ - ابوظبي الوطنية	١١٥	-	١١٦	١١٥	١١٥	١١٢	١١٥	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٥	١١٧	١١٥	١١٥	١١٥	١٢٠	١١٧	١٢٥	١٢٨	١٠٠
٢ - العين الاهلية	١٢٥٠	-	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٧٥	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٠٠	١٠٠
٣ - الامارات	٨٠٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٧٧٥	٨٢٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٤٠	٨٣٠	٨٣٠	٨٧٠	٨٣٥	٨٣٠	٨٣٠	٨٨٠	٧٢٠	٩٠٠	١٠٠
٤ - الظفرة	٨٠٠	-	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨١٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٠٠	٨٣٠	٨٢٥	٧٨٠	١
٥ - الوثبة	٥,٥	-,٥+	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٥,٥	٤,٥	٥,٥	٥,٥	٤,٥	٦	٥	٥,٥	٥,٧٥	٤	٥	٥	٥,٢٥	٣	[illegible]	١٠٠
٦ - الخزنة	١٦٠	-	١٥٥	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	١٦٥	١٥٠	١٦٠	١٦٥	١٦٠	٢١٠٠	١٨٥	١٠٠
٧ - عمان	١٠٠٠	-	-	١٠٥٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٠٠٠	١٢٠٠	١١٥٠	١٠٠
٨ - دبي الوطنية	٦٤	-	٦٣	٦٤	٦٤	٦٢	٦٣	٦٣	٦٥	٦٥	٦٨	٦٤	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٦٧	٦٠	٣٦	٣٤	١٠
٩ - الاتحاد	١٣	-	-	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٣	١٢	١٤	١٣	١٣,٥	١٢	١٣	١١	١٣	١٣	١١	١١	١٠
١٠ - الشارقة	١٠,٥	-	٨	١٠	١٠	١٠	١١	١٠	١٠	١٠	١٣	١١	١٠	١١	١٠	١١	١١	١١	٦,٥٠	٧	١
١١ - البحيرة	١٥	-	-	١٨	١١	١١	١٨	١٨	١٦	١٨	١٤	١٤	١٧	١٤	١٦	١٧	١٨	١٨	٦,٥٠	٨,٥٠	١
قطاع الخدمات																					
١ - اتصالات	١٤٠٠	٥٠+	١٤٥٠	١٥٠٠	١٤٥٠	١٣٥٠	١٣٥٠	١٤٥٠	١٥٠٠	١٥٠٠	١٣٠٠	١٣٨٠	١٥٠٠	١٣٠٠	١٣٠٠	١٢٥٠	١٢٥٠	١٣٥٠	١٣٣٠	١٦٦٠	١٠٠
٢ - الواحة	٢٢	٢+	٢٤	٢٣	٢٢	٢٠	٢٣	٢٠	٢٢	٢٤	٢٢	٢٢	٢١	٢٣	٢٠	١٧	١٩	٢١	٢٣,٢٥	٢٨,٥٠	١٠
٣ - ابوظبي للفنادق	١٨٠	-	١٨٠	١٨٥	١٨٥	١٩٠	١٨٠	١٨٥	١٩٠	١٩٠	١٨٥	١٨٠	٢٠٠	١٨٠	١٨٠	١٨٥	١٨٠	١٨٥	١٥٠	١٩٨	١٠
٤ - طيران ابوظبي	٦٥٠	-	٦٧٠	٦٦٥	٦٧٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٦٥	٦٥٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٤٥	٦٥٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٤٠	٦٤٥	١٠٠
٥ - الجرافات البحرية	٦٣٠	-	٦٥٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٥٠	٦٢٠	٦٢٠	٦٤٠	٦٢٠	٦٦٠	٦٤٠	٦٠٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٣٠	٤٦٠	٥٧٠	١٠٠
٦ - مناسك	١٥	-	١١	١٣	١٣	١١	١١	١٤	١٤	١٣	١٦	١٥	١٦	١٥	١٢	١٣	-	١٥	-	-	١٠
٧ - تبريد	١٣	٥٠,+	١٣	١١	١١	١٣	٩	١٣	١٢	١٣	١٥	١٢	١٣	١٣	١٠,٥	٩	١٠	١٢	٨	١٠,٥٠	١٠
قطاع الصناعة																					
١ - سيراميك رأس الخيمة	٩,٥	-	-	١١,٥	٩	٩	١٠	١٠	١٠	١٠	١٣	١٠	٩	١١	١٠	٩	١١	١٠	-	-	١
٢ - جلفار	٣,٢٥	-	-	٣,٥	٣,٢٥	٣,٥	٣	٣,٥	٣	٣,٢٥	٣,٢٥	٣	٣,٢٥	٣,٥	٣,٥	٣	٣,٢٥	٣	-	-	١
٣ - ابوظبي للمواد الغذائية •	٥٢	-	٥٢	٥٥	٥١	٥٠	٥٢	٥٢	٥٠	٥٢	٥١	٥٤	٥٢	٦٢	٥٢	٥٢	٥٣	٥٢	٣٦٥	٥٣	١٠
٤ - ابوظبي لبناء السفن	٣١	-	٣٣	٣٠	٣٢	٣٠	٢٩	٣١	٣٢	٣٠	٣٠	٢٩	٣٢	٣٠	٣١	٢٧	٣٢	٣٠	٣٧	٤١	١٠
٥ - دبي للاستثمار	١٩	١+	١٧	١٧	١٨	١٦	١٤	١٧	١٨	١٨	٢٠	١٩	١٨	١٧	١٧	١٤	١٤	١٨	١٣	١٤	٥
قطاع الاستثمار																					
١ - شعاع	١,٧٥	-	-	١,٧٠	١,٦٥	١,٥	٢	١,٥	١,٧٥	١,٥	٣	٢	٢	٢,٥	٢	١,٥	٢	٢	١,٥٠		٢
٢ - عمان والامارات	١٦	-	-	١٧	١٦	١٦	١٧	١٨	١٧	١٦	-	١٧	٣٠	١٦	١٧	١٥	-	٢٥	٣٠	٣٢	[illegible]
قطاع العقار																					
١ - إعمار	٣٢	٢+	٣١	٣٠	٣١,٥	٣١	٢٧	٣١	٣١	٣٠	٣٢	٣٢	٣١,٥	٣١	٢٨	٣٠	٢٥	٣٣	١٩	٢٥	[illegible]
٢ - الاتحاد العقارية	٣٣	-	٣٧	٣٧	٣٦	٣٧	٣٣	٣٨	٣٥	٣٧	٣٣	٣٣	٣٦	٣٦	٣٣	٣٣	٣٠	٣٤	٢٤	٢٧	[illegible]

أرقام هواتف ١٦ وسيطاً مرخصاً

زياد الدبلس	زهير الكسواني	محمد علي ياسين	محمد أبو قلبين	سامية سعيد	ابراهيم المثني	عبدالرحيم السفاريني	عدنان الصراف	أحمد الحوسني	عبدالرحيم الفحيم	حسن حمد الشامسي	قسم الاسهم	مؤيد الهاشمي	احمد موسى	فيصل الحلجب	طرق المطوع
٠٢ - ٦٦٧٦٤٣	٠٤ - ٧٣٠٧٤٠	٠٢ - ٢٧١٥١٥	٠٢ - ٢٦٤٥٥٢	٠٢ - ٣٣٣٨٥٥	٠٢ - ٧٢٢١٩٢	٠٢ - ٦٧٢٩٧٧	٠٤ - ٦٨٣١١١	٠٢ - ٢٧٠٠٧٨	٠٢ - ٦٧٢٧٢١	٠٤ - ٦٣٦٦٨٥	٠٢ - ٢٦٣٦١١	٠٢ - ٢١٣٣٣٣	٠٢ - ٢١٣٠٠٠	٠٤ - ٦٥٢٥٣٥	٠٤ - ٦٩٩٧٢٣

«الاتحاد» تنشر الاسعار [illegible] تعتبر أنها على مسؤولية الوسطاء فقط

١٥٠ مليون دولار للاصدار الثاني من سندات «اثينا جارانتيد»

■ دبي - «الاتحاد»: سجل الاكتتاب في الاصدار الثاني لسندات «اثينا جارانتيد فاينانشيالز» التي طرحتها مؤسسة «ايه دي اند اف مان» اقبالا قياسيا، وبلغ حجم الاستثمارات ١٥٠ مليون دولار بزيادة ٦٠٠٪ عن التوقعات الاولية وهي ٢٥ مليون دولار.

وقال فخر الدين خواجة مدير الشركة في الشرق الاوسط ان المستثمرين ابدوا اهتماما كبيرا بالفئة الثانية من السندات بعد النجاح الكبير الذي حققه الاصدار الاول، خاصة وانه يعتمد على مجموعة من الاستراتيجيات والتي تمكنه من استغلال هبوط وارتفاع الاسعار، ويستفيد المستثمرون من السندات بضمان اعادة رأس المال الاصلي عند استحقاق السندات في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٠.

وقد طرحت الفئة الاولى العام ١٩٩٢ وتستحق في ٣١ ديسمبر ١٩٩٩.

«ماستركارد» تعين مسؤولا جديدا لمنطقة الشرق الاوسط وافريقيا


دونالد فان ستون

■ دبي - «الاتحاد»: عينت «ماستركارد» العالمية دونالد فان ستون في منصب النائب الاول للرئيس ومدير منطقة الشرق الاوسط وافريقيا، حيث سيتولى مسؤولية اعمال الشركة في المنطقة من خلال المقر الاقليمي الجديد في بروكسل الذي ستنتقل اليه بدلا من باريس اعتبارا من الربع الثاني للعام المقبل.

وقال جون روزودفسكي نائب الرئيس التنفيذي لمنطقة اوروبا والشرق الاوسط وافريقيا اننا نتطلع لمساهمة دونالد في تنمية اعمال الشركة في الشرق الاوسط وافريقيا وهي المنطقة الاسرع نموا بالنسبة لنا، بعد ان قاد بنجاح انشطة الشركة في جنوب شرق آسيا خلال اربع سنوات ونصف السنة.

بورصة لندن تسجل ارقاما قياسية في العام ٩٨

■ لندن - رويترز: قالت بورصة لندن للأوراق المالية أمس الثلاثاء أنها عززت مكانتها كواحدة من البورصات الرئيسية في العالم في العام ١٩٩٨ اذ أدى تقلب ظروف التعامل الى تسجيل مستويات قياسية لحجم التداول.

وخلال العام تحرك مؤشر فاينانشال تايمز في نطاق ٢٥ في المئة أو ١٥٨٤ نقطة بينما ساعدت المؤسسات التي لديها وفرة في السيولة ومجموعة من أنشطة الاندماج والحديث عن عروض، على ان يبلغ المؤشر مستوى قياسيا في منتصف يوليو.

غير ان الازمة المالية في الاسواق الناشئة والمخاوف بشأن صناديق التحوط التي تواجه مشاكل ادت الى هبوط الاسهم في الربع الثالث من العام قبل ان تنتعش مرة أخرى مع نهايته.

وتشير البيانات الفعلية حتى تعاملات ٢٤ ديسمبر الى جانب تقديرات تعاملات نصف يوم هي ما تبقى من أيام التداول هذا العام الى ان قيمة التداول في الاسهم الدولية زادت ٥٢ في المئة الى ٢١٩٥ مليار جنيه استرليني.

وارتفع عدد الصفقات في الاسهم الخارجية ٣٠ في المئة الى ١٢ر٧ مليون جنيه بينما بلغت الزيادة السنوية في قيمة التداول على الاسهم البريطانية ٢ر٢ في المئة لتبلغ الى ١٠٣٥ مليار جنيه.

مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل ارتفاعه ويسجل ٣٦ , ٣٥٤٣ نقطة

«الحديثة» تستقر.. و«القيادية» تحقق مكاسب جديدة

■ شهدت سوق الاسهم المحلية حركة تعاملات متوسطة اتجه خلالها معظم أسعار اسهم الشركات نحو الاستقرار، بعد أن شهدت خلال الأيام القليلة الماضية، صعودا عن مستوياتها القليلة السابقة، والتي كانت متدنية ومغرية لكبار المستثمرين وكذلك المحافظ الاستثمارية، وواصل مؤشر بنك ابوظبي الوطني ارتفاعه التدريجي ليصل الى ٣٦ , ٣٥٤٣ نقطة نتيجة لارتفاع سهم «اتصالات» الى ١٤٥٠ درهما، وسهم «الجرافات» الى ٦٥٠ درهما، واشار الوسطاء الى ان بعض عروض البيع بدأت تظهر على الاسهم الحديثة مما ساهم ذلك في استقرار الأسعار وتوقفها عن الارتفاع.

بنك أبوظبي الوطني

وقال زياد الدبلس مدير دائرة الأسهم المحلية في بنك ابوظبي الوطني ان مؤشر بنك ابوظبي الوطني ارتفع من ٠٧ , ٣٤٧٤ نقطة الى ٣٦ , ٣٥٤٣ نقطة، بزيادة مقدارها ٢٩ , ٦٩ نقطة، وأوضح الدباس ان سهم اتصالات ارتفع الى ١٤٥٠ درهما، فيما ارتفع سهم «الجرافات» الى ٦٥٠ درهما، وسهم «السفن» ارتفع الى ٣٢ درهما، وتم تداول سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٤٥ درهما وسهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٥ درهما وسهم بنك دبي الوطني بسعر ٨٦٠ درهما، وسهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر تراوح ما بين ٣٠ درهما و٣١ درهما واستقرت أسعار أسهم قطاع التأمين.

الخليج-دبي

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية أن سوق الأسهم المحلية شهدت نشاطا هادئا عكس اليومين الماضيين حيث ازداد حجم العروض على بعض الاسهم، وقد تم ابرام صفقة على سهم أعمار بسعر ٣٠ و٢٩ درهما وطلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ٩٠ درهما وعرض بسعر ٩٥ درهما وطلب سهم بنك الاستثمار بسعر ٣٧ درهما وعرض بسعر ٣٨ درهما كما طلب سهم بنك الفجيرة بسعر ٣٦٠ درهما ولم تتوفر عروض بأسعار مقاربة وتوفرت عروض على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٢٨ درهما وطلب سهم الاتحاد الوطني بسعر ٤٢ درهما وعرض بسعر ٤٥ درهما كما توفرت عروض على سهم بنك الخليج الأول بسعر ٨,٥ درهم وتوفرت طلبات عليه بسعر ٨ دراهم وسهم الاتصالات والذي ارتفع بصورة حادة الى ١٥٠٠ درهم لم يطرأ تغيير على معدله أول أمس، كما طلب سهم الفنادق بسعر ١٩٠ درهما وعرض بسعر ٢٠٠ درهم، وارتفع سهم شركة الاتحاد العقارية الى ٣٧ درهما وعرض بسعر ٣٨ درهما، وتوفرت عروض على سهم دبي للاستثمار بسعر ١٩ درهما وطلب سهم الواحة بسعر ٢٤ درهما وعرض بسعر ٢٥ درهما، وسجلت طلبات على سهم تبريد بسعر ١٣ درهما والعروض بسعر ١٤ درهما، جلفار طلب بسعر ٢٥ , ٣ درهم، وفي قطاع التأمين: سجلت طلبات على سهم الخزنة للتأمين بسعر ١٦٠ درهما وحافظت باقي اسعار اسهم شركات التأمين على معدلاتها.

شروق

وقال حسن رحمة الشامسي مدير مكتب شروق للاسهم والسندات في دبي أن السوق شهدت حركة مبادلات جيدة شملت مختلف القطاعات، فقد تم تداول اعمار بسعر ٣١ درهما وبانخفاض درهم واحد وتم تبادل دبي للاستثمار بسعر ١٨ درهما وسجل بنك الشارقة الوطني طلبات بسعر ٢٥ درهما وتم تبادل بنك الامارات الدولي بسعر ٤٣ درهما وطلب بنك دبي الوطني بسعر ٨٨٠ درهما، اما بنك الخليج الأول فقد استقر عند حاجز ٨ دراهم، وسجلت الاتصالات طلبات تجارية بسعر ١٥٠٠ درهم كما طلب سهم الفنادق بسعر ١٩٥ درهما دون توفر عروض قريبة.

وسجلت الواحة طلبات بسعر ٢٢ درهما والتبريد بسعر ١٣ درهما، كما طلبت اسهم شعاع بسعر ١,٧٥ درهم وتوفرت أوامر شراء على سهم الوثبة بسعر ٥,٥ درهم وبصورة عامة فان السوق جيد ويتوقع له انتعاش آخر في بداية العام يرافقه تصحيح بعض أسعار الاسهم وبالأخص التي حققت انخفاضا بالاسعار بدون مبررات.

الوطنية

وذكر تقرير الشركة الوطنية للوساطة المالية أن السوق شهدت أمس توازنا بين العرض والطلب حيث بدأت العروض في الظهور لمقابلة الطلب وذلك لوصول الاسعار الى مستويات معقولة للبيع، ففي قطاع الخدمات عرض سهم اعمار بسعر ٣٠,٥٠ درهم، وعرض سهم تبريد بسعر ١٣ درهما وعرض سهم دبي للاستثمار بسعر ١٧,٥٠ درهم والواحة للتأجير بسعر ٢٣ درهما، ومناسك بسعر ١٥ درهما، وعرض شعاع بسعر ١,٧٥ درهم. وطلب اتصالات بسعر ١٤٥٠ درهما. أما في قطاع المصارف فقد عرض بنك ابوظبي الاسلامي بسعر ٣٠,٥٠ درهم، وعرض الخليج الأول بسعر ٧,٥٠ درهم، وعرض سهم بنك ابوظبي الوطني بسعر ٧٢٠ درهما، اما في قطاع التأمين فقد عرض الاتحاد للتأمين بسعر ١٥ درهما، وعرض سهم الوثبة بسعر ٥,٧٥ درهم. وما زال الاستقرار هو السمة المميزة لهذا القطاع، وبشكل عام فان العروض بداية قد أحدثت توازنا مع الطلب ولكن زيادة العرض على الطلب قد تؤدي الى انخفاض الاسعار مجددا.

المطوع

وقال بدر المطوع مدير مركز المطوع للاسهم والسندات ان السوق شهدت حركة تداولات متوسطة على معظم الاسعار وبأسعار مرتفعة نسبيا بالأيام السابقة، لكن لوحظ في نهاية اليوم ظهور العديد من العروض على بعض الاسهم مع اختلاف سعرها عن بداية اليوم فمثلا عرض سهم الخليج الاول على ٨ دراهم وطلبات على اقل من ذلك، كذلك عرض سهم ابوظبي الاسلامي على ٣٢ درهما وطلبات على ٣١ درهما وعرض سهم الشارقة الوطني على ٢٤,٥ درهم وطلبات بالسعر نفسه كما طلب سهم دبي الوطني على ٨٥٠ درهما وفي قطاع الخدمات تم ابرام صفقات على سهم «اعمار» بسعر ٣٢ و٣٣ درهما وان كان تراجع الطلب عليه في نهاية اليوم على معدلات أقل من ذلك بقليل وعرض سهم دبي للاستثمار على ١٩ درهما في بداية اليوم ثم تراجع العرض الى ١٨ درهما في نهاية اليوم وطلبات على أقل من ذلك وطلب سهم تبريد على ١٢ درهما ولم تتوفر عليه أي عروض كذلك عرض سهم شعاع على درهمين ولم يسجل عليه أي طلبات، وفي قطاع التأمين لم تزل الحركة هادئة وان كان طلب سهم الوثبة للتأمين على ٥,٢٥ وعرض على ٦,٥ درهم ولم تسجل طلبات على بقية الأسهم.

الحامور

وذكر عبدالرحيم الفحيم مديرمركز الحامور للاسهم والسندات أن سوق الاسهم المحلية شهدت أمس حركة تعاملات متوسطة نسبيا تميزت بتوازن الطلبات والعروض على بعض الاسهم الحديثة حيث قاد سهم «اعمار» التداولات بسعر ٣١ درهما وتألق ايضا سهم «أبوظبي الاسلامي» الذي طلب بشدة بسعر ٣١ درهما حيث ندرت العروض عليه وايضا شهد السوق ازدياد الطلبات على سهم «تبريد» وسهم «دبي للاستثمار».

وفي قطاع المصارف فقد اشتدت الطلبات على سهم «أبوظبي الاسلامي» بسعر ٣١ درهما مع قلة العروض عليه وكثرت الطلبات ايضا على سهم «الخليج الأول» بسعر ٧,٥٠ درهم.

أما في قطاع الخدمات فقد كان سهم «اعمار» نجم تداولات أمس فقد طلب بسعر ٣١ درهما. وازدادت الطلبات على سهم «تبريد» بسعر ١٢ درهما مع قلة العروض عليه أما سهم «دبي للاستثمار» فقد طلب بسعر ١٩ درهما مع قلة العروض عليه وطلب سهم «الواحة» بسعر ٢٢ درهما مع قلة العروض عليه وطلب سهم «اتصالات» بسعر ١٥٠٠ درهم واختفت العروض عليه.

وفي قطاع التأمين خيم الهدوء على هذا القطاع.

٢٦٪ انخفاضاً في الأسهم

٢٧٣,٦ مليار ريال حجم المعروض النقدي السعودي العام الحالي

■ الرياض - رويترز: ارتفع المعروض النقدي السعودي [illegible] في المئة الى ٦ر٢٧٣ مليار ريال في الاشهر [illegible] ولكن معدل الزيادة جاء اقل من معدل زيادته في العام الماضي.

وقالت وزارة المالية السعودية ان المعروض النقدي [illegible] شهرا الاولى من العام ١٩٩٧ بنسبة ٩ر٣ في المئة [illegible] السياسة المالية للمملكة [illegible] السعودي واستقرار مستوى [illegible] وقت مبكر هذا العام من جانب مضاربين [illegible] خفض قيمة العملة بسبب [illegible] المركزي السعودي تدخل لدعم العملة.

وقالت وزارة المالية ان من المتوقع ان [illegible] بنسبة ٢ر٠ في المئة في العام ١٩٩٨ [illegible] الماضي.

وقالت الوزارة ان اجمالي [illegible] مليار ريال بزيادة ٩ر٢ في المئة [illegible]

وارتفعت رؤوس اموال [illegible] ٢ره في المئة بالمقارنة مع الفترة [illegible] معدل كفاية رأس المال بلغ ٢١ في المئة [illegible] في قيمة صادرات النفط بسبب [illegible] من المتوقع ان يسجل الميزان التجاري [illegible] مليار ريال العام ١٩٩٨ [illegible] ١ر٢٦ مليار ريال في العام ١٩٩٨ [illegible] نفسها من العام الماضي [illegible] أسعار النفط [illegible] في العام ١٩٩٨. وقالت الوزارة ان مؤشر [illegible] نقطة انخفاضا من ٧٨ر١٩٥ [illegible] قوة اقتصاد المملكة [illegible] التي منيت بها بورصات اخرى [illegible] الشديدة التي شهدتها معظم الاسواق [illegible] وانعكاساتها على النمو الاقتصادي [illegible] المتوقع ان تتاثر سوق الاسهم [illegible] السعودية الاعصار الذي [illegible] مكاسب بلغت ٢٧ في المئة [illegible] جرى تداولها في هذا العام [illegible] ١٨ في المئة عن العام الماضي [illegible] ١٩٩٧ [illegible] ٥٠ر١ في المئة الى ٦٣ر١ [illegible]

«اللبنانية الاوروبية المصرفية» تشتري ٥١٪ من بنك الشرق الاوسط الاردني

■ عمان - «الاتحاد»

■ اشترت شركة [illegible] الشرق الاوسط للاستثمار [illegible] [illegible] العام ١٩٩٧ [illegible]

أسعار عرض وطلب الأسهم المحلية

	الطلب	العرض		الطلب	العرض
بنك أبوظبي التجاري	٥٨٠	٦٠٠	طيران أبوظبي	٦٦٠	٧٠٠
بنك أبوظبي الاسلامي	٢٨	٣٠	أبوظبي للمواد الغذائية	٥٥	٦٠
بنك الشارقة	٤٥٠	٤٨٠	أبوظبي للفنادق	١٩٠	٢٠٠
بنك دبي التجاري	٩٥	١٠٠	أبوظبي لبناء السفن	٣٥	٤٠
البنك التجاري الدولي	٩	١١	الواحة	٢٣	٢٥
بنك دبي الاسلامي	-	-	دبي للاستثمار	١٧	١٩
بنك الامارات الدولي	٤٢	٤٣	اعمار	٣٠	٣٤
بنك الخليج الأول	٧,٥	٩	اتصالات	١٤٥٠	١٤٧٥
بنك الاستثمار	٣٦	٣٨	الجرافات البحرية	٧٠٠	٧٥٠
بنك المشرق	١٣٥٠	١٤٠٠	تبريد	١١	١٢
بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	٧٤٠	الاتحاد العقارية	٣٥	٤٠
بنك دبي الوطني	٨٨٠	٩٢٥	أبوظبي الوطنية للتأمين	١٢٠	١٢٥
بنك الفجيرة الوطني	٤٠٠	٤٥٠	العين الأهلية للتأمين	-	-
بنك رأس الخيمة الوطني	٣٦	٣٩	البحيرة للتأمين	-	-
بنك الشارقة الوطني	٢٣	٢٥	الظفرة للتأمين	٧٨٠	٨١٠
بنك أم القيوين الوطني	٣٧٥	٤٠٠	الخزنة للتأمين	١٧٥	١٨٥
بنك الاتحاد الوطني	٤٤	٤٦	الامارات للتأمين	٩٠٠	٩٥٠
البنك العربي المتحد	٤٠٠	٤٢٠	عمان للتأمين	١٠٠٠	١٠٧٥

المصدر: بنك الامارات الدولي

أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

العملة	بيع	شراء
دينار بحريني	٩,٨١٩٠	٩,٧١٢٥
دينار كويتي	١٢,٤٠٤٩	-
ريال عماني	٩,٥٨٠٠	٩,٥٠٥٠
ريال قطري	١,٠١٦٩	١,٠٠٣٠
ريال سعودي	٠,٩٨٣٥	٠,٩٧٨٥
دينار أردني	٥,٢٠٩٠	-
درهم مغربي	٠,٤١٦٦	-
ريال يمني	٠,٠٥٠٠	-
فلورين هولندي	١,٩٦٨٨	١,٩٣٦٩
مارك الماني	٢,٢٢٠٣	٢,١٨٢٠
فرنك فرنسي	٠,٦٦٤٤	٠,٦٤٩٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٢٩	٠,٠٠٢١٨
فرنك سويسري	٢,٧٢٨١	٢,٦٧٤٧
جنيه استرليني	٦,٢٢٩٤	٦,١٢٣٩
ين ياباني	٠,٠٣٢٣٧	٠,٠٣١٥٩
دولار اميركي	٣,٦٨٨٠	٣,٦٥٨٠
دولار استرالي	٢,٢٩١٥	٢,٢٣١٠
فرنك بلجيكي	٠,١٠٩١	٠,١٠٥٣
دولار كندي	٢,٣٩٥٨	٢,٣٦٢٥
كرون دانماركي	٠,٥٨٦٧	٠,٥٧٤١
دولار هونج كونج	٠,٤٨٢٢	٠,٤٦٩١
روبية هندية	٠,٠٨٦٨	-
كرون نرويجي	٠,٤٩١٩	٠,٤٨٠٢
روبية باكستانية	٠,٠٧٨٣	-
شلن نمساوي	٠,٣٢٠٥	٠,٣٠٧٦
مارك فنلندي	٠,٧٣٣٥	٠,٧١٧٠
كرون سويدي	٠,٤٦٠٧	٠,٤٤٩٩
دولار سنغافورة	٢,٢٤٢٨	٢,٢٠٦٠
بات تايلندي	٠,١٠٣٠	-

بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٣٥٤٢.٣٦

	الشركات والبنوك المساهمة	سعر السهم في ٢٩/١٢	قيمة التغير في السعر	سعر السهم منذ اسبوع	سعر السهم في أول العام
قطاع الخدمات	اتصالات	١٤٥٠	٧٠+	١٣٨٠	١٣٣٠
	الجرافات البحرية	٦٥٠	٢٠+	٦٠٠	٤٦٠
	أبوظبي الوطنية للفنادق	١٨٥	٥+	١٨٠	١٥٠
	طيران ابوظبي	٦٧٠	١٠+	٦٦٠	٦٤٠
	دبي للاستثمار	١٧	١,٥٠+	١٤	١٣
	أبوظبي لصناعة السفن	٣٣	٢+	٢٨	٣٧
	اعمار	٣١	١+	٢٢,٥	١٩
	الواحة العالمية للتأجير	٢٤	٤+	١٨	٢٣,٥
	تبريد	١٣	٣+	١٩	.
قطاع التأمين	أبوظبي الوطنية للتأمين	١١٥	-	١٢٠	١٢٥٠
	العين الأهلية للتأمين	١٢٥٠		١٢٥٠	١٢٥٠
	الظفرة للتأمين	٨٠٠		٨١٠	٨٢٥
	الامارات للتأمين	٨٠٠	٢٠+	٩٠٠	٧٢٠
قطاع البنوك	بنك أبوظبي الوطني	٧٢٠	١٠+	٧٢٠	٧٢٠
	بنك أبوظبي التجاري	٥٤٠	-	٥٨٠	٤٤٠
	بنك الاتحاد الوطني	٤٥	٣+	٤٤	٤٢٥
	بنك دبي الوطني	٨٦٠	١٠+	٩٠٠	٨٤٥
	بنك دبي التجاري	٩٢	٢+	٩٥	٨٨
	بنك المشرق	١٢٥٠	٥٠+	١٣٥٠	١٠٣٠
	البنك العربي المتحد	٣٧٥	٥٠+	٤٠٠	٢٩٠
	بنك أم القيوين الوطني	٣٤٠	١٠+	٣٥٠	٢٨٠
	بنك الفجيرة الوطني	٣٦٠	١٠+	٣٧٠	-
	بنك الاستثمار	٣٨	١+	٣٩	٢٨٠
	بنك الشارقة الوطني	٢٥	٢+	٢٤	١٥
	بنك الامارات الدولي	٤٣	١+	٤٣	٣٧
	مصرف أبوظبي الاسلامي	٣١	١+	٣٢	٢٢

تليفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠ بدالة

أسعار الفوائد على الودائع (٪)

	اسبوع	شهر	شهران	ثلاثة أشهر	ستة أشهر	سنة
درهم (لاكثر من ٢٥٠ ألف درهم)	٥,١٨٧٥	٥,٣١٢٥	٥,٣٧٥٠	٥,٣٧٥٠	٥,٥٠٠٠	٥,٧٥٠٠
دولار اميركي	٤,٣٧٥٠	٤,٣٧٥٠	٤,٤٣٧٥	٤,٤٣٧٥	٥,٥٦٢٥	٥,٦٨٧٥
جنيه استرليني	-	٦,٥٦٢٥	٦,٧٥٠٠	٦,٨٧٥٠	٧,٠٠٠٠	٧,٢٥٠٠
المارك الالماني	-	٣,١٢٥٠	٢,٢٥٠٠	٢,٣١٢٥	٢,٣٧٥٠	٢,٥٠٠٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

	فرنك سويسري	فرنك فرنسي	ين ياباني	مارك ألماني	جنيه استرليني	دولار امريكي
دولار أمريكي	١,٣٦٤٤	٥,٦١١٠	١١٥,٥١	١,٦٧٤٠	٠,٥٩٥٨	-
جنيه استرليني	٢,٢٩٠١	٩,٤١٨١	١٩٤,٠٥	٢,٨٠٩٨	-	١,٦٧٨٥
مارك ألماني	٠,٨١٥١	٣,٣٥١٩	٦٩,٠٨	-	٠,٣٥٥٩	٠,٥٩٧٤
ين ياباني	٠,٠١١٨	٠,٠٤٨٥	-	٠,٠١٤٥	٠,٠٠٥٢	٠,٠٠٨٦
فرنك فرنسي	٠,٢٤٣٢	-	٢٠,٦٠	٠,٢٩٨٣	٠,١٠٨٢	٠,١٧٨٢
فرنك سويسري	-	٤,١١٢٤	٢٤,٧٣	١,٢٢٦٩	٠,٤٣٦٧	٠,٧٣٢٩

أسعار الفائدة بين البنوك على العملات الرئيسية (٪)

الفترة	درهم اماراتي	دولار اميركي	جنيه استرليني	مارك المالني	فرنك سويسري	فرنك فرنسي
شهر	٤,٥٠٠٠	٤,٦٨٧٥	٦,٠٠٠٠	٢,٨٧٥٠	٠,٧٥٠٠	٢,٧٥٠٠
شهران	٤,٣٧٥٠	٤,٥٦٢٥	٦,٠٠٠٠	٢,٨٧٥٠	٠,٨٧٥٠	٢,٧٥٠٠
ثلاثة شهور	٤,٣٧٥٠	٤,٥٠٠٠	٦,٠٠٠٠	٢,٩٢٨٦	٠,٨٧٥٠	٢,٨٧٥٠
ستة شهور	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٧٥٠٠	٢,٩٢٨٦	١,٠٠٠٠	٢,٨٧٥٠
سنة	٤,٣١٢٥	٤,٦٢٥٠	٥,٥٠٠٠	٢,٩٢٨٦	١,١٢٥٠	٢,٨٧٥٠

● المصدر : بنك ابوظبي الوطني

البورصات العالمية

امس الاول

نيويورك
٩٢٣٨,٨٥

لندن
٨٩٩٧,٣٥

طوكيو
١٣,٧٠٩,٠٦

باريس
٣,٨٦٩,٤٣

اسعار النفط الخام في الاسواق العالمية ليوم امس الاول

نوع النفط	شهر التسليم	السعر (دولار اميركي)
عمان	فبراير	٩,٩٨
دبي	فبراير	١٠,٢٤
العربي الخفيف	فبراير	١٠,٠٦
مربان	فبراير	١٠,٦٠
العربي الثقيل	فبراير	٩,٣١
بحر الشمال (برنت)	فبراير	١٠,٥٣
غرب تكساس المتوسط (كوشنج)	يناير	١١,٥٢

المعادن النفيسة

محليا	الذهب	للجرام	للاونصة
		٣٤,٧٣	١٠٨٠,٢٣
	الفضة	٠,٦٣	

عالميا	السوق	الذهب	الفضة
	لندن	٢٨٦,٧٥	-
	نيويورك	٢٩٣,٥٧	٤,٩٣
	هونج كونج	٢٨٧,٢٠	٤,٩٠

فائدة ما بين البنوك
على العملات الخليجية (طلب)

	دينار بحريني	ريال قطري	درهم امارات	ريال سعودي	دينار كويتي
شهر	٦,٠٠	٥,٠٠	٥,٤٩	٦,٩٣	٦,٥
٣ أشهر	٥,٦٣	٥,٠٠	٥,١٣	٦,٥٧	٦,٥٨
٦ أشهر	٥,٤٤	٥,٠٠	٤,٩٩	٦,٥٠	٦,٨٧
١٢ شهرا	٥,٣٤	٥,٠٠	٤,٩٤	٦,٤٣	٧,٠٠

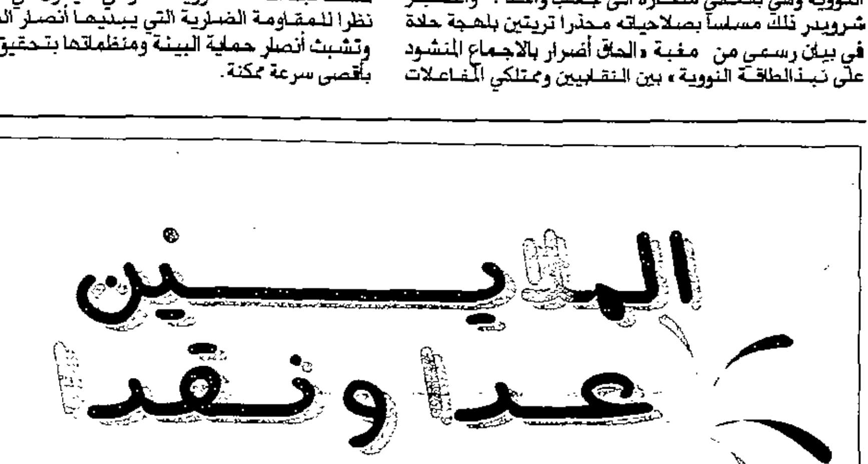
خلاف حكومي ألماني حول مصير الطاقة النووية

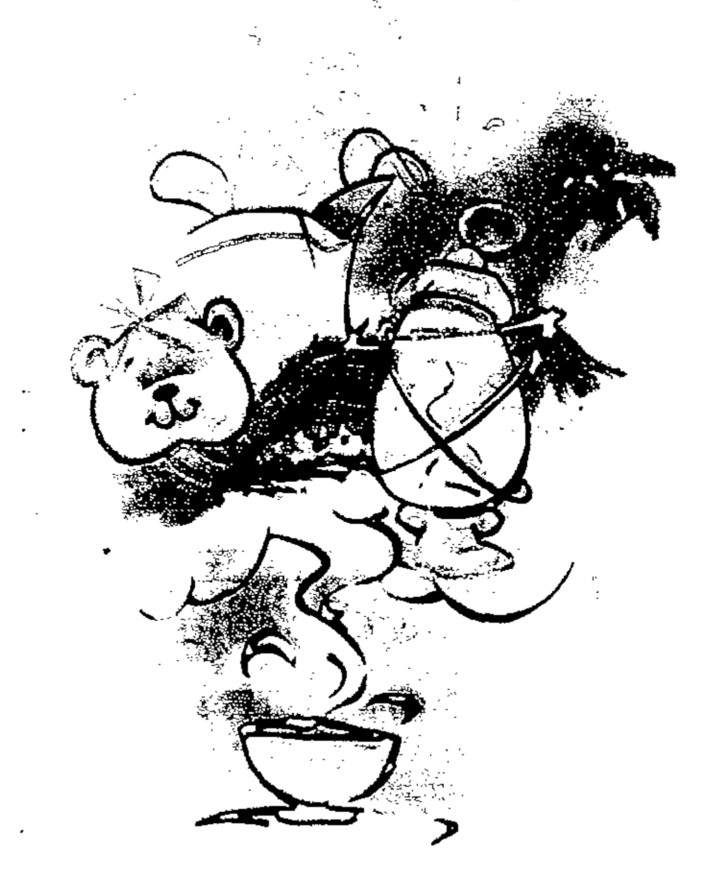
■ بون - كونا: مازال الخلاف محتدما داخل الحكومة الائتلافية الالمانية على موعد نبذ الطاقة النووية ووقف نشاط المفاعلات النووية الالمانية الـ١٩ نهائيا. ومن المقرر أن تجتمع «لجنة الائتلاف» المشكلة من ممثلي كل من حزب الاشتراكيين الديموقراطيين وحزب الخضر في برلين في ١٣ يناير المقبل لتصفية الخلاف الناشب بين طرفي الحكومة الائتلافية على تفسير الفقرة المتعلقة بنبذ الطاقة النووية في المانيا المدرجة في وثيقة الائتلاف التي أبرمت بين الجانبين في أكتوبر الماضي. وقد اتضح في هذه الاثناء أن معظم زعماء الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني لايعتقدون بامكانية تحقيق الهدف المنشود وطي صفحة الطاقة النووية في المانيا خلال الفترة التي وضعها حزب الخضر وهي خمسة الى ستة اعوام فقط وذلك لاسباب مالية قانونية واجتماعية وتقنية. وكان الخلاف نشب يوم الاثنين الماضي عندما اجتمع المستشار الالماني غيرهارد شرويدر الى ممثلي مؤسسات الطاقة المتلكة للمفاعلات النووية الالمانية دون اشراك وزير حماية البيئة وأمن المفاعلات النووية يورجين تريتين الذي ينتمي الى حزب الخضر الشريك الصغير في الحكومة الائتلافية. واستعر الخلاف عندما أقدم تريتين بدوره على حل الهيئة المكلفة الاشراف على أمن القطاع النووي الالماني دون اطلاع المستشار على هذا الاجراء بحجة أنها لا تضم ممثلين لمناهضي الطاقة النووية وهي بالتالي منحازة الى جانب واحد. واعتبر شرويدر ذلك مسلسا بصلاحياته محذرا تريتين بلهجة حادة في بيان رسمي من مغبة «الحاق أضرار بالاجماع المنشود على نبذ الطاقة النووية» بين النقابيين وممتلكي المفاعلات النووية وغيرهم. الا أن الجانبين حاولا تهدئة الخلاف ظاهريا على الاقل واتفقا يوم الاربعاء الماضي على دعوة «لجنة الائتلاف» للانعقاد في برلين عقب عطلة عيد الميلاد للنظر في الخلاف وأيجاد مخرج من الازمة التي تعرض الائتلاف للخطر.

وصرح تريتين عقب ذلك بأنه والمستشار متفقان مبدئيا على جعل عملية الخروج من الطاقة النووية «أمرا لارجعة فيه» حاملا بشدة على أرباب الفعاليات في القطاع النووي.

وقد صب رئيس وزراء ولاية رينانيا الشمالية/وستفاليا الزعيم الاشتراكي الديموقراطي فولفجانج كليمينت أمس الزيت على نار الخلاف مؤكدا في حديث صحافي أن وقف المفاعلات النووية نهائيا يتطلب فترة تتراوح ما بين ٢٥ الى ٤٠ عاما. وأكد في حديث لصحيفة (فيلت ام سونتاغ) أن من يعتقد بامكانية تقصير هذه المدة ووقف المفاعلات التي تولد ثلث التيار الكهربائي المستهلك في البلاد باجراءات «فوقية» بمجرد سن القوانين فقط «سيمنى بخيبة أمل مريرة». وخلافا لذلك كان الرأي السائد داخل الحزب الاشتراكي الديموقراطي الالماني أن نبذ الطاقة النووية في المانيا الذي يحظى بتأييد ثلثي الشعب الالماني تقريبا يتطلب حوالي عشرين عاما فقط.

ويؤخذ من التصريحات العديدة لمناهضي الطاقة النووية والمطالبين بالتمسك بها أن المفاوضات التي ستبدأ في الـ٢٦ من الشهر المقبل بين مختلف الاطراف للاتفاق على جدول زمني لخطط نبذ الطاقة النووية الحكومي سيكون في غاية التعقيد نظرا للمقاومة الضارية التي يبديها أنصار الطاقة النووية وتشبث أنصار حماية البيئة ومنظماتها بتحقيق هذا الهدف بأقصى سرعة ممكنة.





هل يكون الموز فتيل حرب تجارية على ضفاف الاطلسي؟

منظمة التجارة العالمية تفشل في حل «أزمة الموز» الاوروبية - الاميركية

■ بروكسل - أ ش أ: يشهد الغرب في هذه الآونة ازمات تجارية حول مأكولات بعضها صالح والكثير منها فاسد لم يكن آخرها ازمة لحوم الابقار البريطانية «المجنونة» التي ادت الى مقاطعة دول الاتحاد الاوروبي لها على مدى اكثر من عامين ونصف العام.

ففي واحد من القرارات التي تتخذها الادارة الاميركية من جانب واحد اصدرت الولايات المتحدة في الحادي والعشرين من ديسمبر الحالي اي بعد فترة وجيزة من احالة اوراق الرئيس كلينتون الى مجلس الشيوخ القائمة النهائية بالسلع الاوروبية التي ستفرض عليها العقوبات الانتقامية اعتبارا من فبراير المقبل بسبب ازمة/الموز مع الاتحاد الاوروبي، والتي فشلت منظمة التجارة العالمية في حلها.

واذا كان القرار الاميركي الذي جاء من جانب واحد بضرب العراق بالصواريخ من البحر والجو سيئا من حيث توقيته ودواعيه فان ليون بريتان المفوض التجاري للاتحاد الاوروبي يرى ان قرار الولايات المتحدة بفرض عقوبات على السلع الاوروبية يمثل «اسوأ حالات اتخاذ القرار من جانب واحد على الاطلاق».

وتتلخص ازمة الموز بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي في الخلاف الذي نشب بين الجانبين حول نظام تجارة الموز في الاتحاد والذي يضمن توفير مزايا وتيسيرات لدخول صادرات المستعمرات البريطانية والفرنسية السابقة في افريقيا ومنطقة الكاريبي الى الاسواق الاوروبية على حساب الفواكه المستوردة من اميركا اللاتينية وفي مقدمتها الموز الذي تحتكر تجارته شركات اميركية.

وايدت منظمة التجارة العالمية شكوى الولايات المتحدة من التمييز الذي يفرضه نظام تجارة الموز بالاتحاد الاوروبي ضد موزعي الموز الاميركيين وعلى الرغم من اجراء بعض التعديلات على هذا النظام الا ان هؤلاء يرون انها لاتلبي متطلبات حكم منظمة التجارة العالمية بصورة كافية.

وفي مواجهة هذا الوضع اصدرت الادارة الاميركية قائمة بالسلع الاوروبية تضم ست عشرة سلعة، ستشملها العقوبات الاميركية ومنها النبيذ والمنسوجات ومنتجات الاخشاب والورق والبسكويت والشموع والثريات وحقائب اليد ورأت الولايات المتحدة انه يمكن اضافة لحوم الخنازير وبعض المنتجات الزراعية الى هذه القائمة.

وفي معرض تبريره لهذا الاجراء قال بيتر شير المفوض التجاري الاميركي الخاص انه تم اختيار هذه السلع لتعظيم الضغوط على الاتحاد الاوروبي والحد من الاضرار التي يتعرض لها الاقتصاد الاميركي وتعويض الخسائر السنوية التي يتكبدها من جراء فرض دول الاتحاد قيودا على تجارة الموز.

واكدت الادارة الاميركية انه من حقها اتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة اذا لم ينصاع الاتحاد الاوروبي لحكم منظمة التجارة العالمية في الوقت الذي اتهم فيه الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بانها تريد ان تفرض منطق القوة معربا عن تحديه لاية اجراءات مقترحة بهذا الشأن داخل المنظمة.

وعلى الرغم من التهديدات الاميركية بفرض عقوبات على الصادرات الاوروبية، الا انه بالامكان ارجاء موعد تطبيق هذه العقوبات الى مارس بدلا من فبراير اذا طلب الاتحاد الاوروبي تحكيم منظمة التجارة العالمية في قيمة هذه الصادرات البالغ حجمها ٦٠٠ مليون دولار سنويا وتتحملها بريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا باستثناء هولندا والدانمارك وهما اللتان لم توافقا على نظام تجارة الموز داخل الاتحاد الاوروبي.

واعلن بيتر شير انه يمكن للولايات المتحدة ان تعلق هذه العقوبات اذا وافق الاتحاد الاوروبي على التفاوض معها بصورة مباشرة بينما فشلت منظمة التجارة العالمية في تشكيل لجنة فض المنازعات لمراجعة نظام تجارة الموز في الاتحاد الاوروبي.

ويرجع البعض ازمة الموز الحالية الى غموض احكام محكمة الاستئناف التابعة للمنظمة العالمية التي تختص باصدار الاحكام في المنازعات التي تنشب داخل منظمة التجارة العالمية ومن بينها الحكم الذي اصدرته ضد نظام الموز المتبع في الاتحاد الاوروبي ولكنها لم تقدم توضيحا لكيفية تعديل الحكم السابق ولم يكن حكم ازمة الموز وحده الذي يتسم بالغموض فقد لجأت المحكمة الى استخدام اساليب غامضة من قبل في ادانتها للحواجز التجارية الاخرى ذات الحساسية السياسية مثل حكمها الخاص بالحظر الذي فرضه الاتحاد الاوروبي على لحوم الابقار المعالجة بالهرمونات.

ويدافع المسؤولون بمنظمة التجارة العالمية عن اتباع الصياغات الغامضة للاحكام بقولهم ان المحكمة لجأت الى الالتفاف حول ازمة الموز تجنبا لحدوث صدام بين اكبر قوتين داخل المنظمة ويرون ان الحكمة الدبلوماسية كفيلة بارجاء هذا الصدام الى اجل.

ان التفسيرات المختلفة لهذه القرارات الغامضة يجعل من الصعوبة بمكان اخراجها الى حيز التنفيذ ويتمثل الخروج من الازمة الحالية في موافقة الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على تقديم طلب الى منظمة التجارة العالمية لتوضيح حكم محكمة الاستئناف التابعة لها بخصوص هذه الازمة.

الا انه حتى هذا الطلب، تعترضه بعض العقبات المتمثلة في الاجراءات الواجب اتباعها عند تقديمه والتي يعني الفشل في الاتفاق عليها تقويض نظام فض المنازعات داخل منظمة التجارة العالمية.

ومن واقع هذه التعقيدات يرجح البعض تراجع الولايات المتحدة عن تهديداتها بفرض عقوبات على الصادرات الاوروبية كما حدث من قبل اثناء نزاعها مع اليابان حول تجارة السيارات اليابانية.

وبغض النظر عما سينتهي اليه حال ازمة الموز فانه لايمكن للمراقب المدقق ان يتجاهل الاختبار الصعب الذي تمر به العلاقات الاورو- اميركية في الوقت الراهن فقد تبادل الجانبان مؤخرا الاتهامات حول تفاعل كل منهما مع الازمة الاقتصادية الآسيوية.

ولعل اوضح مثال على ذلك ما حدث خلال اجتماع لرجال اعمال اوروبيين واميركيين في ولاية نورث كارولينا حضره آل جور نائب الرئيس الاميركي حيث هاجم رجال الاعمال الاميركيون الاتحاد الاوروبي لتقصيره في اتخاذ الاجراءات الكفيلة بزيادة الطلب على السلع وفتح اسواقه امام الصادرات الآسيوية ولم يجد رجال الاعمال الاوروبيون امامهم سوى نفي هذا الاتهام ولكن دون تقديم ادلة مقنعة تعزز وجهة نظرهم.

ان الجانب المأساوي في ازمة الموز بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي يتجسد في الخسائر التي ستلحق بمزارعي الموز في دول اميركا اللاتينية وفي مقدمتها هندوراس التي اضطرت الى الاستغناء عن الآلاف من عمال مزارع الموز نتيجة لتلف المحصول، بسبب اعصار ميتش الذي اجتاح العديد من دول المنطقة اخيرا.

وهكذا تجد الولايات المتحدة نفسها تخرج من حرب لتخوض اخرى بقرارات من جانب واحد على مختلف الصعد السياسية والعسكرية والتجارية، ولكن اذا كان بمقدور الادارة الاميركية اتخاذ قرار منفرد بتوجيه ضربة صاروخية مباغتة للعراق او حتى ايران او كوريا الشمالية بحجة القضاء على اسلحة الدمار الشامل حفاظا على امن ومستقبل العالم فهل تستطيع ان تشن حربا تجارية تمس عصب الحياة الاقتصادية لحلفائها الغربيين وفي مقدمتهم بريطانيا و المانيا وايطاليا وفرنسا ؟

ان المخاوف التي تساور الكثيرين في الدوائر الاقتصادية الغربية تتمثل في امكانية انزلاق العلاقات التجارية بين الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي على قشور الموز الملقاة على الجسر الممتد عبر مياه الاطلنطي وما يترتب على ذلك من خسائر جسيمة لهم.

الارجح الا يحدث ذلك بعد ان اصبح ثلثا سكان العالم حسب الاحصاءات يخضعون للعقوبات الاميركية بشكل او آخر فضلا عن شكوى الشركات الاميركية من زيادة جرعة العقوبات الى الحد الذي ترك آثاره على نشاطها الاقتصادي ولكن لو حدث ووقع المحظور وتم فرض عقوبات اميركية على دول غربية حليفة فانها لن تتجاوز «الربت على الكتف» ولن تصل الى حد «الصفع».

«اقتصاد الفقاعة» يكلف اليابان ٨٤٠ تريليون ين

■ طوكيو - أ ش أ: وضع تقرير اقتصادي صدر في طوكيو، النقاط فوق الحروف حول الأوضاع الاقتصادية المتأزمة، مؤكدا ان احجام المسؤولين اليابانيين عن مواجهة الحقائق قد زاد الطين بلة وأدى لتأخير أصلاح الخسائر الناجمة عما يسمى باقتصاد الفقاعة وهي الظاهرة التي بدأت في التفاقم منذ مطلع التسعينات.

ففي تقريرها الذي صدر اليوم في طوكيو واوردته وكالة انباء كيودو ذكرت وكالة التخطيط الاقتصادي ان الخسائر التي تكبدها رجال الأعمال وأرباب الأسر في اليابان خلال الفترة بين عامي ١٩٩٠و١٩٩٦ بسبب الأداء الأقتصادي السيء وتبدد الأوهام المقترنة بما يسمى اقتصاد الفقاعة وصلت الى ٨٤٠ تريليون ين.

ولكن اذا كان احد اهم ملامح ظاهرة اقتصاد الفقاعة في اليابان تمثل في التقدير المغالي فيه، لقيم الأسهم فان الأقتصاد الياباني ككل تعرض للطمة قاسية مع تبدد الأوهام الخاصة بهذه الظاهرة وتراجع قيمة الأسهم بل وانخفاضها عن قيمها الحقيقية فيما تؤكد وكالة التخطيط الأقتصادي ان الأقتصاد الياباني مازال يبدو عاجزا عن الخروج من دائرة الركود.

ورصدت الوكالة التخطيط الأقتصادي في تقريرها السنوي عدة اسباب للتباطوء في الخروج من دائرة الركود الأقتصادي في اليابان وفي مقدمتها الأعتقاد بأن رفع اسعار الأسهم يمكن ان ينقذ الأقتصاد من ازمته كما حدث في مرات سابقة فضلا عن تلكؤ البنوك في حل اشكالية الديون المعدومة وعدم كفاءة الاجراءات الخاصة بضمان الشفافية في القطاع المصرفي الياباني.

حول العالم مع المر

فاروق لقمان

استشهد الكاتب الاماراتي محمد المر بكتاب جول فيرن «حول العالم في ثمانين يوما» الذي حولوه الى فيلم رائع بعد ذلك لايزال يبهر ويسلي ويعلم مشاهديه. كما تحدث عن رحلة مايكل بالين على شاشة هيئة الاذاعة البريطانية في مقدمة كتابه الجديد «حول العالم في ٢٢ يوما».

وأشهد بعدما قرأت كتاب جول فيرن الذي كان مقررا علينا في مدارس عدن، ثم مشاهدة الفيلم وبطله فيح المصاب بالبارانويا الحادة، ثم سلسلة مايكل بالين الممتع، أن كتاب المر شدني وأفادني ربما أكثر مما فعل جول فيرن ومايكل بالين لاكثر من سبب.

ها أنا أكتب على طاولة تقع على حافة مسبح أحد فنادق دبي بعدما قضيت ليلتين مع كتاب الاستاذ المر، الذي مس وترا حساسا في نفسي لانني اشترك معه في عشق الرحلات ليس حبا في المكان فقط، بل بحثا عن المعلومة كما في الدار البيضاء حيث التقى بسائق تاكسي من عشاق ابي الطيب المتنبي او صديقي الياباني المحاضر في اللغة العربية في جامعة طوكيو.

ولانني اكتب منذ عدة عقود عمودا معرفيا يوميا تحت عنوان «عالم بلا حدود» وجدت نفسي التهم فصول، بل صفحات حكايات المر التي ملأها بلقاءات وأحاديث مع مختلف الناس والاجناس من باريس الى بحر المانش او القنال الانجليزي الذي حاول عبوره من دوفر الى كاليه على الشاطئ الفرنسي لكن يظهر أن عامل السن حال دون تحقيق امنيته رغم انه سباح مسافات طويلة.

وتفادى المر ما فعله جول فيرن ومايكل بالين وأنيس منصور في رحلاتهم حول العالم، لانه ألف كتابه الممتع على نمط «ندابري» او السجل اليومي للاحداث، وحرص أن يضمن كل واحد منها معلومة او قصة او طرفة او ابيات مناسبة من الشعر. فلما تحدث عن الفنان عبدالله الجوهر استشهد بأبيات مجنون ليلى التي تقول:

ولما تلاقينا على سفح رامة
وجدت بنان العامرية أحمرا
فقلت خضبت الكف بعد فراقنا
قالت: معاذ الله ذلك ما جرى
ولكنني لما وجدتك راحلاً
بكيت دماً حتى بللت به الثرى
مسحت بأطراف البنان مدامعي
فصار خضابا في الأكف كما ترى

وقضيت ساعة لذيذة مع يوميات مراكشية. أولا لانني أحببت كل ما في الدار البيضاء وأغادير ومراكش والرباط وأجواء المحيط الأطلسي الصافية على الكورنيش. وثانيا لانه كتب عن مراكش بنفس اسلوب النفحة الاصيلة، النابعة عن تجربة خاصة. كتبت بغير تكلف مع عشق فصيح كما كتب حين يقول: «لم تأسر مدينة من المدن المغربية خيال الادباء والشعراء والمفكرين مثلما فعلت مدينة مراكش، ولم تحصل مدينة من تلك المدن المغربية على شهرة توازي أو تضارع شهرة مدينة مراكش. اذ يكفي ان نعرف انه سمي في عهد قريب باسم مراكش. وبعد الغداء قرأ ديوان المعتمد بن عباد «المعتمد النعيم» عندما كان أميرا وملكا، حيث كانت مترعة بالحب المتعة الترف.

ثلاثة منعتها عن زيارتنا
خوف الرقيب وخوف الحاسد الحنق
ضوء الجبين ووسواس الحلي
وما تحوي معاطفها من عنبر عبق
هب الجبين بفضل الكم تستره
والحلي تنزعه: ما حيلة العرق؟

خفض الضرائب في المانيا يزيد الوظائف

■ فرانكفورت - رويترز: قال اثنان من كبار رجال الصناعة في مقابلات يوم الاحد ان معدل البطالة يمكن ان ينخفض بدرجة كبيرة اذا تمسكت الحكومة على موقفها الحالي وخفضت الاعباء الضريبية على الشركات. وقال هانز بيتر شتيل رئيس اتحاد الغرف التجارية الالمانية ان عدد العاطلين يمكن ان يقل من اربعة ملايين الى اقل من ثلاثة ملايين خلال ثلاث سنوات. كما قال ميكل فوكس وهو رئيس اتحاد لتجارة الجملة والصادرات ان عدد العاطلين يمكن ان ينخفض بنحو ٢٠٠ الف شخص هذا العام ولكن هذا العدد يمكن ان يزيد كثيرا اذا خفضت الحكومة من حدة زيادة ضرائب الشركات. وكان الحزب الديمقراطي الاشتراكي الذي فاز بالانتخابات في سبتمبر تحدث في وقت سابق من العام عن خفض ضرائب الشركات من ٤٧ في المئة الى ٣٥ بالمئة. الا انه عدل خطته في الآونة الاخيرة حيث دعا وزير المالية اوسكار لافونتين الى زيادة الاسهامات من القطاع الصناعي







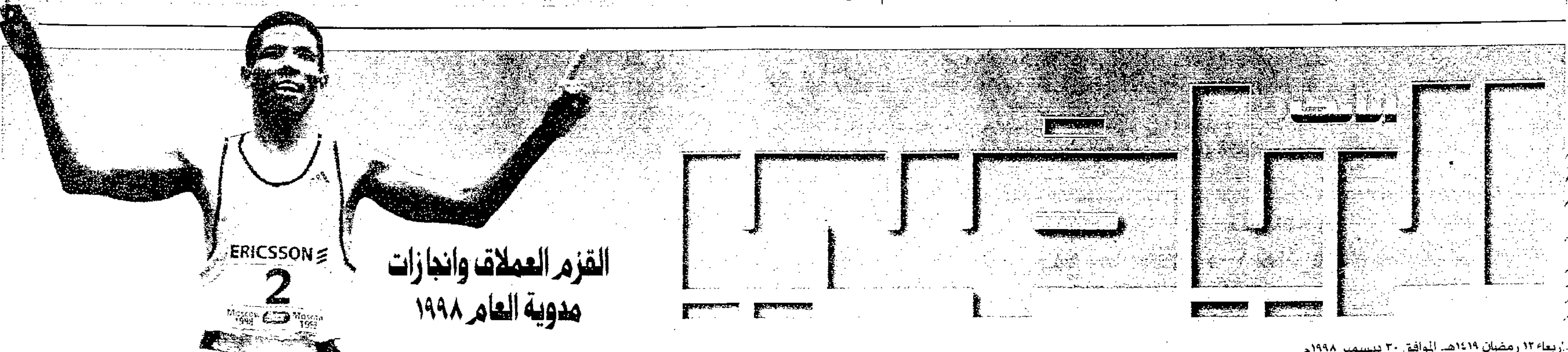
برعاية محمد بن راشد
بطولة مؤسسات السلة تختتم الليلة

تحت رعاية سعيد بن زايد
«الحلم العربي» في افتتاح بطولة السلة بالوحدة

بعد رمضان
الدوري أربعاء وخميس

لوبانوفسكي يتراجع

علم «الاتحاد الرياضي» ان المدرب الاوكراني الكبير فاليري لوبانوفسكي مدرب فريق دينامو كييف الروسي الذي سبق له تدريب منتخب الامارات الوطني. كان في طريقه لأحد الأندية الإماراتية الكبيرة. حيث تم التفاوض معه بشكل رسمي من قبل النادي الاماراتي الكبير الذي تعرض لظروف صعبة في المرحلة الاولى من الدوري كانت وراء إقالة المدرب والبحث عن مدرب بديل. وكانت المباحثات قد قطعت شوطا كبيرا. ولكن حدث تراجع مفاجىء من لوبانوفسكي الأمر الذي أدى الى اغلاق ملف المفاوضات. يذكر ان لوبانوفسكي يتقاضى راتبا شهريا من ديناموكييف بقيمة ٢٨ ألف دولار بالاضافة الى الفيلا الفخمة والسيارة المرسيدس مع سائق خاص.



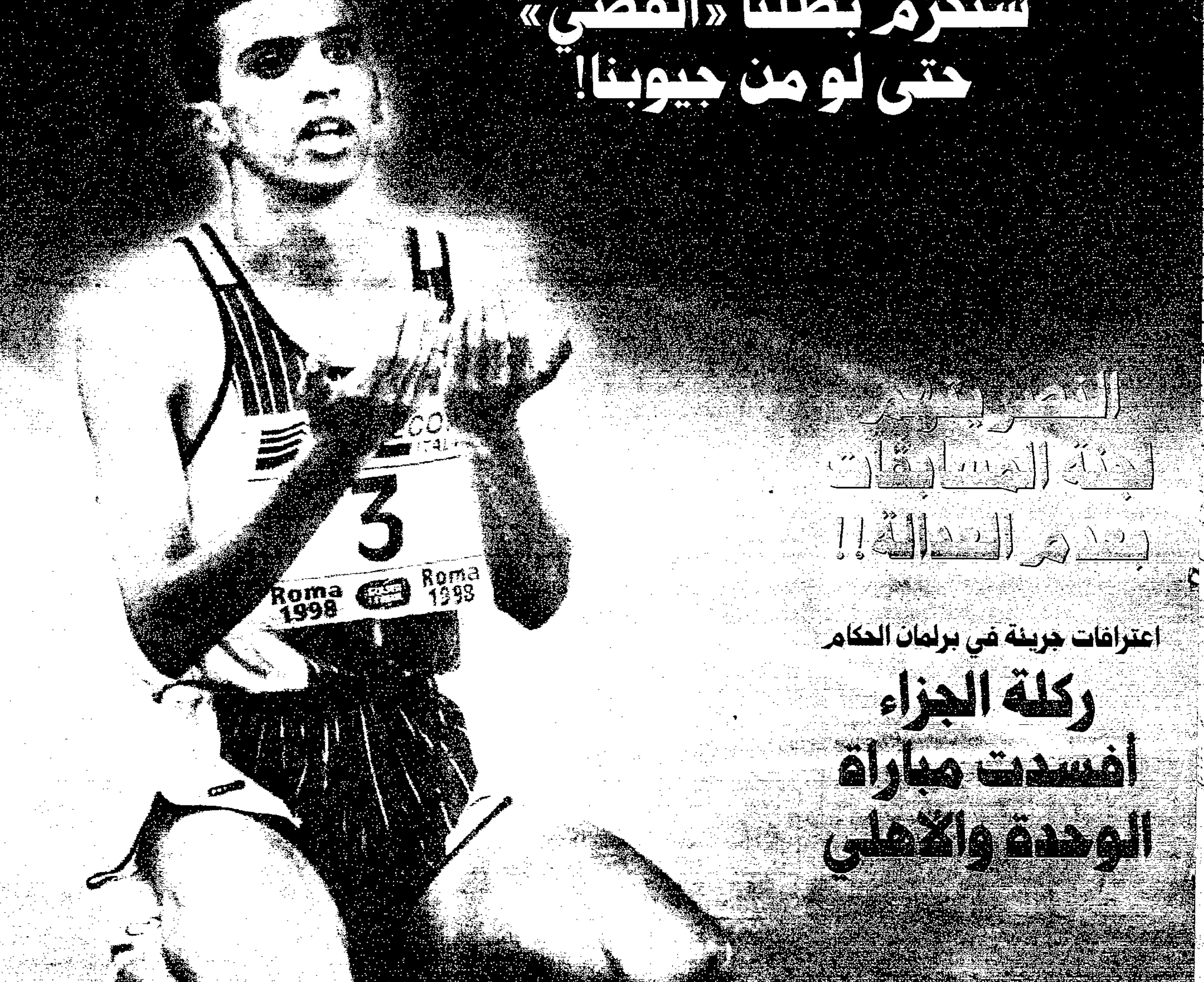
القزم العملاق وانجازات مدوية العام ١٩٩٨

الأربعاء ١٢ رمضان ١٤١٩هـ الموافق ٣٠ ديسمبر ١٩٩٨م



نائب رئيس اتحاد الكاراتيه
رئيس بعثتنا في بانكوك يتحمل مسؤولية ضياع ميدالية فخر الدين
سنكرم بطلنا «الفضي» حتى لو من جيوبنا!

القروج نجم سباقات أم الألعاب للعام ١٩٩٨



لجنة المسابقات بعدم العدالة!!

اعترافات جريئة في برلمان الحكام
ركلة الجزاء أفسدت مباراة الوحدة والأهلي

صباح الخير يا امارات

نقطة نظام

●● عندما يتعلق الامر بـ «أزمة» تعيشها حركة رياضية تقترب من القرن الواحد والعشرين وهي تحتل مواقع المؤخرة. خليجيا. وعربيا وآسيويا ودوليا فانه ليس أمامك الا ان ترفع شعار «قل كلمتك وامشي».

●● وعندما نرفع شعار «نعم للتغيير والتجديد» سعيا لمستقبل أفضل لرياضة الامارات فاننا ندرك تماما ان هذه الدعوة ستصطدم ببعض الرؤى والافكار التي تريد ان تعيد عجلة الزمان الى الوراء من دون ان تستوعب الدرس. مهما كان قاسيا! وهي الافكار التي تهوى شعار «ليس بالامكان أبدع مما كان» ضاربة بحرية الرأي وقوة الطرح عرض الحائط. في زمن الفضائيات والسماوات المفتوحة. وكأنه كتب على رياضة الامارات ان تظل حبيسة رؤى وافكار ومغالطات ليس لها أي صدى لدى الساحة الرياضية القادرة على أن تفرق بين الغث والثمين. وبين من يسعى - حقيقة - لتصحيح مسار رياضة الامارات. وبين من يضع مصلحة الاشخاص... فوق أي مصلحة أخرى.

●● وعندما يتعلق الأمر بـ «فضيحة» تتحدث عنها القارة. من اقصاها الى اقصاها. بعد ان بثتها وكالة رويترز لملايين القراء والمشاهدين في كل انحاء العالم. عندما يصل الأمر الى هذا الحد. فلابد من وقفة صادقة لمعرفة أين تتجه بوصلة رياضة الامارات التي سجلت فشلا ذريعا في آخر ثلاث دورات للألعاب. دورة الألعاب الاولمبية «اتلانتا ٩٦». والدورة العربية الثامنة «بيروت ٩٧» والدورة الآسيوية الثالثة عشرة «بانكوك ٩٨».

● ولمن لا يعرف قوة تأثير وكالة رويترز التي نقلت نبأ تجريد لاعبنا فخر الدين عبدالمجيد من ميداليته بسبب المنشطات. نقول انها الوكالة التي تأسست عام ١٨٥٠ أي قبل حوالي ١٤٨ عاما وانها تملك اكبر شبكة اتصالات خاصة باستخدام الاقمار الاصطناعية في العالم وان مكاتبها في أرجاء المعمورة مزودة بـ ٤٣٥ ألف جهاز كمبيوتر وان ١٦٣ دولة تستفيد من الخدمة الاخبارية التي تقدمها هذه الوكالة العالمية الشهيرة. مما يعني ان خبر سحب ميدالية عبدالمجيد تم توزيعه على كل انحاء العالم!

● وعموما... فلن نلتفت الى الذين يحاولون - جاهدين - ان يقحمونا في معارك جانبية. معروفة نتائجها سلفا. وعزاؤنا ان القارىء أذكى من ان تخدعه بعض المغالطات. التي لم تغير من الواقع المرير الذي تعيشه رياضة الامارات. شيئا. فالحقيقة الوحيدة التي يعلمها الجميع ان رياضة الامارات تسير من سيء الى أسوأ. باستثناء الرياضات البحرية والفروسية. لأسباب نعلمها جميعا. لا علاقة لها باللجنة الاولمبية.

● وان الحقيقة التي لا تخفى على أحد ان بعثة الامارات هي البعثة الوحيدة في آخر آسياد بالقرن العشرين التي تم سحب ميدالية أحد لاعبيها!!

●● ولن نقول أكثر مما قاله مدير عام المجلس الاولمبي الآسيوي عندما قال: ان الموقف يدعو للأسف والخجل.

عصام سالم



ضيوف مهرجان «الفهد»

وافق نجم الكرة السعودية السابق صالح النعيمة ونجما قطر والكويت محمد دهام وجمال يعقوب واللذان عملا ضمن الجهاز الفني لمنتخبيهما في دورة الخليج الرابعة عشرة التي اقيمت في البحرين مؤخرا على المشاركة في مهرجان اعتزال «الفهد الاسمر» فهد خميس كابتن المنتخب ونادي الوصل سابقا والذي سيقام يوم ٢٢ يناير القادم. وسينضم الثلاثة لمنتخب نجوم العرب الذي سيلاقي منتخب نجوم الامارات في التمهيدية في المباراة التي تسبق لقاء الوصل والاهلي القاهري.

من جهة اخرى يتم في الاسبوع القادم طرح تذاكر المهرجان وتحديد اماكن البيع.

مؤتمر صحافي شرقاوي

تعقد اللجنة التنظيمية لمهرجان الشارقة ٩٨ مؤتمرا صحافيا يوم السبت القادم لاعلان كافة التفاصيل المتعلقة بالدورة الكروية التي يستضيفها نادي الشارقة ويشارك فيها المريخ السوداني والصفاء اللبناني بالاضافة الى منتخب ماليزيا والنادي المضيف. وكان نادي الشارقة قد تلقى امس خطابا من نادي الصفاء يتضمن موافقته النهائية على المشاركة في الدورة المذكورة والتي ستبدأ يوم ١٤ يناير وتستمر لمدة ثلاثة ايام. من جهة اخرى تحدد يوم ١٢ يناير موعدا لوصول الفرق المشاركة.

استعجال

تلقى نادي الشارقة فاكس عاجلا من اللجنة التنظيمية لكرة القدم بدول مجلس التعاون يتعلق بموافاته بأسماء بعثته المشاركة في بطولة اندية التعاون التي يستضيفها نادي الاتحاد السعودي اعتبارا من ٢٥ يناير القادم في موعد اقصاه نهاية الشهر الحالي. وسيقوم النادي اليوم بتشكيل بعثته وموافاة اللجنة بالاسماء مع العلم بانها ستضم ٣٥ شخصا من ضمنهم ٢٢ لاعبا.

رغبة استرالية

طالب وزير رياضة استرالي سابق اللجنة الاولمبية الدولية بالغاء دورة الالعاب الاولمبية بعد عام ٢٠٠٤ لان مصداقيتها تأثرت بشكل كبير بعد ان لطختها فضائح رشوة.

وقال اندرو تومسون ابن بيتر تومسون بطل الجولف الفائز ببطولة بريطانيا المفتوحة للجولف خمس مرات ان الوقت حان لكي تحل بطولة رياضية عالمية اخرى ينظمها اشخاص آخرون محل دورة الالعاب.

واخبر تومسون هيئة الاذاعة الاسترالية «اذا كنتم تريدون تنظيم بطولة رياضية على المستوى العالمي اعتقد ان اول شرط هو ان تكون نظيفة اخلاقيا والا تلوثها اي فضائح مالية على الاطلاق».

عفو سعودي

■ أصدر الأمير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بالمملكة العربية السعودية قرارا بالغاء عقوبات كان قد وقعها في وقت سابق على عدد من لاعبي كرة اليد السعوديين. وجاء قرار العفو الاخير بمناسبة تأهل منتخبي السعودية لبطولتي كأس العالم (مصر ٩٩) وكأس العالم للناشئين (الدوحة ٩٩) لا يشمل اللاعبين المشطوبين.

١٦ من ٦٠ حضروا ندوة أمناء سر الاندية والاتحادات

أهل الديرة

خدعوك فقالوا



عبدالله علي الزعابي

ليعذرني الجميع... أخص بالذكر كل الذين أدلوا بدلوهم في الاسابيع الماضية بعد الاخفاق والفشل والفضائح... حتى بلغ الامر حد خلع وصف عدم الولاء على ابناء هذا الوطن.

اعذروني فنحن الجيل الذي يأتي بعد جيل العمالقة الكبار.. والذين سيطروا على مسيرة الرياضة ومحاولة تطويرها لاكثر من ربع قرن.. نقول لكم اعطونا فرصة لكي نخدم البلد نحن ايضا... امنحونا حقنا في العمل حتى وان كان بالتعيين... «لعل وعسى».

ابعدوا قليلا لكي ترتاحوا من عناء العمل.. وتفرجوا.. لا نقول اننا بحاجة الى ربع قرن آخر... بل نقول دعونا نعمل ولو في اطار خطة خمسية!

جاء دوركم لكي نقول لكم.. شكرا وما قصرتم.. ونرفض فكرة الحساب او ان نصفكم بالتقصير وعدم الولاء.. بل نقول ان التغيير سنة الحياة.

ليس عيبا ان ننقل عن خبراء الالعاب الرياضية كافة ما كتبوا ودبجوا من مقالات.. اخص بالذكر الدول الاوروبية والآسيوية المتقدمة و«اميركا».. لقد اخذوا عنا الكثير من المعارف قديما.. درسوها.. ودرسوها حتى زادوا عليها وطبقوها في بلادهم ونجحوا.. واصبحنا نحن نفتخر بان هذه النظريات تعود لعلمائنا العرب!

لا ننكر هذا ابدا... اذن لماذا لا نستفيد من نظرياتهم في التخطيط والتطوير في مجال الالعاب فردية كانت ام جماعية... ولنبتعد عن الاستعانة بخبراء بعض الدول «النايمة».. هذا اذا اردنا النجاح.. وبالطبع لن تكون هناك نتائج دون موازنات ضخمة.. ولتدلو الشركات الكبرى بدلوها واخص بالذكر القطاع الخاص.. إدعموا الرياضة لانكم بذلك تدعمون دولة لم تقصر في حقكم يوما.

خدعوك فعقدوا مقارنة بين اداريينا او بعضهم وبين هافيلانج وسمارانش.. واقول كم هي مقارنة ظالمة لرجلين أحدهما ورّث للفيفا اربعة بلايين دولار نقدا وعدا والآخر حلم حياته قبل نهاية ولايته ان يرى عالما خاليا من داء العصر والاوان وهو المنشطات!

مليونير الدوري

إقرأ واحضر... واكسب المليون

الاتحاد الرياضي يكافىء جماهير الدوري

مليون درهم بختام الموسم و١٠ آلاف أسبوعيا

■ للجائزة الأسبوعية:

(٥) بطاقات + تذكرة واحدة لدخول مباريات الدوري

إقرأ الاتحاد الرياضي يوميا واحتفظ ببطاقة السحب الاسبوعي واحرص على دخول مباراة واحدة على الاقل من مباريات الدوري في كل اسبوع واحتفظ بتذكرة الدخول.

في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع انهب لاقرب مكاتب جريدة «الاتحاد» في أبوظبي والعين ودبي والشارقة ورأس الخيمة والفجيرة وضع مشاركتك في الصناديق المخصصة للمسابقة.

شروط المسابقة

- يتم نشر بطاقة السحب الاسبوعي داخل الاتحاد الرياضي على امتداد ايام الاسبوع.. وتحمل كل بطاقة رقم الاسبوع من بين اسابيع مسابقة الدوري العام لكرة القدم (الدرجة الاولى).
- اقطع البطاقة اليومية واحتفظ بها لنهاية الاسبوع.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذكرة دخولك لواحدة من مباريات الاسبوع على الاقل.
- في اليوم التالي لانتهاء مباريات الاسبوع اجمع (خمس بطاقات على الاقل) تحمل رقم نفس الاسبوع وارفق معها تذكرة دخول (مباراة واحدة على الاقل) في رسالة واحدة.
- ضع رسالتك في الصندوق المخصص للمسابقة في مقر مؤسسة الاتحاد بأبوظبي او في احد مكاتبها بالعين، دبي، الشارقة، رأس الخيمة، الفجيرة قبل مرور ٤٨ ساعة من انتهاء مباريات الاسبوع.
- يتم الاعلان عن الفائز في بداية الاسبوع التالي ويتسلم جائزة العشرة آلاف درهم نقدا من اقرب مكاتب الاتحاد.

■ لجائزة المليون:

إجمع ١٥٠ بطاقة + ١٠ تذاكر فقط من كل المباريات

على غرار الجائزة الأسبوعية.. فقط داوم على قراءة الاتحاد الرياضي يوميا لتحصل على البطاقة اليومية المخصصة لمسابقة مليونير الدوري واحتفظ بها حتى نهاية الدوري العام علما بأن ١٥٠ بطاقة فقط من بطاقات «الاتحاد الرياضي» [illegible] فقط من مباريات الدوري... تمنحك حق الاشتراك في المسابقة. وتسهيلا على القراء وجماهير الدوري يمكن جمع [illegible] كوبون من كوبونات الاتحاد الرياضي حتى لو كانت من عدد واحد فقط من اعداد الملحق كما يمكن شراء [illegible] تذاكر العشرة من مباراة واحدة او عدة مباريات.

بعد نهاية الموسم مباشرة وخلال اسبوع واحد، يمكنك المشاركة في المسابقة لتكون احد المتنافسين على جائزة المليون درهم.

شروط المسابقة

- اقطع البطاقة واحتفظ بها لنهاية الموسم.
- احرص على حضور مباريات الدوري واحتفظ بتذاكر دخولك حتى تجمع (١٠) تذاكر فقط.. ولا يشترط التقيد بموعد المباريات، (بمعنى، يمكنك الاشتراك بتذكرتين او اكثر من مباريات الاسبوع الواحد).. اي ان الشرط ينحصر في عدد تذاكر الدخول.
- أجمع ١٥٠ بطاقة وتذاكر المباريات (١٠) وضعها في رسالة واحدة باقرب صندوق من صناديق المسابقة بعد اسبوع واحد من انتهاء الدوري.
- يفتح باب الاشتراك لمدة اسبوع كامل بعدها يتم الاعلان عن الفائز بالمليون درهم وتسليمه الجائزة نقدا في حفل تكريمي خاص.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارىء المتميز

المسابقة الأسبوعية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

١٠,٠٠٠ درهم للمتفرج المحظوظ اسبوعيا

الاسبوع رقم (١٤)

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارىء المتميز

المسابقة الموسمية

مليونير الدوري

اقرأ... احضر واكسب المليون

الاسم: ....

العنوان: .... رقم الهاتف: ....

لا يجوز الاشتراك في هذه المسابقة للعاملين بمؤسسة «الاتحاد» للصحافة والنشر أو لاعضاء مجلس إدارة اتحاد كرة القدم والعاملين بالاتحاد أو لاعضاء مجالس إدارات الأندية والعاملين بها.

وللدرجة الثانية.. نصيب

توقع البطل ووصيفه واكسب جائزة قيمة

- للمرة الأولى في صحافة الامارات يتم تنظيم مسابقة خاصة لجماهير دوري الدرجة الثانية لكرة القدم وخصصنا لها جوائز قيمة يتم الاعلان عنها قريبا.
- يتم نشر بطاقة الاشتراك في المسابقة بصفة يومية وحتى منتصف الدور الثاني من دوري الدرجة الثانية.
- تحدد يوم الأربعاء (٢٠ مارس ١٩٩٩) كموعد أخير لتلقي المشاركات من خلال ارسال البطاقات الأصلية وعليها تحديد الفريقين الصاعدين للدرجة الأولى في ختام الموسم.

الاتحاد الرياضي — التغطية المتميزة للقارىء المتميز

مسابقة الدرجة الثانية

بطل الدرجة الثانية: ....

وصيف بطل الدرجة الثانية: ....

الاسم: ....

العنوان: ....

■ ترسل الكوبونات على العنوان التالي: ابوظبي ص.ب ٧٩١ جريدة الاتحاد - الاتحاد الرياضي - مسابقة الدرجة الثانية وتسلم بمكاتب الاتحاد [illegible]

ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي» ● ترقبوا الجديد على صفحات «الاتحاد الرياضي»

الدليل الرياضي

هواتف الاندية والهيئات الرياضية والشبابية

الأندية الرياضية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي الوحدة	٠٢/٤٤٣٠٠٠	٠٢/٤٤٣٠٠١	٤٣٨٨ أبوظبي
٢	نادي الجزيرة	٠٢/٤٥٤٤٥٥	٠٢/٤٥٥١٣٣	٢٧٥٠ أبوظبي
٣	نادي العين	٠٣/٦٤٣٣٧٥ - ٠٣/٦٦٦٧٧٧	٠٣/٦٥٠١٦٩	١١١٣ العين
٤	نادي بني ياس	٠٢٥١/٣٣٨٣٨	٠٢٥١/٣٣٠٦٥	١١١١١ أبوظبي
٥	النادي الأهلي	٦٦٠٥٣٨ - ٦٦٣٣١٦	٦٦٣٨٨٥	١٥٥١ دبي
٦	نادي الشباب	٦٩٣٠٠٠	٦٦٣٣٣٥	٣٤٥٨ دبي
٧	نادي الوصل	٣٤٣٧٧٧	٣٤١٦٦٤	٣٨٨٨ دبي
٨	نادي النصر	٣٧٥٥٠٠ - ٣٧٥٨٤٥	٣٧٠٠٣٤	٢٢٢٣ دبي
٩	نادي حتا	٠٨٥/٣٣٤٤٣	٠٨٥/٣٣١٣٣	١٢٤٤٣ مصفوت
١٠	نادي الشارقة	٠٦/٣٣٣٦٦٦	٠٦/٣٣٣٣١٤	٥٥ الشارقة
١١	نادي الشعب	٠٦/٣٤٤٣٧٣	٠٦/٣٤٣٣٧٤	٩٥٩ الشارقة
١٢	نادي الذيد	٠٩/٨٣٣٧٥٠	٠٦/٨٣٣٦٣١	١٢٥٣٢ الذيد
١٣	نادي اتحاد كلباء	٠٩/٧٧٧٣٤٥	٠٩/٧٧٧٤٥٧	١١٠١٩ كلباء
١٤	نادي الخليج	٠٩/٣٨٣١٢٢	٠٩/٣٨٦٠٠٥	١٠٠٥٠ خورفكان
١٥	نادي الحصن	٠٩/٤٤٤٥٨٩	٠٩/٤٤٣٥٣٤	١٢٠٠٣ دبا الحصن
١٦	نادي الحمرية	٠٦/٨٨٣١٣١	٠٦/٨٨٣٣٨٣	٧٥٥٧ الشارقة
١٧	نادي عجمان	٠٦/٤٣٣٤٤١	٠٦/٤٤٤٣٤٤	٨٥ عجمان
١٨	نادي مصفوت	٠٨٥/٣٣٨٨٨	٠٨٥/٣٣٣٧٧	١٢٥٣٣ مصفوت
١٩	النادي العربي	٠٦/٦٥٦٤١٥	٠٦/٦٥٧١٥٥	٥ أم القيوين
٢٠	نادي فلج المعلا	٠٦/٨٧٤٤٧٤	٠٦/٨٧٤٤٠٤	١١٠١٤ فلج المعلا
٢١	نادي الامارات	٠٧/٣٥١٤١١	٠٧/٣٥٣٧١٦	٢٣ رأس الخيمة
٢٢	نادي الجزيرة الحمراء	٠٧/٤٤٥٦٨٥	٠٧/٤٤٥١٥٣	٤٧٥ رأس الخيمة
٢٣	نادي الرمس	٠٧/٦٦٢٢٥٠	٠٧/٦٦٣٣٧٤	١٠٦ رأس الخيمة
٢٤	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٣٣٥٣٣	٠٧/٣٣٥٥٣٣	٥٥٠ رأس الخيمة
٢٥	نادي مسافي	٠٩/٥٦٤٤١٩	٠٩/٥٦٤٥٣٣	١٢٧١٥ الذيد
٢٦	نادي أهلي الفجيرة	٠٩/٢٢٢١٤٠	٠٩/٢٢١١٩٠	١٨ الفجيرة
٢٧	نادي العروبة	٠٩/٣٨١٤٥٥	٠٩/٣٨١٣٥٧	٤٤ الفجيرة
٢٨	نادي دبا	٠٩/٤٤٤٣١٦	٠٩/٤٤٣٧٠٣	١١٤٩٤ دبا الفجيرة
٢٩	نادي دبي الثقافي	٨٧٠١١١	٨٧١٣٩٨	
٣٠	نادي ضباط شرطة دبي	٣٤٣١١١	٣٤١٣١١	

الأندية البحرية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي البحري	٨٤٦١١١	٨٤٥٥٠٥	٢٤٨٨٣ دبي
٢	نادي أبوظبي البحري	٠٢/٦٧٣٨٨٨	٠٢/٦٧١١٥٠	٤٥٦٥٦ أبوظبي
٣	نادي رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٤٤٤	٠٧/٣٦٤٥٤٥	١٨٨١ رأس الخيمة

أندية الفتيات

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	أندية فتيات الشارقة	٣٥٥٥١١ -	٥٤٨٧١٢	
٢	نادي فتيات أم القيوين	٣٧١١٩٩	٦٥١٣٨٦	
٣	نادي فتيات رأس الخيمة	٦٦٧١٢٣	٠٧/٣٦٤٣٦٠	
٤	نادي فتيات كلباء	٣٦٤٩١١	٧٧٩٥١١	
٥	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٧٧٧٨١٤	٣٨٦٦١٠	
٦	نادي فتيات الذيد	٣٨٤٧٠٧		
٧	الشارقة للخدمات الانسانية	٨٣٣٤٤٠		

الأندية الشطرنجية

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي ابوظبي للشطرنج	٠٢/٧٢٥٥٦٤	٠٢/٧٨٣٣٤٦	٧٥١٣ ابوظبي
٢	نادي دبي للشطرنج	٢٣٣٠٠٠	٢٣٨٥٣٧	١١٢٥٤ دبي
٣	نادي الشارقة للشطرنج	٠٦/٣٤١٨١٩	٠٦/٣٤٧١٥٣	٦٣٧٧ الشارقة
٤	نادي عجمان للشطرنج	٠٦/٤٢١٣٨٨	٠٦/٤٣٥٣٤٨	٤٢٥ عجمان
٥	نادي الفجيرة للشطرنج	٠٩/٢٢٥٩٩٧	٠٩/٢٢٥٩٩٦	٣٣٧ الفجيرة
٦	نادي الفتيات للشطرنج	٠٦/٥٤٦٥١٦	٠٦/٥٤١٥٤٧	٤٧٦١ الشارقة
	نادي فتيات رأس الخيمة	٠٧/٣٥٤٩١١	٠٧/٣٦٤٣٦٠	

أندية المعاقين

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	نادي دبي للمعاقين	٠٤/٦٦٠٢٠٥	٠٤/٦٢٣٤٥٩	٢٠٩٩٠ دبي
٢	نادي الثقة للمعاقين	٠٦/٥٣٣٥٣٤	٠٦/٣٥٧٣٤٠	٤٧٨٨ الشارقة
٣	نادي فتيات خورفكان	٠٩/٣٨٤٧٠٧	٠٩/٣٨٦٦١٠	

الهيئات الشبابية والاتحادات والجمعيات الرياضية بالدولة

م	الهيئة	رقم الهاتف	رقم الفاكس	ص.ب
١	وزارة التربية والتعليم والشباب - قطاع الشباب	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢	مركز [illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣	اللجنة الاولمبية	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٤	اتحاد كرة القدم	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٥	اتحاد كرة اليد	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٦	اتحاد الكرة الطائرة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٧	اتحاد كرة السلة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٨	اتحاد كرة الطاولة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٠	اتحاد السباحة	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٢	اتحاد الشطرنج	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
١٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٦	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٧	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٨	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٢٩	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٠	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣١	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٢	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٤	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]
٣٥	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

الاتحاد الرياضي

هاتف ٠٢/٤٥٥٥٥٥
تحويل (٢٠٨ - ٢٠٩ - ٢١٣ - ٢٧١ - ٢٧٧ - ٢٩٣ - ٢٩٨ - ٢٩٩)
فاكس: ٠٢/٤٥١٤٤١، ٠٢/٤٥١٤٤٢، ٠٢/٤٥١٤٤٣

رئيس القسم:
مباشر: ٠٢/٤٦١٥٢٧، داخلي (٢٣٩)، فاكس ٠٢/٤٥٤٢٧٣
مكتب دبي: هاتف ٠٤/٧٢٧١١١ تحويل (٢٢٩ - ٢٣٧ - ٢٣٩ - ٢٤٠)
مباشر: ٠٤/٧٢٧١٤٥، ٠٢/٧٣١٨٢٢، فاكس: ٠٤/٧٢١٦٦٩
مكتب الشارقة: هاتف: ٠٦/٣٣٣٣٠٠، فاكس ٠٦/٣٣٨٠٠٠
مكتب رأس الخيمة: هاتف ٠٧/٣٣٢٢٧٧، فاكس ٠٧/٣٣١٧١٧
مكتب الفجيرة: هاتف ٠٩/٢٢٤٩٩٠، فاكس ٠٩/٢٢٢٣٩٣
مكتب العين: هاتف ٠٣/٥١٥٨٨٨، فاكس ٠٣/٦٥٦٧٩٣

مراسلو الاتحاد الرياضي في الوطن العربي
مصر - مكتب القاهرة ٠٠٢٠٢/٣٤٨٤٦٣١
حسن المستكاوي ٠٠٢٠١٢/١١٧٠١٧ محمول
الخرطوم: اسماعيل حسن ٠٠٢٤٩١١/٤٢٠٤٦٢
الرباط: بدر الدين الادريسي ٠٠٢١٢١/٧٩٩٦٧، فاكس: ٠٠٢١٢٧/٢٠١٧٧٩
بغداد: احمد اسماعيل ٠٠٩٦٤١/٥٢٢٨١٣٢
اليمن: محمد عبدالله فارع
٠٠٩٦٧٢/ ٢٤١٧٦٤ مكتب، فاكس: ٠٠٩٦٧٢/٢٤٣٠٢٩
تونس: عمر غويلة مكتب: ٠٠٢١٦١/٨٨٨٩٩٩
البحرين: ماجد سلطان ٠٠٩٧٣/٦٨٧٧٠٧، ٠٠٩٧٣/٩٦٥٧٥٠٠
سلطنة عمان: يوسف أحمد ٠٠٩٦٨/٩٣٢٧٥٧٤ متحرك
الكويت: مطلق نصار - ٠٠٩٦٥٤٨٨٨٢٩٩
قطر: ظفر الله المؤذن: ٠٠٩٧٤٥/١٦٩٣٩
السعودية - عبدالله الحرازي: ٠٠٩٦٦١/٤٣٦٣٧٧٧
سوريا: مكتب دمشق ٠٠٩٦٣١١/٤٤٢٠١١١
الأردن: مكتب عمان - ٠٠٩٦٢٦٥٦٠٤٣٩٩
لبنان: مكتب بيروت - ٠٠٩٦١٣/٧٨٧٧١٧

مراسلو الاتحاد الرياضي في أوروبا
روما: رفعت النجار ٠٠٣٩٦٣٣٩٣٩٦٦٦١١٧
لندن: أسامة صادق محمول: ٠٠٤٤٤٦٧٣٦٥٩١٩، فاكس: ٠٠٤٤١٨١٩٣١٢٥٦٤

نائب رئيس اتحاد الكاراتيه:

تكريم فخر الدين واجبٌ علينا... حتى ولو من «جيوبنا»!

■ متابعة: أسامة الشيخ:

■ المؤتمر الصحافي الذي عقده اتحاد الكاراتيه أمس حول قضية المنشطات التي تم فيها سحب الميدالية الفضية الآسيوية من بطل الامارات فخر الدين عبدالمجيد، لم يأت بجديد... فالوقائع تسمعها للمرة الألف... والتفاصيل هي هي لم تتغير. فخر أخطأ ولم يكن حريصاً بتناوله دواءً أعطاه إياه اخصائي علاج طبيعي تجاوز حدود صلاحياته، وفي ظل غياب الطبيب ونوم الاداريين. الميدالية تم سحبها... واللجنة الأولمبية قالت: «غلطة ولن تتكرر... ولا أحد يتعلم ببلاش»! والحملة المدافعة - عن حق أو عن باطل - بدأت تتولى حماية أصحاب المقاعد والمصالح مشيدة بحكمة ونزاهة وموضوعية اللجنة الأولمبية وهي تجري تحقيقا مع نفسها! بينما الجهة الادارية «تتفرج»!

كل هذا نعرفه... سمعناه وقرأناه عشرات المرات... وقد بدأت العاصفة تتجه للهدوء والدنيا تخلد إلى النوم! فما الجديد في المؤتمر الصحافي الذي عقده اتحاد الكاراتيه أمس؟!

إذا حاولنا أن نستخلص المعنى الذي أراد حارب خليفة بن حاضر نائب رئيس اتحاد الكاراتيه الوصول إليه في المؤتمر الذي حضره عيسى سيف أمين السر العام للاتحاد واللاعب فخر الدين عبدالمجيد، سنجده يريد التأكيد على أن اتحاد الكاراتيه مازال يعترف بفخر الدين بطلا وصاحب الميدالية الفضية حتى لو لم يعد يحملها فعلاً... وأن اللجنة الأولمبية قد قصرت... وأن المسؤول رقم «١» عما حدث هو رئيس الوفد الاماراتي بالآسياد أحمد أبوحسين حتى ولو كان تواجده في بانكوك لم يمتد لأكثر من يومين أو ثلاثة فقط!... ولذلك فإن تكريم فخر الدين واجب علينا.

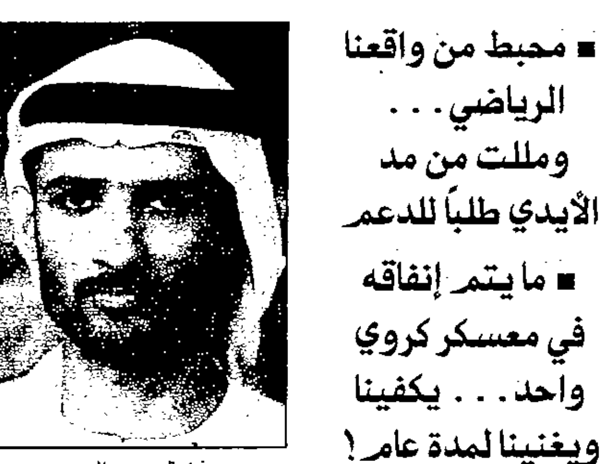
أما تفاصيل أهم ما قاله حارب بن حاضر:

■■ أنا متأكد من أن فخر الدين تناول هذا الدواء بحسن نية بقصد العلاج، خاصة وأن مسابقتنا التي لا تمتد لأكثر من ثلاث دقائق ليست في حاجة إلى المنشطات... وأنا كرجل شرطة سابق أعلم ان الجريمة لا تتم إلا إذا توافر فيها عنصرا النية والتعمد. ومن يعرفون فخر الدين جيدا متأكدون من أنه لا يمكن أبداً أن يفعل ذلك. وان ما حدث كان نتيجة تصرف خاطىء من الشخص الذي أوصى بهذا العلاج، ولو كان ذلك بعلم الطبيب وإشراف رئيس الوفد ما وقع ذلك.

■■ لذلك نحن نعتبر أن فخر الدين حصل على الفضية حتى رغم سحبها منه وسنقوم بتكريمه ومكافأته حتى لو من جيبنا الخاص... وسنجري اتصالاتنا مع المسؤولين لتكريمه خاصة وان انجازاته خليجيا وعربيا وآسيويا معروفة، كما انه سبق وشارك في بطولات دولية من قبل ممثلا للامارات وعلى نفقته الخاصة.

■ محبط من واقعنا الرياضي... ومللت من مد الأيدي طلباً للدعم

■ ما يتم إنفاقه في معسكر كروي واحد... يكفينا ويغنينا لمدة عام!



فخر الدين عبدالمجيد

■■ لا أعفي الأخ عيسى سيف أمين السر العام ورئيس وفد الكاراتيه من المسؤولية وأرجو أن يتقبل ذلك بروح رياضية. وأعتقد بأن قلة الخبرة للغياب عن المشاركات الدولية هي سبب المشكلة.

■■ المسؤولية الرئيسية تتحملها اللجنة الأولمبية... ونحن لا نبحث عن كبش فداء، وإنما رئيس الوفد الإماراتي في الآسياد - أحمد أبوحسين - يتحمل عموما مسؤولية ما حدث حتى لو كان قد جلس يومين أو أكثر ثم غادر.

وللأسف فإن وفودنا التي تسافر إلى الخارج تكون «مهلهلة» ولا تمثل الدولة خير تمثيل... وسفرنا يكون دائما نوعا من الروتين المعتاد. انظروا الى الوفود الأخرى... ومنها الكويت على سبيل المثال، تجدوا أن وفدهم مترابط يسعى للحفاظ على مكاسبه... ويكون لاعبوه شبه «عسكر»... أما وفودنا فكما قلت «مهلهلة».

■■ بصراحة أنا محبط من الوضع الرياضي في البلد، ولم يكن لدي الحافز حتى على الحضور إلى هذا المؤتمر... موازنتنا السنوية ١٥٠ ألف درهم نصرف منها على ثلاث لعبات هي: الكاراتيه والجودو والتايكوندو. وقبل سنة واحدة كانت موازنتنا ٥٠ ألف درهم فقط.

■■ الدولة انشغلت بكرة القدم. ونحن نعتذر عن عدم المشاركة في ٨٠٪ من المناسبات والبطولات الدولية التي تتم دعوتنا إليها لضيق ذات اليد. منذ خمس سنوات ونحن نحرص على خمسة لاعبين فقط نشارك بهم في البطولات الدولية لأننا لا نملك الإنفاق على دعم أي لاعب جديد!

■■ المآسي كثيرة في رياضتنا... اللاعبون يتحملون ذاتيا نفقات تدريبهم ومعسكراتهم. ونحن علينا أن نتوجه كل شهر أو شهرين لنمد أيدينا و«نشحذ» جزءاً من الأمانة!

■■ معسكرات إعداد لاعبينا محلية وضعيفة جداً... لأن المعسكرات القوية المفيدة مكانها في الدول المتقدمة في اللعبة مثل اليابان وفرنسا وكوريا... ونفقات هذه المعسكرات باهظة جداً... ومعسكر واحد فقط يتكلف ١٥٠ ألف درهم على الأقل أي ميزانية الاتحاد طوال عام كامل!

■■ محاولات التمويل الخارجي عن طريق المؤسسات الاقتصادية لا تسفر إلا عند منحك «فانلة» أو «قبعة» عليها شعار الممول!... أما الميزانية المطلوبة للوفاء بالتزاماتنا تجاه هذه الرياضة فيجب أن تكون نصف مليون درهم في السنة على الأقل. وهذا يكفينا وبالمناسبة هو قيمة إعداد لفريق كرة قدم في معسكر خارجي واحد!

هذا أهم ما قاله حارب بن حاضر. أما عيسى سيف أمين السر فحاول أن يبعد باللوم الذي ألقاه عليه بن حاضر بعيدا بقوله:

«باعتراف اللجنة الأولمبية. وبالتحديد الدكتور مجدي اسكندر فإن المسؤولية تقع على عاتق الجميع. ولكنني لا أعفي نفسي من المسؤولية وان كانت قلة خبرتي في مجال المنشطات بالتحديد وعدم مشاركاتنا في البطولات الخارجية كثيرا هي الأساس في مسؤوليتي وعلاقتي بالموضوع كرئيس لوفد الكاراتيه.

أما فخر الدين عبدالمجيد فأعاد على أسماعنا القصة المأساوية ذاتها التي سمعناها في الشقة المجاورة لاتحاد الكاراتيه - أي اللجنة الأولمبية - منذ أيام قليلة مضت. ولكنه عاد وركز على أن قلة خبرته وعدم وعيه وإهمال اخصائي العلاج الطبيعي وعدم تواجد الطبيب حينها كلها أمور تضافرت لتحقق الكارثة، اضافة الى انهم أخذوه عقب المباراة مباشرة الى الفحص ولم يتمكن من إخطار عيسى سيف الذي كان فرحا بالفوز ولم يتنبه لتوجه فخر الى حجرة الطبيب لأخذ العينة والتي شهد عليها أحد أفراد البعثة الكويتية بعد غياب اداري اماراتي هو في رأينا وصل الى حد الغيبوبة.



من المؤتمر الصحفي (تصوير: جابر عابدين)

الموقف يتأزم

الوكرة يفوز بالصفقة على حساب الشارقة

■ اسفرت محاولات نادي الوكرة القطري عن فوزه بصفقة اللاعب الدولي الجزائري زيري بلال الذي اوشك على التوقيع مع الفريق القطري لتتوقف محاولات فريق الشارقة الذي تحرك بشكل جدي للفوز باللاعب الجزائري الدولي وضمه لصفوف الفريق بديلا للاعب الكاميروني (مبامي) الذي بات في حكم المستغنى عنه.

الجزائري الدولي زيري بلال في طريقه لقطر

وقد لعب مدرب فريق الوكرة رباح مادجير دوراً كبيراً في اتجاه الصفقة لصالح فريقه ومن ثم الفوز باللاعب زيري بلال... الذي لعب لموسمين مع فريق النجم الساحلي التونسي وحقق معه العديد من البطولات ووصل معه الى المباراة النهائية لبطولة افريقيا... وكان فريق كان الفرنسي قد سعى جاهداً للتعاقد مع الجزائري بلال ولكن نادي النجم الساحلي وضع شروطاً تعجيزية امام النادي الفرنسي في سبيل انتقال اللاعب كانت وراء تراجع الطلب الفرنسي ومن ثم عدم امكانية انتقال اللاعب للعب في الدوري الفرنسي.

وفي الوقت الذي تعتبر فيه الصفقة مكسباً للفريق القطري الا ان موقف الشارقة الذي بدأ خطوات الاستغناء عن اللاعب الكاميروني بات حرجاً خاصة وان يوم غد هو آخر موعد لتسجيل اللاعبين المحترفين لدى اتحاد الكرة... وتجري المحاولات بصورة سريعة مع احد اللاعبين الافارقة من نادي السد القطري للانتقال لنادي الشارقة بدءاً من يوم غد... ولان علاقة الناديين وثيقة جداً فانه من المتوقع ان يتم الاتفاق بشأن انتقال لاعب السد للشارقة بشكل سريع.

بعد تعذر المحاولات

هل يبقي الشارقة على «مبامي»

■ بعد ان باءت معظم المحاولات الشرقاوية في البحث عن لاعب بديل يحل محل الكاميروني «مبامي» بعدم التوفيق حتى الآن... هل يضطر الشرقاوية الابقاء على اللاعب واستمراريته مع الفريق رغم عدم وجود قناعة من الادارة ومن الجهاز الفني بعدم الجدوى من بقائه واستمراره مع الفريق في الموسم الحالي... ام يستمر الشرقاوية ويتمسكوا بقناعتهم ويكملوا الموسم بلاعب واحد... ام ان اللحظات القليلة المتبقية من الزمن المخصص كموعد اخير لتسجيل اللاعبين الاجانب لدى اتحاد الكرة يشهد نجاح المحاولات الاخيرة التي تقوم بها الادارة الشرقاوية... كلها علامات استفهام تبحث عن الاجابة... والاجابة لن تطول ولن تغيب كثيراً.



مبامي... اللاعب الكاميروني لفريق الشارقة

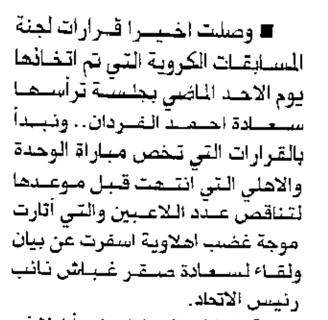
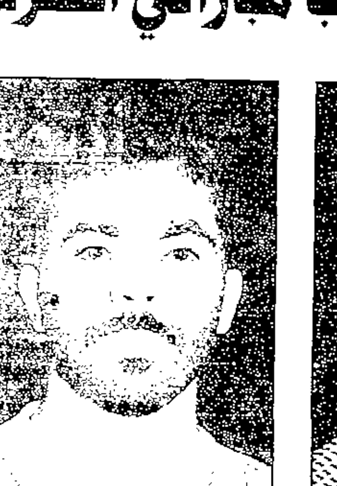
بعد تحقيقات مكثفة

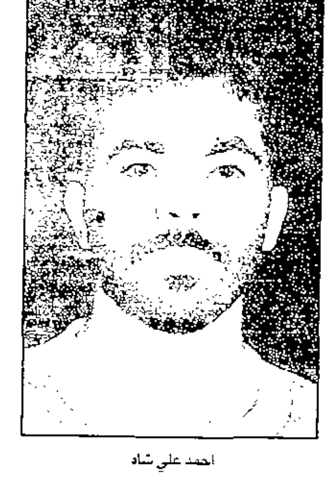
لجنة المسابقات الكروية تقرر

اعتماد فوز الوحدة على الأهلي ١/٢

ايقاف «شاه» مباراة إلى جانب مباراتي الطرد


من لقاء الوحدة والاهلي



علي صالح


احمد علي شاه

■ وصلت اخيرا قرارات لجنة المسابقات الكروية التي تم اتخاذها يوم الاحد الماضي بجلسة ترأسها سعادة احمد الفردان.. ونبدأ بالقرارات التي تخص مباراة الوحدة والاهلي التي انتهت قبل موعدها لتناقص عدد اللاعبين والتي آثارت موجة غضب اهلاوية اسفرت عن بيان ولقاء لسعادة صقر غباش نائب رئيس الاتحاد.

وقبل نشر القرارات نبدأ اولا في المقدمات التي ذكرتها لجنة المسابقات كتمهيد للقرارات وهي على النحو التالي:

أ - درست اللجنة رسالة النادي الاهلي والتي يوضح فيها النادي وجهة نظره في الاحداث التي وقعت اثناء المباراة.

ب - درست اللجنة تقرير الحكم بشأن أحداث المباراة.

ج - درست اللجنة تقرير السيد مراقب المباراة وما جاء فيه من ملاحظات خاصة بالمباراة.

د - استدعت اللجنة السيد سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام لمناقشته فيما يتعلق باحداث المباراة والنص الوارد في قانون اللعبة الصادر عن الاتحاد الدولي في هذا الشأن.

هـ - استدعت اللجنة السيد حكم المباراة لمناقشته في الاحداث التي تخللت المباراة وخاصة فيما يتعلق بالمادة رقم (٣) من قانون اللعبة الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم.

و - قامت اللجنة بمشاهدة شريط الفيديو الخاص بالمباراة لدراسة جميع الامور الخاصة بحالات الطرد ومسبباتها على وجه التحديد وايضا سبب انهاء الحكم للمباراة. حيث قامت اللجنة بمناقشة الحكم وسؤاله عن ملابسات اتخاذه لهذه القرارات.

ز - قامت اللجنة بعد ذلك بدراسة كافة الملابسات المحيطة بالمباراة بأسلوب مستفيض.

وبعد هذه المقدمة اتخذت اللجنة القرارات على النحو التالي:

١ - استنادا للمادة رقم (٣٥) من لائحة المسابقات والمادة رقم (٣) من قانون اللعبة الصادر من الاتحاد الدولي لكرة القدم فقد تم اعتماد نتيجة المباراة (١/٢) لصالح نادي الوحدة لتناقص عدد لاعبي الاهلي اثناء سير المباراة عن سبعة لاعبين.. فانهى الحكم المباراة ويتحمل الاهلي تكاليف الحكام المالية.

٢ - توجيه عقوبة لفت النظر وغرامة مالية قدرها ٥٠٠ درهم على المدرب الاهلاوي بتروفيتش حيث اعترض بشدة بعد طرد لاعب من فريق النادي ودخل الملعب بدون اذن.

٣ - ايقاف اللاعب احمد علي شاه (النادي الاهلي بطاقة رقم ١٤٢٩) ثلاث مباريات منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم حيث تلفظ بالفاظ بذيئة تجاه حكم المباراة.

٤ - توقيع غرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف درهم على النادي الاهلي حيث قام جمهور النادي بالقاء حجارة على مساعد الحكم الثاني.

غرامة للأهلي بسبب جماهيره... ولفت نظر مدربه

بعد رمضان: الدوري يومي الأربعاء والخميس... والجمعة اجازة

٢ - مباراة نادي الخليج × نادي النصر يوم ١٩٩٨/١٢/٢٥: توقيع غرامة مالية قدرها ثلاثة آلاف درهم على نادي الخليج حيث قام جمهور النادي بالقاء زجاجات مياه غازية على طاقم حكام المباراة.

وبخصوص مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الثانية فقد تقرر ما يلي:

● مباراة نادي الجزيرة الحمراء × نادي الذيد يوم ١٩٩٨/١٢/٢٤

● استنادا للمادة رقم (١١٨) من لائحة المسابقات فقد تقرر توجيه عقوبة لفت نظر لنادي الجزيرة الحمراء حيث تم استخدام الالعاب النارية خلال المباراة مما اضطر الحكم الى ايقافها اكثر من مرة وقد استخدم جمهور نادي الجزيرة الحمراء اقلام الليزر في وجه لاعبي الفريق المنافس.

● مخاطبة نادي الجزيرة الحمراء بعدم تواجد سيارات الجمهور بجوار الملعب.

● مباراة نادي دبا الحصن × نادي الامارات يوم ١٩٩٨/١٢/٢٤:

● استنادا للمادة رقم (١١٨) من لائحة المسابقات فقد تقرر توجيه عقوبة لفت نظر لنادي دبا الحصن حيث تم رمي الالعاب النارية من ثلاث جهات وقد اوقف الحكم المباراة. وبعد توقف الالعاب النارية استأنف الحكم المباراة.

مباراة نادي اهلي الفجيرة × نادي دبا الفجيرة يوم ١٩٩٨/١٢/٢٥:

● ايقاف اللاعب محمد امين بن هاشم (نادي دبا الفجيرة) بطاقة رقم ١٠٢٥٤ ثلاث مباريات منها عقوبة الطرد وغرامة مالية قدرها خمسمائة درهم حيث تلفظ بالفاظ بذيئة تجاه مساعد الحكم الثاني.

مسابقة ٢١ سنة

مباراة نادي الشارقة ونادي الذيد يوم ١٢/٢٦

استنادا للمادة رقم (٩٨) من لائحة المسابقات فقد تقرر اعتبار نادي الذيد خاسرا لمباراته بنتيجة ٢/صفر لصالح نادي الشارقة نظرا لعدم حضورد لارض الملعب في الموعد المحدد لبدء المباراة وقد انهى الحكم المباراة بعد انتهاء الموعد المحدد لبدئها لاكثر من ١٥ دقيقة ويتحمل نادي الذيد التكاليف المادية.

مواعيد جديدة للمباريات

ناقشت اللجنة مذكرة بشأن مواعيد اقامة مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولى للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ نظرا لصدور قرار مجلس الوزراء والخاص باعتبار يوم الخميس من كل اسبوع اجازة رسمية اعتبارا من بداية شهر يناير ١٩٩٩ وبالاشارة الى قرار لجنة المسابقات بشأن اقامة مباريات يوم الخميس بعد صلاة المغرب وذلك بعد انتهاء شهر رمضان المبارك وايضا اعطاء الفرصة لاعضاء الاجهزة الفنية والادارية واللاعبين بالاندية وجميع الجهات الاخرى التي تتعاون من اجل انجاح مباريات الدوري العام باخذ يوم الجمعة من كل اسبوع راحة وايضا لاقامة مباريات دوري الدرجة في توقيت واحد على ان يعقبه اليوم التالي اجازة. وبعد دراسة الموضوع قررت اللجنة الآتي:

● الموافقة على اقامة مباريات الدوري العام لاندية الدرجة الاولى يومي الاربعاء والخميس من كل اسبوع وتقام الاسابيع المضغوطة يومي الاحد والاثنين وذلك بعد نهاية شهر رمضان المبارك على ان يتم تقييم التجربة بعد فترة محددة.

● بناءعلى ما تقدم فقد تم تحديد الايام التالية لتقام فيها مباريات مسابقات المراحل السنية المختلفة بدلا من الايام السابقة:

● مسابقة اتحاد الكرة (٢١ سنة) تقام يوم الجمعة

● دوري الشباب تحت ١٩ سنة يقام يوم الثلاثاء

● دوري الناشئين تحت ١٧ سنة يقام يوم السبت

دوري الاشبال تحت ١٥ سنة يقام يومي الاربعاء والخميس

دوري الاشبال تحت ١٣ سنة يقام يوم الخميس

● ناقشت اللجنة مذكرة بشأن تحديد توقيت لاقامة المباريات يومي الاربعاء والخميس من كل اسبوع بعد صلاة المغرب وذلك بعد شهر رمضان المبارك اعتبارا من الاسبوع السابع عشر وحتى نهاية الدور الثاني (الدوري العام لاندية الدرجة الاولى) الموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨. وقد قررت اللجنة الموافقة على اقامة المباريات الساعة السابعة مساء اعتبارا من الاسبوع السابع عشر للدوري العام لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم.

مسابقة اتحاد الكرة «٢١ سنة»

● مباراة نادي الشارقة × نادي الذيد يوم ١٩٩٨/١٢/٢٦، استنادا للمادة رقم (٩٨) من لائحة المسابقات فقد تقرر اعتبار نادي الذيد خاسرا بنتيجة (٢/صفر) لصالح نادي الشارقة نظرا لعدم حضورد لارض الملعب في الموعد المحدد لبدء المباراة وقد انهى الحكم المباراة بعد انتهاء الموعد المحدد لبدئها لاكثر من خمسة عشر دقيقة ويتحمل نادي الذيد التكاليف المالية.

الرسائل الواردة

● اطلعت اللجنة على رسالة نادي الامارات بشأن الاستفسار عن موقف اللاعب الاجنبي / ميثم عادل حيث حصل اللاعب على انذارين ثم استبدل بلاعب آخر وقد قام النادي باعادة تسجيل اللاعب المذكور بكشوف النادي مرة اخرى ثم حصل على انذار في مباراة النادي مع نادي دبا الحصن (الدوري العام لاندية الدرجة الثانية) والتي اقيمت يوم ١٩٩٨/١٢/٢٤ ويستفسر النادي هل يعتبر هذا الانذار الثالث ام الاول بالنسبة للاعب. وقد قررت اللجنة:

● ان الانذار الذي حصل عليه اللاعب ميثم عادل في مباراة النادي مع نادي دبا الحصن هو الانذار الثالث بالنسبة له.

● بناء على ما تقدم يتم ايقاف اللاعب ميثم عادل صاحب مباراة واحدة لحصوله على الانذار الثالث.

● اطلعت اللجنة على رسالة نادي الامارات بشأن الاستفسار عن موقف اللاعب حميد سعيد حميد فرحان والذي كان مسجلا في دوري الشباب تحت ١٩ سنة الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ وحصل على ايقاف اثنى عشر مباراة منها عقوبة الطرد في جلسة لجنة المسابقات رقم (١٩) بتاريخ ١٩٩٨/٤/١٩، ولم يسجل اللاعب في بداية الموسم ١٩٩٩/٩٨ وانما تم اعادة تسجيله بالفريق الاول يوم ١٩٩٨/١٢/١٠ ويستفسر النادي عن تاريخ انتهاء العقوبة الموقعة على اللاعب.

وقد قررت اللجنة: بدء احتساب عقوبة الايقاف للمباريات المتبقية من الموسم الرياضي ١٩٩٨/٩٧ في المسابقة التي تم تسجيله فيها (الفريق الاول) وذلك اعتبارا من ١٩٩٨/١٢/١٠ وهو موعد تسجيله في كشف تسجيل لاعبي الفريق الاول بالنادي للموسم الرياضي ١٩٩٩/٩٨ وذلك اعتبارا من مباراة النادي مع نادي الجزيرة الحمراء (الدوري العام لاندية الدرجة الثانية) والتي اقيمت يوم ١٩٩٨/١٢/١٠.

● اطلعت اللجنة على رسالة نادي الشارقة والتي يطلب فيها الموافقة على تنظيم دورة رمضانية لكرة القدم بالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة وذلك بمناسبة مهرجان رمضان ٩٨ واشتراك اندية المريخ السوداني والصفا اللبناني ومنتخب ماليزيا بالاضافة لفريق نادي الشرقة وذلك خلال الفترة من ١٤ - ١٩٩٩/١/١٦. وقد قررت اللجنة: الموافقة على تنظيم الدورة مع موافاة الاتحاد بلائحة البطولة وجدول المباريات.

صرح بذلك سعادة احمد ناصر الفردان امين السر العام رئيس اللجنة.

أضواء النار

شيطان أخرس

■ منذ نعومة اظفارنا تعلمنا من ديننا الاسلامي الحنيف ان الساكت عن الحق شيطان اخرس، سواء رضي عن الباطل او تستر عليه او.. او...

وعندما تكون المسألة متعلقة بالوطن وبمصلحة دولتنا الغالية وسمعتها في المحافل الدولية... وعندما يكون التشهير بنا عبر الاقمار الصناعية... وعندما يكون المتضرر هم رياضيي الامارات ورياضة الامارات... وعندما تكون الضحية اجيال اعمدة الوطن ومن تقوم الدولة على سواعدهم يجب ان نتعامل مع تلك القضية بوطنية... بحب لهذا الوطن الذي لم يبخل على القريب ولا البعيد بشيء... الوطن الذي سد بيديه للجميع... الوطن الذي اغرق الكل بخيراته.

بالطبع يدرك الجميع ان حديثي عما يدور حول قضية سحب ميدالية الكاراتيه واخفاقنا في الآسياد والمتشطات التي اطلت برأسها على رياضتنا «بشكل رسمي» بعد ان تم ضبط رياضيي الامارات متلبسين... وللأسف بخطأ اداري... خطأ تتحمله البعثة الادارية.

وانقسمت ساحتنا الرياضية حول القضية الاهم في تاريخ رياضة الامارات... فاصحاب الضمير والمسؤولية بدأوا بامساك الخيوط الاولى في سبيل الحل الامثل والخروج من الدائرة الضيقة التي تعيشها الرياضة الاماراتية... ولكن علاج هذه الفئة الصادقة مع نفسها اصطدم بالتلبع مع المصالح الشخصية لفئة معينة يعلمها الجميع.

وللأسف ظهر تيار آخر هدفه دفن الرؤوس واغلاق الملف بكل ما فيه على اعتبار ان فضيحة المنشطات... خطأ غير مقصود ولم يؤخر ولم يقدم وكأن شيئا لم يحدث... متناسين جهد اتحاد باكمله لمدة اربعة اعوام وتضحية لاعب كسرت نفسه وقبل كل ذلك سمعة دولة عرف عنها النزاهة.

وكما يقال «اهل مكة ادرى بشعابها» فانا جميعا نعرف الحقيقة ونعرف الحل الذي تنتفع رياضة الامارات تمنه علينا... فلا الاشخاص [illegible] ولا [illegible] ولا... ولا... فكل ما نريده رياضة للامارات وقفة ادارية... وعرينة للتواترت للادوية جزاها الله كل خير.

فلتكن لدينا الشجاعة ونجلس لتصحيح الوضع وتعديل المسار... من اجل رياضة الامارات... اما طريقنا الذي نحن فيه فانه سيزيد السوء سوءا!!! فمن يتصحح حقنا الا اذا تخلينا عمعا في نفوسنا ووضعنا مصلحة الوطن فوق المصالح الشخصية!

التي هي قناعة تامة بأن البعض يدرك جيدا انه يناقض نفسه... لانه يعلم جيدا امكانياته وعلاقته بالرياضة!!

لا يمكن لاحد ان يشكك في ولاء احد... ولكن البعض يغلب مصلحة على اخرى وهنا يحدث اللبس..

والمصالح نوعان اما وطنية.. واما شخصية.

محمد عيسى

بيان نصراوي ساخن

لجنة مسابقات الكرة تكيل بمكيالين

الأخطاء تماثلت... والعقوبات اختلفت والعدالة اختفت

كلمة «بذيئة» سعرها على النصر ٦ مباريات وعلى البعض ٣ فقط!

■ أصدر نادي النصر بيانا ساخنا أمس اتهم فيه لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم بالازدواجية والكيل بمكيالين بعد ان اتخذت مؤخرا في حق أحد الأندية عقوبات مختلفة لأحداث مماثلة لمباراته مع الشباب.

وفيما يلي نص البيان النصراوي:

(وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل) صدق الله العظيم

لقد أصدرت لجنة المسابقات باتحاد كرة القدم بعض القرارات على احد الأندية بالدولة في اجتماعها الأخير والتي فوجئنا بها في نادي النصر.

لقد سبق للجنة المسابقات ان أصدرت بعض القرارات في جلستها رقم (٤) بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٨م على نادينا عقب مباراتنا مع نادي الشباب التي تتمثل في التالي:

■ توجيه عقوبة الإنذار وغرامة مالية على السيد/ صلاح جلال مدير الفريق لكرة القدم لاعتراضه على طرد اللاعب منصور.

■ إيقاف اللاعب محمد خميس (٦) مباريات وغرامة مالية.

■ إيقاف اللاعب مبارك ياقوت (٧) مباريات وغرامة مالية.

■ توقيع غرامة مالية على النادي لما بدر من الجمهور تجاه الحكم.

كما أصدرت اللجنة أيضا في جلستها رقم (٥) عقوبة أخرى على مدير الفريق صلاح جلال ذلك عقب لقاء أذيع في احدى القنوات التليفزيونية.

على ضوء الأحداث التي صاحبت المباراة والتوتر الشديد الذي سادها بسبب الحكم قمنا بارسال رسالة لاتحاد كرة القدم بتاريخ ١٩٩٨/١٠/١٧م أوضحنا بها كل الملابسات التي نتج عنها الطرد وإعطاء اللاعبين إنذارات وما قامت به إدارة النادي للحفاظ على سلامة الحكم ومعاونيه إلى ان خرجوا سالمين من النادي رغم تحرش الحكم بالجماهير في أعقاب المباراة. كما أجرت إدارة النادي عدة اتصالات للاجتماع بأحد المسؤولين بالاتحاد قبل انعقاد اجتماع لجنة المسابقات لتوضيح الموقف. ولكن للاسف الشديد لم تجد آذانا صاغية.

تلك مؤشرات قليلة لما تم لنادينا من خلال أحداث مباراتنا مع نادي الشباب والتي كان سببها الرئيسي الشد العصبي والتوتر الذي صاحب قرارات حكم المباراة الذي نكن له كل تقدير.

كما التقى فريقنا مع فريق نادي الجزيرة في مباراة للدوري أيضا يوم ١٩٩٨/١٠/٢٣م ولحقنا ظلم واضح من جراء طرد لاعبنا الأجنبي جمعة موسى وبدون وجه حق وقد أعقب ذلك الاجتماع المفتوح الذي تم للحكام الذي أكد الأمر علما بأن الواقعة لا تستحق أكثر من بطاقة صفراء.

خرجت لجنة المسابقات بقراراتها على احد الاندية في جلستها الأخيرة بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٢٧م في أحداث مماثلة لما شهدته مباراة فريقنا مع فريق الشباب.

لقد تماثلت الأخطاء حيث تحدث أحد الاداريين بذلك النادي عبر التليفزيون بأحاديث يحاسب عليها مرتكبها حسب لائحة المسابقات ونص المادة رقم (١١٦) وللأسف الشديد لم تطبق بنود اللائحة في هذه الحالة في حين ان اداري نادينا قال الحقيقة في لقاء مشابه إلا ان لجنة المسابقات قد جرت وراء هذا التصريح وأصدرت عليه عقوبة جديدة أشد قسوة من سابقتها. كما ان احد لاعبي ذلك الفريق قد طرد نتيجة تلفظه بألفاظ بذيئة تجاه الحكم وصدرت بحقه عقوبة (٣) مباريات فقط في حين حوسب لاعبنا محمد خميس بنفس الخطأ وأوقف (٦) مباريات فهل هناك تفسيران لكلمة بذيئة يصدر على ضوئها عقابين في حين أن الكلمة التي وردت في تقرير الحكمين بالمباراتين واحدة وهي كلمة بذيئة.

فلماذا هذه الازدواجية وسياسة الكيل بمكيالين في قرارات لجنة المسابقات مع أن جميع الأندية أعضاء بالاتحاد الموقر ولها نفس الحقوق وتطبق عليها نفس العقوبات في حالة ارتكاب الأخطاء المخالفة للائحة المسابقات.

لاشك في اننا جميعا نعمل على تطوير ورفع مستوى كرة القدم ببلادنا بشتى السبل والوسائل السليمة فكيف يتسنى للعبة الشعبية ان تزدهر وتتطور في ظل عدم تطبيق الأسس السليمة للعدالة والمساواة بين جميع الاندية كبيرها وصغيرها.

وكم كنا نتمنى أن تكون هناك معالجة للامور بعدالة وانصاف وإعطاء كل ذي حق حقه حتى ينعم الجميع بالقرارات العادلة والمساواة والإحساس بأن الجهة المسؤولة في موقع القاضي العادل الذي لا يميز بين ناد وناد آخر علما بأن القرارات التي إذا أخذت مجرى العدالة والإنصاف تساهم بقسط كبير في تطوير ورفع مستوى اللعبة وهذا ما ننشده جميعا ونعمل له.

نادي النصر إذ يصدر هذا التوضيح فإنه يكن كل تقدير واحترام للجهود المخلصة التي يبذلها اتحاد كرة القدم بقيادة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان والذي نثق في إخلاصه وعطائه وعدالته التي تشمل الجميع ولم نرد من ذلك سوى توضيح موقفنا من غبن أحسسنا به بعد صدور قرارات لجنة المسابقات الأخيرة.

ونهدف أيضا لان تكون لمؤسساتنا الرياضية والشبابية الدور القيادي والريادي الذي يجب ان تلعبه في إرساء أسس الممارسة الصحيحة منقاة من كل الشوائب حتى يكون الجسم الرياضي سليما ومعافى وحتى تنهض رياضتنا وترتقي سلم المجد.

والله الموفق والله المستعان.


من لقاء النصر والجزيرة

دورة الدفاع المدني بعجمان

أم القيوين تفوز على الادارة العامة وتدخل المربع الذهبي

- تاج الدين الشيخ:

■ تأهل فريق ادارة أم القيوين الى المربع الذهبي لدورة كرة القدم التي تنظمها ادارة الدفاع المدني بعجمان لادارات الدفاع المدني في كافة مناطق الدولة وذلك بعد فوزه بجدارة واستحقاق على فريق الادارة العامة بثمانية اهداف مقابل هدف سجل منها نجم أم القيوين ممشوق سعيد أربعة اهداف وقاد فريقه للفوز بهذه النتيجة الكبيرة.

وأكد الشيخ سعود المعلا مدير فريق أم القيوين على ان فريقه استعد جيدا للدورة وانتظم في معسكر داخلي قبل انطلاق المباريات وذلك من اجل اعداد الفريق للمنافسة بقوة والفوز بكأس الدورة.

وفي الكرة الطائرة تمكن فريق ادارة رأس الخيمة من تحقيق الفوز على فريق الادارة العامة بشوطين مقابل شوط واحد بعد مباراة جيدة شهدها جمهور كبير يتقدمه العقيد عبدالله احمد الفلاسي مدير ادارة الدفاع المدني بعجمان.

وفي شد الحبل اقيمت مباراة واحدة اسفرت عن فوز الادارة العامة على ادارة رأس الخيمة ١/٢... اليوم راحة لفرق كرة القدم من المباريات فيما تقام منافسات بقية الالعاب.

دورة رمضانية في الكرة الطائرة ينظمها مركز اللياقة الدولي

■ بدأت مساء امس الدورة الرمضانية في الكرة الطائرة التي ينظمها مركز اللياقة الدولي بالمؤسسة الاسلامية للتربية والتعليم بدبي تحت رعاية الحاج سعيد آل لوتاه رئيس مجلس الادارة وصرح الدكتور اشرف محمد مدير الفني للمركز ان الدورة يشارك بها ستة فرق تمثل المؤسسات ومجموعة الشركات بها وتم تقسيمه الى مجموعتين حيث تقام المباريات بنظام الدوري في الدور الاول وبعدها التصفيات بين الفرق على نهائي الدورة - وتقرر ان تكون المباراة النهائية يوم الاثنين المقبل... واضاف ان الدورة بدأت في التاسعة من مساء امس بطابور عرض للفرق المشاركة واقيمت مباراتان الاولى بين فريقي المعهد التقني والمدرسة الاسلامية والثانية بين جمعية دبي التعاونية ومركز المعلومات وتقام مساء اليوم مباراتان بين المعهد التقني والخريجين (أ) والكمبيوتر مع الخريجين (ب).

أبداً... لن نتوقف!

■ لم يختلط الحابل بالنابل... ولن يختلط.

■■ مواقفنا والحمد لله واضحة ومحددة... تنطلق من ضمير مهني يقظ... وتنبع من وعي ومعرفة بالمجتمع... طبيعته، وواقعه، ورجاله، وقادته، وحكامه.

■■ نقول كلمتنا التي نعتقد بأنها صواب... نحدد مواقفنا وحملاتنا الصحافية على ضوء ما يحدث وعلى قدر ما يحدث.

■■ ليست لدينا أحكام مسبقة... ولا أحكام جاهزة... وليست لدينا مواقف ضد فلان أو علان.

■■ نتشرف دائماً في «الاتحاد الرياضي» بأننا نبني مواقفنا بأنفسنا... دون أن يمليها علينا أحد... ونحدد لأنفسنا مساحة الحرية التي نتحرك فيها... وهي كما ترون مساحة يحسدنا عليها حتى البعيدين عنا... نعم حتى زملاء المهنة المقيمين في أوروبا!

■■ هذه هي الحقيقة من أراد أن يصدقها فليصدقها... ومن لم يرد... فليجلس مكانه متفرجاً... فهذا أفضل له... بدلا من محاولة جرجرتنا مرة أخرى إلى الوراء بمفاهيم جار عليها الزمن وأكل وشرب.

■■ إنها الإمارات الجديدة التي حولت هامش الحرية الى مساحة عريضة لم يستوعبها بعد الذين لازالوا يعيشون في الماضي ويستغرقون فيه!

■■ لن ننجرف الى السيناريو المعروف سلفاً.

■■ لن ننجرف وراء كلمات محفوظة وتردد منذ سنوات... وتقال في كل المناسبات أمثال: «إنهم يعادون الناس... ويخسرون الناس»... لن ننجرف إلى كلمات: «وماذا بعد... ستهدأ العاصفة... ولن يحدث شيء وستخرجون منها خاسرين...».

■■ كل هذه الكلمات عرفناها وحفظناها عن ظهر قلب. وأبداً أبداً لم نلتفت إليها ولن نفعل... وسنمضي في طريقنا.

■■ إنها سلاح العاجز... الذي يريد أن يأكل ويشرب وينام!

■■ إنها السلاح الذي لا يقدم ولا يؤخر!

■■ إنها سلاح الذين ليس لهم مواقف وليس لهم مبادئ... يعيشون دائما ويتحركون كما يراد لهم... وليس كما يريدون!

■■ عندما يقول «الاتحاد الرياضي» كلمته ويحدد مواقفه ويطرح الحلول - حتى ولو كانت غير صائبة أحياناً- يذهبون دائما إلى الكلمة الأخيرة التي يستخدمونها مثلما يستخدم لاعب القمار الكارت الأخير... يرددون دائماً الكلمات نفسها «إنهم موجهون... إنهم يستخدمون»!

■■ قولوا كما تشاؤون.

■■ فكلمتنا سنقولها دوماً... لأنها كلمة خالصة نابعة من داخلنا... ومن خبراتنا... ومن معرفتنا بهذا البلد الطيب الذي نعيش على أرضه... ونرد له الجميل موقفاً وعطاءً وفكراً ورؤية.

■■ لقد قلنا كلمتنا في «زلزال بانكوك» وكانت كلمتنا قوية وشجاعة أشبه بالصدمة... هكذا نراها على قدر الإحباط والفشل الذي أصابنا... وعلى قدر النتائج الهزيلة التي حتى لا نقارن بمنغوليا وسريلانكا. وعلى قدر فضيحة المنشطات المؤلمة!

■■ ليس مطلوباً منا أكثر من ذلك.

■■ نقدر تماماً كل الأشخاص الذين يعملون ويضحون ويعطون لبلدهم من وقتهم وجهدهم وعافيتهم.

■■ ليست لنا قضية مع هيئة ناجحة أو إنسان ناجح.

■■ نعم مكث حافيلانج... وغيره ربع قرن لأنه باختصار إنسان ناجح!

■■ نحن - رغم ان المقارنة غير مقنعة - مع كل الناجحين في كل مكان حتى لو بقوا الدهر بأكمله في مواقعهم.

■■ أما بعد... فلا يسعني إلا الاشادة بموقف هذا الرجل... أقول «موقف» لأنهم شككوا في مواقفه... وقالوا انه «مال حكي» يعني بالمصري «بتاع كلام».

■■ إنه القائد اللواء ضاحي خلفان الذي كانت لديه شجاعة الرحيل احتجاجاً...!

■■ وأخيراً... من قال «لا» فلم يمت... وظل روحاً عبقرية الألم.

محمود الربيعي





سالم سعيد يشرح الاخطاء من خلال الفيديو في اجتماع الحكام

اعترافات جريئة في برلمان الحكام

ركلة الجزاء أفسدت مباراة الوحدة والأهلي

القرار غير موفق من الحكم رغم صحة قرارات الطرد الثلاثة

سالم سعيد يحذر الحكام من سيناريو ادعاء الإصابة

■ سعيد عبدالسلام:

■ ألقت مباراة الوحدة مع الاهلي التي اقيمت يوم الخميس الماضي بظلالها على دوري كرة القدم والشارع الرياضي وكذلك اجتماع لجنة الحكام الذي عقد مساء أول امس كونها أول حالة، في تاريخ الدوري الاماراتي لكرة القدم يتم فيها الغاء مباراة قبل انتهاء وقتها الاصلي بعشرين دقيقة في سيناريو متعدد المشاهد ومليء بالاثارة والاحداث غير العادية شارك في كتابته الحكم الدولي علي صالح وبعض لاعبي الاهلي وايضا مدربه اليوغوسلافي الذي كان يخرج عن النص ومعه قلة من الجماهير.

فقد كانت تلك المباراة محور اجتماع لجنة الحكام الذي استغرق اكثر من ساعتين حازت احداث تلك المباراة على قرابة الساعة والنصف حيث شارك الجميع في تناول احداث هذه المباراة بدءا من سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام وعبدالوهاب محمد مقرر اللجنة والحكم الدولي علي صالح الذي ادار هذه المباراة وايضا ادلى العديد من الحكام بدلوهم في احداث هذه المباراة سواء بالرأي أو عن طريق تبادل الاسئلة والنقاش.

وبعد ان قتلت لجنة الحكام احداث هذه المباراة بحثا بعد استخدام الفيديو قال سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام... اتصور ان المأخذ القوي الذي يوجه للحكم الدولي علي صالح يتمثل في عدم تقديره وتوفيقه في احتساب ركلة الجزاء ضد فريق الاهلي والتي خلقت هذا الجو من التوتر والغليان والذي تسبب في الغاء المباراة قبل انتهاء وقتها الاصلي بعشرين دقيقة... واستطرد سالم سعيد كلامه قائلا: لو كان الحكم الدولي علي صالح وفق في تقديره لركلة الجزاء لاستكملت المباراة لنهايتها... وفي سياق شرحه للعبة التي احتسب فيها علي صالح ركلة جزاء عبر الفيديو أوضح سالم سعيد بأن قانون كرة القدم يصر في حالة لمس الكرة باليد على وضوح حالة التعمد من عدمه.

ومن خلال متابعتنا للعبة أرى ان مدافع الاهلي كنجسلي لم يتعمد لمس الكرة بيده... حيث كان اللاعب يسعى لابعاد يده عن الكرة حتى يظهر عدم تعمده... وهنا كان من المفترض ان يستمر اللعب.

واستطرد سالم سعيد كلامه قائلا، ان أي قرار خاطئ للحكم لايعطي الحق للاعبي الاهلي أو الجماهير أو أي شخص من الجهازين الفني والاداري للخروج عن القانون ولذلك كان طبيعيا وقرارا سليما ان يقوم الحكم الدولي علي صالح بطرد اللاعب رقم (٢٠) أحمد شاد لاعتراضه بصورة غير لائقة على الحكم وتلفظه بألفاظ نابية وخروجه على القانون... وهذا التصرف يستحق الطرد بلاشك... وكان قرار الحكم في هذه الحالة سليما مئة في المئة.

وقال سالم سعيد، مع أول قرار اتخذه الحكم في تلك المباراة ظهر للجميع بأن هناك فريقا جاء ولديه قرار مسبق... وظهر ذلك من خلال الفيديو عندما ارتكب أحد لاعبي الوحدة خطأ ضد لاعب من الاهلي...وقد احتسب علي صالح الخطأ لصالح الاهلي وكان عبارة عن فاول عادي... ولكن لاعبي الاهلي اعترضوا بشكل زائد وفيه مبالغة.

وهذه الاحداث خلقت جوا من الارتباك والذي تسبب في حدوث بعض الاخطاء التحكيمية غير المؤثرة... فمثلا كان هناك ضربة ركنية لصالح الاهلي احتسبها الحكم ضربة مرمى... حقيقة اشياء بسيطة لكنها تعطي انطباعا بأن طاقم التحكيم مهزوز وبالتالي يترك فرصة للبعض لتصيد الاخطاء.

ايماء بالتردد

وانتقد الكابتن سالم سعيد الفترة الزمنية الطويلة التي اتخذها الحكم علي صالح عند طرده للاعب رقم (١٣) من النادي الاهلي حيث تركت هذه الفترة فرصة للاستجداء من قبل لاعب الاهلي وهذا جعل اللاعب يتصور انك ستغير رأيك... وهنا كان يجب ان تعطي الكارت الاحمر فور حدوث الخطأ مباشرة حتى تقطع الشك باليقين ولا تعطي فرصة لاحد.

ورد الحكم الدولي علي صالح موضحا فقال، كنت احاول أن أهدئ وابعد لاعبي الاهلي الذين التفوا حولي كمحاولة للتأثير على قراري... حيث كان واضحا بأن اللاعب مقر بخطئه.

وقال الكابتن سالم سعيد، ان لاعب الاهلي رقم (١٩) كان متوترا منذ بداية المباراة... وقرر الحكم الدولي علي صالح بطرده كان سليما تماما لتعمده الخشونة مع لاعب الوحدة الذي نقل الى المستشفى.

وهنا سأل الحكم عبدالرحمن محمد... هل في مثل هذه الحالات يساهم تقرير الحكم في زيادة العقوبة.

ورد سالم سعيد قائلا، طالما الكرة كانت مشتركة بين لاعبين واتخذ الحكم القرار المناسب في هذا الشأن يكون الموضوع قد انتهى كما كشف الفيديو عن اللعبة الخشنة التي قام بها شهاب عبدالله ضد لاعب الوحدة فهد مسعود وقال الكابتن سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام... كان يجب على الحكم علي صالح ان يتخذ عقوبة الانذار ضد لاعب الاهلي حيث اللعبة كانت تحتاج الى ذلك.

قصة طريفة لبوجسيم بطلاها... الشيبهان

■ روى علي بوجسيم قصة طريفة حدثت معه اثناء ادارته لمباراة العين مع بني ياس فقال، لرتكب احد لاعبي بني ياس خطأ وتكرر هذا الخطأ ولكن هناك لاعبان الشبه فيما بينهما شديد، فاقتربت من اللاعب وقلت لا تفعل هكذا مرة اخرى واتضح بعدها انه ليس اللاعب الذي ارتكب الخطأ بل شبيهه!!

مباراة الوحدة والاهلي وبداية المشكلة

سيناريو النهاية والخروج على النص

■ أخذ سيناريو مباراة الاهلي والوحدة ابعاداً جديدة بعد احتساب الحكم الدولي علي صالح لضربة الجزاء وما تابعها من حالة الطرد الثالث حيث خرج اللاعبون عن النص وكتبوا نهاية تحدث لأول مرة في دوري الامارات فقد روى علي صالح ما حدث قائلاً: كانت هناك ضربة ركنية لصالح نادي الوحدة وكان ذلك قبل نهاية المباراة بحوالي ٢٥ دقيقة وفوجئت بأحد لاعبي الاهلي ملقى على الارض فقمت بطلب الدكتور والنقالة... وبعدها وجدت لاعبا آخر من الاهلي ايضا على الارض بسبب الاصابة... وقمت بمنحهما الوقت الكافي للعلاج خاصة اللاعب الثاني الذي كان خروجه يعني الغاء المباراة لعدم قانونيتها من ناحية عدد اللاعبين وهنا قال سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام رداً على كلام علي صالح... في مثل هذه المواقف لابد للحكم ان يحتاط ويكون دقيقا... ولا ينهي المباراة الا بعد ان يحصن نفسه تماما وهناك اجراءات لذلك تنحصر في أن يتأكد الحكم أولا من وجود عدد للاعبين اقل من العدد القانوني... ويصل الى قناعة كاملة حول خروج اللاعبين كان سبب الاصابة فعلا أم التحايل.

الحكم كان يمكن ان يترك اللاعب الاخير يعالج في الملعب... واذا وصلت الى قناعة بأن هذا اللاعب لايستطيع ان يكمل المباراة انهي المباراة في هذه الحالة... ولكن لايمكن ان اطلب النقالة حتى لا أعطي فرصة لاحد للتربص.

قال علي صالح موضحاً ورداً على كلام سالم سعيد... ان طبيب الاهلي هو الذي طلب النقالة.

ورد سالم سعيد: كان لابد ان تقول للدكتور انه في حالة خروج هذا اللاعب يعتبر الوضع غير قانوني وبالتالي الفريق منسحباً.

فرد علي صالح قائلا: لقد اوضحت للطبيب هذه الامور فقال ان اللاعب مصاب ولن يستطيع تكملة المباراة.

وهنا اتفق الجميع على ان الوقت الذي اتخذه الحكم الدولي علي صالح لانهاء المباراة كان كافيا وهو اجراء قانوني.

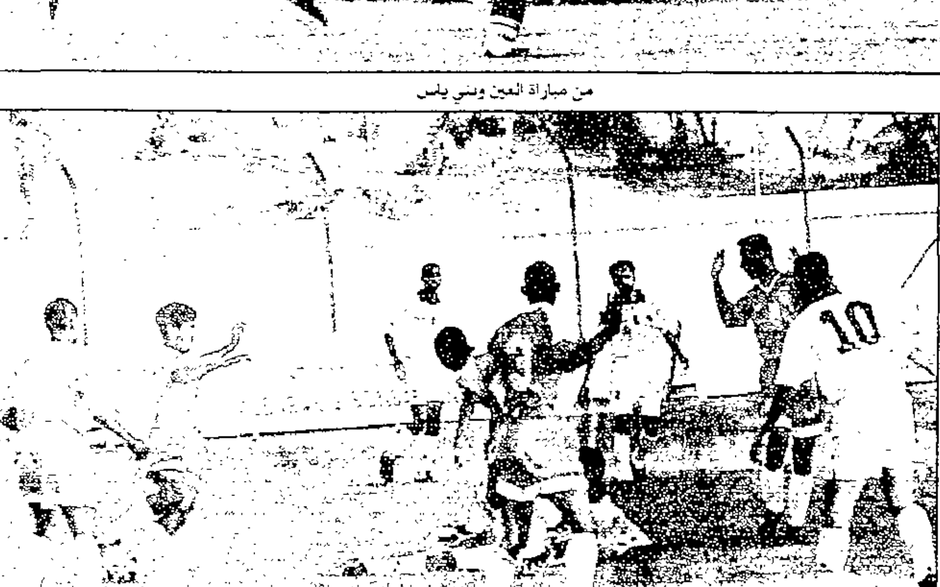
واختتم الكابتن سالم سعيد كلامه قائلا: تلك المباراة شهدت احداثا نتمنى ان نكون استفدنا جميعا من دروسها وان لا تقابلنا مثل هذه الاحداث مستقبلا... كما اتمنى ان تكون هذه الحادثة هي الاولى والاخيرة.

تحذير

المفرقعات والليزر في دوري الدرجة الثانية

اختلاف في الرأي حول هدف العويس في مرمى بني ياس

من مباراة العين وبني ياس



من مباريات الدرجة الثانية

■ وتحدث الكابتن عبدالوهاب محمد مقرر لجنة الحكام عن بعض الاحداث التي صاحبت بعض مباريات الدرجة الثانية وخاصة في ملعبي الجزيرة الحمراء ودبا الحصن من استخدام المفرقعات من قبل الجماهير وكذلك الليزر الذي تسلطه بعض الجماهير على اللاعبين.

وهذه الامور كلها تدخل تحت بنود الممنوعات وطالب الحكام بضرورة الحزم في مثل هذه الامور.

وطالب الحكام بألا يبرروا اخطاءهم بين الناس من اصدقاء وجماهير مؤكدا على ان الحزم في اتخاذ القرار احد أهم الاشياء التي يجب ان يتحلى بها الحكم بحيث لايترك مجالا للتردد والضعف في اتخاذ القرار. واضاف مقرر لجنة الحكام قائلا: ان لعبة كرة القدم هي لعبة الاخطاء وعندما لا توجد اخطاء... لا توجد معها اهداف ولا حلاوة واثارة ومتعة. ولكن الحكم الشاطر والانسان الناجح هو الذي يستفيد من اخطائه.

وأكد عبدالوهاب محمد علي ضرورة ان يثق الحكم في نفسه وطالما انه يتعامل بصدق وضمير واع فلا يؤثر عليه أي ضغط.

وتطرق عبدالوهاب محمد الى بعض المباريات التي اقيمت في الاسبوع الثاني عشر... أشار الى اهم الاخطاء التي وقع فيها الحكام والمساعدون. حيث وجه اللوم الى المساعدة الدولي علي مخلوف والذي رفع رايته على التسلل لاحد لاعبي الجزيرة في مباراة الشباب مع الجزيرة في حين اظهر الفيديو عدم تسلل اللاعب لانه كان مندفعا من الخلف.

اختلاف حول هدف ماجد العويس في بني ياس

وبعد متابعة الفيديو واعادة الهدف الذي سجله ماجد العويس مهاجم العين في مباراة فريقه مع بني ياس... اختلف الحكام حول صحة هذا الهدف... فالبعض يراه تسللا والبعض الآخر لم يجده متسللا وقام عبدالوهاب محمد بالتعليق على هذا الهدف قائلا... كان يجب على المساعد الدولي يونس حسن تقدير الموقف لانه الوحيد الاقدر على اتخاذ القرار المناسب في مثل هذه الحالة... والتركيز يساعد كثيرا في مثل هذه القرارات... كما تم اعادة ضربة الجزاء التي احتسبها الحكم الدولي علي بوجسيم لصالح سيدو تراوري لاعب العين... وشرح بوجسيم اسباب احتسابه ركلة الجزاء رغم ان مدافع بني ياس ابعد الكرة فقال... ان قدمه اليسرى ساهمت في اختلال توازن المهاجم وبالتالي حرمته من فرصة احراز هدف... وقدم نصيحته للحكام في مثل هذه الحالات والتي يكون فيها المهاجم منفردا تماما بالمرمى قائلا... يجب على الحكم ان يركز تماما مع المدافع في مثل هذه الحالات لانه هو الوحيد المعني بعدم دخول الكرة مرماه ويسعى لبذل أي شيء من اجل ذلك، واتفق الجميع على ان قناعة اللاعب بالحكم تجعله يتقبل منه أي قرار حتى ولو كان قرارا خاطئا!! ولو كان حكما آخر غير علي بوجسيم لاعترض اللاعبين... ولكنهم لم يفعلوا لقناعتهم بحياد بوجسيم وايضا حزمه وصرامته في اتخاذ القرارات نظرا لوجوده في المكان المناسب من كل لعبة.

الشارقة مع الشعب افضل مباريات الاسبوع (١٦)

■ اتفق الحكام خلال اجتماعهم على ان مباراة الشارقة مع الشعب والتي انتهت بالتعادل ٢/٢ كانت اجمل مباريات الاسبوع الثاني عشر لدوري الدرجة الاولى سواء من جانب اللاعبين أو الجماهير الغفيرة التي ملأت اركان الملعب وتفاعلت مع المباراة دون الخروج عن الروح الرياضية وكذلك طاقم التحكيم بقيادة الحكم الدولي سعيد عبدالله. وقد اشاد كل من سالم سعيد سكرتير لجنة الحكام وعبدالوهاب محمد مقرر اللجنة بموقف مساعد الحكم بدر البدري من الهدف الثاني لفريق الشعب والذي احرزه اللاعب الغاني ابلادي كوما والذي اظهر الفيديو انه لم يكن متسللا حين سجل الهدف وكان هناك لاعبا آخر في موقع تسلل ولكنه غير متداخل في اللعبة وليس له أي تأثير... لذلك كان قرار احتساب الهدف سليما تماما وعدم رفع بدر البدري لرايته سليما مئة بالمئة... ورغم ان بعض الحكام قالوا ان اللاعب المتسلل اثر على الحارس ومنهم الحكم الدولي يونس حسن الا ان عند اعادتها بالفيديو عدة مرات لم يكن اللاعب المتسلل مؤثرا في اللعبة وهذا ما اجمع عليه كل من سالم سعيد وعبدالوهاب محمد وعلي بوجسيم الذي ضرب مثالا بهدف مشابه حدث في كأس العالم في أحدى مباريات المانيا عندما لعبت الكرة وهي في طريقها للمرمى حاول لاعب متسلل ان يلعبها برأسه ولكنه لم يلعسها واستمرت في طريقها الى داخل المرمى واحتسبت هدفا لان هذا اللاعب المتسلل لم يؤثر على احد. وأضاف علي بوجسيم قائلا... ان التدخل لابد ان يكون له نتيجة وتأثير حتى يحتسب القرار [illegible] فيها شك وهذا الشك [illegible] ليست لعبة [illegible]

هكذا من الأصل

علي المزروعي وبشار المهايني ونجوم الدورة الوحداوية خلال المؤتمر الصحفي (تصوير احمد مرزوق)

برعاية سعيد بن زايد

أوبريت «الحلم العربي»

في افتتاح دورة السلة «بالصالة الحلم» السبت

هل يشارك أحسن لاعب في العالم ؟

▫ تغطية: محمد علي حسين:

■ تحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية رئيس نادي الوحدة تنطلق مساء السبت المقبل بصالة سمو الشيخ سلطان بن زايد الدورة الرمضانية الثالثة لكرة السلة وتستمر خمس ليال، ومنذ اللحظة شمر اعضاء اللجنة العليا المنظمة ورجال الشرطة الراعية «كلينكو للخدمات» عن اذرعهم استعدادا لاخراج بطولة كل شيء ينطق بالضاد. سلة لن تصطدم بها الرؤوس!.

ويأتي على رأس الفرق المشاركة في بطولة هذا العام وهي الثالثة حسب الدورة الجديدة مع ان الوحداويين هم مخترعو سلة رمضان في الثمانينات... يأتي في المقدمة الوحدة السوري القادم بتشكيلة بذات طعم الحلاوة الدمشقية الشهيرة. وبعد غد يصل ايضا نجوم المنتخب السوداني بعملقته ومهارات لاعبيه الفطرية الغريزية التي ستجعل جمهوره الاصيل الذي يعرفه الليل والخيل والبيداء يصدح قائلا، بل كل ليلة زي ده.

وقررت اللجنة المنظمة تقديم استعراض اوبريت الحلم العربي في حفل الافتتاح ويشارك في تقديمه اطفال مدرسة الروافد الحائزة على الجائزة الاولى بمهرجان الطفل العربي الذي اقيم مؤخرا بالمجمع الثقافي بابوظبي.

واذا كان الاهلي محتكرا بطولات السلة البحرينية هو ضيف شرف البطولة الماضية فهاهي الدورة الثانية تستقطب المنامة المحتكر الجديد الذي تباع صور وبوسترات لاعبيه في اسواق المنامة تماما كما يحدث في دوري السلة الاميركي الموقوف هذا الموسم بفعل فاعل. وحسنا فعلت اللجنة المنظمة بدعوتها لمنتخب الغلبين الذي أنهى لتوه مشاركته في بطولة المؤسسات العاشرة بدبي ليكون بديلا لمنتخب الصومال الذي اعتذر وطبعا فريق الاحلام الوحداوي صاحب الـ ٢٩ لقبا هو صاحب الفرح.

وكل تفاصيل البطولة اعلنها في مؤتمر صحافي امس الاول سعادة علي المزروعي امين السر الوحداوي رئيس اللجنة العليا المنظمة ومعه السيد بشار المهايني نائب رئيس اللجنة نائب رئيس مجلس ادارة كلينكو للخدمات واللاعب الدولي السابق في صفوف الوحدة الدمشقي وتم اسناد مهمة مدير البطولة لناصر سعيد وتحدث في الاجتماع الكابتن عبدالحميد ابراهيم المدرب الوحداوي الشهير ومدرب المنتخب الجديد والذي يرأس اللجنة الفنية للبطولة فيما تتكون اللجنة الاعلامية من الزميلين سمير الجندي ومعن تركلاوي وشكلت ايضا لجان ادارية واخرى للاستقبال وثالثة للعلاقات العامة.

وترعى كلينكو مشاركة الوحدة السوري ويمثل الوحدة الاماراتي مجموعة شركات الفهيم وعلي واولاده ويمثلها منتخب السودان وترعى جيبوتن للاصباغ منتخب السودان.

وخبرة الوحداويين في أمر التنظيم الطويل وتقاليد موطن النحل ستحول الصالة العنابية إلى مسرح احلام السبت القادم. وانوار الليزر ستتكفل وحدها بإضاءة سمائها. وستشف اذانها عروض العيالة وبعد ذلك الارجحية للوحدة الاماراتي والمنامة البحريني لمباراة افتتاح ثم مباراة الوحدة السوري ومنتخب السودان علما بان ادنوك للتوزيع أحرز اللقب الاول عام ٩٧ ونهب اللقب الثاني للوحدة الدمشقي.

شعار البطولة

كأس «الاتحاد الرياضي» لأحسن لاعب في البطولة

■ تطايرت الافكار خلال المؤتمر الصحافي وفي مقدمة من سيشملهم التقدير الوحداوي الخاص برجالات السلة سعادة قاسم سلطان البنا ورفض الكابتن عبدالحميد فكرة تكريمه هو او فريقه الآن. وبناء على اقتراح «الاتحاد الرياضي» يدرس المنظمون دعوة احسن لاعب في اوروبا والعالم اليوغسلافي ديان بوديروجا لحضور البطولة بعد مشاركته مساء امس في مباراة كل نجوم اوروبا في برلين ورصد «الاتحاد الرياضي» كأسين لاحسن لاعب في البطولة واحسن هداف رمية ثلاثية.

أكثر من باسكت

● قدمت مؤسسة محمد رسول خوري وأولاده ساعة يد لافضل لاعب في كل مباراة ويعلن في الليلة الختامية عن اسم احسن لاعب هداف واحسن فريق مشارك فضلا عن كؤوس وميداليات للفرق الثلاثة الاوائل.

● سيتم السحب يوميا على جهاز تلفزيون مقدم لجماهير الصالة والدخول بالمجان وتم رصد سيارة قيمتها ٦٠ الف درهم لصاحب الحظ السعيد الذي سيعلن عن اسمه ليلة الختام وفقط ادفع ٥٠ درهما تكسب.

● اعلن المنظمون عن تغطية تلفزيونية مميزة للبطولة وعن تخصيص جائزة لصاحب احسن لقطة، وفندق الشاطىء سيكون مسرحا لحفل التكريم.

● أبرز النجوم المشاركين فضلا عن عبدالحي سوريا الصاعد شريف شريف ومن السودان جون قرقوري ومن المنامة شهداء ونوح نجف وهناك ايضا اكثر من نجم شباك فليبيني.

● خبرة المنظمين دفعتهم لاعداد جدول بل قرعة موجهة للبطولة وعلى هامش البطولة ستقام مسابقتان فرديتان «هوت شوت» وتعني بتصويب ٢٥ كرة ثلاثية في ظرف دقيقة.

● تم توجيه الدعوة للزميلين مصطفى الآغا عاشق الوحدة السوري وفايز وهبي من (MBC) وكالة الانباء الفرنسية بدمشق لحضور البطولة.

● تمت دعوة الحكمين الدوليين زيج البولندي حكم نهائي اولمبياد برشلونة وبطولة العالم في تورنتو ومعه كريستوفر السفتري حكم البطولة المؤسسات لادارة مباريات البطولة. وربما شركة ايضا حكمة درجة اولى لاول مرة.



تامر اسماعيل لاعب الرميثي تلاعب بأسود الاطلسي





هدف للسعديات في مرمى التعاون



من لقاء الجالية السورية و صقور

في اليوم الثالث لدورة الوحدة الرمضانية

الرميثي يكشر عن أنيابه ويلتهم أسود الأطلسي بالعشرة

والسعديات يستعرض عضلاته على التعاون ويكتفي «بدرزن» أهداف

▫ محمد عبدالحميد:

■ حفل اليوم الثالث لدورة نادي الوحدة الرمضانية الأولى لخماسيات كرة القدم التي تجري أحداثها بصالة طحنون بن سعيد بالنادي تحت رعاية كريمة من سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس دائرة الموانىء البحرية عضو المجلس التنفيذي رئيس النادي بالعديد من الأحداث الساخنة والمثيرة والممتعة حيث شهد مهرجانا كبيرا للاهداف سجل منذ بداية الدورة وذلك في الاربع مباريات التي جرت مساء أمس الأول كانت مجموعها ٣٥ هدفا استمتعت بها الجماهير التي تابعت اللقاءات والتي تحرص على حضور المباريات التي يكون طرفها أحد فريقي مجموعة الرميثي والسعديات الفريقان الأبرز حتى الآن والمرشحان بقوة للقب الدورة.

وقد شهد سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس النادي وراعي الدورة جانبا من بعض مباريات أمس الأول.

انتقام الرميثي

وكانت أولى المباريات في هذا اليوم الحافل بالأرقام القياسية بين فريق مجموعة أحمد الرميثي (منتخب مصر) وفريق أسود الأطلسي وهو اللقب الذي يطلق على المنتخب المغربي. وهذه المباراة دخلها فريق الرميثي لمحو آثار الهزيمة التي تعرض لها في مباراة الافتتاح أمام السعديات (منتخب المغرب) بنتيجة ٢/١ والاعلان عن نفسه وبقوة وانه بطل للعرب حيث فاز منتخب مصر بكأس الدورة العربية الأولى لخماسيات الكرة التي جرت في القاهرة الشهر الماضي ومعها كشر فريق الرميثي عن أنيابه الحقيقية وان كان لم يكشف عن مستواه القوي بعد حيث أمطر شباك أسود الأطلسي أبناء عمومة فريق السعديات بعشرة أهداف نظيفة اكتفى بها لاعبو الرميثي والتي أحرزها ماجد سالم لاعب نادي الوحدة السابق ونادر رشاد ولكل منهما ثلاثة أهداف ولكل من تامر اسماعيل وخالد محمود هدفان. وانتهى الشوط الأول ٤/صفر. وكان أجمل أهداف المباراة الهدف الثامن الذي سجله تامر اسماعيل أفضل لاعب بالدورة العربية والذي وضح من خلاله مدى تمتعه بمهارات فردية فنية عالية حيث استلم الكرة من منتصف الملعب وراوغ أحد مدافعي أسود الأطلسي ثم حارس المرمى وأودع الكرة بثبات داخل المرمى. وبهذه النتيجة يسجل فريق الرميثي أول ثلاث نقاط له بالمجموعة الأولى.

السعديات يستعرض عضلاته

أما أمتع المباريات التي أقيمت أمس الأول فكانت المباراة الرابعة والأخيرة في برنامج اليوم الثالث للدورة وكان طرفاها فريق السعديات لمحمد بن تعلوب (منتخب المغرب) وفريق التعاون وهو خليط من اللاعبين الاماراتيين والعمانيين وكم كانت القرعة غير رحيمة بهذا الفريق الذي وقع في طريق السعديات هذا الفريق الذي يفعل كل شيء بالكرة من مراوغة وتمرير وتسديد ولياقة وقوة نتيجة انسجام أفراده الذين قدموا لوحة فنية استعراضية جميلة تعالت معها آهات وصيحات الجماهير التي تابعت اللقاء وضم أغلبها جالية كبيرة من الجماهير الامغربية. وقد شهدت المباراة أعلى نتيجة تسجل في الدورة حتى الآن ورقما قياسيا من الأهداف بلغ اثنى عشر هدفا مقابل لا شيء مع الرأفة وانتهى الشوط الأول للمباراة بنتيجة ٧/صفر واكتفى فريق السعديات في الشوط الثاني بخمسة أهداف فقط.

وبعد هذه المباراة تصدر اللاعب الحسيني بوخادم قائمة الهدافين برصيد خمسة أهداف سجل أربعة منها في مرمى التعاون وهدفا في مرمى الرميثي. بينما سجل باقي أهداف السعديات اللاعبون الكمالي عبدالاله «٣ أهداف» وكل من ضلمي عبدالمجيد وهشام بركات والخطابي عبدالحي وسلام سفياني وعبدالاله بن نعيم هدفا وكان أجمل الأهداف الهدف العاشر الذي أحرزه عبدالاله بن نعيم حيث راوغ فريق التعاون بأكمله وحارس المرمى وأودع الكرة في المرمى وهو أجمل أهداف الدورة حتى الآن.

درويش بن أحمد وأول ظهور

وقد التقى في المباراة الثانية ضمن برنامج أمس الأول فريق مجموعة درويش بن أحمد (منتخب غانا) في أول ظهور له بالدورة مع فريق مجموعة بن عرف الذي تعادل في أولى لقاءاته مع الجالية السورية ٢/٢ وكان اللقاء قويا وهو ضمن المجموعة الثالثة وتمكن اللاعب عثمان اوي ان يحصل لفريق درويش بن أحمد على أول ثلاث نقاط حيث سجل هدفي فريقه بينما أحرز اللاعب عوض العامري لاعب الوحدة السابق هدفا لبن عرف وينتهي اللقاء بفوز درويش بن أحمد ٢/١.



هدف لدرويش بن أحمد في مرمى مجموعة بن عوف

(تصوير: أحمد مرزوق)

مدير الجالية السورية: هدفنا الفوز بكأس الفريق المثالي

المباراة الثالثة جمعت بين فريقي الجالية السورية والصقور ورصيد كل فريق نقطة من تعادل الجالية السورية مع بن عوف ٢/٢ وتعادل الصقور مع المشتريات بدون أهداف ومعها دخل كل فريق يبحث عن الثلاث نقاط والفوز بالمباراة وهو ما تحقق لفريق الصقور الذي انهى المباراة لصالحه ٦/٤ أحرز للصقور أحمد عبدالقادر عيسى وعبدالله عبدالقادر ولكل منهما هدفان ومحمد شريف وأبوبكر عبدالقادر هدفا بينما سجل للجالية السورية محمد أحمد ومحمد البوشي وخالد التعريفي وعدنان صمومي.

وقد صرح معن تركلاوي مدير فريق الجالية السورية بانه حرص على المشاركة في الدورة من منطلق العلاقات الوطيدة بين الشعبين الاماراتي والسوري وبين ناديي الوحدة الاماراتي والشرطة السوري وان فريقه يدخل الدورة ليس للمنافسة على اللقب وانما للفوز بكأس الفريق المثالي. وأشار الى ان فريقه يضم نخبة من اللاعبين وهو نفسه [illegible] رمضان الذي يلعب مع فريق [illegible] حيث يعمل بدائرة [illegible] وقال انه سيستدعي لاعب الوحدة السوري فواز [illegible] وصل امس من سورية لينضم لفريق.

الملا يتألق

وتتميز الدورة بتميز الحكم الدولي عبدالعزيز الملا في ادارة المباريات حيث ادار المباريات الاربع في افتتاح الدورة يوم السبت الماضي وامس الاول ادار اللقاءات الاربعة ايضا، وكانت قراراته سليمة ولقي فريقا من كل لعبة ولقي تشجيعا من الجماهير. ويراقب المباريات الكابتن عباس محمد حسن الحكم الدولي المتقاعد ويرصد النتائج الحكم السابق بشير جمعة محمد ود. فوزي العلوي ويعلن النتائج بالاذاعة الداخلية اولا باول ليسعد الجمهور.

مباريات اليوم

وتشهد اليوم الاربعاء اربع مباريات وتجمع [illegible] والاقامة مع مجموعة الرميثي وتلتقي مع أسود الاطلسي وهما ضمن المجموعة الاولى ويلعب فريق مجموعة بن عرف مع المشتريات ودرويش بن أحمد مع الجالية السورية في المجموعة الثالثة. وتبدأ المباريات في [illegible] والنصف مساء.



في ندوة الخطة المستقبلية لمركز اعداد القادة

أمناء السر يمتنعون!

١٦ شخصاً فقط من أصل ٦٠ حضروا المناقشات

□ متابعة - اسامة الشيخ:
تصوير: عمران

«واقعية الارقام» و«مستوى التنسيق» يتصدران قائمة التوصيات

■ في الوقت الذي يشكو فيه الوسط الرياضي من غياب التخطيط... سجل أمناء سر الاتحادات والاندية الرياضية غيابا افدح واكبر عن مناقشة الخطة المستقبلية لاعداد عناصر الحركة الرياضية في الامارات من الآن وحتى عام ٢٠٠٥... كأن اصحاب الشأن لايعنيهم الأمر!!

ففي قاعة ضخمة بفندق البستان روتانا بدبي عرض مركز اعداد القادة بوزارة التربية والتعليم والشباب خطته المستقبلية في ندوة لم يحضرها سوى ١٦ فرداً من بين ٦٠ أمينا للسر تمت دعوتهم للحضور كممثلين للاتحادات والاندية والهيئات الرياضية بالدولة... اضافة لثلاثة صحافيين... ورجال التليفزيون.

وكان سعادة سلطان صقر السويدي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب لشؤون الشباب رئيس مجلس ادارة مركز اعداد القادة ومحمد خليفة بالهول مدير المركز والدكتور ابراهيم السكار عضو مجلس الادارة والدكتور عمر عبدالعزيز عضو مجلس الادارة ومحمد حبيب المليباني المدير الفني للمركز قد اخروا بداية الندوة لاكثر من نصف ساعة على امل ان يتوافد عدد آخر من امناء السر دون جدوى.

ولم يخف سعادة سلطان صقر السويدي تلك النقطة السلبية في بداية الندوة عندما قال: يؤسفني ان اتكلم بوضوح عن مدى عدم الاهتمام والسلبية الواضحة من قبل الاتحادات الرياضية والاندية للحضور ومناقشة الخطة المستقبلية رغم انه تم توزيعها عليها من اكثر من شهر، خاصة وانه كلما زاد العدد زاد النقاش ثراء وتنوعت الافكار والآراء للمضي في تنفيذ الخطة منذ العام المقبل.

ثم تطرق الى محاور الخطة الثلاثة الفني والاقتصادي والمعنوي.

بعدها تناول الدكتور عمر عبدالعزيز بعض الارقام التي تضمنتها الخطة والارقام الأخرى التي تم الاعتماد عليها لوضع الخطة من خلال الاستبيان الذي شمل كافة الاتحادات والاندية الرياضية بالدولة.

وكان «الاتحاد الرياضي» قد نشر الارقام والمعدلات التي اسفر عنها هذا الاستبيان في عدد يوم الاحد الماضي... وقد كشفت هذه الارقام عن الواقع المرير الذي تعيشه رياضة الامارات وكثير من الاوجه السلبية التي لا تلحظها.

ورغم قلة عدد الحضور الا انه تم اثراء النقاش من خلال مداخلات منطقية من بعض المشاركين امثال ابراهيم الفردان من اتحاد الدراجات ونادي الشباب وجاسم علي رجب من اتحاد الطائرة وخليفة سلطان من نادي الشباب وعبيد سعيد من اتحاد العاب القوى والنادي الاهلي وخميس سعيد عبيد من ادارة الشؤون الرياضية لشرطة دبي واحمد العامري من نادي بني ياس وحاجي الهاجري من اتحاد كرة الطاولة وناجي السويدي من نادي الرمس.

وفي النهاية خلصت الندوة لعدد من التوصيات اهمها اعادة النظر في واقعية الارقام بالنسبة لعنصر اللاعبين في الخطة واعادة مخاطبة الاندية لتحديد ارقام اللاعبين الممارسين اضافة الى الرقم الاجمالي للمسجلين...!

وكذلك رفع مستوى التنسيق بين المركز وبقية الاتحادات والاندية وايجاد منسقا في كل اتحاد او ناد ليكون حلقة الوصل.

واعادة النظر على ضرورة ان تشمل الخطة على كل من عاملي الحافز وقياس اثر التدريب والعائد منه. واعداد خطة تنفيذية لكل خطوة تتضمنها الخطة الشاملة الكبيرة... واخيرا مخاطبة الاندية والاتحادات على مراجعة الخطة واعادة ارسالها مرة اخرى خلال اسبوعين.

برعاية محمد بن صقر القاسمي

افتتاح بطولة تنس المعلمين اليوم

□ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تحت رعاية سمو الشيخ محمد بن صقر القاسمي رئيس مكتب سمو ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة رئيس نادي رأس الخيمة الرياضي الثقافي تبدأ اليوم بصالة الانشطة بجمعية المعلمين برأس الخيمة منافسات البطولة السنوية الرمضانية لتنس الطاولة للمعلمين التي تنظمها اللجنة الرياضية بالجمعية كل عام.

وذكر خالد الشحي رئيس اللجنة انه يشارك في البطولة عشرون مسجلا من أعضاء الجمعية والمعلمين وستكون بنظام خروج المغلوب وتبدأ المنافسات بعد صلاة التراويح يوميا.

... ودورة طاولة وشطرنج بدبا الفجيرة

■ افتتح أمس خلفان علي مدير مستشفى دبا الفجيرة دورة تنس الطاولة والشطرنج التي ينظمها المستشفى ويشارك فيها ٣٥ من الأجهزة الفنية الطبية والادارية بالمستشفى.

ختام الدورة الرمضانية لمدرسة الكرة بالوصل

■ أختتمت أمس الأول فعاليات الدورة الرمضانية لمدرسة كرة القدم التي أقيمت بنادي الوصل تحت رعاية الحاج خميس سالم النائب الأول لرئيس مجلس الادارة. وقد فاز فريق الحاج خميس بالمركز الأول على مستوى ١٢ سنة تلاه فريق عبدالله سالم بالمركز الثاني وعلى مستوى ١٠ سنوات فاز فريق ابراهيم سالمين بالمركز الأول تلاه فريق جمال الشيباني.

وعلى مستوى ٩ سنوات فريق جمال الجسمي بالمركز الاول وأحمد محبوب بالمركز الثاني. وعلى مستوى ٨ سنوات فريق عبيد سلطان بالمركز الأول.

وفاز بدر سالم بلقب أفضل حارس للبراعم وعلي حسن الأمير أفضل حارس للاشبال. وتوج بلال وبدر مسعد وعادل درويش وعادل علي صالح وحبيب فردان وخليفة عبدالله أحسن لاعبي الدورة.

أشرف على الدورة الدكتور ابراهيم شعلان ومعه عرفان القادري وخالد بخيت وخليفة محمود ومحمود صبحي وفؤاد عبدالرحمن وفيصل برهان وحسن جعفر وايهاب صلاح وعمر محمد وسكرتير الكرة صلاح عبدالله.

اليوم انطلاق الأسبوع الثاني لبطولة الممزر الشاطئية بدبي

■ تنطلق مساء اليوم الاربعاء مباريات الأسبوع الثاني لبطولة الممزر الشاطئية بدبي التي تنظم فعالياتها جمعية الامارات للحوايات خلال الشهر المبارك حيث كانت بطولة الدور الأول قد انتهت أمس الاول وفاز ببطولتها فريق المرحوم خميس مصبح. ويشارك في بطولة الأسبوع الثاني ٤ فرق هي نجوم جميرة وساوباولو البرازيلي وايكو للمعارض. وتختتم البطولة يوم الجمعة المقبل بلقائي ساوباولو والمختار كما يتقابل ايكو للمعارض ونجوم جميرة.

وناشد محمد القصاب مسؤول الأنشطة بالجمعية جميع الفرق بالاسراع بتسجيل أسمائها حتى تتمكن من المشاركة في هذه البطولة المميزة.

لمسة وفاء

■ المبادرة الجيدة التي قام بها نادي الشارقة الثقافي للشطرنج والمتمثلة بدعوة كل النجوم العرب من المحيط الى الخليج للمشاركة في افراح العاصمة الثقافية للوطن العربي والتنافس الاخوي والشريف ضمن فعاليات البطولة الدولية الثانية.. هذه المبادرة تستحق كل تقدير لانها لم تقتصر فقط على المشاركة في المباريات انما شملت ايضا تكريم هؤلاء الابطال الذين شرفوا العرب في شتى المحافل الدولية وحققوا عدة انجازات خلال عام ٩٨ من بينهم اساتذة دوليون كبار امثال «المغربي» هشام الحمدوشي والقطري محمد المضيحكي واللبنانية ايفا عيد وكذلك السوري عماد حقي والتونسي مجدي الكعبي والفرنسي مهرشاد شريف والمصري محمد عماد عبدالنبي واليمني حميد قاضي بالاضافة الى النجم الاماراتي عبدالله حسن اصغر استاذ اتحاد دولي وعالية حسين نجمة الاولمبياد العالمي الاخير وغيرهم من النجوم العرب. ويسجل لنادي الشارقة انه كان له السبق في لم شمل كل الشطرنجيين العرب المتألقين وكل ما نتمناه ان تحذو بقية الاندية حذوه حتى يشعر اللاعب العربي بان هناك من يتابعه ويقدره التقدير الذي يليق به... وبمناسبة المفاجأة التي اعلنت عنها اللجنة المنظمة في الحفل الختامي والمتعلقة بتسمية البطولة القادمة ببطولة «القرن» ودعوة ابرز ابطال هذه اللعبة في العالم فاننا نقترح على الجهة المنظمة ان تضع في اعتبارها موضوع تكريم كل الشطرنجيين الاماراتيين الذين رفعوا علم الامارات على مدى ١٨ عاما حتى يكون هذا التكريم بمثابة لمسة وفاء لهؤلاء الابطال الذين لم يبخلوا ابدا بعطائهم وكانوا على مستوى المسؤولية وحجم الحدث الذي شاركوا فيه... كما نقترح دعوة اسماء رنانة في عالم الشطرنج مثل كاربوف بطل العالم السابق وغيره من النجوم العالميين لكي تكون بطولة القرن اسم على مسمى.

محمد حمصي

انطلاقة قوية لدورة ميسلون بالشارقة

■ بمشاركة تسعة فرق انطلقت مساء امس الأول في حديقة أبو شغارة بالشارقة فعاليات دورة ميسلون الرمضانية الرابعة لكرة القدم وذلك برعاية مؤسسة دايبول للالكترونيات والهواتف المتحركة.

واسفرت نتائج الجولة الاولى للدورة عن فوز فريق اليوم للهواتف المتحركة على فريق الصاعد (٦/٠). فيما تمكن فريق الملوك من التغلب على فريق الماجر (٢/٠). وفي لقاء اتسم بالسرعة والاثارة تعادل فريقا سنيار ومؤسسة يم يم للمعدات البحرية بهدفين لكل منهما.

وفي نهاية المباريات الثلاث فاز كل من مصطفى محمد (اليوم). محمد علي (الملوك). راشد الدوسري (سنيار) بجائزة افضل لاعب. وقد ساهم في تقديم جوائز اللاعبين مؤسسة دايبول للالكترونيات والهواتف المتحركة وايضا المنطقة الحرة لمطار الشارقة.



خلال الحفل — تصوير: حاتم عابدين

الوصل يكرم نجوم الموسم الماضي

أمين السر: ابناؤنا وعدونا وأوفوا بالوعد

□ دبي - الاتحاد الرياضي:

■ تحت رعاية سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم اقام نادي الوصل مساء امس الأول حفل تكريم لفرقه الفائزة ببطولات الموسم الرياضي المنصرم ٩٧/٩٨ وهي الفريق الأول للكرة الطائرة بطل الدوري العام والدوري المشترك والمركز الثاني في بطولة اندية دول مجلس التعاون وفريق شباب السلة بطل الدوري للموسم الثاني على التوالي وفريق العاب القوى بطل العمومي وفريق الشباب والاشبال وفريق السباحة الحائز على درع التفوق العام للعام الثالث على التوالي وفريق الطاولة الفائز بدرع التفوق العام وبطولة كأس المرحوم الشيخ محمد بن خالد القاسمي والمركز الثاني في مسابقة كأس صاحب السمو رئيس الدولة والدوري العام.

حضر الحفل الحاج خميس سالم النائب الاول لرئيس مجلس الادارة وعبدالله سالم امين السر العام والذي القى كلمة بهذه المناسبة اشاد فيها بدعم ورعاية سمو الشيخ احمد بن راشد آل مكتوم رئيس النادي وقال بان النادي حريص على تكريم ابنائه الاوفياء الذين وعدوا واوفو بوعدهم والذي تعاونوا لوضع اسم ناديهم في مختلف المحافل المحلية والدولية مشيرا بان ذلك ليس غريبا على ابناء هذا النادي العريق.

بعد ذلك قام الحاج خميس بتوزيع المكافآت على اللاعبين والاداريين والمدربين وشمل التكريم عبدالله علي رجب افضل مدرب طائرة في المنطقة وعارف علي رجب احسن لاعب في الامارات.

وبلغ اجمالي المكافآت المرصودة حوالي نصف مليون درهم.

رئيس اتحاد السلة المصري يزور نادي الوصل

■ قام اللواء محمود خليل احمد نائب رئيس اللجنة الاولمبية المصرية رئيس اتحاد كرة السلة بزيارة نادي الوصل مساء امس الأول وكان في استقباله الحاج خميس سالم وعبدالله سالم وابراهيم سالمين وجمال الجسمي وجمال الشيباني واحمد محبوب ودار الحديث حول العلاقة التي تربط بين اللجنة الاولمبية والاتحادات الرياضية والرياضة المدرسية واهميتها على الرياضة.

عبدالحميد حجي: الامارات تنظم أول مهرجان رياضي دولي للشرطة بأبوظبي

□ الكويت - محمود نصار:

■ أشاد الفريق عبدالحميد حجي رئيس الاتحاد الرياضي الدولي للشرطة بدعم المسؤولين بشرطة الامارات والحرص على المشاركة الايجابية والفعالة في اجتماعات الجمعية العمومية او اللقاءات والبطولات الرياضية منذ تأسيس الاتحاد الدولي بباريس علم ١٩٩٠.. واكد ان شرطة الامارات كان لها دور ايجابي مميز في نجاح هذه المسيرة التي اتسمت بالكثير من التنظيم بهدف فتح آفاق لشباب الشرطة في العالم واتاحة مزيد من فرص الالتقاء ومد جسور الاخوة والمحبة وصولا لتطوير الانشطة الرياضية في مختلف اتحادات الشرطة بالدول الاعضاء لجعل الرياضة الشرطية ضمن اولويات واهتمامات القيادات الامنية.

وحول أهمية استضافة الدول للبطولات الدولية التي نظمت قال: ان الدول التي استضافة بطولات الاتحاد الدولي بلغت درجة من التنظيم والاعداد الجيد واخص كلا من اسبانيا ورومانيا والمجر والكويت والصين واليونان ونحن متأكدين بان الدول التي تستضيف البطولات القادمة بولندا (البنتاثلون) والامارات (الرجل الحديدي) وكندا (الماراثون) وروسيا (الرماية) ستقدم الافضل لابراز تقدمها في التنظيم.

وفي هذه المناسبة لابد من الاشارة لجهود اتحادات الشرطة القارية في تأكيد وجود الاتحاد الرياضي الدولي للشرطي ومؤازرتها لكافة الخطوات ومراحل العمل التي مرت بالاتحاد خلال انطلاق هذه المسيرة.

وعن خطة العمل المستقبلية لدعم النشاط الرياضي الدولي للشرطة قال حجي: أبرزها التأكيد على اهمية الرياضة في حياة رجل الشرطة في اطار التطور والنهضة الحضارية التي تشهدها اجهزة الشرطة وبما تتواكب واهتمام كبار المسؤولين في وزارات الداخلية وتأكيدهم المستمر على أهمية دعم وتطوير هذه الانشطة باعتبارها تمثل ضرورة لتكوين شخصية رجل الامن والارتقاء بمستواه لتنفيذ المهام الامنية الموكلة اليه. علاوة على أهميتها في اطار الدور الاجتماعي لربط اعضاء الشرطة برباط الود والمحبة وابراز المواهب وصقلها كأنسب استثمار لهؤلاء الشباب واندماجهم في المجتمع.

وعن أهم ملامح استراتيجية المرحلة المقبلة يقول رئيس الاتحاد الرياضي الدولي للشرطة:

● دعم وترسيخ النشاط الرياضي في أجهزة الشرطة الدولية في اطار المتابعة والتنسيق للاتحاد الرياضي الدولي للشرطة وادخال التعديلات اللازمة على لائحة النظام الاساسي بما يتوافق مع المراحل والتطورات الحالية والمستقبلية. ورسم خطة اعلامية شاملة للتعريف بانشطة الاتحاد الدولي للشرطة بالتعاون مع اتحادات الدول الاعضاء والاستعانة بكافة وسائل الاعلام الدولية والأهم هو توسيع قاعدة مشاركة الدول في الانشطة الثنائية والجماعية على مختلف الاصعدة الاقليمية والقارية والدولية.

● تخصيص كأس الاتحاد الدولي للشرطة لافضل اتحاد محلي من حيث دقة التنظيم وكفاءة النشاط والمشاركات المحلية والدولية وتكامل المنشآت الرياضية واتساع النشاط الرياضي والاجتماعي.

● تشكيل لجنة القيام بجولات استطلاعية وتنفيذية للوقوف على مدى ترسيخ قواعد النشاط الرياضي في اجهزة الشرطة في الاتحادات الدولية وجمع المعلومات والبيانات اللازمة عنها.

● ضرورة مشاركة اتحادات الشرطة ضمن النشاط العام للدولة لزيادة التلاحم واكتساب المهارات حيث لوحظ انه على الرغم من مشاركة كافة لاعبي الشرطة في الاتحادات والاندية ونيل شرف تمثيل بلدانهم في البطولات والمنافسات الدولية الا ان الكثير من اتحادات الشرطة لم تأخذ وضعها المناسب بين فرق النشاط العام للدول الاعضاء في البطولات التي تنظم واقتصار نشاطها على المباريات الداخلية بين الوحدات وهذا أمر بلا شك يفقد هذه الاتحادات أهم المرتكزات والأسس التي تبنى عليها تطوير انشطتها ورفع قدرات اللاعبين لديها... ولابد ان يكون لاتحادات الشرطة بالدول وضع خاص ومتميز بما يتناسب مع العطاء والجهد الذي يبذله رجال الشرطة في المجتمع وحتى يحدث الترابط والتآلف بين الشرطة والجماهير وكسر حاجز الرهبة لاكتساب رجال الامن الشرعية الاجتماعية.

اننا نحث الدول الاعضاء في المضي قدما في تحقيق الوسائل الكفيلة لجعل اتحادات الشرطة تشارك بفاعلية في بطولات الدوري ببلادها بالاضافة للانشطة الاخرى التي تنظمها بعض الهيئات الرياضية او الاهلية.

● زيادة وتكثيف وتنويع النشاط الرياضي الدولي ليشمل مختلف الالعاب الرياضية بصفة تدريجية ووضع خطة مرسومة لتلافي أوجه الخلل في تنفيذ هذا التوجه لان النشاط الدولي الحالي يعد قليلا بالنسبة لتنوع هذه الالعاب وهذا يرجع لاحجام كثير من الاتحادات الاعضاء على المشاركة او استضافة هذه البطولات.

كما اكد الفريق حجي على اهمية دعم المبادرات الهادفة لتبني استضافة واقامة وتنظيم بطولات ثنائية او جماعية ضمن البرنامج الزمني لانشطة الاتحاد وهو عمل من اعمال السكرتير الفني لممارسة صلاحياته في دعم الانشطة واللقاءات وتنظيمها وفق اللوائح والانظمة الدولية.

أما عن أهم الأنشطة التي ينظمها الاتحاد الدولي في الاعوام القادمة قال: الدعوة لتبني فكرة اقامة مهرجان رياضي دولي بمناسبة مرور عشرة اعوام على انشاء الاتحاد الرياضي الدولي للشرطة وتشكيل لجنة لتفعيل هذا المهرجان ووضع الخطوات العملية لتنفيذه واقامته مع تاريخ انشاء منظمة الشرطة الدولية (الانتربول).

بداية ساخنة للمرحلة الثانية من دوري اليد

صدارة المجموعة الثانية بين العين والوصل الليلة



■ تنطلق اليوم مباريات المرحلة الثانية لمسابقة دوري اليد... والتي تقام بنظام المجموعات بعد ان تم تقسيم فرق الدوري على مجموعتين بناء على مراكزها في جدول الترتيب العام للدور الأول... حيث جاءت الاندية اصحاب المراكز الفردية في المجموعة الاولى وهي: الجزيرة، الشارقة، الشباب، النصر، الشعب، الخليج.

اما الاندية اصحاب المراكز الفردية في المجموعة الثانية وهي: العين، الوصل، الاهلي، اتحاد كلباء والامارات.

ويشهد الاسبوع الاول من دوري المجموعات اقامة ٥ مباريات... حيث يلتقي اليوم العين مع الوصل واتحاد كلباء مع الامارات... والمباراتين ضمن المجموعة الثانية.

ويلتقي غدا الشباب مع الخليج والنصر مع الشعب... فيما تستكمل مباريات هذا الاسبوع باقامة مباراة وحيدة ومهمة يوم الجمعة تجمع الجزيرة مع العين.

وبداية هذه المرحلة تأتي ساخنة بلقاء العين مع الوصل في التاسعة والنصف من مساء اليوم... فالعين يتصدر هذه المجموعة برصيد نقطتين بعد احتلاله المركز الثاني في المرحلة الاولى... اما الوصل فيأتي خلفه مباشرة في المركز الثاني على مستوى المجموعة بعد احتلاله المركز الرابع في المرحلة الاولى.

لذلك فان الفريقين. يعتبر ان من ابرز المرشحين للتأهل عن هذه المجموعة والصعود الى المربع الذهبي ففوز العين يجعله ينفرد بالصدارة في وقت مبكر المنافسة بفارق كبير عن منافسيه... اما فوز الوصل فيضعه هو الآخر في الصدارة... ولكن الاهم من ذلك قوة الدفع المعنوية التي يمكن ان يجدها الفريق من هزيمته لمنافسة في عقر داره.

اما التعادل فانه يصب في مصلحة الاهلي (!!) وهو الطرف الثالث في معادلة الصعود من هذه المجموعة... والذي يدخل بلا نقاط... ويغيب هذا الاسبوع بشكل اجباري نظرا لان هذه المجموعة تتكون من ٥ فرق.

اما في المباراة الثانية بين اتحاد كلباء والامارات... فان كفة الفريقين متساوية... كلاهما جاء في مركز متأخر في المرحلة الاولى... أولهما شبه معدوم في المنافسة والتأهل.

المجموعة الاولى

مباريات المجموعة الاولى تقام غدا... واهمها لقاء الجزيرة مع الشارقة... والذي يأتي على صدارة هذه المجموعة... الجزيرة كان افضل فريق في المرحلة الاولى... حصل على المركز الأول وعلى نقطتين تصدر بهم مجموعته قبل ان تبدأ مبارياتها... اما الشارقة فرصيده نقطة واحدة خرج بها بعد احتلاله المركز الثالث في المرحلة الاولى... لذلك فان الفوز مهم للطرفين للانفراد بالصدارة خاصة وان هذه المجموعة تضم اكثر من منافس ابرزهم الشباب الذي سيحاول اجتياز الخليج غدا والنصر الذي يواجه الشعب.

برعاية محمد بن راشد

مسك ختام مؤسسات السلة بصالة الاحلام الاهلاوية الليلة

السوق الحرة يدافع عن لقبه وطيران الامارات يظهر في النهائي بعد أربع سنوات

▪ متابعة محمد حمصي:
تصوير: جابر عابدين

■ تحت رعاية الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع تشهد صالة الاحلام الاهلاوية في التاسعة والنصف مساء اليوم مسك ختام البطولة العاشرة للهيئات والمؤسسات لكرة السلة بين السوق الحرة (ليتوانيا) حامل اللقب وطيران الامارات (لاتفيا) والذي يعود لنهائي البطولة بعد غياب اربع سنوات وبالتحديد منذ البطولة الخامسة.

واذا كان منتخب ليتوانيا يملك اطول لاعبين منهم اثنان (٢١٨ سم) وهما زوكا وجيري ولديه وفرة من الاحتياطيين فان طيران الامارات يتميز بالسرعة و«التصويب» من خارج القوس.

طيران الامارات يحلق فوق موانئ دبي

وكان طيران الامارات قد فاز امس الأول على موانئ دبي ٨٥/٧٩ بعد مباراة قوية ومثيرة ومتكافئة في شوطها الاول الذي انتهى بالتعادل ٣٩/٣٩ بعد ماراثون من التعادلات وفي الشوط الثاني كانت الافضلية للطيران حيث تقدم ٥٧/٤٩ ثم رفع الفارق ٩ نقاط في الدقيقة ١١ (٦٠/٥١) وبلغت الاثارة ذروتها في الدقائق الاخيرة بعد صحوة نجوم سمارة الروسي ومحاولاتهم المستمرة على سلة لاتفيا لادراك التعادل لكن خبرة صانع الالعاب الاميركي هولدن رجحت كفة لاتفيا وقادته للمباراة النهائية.

«هولدن» كمان وكمان

وقد استحق هولدن لقب احسن لاعب في المباراة وهو مشهد تكرر للمرة الثانية في البطولة حيث سجل ٢٣ نقطة وثلاث رميات ثلاثية قابله من موانئ دبي ليونيد رقم (١٠) ١٨ نقطة ثم فيكتور رقم (١٣) ١٦ نقطة.

ادار المباراة الدوليان زيخ وسعيد كنفش.

تنسيق كامل بين الاتحادين الآسيوي والعربي

انشاء اكاديمية لتطوير لعبة السلة في آسيا

تصفيات سيدني في اليابان... وبطولة الاندية في لبنان

■ عقد مساء امس الأول بقاعة الاجتماعات بالنادي الاهلي الاجتماع التنسيقي بين الاتحادين الآسيوي والعربي بحضور اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي ونذير قمحة واسماعيل القرقاوي نائبي الرئيس وهيد شو هوك امين عام الاتحاد الآسيوي ونبيل مرسي امين عام الاتحاد العربي وعبدالله الانصاري امين السر المساعد للاتحاد ومن جانب اتحاد الامارات محمد عبدالله وعلي عبدالله الحوسني عضوي الاتحاد والدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني للاتحاد.

وتم خلال الجلسة تنسيق البرامج بين الاتحادين بحيث لايكون هنك اي تعارض في مواعيد البطولات. وكذلك التنسيق فيما يختص بالدورات التدريبية ودراسات الحكام بحيث يستفيد من هذه الدراسات التي ينظمها الاتحاد الآسيوي كل الدارسين العرب سواء في افريقيا او آسيا.

وفيما يتعلق بالعقوبات التي تصدر من الجهتين فانها تسري على كل المسابقات التي ينظمها الاتحادان تماما كما هو معمول به حاليا بين الاتحادين العربي والافريقي.

وكان قد سبق الاجتماع مؤتمر صحافي تحدث فيه امين عام الاتحاد الآسيوي حيث عبر في بدايته عن سعادته بتواجده في الامارات لحضور البطولة.

وقال بأن أي خلافات سياسة تنتهي وتبقى الرياضة فقط وهو سعيد بهذه البطولة التي تضم لاعبين من جنسيات مختلفة وهي في النهاية تجربة اكثر من رائعة.

واوضح سكرتير الاتحاد الآسيوي بأن اتحاده طالب من المؤتمر الاخير للاتحاد الدولي بوضع برنامج لتطوير كرة السلة في الدول النامية للنهوض بمستواها ويأمل في ان تحصل على دعم اكبر من الاتحاد الدولي.

وتوقع ان تحقق السلة الآسيوية نتائج ايجابية في القريب العاجل.

وأشار الى ان بطولة آسيا القادمة في اليابان من ٢٨ اغسطس وحتى ٥ سبتمبر ستكون بمثابة التصفيات المؤهلة لاولمبياد سيدني كما ستقام بطولة الاندية الآسيوية لبنان من ٢٢ وحتى ٢٩ مايو القادم.

«كاميرا» سكرتير الاتحاد الآسيوي ترصد الاجتماع

■ هيو شو هوك سكرتير الاتحاد الآسيوي لكرة السلة كان حريصا على التقاط صورة للاجتماع المشترك بكاميرته الخاصة رغم وجود ثلاثة مصورين من بينهم المصور الخاص بالبطولة وتأكيد اتحاد السلة على تسهيل مهمة هيو بالحصول على الصورة المطلوبة لنشرها في المجلة التي يصدرها الاتحاد الآسيوي بصفة دورية.

منتخب النجوم مع الصين

■ من ضمن النشاط الآسيوي في العام القادم تنظيم مباراة بين منتخبي نجوم آسيا والصين سيحدد موعدها فيما بعد. واكد هيو شوهوك بان هدف الاتحاد الآسيوي ان يكون احد منتخبات القارة من ضمن اربعة منتخبات في العالم وهذا الهدف ليس مستحيلا اذا كان هنك جد واجتهاد وحرص على تطوير اللعبة في كل الدول الآسيوية. وكشف هيو النقاب عن عزم الاتحاد الآسيوي لانشاء اكاديمية لكرة السلة هدفها الاساسي اعداد كل الجوانب الخاصة بكرة السلة من لاعبين ومدربين وحكام.

المركز الثالث بين موانئ دبي وابيلا

■ يلتقي في الثامنة مساء وقبل مباراة البطولة منتخب بلغاريا ممثل ابيلا وشركاه مع سمارة الروسي ممثل موانئ دبي لتحديد المركزين الثالث والرابع... وكان الفريقان قد احتلا المركز الثاني في مجموعتيهما وخسر في الدور قبل النهائي امام السوق الحرة وطيران الامارات.



«دتكو» تحتفي بالوفد المصري

■ اقام طارق باخر العضو المنتدب لمؤسسة دتكو الراعية للمنتخب المصري في هذه البطولة حفل (سحور) على شرف البعثة المصرية حضره كل من اللواء حسنين عمران رئيس الاتحاد العربي واسماعيل القرقاوي نائب رئيس الاتحاد رئيس اللجنة المنظمة ونبيل مرسي امين عام الاتحاد العربي والوفد الاداري المصري.

الامارات توافق على استضافة مجموعتها في «السوبر»

■ ذكر نبيل مرسي امين عام الاتحاد العربي لكرة السلة بان اتحاد الامارات وافق بصفة مبدئية على استضافة احدى مجموعتي بطولة النخبة للاندية (السوبر) والتي ستقام منافساتها في يونيو القادم على ان تستضيف مصر المجموعة الثانية ويصعد أول وثاني المجموعتين الى نهائيات البطولة التي يستضيفها لبنان في نفس الشهر.

جوائز البطولة

■ يحصل الثلاثة الاوائل على كؤوس تذكارية وميداليات ذهبية وفضية وبرونزية اضافة لكؤوس تذكارية لجميع الشركات المشاركة. كما ستقدم المؤسسات جوائز لافضل جمهور (طيران الامارات) وافضل صانع لعب (السوق الحرة) وافضل لاعب ارتكاز (بنك الامارات) وهداف البطولة (موانئ دبي) وهداف الثلاث نقاط (دتكو) والمركز الرابع (الحواي) وافضل تغطية اعلامية للصحف العربية (بنك الامارات) وافضل تغطية اعلامية للصحف الانجليزية (الكندي).

صالة الاحلام تتلألأ بجهد وفريق العمل الاهلاوي

■ ازدانت صالة الاحلام الاهلاوية تألقا وروعة بعد ان اصبحت متخصصة في كل البطولات الشهيرة. ويلمح هنك جنود مجهولين وراء هذا العمل الجبار والذي كان علامة بارزة في البطولة العاشرة في مقدمتهم المدير النشيط عصام سيد احمد مدير الصالة ومحسن رأفت سكرتير الصالة الرياضية والذي كانت جهوده واضحة في البطولات الست الماضية.



عصام سيد — محسن رأفت

«الشحي» يحتفي بسكرتير الاتحاد الآسيوي وضيوف البطولة

■ اقام «عراب» كرة السلة محمد الشحي حفل افطار بفندق امبريال سويت بدبي احتفاء بسكرتير الاتحاد الآسيوي وضيوف البطولة وقد حضر الحفل عبدالله الانصاري أمين سر اتحاد كرة السلة وامين السر المساعد للاتحاد الآسيوي ورؤساء الوفود.

(دانيوس) احسن لاعب

وفاز بجائزة احسن لاعب دانيوس رقم (١٠) من السوق الحرة ادار المباراة الحكمان الدوليان كريستوفر وعلي الشريف.

وتجدر الاشارة الى ان طيران الامارات كان قد تصدر المجموعة الأولى بدون أي خسارة بفوزه في الدور التمهيدي على ابيلا وبنك الامارات الدولي والحواي بينما تصدر السوق الحرة المجموعة الثانية بدون اي خسارة بفوزه على موانئ دبي ودتكو والكندي.

حمدان سعيد ينافس على لقب صانع الالعاب

■ حتى امس الأول مازال الاميركي هولدن رقم (٧) في السوق الحرة في صدارة الهدافين والرمية الثلاثية رافعا رصيده الى ٨٩ نقطة و١٢ رمية ثلاثية يليه على مستوى الهدافين ايفور من موانئ دبي (٧١ نقطة) ووليد دمياطي نجم لبنان وفريق الحواي (٧١ نقطة) وفلاديمير من موانئ دبي (٦٢ نقطة) واوريتنس من الكندي (٦١ نقطة) ونجم منتخبنا الوطني خليفة الشيبة في المركز السادس برصيد ٦٠ نقطة وهذه الاحصائية قبل مباراتنا مع مصر امس.

وعلى مستوى الرمية الثلاثية احتفظ «هولدن» بالصدارة بفارق رمية واحدة عن وليد دمياطي نجم لبنان (١١ رمية) وجاء دانيوس من السوق الحرة في المركز الثالث برصيد (٩ رميات) وفي نفس المركز نجم منتخبنا الوطني حمدان سعيد (٩ رميات) يليهما نجم منتخبنا عبدالله ابراهيم (٧ رميات) في مباراتين فقط ولو شارك في المباراتين الاخيرتين لكانت الصدارة من نصيبه وكان اقوى مرشح لنيل لقب هداف الثلاثية.

منافسة رباعية على لقب صانع الالعاب

وفيما يتعلق بلقب صانع الالعاب فقد علمنا بأن اربعة لاعبين يتنافسون على هذا اللقب وهم (هولدن) من طيران الامارات هداف البطولة والرمية الثلاثية والاميركي ديواين رقم (٤) من طيران الامارات وحمدان سعيد من بنك الامارات ووليد دمياطي من الحواي.

افضل جناح

اما بالنسبة لافضل جناح فاللقب محصور حتى الآن بين فلاديمير رقم (١١) من موانئ دبي وانتوني رقم (١٤) من السوق الحرة وزميله دانيوس رقم (١٠) في نفس الطريق ونجم مصر اسماعيل احمد.

افضل لاعب ارتكاز

وبخصوص لاعب الارتكاز فهناك اكثر من لاعب مرشح لهذه الجائزة ابرزهم زوكا رقم (٩) وجيري رقم (١١) من السوق الحرة ونوليس رقم (٢١) من طيران الامارات وايفور رقم (١٠) من موانئ دبي وسباس نلتوف رقم (٨) من ابيلا.

جهد ملموس للجنة الاحصاء

- لجنة الاحصاء بذلت جهداً غير عادي في هذه البطولة وكانت موفقة في اختيارها لافضل اللاعبين في المباريات.

سيرأس اللجنة عبدالله جاسم عضو مجلس ادارة الاتحاد وتضم نخبة من مدربي الاندية عمرو ابو الخير واحمد عمرو الوصل وجاسم خلف من الاهلي.

حمدان افضل (أسست)

يتربع كابتن منتخبنا على القمة من حيث المساعدة (الاسست) حيث سجل ١٥ حالة ناجحة ينافسه على هذا اللقب الاميركي (هولدن) محتكر كل الالقاب!

ونجم ابيلا احسن (ربوند)

اما احسن ربوند (لم الكرة) فيمثله لاعب ابيلا سباس رقم (٨) برصيد ٤٦.



فوز سهل لحامل اللقب

■ وفي المباراة الثانية لم يجد السوق الحرة أي صعوبة بالفوز على ابيلا (بلغاريا) ٨١/٩٠ بعد سيطرة واضحة في البداية وحتى النهاية... انتهى الشوط الأول بتقدم السوق الحرة ٣٢/٤٦.

برعاية حاكم الشارقة

خالد القاسمي يتوج ابطال العاصمة الثقافية للشطرنج

■ الشارقة - الاتحاد الرياضي:

■ تحت رعاية صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة أقيم مساء امس الاول بفندق هوليداي انترناشيونال بالشارقة الحفل الختامي للبطولة الدولية الثانية للشطرنج للعاصمة الثقافية للوطن العربي ٩٨ والتي نظمها نادي الشارقة الثقافي للشطرنج على مدى ثمانية ايام متتالية بمشاركة ابطال العرب لهذا العام.

وقد شهد الحفل الختامي الشيخ خالد بن عبدالله بن سلطان القاسمي رئيس دائرة التنمية الصناعية في الشارقة والشيخ سعود بن عبدالعزيز المعلا رئيس نادي الشارقة الثقافي للشطرنج والشيخ حمد بن محمد آل ثاني وعلي الدباني رئيس الاتحاد العربي للشطرنج سابقا وابراهيم البنا رئيس نادي دبي الثقافي للشطرنج وكذلك نائب رئيس الاتحاد العربي ورئيسا الاتحادين المصري والعراقي.

بدأ الحفل بكلمة النادي المنظم والقاها جمال المدفع مدير البطولة حيث قدم الشكر لراعي الحفل الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي على تفضله بالحضور.

كما شكر اللاعبين الدوليين العرب على حضورهم ومشاركتهم في الافراح الوطنية بمناسبة اختيار الشارقة عاصمة ثقافية للوطن العربي. ونوه المدفع الى انجازات نادي الشارقة هذا العام واختتم كلمته مشيدا بدعم الشركات واللجنة العليا للمهرجان.

وقدم مصطفى ناصف مدير فندق البطولة في الكلمة التي القاها التهنئة لبطل المغرب هشام الحمدوشي لحصوله على الجائزة الاولى في البطولة الدولية وايضا لجميع الفائزين.

وقال بانه تقدم باقتراح لنادي الشارقة باقامة بطولة تحت مسمى بطولة القرن في العلم القادم ودعوة ابطال عالميين للمشاركة فيها.

بعد ذلك قام الشيخ خالد بن عبدالله القاسمي ومعه الشيخ سعود المعلا بتتويج الفائزين وهم: هشام الحمدوشي والمز ما جراموف ومحمد المضيحكي ومهرشاد شريف ومحمد عماد عبدالنبي وعبدالحميد العروسي وطالب موسى وعماد حقي وحميد قاضي وعثمان موسى وفادي عيد وعبدالله حسن بطل العرب تحت ١٢ سنة.

وفي البطولة المفتوحة تم تكريم سالم غلوم الحائز على المركز الاول واسلوجين وخلفان خميس وعدنان الريس وجوي بي ومحمد عبد الحميد وعمران اسد وفي بطولة الشطرنج السريع الاستاذ الدولي الكبير محمد المضيحكي والاستاذ الدولي مجدي الكعبي بالمركز الثاني والاستاذ الدولي الكبير هشام الحمدوشي بالمركز الثالي.



الشيخ خالد القاسمي يحدي الكأس لبطل العرب عبدالله حسن

تكريم النجوم العرب وابطال الشارقة

تكريم الابطال العرب

وشمل التكريم ابطال العرب الذين حققوا عدة انجازات هذا العام وهم محمد المضيحكي وايمان الرفيعي وحميد قاضي وعالية حسين وعماد حقي وايفا ريكوفا وعبدالله حسن استاذ الاتحاد الدولي وهشام علي الظاهر لجهوده الادارية والفنية في بطولة العالم العربي بالمغرب مع بطلنا الذهبي عبدالله حسن وانضم لقائمة المكرمين ظافر عبدالامير الجبوري رئيس المنطقة العربية الاولى رئيس الاتحاد العراقي لجهوده في البطولة والمنطقة العربية الاولى. وكان لنجوم نادي الشارقة الذين حققوا عدة انجازات خلال هذا العام نصيب من هذا التكريم حيث ضمت القائمة محمد حسين عبدالله بطل الامارات للشطرنج الديناميكي للفرق تحت ١٦ سنة وحسن علي الظاهر بطل الامارات تحت ١٦ سنة للشطرنج العادي وماجد سعيد بطل الامارات تحت ١٢ سنة للشطرنج العادي وسعود محمد احمد الذي اشترك في المركز الاول في بطولة الامارات الفردية للرجال وعبدالله حسن بطل الامارات للاشبال تحت ١٢ سنة وجاسم عبدالرحمن محمد صالح الفائز ببطولة العيد الوطني.

وقام بنك الشارقة الوطني بتكريم خاص لبطل العرب تحت ١٢ سنة عبدالله حسن وقدم مدير شركة مصر للطيران كأسا تذكارية وتذكرتي سفر للنادي المنظم.

هدية تذكارية لراعي البطولة

وحرص خليفة خوري العضو المنتدب لمؤسسة كلينكو للخدمات على تقديم هدية تذكارية لراعي البطولة وهدية مماثلة لراعي الحفل الختامي ولرئيس نادي الشارقة الثقافي للشطرنج، وبدوره قام الشيخ سعود المعلا بتقديم دروع تذكارية الى راعي الحفل والى رئيس غرفة التجارة والصناعة بالشارقة ونائب رئيس الاتحاد العربي ورئيس الاتحاد العراقي ورئيس الاتحاد المصري، ومدير فندق البطولة.

راعي الحفل مع نجوم بطولة العاصمة الثقافية للشطرنج — تصوير منور جعفري



خليفة خوري يقدم هدية تذكارية لراعي الحفل

الشيخ خالد القاسمي يتوج الحمدوشي بطلا للدورة الدولية

«الاتحاد الرياضي» دائماً في المقدمة

■ كعادته في كل الالعاب والمناسبات فقد حظي «الاتحاد الرياضي» بتقدير اللجنة المنظمة للبطولة الدولية الثانية للشطرنج للعاصمة الثقافية للوطن العربي ٩٨ ونال كأس افضل تغطية صحافية حيث قام عبدالعزيز محمد صالح الزرعوني المدير الاداري لمجموعة شركات الزرعوني بتقديم الكأس الى الزميل محمد حمصي.

جائزة يومية ساعة بقيمة ٣٠٠٠ درهم

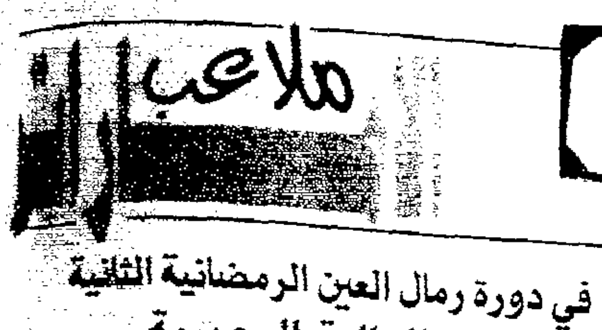
في كل يوم من ايام الشهر المبارك تقدم مجوهرات شما ساعة بقيمة ٣٠٠٠ درهم للفائز. على ان تسلم الاجابة على الكوبون الاصلي يوميا الى مكاتب الاتحاد بالدولة قبل الساعة ١٠ مساءً.

سؤال شما (١٢): في عهد اي رئيس لبناني نزلت مشاة البحرية الأميركية التابعة للأسطول السادس في لبنان؟

الاجابة: ....

الاسم الثلاثي: ....

العنوان ورقم الهاتف: ....



هكذا من الأصل



الشيخ منصور بن طحنون خلال الافتتاح

... ويكرم المعاقين

بحضور سلطان بن طحنون

افتتاح البطولة الرمضانية لخماسيات الكرة بنادي العين للمعاقين
...وتكريم لاعبي النادي المميزين محليا وعالميا

▪ حسن عفت
تصوير ربحي سعد

افتتح سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان وكيل ديوان سمو ممثل الحاكم بالمنطقة الشرقية الرئيس الفخري لنادي العين للمعاقين فعاليات البطولة الرمضانية الثالثة لخماسيات كرة القدم بنادي العين للمعاقين وحضر الافتتاح سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد بمنطقة العين الطبية رئيس مجلس ادارة نادي العين للمعاقين والمهندس احمد الشريف واحمد الخميري ويوسف النقبي وابراهيم مختار واعضاء مجلس ادارة نادي العين للمعاقين وعدد من المسؤولين بالدوائر الحكومية.

وبدأ حفل الافتتاح بالسلام الوطني ثم تلاوة قرآنية وكلمة للجنة المنظمة للبطولة ثم قام سعادة المهندس الشيخ سلطان بن طحنون راعي البطولة بتكريم مجموعة من لاعبي النادي الذين حققوا انجازات عالمية ومحلية واقليمية ثم افتتح راعي البطولة الدورة رسميا.

والمكرمين من لاعبي النادي هم احمد راشد الشامسي واحمد سعيد الشبلي وهاشم سالم الكعبي والذين حققوا مراكز طيبة في رمي الصولجان والقرص والجلة ببطولة العاب القوى للاعاقة الحركية ببيرمنجهام بانجلترا ٩٨ وعبدالله سيف العرياني الثالث في رفع الاثقال ببطولة دول مجلس التعاون الخليجي.

وتم تكريم المتميزين في سباق الطريق بالشارقة وماراثون الصعود للقمة والبطولة المحلية الاولى لالعاب القوى للاعاقة الحركية بدبي ٩٧ والاولمبياد الخاص بمهارات كرة السلة بالعين ٩٧.

كما تم تكريم فريق كرة القدم بالنادي الحاصل على لقب الفريق المثالي ببطولة الخماسيات الثانية في رمضان الماضي وتم تكريم مدرب الفريق هشام المسيري وبعد التكريم انطلقت فعاليات بطولة الخماسيات لكرة القدم واقيم في اليوم الاول ٤ مباريات في الاولى فازت منطقة العين الطبية على نادي العين للمعاقين ٥/٢.

وفي المباراة الثانية حقق فريق الجالية الاردنية فوزا كبيرا على اسود المتوسط بنتيجة ٣/٨.

وفاز فريق الكواسر في اللقاء الثالث على فريق البحر ٢/٤ والمباراة الأخيرة جمعت فريق المقاولات المصرية وفريق الرمال الذهبية وانتهى لصالح المقاولات المصرية ١/٣.

وتقام اليوم ضمن فعاليات خماسيات كرة القدم في البطولة الرمضانية الثالثة بنادي العين للمعاقين اربع مباريات يتقابل في الاولى الرمال الذهبية وزاخر وفي المباراة الثانية يلعب الفرسان ضد الجالية المصرية والثالثة تجمع بين عالم الرياضة والشبح والمباراة الرابعة والأخيرة بين نادي العين للمعاقين والاميري.

في دورة رمال العين الرمضانية الثانية

فوز الجالية المصرية والشيخ حامد بن خادم والبريمي

▪ العين - «الاتحاد الرياضي»:

▪ في اطار دورة رمال العين الذهبية الرمضانية الثانية والتي تقام على ملاعب نادي العين فرع المقام وتحت رعاية مؤسسة رمال العين الذهبية شهدت البطولة ارتفاعا في المستوى الفني واقبالا جماهيريا بعدما دخلت الفرق المشاركة جو المنافسة واعتبر فريق الجالية المصرية فائزا بمباراته ضد نادي العين تحت ٢١ سنة ٢/صفر بسبب تأخر نادي العين واعتباره منسحبا من المباراة.

وفي المباراة الثانية فاز فريق الشيخ حامد بن حامد على الوحدة ٢/١ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر لفريق الشيخ حامد بن خادم واحرز الاهداف للفريق الفائز خالد عبدالرحمن هدفا وحبيب عبدالله هدفين وجاء هدف الوحدة الوحيد من ضربة جزاء. ادار اللقاء صابر ياسين وعاونه حسن ذو النون وشمس بخيت.

واللقاء الثالث والاخير جمع بين الاشقاء البريمي (أ) والبريمي (ب) في مباراة قوية انتهى شوطها الاول بالتعادل دون اهداف وفي الشوط الثاني سجل احمد سعيد ويوسف محمد هدفين لفريق البريمي (أ) ليفوز باللقاء ٢/صفر والحكم شمس المعارف وصابر ياسين وحسن ذو النون.

اليوم ثلاث مباريات

وتقام اليوم في سادس ايام البطولة ثلاثة لقاءات يلتقي في المباراة الاولى نادي العين تحت ٢١ سنة مع الجالية الاردنية والثانية تجمع بين نسور افريقيا والوحدة والمباراة الثالثة يواجه فريق البريمي (ب) فريق الجوازات في احد اقوى اللقاءات بالبطولة.

دورة نادي الشرطة الرمضانية

بالستة... النفط يهزم طريف
والمدرسة تفوز على السجون ٣/٢

▪ سحرت جماهير نادي الشرطة الرياضي والمتابعة لدوراته الرمضانية مع ليلة كروية ممتعة سجلت فيها احد عشر هدفا حيث تقابل في اللقاء الأول مدرسة الشرطة مع فريق السجون في لقاء سريع متكافئ القوة افتتح التسجيل «السيد عمار» هداف السجون في الدقيقة العاشرة من الشوط الأول ثم يتعادل للمدرسة أخطر لاعب في المباراة والحائز جائزة أحسن لاعب «مبارك جمعان» هدف التعادل للمدرسة في الدقيقة ١٢.

وفي الشوط الثاني تسيدت المدرسة المباراة وامتلك لاعبوها نصف الملعب وقدموا شوطا جميلا وسجل عبدالله ربيع - وهو مشروع نجم موهوب - هدفين في الدقيقة ١١ و٢٠ من الشوط الثاني.

وسجل السيد عمار الهدف الثاني للسجون ويطلق الحكم محمد سعيد صافرة النهاية معلنا فوز المدرسة على السجون ٣/٢.

المباراة الثانية

وحسب جميع التكهنات هي مباراة قمة ونهائي مبكر بين طريف «حامل اللقب» والمنافس العنيد فريق النفط الذي كشر عن أنيابه في مباراة أمس وقدم أمتع مباراة في هذه البطولة حتى الآن حيث قدم أفراده جميعهم بلا استثناء مباراة قوية وامتلكوا نصف الملعب. وينتهي الشوط الأول بدون أهداف.

وفي الدقيقة الأولى من الشوط الثاني افتتح أحمد سعيد مهاجم النفط مهرجان الأهداف. ويحاول طريف ان ينسجم لكن بلا جدوى ويجري مدرب طريف تغييرا ويستبدل كابتن الفريق أحمد العوضي بالمهاجم رمزي الذي حاول بلا فائدة ويخرج ياسر فاروق نجم طريف الذي لم يشعر بوجوده احد إلا عند خروجه من الملعب.

وفي الدقيقة الثالثة يحرز محمد رستم الهدف الثاني وبعدها بدقيقة يحرز شقيق الحاج حسن لاعب في المباراة الهدف الثالث. ثم يقدم النفط فاصلا من المهارات الفنية ويضيف لاعبوه ثلاثة أهداف أخرى عن طريق شقيق الحاج وأحمد عبدالجليل ومحمد رستم. وينتهي الحكم الموقف مكتسبا بالستة أهداف ويعلن نهاية المباراة ليتصدر النفط المجموعة الثانية برصيد [illegible]

[illegible]



من فعاليات بطولة أبوظبي الرمضانية للشطرنج — تصوير: [illegible]

البطولة تدخل أيامها الأخيرة

علي محيي الدين في طريقه للفوز بلقب دورة أبوظبي للشطرنج

▪ دخلت بطولة أبوظبي الرمضانية المفتوحة للشطرنج أيامها الأخيرة واستطاع اللاعب الهندي المتألق علي محيي الدين مواصلة انتصاراته ورفع رصيده الى ٦ نقاط كاملة بانتهاء الجولة السادسة من البطولة التي لم يتبق لها سوى ثلاث جولات.

وتصدر اللاعب علي محيي الدين ممثل مصرف أبوظبي الإسلامي بعد فوزه السادس على التوالي على حساب مواطنه الهندي عبدالحكيم سمير بعد مباراة شيقة جذبت أنظار الكثيرين من رواد الصالة الكبرى بفندق ميرديان أبوظبي.

وفي المركز الثاني وبرصيد خمس نقاط يأتي كل من الدوليين علي محمود وطارق عمران الشامسي وزميله خالد أحمد محمود. واللاعب الفلسطيني مصطفى كيولي اضافة للهندي أبوبكر علي. وفي المركز الثالث وبرصيد أربع نقاط ونصف نقطة يأتي [illegible]

[illegible]

من فعاليات دورة شرطة العين — تصوير: محمد سليم

ضمن فعاليات سباعيات الكرة بشرطة العين

فوز العين تحت ١٧ سنة والجوازات والشرطة العسكرية
الماء والكهرباء يكتسح الاشغال ١٢/١

▪ في اطار بطولة سباعيات كرة القدم الرمضانية الرابعة على كأس مدير ادارة شرطة العين والتي تجري فعالياتها بنادي ضباط الشرطة بالعين اقيمت اربع مباريات في اليوم الثالث للبطولة واتسمت المباريات بالقوة والندية والحماس وتختلف البطولة الحالية عن البطولات السابقة حيث تشارك فيها ولاول مرة المؤسسات والدوائر الحكومية مما يعطي جو تنافسي وقوة في المباريات وتستقطب اعدادا كبيرة من الجمهور.

العين × النيابة العامة ٣/صفر

في المباراة الاولى حقق فريق العين تحت ١٧ سنة فوزا كبيرا ومستحقا على فريق النيابة العامة بثلاثة اهداف للاشيء سجلها محمد عبدالله هدفا ونجم الفريق رامي يسلم هدفين وحاول فريق النيابة العامة تعديل النتيجة وشن العديد من الهجمات كان لها دفاع العين بالمرصاد لينتهي اللقاء بنتيجة ٣/صفر لصالح العين.

الجوازات × مدرسة الشرطة ٢/صفر

وفي المباراة الثانية والتي جمعت بين فريق الجوازات وفريق مدرسة الشرطة بالعوهة قدم الفريقان مباراة جيدة تميزت بالحماس وانتهت لصالح الجوازات بهدفين للاشيء سجلهما محمد عبدالله ومطر الصهباني وقد رجحت الخبرة كفة فريق الجوازات وحاول فريق المدرسة الشرطة جاهدا تقليل الفارق واحراز هدفا دون جدوى ليحرز فريق الجوازات فوزا ثمينا.

الماء والكهرباء × الاشغال ١٢/١

وفي المباراة الثالثة اكتسح فريق دائرة الماء والكهرباء فريق الاشغال وانتهت المباراة باعلى نتيجة منذ افتتاح البطولة ١٢/١ لصالح الماء والكهرباء.

وكانت نتيجة الشوط الاول ٧/١ لصالح الماء والكهرباء وجاءت المباراة من طرف واحد حيث سيطر فريق الماء والكهرباء على المباراة من البداية للنهاية وسجل اهداف اللقاء للماء والكهرباء محمود عغاري وعمر محمد ثلاثة اهداف لكل لاعب ومحمد عبدالله ومحمد حديد وهارون علي ولكل هدف.

وفي المباراة الرابعة والاخيرة بين الشرطة العسكرية ومنطقة العين التعليمية انتهت لصالح الشرطة العسكرية بخمسة اهداف مقابل هدفين سجل للشرطة العسكرية عبدالعزيز العزاني ثلاثة اهداف (هاتريك) وكل من صقر عبدالعزيز وفيصل علوان هدف وسجل هدفي المنطقة التعليمية محمد عمر وعلاء جمال وجاءت المباراة متوسطة المستوى وشهدت لمحات فنية من اللاعبين بالفريقين نالت اعجاب الحاضرين.

اليوم ٤ مباريات

وتقام اليوم ضمن منافسات بطولة سباعيات كرة القدم الرمضانية بشرطة العين اربع مباريات فيتقابل العوهة مع الشرطة والنيابة العامة مع الجوازات والشرطة العسكرية مع فريق الشيخ محمد بن سعيد بن محمد آل نهيان واللقاء الرابع يجمع بين الاشغال والمنطقة التعليمية.

في دورات الفجيرة وكلباء الرمضانية

النوخذة يقع في فخ النجم الأزرق بالفجيرة

ملبوسات العرب تتصدر مجموعتها بكلباء ورمضان ينقذ النادي المصري من الغرق

▪ سيد عثمان:

▪ زادت حرارة المباريات بالدورات الرمضانية بالفجيرة والساحل الشرقي، ففي دورة جمعية المعلمين بالفجيرة خذل فريق الانتصار جماهيره وخسر من اليملحي ٣/صفر وأحرز الأهداف محمد ناصر هدفين وحسن محمد هدفا ونال محمد ناصر لقب أحسن لاعب وادار المباراة أحمد الدوار.

وابتسم الحظ لفريق الاتصالات الذي فاز على فريق المعلمين ٥/صفر وأحرز الأهداف خالد المغني هدفين وسعيد عسكر ومحمد الغيلاني وموسى هيكل هدفا ونال أبو الفضل لقب أحسن لاعب وادار المباراة محمد علي.

وخرج فريقا الأناقة والكورنيش حبايب بتعادلهما ٣/٣ وأحرز للأناقة محمد على هدفين وعبدالله علي وللكورنيش يونس حبيب وطلعت اسماعيل واختير خلف اسماعيل أحسن لاعب وأدار اللقاء مجدي علام.

ولم يستطع فريق النوخذة الافلات من قبضة النجم الأزرق حيث فاز الأخير ٣/٢ وأحرز للنجم محمد سعيد هدفين وعبدالرحمن هدفا وللنوخذة وليد علي حسن ونال ناصر عبيد راشد لقب أحسن لاعب وأدار اللقاءمجدي علام.

وخيب فريق البرازيل جماهيره وخسر من سيكلتون ٢/٤ وادار اللقاء ببراعة الكابتن الخضري وأحرز لسكيلتون زين العابدين هدفين وشعبان محمد وسميح محمد وللبرازيل عبيد القرش وحسن جمعة واختير شعبان محمد احسن لاعب.

وسجل فريق المريخ اسمه بأحرف من نور في سجلات فريق مطبعة الفجيرة بعد فوزه ٣/١ وأحرز للمريخ محمود الجاسم ونبيل محمد وعبدالله خاتم وللمطبعة بشير شلبي الذي اختير أحسن لاعب.

وأدار اللقاء أحمد محمد الدوار.

وكان الحكم خليفة الرنتي هو نجم مباراة الأشقاء وفريق الكندي وقادها ببراعة لبر الأمان وفاز الاشقاء ٢/١ وأحرز الأهداف عبدالله أحمد وعبدالله محمد للأشقاء وسعيد عبدالله للكندي واختير يوسف ابراهيم كأحسن لاعب.

وفي دورة جمعية المعلمين بكلباء مازال فريق ملبوسات العرب يحتل صدارة مجموعته بعد فوزه على الجالية المصرية ٢/صفر بالانسحاب. وتألق فريق مواصلات الامارات وفاز على ماستر لتأجير السيارات ٦/٢ ونال سالم صالح على لقب أحسن لاعب وأدار المباراة خلفان المزروعي وتعادل فريقا القادري لتأجير السيارات مع المرحوم محمود ٤/٤ واختير ياسر علي خميس كأحسن لاعب وأدار المباراة خلفان المزروعي وفاز فريق النجم على سيف سلطان ٤/٢ وكان خلفان خدوم هو نجم المباراة التي أدارها محمد علي.

صرح بذلك شامس سعيد رئيس اللجنة المنظمة مشيرا الى انه لم تفلح كافة المحاولات لاصلاح الأعطال التي أصابت فريق آلو كلباء وصم لاعبوه آذانهم أمام الهتاف الكبير لجماهير فريق لبردي «ب» المتألق الذي فاز بالمباراة ٦/١ واختير حسن حمد كأحسن لاعب وأدار المباراة عبدالله سيف السعدي.

ونام فريق طيران الشرطة في العسل وفاز عليه فريق الأحلام بالانسحاب ٢/صفر.

وتمكن فريق ماستر لتأجير السيارات من الفوز على فريق سيف سلطان ٥/٢ ونال محمد اسماعيل لقب أحسن لاعب بالمباراة التي أدارها جمعة عباس.

وقد تم تأجيل مباراة العنادليب وكتيبة المشاة الآلية ٣٤ ليوم الأحد المقبل.

وفي دورة النادي المصري بالفجيرة واصل فريق الاسود انتصاراته والتهم التقنيات الحديثة بنتيجة ٤/٢ بعدما تألق مبارك سويدان الذي فاز بلقب أحسن لاعب وسجل للاسود مبارك سويدان وأيمن عبدالله وسميح المغربي.

صرح بذلك المهندس محمد عبدالرحيم بدير مدير الدورة. وأضاف: ان مدير فريق النادي المصري أشرف رمضان أنقذ فريقه من الغرق بعد أن تدخل في آخر لحظة بتغيير حاسم حول الخسارة الى فوز على فريق الأشقاء ٢/١ وأحرز للنادي المصري محمد فتحي ومحمد الكروي وللاشقاء توفيق مرسال.

وبهر فريق الأضواء الجماهير بعد فوزه على هولندا ٣/صفر ونال ناصر مفتاح لقب أحسن لاعب.

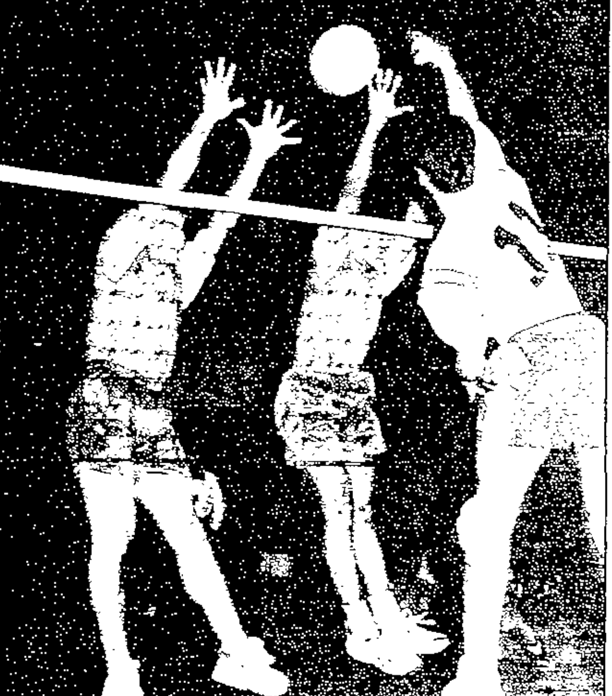
بطولة أبوظبي للكرة الطائرة

فريقا سلطان بن خليفة وهزاع بن سلطان في مقدمة المرشحين للنهائي

تنسيق تام مع بطولة راشد... الجابري يدير أصعب مباراة... وأول ظهور... لليبرو

■ تواصلت وبنجاح كبير بطولة ابوظبي الاولى للكرة الطائرة المقامة تحت رعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان سمو ولي عهد ابوظبي وفي واحدة من اقوى مباريات الدور التمهيدي كسب فريق سلطان بن خليفة فريق محمد بن خليفة بشوطين للاشيء ليتصدر المجموعة الاولى الحديدية. والشوطان انتهيا ١٥/١٠ و١٥/٧ وحسنا فعل الحكم الدولي حسن علي عندما اسند امر ادارة المباراة للحكم الصاعد الموهوب يحيى الجابري فأبدع وكان نجم مباراة مليئة بالنجوم تقدمهم عبيد الزعابي والمعد خالد محمود والشموتي واحمد الفردان ومحمد راشد وعمر الشحي نجم منتخب عمان واستمرت المباراة الممتعة التي شاهدها جمهور كبير ٤٧ دقيقة وكان الدولي كمال عقل حكما ثانيا. وفي اقوى مباريات المجموعة الثانية فاز فريق هزاع بن سلطان على فريق زايد بن سلطان بن خليفة بشوطين للاشيء ١٥/١٢ و١٥/٨ واستمر اللقاء ٤٢ دقيقة واداره الدولي علي خالد وعبدالحميد محمد علي حكما ثانيا وقاد النجم حسين الفردان فريقه للفوز وتألق معه حسن رجب ونجوم المنتخب الهندي وارتدى علي الفردان قميص «الليبرو» الجديد فأثبت انه أحد ألمع من يؤدون هذه الوظيفة بملاعبنا حاليا ومعه النوبي شقيق الدولي نجيب بلال. وتشير الدلائل الى نهائي منتظر يجمع فريق سلطان بن خليفة وهزاع بن سلطان وحسنا فعلت اللجنة المنظمة وفعل اتحاد الطائرة سعيهما للتنسيق بين بطولتي راشد الدولية وابوظبي لضمان مشاركة كل النجوم في البطولتين علما بان بطولة راشد ستنتهي قبل اربعة ايام من ختام بطولة ابوظبي ويلتقي الليلة فريقا محمد بن خليفة والمندوس في مباراة قوية وفريق زايد بن سلطان بن خليفة مع الجزيرة.


الشيخ هزاع بن سلطان بن زايد يصافح لاعبي فريقه متصدر المجموعة • تصوير: ضياء شودري •


لقاء قمة الدور التمهيدي جاء مليئا بالاثارة والمتعة

تحت رعاية سعيد بن طحنون

اليوم افتتاح البطولة الرمضانية الأولى للسنوكر بنادي الفرسان بالعين


معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان

■ بحضور ورعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي تفتتح في التاسعة مساء اليوم بطولة الشيخ سعيد بن طحنون الرمضانية الاولى للسنوكر والتي تقام بصالة مركز الفرسان للبليلردو والسنوكر بالعين في الفترة من ٣٠ ديسمبر وحتى ١٥ يناير المقبل.

ويشارك في البطولة ٦٤ لاعبا من مختلف انحاء الدولة ويشارك ايضا نجوم منتخبنا الوطني للسنوكر.

واكد جمعة سعيد الكعبي رئيس مجلس ادارة مركز الفرسان للبلياردو والسنوكر بان الصالة جاهزة لاستقبال البطولة الرمضانية الاولى للسنوكر والتي تقام تحت رعاية معالي الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان عضو المجلس التنفيذي.

وقال ان المركز يحرص دائما على تنظيم البطولات الرياضية في البليلردو والسنوكر واقامة بطولة للسنوكر بصفة دورية كل اسبوعين خير دليل على ذلك وتحظى الدورات باقبال كبير على المشاركة من ابناء مدينة العين ومختلف انحاء الدولة ونجوم منتخبنا الوطني مما ساعد على انتشار اللعبة في المدينة. واشار جمعة الكعبي ان هناك شركات راعية للبطولة منها شركة الكوكاكولا والمركز الفرنسي للعطور وغيرها من الشركات التي تهتم بالمجال الرياضي.

وتساهم الشركات في تقديم

٦٤ لاعبا بالبطولة ونجوم المنتخب الوطني

جوائز مادية وعينية بجانب الجوائز القيمة التي رصدها المركز للفائزين بالمراكز الاولى وصاحب اعلى بريك.

ويتوقع جمعة الكعبي ان تشهد البطولة اقبالا جماهيريا كبيرا وقد استعدت ادارة المركز بفضل مجهودات مدير المركز وائل حسون لاستقبال البطولة وتجهيز الطاولات باحدث الامكانات.

الدورات الرمضانية لنادي بني ياس

افتتاح منافسات المرفأ... ونهائي البراعم اليوم

■ تتواصل فعاليات الدورات الرمضانية المكثفة التي ينظمها نادي بني ياس الرياضي بناء على توجيهات وتحت رعاية سمو الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس النادي وحرص مجلس ادارة النادي برئاسة سعادة زايد عبدالعزيز الشامسي رئيس مجلس الادارة على تكثيف النشاط الرياضي بمراكز النادي المختلفة في غياثي والمرفأ والوثبة هذا بالاضافة الى دورة خاصة بمدرسة الكرة تقام منافساتها بملاعب النادي، وقد شهد يوم امس الاول افتتاح دورة مركز المرفأ بحضور محمد غانم المنصوري عضو مجلس ادارة النادي والمشرف العام على مركزي المرفأ وغياثي وبدأ التنافس في مجال لعبة كرة القدم للكبار والبراعم بالاضافة الى دورة للكرة الطائرة ومن المقرر افتتاح دورة مركز غياثي مساء امس.

وتنظم الدورتان باشراف لجان تضم العديد من الشخصيات الرياضية والاجتماعية بمنطقتي المرفأ وغياثي تأكيدا لتوجه ادارة النادي لاستقطاب مواطني المنطقتين والاستفادة من خبراتهم بدعم وتسيير المركزين، ومن ناحية اخرى تواصلت منافسات الدورة الرمضانية لمركز الوثبة في مرحلتي البراعم والكبار ودخلت المنافسات مراحلها النهائية ومن المقرر اختتام فعاليات الدورتين مساء الجمعة الأول من يناير المقبل ان شاء الله.

وتشهد ملاعب مدرسة الكرة عصر اليوم نهائي الدورة الرمضانية للبراعم التي شهدت منافساتها بروز العديد من المواهب الواعدة المبشرة باستمرارية دعم وتغذية فرق النادي في مجال كرة القدم ويحضر حفل الختام اعضاء مجلس ادارة النادي وسيقوم المهندس عبدالله سالم الكثيري امين السر العام بتوزيع الجوائز على الفائزين في ختام الدورة نيابة عن سمو الشيخ سعيد بن طحنون آل نهيان رئيس النادي راعي الدورات الرمضانية بالنادي.

والجدير بالذكر ان ادارة النادي قد حرصت هذا العام على اقتصار الدورات الرمضانية على البراعم والكبار لاتاحة الفرصة للاعبين الطلاب التركيز على مواصلة وحضور دروس التقوية التي تنظم بواسطة الادارة بالتعاون مع مدارس المنطقة وداخل النادي وتمت الاستعانة بالاساتذة الاكفاء للحصول على الفائدة المرجوة من مثل هذه الدروس.

نتائج البطولات الرمضانية لقسم التربية البدنية بالقوات المسلحة

■ ضمن فعاليات البطولات الرمضانية لقسم التربية البدنية بالقوات المسلحة اقيمت مساء امس الأول مباراتان في بطولة تساعيات كرة القدم التقى في الاولى فريق الاشغال العامة مع فريق الاشارة (ب) ونجح الاخير في الفوز بنتيجة المباراة (١/٣) وجمعت المباراة الثانية الحرس الاميري مع الخدمات الطبية وتمكن الحرس الاميري من حسم اللقاء لصالحه (٢/صفر)... في سداسيات كرة القدم جرت مباراة واحدة وفيها فاز فريق الشؤون الادارية على فريق المستودعات (١/٣).

وفي الكرة الطائرة اقيمت مباراتان الاولى فاز فيها فريق المستودعات (أ) على القوات البرية (ب) (١/٢) والثانية فاز فيها الشرطة العسكرية على فريق العمليات الخاصة (٢/صفر).

وفي التنس الأرضي فاز النقيب علي احمد الطنيجي على روجيرو باز واللاعب مارشيل على جورج فيلن بنتيجة ٢/صفر.

وفي الاسكواش انطلقت المسابقات امس الثلاثاء بمباراتين جمعت الأولى الدكتور محسن محمد مع الدكتور محمد ابراهيم والثانية بين الدكتور محسن ناصر واللاعب عادل فؤاد.

نتائج بطولة السنوكر والبلياردو لمركز مدينة زايد

▫ المنطقة الغربية - الاتحاد الرياضي:

■ في اطار تصفيات الأدوار التمهيدية للدورة الرمضانية لبطولة السنوكر والبليلردو التي ينظمها مركز مدينة زايد للسنوكر والبلياردو بالمنطقة الغربية اسفرت المنافسات عن النتائج التالية:

السنوكر: فاز حمد علي على محمد ساري ٢/١ وفاز منصور علي تلمان على سيف سهيل المزروعي ٢/صفر كما فاز عيسى سيف على ياسين بخش ٢/صفر. وفاز أحمد بخش على سيف خلفان ٢/١.

البلياردو: فاز بلوش براك على محمد مكتوم وسيف حمد على أحمد محمد وأحمد عيسى على مكتوم ابراهيم. كما فاز سيف خلفان على منصور علي وخلف ساري على حاضر جمعة.

احتفال في ختام دورة مدارس الكرة بنادي دبي

■ اختتمت مباريات الدورة الرمضانية لمدرسة الكرة في يوم الاثنين الموافق ١١ رمضان بتظاهرة احتفالية مميزة شارك فيها بعض أولياء الأمور وأعضاء مجلس الادارة والأجهزة الادارية والفنية واللاعبون.

وقد أقيمت ثلاث مباريات في اليوم الأخير للدورة حيث فاز فريق جوفينتوس على فريق ايه سي ميلان بنتيجة ٢/صفر وتعادل فريق ليفربول مع فريق ميلانو بهدف لكل منهما وتعادل مانشستر مع نابولي بدون اهداف.

وقد أحرز فريق جوفينتوس المركز الأول كما فاز لاعبه أحمد درويش بلقب هداف الدورة ونال كأسا وميدالية وفاز فريق ميلانو بالمركز الثاني وفريق ايه سي ميلان نال المركز الثالث وتم تسليم كابتن كل فريق كأس المركز الذي ناله فريقه.

كما أختير اللاعب فيصل موسى أحسن لاعب في الدورة واللاعب عبيد أحمد أحسن حارس مرمى ونال كل منهما كأسا وميدالية وتم توزيع الجوائز والهدايا على جميع اللاعبين المشاركين.

كما تم ايقاف التدريب لمدرسة الكرة على ان تستأنف التمارين رابع أيام عيد الفطر المبارك.

أما على صعيد الدورة الرمضانية للمراحل السنية فهي لازالت مستمرة وأقيمت مباراة واحدة في يوم الاثنين ١١ رمضان فاز فيها فريق الجميرا على فريق الراشدية ٢/١ وقد سجل هدفي الجميرا جاسم ابراهيم وناصر حسن وسجل هدف الراشدية للاعب جاسم محمد خليفة.

هكذا عنه الأصل

ملاعب



من منافسات الرماية

من منافسات البليارد (تصوير: ضياء شودري)

برعاية عيسى بن زايد

دورة الأشغال لسداسيات الكرة تزداد سخونة وإثارة

■ تحت رعاية سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان وكيل دائرة الاشغال العامة تواصل الدورة السداسية الرمضانية الاولى لكرة القدم والمقامة على صالة نادي تراث الامارات بابوظبي ويشارك فيها ٨ فرق فعالياتها لليوم الثاني حيث اقيمت اربع مباريات امس اسفرت عن فوز فريق المباني الحكومية على الشؤون الادارية ٣/١ وبنفس النتيجة تغلب الخدمات الفنية على النقل والخدمات والرقابة والمتابعة الداخلية على الورش والنقليات في حين فاز فريق الشؤون المالية على الحاسب الآلي ٣/٢.

وتشرف على الدورة لجنة عليا منظمة تضم غانم سيف السويدي واحمد الشرياني وسعيد الرميثي واحمد المزروعي وهيثم زين الدين سكرتير اللجنة.

وقد رصدت اللجنة المنظمة جوائز قيمة للفائزين بالمراكز الثلاثة الاولى وكأس للفريق المثالي وهداف الدورة واحسن لاعب والمباراة مدتها ٣٠ دقيقة على شوطين...

وتجدر الاشارة الى ان الدورة تستمر حتى ١٢ يناير القادم.

سمو الشيخ عيسى بن زايد آل نهيان



دورة نادي ضباط القوات المسلحة بأبوظبي

البطين مرشح للقب والمحترفون يتلاعبون بالصاعقة وأول فوز للبرازيل بالانسحاب

■ تواصل الدورة الرياضية الثانية لنادي ضباط القوات المسلحة بابوظبي المقامة تحت رعاية الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس اركان القوات المسلحة فعالياتها على ملاعب وصالات النادي وسط منافسة شريفة من جميع المشاركين... وقد اقيمت امس الأول مسابقات السباحة والرماية وخماسيات كرة القدم والاسكواش والبولينج والبليارد وبدأ الصراع يشتد كلما قاربت الدورة على نهايتها.

في خماسيات كرة القدم سحق فريق المحترفين فريق الصاعقة بنتيجة (١/١٢) وحقق فريق قاعدة البطين المرشح بقوة للقب فوزا كاسحا على فريق الوثبة (٢/١٢) وتغلب فريق النسر الذهبي على القوات البحرية (٣/٤) وخدمت الظروف فريق البرازيل اضعف فرق البطولة بأن يفوز على مركز الدراسات بالانسحاب وهو أول فوز اعتباري وللحق فهو اسم على غير مسمى لان افراده يحملون اسم "اكبر المنتخبات العالمية في كرة القدم لكنهم خسروا وبارقام قياسية منها (٢٨/صفر) امام قاعدة البطين (٣/٦) من الصقور والبقية تأتي. وفي مسابقة الرماية جاءت النتائج كالتالي: مبارك محمد رصيده ٣٥٣ نقطة وسعيد مسلم ٢٥٢ وخالد جمعة ٢٣٥ وقيس شكر الله ٢٩٤ ومحمد مصباح ٧٧ وسعيد راشد ٣٢٢ وجان ماري ٣٢٩.

وانطلقت مسابقات السباحة وكانت نتائجها: في سباق ٥٠ مترا حرة فوق ٢٠ سنة جاء الأول ايمن عبدالرحيم والثاني محمد خالد سمير والثالث يحيى شاهين وفي سباق ٥٠ مترا حرة فوق ١٤ سنة فاز بالمركز الأول محمد علي المسكري والثاني اسامة شودري والثالث علاء هادي مبارك وفي ٥٠ مترا صدر فوق ٢٠ سنة الأول ايمن عبدالرحيم احمد الثاني وهشام فرجاني والثالث محمد خالد سمير... وفي سباق ٥٠ مترا ظهر فوق ٢٠ سنة الأول يحيى شاهين الحمادي والثاني نادر سعد محمد العامري والثالث ايمن يوسف المبارك وفي ١٠٠ متر حرة فوق ٢٠ سنة الأول اسامة حسن احمد والثاني هشام فاروق فرجاني والثالث عمرو كمال أحمد.

وفي مسابقة الاسكواش وفي اطار المجموعة الأولى فقد انتهت جميع نتائجها بالفوز (٣/صفر) حيث تغلب هشام فرجاني على محمد سالمين وطارق ياقوت على سعيد الجنيبي وابرار حسين على بدر احمد ومحسن نصيف على علي المسكري وفي المجموعة الثانية فاز امجد برافيز على احمد البوعينين واندى كوستا على ظفر عباس ومحمد ابراهيم على محمد عبدالرحمن وايمن عبدالرحيم على وليد البنهاوي وانتهت جميعها بنتيجة (٣/صفر)... وفي لعبة البولينج فقد جمع اللاعب عبدالمنعم الهاشمي ٤٥٥ نقطة وسيف سالم ٥١٨ وعيسى البوعينين ٤٤٩ واحمد خميس ٤٠٥ ومحمد سالم ٤٦٥ نقطة.

وفي مسابقة البليارد فاز سالم احمد الكعبي على حمد سالمين (٣/صفر) وعلي احمد الطنيجي على حمد خلفان (٣/٢) وبالنتيجة ذاتها فاز بطي سعيد السبوسي على خالد خطاب وفاز علي احمد الطنيجي على سالم احمد الكعبي (٣/صفر) وبنفس النتيجة تغلب بطي سعيد السبوسي على حمد راشد.

افتتاح الدورة الرمضانية بالمنشآت الاصلاحية والعقابية بشرطة الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد الرياضي: تحت رعاية العميد محمد خليفة المعلا قائد عام شرطة الشارقة، افتتح الرائد عبدالله شهيل نائب مدير ادارة المنشآت الاصلاحية والعقابية مساء أمس الاول وبحضور عدد من الضباط فعاليات الدورة الرياضية التي تنظمها الادارة خلال شهر رمضان المبارك بمشاركة اربعة عشر فريقا تمثل عاملي المنشآت الاصلاحية والعقابية ونزلاءها، وقد قسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين رئيسيتين تضم الاولى فرق العاملين، وتضم الثانية فرق النزلاء، ويتفرع من كل مجموعة رئيسية مجموعتين فرعيتين.

وتشتمل فعاليات الدورة على اقامة مباريات في لعبتي كرة القدم وكرة الطائرة على نظام الدوري، حيث تتقابل الفرق الفائزة بالمركز الاول والثاني من كل مجموعة فرعية مع الاول والثاني في المجموعة الفرعية الثانية في دور قبل النهائي للمجموعات ليصار بعد ذلك اجراء مباراة نهائية تحدد الفائز في بطولة كل مجموعة رئيسية ثم يتم اقامة مباراة نهائية تحدد بين بطلي المجموعتين الرئيستين تحدد من خلال هوية بطل الدورة الرمضانية للمنشآت الاصلاحية والعقابية في اللعبتين.

واستهلت منافسات اليوم الاول باقامة أربع مباريات بين فرق النزلاء لكرة القدم واسفرت النتائج عن فوز ساحق لفريق خالد بن الوليد على فريق ابوبكر الصديق بنتيجة ٥/ صفر، وتعادل فريقي عمر بن الخطاب ومصعب بن عمير من المجموعة الاولى.

وانتهت مباراتي فرق مجموعة النزلاء الثانية بفوزين ساحقين لاحد طرفي المباراة حيث فاز فريق جعفر بن ابي طالب على فريق الزبير بن العوام بنتيجة ٢/٦ في حين فاز فريق عثمان بن عفان على فريق علي بن ابي طالب بنتيجة ١/٦.

وذكر الرائد عبدالله شهيل ان اقامة مثل هذه الدورة تخلق جوا من التجانس والمودة بين الافراد العاملين في المنشآت الاصلاحية والعقابية وبين نزلائها دون المساس بالواجب الوظيفي لرجل الشرطة او الاخلال بالعلاقة المهنية بين الجانبين. واضاف ان الرياضة تسمو بممارسها وترفع روحه المعنوية وقد تدعم ثقته بنفسه وتهذب اخلاقه وتعمل على تقاربه مع اقرانه وهو امر يدخل في صميم البرامج والاهداف التي وجدت من اجلها المنشآت الاصلاحية والعقابية. واشار الى ان المنشآت الاصلاحية والعقابية بشرطة الشارقة تحتوي على ملاعب مزودة بالتجهيزات والمعدات اللازمة لممارسة مختلف انواع الالعاب الرياضية، وان النية لدى الادارة تتجه لاقامة المزيد من الدورات الرياضية لتشمل الى جانب لعبتي كرة القدم الحماسية والكرة الطائرة كرة السلة واليد وغيرها من الالعاب الرياضية اسهاما منها في رفع مستوى اللياقة وبث الروح الرياضية بين النزلاء.

الدورات الرمضانية في رأس الخيمة

الاستشارية أول المتأهلين لدور الأربعة في كبار دورة ضباط الشرطة

■ سالم الشرهان:

■ استطاع فريق المجموعة الاستشارية عن جدارة واستحقاق الصعود لدور الاربعة كأول المتأهلين. جاء ذلك بعد تعادله السلبي صفر/صفر امام الدفاع المدني في المباراة التي جمعت الفريقين ضمن منافسات دوري الكبار بدورة نادي ضباط الشرطة. جاءت المباراة ضعيفة المستوى في اغلب فتراتها حيث غلبت عليها الخشونة الزائدة بلا مبرر من الجانبين وقد تكون الرغبة الجامحة لدى الفريقين في الصعود اثر ذلك بالسلب على الاداء وبالتالي ضعف المستوى.

ادارها الحكم كمال حسين وقد حصل لاعب الاستشارية خالد الصعايدة على جائزة افضل لاعب في المباراة. اما دوري الناشئين فقد اسفرت المباراة الاولى عن فوز الجزيرة الحمراء على امكو بنتيجة ١/٢ سجل هدفي الجزيرة اللاعب ابراهيم جمعة الذي فاز بجائزة افضل لاعب في المباراة فيما سجل هدف امكو اللاعب سامي فخر الدين وفي المباراة الثانية قفز فريق عواد الى الصدارة تاركا المركز الثاني لفريق الشاهين وذلك بعد فوزه الكبير على فريق فندق ابن ماجد بنتيجة ٤/صفر وتبقى مباراته اليوم امام الشاهين هي التي ستحدد بشكل كبير بطل الدورة ففي حال فوزه او تعادله يتوج بطلا رسميا للدورة اما خسارته فستحيل اوراق البطولة لليوم الختامي للدورة وموعده ٢٦ رمضان. سجل اهداف المباراة سامح سعيد واحمد مسعود والثالث فادي اسماعيل (هدفين) وقد حصل سامر نزال من فريق عواد على جائزة افضل لاعب في المباراة التي ادارها الحكم جمعة بن عيسى النعيمي.

وفي السنوكر فاز يوسف محمد علي الخوري ٢/صفر ومحمد عيسى علي عبدالملك البناي ١/٢ ووليد البوش على محمد جابر ٢/صفر بالانسحاب. ويلتقي اليوم في دوري الكبار العين الساحرة مع النادي المصري وفي الناشئين يلتقي فرسان الرحمن فريقا عواد والشاهين في موقعة حامية ومثيرة تستحق المشاهدة



من منافسات دورة الشرطة

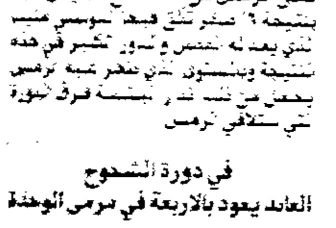
وفي المباراة الثانية يلتقي الجزيرة الحمراء مع فندق ابن ماجد. اما مباراتي السنوكر فسيلعب يوسف جكة مع سامر الجبلي واحمد الخوري سيلاقي مثنى عبدالله وسلطان العقربوي مع احمد علي.

في دورة النادي المصري بالخمسة... شباب اذن يعطل مطبعة جلفار

اسفرت مباريات دورة النادي المصري العشرة عن فوز الاتصالات على الكواسر في المباراة الاولى بنتيجة ١/صفر بمعرفة اللاعب عبدالله كنفش احد اكتشافات الدورات الرمضانية. ادار المباراة الحكم نظمي فرحات. وفي المباراة الثانية استطاع فريق شباب اذن من تعطيل مطبعة جلفار وشل حركتها تماما بعد الفوز عليها بنتيجة ١/٥ في المباراة التي شهدت شباب اذن لعبا ونتيجة. سجل الاهداف الخمسة لشباب اذن سالم عبدالله وراشد علي (هدفين) لكل منهما ومحمد سعيد هدفا.

فيما سجل عبدالمحسن هدف مطبعة جلفار الوحيد وقد ادارها الحكم ابراهيم محمود. وفي المباراة الثالثة التي جمعت فريقا الانترنت وحلفاء للادوية فقد انتهت بالتعادل الايجابي ٢/٢ بعد مباراة قوية ومثيرة من الطرفين. سجل للانترنت [illegible] وللحلفاء [illegible] ادار المباراة الحكم احمد [illegible] وتستكمل مباريات الدورة اليوم بثلاث مباريات حيث يلتقي فريق شركة عبر الاتصالات في اقوى مباريات المجموعة (ب) وفي المباراة الثانية يلتقي الخوارج مع يوسف للمعدات [illegible] الامارتي.

في دورة المرحوم عتيق الظاهري البوسني «منيب» يقود الرمس للفوز على الجيش



شهدت دورة المرحوم عتيق الظاهري والتي يحتضنها نادي الرمس [illegible] الفرق المشاركة... في المباراة الاولى [illegible] والكواسر [illegible] المباراة [illegible] الجزيرة وشعلاوي ١٩٩١ [illegible] [illegible] الرمس [illegible]

في دورة الشحوح العائد يعود بالاربعة في مرمى الوحدة

ضمن منافسات دورة الشحوح [illegible] ثلاث مباريات [illegible] [illegible]

انتهاء دورة الفئات السنية بالأهلي

تكريم أفضل اللاعبين والحراس والهدافين

■ أنهت الفرقة المشاركة بالدورة الرمضانية بالنادي الأهلي مبارياتها. ففي فئة ١٣ سنة فاز فريق السعودية على قطر بأربعة أهداف. أحرز أهداف السعودية بدر ياقوت وعادل صقر ومطر يحيى اللذين فازا بجائزة أحسن لاعبين في المباراة نظرا لمستواهما الجيد.

وفي فئة ١٠ سنوات فاز فريق الراشدية على الحمرية بنتيجة كبيرة ٤/١٦ أحرز الأهداف محمد عبدالرحمن ٨ ومروان سبيل ٦ وعبدالله صقر وعبدالرحمن سحيل هدفا وأحرز محمد علي وابراهيم حسين وسالم ناصر أهداف الحمرية. كما فاز اللاعبان محمد عبدالرحمن وعبدالعزيز صقر من الراشدية بجائزة أحسن لاعبين.

أما فئة ٩ سنوات ففاز فيها فريق مرد [illegible] على جلنبوت (دبي) ٤/١ أحرز عامر حسن ٣ أهداف ومحمد عبدالله هدفا وأحرز احمد خليل هدف دبي وفاز اللاعبان عامر حسن من فريق مرد [illegible] و[illegible] خليل من فريق جلنبوت (دبي) بجائزة أحسن لاعبين في المباراة.

وقد جاء ترتيب الفريق على النحو التالي:

فئة ١٣ سنة: الكويت، الامارات، السعودية، عمان، البحرين، وقطر.

فئة ١٠ سنوات: الشاعر، كعزيري، مرد [illegible]، الصوالحي، و جلنبوت دبي.

فئة ٩ سنوات: الخوانيج، الراشدية، [illegible]، زعبيل، والحمرية.

وفي ختام مبارياته [illegible] للاعبين [illegible]

فئة ١٠ سنوات [illegible] ١٧ [illegible]

فئة ٩ سنوات [illegible]

[illegible]

نتائج دورة مركز الظفرة بالمنطقة الغربية

■ المنطقة الغربية - الاتحاد الرياضي: في إطار الدورة الرمضانية لكرة القدم لمركز الظفرة الثقافي الرياضي بالمنطقة الغربية فاز فريق أحلام المرفأ على طريق ارشاد المزيرعة بخمسة أهداف مقابل هدفين وذلك في اطار تصفيات الأدوار التمهيدية.

سجل أهداف أحلام المرفأ جابر فرحان «هدفين» وأمين ابراهيم المغربي «هدفا» وفاضل سليمان «هدفا» وبشير فيروز «هدفا» وسجل اكرامي محمد هدفي ارشاد المزيرعة. وأدار المباراة الحكم ياسر غريب وعاونه الكابتن بدر حامد والكابتن محمد قسم السيد.

ويلتقي اليوم الاربعاء أحلام المرفأ مع المزروعي وارشاد المزيرعة مع زايد تيم.

ومن جهة أخرى تبدأ اليوم فعاليات دورة بطولة الشطرنج المفتوحة ويشارك في البطولة ١٢ لاعبا من مختلف الأعمار.

عرض للكلاب بدبي!

■ من أجل بدء استعدادات الكلاب ومسوقيهم لعرض بديجري الحادي عشر للكلاب في دبي الذي يبدأ في ١٩ فبراير ١٩٩٩ ستبدأ صفوف تدريب عروض الكلاب في ٢ يناير في نادي الخيول في ند الشبا ستقام صفوف التدريب في موقف السيارات الرئيسي بمحاذاة حلقة العرض الرئيسية وستشرف على التدريب السيدة كارلو ماتر المفوضة من نادي كينيل الانجليزي لتحكيم عرض كلاب الصيد الافغانية، والتي تقوم بعرض وتحكيم عروض الكلاب في أوروبا.

الهدف من صفوف التدريب لعروض الكلاب هو تعليم المشاركين كيفية إظهار أفضل مزايا كلابهم وإخفاء عيوبها في الحلقة التفاصيل المكتسبة قد تكون الفارق بين الفوز والخسارة في العرض ولجميع مواطني دولة الامارات الذين سيشاركون بكلابهم لأول مرة في عرض بديجري سيجدون ان هذه الصفوف مهمة من أجل استمتاعهم بالفعاليات والمنافسات الودية.

الفن والمهارة في التحكم بالكلاب تعطي المشارك الثقة بالنفس التي يحتاجها من أجل ابراز انطباع قوي للحكام لدى قيام كلبه بالعروض. كما ان التدريب اليومي مهم جدا للاشتراك في العرض.

ماذا بعد التعادل مع الكويت

منتخب مصر يحقق التعادل الرابع في ٦ مباريات ودية السرعة ناقصة... وريان وعبدالستار لا يصلحان معاً

مصر

■ رغم ان منتخب مصر كان الأفضل والأكثر استحواذا على الكرة، فان التعادل ١/١ مع نظيره الكويتي خيب آمال جماهير الكرة المصرية، التي انتظرت فوزا يزيل آثار الخسارتين الاخيرتين أمام منتخب الكويت.

ولكن التعادل - على أي حال - أفضل من الخسارة، خاصة ان المنتخب المصري ظل لمدة ٣٥ دقيقة كاملة يبحث عن هدف التعادل بعد تقدم الكويت بهدف في الدقيقة التاسعة!

ومازال السؤال مطروحاً: متى يحقق منتخب مصر الفوز في تجاربه ومبارياته الودية؟!... فمباراة الكويت هي السادسة. وكان الفريق تعادل مع كوت ديفوار صفر/صفر ومع استونيا ثم مقدونيا ٢/٢. وخسر أمام اليابان صفر/١، ثم أمام جنوب افريقيا ١/٢!

حسام حسن سجل هدف التعادل لمصر، وهو الهدف رقم ٧٢ لنجم المنتخب في المباريات الدولية الودية والرسمية التي وصل عددها إلى ١٣٦ مباراة!

لعب منتخب مصر بتشكيل مكون من: نادر السيد، عبدالظاهر السقا، مدحت عبدالهادي، ياسر رضوان، حسام عبدالمنعم، أحمد حسن، هاني رمزي، ياسر ريان، عبدالستار صبري، حازم إمام، حسام حسن.

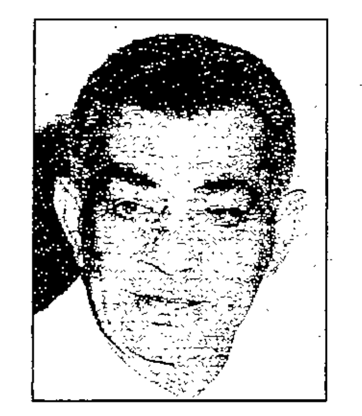
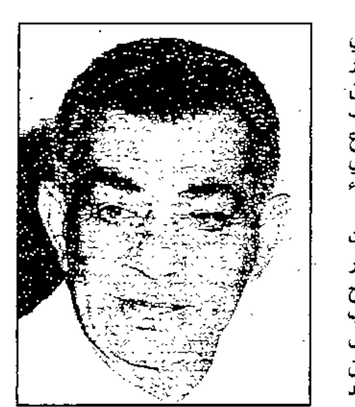
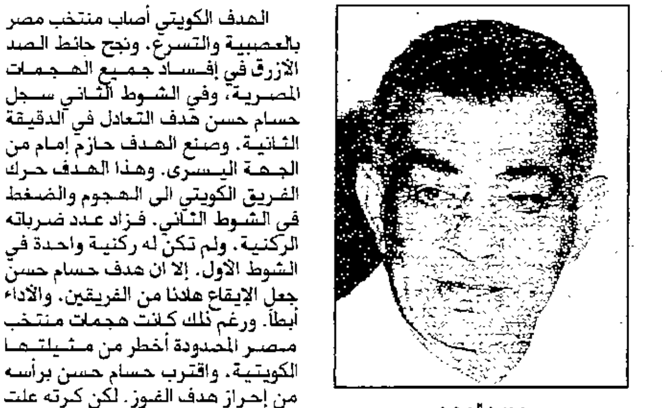
وأجرى الجوهري أول تغيير في الدقائق الاولى باشتراك أيمن عبدالعزيز بدلا من مدحت عبدالهادي للاصابة، ولعب علاء ابراهيم بدلا من عبدالستار صبري في الشوط الاول.

وفي الشوط الثاني لعب أسامة نبيه مكان علاء ابراهيم، ومحمد عمارة بدلا من ياسر ريان.

هذا التغيير كان مرتبطا بظروف المباراة وسيرها. وبداية فرضت اصابة مدحت عبدالهادي تعديلات في صفوف الفريق، حيث عاد هاني رمزي لمركز الليبرو، وتقدم عبدالظاهر السقا لمركز المساك، ولعب أيمن عبدالعزيز في وسط الملعب. وبسبب الرقابة الشديدة التي فرضها دفاع الكويت على حسام حسن، قرر الجوهري اللعب برأسي حربة، فأشرك علاء ابراهيم وأخرج عبدالستار صبري.

كان اتجاه اللعب في معظم فترات المباراة نحو المرمى الكويتي، حيث بادر الفريق المصري بالضغط وبروح هجومية، لكنها افتقدت التركيز. بجانب خطأ البحث دائما عن حسام حسن رأس الحربة الوحيد وهو مراقب بصرامة من الكويتي عصام سكين. بينما اعتمد منتخب الكويت على الهجمات المرتدة، مستغلا اندفاع الوسط المصري للامام ووجود ثغرات ومساحات في الخطوط الخلفية. ومن أول هجمة مرتدة سجل عادل يوسف الهدف المبكر للكويت في الدقيقة التاسعة، بعد مناورة من الخطير بشار عبدالله من الجهة اليسرى.



محمود الجوهري

الهدف الكويتي أصاب منتخب مصر بالعصبية والتسرع. ونجح حائط الصد الازرق في إفساد جميع الهجمات المصرية، وفي الشوط الثاني سجل حسام حسن هدف التعادل في الدقيقة الثانية. وصنع الهدف حازم إمام من الجهة اليسرى. وهذا الهدف حرك الفريق الكويتي الى الهجوم والضغط في الشوط الثاني. فزاد عدد ضرباته الركنية. ولم تكن له ركنية واحدة في الشوط الاول. إلا ان هدف حسام حسن جعل الإيقاع هادئا من الفريقين. والأداء أبطأ. ورغم ذلك كانت هجمات منتخب مصر المحدودة أخطر من مثيلتها الكويتية. واقترب حسام حسن برأسه من إحراز هدف الفوز. لكن كرته علت مرمى أحمد جاسم الحارس الكويتي. وكانت للمنتخب الأزرق فرصة تهديف حقيقية بواسطة فرج لهيب قبل نهاية الوقت الأصلي بدقيقة واحدة. وانتهى اللقاء بالتعادل ١/١.

وإذا كان المنتخب قد عجز عن تحقيق الفوز، فان ذلك يرجع لصلابة الدفاع الكويتي، الذي صعب مهمة الهجوم المصري، الذي اعتمد في البداية - وكالعادة - على رأس حربة واحد، وهو حسام حسن. بجانب إصرار الجوهري على اشتراك عبدالستار صبري وهو بعيد عن مستواه. ووجود تشابه بينه وبين ياسر ريان في المهام والواجبات، والأفضل أن يلعب أحدهما. كذلك افتقد خط الوسط الانسجام والترابط. ولم يظهر سوى أحمد حسن ثم أيمن عبدالعزيز بعد اشتراكه. ويعاني الوسط من ضعف الجبهة اليمنى. لأن ياسر رضوان أيضا في غير حالته. وكانت الكرات العرضية غير دقيقة سواء من جهة رضوان أو عبدالستار. وتسبب حازم إمام - رغم مهاراته - في تعطيل اللعب. لاحتفاظه بالكرة أكثر من اللازم!

الفريق المصري افتقد أيضا سرعة التمرير والتحرك والتصرف، لمواجهة الالتزام الدفاعي الكويتي. والمباراة تعد سلسلة من تجارب غير مطمئنة حتى الآن!

الأهلي يطلب ٧٥٠ ألف دولار من هانزا روستوك مقابل عمارة

■ رفضت إدارة النادي الأهلي عرض الاحتراف الذي تلقاه محمد عمارة من فريق هانزا روستوك الألماني. وقيمته ٤٠٠ ألف دولار. وطلب الأهلي مبلغاً قدره ٧٥٠ ألف دولار ليحترف لاعبه بدءاً من الموسم القادم.

يذكر ان ألمانيا بها ثلاثة لاعبين مصريين محترفين، وهم ياسر رضوان (هانزا روستوك) وهاني رمزي وسمير كمونة (كايزر سلاوترن).

بطولة النخبة بدوري السودان تنطلق مطلع فبراير والدوري الممتاز في ١٥ فبراير

السودان

اسماعيل حسن:

■ عقدت اللجنة الادارية العليا اول [illegible]تماع لها بعد تكوينها الجديد ظهر [illegible] الاول وتم التأمين على ان ينتهي [illegible]سم في ١٩٩٩/٧/٣١. وقد اجاز [illegible]جتماع برمجة بطولة النخبة لتنطلق [illegible] ٩٩/٢/١ بمباراة جتمع الهلال [illegible]الاهلي ويوم ٢/٣ المريخ والموردة ويوم [illegible] الهلال والموردة ويوم ٢/٦ المريخ [illegible]هلي ويوم ٢/٩ الموردة والاهلي [illegible]ستتم الهلال والمريخ البطولة في [illegible]شر من فبراير. اما الدوري الممتاز [illegible] قسمت فرقه لمجموعتين الاولى [illegible]م الهلال والاهلي الخرطومي واهلي [illegible]ي والمريخ الحصاحيصا وحي العرب ومريخ بورتسودان وشميات والمجموعة الثانية تضم المريخ العاصمي والموردة والخرطوم ٣ وهلال بورتسودان وهلال الحصاحيصا ومريخ الابيض والميرغني كسلا. وتقرر ان تبدأ الدورة الاولى في ١٥ فبراير.

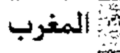
الطيب عبدالله يرأس بعثة الهلال لسيكافا

قرر مجلس ادارة الهلال سفرجميع نجومه الى كمبالا يوم السبت القادم للمشاركة في بطولة سيكافا عدا المصابون ياسر رحمة وعبدالرحيم الحمداب ورزقه الله وتقرر ان يرأس البعثة الطيب عبدالله رئيس النادي ونائبه محجوب محمد عثمان وان يرافقها رئيس القطاع الرياضي الامين البرير والجهاز الفني بكامل طاقمه.

الهلال والمريخ يلعبان الذهاب الافريقي خارج الخرطوم

تسلم الاتحاد العام برمجة البطولات الافريقية الثلاث للاندية وعلى ضوئه اتضح ان المريخ سيلعب مباراة الذهاب امام المصري البورسعيدي احد ايام ١٢/١٣/١٤ مارس ببورسعيد ولقاء الاياب بالخرطوم بعد اسبوعين ويلاقي الهلال ديناموزر الزامبي بلوساكا في لقاء الذهاب احد أيام ١٢/١٣/١٤ مارس ويجرى لقاء الذهاب بالخرطوم بعد اسبوعين اما الاهلي فسيلعب مباراة الذهاب بالخرطوم أمام التأمينات الاثيوبي احد ايام ١٢/١٣/١٤ مارس ولقاء الاياب في اديس ابابا بعد اسبوعين.

يوسف شيبو نجم أسود الأطلسي مطلوب من بلاكبورن وميدلسبورج



المغرب

بدر الدين الادريسي:

■ مسيرة لاعب مثل يوسف شيبو [illegible]منتخب أسود الأطلسي ورجل الوسط [illegible] حضوراً في الذاكرة. تستدعي أكثر [illegible]قفة. لقراءة فصولها... فهي تشبه [illegible]ـة الإعجاز التي تتصف بها قصص [illegible]ارق الإنسانية. شاب نشأ بحلمه [illegible]ير في مدينة القنيطرة التي أنجبت [illegible]طول تاريخ كرة القدم المغربية العديد [illegible]فلتات والنجوم... شرب من مياه نهر [illegible] عنوان الخصوبة والخير بهذه المنطقة [illegible]ية المهمة على الساحل الاطلسي. [illegible]ربى في أحضان النادي القنيطري... وتفتقت موهبته صغيرا... فتلفتت اليه عيون الناخبين الوطنيين فضموه الى المنتخبات الصغرى وبرز أكثر عندما رافق المنتخب الأولمبي المغربي الى أولمبياد برشلونة عام ١٩٩٢... منتخب كان يومها يضم بين صفوفه العميد الحالي لأسود الاطلسي نور الدين نيبت وزميله الذي لا يفارقه شيبا. بعودة يوسف شيبو. حيث كان يتهيأ للإبحار تجاه نقطة مضيئة، يصاب بكسر. ويبتعد لأشهر عن الملاعب. ثم يغيب الى ان حملت الأخبار انتقاله للعب بقطر الى جانب نادي العربي. وعلى الرغم من ان الاهتمام بالمغرب يرتكز على اللاعبين المغاربة المعارين بالبطولات الأوروبية إلا ان يوسف شيبو كان بين الحين والآخر، يجد مساحات ضوء في الإعلام المغربي. في هذه اللحظة بالذات. كان هنري ميشيل المدرب والناخب لأسود الأطلسي. يبحث عن سقاء بمواصفات حديثة ليكمل عقد الوسط. فما كان يشغله حينها هو غياب لاعب قادر على أن يشد الوثاق أو يكون قاعدة لمربع الوسط السحري. ومن دون سابق احتكاك... ينضم يوسف شيبو لأسود الأطلسي في حماة سباقهم نحو تأمين التأهل لنهائيات كأس العالم وكأس افريقيا للأمم.

ومن أسبوع لآخر... تقوى تكيف شيبو مع الأجواء الاحترافية الجديدة الى ان تمكن من ضمه رسميا داخل نادي بورتو. ويعطي المونديال الأخير بفرنسا لسقاء الأسود موقعا كبيرا في سوق النجوم. وتعرض بعض الأندية الفرنسية والانجليزية والاسبانية على نادي بورتو بيع جوهرته المغربية... إلا انه حدد كمبلغ للانتقال تسعة ملايين من الدولارات. وهو مبلغ كبير تراجعت امامه كل هذه الأندية. وبحلول الموسم الكروي الجديد. يكون شيبو قد دخل سنته الثانية من عقد يربطه لثلاث سنوات مع بورتو. إلا ان ما كان مخبأ له لم يكن ليسعده... فقد تعاقد النادي مع مدرب جديد أحضر معه دفعة واحدة ثلاثة لاعبين أحدهم يلعب في مركز شيبو نفسه. فكان من نتيجة ذلك ان حكم على سقاء أسود الأطلسي أن يقبع في الاحتياط. وعلى الرغم من أن يوسف كان يقدم كلما سنحت الفرصة بدخوله أداء جيدا يرضي جماهير وادارة النادي إلا ان الأضواء سلطت عليه ووجد نفسه أمام عروض احترافية كثيرة من أندية أوروبية كبرى. ثلاثة أندية تسابقت لتخطب ود شيبو. بورتو البرتغالي. أجاكس أمستردام الهولندي وأوكسير الفرنسي. وبعد تشاور فني مع وسيطه قرر يوسف ان ينتقل للبرتغال، تحديدا لنادي بورتو. وكان دافعه الحقيقي لذلك ان العديد من النجوم المغاربة أضاؤوا الدوري البرتغالي وأضفوا عليه لمسة سحر جديدة. نيبت بسبورتينغ لشبونة قبل انتقاله لاسبانيا. مصطفى حجي أيضا بسبورتينغ قبل الانتقال للاكورونيا. الطاهر الخلج مع بنفيكا. صابر مع سبورتينغ، حسن ناظر ورضوان حجري مع فارينزي.



يوسف شيبو

اتفاقية توأمة بين كرة القدم المصرية والكويتية

الكويت

مطلق نصار:

■ وقع رئيسا الاتحادين الكويتي والمصري لكرة القدم الشيخ احمد الفهد وسمير زاهر برتوكول التعاون الذي يضع العلاقات الكروية الكويتية المصرية القوية العريقة في اطارها الصحيح فاتحا الآفاق لتعاون اشمل واوسع في جميع المجالات التي لها علاقة بكرة القدم من تبادل الكوادر الفنية والطب الرياضي والتحكيم واقامة المباريات الودية بشكل منتظم بين المنتخبات والاندية وسيوضع بروتوكول التعاون والذي اطلق عليه اتفاقية التوأمة بين الجانبين موضع التنفيذ الفوري من خلال تشكيل لجنة من المسؤولين بالاتحادين الكويتي والمصري واجريت مراسم التوقيع على اتفاق التوأمة في صالة التشريفات بمطار الكويت قبيل مغادرة المنتخب المصري الكويت بعد مشاركته في مباراة اعتزال كابتن المنتخب الوطني الكويتي ونادي الجهراء السابق امام الازرق والتي انتهت بتعادل المنتخبين ١/١.

الفهد: سنظل نعتز بدور مصر

وعبر الشيخ احمد الفهد بعد التوقيع عن سعادته باتفاق التوأمة مع الاتحاد المصري لكرة القدم مؤكدا بأن العلاقة بين مصر والكويت في جميع المجالات علاقة متميزة تزداد مع مرور الايام واضاف الشيخ احمد الفهد باننا سنظل نعتز بدور مصر الى الابد وقال نحن اساسا لانحتاج لتوقيع اتفاق لانه موجود اصلا بيننا منذ ايام الوالد الشهيد فهد الاحمد وأكد الفهد سنظل مؤمنين بشعار الكويت ومصر معا الى الابد.

واشار سمير زاهر رئيس الاتحاد المصري لكرة القدم بالعلاقات المتميزة بين اتحادي كرة القدم في مصر والكويت مؤكدا بأن التوأمة موجودة وجددت بشكل علني.

بطولة كأس ولي العهد الكويتي لكرة القدم تنطلق اليوم

■ تبدأ اليوم الاربعاء بطولة كأس ولي عهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله لكرة القدم والتي تعتبر احد البطولات الثلاث الرئيسية للاتحاد الكويتي لكرة القدم الى جانب بطولتي دوري الشهيد فهد الاحمد بصيغته الجديدة وكأس أمير الكويت. ويشارك في مسابقة كأس ولي العهد ١٤ فريقا قسمت على مجموعتين تضم الاولى فرق الكويت والتضامن والقادسية والعربي والصليبخات والفحاحيل والسالمية .. وتضم المجموعة الثانية فرق اليرموك والشباب والنصر والساحل والجهراء وخيطان وكاظمة. وطبقا لنظام المسابقة تلعب المباريات بطريقة الدوري ويتأهل الاول والثاني من كل مجموعة ثم يلتقي أول المجموعة الاولى بثاني المجموعة الثانية وثاني المجموعة الاولى بأول المجموعة الثانية .. ويلعب الفائزان على المركزين الاول والثاني والخاسران على المركزين الثالث والرابع. وتعتبر هذه البطولة من البطولات الحديثة التي ينظمها الاتحاد الكويتي لكرة القدم وقد حلت بدلا من بطولتي كأس الاتحاد والدوري المشترك منذ سبتمبر عام ١٩٩٣ وفاز بأول القابها نادي الكويت الرياضي.

منتخب الكويت

راديو مونت كارلو يقدم حصاد العام في منطقة الخليج

الكويت أفضل منتخب خليجي لعام ٩٨

قطر

ظفر الله المؤذن:

■ اورد راديو مونت كارلو حصادا عن ابرز الاحداث الرياضية في منطقة الخليج للعام ٩٨ جاء فيه، حفلت الساحة الرياضية الخليجية بزخم هائل من الاحداث في العام ١٩٩٨ الذي بدأ يلفظ انفاسه وتراوحت النتائج بين النقيضين... ولو حاولنا كشف حساب الدول الخليجية في هذا العام لامكن القول بان هناك اشياء ايجابية كثيرة تحققت لكن في المقابل كانت هناك خيبات أمل لا يمكن تناسيها او المرور عليها مرور الكرام.

وبعيدا عن النتائج احتفظت الدول الخليجية بدورها الريادي في تنظيم البطولات سواء كانت دولية او اقليمية او عربية. ونالت قطر نصيب الاسد في هذه العملية حيث استضافت كأس العرب في شهر سبتمبر وهي البطولة التي عادت اليها الحياة بعد أن توقف قلبها عن الخفقان منذ العام ٩٢. وحققت اللقب السعودية لاول مرة في تاريخها وحلت قطر ثانية والكويت ثالثة وغابت عن البطولة تونس بسبب اخفاقها المونديالي والعراق للاسباب التي نعرفها فيما اشتركت الجزائر والمغرب ومصر بمنتخباتها الرديفة.

واحكمت قطر قبضتها في مجال العاب القوى حيث فازت ببطولة العرب للشباب وبطولة مجلس التعاون الخليجي وحصدت سبع ميداليات في دورة الألعاب الآسيوية بتايلند من بينها ذهبيتان لعداءها الاولمبي محمد سليمان.

كما حققت قطر انجازين أخرين تمثل الاول في تأهل منتخب الشباب لكرة السلة الى نهائيات كأس العالم التي ستقام في البرتغال فيما صعد منتخب الناشئين الكروي الى نهائيات كأس العالم المقامة في نيوزيلندا بعد ان حل ثانيا آسيويا.

وعلى الصعيد المحلي جمع نادي الاتحاد بين لقبي الكأس والدوري... وتحقق انجاز اداري متميز لقطر في المحافل الدولية عندما انتخب محمد بن همام رئيسا للجنة الفنية بالاتحاد الدولي. ولم يخل العام ٩٨ من الاخفاقات ولعل حصول منتخب قطر على المركز الاخير في كأس الخليج هو النقطة السوداء في سجل الرياضة القطرية في العام ٩٨. فيما أخفق منتخب الشباب الكروي في التأهل الى نهائيات كأس العالم.

وتعتبر الكويت اسعد حالا ويمكن القول ان العام ٩٨ هو عنوان النجاح حيث حقق منتخبها كأس الخليج للمرة التاسعة في تاريخها لتحتفظ باللقب الذي احرزته في مسقط عام ٩٦. وحصد منتخب الكويت المركز الثالث عربيا في بطولة كأس العرب بالدوحة والثاني آسيويا بعد الخسارة امام ايران في المباراة النهائية للأسياد.

الا ان هذا لم يمنع الكويت من القفز ٢٠ درجة في لائحة التصنيف العالمي للفيفا فكانت بذلك افضل المنتخبات الخليجية للعام ٩٨.

واحتلت الكويت مكانة متميزة في دورة الالعاب الآسيوية بحصيلة وافرة من الميداليات فكانت اولى الدول العربية في الالمبياد الآسيوي. بذلك تكون الرياضة الكويتية قد وقفت على اقدامها بعد فترة الجمود الذي خلفه الغزو العراقي في التصفيات. ولم تشهد الرياضة البحرينية انجازات تذكر باستثناء تأهل منتخب كرة اليد الى نهائيات كأس العالم المقامة في مصر العام القادم.

واخفقت البحرين في تحقيق نتيجة مشرفة وهي تلعب على أرضها ووسط جمهورها في دورة كأس الخليج فاحتلت المركز الخامس وقبل الاخير. ولازالت الرياضة البحرينية تعاني من الاخفاقات بسبب قلة الاحتكاك الدولي الناتج عن قلة الامكانيات المادية.

وخرجت عمان بميدالية برونزية واحدة من دورة الأسياد حققتها في العاب القوى... وغاب منتخبها الكروي عن كأس العرب وظلت الرياضة العمانية تتأرجح بشكل عام وتشكو من غياب الاحتكاك الدولي ايضا. واعتبرت الصحافة الاماراتية العام ٩٨ دراماتيكيا بكل المقاييس بسبب اخفاقات منتخب الكرة في كأس العرب وكأس الخليج ودورة الأسياد... واكتملت فصول الدراما عندما تورط لاعبان اماراتيان في تعاطي المنشطات في دورة الأسياد.. فجرد أحدهما من ميداليته لتخرج الامارات صفر اليدين من الدورة. اما الانجاز الوحيد فيتمثل في تأهل نادي العين الى الدور ربع النهائي لكأس آسيا وادراك نادي الوصل قبل النهائي كأس العرب ابطال الدوري. وبشكل عام فان الحصيلة الخليجية ليست مخيبة للآمال تماما لكنها لم ترق الى المطلوب نظرا لكونها تحظى بامكانيات مادية ضخمة لا يمكن مقارنتها بالدول الاخرى ويتوقع في ضوء هذه الاخفاقات ان تشهد المناصب القيادية في بعض الدول غربلة حيث بدأ البعض يراجع حساباته لتصحيح المسار.

الخسارة الرابعة على التوالي

النصر يسقط أمام الاتحاد بهدف

السعودية

■ مني النصر بخسارة رابعة على التوالي جاءت هذه المرة من الاتحاد صفر/١ سجله المدافع الشاب محمد الصحافي والذي يحتل حاليا خانة اللاعب الدولي محمد الخليوي وذلك بعد مرور سبع دقائق من وقت المباراة أخفق بعدها الفريقان في تسجيل أهداف أخرى فقد تصدت عارضة المرمى والقائم لمحاولات النصر الهجومية فيما أهدر الحسن اليامي هدفا ثانيا لفريقه الاتحاد إلا ان الفريقين معا قدما لقاء باهتا... عقدت خسارة النصر اوضاعه الادارية وشكلت قلقا لمحبي النادي خصوصا وانها الرابعة على التوالي مما يعني انسحاب الفريق مبكرا من حلبة التنافس على بطولة الدوري الحالي إذا أخذ بالاعتبار ان الهلال منافس النصر التقليدي يتربع حاليا على الصدارة بـ ٢١ نقطة يليه الشباب ١٥ ثم الاهلي والوحدة والاتفاق بـ ١٥ نقطة و١٣ للشباب و١٢ للنصر وتسع للنجمة وثماني للاتحاد وبعد ذلك الانصار وهجر.

في دوري المريسي

الوحدة يفوز على التلال ٢/١

اليمن

محمد عبدالله فارع:

■ جرت امس آخر مباريات المجموعة الأولى في دوري الفقيد علي محسن مريسي وجمعت فريق التلال وفريق وحدة عدن على ملعب الجيش. وجاءت المباراة متفاوتة المستوى بين حين وآخر حيث تخللتها الاثارة حينا وبرودة الاداء حينا آخر وبالرغم من السيطرة والتفوق الملحوظ للتلال الا ان وحدة عدن كسب نتيجة المباراة بهدفين مقابل هدف للتلال وجاءت الاهداف خلال شوطي المباراة حيث بدأ الوحدة بالتسجيل عن طريق لاعبه طلال محمد في الشوط الأول وفي الشوط الثاني اضاف اللاعب فضل محمد الهدف الثاني للوحدة ثم سجل عمر البارك هدف التلال الوحيد عن طريق ركلة جزاء وقد صعد الفريقان معا الى دور الاربعة وسيلعب اليوم فريق حسان امام الشعلة الجدير ذكره ان هذه البطولة تقام سنويا خلال شهر رمضان المبارك احياء لذكرى الفقيد علي محسن مريسي.

لاعبو أهلي تعز عادوا الى عشهم

■ بعد سنتين من اللعب في اندية مختلفة عاد لاعبو أهلي تعز السابقين الى عشهم القديم بعد فاصل طويل من المشاكل والتي انتهت بفعل الزمن وفتح معها أبواب كبرى من الآمال والتطلعات واللاعبون هم: عبدالعظيم القدسي - ناصر غالب - حسن عرشد - نضال القدسي وحافظ محمد سعيد.

وجاءت العودة الحميدة لصفوف القلعة الحمراء بعد الاجتماع الاخير الذي ضم اللاعبين مع رئيس النادي الاهلي الاستاذ علي ناجي الرعوي حيث وضع اللاعبون مصلحة النادي فوق كل المصالح وتمت العودة الى النادي الاهلي بمباركة الاعضاء وفرحة كبرى من زملائهم اللاعبين وكذلك الجمهور الاهلاوي الذي تعشم بالعودة انها ستكون فاتحة خير على النادي لاعادة امجاده وانتصاراته والمعروف ان نادي الاهلي بتعز يعتبر من الاندية الرياضية الكبيرة وله تاريخ حافل بالانتصارات لكن مستوى الفريق الاول تراجع خلال العامين الماضيين بسبب المشاكل التي حلت داخل اروقة النادي.



الزوراء يتربع مطمئناً على قمة الدوري العراقي

العراق

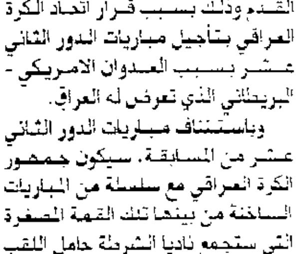
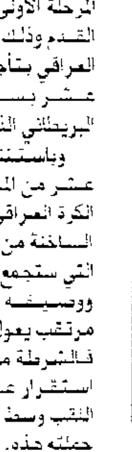
■ طرأ تغيير طفيف على خاتمة المرحلة الاولى من الدوري العراقي لكرة القدم وذلك بسبب قرار اتحاد الكرة العراقي بتأجيل مباريات الدور الثاني عشر بسبب العدوان الامريكي - البريطاني الذي تعرض له العراق.

وباستئناف مباريات الدور الثاني عشر من المسابقة. سيكون جمهور الكرة العراقي مع سلسلة من المباريات الساخنة من بينها تلك القمة الصغرة التي ستجمع ناديا الشرطة حامل اللقب ووصيفه القوة الجوية. وهو لقاء مرتقب يعول عليه الفريقان كثيرا. فالشرطة ما زال يبحث عن مقومات استقرار عروضه ليمكنه الدفاع عن اللقب وسط منافسة حامية قد تهدد حملته هذه.

ويشترك حامل اللقب مع ثلاثة اندية عراقية وهي الجوية والطلبة ودهوك برصيد ١٩ نقطة غير ان فارق الاهداف يرجح كفة الجوية في المركز الثاني يليه الطلبة ثم دهوك.

اما الزوراء المتصدر فانه ما زال ينعم بالتربع على القمة مبتعدا بفارق ست نقاط عن الثلاثي الذهبي الذي ينافسه على الصدارة والذي يشترك برصيد النقاط الـ ١٩ وسيكون لقاؤه المقبل مع نادي سامراء القابع في المركز الرابع عشر برصيد ثماني نقاط فرصة ميسورة لتأكيد هذه الصدارة. لا سيما وانه مؤهل لتحقيق الفوز التاسع الذي يوسع الفارق بينه وبين ملاحقيه. بينما تبدو فرصة الطلبة الذي يستعد لاختبار الدور نصف النهائي لبطولة الاندية الاسيوية قائمة لاحراز فوز جديد على حساب نادي صلاح الدين الذي يقف في المركز التاسع برصيد ١٢ نقطة.

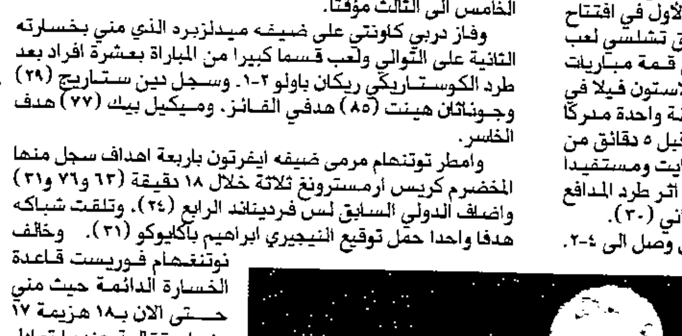
ويطمح رابع اندية المربع الذهبي في مقدمة المسابقة وهو نادي دهوك القادم من شمال العراق لتخطي حاجز نادي النجف الذي يتولى تدريبه عبد كاظم احد نجوم الكرة العراقي في العقد السبعيني والذي ما زال قابعا في المركز قبل الاخير برصيد ست نقاط. بينما يسعى نادي الجيش المنطلق بثقة الى تعزيز حصاده الاخير من النقاط والذي حسن به موقعه ونقله الى منطقة منتصف المشوار في المركز الثامن عندما يقابل ميسان صاحب المركز الثاني عشر برصيد ثماني نقاط ايضا. فيما يطمح النفط الذي كان يلقب في الموسم السابق بـ قاهر الفرق لمعاودة الى ايقاف نزيف النقاط عندما يلاقي نادي ديالى الذي يقف في المركز السابع برصيد ١٧ نقطة بينما انحدر النفط الى المركز الحادي عشر وبرصيد تسع نقاط.

من لقاء الزوراء مع الشرطة



الدوري الانجليزي



■ عاد استون فيلا مؤقتا الى صدارة ترتيب الدوري الانجليزي لكرة القدم بفوزه على شيفيلد ونزداي ٢-١ أمس الأول في افتتاح المرحلة العشرين، مستفيدا من ان المتصدر السابق تشلسي لعب ضد مانشستر يونايتد مساء أمس الثلاثاء في قمة مباريات الاسبوع. وسجل جاريث ساوتجيت الهدف الاول لاستون فيلا في الدقيقة ٧، ورد الايطالي بينيتو كاربوني بعد دقيقة واحدة مدركا التعادل، الا ان اوجو ايهيجو رجح كفة استون فيلا قبل ٥ دقائق من النهاية مستغلا كرة من ركلة ركنية نفذها الن رايت ومستفيدا من النقص العددي في صفوف شيفيلد اثر طرد المدافع اليوغوسلافي ديان ستيفانوفيتش لنيله الانذار الثاني (٣٠).

وحقق ليفربول فوزا مهما على ضيفه نيوكاسل وصل الى ٤-٢.

ومن حسن طالع نيوكاسل انه سجل هدفيه اولا بواسطة البيروفي نولبرتو سولانو (٢٩) والسويدي اندرياس اندرسون (٥٦).

وربما كان تقدم نيوكاسل من سوء طالعه حيث تعرض لضغط هجومي اثمر في الدقائق الـ٢٢ الأخيرة ٤ اهداف سجلها الشاب الواعد مايكل اوين (٦٧ و٨٠) والهدف الثاني هو السادس له في مرمى نيوكاسل خلال عام ١٩٩٨، والالماني كارل هاينتس ريدله (٧١ و٨٤).

وتخطى ارسنال بطل الثنائية في الموسم الماضي (الدوري والكأس) مضيفه تشارلتون بهدف سجله الهولندي مارك اوفرمارس من ركلة جزاء (٥٢) فصعد من المركز الخامس الى الثالث مؤقتا.

وفاز دربي كاونتي على ضيفه ميدلزبره الذي مني بخسارته الثانية على التوالي ولعب قسما كبيرا من المباراة بعشرة افراد بعد طرد الكوستاريكي ريكان باولو ٢-١. وسجل دين ستاريج (٢٩) وجوناثان هينت (٨٥) هدفي الفائز. وميكيل بيك (٧٧) هدف الخاسر.

وامطر توتنهام مرمى ضيفه ايفرتون باربعة اهداف سجل منها المخضرم كريس ارمسترونغ ثلاثة خلال ١٨ دقيقة (٦٣ و٧٦ و٣١) واضاف الدولي السابق لس فرديناند الرابع (٢٤). وتلقت شباكه هدفا واحدا حمل توقيع النيجيري ابراهيم باكايوكو (٣١). وخالف نوتنغهام فوريست قاعدة الخسارة الدائمة حيث مني حتى الان بـ١٨ هزيمة ١٧ منها متتالية، عندما تعادل وضيفه ساوتمبتون الذي تقدم برأسية ناجحة للمغربي حسن كشلول (٤٨) قبل ان يعدل ستيف تشيتل النتيجة لمصلحة اصحاب الارض من ركلة جزاء (٥٤).

واحتفل الدولي ايان رايت وجون هارتسون بكسر العقم التهديفي بعد ان سجلا هدفي الفوز لوست هام في مرمى كوفنتري في الدقيقتين ٧ و٦٨، وتعادل ليستر سيتي مع بلاكبيرن بهدف لستيف وولش (٤٤) مقابل هدف الاسكتلندي كيفن جالاكر (٣٨).



اختيار

■ اختير الدولي ايفايلو يوردانوف لاعب وسط سبورتينج لشبونة البرتغالي أفضل لاعب في بلغاريا لعام ١٩٩٨ متقدما على ماريان خريستوف (كايزرسلوترن الالماني) وجورجي ايفانوف (ليفسكي سوفيا).

ويلعب يوردانوف مع سبورتينج لشبونة منذ ٨ مواسم، وقد شارك مع منتخب بلغاريا في مونديالي ١٩٩٤ في الولايات المتحدة و١٩٩٨ في فرنسا.

استقالة

■ أعلن رئيس نادي ماريتيمو البرتغالي كارلوس باريرا أن فريقه فسخ وديا العقد الذي كان يربطه بالمدرب اوجوستو ايناسيو.

وكان ايناسيو انتقد في تصريح صحافي غياب البنى التحتية والطاقات البشرية في ماريتيمو، الذي يحتل المركز قبل الاخير في الدوري البرتغالي.

ضم

■ ضم موناكو الفرنسي لاعب الوسط السويدي الشاب بونتوس فارنيرود (١٨ عاما) الى صفوفه بموجب عقد مدته ٤ اعوام ونصف العام.

وشارك فارنيرود، الذي كان يلعب مع لانس كرونا (درجة ثانية)، أمس الأول في اول حصة تدريبية مع موناكو.

انتشال جثتين ومازال ثلاثة مفقودين في الحادث الأليم

فوز اليخت الاميركي سايونارا بسباق سيدني هوبارت لليخوت

■ فاز اليخت الامريكي سايونارا بسباق سيدني هوبارت لليخوت أمس الثلاثاء. وقال مسؤولو السباق ان اليخت عبر خط النهاية قبيل الساعة الثامنة صباحا بالتوقيت المحلي «٢١٠٠ بتوقيت جرينتش» قبل ساعات من اليخت المدافع عن لقبه بريندابيلا. واوضح المسؤولون ان اليخت سجل زمنا يقل نحو خمس ساعات عن الزمن القياسي العالمي المسجل باسم اليخت مورنينج جلوري عام ١٩٩٦ - ويملك اليخت ويقوده لاري ايليسون المدير التنفيذي بشركة امريكية لاجهزة الكمبيوتر وكان معه على متن اليخت لاتشلان ابن الامبراطور الاعلامي روبرت مردوخ.

وقال ايليسون بعد الفوز «انا كان هذا هو اول سباق اشارك به لم اكن سأعود الى البحر ثانية.. كانت الاوضاع صعبة للغاية.. أطاحت الامواج بالبحارة - على متن اليخت- مرة بعد أخرى وكانوا يقومون ويعودون ثانية للعمل.. بذلنا قصارى جهدنا لكي نحافظ على سلامة اليخت وعلى سلامتنا».

وكان السباق قد شابته العواصف العاتية والأمواج العالية التي بدأت يوم الاحد في اليوم الثاني من السباق والتي ادت الى انسحاب عدة يخوت اذ لم يتبق اليوم سوى ٤٠ يختا من اجمالي ١١٥ يختا شاركوا في السباق منذ بداية الامر. وقال رجال الانقاذ ان عدد القتلى في العواصف ارتفع على خمسة بحارين كما تضاءلت الامال في العثور على البحار السادس الذي ما زال مفقودا.

وانتشل رجال الانقاذ جثتين من بحر تاسمان وقالوا ان البحار البريطاني الاولمبي البارز جلين تشارلز يعد الآن رسميا في عداد الموتى رغم عدم العثور على جثته بعد.

وتأكد امس الاول موت بحارين آخرين. والبحار الاخير الذي ما زال مفقودا كان على متن اليخت وينستون تشيرشل الذي كان على متنه ايضا البحاران اللذان جرى انتشال جثتيهما أمس.

خلفاً لبيشوفيتس

تعيين رومانتسيف مدرباً للمنتخب الروسي لكرة القدم

■ تولى اوليج رومانتسيف منصب المدير الفني للمنتخب الروسي لكرة القدم للمرة الثانية امس الاثنين. وسيحل رومانتسيف محل اناتولي بيشوفيتس الذي اقيل الشهر الحالي بعد خمسة شهور فقط قضاها في المنصب. وعين رومانتسيف الذي سيبلغ ٤٥ عاما الاسبوع المقبل اثناء اجتماع للاتحاد الروسي لكرة القدم.

وقاد رومانتسيف المنتخب من قبل وصعد به الى بطولة كأس الامم الاوروبية الا انه اقيل بعد سوء نتائج الفريق في نهائيات البطولة. واوضح انه يود ان يجمع بين تدريب المنتخب مع تدريب فريق سبارتاك موسكو اذ انه المدير الفني الحالي للفريق. وقال «لم يتح لي الوقت لوضع خطط للمنتخب.. اعتزم ان افعل ذلك ببداية الاسبوع المقبل بعد بداية العام الجديد». واوضح انه يود ان يعمل مع جيل جديد من اللاعبين وان يصبح سبارتاك موسكو قاعدة للمنتخب. ومضى يقول انه لم يفقد الامل بعد في الصعود الى نهائيات كأس الامم الاوروبية عام ٢٠٠٠ رغم هزائم الفريق المتتالية من اوكرانيا وفرنسا وايسلندا في التصفيات.

واستطرد «ما زالت هناك سبع مباريات متبقية في التصفيات.. اعتقد اننا يجب ان نركز الان على المباريات المقبلة في التصفيات بدلا من التركيز على كأس العالم عام ٢٠٠٢». وسيقابل المنتخب الروسي منتخب ارمينيا ثم اندورا في التصفيات الاوروبية. وقد ولد رومانتسيف في الرابع من يناير عام ١٩٥٤ في كراسنويارسك بسيبيريا. وبدأ يلعب كرة القدم مع نادي سبارتاك موسكو في الفترة من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٨٣ وفاز معه بالدوري السوفييتي لكرة القدم عام ١٩٧٩.

ولعب لمنتخب الاتحاد السوفييتي السابق ١٢ مباراة من عام ١٩٨٠ الى عام ١٩٨٣. وفي عام ١٩٨٧ تولى تدريب فريق كراسنايا بريسنيا موسكو الذي يلعب بدوري الدرجة الثانية قبل ان ينتقل الى دوري الدرجة الاولى عام ١٩٨٨ بتولي منصب المدير الفني لنادي سبارتاك فلاديكافكاز الذي غير اسمه فيما بعد الى الانيا فلاديكافكاز. وفي الفترة من عام ١٩٨٩ الى عام ١٩٩٥ تولى تدريب سبارتاك موسكو بالدوري الممتاز. وفي اول موسم له مع الفريق فاز بالدوري السوفييتي ثم فاز بالدوري الروسي مع سبارتاك ثلاثة مواسم متتالية من عام ١٩٩٢ الى عام ١٩٩٤. ومنذ عام ١٩٩٤ وهو يتولى ايضا منصب رئيس سبارتاك موسكو وهو مسؤول الآن عن جميع اعمال النادي.

وفي اغسطس عام ١٩٩٤ تولى منصب المدير الفني للمنتخب الروسي ثم اقيل في يونيو عام ١٩٩٦ بعد اداء سيء للفريق في نهائيات كأس الامم الاوروبية التي اقيمت في انجلترا اذ حصل المنتخب الروسي على نقطة واحدة فقط من ثلاث مباريات خاضها في مجموعته التي ضمت معه ايطاليا والمانيا وجمهورية التشيك. واعيد تعيين رومانتسيف مديرا فنيا لسبارتاك موسكو عام ١٩٩٧ وفاز معه بالدوري هذا العام وعام ١٩٩٨. وفي ٢٨ ديسمبر عام ١٩٩٨ عين مديرا فنيا للمنتخب الروسي للمرة الثانية. وحقق رومانتسيف خلال الفترة الاولى التي تولى فيها تدريب المنتخب الفوز في ١٢ مباراة وتعادل في اربعة وهزم في اربعة. وسجل الفريق اثناءها ٦٣ هدفا مقابل ٢٠ هدفا سكنت مرماه.

هكذا عنه الأحل

الرياضي بانوراما



وكأن قراءتي لصحف الامارات حتى أتعرف على رياضتها لا تكفي.. فهنك عشق متيم بها يعايشها ساعة بساعة من على بعد ويتابع شؤونها باستمرار هو القائم بأعمال سفارة الامارات في لندن بالنيابة سعادة محمد عتيق الرميثي... هو يحب كل ما يمت الى الرياضة بصلة لكن إياك ان تذكر امامه فريق نتي يلس وتشلسي اللندني إلا بالخير. وفي الجلسات مع الاخوة القادمين من الامارات للسياحة او التجارة او العلاج يطول الحديث رياضيا.

محمد حمادة *

هناك من يقول ان التغيير في المناصب الرياضية المحلية بات ضروريا. ومن يرى المضي في دراسة رياضة الامارات بكل ما فيها من تفاصيل. ويضيف ان المصيبة كل المصيبة هو ان يتم اختيار كبش فداء لطي صفحة بانكوك وتداعياتها والسلام لان هذا يعني ان يؤجل النظر في كيفية تطوير هذه الرياضة والتخلص من نقاط ضعفها وتدعيم نقاط قوتها ٢٠ عاما اخرى على الاقل.

ولفت الجميع بالتأكيد قول لرئيس اتحاد العاب القوى المستقيل قائد شرطة دبي اللواء ضاحي خلفان يذكر فيه ان رياضة الامارات تسير من دون قائد وأن هذا القائد يجب ان يكون من أبناء الشيخ زايد.

وطالما ان هناك ديمقراطية في رياضة الامارات وصحفها لابد ان اعترف بان هناك من قال: «لقد تسلم الشيخ عبدالله بن زايد دفة اتحاد كرة القدم، فمنحها زخما وراح يخطط لمستقبلها عبر تجارب ومحطات متعددة آخرها اعادة فتح الابواب في وجه اللاعبين الاجانب لكن نتائج المنتخب بقيت عادية احيانا واقل من عادية احيانا اخرى».

اماراتي يسأل، واماراتي يجيب: «يا أخي الرياضة عمل جماعي ومتكامل في المنافسات الفرقية او الفردية.. فنيا، المنتخب هو الخلاصة ولا يستطيع ان يقوم المدرب بتعليم لاعبيه الدوليين المبادئ الاولية للعبة. مما يعني ان الاندية مقصرة. واداريا، يعتبر الاتحاد عينا ساهرة تحاول ان تجري اللمسات الاخيرة على جهود اداريي الاندية ككل، وهذه الجهود لم تصل فعلا الى الدرجة المطلوبة... يقولون ان الكرة الكويتية متفوقة ومواهبها كثيرة وواضحة للعيان لان الساحات كثيرة وتعج بالحركة نهارا وليلا وهي مرتع لنشاطات الصغار والشباب والمتقدمين في السن على حد سواء... اما عندنا، فان حالنا كانت كحال الكويتيين، لكن الكسل ضربنا في السنوات الماضية وناطحات السحاب حولت الساحات اثرا بعد عين».

أكرر ان وجود شخصية ما على رأس اي اتحاد رياضي تكون قريبة من مركز السلطة عامل ضروري لالغاء البيروقراطية والروتين واقتران القرارات بالتنفيذ الفوري... لكن الرياضة التي باتت تطال شريحة واسعة جدا من شرائح المجتمع عمل جماعي متكامل اذا ساءت حال أحد مقوماتها باتت حال الرئيس أشبه بمن ينفخ في قربة مقطوعة.

* رئيس القسم الرياضي في جريدة «الحياة» اللندنية

عالم الأسرار

دخول خاطئ!

● احد اندية الامارات الشمالية الكبيرة لم يوفق في التعاقد مع مدربه الذي جاء به من اوروبا الشرقية.. اهل النادي يؤكدون ان السبب في عدم اتمام التعاقد رغم حضور المدرب الى النادي ليس بسبب ان الفريق لم يعجبه كما تردد.. ولكن بسبب دخول اندية اخرى على الخط وكان لهذا سببه في تحول وجهة نظر المدرب الذي فضل التروي على امل ان يبدأ مع فريق آخر مع بداية موسم جديد وليس في منتصفه.

عناد!

● الحوار الجريء الذي ادلى به شخصية كبيرة مؤخرا لايزال حديث الناس.. وهناك من أيده في رأيه وهناك من اختلف معه.. وهذا في حد ذاته لا غرابة فيه.. لكن الغرابة ان تأثير كلماته على بعض الهيئات والمؤسسات كان شديدا لدرجة العناد.. نعم العناد.. وليكن مايكون!!

الرجل الحديدي... من لاعب صلب إلى المجتمع المخملي

■ يعرف فيني جونز لاعب فريق جوينز بارك رينجرز اللندني في الدوري الانجليزي بلقب الرجل الحديدي لصلابته وقوته وشراسته. الا ان الرجل الحديدي وبعد ان بلغ سن الثالثة والثلاثين وبدأ نجمه يخبو في عالم الكرة، اتجه نحو عالم جديد لعله يحقق الشهرة التي لم يحظ بها في عالم الكرة. وقد اختير جونز مؤخرا للعب دور رجل شرير في فيلم سينمائي يحمل اسم «لوك ستوك والبارودتين». ومن خلال السينما اصبح جونز احد نجوم المجتمع المخملي اللندني، وكان ان وجهت له الدعوة مؤخرا لحضور حفل خيري راقص برعاية الاميرة ميشيل اميرة كنت، حضره لفيف من نجوم المجتمع ولاعبي كرة القدم تجاوز عددهم اكثر من ٧٥٠ شخصا. وأصر جونز على خطف الاضواء فطلب من الاميرة مايكل مصاحبته في الرقصة الافتتاحية بعد ان استأذن بدبيلوماسية وأدب جم غير معهود عنه في ميادين الكرة، من زوجها الامير مايكل. وكان جونز الذي يرتدي قميصا وبدلة حمراوين أشبه بزي مصارعي الثيران الاسبان بارعا في الرقص بقدميه اللتين لم تعرفا سوى الركل واللعب العنيف في الملعب وكان نجم الحفل بحق. وقد حقق الحفل الذي اقيم في فندق بارك لين ريعا قدره ١٠٧,٠٠٠ جنيه استرليني لصالح مشاريع علاج الاطفال المعاقين. كما عرضت بعض مقتنيات المشاهير والنجوم وحقق قميص للمنتخب الانجليزي كان يرتديه هداف المنتخب وفريق ليفربول مايكل أوين وممهور بتوقيعه أكبر دخل في المزاد الذي اقيم على هامش الحفل.
(عن الديلي ميل)



الاتحاد الأوروبي يتعهد بتوزيع عادل لتذاكر مباريات بطولة أوروبا ٢٠٠٠

■ اتخذ الاتحاد الاوروبي لكرة القدم خطوة وصفت بانها ايجابية لتأمين عدم مواجهة مشجعي المنتخبات الوطنية الاوروبية المشاركة في بطولة كأس أمم أوروبا لعام ٢٠٠٠ لاي مشاكل في الحصول على تذاكر دخول المباريات مثلما حدث في نهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا.

وتم الاتفاق على توفير ١٦٪ من التذاكر لاي مباراة بالنسبة لمشجعي الفريقين المشتركين في تلك المباراة. وقد ترتفع الى ٢٠٪ في مباراة هولندا وبلجيكا الدولتين المضيفتين للدورة. وتأتي هذه الزيادة بسبب اقامة المباريات على أرضهما ووسط جمهورهما.

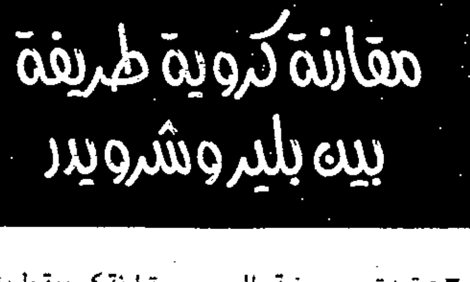
ويهدف الاتحاد الاوروبي من وراء هذه الخطوة للتأكد من ان المنتخبات المشاركة تتوفر لها العدالة فيما يتعلق بعدد المشجعين حتى لا تخسر وتتأثر نتائجها بسبب نقص التشجيع.

وكانت بعض الدول قد أعربت عن استيائها من ان عدد التذاكر التي تم توفيرها لمشجعيها في بعض المباريات لم يتجاوز ١٠٠٠ تذكرة، مقارنة بالدولة المضيفة فرنسا.

وفي ضوء هذه الانتقادات سارع الاتحاد الاوروبي الى وضع ترتيبات جديدة تضمن العدالة لجميع الفرق. ووفقا لهذه الترتيبات فانه يمكن للفرق التي تتأهل للنهائيات ان تحصل على حوالي ١٠,٠٠٠ تذكرة في المباريات التي تقام في الاستادات الضخمة في هولندا وبلجيكا والتي تتسع لاكثر من ٤٠ الف متفرج. وتجدر الاشارة الى ان هولندا وبلجيكا ستنظمان البطولة مناصفة مثلما سيحدث بالنسبة لكأس العالم ٢٠٠٢ الذي سيتم تنظيمه مناصفة بين اليابان وكوريا الجنوبية.







مقارنة كروية طريفة بين بلير وشرويدر

■ عقدت صحيفة «الميرور» مقارنة كروية طريفة بين المستشار الالماني جيرهارد شرويدر ورئيس الوزراء البريطاني توني بلير. واوردت الصحيفة لقطات للمستشار الالماني شرويدر وهو يستعرض مهاراته الكروية والتي وصفتها بانها كانت رائعة وتعكس مدى تحكمه بالكرة خاصة وانه كان هدافا خطيرا في صباه. وكان شرويدر قدم هذه اللقطات الساحرة في حفل خيري حضره منشدو الترنيمات الخاصة بأعياد الميلاد من كل أنحاء المانيا بمناسبة جمع الاموال لصالح المشاريع الخيرية في دول العالم الفقيرة.

وقالت الصحيفة ان هذا اول ظهور كروي علني للمستشار الالماني. على عكس رئيس الوزراء البريطاني بلير الذي اظهر مهاراته الكروية لاول مرة منذ ثلاث سنوات في مباراة للناشئين في بلايموث. ثم لعب مباراة ثانية في الملعب التدريبي لفريق توتنهام اللندني، واخرى مع اليكس فيرجسون مدرب مانشيستر يونايتد، اتبعها بظهور آخر خلال مؤتمر حزب العمال الاسكوتلندي في مارس ١٩٩٧. ثم ظهر بلير في لقطة كروية اخرى مع جلين هودل مدرب المنتخب الانجليزي في ديسمبر الماضي، واختتمها هذا العام بتبادل الكرة في مقر رئيس الوزراء في ١٠ داوننج ستريت مع مدرب فريق أرسنال الفرنسي الجنسية ارسين وينجر. وخلصت الصحيفة إلى ان هذا يعني فوز بلير على شرويدر بنتيجة ١/٦.(عن الميرور)